

دراسات

وثائقية

٦



المركز القومي للأوراق الثبوتية  
دار الأوراق الثبوتية  
وحدة البحوث الوثائقية

# من وثائق العائلات القبطية قراءة في أوراق عائلة بطرس باشا غالي

د. خالد عزب





## هذا الكتاب

يحتوي على مجموعة جديدة ومهمة من الوثائق الأهلية هي وثائق عائلة بطرس باشا غالي، كنموذج لوثائق عائلة مصرية قبطية لعبت دوراً مهماً في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية لمصر منذ أواخر القرن التاسع عشر إلى سبعينيات القرن العشرين، وتعتبر أوراق بطرس باشا غالي هي الأكثر أهمية نتيجة لكثرة الوظائف التي شغلها في الحكومة المصرية، حيث شغل منصب ناظر الخارجية والحقانية عدة مرات، ثم رئيس الوزراء في سنة ١٩٠٨، إلى أن اغتيل في ١٩١٠. هذا إلى جانب الوثائق الخاصة بأولاده: نجيب بك غالي الذي لعب دوراً مهماً في ثورة ١٩١٩ وشغل منصب وزير الزراعة في وزارة عدلي يكن باشا في مارس ١٩٢٢. وكذلك أوراق ابنه الثاني واصف بطرس غالي الذي كان عضواً في الوفد المصري الذي سافر إلى باريس بعد اشتعال ثورة ١٩١٩، ثم اعتقل في ٢٥ يوليو سنة ١٩٢٢، ضمن أعضاء الوفد المصري، بتهمة الحض على كراهية الحكومة، وحكم عليه بالإعدام وخفف الحكم إلى السجن لمدة سبع سنوات، ثم أفرجت الحكومة عنه مع بقية المعتقلين في مايو سنة ١٩٢٣ بعد تزايد السخط الشعبي. ولما تألفت وزارة الشعب برئاسة سعد زغلول كان واصف وزيراً للخارجية بها، كما شغل منصب وزير الخارجية أربع مرات أخرى. هذا إلى جانب وثائق أحفاده: مريت نجيب غالي، وواصف يوسف غالي وبترس يوسف غالي، وغيرهم. وقد نجح الدكتور خالد عزب وفريقه المتميز في انتقاء تلك المجموعة المتميزة من أرشيف الأسرة، وعرضها عرضاً منظماً نتمنى أن يحوز إعجاب القارئ والباحث.

**من وثائق العائلات القبطية**  
**قراءة في أوراق عائلة بطرس باشا غالي**







دار الوثائق القومية

وحدة البحوث الوثائقية

## من وثائق العائلات القبطية قراءة في أوراق عائلة بطرس باشا غالي

إعداد

د. خالد عزب      أيمن منصور  
محمد حجازي      رضوى علي

---

العدد السادس

سلسلة « دراسات وثائقية »

---

مطبعة دار الكتب والوثائق القومية - القاهرة

(١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م)

الهيئة العامة  
لدار الكتب والوثائق القومية

رئيس مجلس الإدارة  
أ. د. عبدالناصر حسن

من وثائق العائلات القبطية: قراءة فى أوراق عائلة بطرس  
باشا غالى / إعداد خالد عزب... [وآخ] .. القاهرة:  
دار الكتب والوثائق القومية، ٢٠١٢.  
٥٩١ ص ؛ ٢٤ سم.. (سلسلة دراسات وثائقية: ٦)  
تدمك 1 - 0911 - 18 - 977 - 978  
١ - بطرس غالى، بطرس باشا أمين غالى نيروز،  
١٨٤٦ - ١٩١٠.  
٢ - الأنساب العربية.  
٣ - الوزراء.  
أ - عزب، خالد (معد مشارك)

٩٢٩، ١

إخراج وطباعة:

مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة.

لا يجوز استنساخ أى جزء من هذا الكتاب بأى  
طريقة كانت إلا بعد الحصول على تصريح كتابى  
من الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية

[www.darelkotob.gov.eg](http://www.darelkotob.gov.eg)

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٠١٢/١٤٢٩٩

I.S.B.N. 978 - 977 - 18 - 0911 - 1





## سلسلة دراسات وثائقية

رئيس مجلس الإدارة  
أ.د. عبد الناصر حسن

رئيس التحرير  
أ.د. محمد صابر عرب

نائب رئيس التحرير  
د. عبدالواحد النبوي

مدير التحرير  
د. عماد احمد هلال

سكرتيرا التحرير

سيد عبد الموجود محمد عزت فارس

إخراج فني مدير عام المطبعة

مرزوق عبد المحسن علاء عيسوي

إشراف فني تصميم الغلاف

محمد علي الشريف محمد عماد

الأراء الواردة بالكتاب لا تعبر عن رأى هيئة  
التحرير ولكن تعبر عن رأى المؤلف

للمراسلات / وحدة البحوث الوثائقية  
دار الوثائق القومية، دار الكتب والوثائق القومية  
كورنيش النيل، رملة بولاق، القاهرة  
ص.ب: ٢٣٥، الرقم البريدي: ١١٧٤٩، رمسيس  
ت: ٢٥٧٧٥٢٢٨، فاكس: ٢٥٧٧٥٤٢١٣ (٠٠٢٠٢)

[www.nationalarchives.gov.eg](http://www.nationalarchives.gov.eg)  
e-mail: [info@nationalarchives.gov.eg](mailto:info@nationalarchives.gov.eg)





## المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
على سبيل التقديم	٩-١٠
مقدمة	١١-١٢
الدراسة:	١٣-١٢٤
أولاً: التعريف بأرشفيف العائلة البطرسية	١٥
ثانياً: بطرس باشا غالي:	٢١
١- مولده ونشأته	٢١
٢- بداية الطريق	٢٣
٣- بطرس بكل غالي والتشريعات القانونية	٢٥
٤- بطرس غالي والثورة العربية	٢٦
٥- النظارات التي تولاها بطرس باشا غالي	٢٨
٦- بطرس غالي واتفاقية السودان	٣٠
٧- مشروع استيطان اليهود في سيناء	٣٣
٨- بطرس باشا غالي ومشكلة الحدود الغربية	٣٥
٩- بطرس باشا غالي ومشكلة الحدود الشرقية	٣٥
١٠- بطرس باشا غالي وقضية دنشواي	٣٩
١١- بطرس باشا غالي ورناسة الوزراء	٤٢
١٢- السياسة الخارجية لنظارة بطرس غالي	٤٥
١٣- السياسة الداخلية لنظارة بطرس باشا غالي	٤٦
١٤- بطرس غالي والكنيسة القبطية	٥١
١٥- بطرس غالي الأب	٥٥
١٦- وفاة بطرس باشا غالي	٦٣
ثالثاً: نجيب بطرس غالي	٦٧
١- ميلاده ونشأته	٦٧
٢- الوظائف التي تولاها	٦٧
٣- دورة أثناء ثورة ١٩١٩	٦٨
٤- نجيب غالي وأعمال الخير	٦٩
٥- زوجته وأبناؤه	٧٠
٦- وفاته وجنازته	٧٠
رابعاً: واصف بطرس غالي	٧١
١- مولده ونشأته	٧١
٢- موقف واصف غالي من مقتل والده	٧٢

الموضوع	رقم الصفحة
٣- الدور السياسي لواصل غالي	٧٤
٤- أعمال الخير	٩٢
٥- زواجه وزوجته	٩٢
٦- وفاته وجنازته	٩٣
خامسا: يوسف بطرس غالي	٩٥
سادسا: مريت نجيب بطرس غالي	٩٧
١- مولده ونشأته	٩٧
٢- الدور الاجتماعي والدبلوماسي لمريت غالي في الحبشة	٩٩
٣- مريت غالي والجالية القبطية في الحبشة	١٠٢
٤- مريت بك غالي والثورة الإثيوبية	١١٢
٥- مريت غالي وعلم الآثار	١٢٠
٦- الأوسمة والنياشين	١٢١
٧- مؤلفاته	١٢١
سابعا: جفري نجيب بطرس غالي	١٢٢
نصوص الوثائق	١٢٥-٤٥٧
١- المراسلات الشخصية	١٢٧
٢- أعمال الخير الخاصة بالعائلة البطرسية	١٤٠
٣- الأوسمة والنياشين التي حصل عليها أفراد العائلة البطرسية	١٥٣
٤- المجلس الملي	١٥٧
٥- القضاء والحاكم المختلطة	٢٠٩
٦- قناة السويس	٢٥٠
٧- نظارة الخارجية	٢٧٢
٨- نظارة الداخلية	٢٨٣
٩- نظارة الأشغال العمومية	٢٩١
١٠- حزب الوفد	٣٠٢
١١- الشأن القبطي	٣٢١
١٢- العلاقات المصرية الإثيوبية	٣٥٣
١٣- وثائق خاصة بمريت غالي	٤٢٧
١٤- موضوعات متنوعة	٤٤٤
صور الوثائق	٤٥٩-٥٩٠
صدر من هذه السلسلة	٥٩١



## على سبيل التقديم

تواصل سلسلة "دراسات وثائقية" رسالتها النبيلة في نشر كنوز الوثائق المصرية والعربية، سواء أكانت وثائق رسمية أم وثائق أهلية، حيث قدمنا من قبل وثائق رسمية من الأرشيف المصري، مثل: وثائق الأزهر الشريف، ووثائق التشريع الجنائي في القرن التاسع عشر، ووثائق بني سويف في العصر العثماني، كما قدمنا وثائق أهلية خاصة ببعض الشخصيات العامة والعائلات الكبرى، مثل: وثائق عائلة القرشي بواحة القصر في الواحات الداخلة، ووثائق الضابط التركي زكي كرام الذي لعب دوراً مهماً في تجارة السلاح الألماني في الجزيرة العربية في فترة ما بين الحربين العالميتين.

واليوم نقدم مجموعة جديدة من الوثائق الأهلية هي وثائق عائلة بطرس باشا غالي، كنموذج لوثائق عائلة مصرية قبطية لعبت دوراً مهماً في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية لمصر منذ أواخر القرن التاسع عشر إلى سبعينيات القرن العشرين، والمجموعة التي نقدمها هي مجموعة منتقاة من أرشيف تلك العائلة، وهو أرشيف ضخم يضم آلاف الوثائق بلغات متعددة، ويسد ثغرات عديدة في تاريخ مصر الحديث. وتعتبر أوراق بطرس باشا غالي هي الأكثر أهمية نتيجة لكثرة الوظائف التي شغلها في الحكومة المصرية، حيث شغل منصب ناظر الخارجية والحقانية عدة مرات، ثم رئيس الوزراء في سنة ١٩٠٨، إلى أن اغتيل في ١٩١٠. هذا إلى جانب الوثائق الخاصة بأولاده: نجيب بك غالي الذي كان وكيلاً لنظارة الخارجية ثم لعب دوراً مهماً في ثورة ١٩١٩ وشغل منصب وزير الزراعة في وزارة علي يكن باشا في مارس ١٩٢١، وكذلك أوراق ابنه الثاني واصف بطرس غالي الذي كان عضواً في

الوفد المصري الذي سافر إلى باريس بعد اشتعال ثورة ١٩١٩، ثم اعتقل في ٢٥ يوليو سنة ١٩٢٢، ضمن أعضاء الوفد المصري، بتهمة الخوض على كراهية الحكومة، وحكم عليه بالإعدام وخفف الحكم إلى السجن لمدة سبع سنوات، ثم أفرجت الحكومة عنه مع بقية المعتقلين في مايو سنة ١٩٢٣ بعد تزايد السخط الشعبي. ولما تألفت وزارة الشعب برئاسة سعد زغلول كان واصف وزيراً للخارجية بها، كما شغل منصب وزير الخارجية أربع مرات أخرى. هذا إلى جانب وثائق أحفاده: مريت نجيب غالي، وواصف يوسف غالي ويطرس يوسف غالي، وغيرهم. وقد نجح الدكتور خالد عزب وفريقه المتميز في انتقاء تلك المجموعة المتميزة من أرشيف الأسرة، وعرضها عرضاً منظماً.

وختاماً ، لا يفوتني أن أشكر أسرة تحرير السلسلة على جهودها في إخراج هذا الكتاب المتميز الذي يعد إضافة مهمة للمكتبة العربية، وأخص بالذكر الدكتور عبد الواحد النبوي رئيس دار الوثائق ونائب رئيس التحرير، والدكتور عماد هلال مدير وحدة البحوث الوثائقية ومدير التحرير على ما بذلاه من جهد في سبيل إعداد هذا الكتاب للطباعة بهذا الشكل الجيد.

والله وخدمة تاريخ أمتنا وتراثها من وراء القصد ،،

د. محمد صابر عرب



## المقدمة

هذا الكتاب يعد تقديمًا لواحدة من أهم المجموعات الأرشيفية التي استحوذت ذاكرة مصر المعاصرة على نسخة كاملة منها، هي أرشيف البطرسية، هذا الأرشيف الذي يخص عائلة بطرس باشا غالي و يضم آلاف الوثائق بلغات متعددة، يؤرخ لمصر من نهايات القرن التاسع عشر وحتى سبعينيات القرن العشرين، البحث فيه لا شك أنه يسد ثغرات لا حصر لها في تاريخ مصر المعاصر، لذا فإن مشروع فهرسة هذا الأرشيف عد بداية لفهرسة أرشيفات أخرى، تعود للعائلات السياسية الممتدة في تاريخ مصر، والتي مارس فيها الجدل الأكبر السياسة و توارث هذه الممارسة الأحفاد.

و إن كانت ثورة يوليو ١٩٥٢م، قد أحدثت قطيعة مع بعض هذه العائلات، إلا أن بعضها عمل في ظل الثورة كعائلات أباطة و محيي الدين، و بعضها عاد مرة أخرى مع حكم الرئيس السادات كعائلات مكرم عبيد و بطرس غالي، و إن كان بعضها ظل يمارس أدوارًا مهمة في دولا ب الدولة المصرية بحكم التدرج الوظيفي لآليات العمل.

تحمل المجموعة الأرشيفية للعائلة البطرسية عدة سمات، منها أنها ممتدة تاريخيًا دون انقطاع، كما أنها تكشف عن شبكة من العلاقات الدولية و الإقليمية لهذه العائلة، هذا ما أتاح على سبيل المثال دورًا لميريت غالي في إثيوبيا، كما أن أرشيف العائلة يكشف عن طبيعة العلاقات الاجتماعية في أوساط الطبقة العليا في المجتمع المصري، وتداخل هذه العلاقات.

السلطة حاضرة بكافة أبعادها في هذا الأرشفة سواء سلطة الدولة أو سلطة الكنيسة، كما أن الأحداث السياسية الجسيمة حاضرة أيضًا كل ما سبق يجعل من هذه المجموعة الأرشفية، المجموعة الأهم في مصر ضمن أرشيفات عائلات أخرى، جرى الاطلاع عليها من قبل مشروع ذاكرة مصر المعاصرة.

وختاماً ، لا يفوتني أن أتقدم بالشكر إلى دار الوثائق القومية على اهتمامها بنشر هذه المجموعة المهمة ضمن إصدارات سلسلة "دراسات وثائقية" التي تبنت أقسامها في وقت قصير بفضل أسرة تحريرها بقيادة أ.د. محمد صابر عرب، رئيس التحرير والدكتور عبد الواحد النبوي رئيس دار الوثائق، والشكر الخاص للصديق الدكتور عماد هلال مدير تحرير السلسلة، الذي تشجع لنشر هذه المجموعة، وبذل جهوداً مضيئة في إخراج هذا الكتاب على هذه الصورة الطيبة.

د/ خالد عزب

# الدراسة





## أولاً- التعريف بأرشفيف العائلة البطرسية:

تعد مجموعة وثائق أسرة بطرس باشا غالي واحدة من أهم وأغني مجموعات الوثائق الخاصة في مصر إذ تعكس جانبًا مهمًا من التاريخ الذي ما نزال نعيشه، إذ يمكننا ومن خلال هذه التركة الوثائقية الضخمة التعرف على مجموعة من المعارف، والقيم، والأفكار، والممارسات الدينية والاجتماعية، والثقافية والسياسية التي تخص مجتمعنا وتمحور أهمية تلك المجموعة حول عدة أسباب وأهمها:

أولاً:- لاعتبارها وثائق لأسرة من أهم الأسر المصرية في العصر الحديث حيث لعبت دورًا مهمًا في صناعة الكثير من المحطات البارزة في تاريخ مصر سواء على المستوى السياسي أو الاجتماعي أو الاقتصادي، كما أن الكثير من أفراد الأسرة شغل مناصب مهمة ومراكز رسمية مميزة .

ثانيًا :- لأن تلك المجموعة من الوثائق تغطي فترة زمنية ممتدة بامتداد الأسرة والتي بدأت مع غالي بك نيروز والد بطرس باشا وذلك في النصف الثاني من القرن التاسع عشر ثم تشمل بعد ذلك بطرس باشا غالي وكل أبنائه وأحفاده من بعده

ثالثًا :- من أهم أسباب تميز هذه المجموعة من الوثائق أنها تنتمي لأسرة مصرية قبطية، وهي أسرة اشتهرت بدورها الحيوي داخل المجتمع القبطي كما كان لبعض أفرادها علامات واضحة في مسار التاريخ القبطي ونقاط فاصلة في تحديث المؤسسات القبطية.

رابعًا :- أحد أبرز أسباب تميز تلك المجموعة من الوثائق هو تنوعها وثرائها حيث تكاد تضم كل أنواع الوثائق " رسائل، تقارير، دراسات، قرارات، لوائح،

برامج، بيانات، محاضر..... إلخ " بالإضافة إلى مجموعة كبيرة من الصحف والدوريات المختلفة وكذا مجموعة منتقاة من الكتب. ويمكننا تصنيف وثائق أسرة بطرس باشا غالي إلى نوعين أساسيين من الوثائق وهما :

١- الوثائق الرسمية : وتمثل تلك الوثائق في الأوامر والقرارات، والمراسيم والبراءات، والاتفاقيات والمراسلات السياسية، والوثائق الشرعية والكتابات التي تتناول مسائل الاقتصاد والتجارة والقضاء، وما شابه ذلك من أوراق احتفظ بها أحد أفراد الأسرة البطرسية خلال فترة عمله الرسمي أو الحكومي، واحتفظت بها الأسرة من بعده، ويعد ذلك النوع من الوثائق هو الغالب بمجموعة أسرة بطرس باشا غالي حيث شغل الكثير من أفراد الأسرة مراكز مرموقة داخل الدولة المصرية، وعلى فترات طويلة مما أتاح لهم فرصة الاطلاع والاحتفاظ بمجموعة ضخمة من الوثائق والأوراق الرسمية والحكومية.

٢- الوثائق الشخصية : وتمثل تلك الوثائق في الأوراق الشخصية لأفراد الأسرة من وثائق الميراث والشهادات الدراسية والرسائل الخاصة المتبادلة بينهم وبين أصدقائهم أو بين بعضهم البعض داخل محيط الأسرة..... إلخ، وتمثل تلك الوثائق أهمية خاصة للتعرف على ملامح أفراد الأسرة عن قرب وبدون حواجز وكذا التعرف على الدور الحقيقي الذي لعبته الأسرة داخل المجتمع

وهي وثائق لها دلالات اجتماعية وتاريخية وسياسية واقتصادية تقدم جوانب لا يستغني عنها الباحث في تاريخ الأسرة أو تاريخ مصر على وجه العموم. ولعل وثائق بطرس باشا غالي هي الأهم ضمن مجموعة وثائق الأسرة ويرجع ذلك لكون بطرس باشا هو رأس تلك الأسرة كما أنه ارتقى أعلى المناصب الحكومية وهو منصب رئيس وزراء مصر كما أن عصره شهد مجموعة كبيرة من الأحداث ، كما أنه اشتهر بأنه كان واسع الاطلاع في أهم مناهج الحكومة المصرية في المالية والقضاء والسياسة، وفي أحكام الشريعة الإسلامية، فلا عجب أن نجد في أرشيفه وثائق تفصيلية لكل تلك المجالات حيث نجد تقارير ميزانيات الحكومة المصرية وتقارير ومذكرات اللجان المالية التي اشترك بطرس غالي فيها، كما نجد مجموعة متنوعة من الدراسات المالية والتي تتناول مجالاً معيناً من مجالات اقتصاديات الدولة بالدراسة والتحليل.

وفي مجال القضاء نجد واحدة من أفضل مجموعات المذكرات التي تتناول المحاكم المختلطة واختصاصاتها، ومعها مجموعة كبيرة من محاضر اجتماعات اللجنة الدولية لإصلاح القضاء، والتي شارك فيها بطرس غالي وكانت تحت رئاسة نوبار باشا وكذلك مشروعات قوانين خاصة بإصلاح القضاء وعدد من المذكرات القانونية الخاصة بالمحاكم الأهلية.

واهتم بطرس باشا كذلك كرجل دولة محنك اهتماماً خاصاً بقناة السويس حيث جمع مجموعة كبيرة من الرسومات التوضيحية الخاصة بالقناة بالإضافة إلى نسخ من العقود والمعاهدات والاتفاقيات الدولية الخاصة بالقناة والملاحه فيها.

ولكى جانب الوثائق والمستندات الرسمية احتفظ بطرس باشا بكل المكاتبات المتبادلة بينه وبين أهله فتجد مراسلات بينه وبين والده غالي بك نيروز بخصوص الأرض والزراعة وخطاباته لابنه نجيب وهو في فرنسا.

وفي أثناء تواجد بطرس باشا غالي في مدينة فيشي بفرنسا في ١٧ أغسطس ١٨٩٩م لقضاء إحدى الإجازات أرسل إلى ابنه واصف خطاباً بالفرنسية ليطمئن على العائلة، وأثناء تواجد ابنته جلييلة بفرنسا في ١٢ إبريل ١٩٠٠م أرسل إليها خطاب حول بعض الأمور التي تتعلق بأجازتها هناك. وأثناء تواجد بطرس باشا غالي بمرسيليا بفرنسا في ٣ يوليو ١٩٠١م أرسل إلى ابنته جلييلة يروى لها أخباره هناك. كما أرسل إلى ابنه واصف وابنته جلييلة أثناء تواجده في مدينة فيشي الفرنسية لقضاء إحدى إجازاته، ليطمئنهم عليه ويطمئن على أحوال العائلة. وأثناء قضاء أجازته في فرنسا وسويسرا في ٢٨ أغسطس ١٩٠١م أرسل إلى ابنته جلييلة للاستفسار عن أحوال العائلة، وفي ١١ نوفمبر ١٩٠١م أرسل بطرس باشا غالي إلى أولاده ليطمئنهم على صحته لأنه كان يعاني من آلام في المعدة، ويسألهم عن الأوضاع الاقتصادية. وفي ٢٧ يونيو ١٩٠٢م أرسل خطاباً إلى ابنته جلييلة ليطمئن على أحوالها. وفي ١٩ يوليو ١٩٠٢م أرسل خطاباً بالفرنسية من خارج مصر لابنته جلييلة للاطمئنان على أحوال العائلة، وأرسل إليها في ٢١ من نفس الشهر ١٩٠٢م ليخبرها أنه سيقضي العطلة الصيفية في إيطاليا. وفي ١٤ أغسطس ١٩٠٤م أرسل إلى ابنه نجيب بالفرنسية يخبره أنه سيصل إلى إيطاليا قريباً. وفي ٢٤ أغسطس ١٩٠٤م أرسل واصف بطرس إلى والده أثناء تواجده في الخارج يطمئنه على العائلة .

وفي ١٧ إبريل ١٩١٠م أرسل واصف بطرس إلى أخيه نجيب بعد مقتل أبيهم بطرس غالي يعبر له عن قلقه قائلاً له إن الصحافة الموالية للوطنيين تحاول تشويه ذكرى والدهم، وتدافع عن قاتله الورداني، وطلب منه السفر إلى باريس ولندن للقاء بعض الشخصيات العامة للتأثير على الرأي العام.

ومن الوثائق المهمة بأرشيف بطرس غالي مجموعة الشكاوى والطلبات التي كان يتلقاها سواء من المواطنين أو من موظفي الحكومة لقضاء طلب أو للتوسط لتأدية مصلحة أو في بعض الأحيان للشكاوى من وضع معين وذلك بالأخص من موظفي الحكومة ومن شتى الوزارات ومن الأقباط بصفة خاصة حيث اعتبروه عميدهم وقائدهم ونصيرهم آنذاك حتى إنه وفي صراعه مع الكنيسة لإنشاء المجلس الملي وصلت إليه مئات من التلغرافات من الأقباط من كل أنحاء مصر مؤيدين له ومشجعين ومعضدين لبطرس باشا في موقفه لإنشاء المجلس الملي.

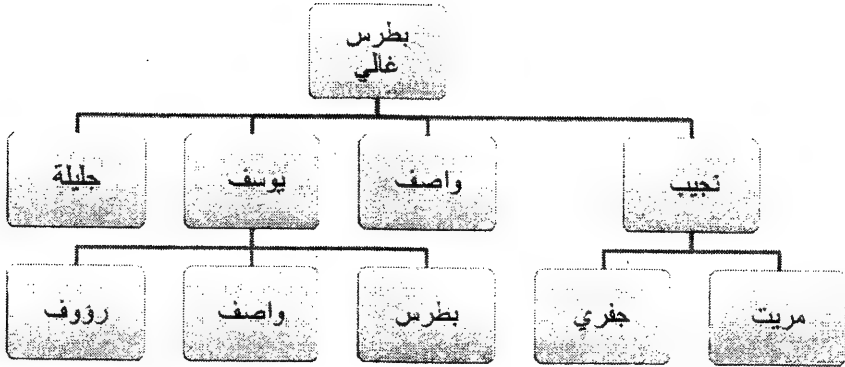
ولشغف بطرس باشا بالمطالعة والقراءة فقد جمع لذلك مكتبة كبيرة ومتنوعة ومنها " كتب في اللاهوت المسيحي - كتب علمية - كتب فقه إسلامي - كتب أدبية - كتب دراسات في علوم مختلفة مثل التاريخ - القانون - الجغرافيا.... إلخ " ومجموعة كبيرة من المجلات والدوريات بعضها قد توقف صدورها، والبعض الآخر لا يزال يصدر حتى اليوم ومن المجلات " مجلة الجامعة - المفتاح - الإخاء - روضة المعارف - المباحث - المجلة القبطية - الأزهر - الاستاذ - المقتطف - رمسيس - اللطائف ..... إلخ " ومن الصحف " الأهرام - اللواء - الجريدة - الأخبار - المقطم - الوطن - المحروسة - مصر - المؤيد - العلم ... "



وتأتي بعد ذلك وثائق باقي أفراد الأسرة من أبناء بطرس باشا وأحفاده وقد تميزت عن بعضها بتميز المنصب الذي شغله صاحبها ولعل أبرزها وثائق واصف غالي والتي تعكس فترة ثورة ١٩١٩، وتأسيس الوفد المصري والمفاوضات المصرية البريطانية، وتشكيل وزارة سعد زغلول، والذي شغل واصف غالي منصب وزير الخارجية بها.

ثم تأتي بعد ذلك مجموعة وثائق مريت نجيب غالي وترجع أهمية تلك المجموعة لكون مريت غالي شخصية متعددة الاهتمامات والأنشطة فنجده وقد جمع ورتب الكثير من الأوراق التي تخص العلاقات المصرية الإثيوبية خصوصاً العلاقة بين الكنيستين القبطية والإثيوبية، كما اهتم مريت غالي بالمجلس الملي حيث كان عضواً فيه ولذلك نجد من ضمن وثائقه مجموعة كبيرة عن المجلس الملي، كما كان لمريت غالي اهتمام خاص بالإصلاح الاجتماعي والاقتصادي وكان له مؤلفات تناول ذلك، وقد احتفظ بالعديد من الدراسات والتقارير التي تناولت طرق الإصلاح وسبل علاج المشاكل التي تعاني منها البلاد.

### شجرة العائلة البطرسية



### بطرس باشا غالي

ثانيًا - بطرس غالي:

١ - مولده ونشأته

ولد بطرس باشا غالي في بلدة تدعى الميمون تابعة لمديرية بني سويف، في ١٢ من مايو عام ١٨٤٦. وكان أبوه غالي بك نيروز موظفًا في الدائرة الخاصة بالأمير مصطفى فاضل<sup>(١)</sup>.

في سن السادسة من عمره التحق بطرس باشا غالي بأحد كتاتيب بني سويف، ثم ما لبث أن أرسل إلى القاهرة حيث التحق بمدرسة حارة السقاين التي أنشأها الأنبا كيرلس الرابع (أبي الإصلاح)، فتلقى فيها مبادئ اللغتين العربية والفرنسية على

١ - فهمي، زكي، صفوة العصر في تاريخ ورسوم مشاهير رجال مصر، مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٩٩٥،

يد مصطفى بك رضوان، كما تعلم اللغة القبطية في تلك الأثناء على يد برسوم أفندي الراهب<sup>(٣)</sup>.

ومع ظهور علامات النجابة على بطرس باشا غالي ألحقه والده بالمدرسة التي أنشأها الأمير مصطفى فاضل في درب الجمايز، وهي مدرسة التحق بها العديد من أبناء الأمراء والكبراء، فتعلم فيها العديد من اللغات (العربية، الفرنسية، الفارسية، التركية)، مما أهله لإجادة الترجمة بين اللغات<sup>(٣)</sup>.

كان لدى بطرس باشا غالي رغبة قوية في العلم وتلذذ بالدرس إذ كان يقضي ليله ساهراً لا يمل المطالعة حتى شكا بعض زملائه ذلك إلى أبيه خوفاً على صحته. وقد ساعده على إتقان اللغات التي تعلمها أنه كان قوي الذاكرة يحفظ الصفحة والصفحات بعد تلاوتها، ويذكر أن معلم اللغة الفرنسية فرض على الصف الذي كان ملتحق به بطرس غالي حفظ ثمان صفحات من الأجرومية فتذمروا من طولها، وفي جملتهم بطرس غالي لكنه جرب حفظها فاستسهله فحفظ ما بقي من الكتاب، ولما جاء التلاميذ للتسميع في اليوم التالي اعتذر الجميع، إلا هو فسمع الدرس وسائر ما بقي من الكتاب فأثنى الاستاذ على ذكائه واجتهاده.

ومن أدلة رغبته في العلم أنه وهو يتعلم اللغتين الفارسية والتركية في المدرسة المذكورة لم يكن يرتوي من شرح المعلم فاتخذ استاذاً فيها من أهل خان الخليلي كان يدفع له أجرته مما يجمعه من النقود التي كان أبوه يعطيه إياها، وقد أثقن بطرس غالي

٢- الهلال، مارس ١٩١٠، المجلد ٦، السنة ١٨، ص ٣٧٢؛ هيكل، محمد حسين، تراجم مصرية وغربية، دار المعارف، القاهرة، بدون تاريخ، ص ١٠٧.

٣- الهلال، مارس ١٩١٠، ص ٣٧٢.

هاتين اللغتين وما زال إلى أواخر أيامه يردد بعض الأبيات الفارسية التي حفظها في صباه. أما اللغة التركية فأجادها إجادة تامة، وخرج من المدرسة وهو يعرف لغات أربع، ثم تعلم اللغات الإنجليزية والإيطالية والقبطية، وحكي أن سبب تعلمه اللغة القبطية أن بعض المستشرقين لقيه في بعض رحلاته إلى أوروبا وكلمه باللغة القبطية فأجاب جواباً ضعيفاً لأنه لم يكن يحسنها ووعدته أن يكاتبه بها بعد عودته إلى مصر ببضعة شهور ففعل<sup>(١)</sup>.

## ٢- بداية الطريق.

بعد تخرجه من المدرسة عمل بطرس باشا غالي مدرساً بمدرسة حارة السقاين براتب قدره سبعمائة قرش، في الوقت الذي ظل فيه يتعلم علوم الترجمة في المدرسة التي أنشأها رفاة باشا الطهطاوي والذي لازمه بطرس باشا لمدة ستين أتقن خلالها ما كان يعرفه، مما أهله للعمل في مجلس التجارة بالإسكندرية، وظل يترقى حتى صار رئيساً لكتاب المجلس<sup>(٢)</sup>.

ولما كان مجلس التجارة تابعاً لنظارة الداخلية فقد أوصله الأمر للتعرف على ناظرها محمد شريف باشا، الذي أعجب ببطرس غالي وبمعرفة للغات، لذا نقله من عمله وعينه رئيساً لكتاب نظارة الحفانية عام ١٨٧٤ التي كلف محمد شريف باشا بإنشائها استعداداً لتطبيق نظام الإصلاح القضائي الجديد<sup>(٣)</sup>.

٤- الهلال، مارس ١٩١٠، ص ٣٧٣؛ هيكل، محمد حسين، تراجم مصرية وغربية، ص ١٠٨.

٥- الهلال، مارس ١٩١٠، ص ٣٧٣؛ هيكل، محمد حسين، تراجم مصرية وغربية، ص ١٠٨؛ فهمي، زكي، صفوة العصر في تاريخ ورسوم مشاهير رجال مصر، ٥٨٩.

٦- برج، محمد عبد الرحمن، دراسات في الحركة الوطنية المصرية (وزارة بطرس غالي، ١٩٠٨ - ١٩١٠)، الطبعة الثانية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ١٩٨٠، ص ١٩.

في عام ١٨٧٤ اختير بطرس باشا غالي من قبل محمد قدرى باشا للاشتراك معه في ترجمة قوانين المحاكم المختلطة إلى اللغة العربية، مما أتاح الفرصة لبطرس باشا غالي للتعرف على نوبار باشا رئيس النظار آنذاك.

ومع اشتداد الأزمة المالية في عهد الخديو إسماعيل، اختير بطرس غالي الذي كان يعمل آنذاك سكرتيراً عاماً لنظارة الحقانية مساعداً لرياض باشا رئيس اللجنة التي شكلت لتوحيد الديون، مما منحه الفرصة للإلمام بشئون الضرائب ووضع تقريراً عن نظامها في مصر باللغتين الفرنسية والعربية، ويقال إن السير ريفرس ولسن مندوب إنجلترا في اللجنة، لما رأى اقتدار بطرس غالي قال له "إنك ستكون ناظرًا للمالية يوماً ما"، وتقديرًا لذلك منحته الحكومة رتبة البكوية<sup>٧</sup>.

في عهد الخديو محمد توفيق طلب من الحكومة وضع نظام مالي لتسوية الديون العامة، فاتفق الخديوي مع الدول الدائنة على تشكيل لجنة سميت "لجنة التصفية"، صدر مرسوم بتأليفها في ٣١ مارس ١٨٨٠، كما صدر في ٥ إبريل عام ١٨٨٠ مرسومًا بتعيين أعضائها، وكان من بينهم بطرس بك غالي ممثلًا لمصر، ولما أتمت اللجنة عملها قدمت إلى الخديوي القانون الذي وضعته وهو المعروف بقانون التصفية، الذي يعد أساس نظام مصر المالي حتى سنة ١٩٠٤، وقد منح بطرس غالي النيشان العثماني من الطبقة الثالثة تقديرًا لجهوده في أعمال اللجنة<sup>٨</sup>.

٧- الهلال، مارس ١٩١٠، ص ٣٧٤؛ هيكل، محمد حسين، تراجم مصرية وغربية، ص ١٠٩؛ فهمي، زكي، صفوة العصر في تاريخ ورسوم مشاهير رجال مصر، ص ٥٨٩ - ٥٩٠.

٨- شاروبيم، ميخائيل، رقيب على أحداث مصر (حوليات مصر السياسية ١٨٧٨ - ١٨٨٢)، دار المعارف، القاهرة، بدون تاريخ، ص ٨١ و ٩٥؛ الرافعي، عبدالرحمن، الثورة العربية والاحتلال الإنجليزي، الطبعة الرابعة، دار المعارف، القاهرة ١٩٨٣، ص ٥٩ - ٦٢.



كما منح بطرس باشا غالي رتبة الميرمران سنة ١٨٨٢، وهو أول من حازها من الأقباط<sup>(٣)</sup>.

### ٣- بطرس بك غالي والتشريعات القانونية

عني محمد شريف باشا رئيس الوزراء المصري، بوضع قوانين للموظفين الملكيين تحدد سلطاتهم ونظم علاقة الرؤساء بالمرؤسين منهم، وشروط تعيينهم وترقيتهم وتأديبهم وفصلهم، بما يكفل حسن قيام الموظفين بواجباتهم، فرفع إلى الخديو محمد توفيق تقريراً بضرورة تأليف لجنة لتحضير هذه القوانين، وصدر المرسوم بتأليفها في ٢٠ أكتوبر عام ١٨٨١، وهي اللجنة التي انضم إلى عضويتها بطرس بك غالي<sup>(٤)</sup>.

شارك في اللجنة التي تأسست في عام ١٨٨٤ برئاسة نوبار باشا وعضوية قناصل الدول في مصر لتعديل هذه القوانين.

كما تمكّن في أثناء اشتغاله بترجمة هذه القوانين وتعديلها من تحضير القوانين المدنية المصرية التي عمل بها في المحاكم الأهلية التي افتتحت في يناير عام ١٨٨٤، وهي أولى محاكم مدنية تقام إلى جانب القضاء الديني (الشرعي).

وقد بلغ من اهتمامه بالنظام القضائي الجديد أنه رأس الاحتفالات التي أقيمت في كلٍّ من الإسكندرية وطنطا وشبين الكوم وبينها والزقازيق بمناسبة افتتاح المحاكم الأهلية في تلك المدن خلال النصف الأول من عام ١٨٨٤، وكان طبيعياً أن يلقي

٩- وثيقة رقم B 1656، الهلال، مارس ١٩١٠، ص ٣٧٤؛ برج، وزارة بطرس غالي، ص ١٩ - ٢٠.

١٠- شاروويم، رقيب على أحداث مصر، ص ١٣٣؛ الرافعي، عبد الرحمن، الثورة العربية والاحتلال

الإنجليزي، ص ١٥٠ - ١٥١.

بطرس غالي مقاومة من جانب التيار التقليدي نتيجة لنشاطاته في تطوير القضاء، كان أبرز أحداثها محاولة الشيخ المهدي وعدد من أعضاء مجلس شورى القوانين إبعاد بطرس غالي عن منصبه في الحقانية عام ١٨٨٤، إلا أن هذه المحاولة انتهت بانتصار أنصار التحديث خصوصاً بعد مساندة الخديو توفيق لهم وإبعاد الشيخ المهدي عن منصبه الإفتاء ومشیخة الأزهر الشريف.

#### ٤- بطرس باشا غالي والثورة العربية

شهدت الإسكندرية في شهر يونيو عام ١٨٨٢ حالة من التوتر بين الأجانب والمصريين، أدت إلى حدوث مجموعة من المذابح وحوادث النهب والسرقة؛ على إثر ذلك شكلت لجنة للنظر في أمر تلك الحوادث، لكن عقد هذه اللجنة انفرط، لأن قنصل إنجلترا أمر مندوبه بالامتناع عن حضور جلسات اللجنة ومشاركة أعضائها في مهمتهم، لما تذرع به من اتهام أعضائها بالتحيز، ومحاولة تبرئة الوطنيين من تبعة الحوادث. وعقب تولي إسماعيل باشا راغب الوزارة تم تأليف لجنة مختلطة للتحقيق في أحداث الإسكندرية، ضمت في عضويتها كلاً من وكيل نظارة الجهادية يعقوب باشا سامي، ووكيل وزارة الحقانية بطرس باشا غالي، وياور الخديو محمد توفيق، وياور درويش باشا المندوب العثماني، ومندوبي قناصل الدول الأجنبية، وانهقدت جلساتها في الإسكندرية لبحث ملابسات الحوادث، غير أن الأعضاء الأوروبيين وضعوا العراقيين أمام نشاط اللجنة، واتهموا أعضائها بأنهم أداة في يد أحد عراقيين<sup>(١١)</sup>.

١١- الرافي، عبد الرحمن، الثورة العربية والاحتلال الإنجليزي، ص ٢٦٦ - ٢٧٤ و ص ٢٨٤ - ٢٨٦ طه، سمير محمد، أحمد عرابي ودوره في السياسة المصرية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٨٦، ص ١٤٢ - ١٥١.

مع تأزم الموقف ودخول الإنجليز الإسكندرية، وتأزم الموقف بقرار الخديو محمد توفيق بعزل أحمد عرابي من منصبه، اجتمع أعضاء الجمعية العمومية، ومن بينهم بطرس غالي، حيث أعلن الأعضاء عدم موافقتهم على قرار الخديوي عزل أحمد عرابي، وإبقائه قائداً للجيش ومدافعاً عن البلاد<sup>(١١)</sup>.

واستطاع بطرس باشا غالي أن يقنع أحمد عرابي بطلب الاستعفاف من الخديوي، عقب هزيمة أحمد عرابي في معركة التل الكبير، وأن يرفع عريضة إلى الخديو محمد توفيق يعترف فيها بإيقاف الحرب ويقدم له الخضوع، وحمله على عقد مجلس حربي آخر بدل من المجلس الحربي الذي عقده قبل ذلك، وقرر فيه إحاطة القاهرة بالجنود لمحاربة الإنجليز، وفي هذا المجلس تقرر إيفاد وفد إلى الخديوي لطلب العفو، وكان بطرس غالي من ضمن أعضاء هذا الوفد، الذي سافر إلى كفر الدوار ومنه إلى الإسكندرية، وفي كفر الدوار أرسل أعضاء الوفد برقية للخديوي بمأموريتهم وطلبوا قطاراً ليقبلهم عند حجر النواتية، وقد حاول أحمد عرابي تغيير مضمون العريضة، وطلب عودة أعضاء الوفد، إلا أنهم رفضوا وطلبوا إرسال التعديلات بالبرق، فأرسل أحمد عرابي ملتمسه الثاني مع عبد الله النديم الذي وصل إلى كفر الدوار ليفاجأ بتقديم الالتماس الأول ورفض الخديوي له، وأمر بإلقاء القبض على علي باشا الروبي وإطلاق سراح بطرس غالي ورءوف باشا<sup>(١٢)</sup>.

١٢- الرافعي، عبدالرحمن، الثورة العربية والاحتلال الإنجليزي، ص ٣٥١ - ٣٥٦.

١٣- شفيق باشا، أحمد، مذكراتي في نصف قرن، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٩٤، ج ١، ص ١٩٦؛ الرافعي، عبدالرحمن، الثورة العربية والاحتلال الإنجليزي، ص ٣٩٧ - ٣٩٨؛ طه، سمير محمد، أحمد عرابي ودوره في السياسة المصرية، ص ٢٦٢؛ برج، وزارة بطرس غالي، ص ٢٠، طه، أحمد عرابي ودوره في السياسة المصرية، ص ٢٦٠.

وقد ارتبط بطرس غالي بعلاقات ودية مع أحمد عرابي باشا، فعندما قوي موقف أحمد عرابي باشا ذهب إلى الخديوي محمد توفيق باشا يطلب منه الموافقة على منح الباشاوية للأقباط، وبناءً على ذلك منح الخديوي رتبة الباشاوية لبطرس غالي عام ١٨٨٠، كما كان بطرس باشا ممن زارهم عرابي باشا عقب عودته من منفاه في سيلان، وكان وقتها بطرس باشا وزيراً للخارجية في وزارة مصطفى باشا فهمي<sup>(١٤)</sup>.

#### ٥- النظارات التي تولاها بطرس باشا غالي:

ظل بطرس باشا غالي وكيلاً لنظارة الحفانية حتى عام ١٨٩٣ عندما رقي ناظرًا للمالية في نظارة حسين فخري باشا الأولى (١٥ - ١٨ يناير عام ١٨٩٣)<sup>(١٥)</sup>، وهي الوزارة التي شهدت بسببها العلاقة بين الخديو عباس حلمي الثاني والسلطات الإنجليزية أزمة بسبب إقالة الخديوي لنظارة مصطفى فهمي باشا، وتشكيل نظارة برئاسة حسين فخري باشا موالية له، ووصل الأمر إلى تهديد الإنجليز باحتلال المرافق والمصالح والنظارات، وتقديم اللورد كرومر بإنذار شفوي بأنه في حالة عدم استجابة الخديو عباس حلمي الثاني فإن الموقف سيتخذ طابعاً خطيراً ومعقدًا، غير أنه وفي نفس اليوم الذي قدم فيه الإنذار (١٧ يناير عام ١٨٩٣)، جرت مناقشات بين بطرس باشا غالي وتجران باشا ممثلين عن الخديوي وبين اللورد كرومر تم في نهايتها التوصل إلى حل للأزمة، وهو:

١٤- بحر، سميرة، الأقباط في الحياة السياسية المصرية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٩، ص ٢٥؛

طه، سمير محمد، أحمد عرابي ودوره في السياسة المصرية، ص ٣٩٩ - ٤٠٠.

١٥- رزق، يونان لييب، تاريخ الوزارات المصرية، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام،

القاهرة ١٩٧٥، ص ١٣٦.

١. ألا يعود مصطفى فهمي باشا إلى رئاسة النظارة استجابة لطلب الخديوي وحفاظاً لماء وجهه.

٢. أن يستقيل حسين فخري باشا من رئاسة النظارة، استجابة لطلب اللورد كرومر ونزولاً على "الإنذار البريطاني".

٣. أن يقدم الخديوي للورد كرومر بلاغاً رسمياً وضعه المعتمد البريطاني بنفسه، جاء فيه: "أنه يرغب رغبة شديدة في أن يوجه عنايته لإيجاد أصدق العلاقات الودية مع إنجلترا وأنه يسير بكل رضا بموجب نصيحة الحكومة الإنجليزية في كل المسائل المهمة في المستقبل".

٤. تعيين مصطفى رياض باشا رئيساً للنظار<sup>(١٦)</sup>.

شكل مصطفى رياض باشا وزارته الثالثة (١٩ يناير عام ١٨٩٣ إلى ١٥ إبريل عام ١٨٩٤) واختير بطرس باشا غالي للمرة الثانية وزيراً للمالية<sup>(١٧)</sup>، غير أن هذه النظارة واجهت صعوبات جمة منذ البداية نظرًا لعدم رضا الخديو عباس حلمي عنها وفتور السلطات الإنجليزية تجاهها، مما دفع بـ مصطفى رياض باشا إلى تقديم استقالة نظارته في ٤ إبريل عام ١٨٩٤، موقع عليها من كل من بطرس باشا غالي وتجران باشا<sup>(١٨)</sup>.

١٦- ب رزق، تاريخ الوزارات المصرية، ص ١٣٧ - ١٣٨؛ عوض، لويس، تاريخ الفكر المصري الحديث من عصر إسماعيل إلى ثورة ١٩١٩، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٨٣، ج ٢، ص ١٥٠ - ١٥١.

١٧- رزق، تاريخ الوزارات المصرية، ص ١٣٨.

١٨- رزق، تاريخ الوزارات المصرية، ص ١٤٠.

عقب استقالة مصطفى رياض باشا، اختير نوبار باشا لتشكيل وزارته الثالثة (١٥ إبريل عام ١٨٩٤ إلى ١٢ نوفمبر ١٨٩٥)، وفي تلك النظارة اختير بطرس باشا غالي ناظرًا للخارجية<sup>١٩</sup>، غير أن تلك النظارة لم تلبث في الحكم كثيرًا فقدمت استقالتها في نوفمبر عام ١٨٩٥، نظرًا لمرض نوبار باشا وعدم ارتياح الخديو عباس حلمي للوزارة لرفضها رغبته في عودة الخديو إسماعيل إلى مصر في أيامه الأخيرة<sup>٢٠</sup>. لقيت رغبة الخديو عباس حلمي الثاني في التخلص من وزارة نوبار باشا الثالثة قبولاً من الجانب البريطاني، فتم تكليف مصطفى فهمي باشا بتشكيل وزارته الثالثة (١٢ نوفمبر عام ١٨٩٥ - ١١ نوفمبر عام ١٩٠٨)، في تلك الوزارة تم اختيار بطرس باشا غالي ناظرًا للخارجية، وكانت تلك النظارة أطول النظارات المصرية عمرًا فقد عمرت ثلاثة عشر عامًا<sup>٢١</sup>.

## ٦- بطرس غالي واتفاقية السودان

بدأ التفكير في الوضع المستقبلي للسودان في يوليو عام ١٨٩٨، أي قبل استيلاء اللورد كتشنر على الخرطوم في سبتمبر عام ١٨٩٨، وذلك عندما وجه اللورد كرومر السير مالكولم مكيلرايث Sir Malcolm McIlwraith المستشار القضائي للحكومة المصرية، أن يعد مشروع اتفاقية ١٨٩٩ بين الحكومة المصرية والحكومة البريطانية، وهي الاتفاقية التي وضع بموجبها السودان رسمياً تحت الحكم الثنائي، وقد رفع اللورد كرومر مشروع الاتفاقية للورد سالسبوري وزير الخارجية البريطانية، وبعد

١٩- رزق، تاريخ الوزارات المصرية، ص ١٤٢.

٢٠- نفسه، ص ١٤٣.

٢١- نفسه، ص ١٤٤ - ١٤٥.



عودة كرومر إلى مصر حولته الحكومة حق توقيعها نيابة عن إنجلترا، ووقعها من الجانب المصري بطرس باشا غالي وزير الخارجية، في ١٩ من يناير ١٨٩٩<sup>(٣٣)</sup>.

يذكر أحد الباحثين أن: "الواقع بالنسبة للاتفاق الثنائي يخالف الجانب الرسمي له كل المخالفة فقد اضطلعت بريطانيا وحدها بمهمة وضع الاتفاق، وكان دور مصر شكلياً بحثاً، لم يزد عن توقيع الاتفاق حين قدم لها"<sup>(٣٤)</sup>.

ويذكر لويس عوض أن الحكم الثنائي المصري الإنجليزي في السودان كان صيغة لا مفر منها في ظل الاحتلال البريطاني لمصر، بل وربما كان أكثر ما كان يمكن لمصر استخلاصه من بريطانيا في ظل الظروف السائدة يومئذ....

ويستطرد قائلاً: "وفي تقديري أن اقتسام السودان بين مصر وإنجلترا بموجب اتفاقية ١٨٩٩ بعد إعادة فتحه، كان المستفيد الأول منه هو السودان نفسه، فلولا الوجود المصري في السودان لانفردت به بريطانيا وجعلت منه مستعمرة من مستعمرات التاج البريطاني، وربما صبغته بصبغتها الثقافية كما فعلت في الهند، ولكن الوجود المصري مكن السودان من المحافظة على لغته العربية وعلى ثقافته الإسلامية"<sup>(٣٥)</sup>.

٢٢- شكري، محمد فؤاد، مصر والسيادة على السودان - الوضع التاريخي للمسألة، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٤٦، ص ٦٨؛ عوض، لويس، تاريخ الفكر المصري الحديث من عصر إسماعيل إلى ثورة ١٩١٩، ص ٣٧٨ - ٣٧٩؛ كيلاني، محمد سيد، عباس حلمي الثاني أو عصر التغلغل البريطاني في مصر (١٨٩٢ - ١٩١٤)، دار الفرجاني، الطبعة الأولى، القاهرة، ١٩٩١، ص ٨٦.

٢٣- منصور، عبدالفتاح عبدالصمد، العلاقات المصرية السودانية في ظل الاتفاق الثنائي (١٨٩٩ - ١٩٢٤)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٩٣، ص ١٠٧.

٢٤- عوض، لويس، تاريخ الفكر المصري الحديث من عصر إسماعيل إلى ثورة ١٩١٩، ص ٣٨١ و ص ٣٨٤.

أما محمد حسين هيكل، وفي رده على سؤال حول مدى مسئولية بطرس باشا غالي عن توقيع اتفاقية السودان: "أن مصر يوم وقعت اتفاقية السودان كانت تابعة لتركيا، وكانت لا تستطيع أن تمضي اتفاقا تنقص به من سلطتها أو سيادتها على أي جزء من الأجزاء التابعة لها، أو التي كانت تابعة لها وعادت إليها.... وبالرغم من تكرار الكتابة في هذا الأمر إلى الحكومة التركية فإنها لم تحرك ساكنا ولم تظهر مجرد استعدادها لتعزيد مصر إذا وقعت بإزاء إنجلترا موقفاً خاصاً"<sup>(٢٥)</sup>.

كما لا يغفل أن بطرس باشا غالي كان في ذلك الوقت ناظرًا للخارجية، وأن الاتفاقية لابد قد مرت على رئيس النظار مصطفى فهمي باشا، ولابد أن يكون قد أقرها ووافق عليها"<sup>(٢٦)</sup>.

ويؤكد ذلك رد بطرس باشا غالي في ٩ من أكتوبر عام ١٨٩٨، على المذكرة التي أرسلها اللورد كرومر بأن:

"لم يبعد عن نظر حكومة سمو الخديوي كما تعرف سعادتكم استرجاع مديريات السودان لأن هذه الأقاليم بالنسبة لمصر هي ينبوع حياتها؛ ولأن مصر لم ترغم على الانسحاب منها إلا بسبب وجود قوات متفوقة على قواتها بيد أن عدم استعادة وأدى النيل الذي كلف مصر تضحيات جسيمة يفقد استرجاع السودان كل قيمة، ولما كانت الحكومة الخديوية تعرف أن مسألة فاشودة موضع مفاوضات سياسية

٢٥- هيكل، محمد حسين، تراجم مصرية وغربية، ص ١١٣ - ١١٤؛ دياب، أحمد، العلاقات المصرية السودانية (١٩١٩ - ١٩٢٤)، سلسلة مصر النهضة، مركز وثائق وتاريخ مصر المعاصر، القاهرة، بدون تاريخ، ص ١٨ - ٢٠.

٢٦- كيلاني، محمد سيد، عباس حلمي الثاني، ص ١٤٦.

في الوقت الحاضر بين إنجلترا وفرنسا، كلفتني أن أرجو سعادتكم أن تتوسطوا لدي اللورد سولسبري كي يتم الاعتراف بحقوق مصر الثابتة، وتعاد إليها تلك المديرات جميعها التي كانت تحتلها عند قيام ثورة محمد أحمد<sup>(٢٧)</sup>.

ويذكر الدكتور يونان لبيب رزق، أن توقيع ناظر الخارجية المصرية على الاتفاقية "كان بمثابة توقيع إذعان"، فالفكرة كانت قد عرضت على الخديوي قبل ذلك بستة أشهر وأجبر على الموافقة عليها<sup>(٢٨)</sup>.

#### ٧- مشروع استيطان اليهود في سيناء

وهنا نود أن نشير إلى حدث ذي أهمية خاصة في تاريخ مصر، وإن كان الكثير لا يعرفونه وهو محاولة إنجلترا إهداء شبه جزيرة سيناء لليهود وهي المحاولة التي أحبطها بطرس غالي وزير خارجية مصر.

وتبدأ القصة في أوائل شهر يونيو ١٩٠٢ حيث كانت مجاميع المهاجرين اليهود تتجه إلى إنجلترا هرباً من كثير من أنحاء أوروبا، وكان اللاجئون اليهود يتقاضون أجوراً أقل بكثير مما كان يتقاضاه العمال البريطانيون، الأمر الذي أوجد أزمة بطالة شديدة بين العمال البريطانيين واتفق الرأي بين رجال الحكم الإنجليز بأن تدفق اليهود هكذا على بلادهم يعتبر تهديداً كبيراً للمصالح الإنجليزية؛ وذلك بعد أن زاد عددهم على المائة ألف لاجئ ورأوا أن أفضل حل هو تحويل أفواج اللاجئين اليهود إلى منطقة يتفق عليها وتصلح أن تكون أرضاً تجمع اليهود، واستقر الرأي حينها على

٢٧- شكري، محمد فؤاد، مصر والسيادة على السودان، ص ٦٧.

٢٨- رزق، يونان لبيب، الخارجية المصرية (١٨٢٦ - ١٩٣٧)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة،

شبه جزيرة سيناء وبالفعل تم تشكيل لجنة فنية من مجموعة من اليهود "مهندسين وزراعيين... إلخ" وذلك لدراسة ما إذا كانت سيناء تصلح لإنشاء مستعمرات سكانية، وسهلت بريطانيا لتلك اللجنة كل أعمالها والتي انتهت في تقريرها الأخير إلى صلاحية سيناء لإنشاء مستعمرات على أن تمنح الحكومة المصرية الدكتور هيرتزل أو الشركة التي يؤسسها حق استغلال الأرض الكائنة شرق قناة السويس، وذلك لمدة ٩٩ سنة، وتم عرض الأمر على وزارة الخارجية المصرية وبتوصية من اللورد كرومر. وهنا يكتب بطرس غالي إلى مستر جاكوب جرينبرج وهو ممثل هيرتزل في مصر ردًا على هذا المقترح بتاريخ ٢٢ فبراير ١٩٠٣:

"إن حكومة حضرة صاحب السمو الخديوي أخذت علمًا باقتراحاتكم بشأن الحصول على امتياز لإنشاء شركة تقوم باستيطان اليهود في شبه جزيرة سيناء، إلا أن الحكومة المصرية لا تستطيع وفقًا للفرمانات السامية لأي سبب أو مبرر التنازل عن أي جزء أو كل من الحقوق المتعلقة بالسيادة، ولذا فإنه يجب أن تستبعد بصفة قاطعة كل فكرة ترمي إلى الحصول على اتفاقات من هذا النوع".

وظلت المراسلات قائمة بين زعماء الحركة الصهيونية في العالم وبين وزارة الخارجية في إنجلترا للضغط على الحكومة المصرية للموافقة على المشروع، كما أن كرومر مارس كل السبل في سبيل الحصول على الموافقة على المشروع إلا أن الحكومة المصرية ويمثلها في هذا الصراع بطرس غالي والذي أرسل في ١١ مايو ١٩٠٣ إلى أحد أعضاء اللجنة المبعوثة إلى سيناء وهو الكولونيل جولد سميث تقريرًا باسم الحكومة المصرية يقول في نهايته: "إن الحكومة المصرية تكون مخطئة إذا ما أظهرت أي تشجيع

على مشروع من هذا القبيل ولتلك الأسباب آسف لعدم استطاعة الحكومة المصرية الرد بالإيجاب على اقتراحاتكم التي تعتبر مرفوضة بصفة قاطعة ونهائية".  
وهنا أغلق باب الحوار تمامًا، ولم يعد أمام إنجلترا أو اليهود بد من القبول بموقف مصر حيث بدءوا البحث فورًا عن مكان آخر.

#### ٨- بطرس باشا غالي ومشكلة الحدود الغربية

في عام ١٩٠٤ نشبت أزمة حدودية بين مصر والدولة العثمانية، حيث قام الأتراك ببناء مخزنين للمؤن في السلوم التابعة إداريًا لمصر، كما أن مأمور العشور التركي نزل الأراضي المصرية على بعد يوم ونصف من الجبل المشرف على ميناء السلوم، وقام بجبي العشور من العربان مع إنهم في أرض مصرية.

فأمر الخديو عباس حلمي الثاني بطرس باشا غالي وزير الخارجية بطلب تدخل اللورد كرومر وإرسال مراكب تابعة لخفر السواحل لاحتلال ميناء السلوم، وأن تقوم نقطة مصرية على مسافة يومين من مرسى مطروح تتألف من ملازم ثان وستة عساكر قبل أن يضع الأتراك يدهم على هذه الأراضي.

وقد تقابل بطرس باشا مع كرومر فوافق على التدخل، كما قدم بطرس غالي احتجاجًا للدولة التركية على هذا الاعتداء<sup>(١)</sup>.

#### ٩- بطرس باشا غالي ومشكلة الحدود الشرقية

في أوائل عام ١٩٠٦ وقعت بين الحكومة المصرية والدولة العثمانية مشكلة حول تقسيم الحدود بين مصر وولاية الحجاز وسوريا، حيث طلبت الدولة العثمانية

ضم معظم بلاد التيه إلى سوريا، وذلك برسم خط من العريش إلى السويس، ومن هذه إلى نقب العقبة بحيث يكون شرق هذا الخط لها والباقي لمصر. ولما رفضت مصر النظر في هذا الطلب عادت الدولة العثمانية فطلبت قسمة جزيرة سيناء قسمين بخط مستقيم من العريش إلى رأس محمد، وجعل القسم الغربي لمصر والشرقي للدولة العثمانية فأبّت مصر النظر في هذا الطلب أيضًا، وأصرّت على الخط الذي يخوله فرمان تولية الخديو عباس حلمي الثاني، وبرقية الصدر الأعظم جواد باشا من رفع إلى العقبة<sup>٣٠</sup>.

مع نهاية عام ١٩٠٦ تأزم الموقف مرة أخرى بقيام الدولة العثمانية باحتلال طابا ونقب العقبة والقطار، وهي أراضي مصر مما فجر الأزمة بين مصر والدولة العثمانية، وقد برر الغازي أحمد مختار باشا "المعتمد من الدولة العثمانية في مصر" احتلال الدولة العثمانية لطابا في مذكرة مطولة بعث بها إلى بطرس باشا غالي ناظر الخارجية المصرية بالآتي: "موقع طابا المختلف عليه والداخل في شبه الجزيرة إن كان إدارته لمصر فإن مرور فرع خط السكة الحديد الحجازية من العقبة يجعل منه ميناء بالخليج وأن سواحل الميناء لا تكون في يد إدارتين، ومع أن الملكية للدولة فإن كل ما هناك هو عبارة عن ساحة جبلية صخرية لا تنفع بشيء، وإن ترك إدارتها للدولة لن يضر ذلك مصر في شيء"، فرفضت مصر ما جاء بالمذكرة<sup>٣١</sup>.

٣٠- علي، فطين أحمد فريد، أم الرشراش بين حقائق التاريخ والأطماع الصهيونية (فبراير ١٨٤١ - مارس ١٩٤٩)، المجلة التاريخية المصرية، المجلد ٤٢، الجمعية المصرية للدراسات التاريخية، القاهرة ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥، ص ٢٣٢ - ٢٣٣.

٣١- شفيق باشا، أحمد، مذكراتي في نصف قرن، ج ٢، ص ٧٩؛ علي، فطين أحمد فريد، أم الرشراش، ص ٢٣٣ - ٢٣٤.

وبينما الأحداث توالي تطورها، قدم القومسيير التركي في مصر أحمد مختار باشا تقريرًا إلى وزير الخارجية المصرية بطرس باشا غالي عن المشكلة برمتها في ١١ إبريل عام ١٩٠٦، حمل في طياته وجهة النظر التركية التي أرسلت من إسطنبول بناء على المعلومات الواردة من أحمد مختار باشا ومن قومندان العقبة رشدي باشا، وتتلخص في الآتي:

١- أن حد مصر هو من العريش إلى السويس، وكل الأراضي الواقعة في شرقه هي لولاية الحجاز وسوريا، ولم يكن في الأمر معاهدة دولية بخصوص ذلك.

٢- أن شبه جزيرة سيناء تركت لمصر بصفة أمانة تسترد عند اللزوم وحان الوقت لاستردادها.

٣- أن خليج العقبة وشبه جزيرة سيناء خارج المنطقة التي حددها فرمان ١٣ فبراير عام ١٨٤١، وأن برقية ٨ إبريل عام ١٨٩٢ تشير فقط إلى القسم الغربي من شبه جزيرة سيناء الواقع إلى الغرب من الخط الممتد من العريش إلى السويس.

٤- إن تفسير هذه البرقية هو وفقًا لرغبة الحكومة التركية، وأن العقبة هي عاصمة متصرفية العقبة.

٥- للدولة العثمانية الحق في إرسال عساكر شاهانية كل يوم حتى السويس.

٦- طابا وغيرها من المراكز التي احتلتها القوات التركية تقع ضمن أراضي الدولة العثمانية، وإن كان هناك عدوان فهو عدوان مصر عليها.

٧- بالرغم من أن الملكية للدولة العثمانية، فإن الموقع المتنازع عليه عبارة عن مساحة جبلية صخرية، لا تنفع نشئ وترك إدارتها للدولة العثمانية لا يضر مصر نشئ.

٨- حق الكلام هو لسمو الخديو وحده، وليس لبريطانيا.

ولما اطلع الخديو عباس حلمي الثاني على تقرير المعتمد التركي أحمد مختار، تابحت مع رئيس الوزراء مصطفى فهمي باشا ووزير الخارجية بطرس باشا غالي، وبعد تابحت رئيس الوزراء ووزير الخارجية مع اللورد كرومر، قدما للخديوي تقريرًا منه بوجوب حفظ حقوق مصر في سيناء.

وفي اليوم التالي ١٤ إبريل عام ١٩٠٦ بعث الخديو عباس حلمي الثاني برسالة سرية للصدر الأعظم يمتنع على ما ورد في التقرير، ويثبت حق مصر طبقا لبرقية جواد باشا الصدر الأعظم في ٨ إبريل عام ١٨٩٢، والتي تعتبر أساسًا للمفاوضات. كما تقرر سفر أحمد شفيق باشا إلى إسطنبول لبحث المشكلة في ١١ إبريل عام ١٩٠٦، إلا أنه عاد إلى مصر في ٢٨ يونيو عام ١٩٠٦ صفر اليدين دون أن يصل إلى حل لمشكلة طابا<sup>٣٢</sup>.

في اليوم التالي لإعلان سفر أحمد شفيق باشا إلى إسطنبول، في ١٢ من إبريل عام ١٩٠٦ قامت الدولة العثمانية بإزالة عمودي الحدود وأعمدة التلغراف المصري عند رفح، فقام الخديو عباس حلمي الثاني بإرسال برقية إلى السلطان العثماني يبيد اعتراضه على تلك التصرفات، وأن طابا مصرية حسبما ورد في فرمانات التولية،

٣٢- شفيق باشا، أحمد، مذكراتي في نصف قرن، ج ٢، ص ٨٥ - ٨٧؛ علي، فطين أحمد فريد، أم الرشرش، ص ٢٣٣ - ٢٣٧.



فاعترض السلطان العثماني على ذلك موضحاً أن فرمان تولية عباس حلمي الثاني يشير إلى القسم الغربي من شبه جزيرة سيناء، زاد هذا الموقف من غضب الإنجليز فأرسلوا إنذاراً بواسطة السفير البريطاني في إسطنبول "نيقولا س أوكونور" إلى وزير الخارجية التركي توفيق باشا في يوم ٣ مايو عام ١٩٠٦ للجلء عن طابا وتحديد خط الحدود بين رفح وحتى رأس خليج العقبة، وقد حاول السلطان العثماني إبعاد الإنجليز عن المشكلة بأن أرسل برقية إلى الخديو عباس حلمي الثاني في ٧ مايو عام ١٩٠٦ يطلب منه التفاهم مع مختار باشا مباشرة دون تدخل الإنجليز، ومع تأزم الموقف اعترف السلطان العثماني بحق مصر في طابا وفي ترسيم الحدود، وانتهت المشكلة بصفة نهائية بين الحكومتين المصرية والعثمانية، في أكتوبر سنة ١٩٠٦.<sup>٣١</sup>

#### ١٠- بطرس باشا غالي وقضية دنشواي

في يوم الأربعاء ١٣ يونيو ١٩٠٦، كانت جماعة من الضباط الإنجليز تقوم برحلة صيد الحمام بجوار قرية دنشواي بالمنوفية بدعوة من عبد المجيد بك سلطان أحد أعيان القرية، وفي أثناء الصيد شب حريق في أحد الأجران بفعل البارود المشتعل، فهاج الفلاحون وهجموا على الضباط الإنجليز، وفي المهرج أطلق أحد الضباط الإنجليز خرطوشة أصابت امرأة فسقطت جريحة، فهجم أهلها على الضباط وأوسعوهم ضرباً، وفي أثناء فرار أحدهم أصيب بضربة شمس ولقي مصرعه واتهم أحد الفلاحين بقتله.<sup>٣٢</sup>

٣٣- علي، فطين أحمد فريد، أم الرشراش، ص ٢٣٧ - ٢٤٧.

٣٤- شفيق باشا، أحمد، مذكراتي في نصف قرن، ج ٢، ص ٩٩.

وطبقاً للقانون العرفي الصادر في ١٨٩٥ لحماية أرواح قوات الاحتلال البريطاني، وبناء على قرار الاتهام المقدم من محمد شكري باشا مدير المتوفية، شكلت محاكمة خاصة يوم الأحد ٢٤ من يونيو عام ١٩٠٦، كان قضاتها بطرس باشا غالي وزير الحقانية بالنيابة (آنذاك)، وفتحى بك زغلول رئيس المحاكم الأهلية، ومستر و. هيتير W. Hayter المستشار القضائي بالنيابة، ومستر و. بوند W. Bond نائب رئيس المحاكم، وكان القاضي العسكري الكولونيل لدلو Ludlow يمثل جيش الاحتلال، أما سلطة الاتهام المصرية فكان يمثلها إبراهيم الهلباوي<sup>٣٥</sup>.

وقبل صدور الحكم بأيام خرجت جريدة المقطم لسان حال سلطات الاحتلال على الناس نبأ إرسال عدد من المشائق لنصبها في دنشواي، إذن فقد كان الحكم معداً قبل بدء المحاكمة، وقبل النطق بالحكم سافر كرومر إلى إنجلترا لقضاء إجازته الصيفية تاركاً القائم بالأعمال فندلاي Findlay لتنفيذ ما رسمه، مما يؤكد أن هيئة المحاكمة كانت شكلية.

وكانت رئاسة بطرس باشا لتلك المحكمة من الأمور التي أخذت عليه، وكانت ذريعة لمهاجمته واتهامه بمبالاة الإنجليز، وينظرة متمعنة في الحادث وتفاصيل

٣٥- Keown-boyd, Henry, The Lion and the Sphinx, The Rise and Fall of the British in Egypt, 1882 - 1956, MC, p. 61; Marlowe, John, Anglo-Egyptian Relations 1800 - 1953, London, 1954, p. 168 - 169.

ضياء الدين، عصام، مذكرات إبراهيم الهلباوي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٩٥، ص ١٦٣؛ عوض، لويس، تاريخ الفكر المصري الحديث من عصر إسماعيل إلى ثورة ١٩١٩، ج ٢، ص

المحاكمة تتضح الكثير من الحقائق التي غابت عن الذين تحدثوا عن دور بطرس باشا في المحاكمة:

أولها: دور بطرس غالي في تلك القضية كان أداءً شكلياً لوظيفة ليست من صميم اختصاصه، ولكن الظروف الإدارية البحتة وهي غياب وزير الحقانية آنذاك إبراهيم فؤاد باشا الموكل إليه أساساً رئاسة المحاكمة بحكم قانون عام ١٨٩٥ جعلت بطرس باشا غالي المسئول عن المحاكمة وكان من الممكن أن يلعب نفس الدور أي وزير يتولى أي وزارة أخرى في تلك الفترة.

ثانياً: القرار كان صادراً من أغلبية إنجليزية لأعضاء المحكمة فلم يكن للأقلية المصرية الموجودة فيها بحكم القانون بد من إقراره وتوقيعه؛ فكان لا مفر له من الخضوع لرأي أغلبية الهيئة التي يرأسها والتي أصدرت ذلك الحكم الجائر.

ثالثاً: الحكم الصادر هو حُكم سياسي أملته السلطة الإنجليزية التي أمرت بإرسال المشائق إلى دنشواي قبل أن يصدر الحكم، ولم يكن هناك من يسمح بأي حال من الأحوال أن يقف أمام هذا الحكم الذي اعتبرت إنجلترا تنفيذه يمثل حفظ لهية الإمبراطورية البريطانية في مستعمراتها<sup>٣٧</sup>.

رابعاً: إن دور هيئة الدفاع عن المتهمين، التي ضمت ثلاثة من فطاحل المحاماة في مصر وهم: محمد يوسف بك، وأحمد لطفي السيد بك، وإسماعيل عاصم بك، لم ينصب على نفي التهمة عن المتهمين، أو تقليل عدد المتهمين بحصر

التهمة في بعضهم، لكنه حاول تخفيف حدة الاتهام من القتل العمد، إلى ضرب أدنى إلى الوفاة، وأن مرافعات الدفاع لم تتعد كلمات الإنشاء دون أبداء أدلة نفي حاسمة<sup>٣٧</sup>.

### ١١- بطرس باشا غالي ورئاسة الوزراء

ألف بطرس باشا غالي وزارة جديدة في ١٢ من نوفمبر عام ١٩٠٨ بعد استقالة وزارة مصطفى باشا فهمي، فكان أول مواطن مصري يتولى رئاسة الوزارة في مصر، كما كان بطرس باشا غالي رجل سلم وعمل مطمئن، نشط في مجال السلم والوساطة<sup>٣٨</sup>. وتقرر أن يكون رئيس النظار مسئولاً أمام الخديوي، وكل ناظر مسئول أما الرئيس، وهذه سلطة جديدة منحت لبطرس باشا غالي<sup>٣٩</sup>.

وصدرت الإرادة السنية في نوفمبر ١٩٠٨ إلى بطرس غالي باشا كالتالي<sup>٤٠</sup>:

الإرادة السنية الصادرة في ١٢ نوفمبر ١٩٠٨

إلى صاحب السعادة بطرس باشا بتوجيه مسند رئاسة مجلس النظار لعهدته وتكليفه هيئة نظارة جديدة.

سعادتلو بطرس غالي باشا حضر تلري

بناء على ما هو معلوم فيكم من الكفاءة والدراية، ووثوقاً بكم قد وجهنا لعهدتكم مسند رئاسة مجلس نظار حكومتنا؛ وعلى هذا نكلفكم بتشكيل هيئة نظارة

٣٧- العروسي، محمود كامل، أشهر قضايا الاغتيالات السياسية، الطبعة الأولى، الزهراء للإعلام العربي، القاهرة ١٤٠٩ هـ/ ١٩٨٩، ص ٣-٦٤.

٣٨- بحر، سميرة، الاقباط في الحياة السياسية المصرية، ٥٣-٥٤.

٣٩- شفيق باشا، أحمد، مذكراتي في نصف قرن، ج ٢، ص ١٦١.

٤٠- فزاد كامل: النظارات والوزارات المصرية، الجزء الأول، ١٦٢.

جديدة وكونوا على يقين من تعاضيدنا ومساعدتنا إياكم في جلائل الأعمال التي عهدنا بها إليكم، ونسأل الحق جلت قدرته أن يوفقنا جميعاً لما فيه خير البلاد ورفاهية العباد، إنه نعم المولى ونعم النصير.

(عباس حلمي)'''

خطاب بطرس باشا غالي إلى عباس حلمي الثاني  
"قد تفضلت ذاتكم العلية بتوجيه رئاسة مجلس النظار إلى عهدتي، وكلفتني بتأليف هيئة نظارة جديدة، فأتشرف بأن أرفع إلى مقام سموكم أسماء من تشكل منهم هذه النظارة وهم:

سعادة سعد زغلول باشا.... لنظارة المعارف العمومية

سعادة حسين رشدي باشا.... لنظارة الحقانية

سعادة محمد سعيد بك..... لنظارة الداخلية

سعادة إسماعيل سري باشا.... لنظارة الأشغال العمومية وللحرية والبحرية

سعادة أحمد حشمت باشا..... لنظارة المالية

فإن حازت هذه التعيينات قبولاً لدى سدتكم العلية ألتبس صدور الأمر الكريم باعتمادها، وتقليدي نظارة الخارجية، كما تعطف جنابكم الرفيع وعهد إلى رئاسة مجلس النظار.

وإني بكل احترام وإجلال لمولاي عبده الخاضع الأمين.

١٨ شوال سنة ١٣٢٦ (١٢ نوفمبر سنة ١٩٠٨)

بطرس غالي

خطاب من عباس حلمي الثاني إلى بطرس باشا غالي بالموافقة على النظارة

الجديدة

بعد الاطلاع على الأمر العالي الصادر في ٢١ سبتمبر سنة ١٨٧٩

وبناء على ما عرضه علينا رئيس مجلس النظار

أمرنا بما هو آتٍ

عين:

سعادة بطرس غالي باشا..... ناظرًا للخارجية

سعادة سعد زغلول باشا.... ناظرًا للمعارف العمومية

سعادة حسين رشدي باشا.... ناظرًا للحقانية

سعادة محمد سعيد بك..... ناظرًا للدخالية

سعادة إسماعيل سري باشا.... ناظرًا للأشغال العمومية وللحرية والبحرية

سعادة أحمد حشمت باشا.... ناظرًا المالية

على رئيس مجلس النظار تنفيذ أمرنا هذا.

صدر بسراي عابدين في ١٨ شوال سنة ١٣٢٦ (١٢ نوفمبر ١٩٠٨)

عباس حلمي

بأمر الحضرة الخديوية

رئيس مجلس النظار

بطرس غالي

## ١٢- السياسة الخارجية لنظارة بطرس غالي:

### أ- مشكلة الحدود الإثيوبية - السودانية

وجه بطرس باشا غالي اهتمامه بالمسائل التي تمس المصالح المصرية بشكل مباشر خصوصاً وقت إجراء المفاوضات بشأن الحدود الإثيوبية - السودانية، فعندما اطلع كرومر ناظر الخارجية المصري بطرس باشا غالي على التعليقات الصادرة من الخارجية البريطانية إلى المستر هارنجنون الذي كان يتفاوض مع منليك الثاني في أديس أبابا بشأن هذه المسألة، طلب بطرس غالي باسم الحكومة المصرية أن يوجه هارنجنون أعظم الاهتمام لمسألة المياه الآتية من بحيرة تانا، لما لهذه المياه من أهمية لمصر<sup>(١)</sup>.

### ب- حاجز اللاد

وبعد معركة دبلوماسية حامية بين الملك ليوبولد الثاني بصفته (سيداً) لدولة الكونغو الحرة وبين الخارجية البريطانية حول حاجز اللاد، وحيث حصل عليه الملك في أعالي بحر الغزال بمقتضى اتفاقية كان قد عقدها مع إنجلترا عام ١٨٩٤، والتي كانت إنجلترا راغبة في إعادة الحاجز إلى السودان، وكان كرومر على امتداد المفاوضات بين الطرفين، يطلع بطرس غالي أولاً بأول على تطوراتها، وكان الأخير يكرر دائماً المطلب المصري بأن تتضمن المعاهدة المزمع عقدها النص على عدم تدخل

٤٢- يولان ليب رزق، الخارجية المصرية، ٥٨.

نقلاً عن:

Corres Respecting the Affairs of North Africa and Sudan Botros Pasha  
Ghali to Lord Cromer Oct. 17, 1900

سلطات الكونغو في كميات المياه الجارية من نهر سمليكي إلى بحيرة ألبرت<sup>(٣٣)</sup>، وعندما سلمت المعاهدة لناظر الخارجية المصري، وقد تم فيها الاستجابة للمطلب المصري، وجه خطاب شكر إلى اللورد كرومر، أبلغه فيه تقدير الحكومة المصرية للجهود التي بذلها الجانب البريطاني لضمان المصالح المصرية<sup>(٣٤)</sup>.

### ج- الهدايا والنياشين:

أهدى السلطان عبدالحميد إلى بطرس باشا غالي علبة سجائر من الذهب نقش عليها بالبرلنت الحرفان "ع.ح."<sup>(٣٥)</sup>

كما وجهت لبطرس باشا غالي بصفته ناظر للخارجية المصرية دعوة لحضور حفل زواج الأميرة مارجريت والأمير جوستاف أمير السويد والنرويج في كنيسة القديس جورج بقلعة ويندسور في ١٥ من يونيو عام ١٩٠٥.<sup>(٣٦)</sup>

## ١٣- السياسة الداخلية لنظارة بطرس باشا غالي

### أ- الإصلاحات الدستورية

قانون علنية جلسات مجلس شورى القوانين: كانت فاتحة أعمال وزارة بطرس باشا غالي إصدار قرار علنية مجلس شورى القوانين، وتعيين الأمير حسين كامل رئيساً

٤٣- يونان ليب رزق، الخارجية المصرية، ٥٨.

F.O. 407/166 Inc.in No. 329 Cromer to Botros Ghali May 26,1906.

٤٤- يونان ليب رزق، الخارجية المصرية، ٥٨.

Inc. 2 In No.329 Botros Ghali to Cromer June 10,1906.

٤٥- شفيق باشا، أحمد، مذكراتي في نصف قرن، ج ٢، ص ٥٥.

٤٦- وثيقة B 1650.



لمجلس شورى القوانين، ويذكر أحمد شفيق في مذكراته أنه في ١٤ مارس ١٩٠٩ اجتمع بطرس وإسماعيل أباطة والبرنس حسين كامل بعد اختياره رئيساً للمجلس شورى القوانين، وتناقشوا مع الخديوي في الحالة الحاضرة، وما يجب عمله فقر الرأي على أن يذهب بطرس إلى غورست، ويطلب منه أن يوافق على عمل تعديل في مشروع مجالس المديرية؛ بحيث يكون لها الحق في فرض ضريبة لا تزيد في المائة من قيمة الأموال لصرفها في التعليم وأن تكون قراراتها نافذة في هذه المسألة، وأن يقنع غورست بضرورة ذلك واتفق أيضاً أن يطلب بطرس من غورست اختصاصات شورى القوانين.

حاولت حكومة بطرس باشا أن تمتص هذه الموجة الوطنية بجعل جلسات مجلس شورى القوانين علنية، وحضور النظار جلساته، ولسات الجمعية العمومية، واستشارة مجلس الشورى في لوائح التعليم وقوانينه، ومحاولة توسيع اختصاصات مجالس المديرية؛ فأصبح رأياً قطعياً فيما يختص بالصرف على التعليم.<sup>(١٧)</sup> همت نظارة بطرس باشا غالي إلى توسيع اختصاصات مجلس شورى القوانين فقررت اشتراك الأمة في النظر بمشروعاتها بعرضها على المجلس، ويحصر النظار للمناقشة فيها<sup>(١٨)</sup>.

٤٧- هيكل، محمد حسين، تراجم مصرية وغربية، ص ١١٨؛ فهمي، زكي، صفوة العصر في تاريخ

ورسوم مشاهير رجال مصر، ص ٥٩٠ - ٥٩١.

٤٨- الهلال، مارس ١٩١٠، ص ٣٧٥.

## ب- بطرس غالي وقانون المطبوعات

أخذت الصحف الوطنية في مهاجمة الخديو عباس حلمي الثاني نتيجة لسياسة الوفاق التي أتبعها مع الإنجليز، فضاق الخديوي بهذه الحملات، وكلف بطرس باشا غالي بالتعجيل بإعادة إصدار قانون المطبوعات لعام ١٨٨١.<sup>(١)</sup>

يقول محمد حسين هيكل معللاً، قيام بطرس باشا غالي بإحياء قانون المطبوعات: "كثيراً ما يلجأ السياسي الشديد الحرص على تحقيق غاية معينة يراها ذات خطر في حياة أمته، إلى قبول أشياء لا يقبلها غيره، ما دام يعتقد أنها أشياء مؤقتة قليلاً ضررها إلى جانب الغاية العظيمة المرجوة، لذلك لجأ بطرس بإزاء رفض زميليه سعد زغلول ومحمد سعيد لطلب المعتمد البريطاني بعث قانون الصحافة وإصدار قانون النفي الإداري، إلى وساطة الخديوي عندهما، فأوفد سموه رجاله من أقنعوهما. فصدر القانونان في سنة ١٩٠٩ فأحدث صدورهما في البلاد دوياً هائلاً...".<sup>(٢)</sup>

أما أحمد باشا شفيق فيقول "وقد سمعنا منه (أي بطرس باشا غالي) أنه في الحقيقة لا يرغب في بعث هذا القانون، ولم يكن بعثه إلا بناء على إلحاح الخديوي في إجراء ما يجب لإسكات الصحف الجاحدة".<sup>(٣)</sup>

٤٩- صالح، سليمان، الشيخ علي يوسف وجريدة المؤيد، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٩٧،

ج ٢، ص ٩٨.

٥٠- هيكل، محمد حسين، تراجم مصرية وغربية، ص ١١٩.

٥١- شفيق باشا، أحمد، مذكراتي في نصف قرن، ج ٢، ص ١٧٤ - ١٧٥.

## ج- رأس السنة الهجرية عطلة رسمية

كان من أهم القرارات التي اتخذتها وزارة بطرس باشا غالي في مستهل العام الجديد هو اعتبار أول السنة الهجرية يوم عطلة رسمية؛ ففي ٢٠ يناير ١٩٠٩ صدر ملحق للوقائع المصرية يتضمن القرار التالي (بمناسبة أول السنة الهجرية الجديدة ستقفل نظارات الحكومة ومصالحها يوم السبت محرم سنة ١٣٢٧ الموافق ٢٣ يناير ١٩٠٩).

وهكذا تقرر العطلة الرسمية في أعظم مناسبة إسلامية في عهد رئيس وزراء مسيحي، وليس ذلك إلا دليلاً على عمق مصريته، فما دامت أغلبية البلاد مسلمة فعلى رئيس حكومتها أن يحس بشعور هذه الأغلبية المسلمة ولو كان مسيحياً.

## د- افتتاح الجامعة المصرية

وفي عهد وزارته تم افتتاح الجامعة المصرية، وقد ترأس الاحتفال بالافتتاح نيابة عن الخديوي الذي كان غائباً عن البلاد وقتذاك، وكانت حفلة الافتتاح الرسمية بالقاعة الكبرى بمجلس شورى القوانين، وذلك في صباح يوم الاثنين ٢١ ديسمبر ١٩٠٨ الموافق ٢٧ ذي القعدة ١٣٢٦، وقد بدأت الحفلة بخطبة الأمير أحمد فؤاد رئيس مجلس الجامعة المصرية ثم النطق الخديوي الكريم.

## هـ- بطرس غالي وقناة السويس

في نوفمبر عام ١٩٠٨ طلب ممثلون في شركة قناة السويس في مصر من الحكومة المصرية، عما إذا كانت مستعدة للموافقة على مد امتياز قناة السويس، وما الشروط التي ترضاها؟.

وظلت المفاوضات سرية بين الشركة والحكومة لمدة عام تقريباً، وفي ٩ فبراير عام ١٩١٠ قدمت الحكومة المصرية برئاسة بطرس باشا غالي مشروع مد الامتياز الذي تقدمت به شركة قناة السويس إلى الجمعية العمومية المصرية.

وقد كان بطرس باشا غالي خلال مناقشة المشروع في الجمعية العمومية من مؤيدي المشروع، ربما يرجع ذلك إلى حاجة الحكومة المصرية إلى الأموال، وكان المشروع المطروح يتيح للحكومة المصرية الحصول على أربعة ملايين جنيه على أربعة أقساط متساوية من ديسمبر ١٩١٠ إلى ديسمبر عام ١٩١٣.<sup>٥٢</sup>

ويؤكد هذا القول ما ذكره أحمد لطفي السيد في مذكراته حول مشكلة مد امتياز قناة السويس: "ذهبت إلى رئيس الوزراء في بيته في الفجالة فاستقبلني بما كنت أعهد فيه من لطف وأدب، وحادثته في الأمر وطلبت منه باسم حزب الأمة أن تعرض مسألة مد امتياز قناة السويس على الجمعية العمومية فأجابني بقوله (يا لطفي أما تنزل من السحاب لتكون معنا على الأرض)".

ويستطرد أحمد لطفي السيد قائلاً: "استدعاني بالتليفون (يقصد بطرس باشا غالي) لأحضر عنده في وزارة الخارجية ليلقي إلي حديثاً صحفياً في مسألة القناة، وعلى ظني أنه هو الحديث الوحيد الذي أخذته من وزير أو رئيس وزارة طوال مدة اشتغالي بالصحافة، ولما دخلت على بطرس باشا، وجدت عنده فتحي زغلول باشا - وكيل

٥٢- وثيقة B 145؛ جولد شميت، آرثر إدوارد، الحزب الوطني المصري، ترجمة فؤاد دواره، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٨٣، ص ٢٠٠؛ جلال، السيد حسين، مؤامرة مد امتياز شركة قناة السويس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٩٠، ص ٢٦ - ٣٣.

وزارة الحقانية - فبادرني بطرس باشا قائلاً: ها أنذا أجيب طلبكم وأحيل الأمر على الجمعية العمومية تقضي فيه بما تشاء، وكانت الجريدة هي أول من نشر هذا الخبر<sup>(١٧)</sup>.

#### و- بطرس باشا غالي والشئون الصحية

اهتمت نظارة بطرس باشا غالي بتحسين الشئون الصحية والمشاركة في المؤتمرات الصحية، فقد وافقت نظارته على إيفاد الدكتور علوي باشا ممثلاً للحكومة المصرية في المؤتمر الدولي المعني بتحسين حالة العميان، وهو المؤتمر الذي عقد في نابولي من ٣٠ مارس إلى ٣ إبريل عام ١٩٠٩<sup>(١٨)</sup>.

#### ١٤- بطرس غالي والكنيسة القبطية

في نهاية القرن التاسع عشر ظهر اتجاهان مختلفان: اتجاه الكنيسة الذي كان يتزعمه البطريرك كيرلس الخامس، واتجاه يرمي إلى تقليص نفوذ البطريرك لصالح المجالس المليية كان يتزعمه بطرس غالي، وكان مصدر الخلاف بين الاتجاهين عوامل متشابكة منها ما يرمي إلى ترشيده إدارة أملاك البطريرك وتطوير الجماعة، وأدنى الصراع إلى استصدار قراراً بنفي البطريرك وتجريده من سلطاته مدة زادت عن العام ابتداء من أول سبتمبر عام ١٨٩٢<sup>(١٩)</sup>.

ففي سنة ١٨٩١ طلب خمسة من أعيان الأقباط هم: سعيد بك ميخائيل، ويوسف بك وهبه، ويوسف بك سليمان، وبيطرس بك يوسف، ومقار بك عبد

٥٣- جلال، السيد حسين، مؤامرة مدام امتياز شركة قناة السويس، ص ١٣٩ - ١٤٠.

٥٤- وثيقة B 18.

٥٥- بحر، سميرة، الاقباط في الحياة السياسية المصرية، ص ٢٧ - ٢٨.

الشهيد، من البابا كيرلس الخامس عقد جمعية للانتخاب بتطبيق اللائحة الخاصة بالمجلس الملي، غير أن البطريك أبى إجابة سؤا لهم بالقول أنه ينوي إدخال بعض التعديل على اللائحة، وهذا لا يتأتى إلا بوجود بطرس غالي، ولكونه غائباً في أوروبا فالأولى الانتظار حتى يعود، وتأزم الموقف بين هؤلاء الأعيان والبطريك، الذي أصر على رأيه واستدعى المطارنة والأساقفة ورؤساء الأديرة ووكلاء الشرائع للنظر في مسألة المجلس نظراً نهائياً وفض هذا المشكل، وعقد مجمع أكليركي بالدار البطريكية تحت رئاسة الأنبا يوانس مطران الإسكندرية ووكيل الكرازة المرقسية، رفع قراره إلى الخديو محمد توفيق باشا، الذي وعد بالنظر في المسألة ويحكم بها فيه راحة الفريقين.

مع عودة بطرس غالي من أوروبا، فوض إليه الخديو محمد توفيق أمر حسم النزاع، فقام بعقد اجتماع بين البطريك والمطالبين بالإصلاح، غير أن المجتمعين كلاً أصر على موقفه، في الوقت الذي ألح فيه أبناء الطائفة على بطرس غالي بحسم النزاع بإعادة تشكيل المجلس، فكلف بطرس باشا مطران الإسكندرية أن يبلغ البطريك هذا الطلب، غير أن البطريك أراد تعديل بعض مواد اللائحة، غير أن بطرس باشا أشار إلى رفض الحكومة التوسط في التعديل، وأن التعديل يجب أن يكون بعد انتخاب المجلس وبصورة مباشرة بين البطريك وأعضاء المجلس. وتأزم الموقف بين الجانبين، فرفع البطريك عريضة إلى الخديو محمد توفيق فلم يرد عليها، وأصدر أمراً إلى بطرس باشا غالي بإعادة تشكيل المجلس وتجديد الانتخاب حسماً لهذه المنازعات، فقام بطرس باشا غالي بدعوة المجلس للانتخاب بحضور محافظ مصر، فتقدم البطريك بطلب مقابلة الخديوي، وبالفعل سافر البطريك إلى سراي رأس التين لمقابلة الخديوي الذي

رفض المقابلة، وكتب إلى بطرس غالي بأن ينبه على البطريك بعدم مخاطبة المعية الخديوية في هذا الأمر.<sup>(٥٦)</sup>

غير أن المحيطين بالبطريك أوعزوا إليه بالاعتراض على الموقف، وازداد الموقف سوءًا بطلب أعضاء المجلس من الحكومة رفع يد البطريك من جميع الشئون الإدارية ومن رئاسة المجلس المالي، فقام البطريك بالكتابة إلى مجلس النظار بأن جميع أشغال البطريكخانة من أوقاف وكنائس ومدارس ومطبعة إنما هي دينية محضة وكلها مختصة به ويسائر رجال الإكليروس، كما لجأ البطريك إلى مخاطبة قناصل الدول والغازي مختار باشا المندوب العثماني في القاهرة لاسترضاء الخديوي، غير أن الجميع رأى أن هذا شأن داخلي.

وبعد مداوولات ومخاطبات بين بطرس غالي والبطريك، تم الاتفاق على صيغة تفاهم<sup>(٥٧)</sup>، غير أن هذا الاتفاق لم ينفذ مفعوله لأمرين: الأول: نشره في الجرائد ضد رغبة بطرس غالي قبل المصادقة عليه، والآخر: عدم قبول أعضاء المجلس به إلا بعد اعتراف البطريك بالتأويل الذي أولوه له، والتعهد منه كتابة بالاتحاد مع المجلس.<sup>(٥٨)</sup> ومع تأزم الموقف طلب أعضاء المجلس المالي من الخديوي إبعاد البطريك إلى دير البراموس بوادي النطرون، ومطران الإسكندرية إلى دير الأنبا بولا في بني سويف،

٥٦- وثيقة رقم B 110؛ ووثيقة B 120؛ روفيلة، يعقوب نخلة، تاريخ الأمة القبطية، مؤسسة القديس مرقس لدراسات التاريخ القبطي، الطبعة الثانية، القاهرة، بدون تاريخ، ص ٣٣٧ - ٣٤٧.

٥٧- وثيقة B 98.

٥٨- روفيلة، يعقوب نخلة، تاريخ الأمة القبطية، ص ٣٨٤ - ٣٦١.

فصدر الأمر العالي بإبعادهما في يوم الخميس أول سبتمبر سنة ١٨٩٢، حتى صدر أمر آخر بعودته إلى مقر الكرسي الباباوي في يوم السبت ٤ من فبراير سنة ١٨٩٣.<sup>(١٠٠)</sup>

مع عودة البطريرك إلى القاهرة، صافح البطريرك بطرس غالي تعبيراً عن انتهاء المشكلة، وتشكيل لجنة مالية لإدارة أملاك الكنيسة لحين تشكيل مجلس ملي جديد.<sup>(١٠١)</sup>

كما كان لبطرس غالي نفوذه الكنسي خارج مصر خصوصاً في الحبشة وذلك في اختيار الأساقفة المرسلين من قبل البطريركية القبطية في القاهرة إلى أديس أبابا<sup>(١٠٢)</sup> ومن المشاكل الأخرى التي استحوذت على فكر بطرس غالي مشكلة دير السلطان في مدينة القدس، فقد توسط بطرس باشا غالي لدى الخديو عباس حلمي الثاني لمكاتبة الدولة العثمانية لكي تهتم بالأمر وتحكم بالعدل، وبالفعل توسط الخديوي في الموضوع فصدر أمر الصدر الأعظم وأرسل إلى متصرف القدس في يناير سنة ١٨٩٤. وجاء في هذا الأمر أن يلزم تأليف الفريقين بين بعضهما وإصلاحهما على أن يلزم الإثيوبيون حدهم ولا يزعمون الأقباط وأن يفصل متصرف القدس في هذه المنازعة على هذا الوضع.<sup>(١٠٣)</sup>

٥٩- روفيلة، يعقوب نخلة، تاريخ الأمة القبطية، ص ٣٦٣؛ فهمي، زكي، صفوة العصر في تاريخ ورسوم مشاهير رجال مصر، ص ٥٣٦.

٦٠- وثيقة رقم B 1407؛ وثيقة B 58؛ روفيلة، يعقوب نخلة، تاريخ الأمة القبطية، ص ٣٦٤ - ٣٦٥.

٦١- وثيقة B 1203.

٦٢- وثيقة رقم B 1205؛ عبد السيد، انتوني سوريال، مشكلة دير السلطان بالقدس، مكتبة مدبولي، القاهرة ١٩٩١، ص ٣٦؛ عبد السيد، انتوني سوريال، العلاقات المصرية الإثيوبية (١٨٥٥ - ١٩٣٥)، سلسلة تاريخ المصريين (٢٣٥)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٣، ج ٢، ص ٣٠٩.



ويذكر أحمد باشا شفيق أن الخديو عباس حلمي الثاني توسط لدى السلطان عبد الحميد لحل مشكلة دير السلطان إرضاء لبطرس باشا غالي أثناء الزيارة التي قام بها الخديوي و بطرس باشا إلى إسطنبول عام ١٩٠٤.<sup>(٣٧)</sup>

كما سيطرة مشاكل الكنيسة الإثيوبية على تفكير بطرس باشا غالي، فعقب وفاة الإمبراطور يوحنا الرابع إمبراطور إثيوبيا، قام الإمبراطور منليك بالسيطرة على الحكم وطلب من المطران المصري مسحه كإمبراطور معترف به إلا أنه رفض، فلجأ إلى الأسقف متاؤس الذي قام بمسحه على أمل توسط الإمبراطور منليك لدي بطريك الإسكندرية لتعيينه مطراناً للكنيسة الإثيوبية، وبالفعل قام الإمبراطور منليك بإرسال رسالة إلى بطريك الإسكندرية في عام ١٨٨٩، حيث أجمع البطريك بأعيان الأقباط ومنهم بطرس غالي الذي اقترح تجنباً لحدوث مشاكل في إثيوبيا قبول قيام الأسقف متاؤس بمسح الإمبراطور والاعتراف به إمبراطوراً ومباركة بابا الإسكندرية له، وتعيين متاؤس مطران للكنيسة الإثيوبية.<sup>(٣٨)</sup>

## ١٥- بطرس غالي الأب

تزوج بطرس باشا غالي من السيدة صفا خليل أبي السعد والتي يقال إنها ابنة خالته، وقد أنجب منها ثلاثة أولاد وبنتاً واحدة، وهم:

■ نجيب بك غالي في نظارة الخارجية.

٦٣- وثيقة B 1244؛ شفيق باشا، أحمد، مذكراتي في نصف قرن، ج ٢، ص ٥٥.

٦٤- عبد السيد، اتوني سوريال، العلاقات المصرية الإثيوبية (١٨٥٥ - ١٩٣٥)، سلسلة تاريخ

المصريين (٢٣٥)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ٢٠٠٣، ص ١٣٦ - ١٣٧.

■ واصف بك غالي (عمل محامياً بالخاصة الخديوية ثم عين وزيراً للخارجية في خمس وزارات وفدية).

■ يوسف بك غالي.

■ السيدة جلييلة قرينة المحامي يعقوب بك صبري.

وقد حرص بطرس باشا أن يحصل أبنائه على أعلى مستوى من التعليم ليؤهلهم بذلك لتولي المهام الكبرى والمناصب العليا وليكونوا في مقدمة المجتمع؛ هكذا كما فعل معه أبوه غالي بك نيروز، وبالفعل تولّى ابنان له الوزارة، وهما "نجيب" و"واصف"، وكان أول تعليمهم في مدرسة العائلة المقدسة للأباء اليسوعيين بالفجالة، وظهر حرص بطرس باشا على تهيئة أسباب التعليم الحديث لأولاده بأن أرسل نجيب ابنه الأكبر لاستكمال دراسته للحقوق في فرنسا ثم أرسل بعد ذلك ابنه واصف.

ولعل ملامح شخصية بطرس الأب تمكّنت أن تتلمسها من خلال الخطابات المتبادلة بينه وبين ابنه الأكبر نجيب وهو يدرس في فرنسا، حيث تمثل تلك الوثائق المتبادلة أهمية خاصة للتعرف على التعامل الأسري وأسرار نجاح تلك الأسرة، فنجد في إحدى المراسلات أن بطرس غالي يطلب من ابنه نجيب أثناء دراسته بالخارج في العدول عن طلب الدخول في الدرجة الخامسة والدخول في الدرجة الرابعة ونهره على ذلك وحثه على أن يبذل المزيد من الجهد والاجتهاد وتجنب الكسل، وطلب منه في مراسلة أخرى بتحسين خطه وحدد له موعداً لإرسال خطاباته من مرسيليا ووعده بأنه سيحقق له ما يريده بشرط أن يتجنب الكسل ويحني ثمار نجاحه، ولم يغفل بطرس

غالي في متابعة ابنه في أدق التفاصيل فنجد في مراسلة بتاريخ أول نوفمبر ١٨٨٦م يستفسر عن حياته اليومية ويسأله عن كيفية النوم، والأكل، ومدى تأثير البرد عليه. ومما تناولته وثائق المراسلات بينهما شكوى نجيب من الشورية التي تقدم لها في فرنسا فرد عليه الوالد بطرس باشا غالي بمراسلة بتاريخ ٦ نوفمبر ١٨٨٦م يحثه على التعود على العادات الفرنسية وأن يأكل ويشرب وينام ويقوم مثلهم وأهمية تناول الشورية في الصباح في تلك البلاد فهي مغذية وتساعد على التدفئة .

وكان كل خطاب يرسله الابن مرفق به نوته تفصيلية لكافة تحركاته، وفي ١٥ نوفمبر ١٨٨٦م أرسل إليه الوالد متتقداً مستواه في الكتابة باللغة العربية وأن يجتهد في الكتابة في الدفاتر التي أخذها من مصر وزيادة الاجتهاد في الليل والنهار، وفي إحدى المراسلات علل نجيب أسباب تفوق الفرنسيين بأنهم يحسنون لغتهم أكثر من الأجانب فرد عليه والده بأن هذا على مستوى الحديث فقط، والدروس هي ذاتها التي يتلقاها الأجنبي والفرنسي فإن لم يعقلها الأجنبي فهذا من الكسل والإهمال ودلل بأنه استطاع تحقيق المركز الثاني على الفرنسيين ويمزج من الاجتهاد والابتعاد عن مثل هذه الأسباب تصل إلى المركز الأول.

ودائماً ما كان يطلب منه صوراً شخصية للاطمئنان على صحته ففي مراسلة بتاريخ ٣ يناير ١٨٨٧م قال له بأن "صحته جيدة وأصبح سميناً" وفي نفس المراسلة حثه على الاجتهاد أكثر وهناه بتقديم سنة جديدة وطلب منه أن يرسل خطاب معاهدة لوصف أخيه، وخطاباً رد على أحد الأشخاص ويدعى كامل نجل عوض بك. وفي مراسلة أخرى حدد له والده تاريخ الاحتفال برأس السنة وأنه سيرسل له إحدى

المصنوعات المصرية في هذه المناسبة بشرط أن يرى مزيداً من الاجتهاد وإلا قطع عنه المراسلات.

وفي المراسلة المؤرخة ٢٠ فبراير ١٨٨٧م سأله والده عن النقود وأن يخبره عند انتهائها، وأنه سلم الخطاب الذي كتبه كامل نجل عوض بك وطلب منه أن يعيد كتابة خطاب المعايدة إلى واصف أخيه وألا يخرج عن حدود الذوق والأدب. ووبخ بطرس غالي ابنه نجيب بشكل قاس في مراسلة بتاريخ ٢٨ مارس ١٨٨٧م، وطلب منه ألا يتكلم عن أبناء وطنه بسوء وألا يفكر في ذلك أبداً، وعدم التفرقة بين الناس بسبب ديانتهم، فالدين يتعلق بالشخص نفسه. ودائماً ما كان يحثه والده على الكتابة إليه باستمرار ويرسل إليه الخطابات التي كانت ترد من واصف أخيه ويطمئنه على العائلة في كل خطاب، ويهتته في الأعياد كعيد الفصح ويبين له ميعاد الاحتفال به عند الشرقيين والغربيين، وأين سيقضي الاحتفال. وكان يهتته بالعيد وقت الاحتفال به في مصر، ففي ٢٧ فبراير ١٨٨٧م أرسل إليه والده يهتته بعيد القيامة وكان قد انتهى الاحتفال به في فرنسا، وطلب منه أن يخبره عن الأماكن التي توجه إليها أثناء إجازة العيد، وأخبره أن مستواه في العربية ساء كثيراً وأنه لو نسي اللغة العربية سيكون عاراً كبيراً عليه، ودائماً ما كان يطلب منه التطويل في الخطابات وعدم الاختصار. وكان يسأله عن كيفية قضاء الإجازة الصيفية ويرسل إليه بصور العائلة، ففي الخطاب المؤرخ ١١ يونيو ١٨٨٧م قال له والده بأن الجو في مصر حار جداً هذا العام وأنه من الخطأ الحضور إلى مصر في هذا الجو بعد قضاء الشتاء ببرودته في فرنسا، وخيره والده

بين قضاء الإجازة في مصر أو في باريس وبلاد الإنجليز ووعده بإرسال صندوق من البلح المصري .

و في المراسلة المؤرخة ٢ فبراير ١٨٩١م حثه والده على بذل الكثير من الاجتهاد وذلك ليس من تقصير لديه ولكن ليدفعه للأمام دائماً، وأخبره أنه مسرور لسروره، وفي إحدى المراسلات أخبره نجيب أنه حصل على ٩ درجات بدلاً من ١٠ درجات اللازمة لأداء إحدى الامتحانات، فأرسل إليه والده بطرس باشا غالي بتاريخ ١٦ مارس ١٨٩١م وطلب منه أن يأخذ دروساً في المواد الضعيف فيها حتى ينجح بمجهوده دون رافة منهم لكونه مصرياً. وأرسل إليه والده بتاريخ ١٩ يوليو ١٨٩١م يستفسر منه عن موعد امتحانه الشفهي وطلب منه أن يخبره بنتيجة الامتحان ورأي الخواجات فيه ورجا له أن يكون من المقبولين حتى يتسنى له الاستعداد للامتحان التالي، وأخبره أن عمه سافر إلى مرسيليا في ١٨ يوليو ١٨٩١م وأنه مشغول جداً.

و أثناء تواجد بطرس باشا غالي في فينسي بفرنسا ٢٦ يوليو ١٨٩١م أرسل إليه تلغرافاً يخبره أنه ينتظر النتيجة أثناء دراسته بمدرسة سوريز بمنطقة التارن. وفي ٤ أغسطس ١٨٩١م أرسل إليه يسأله عن خطته الدراسية للعام الدراسي المقبل، وفي تلك الفترة كان يكمل دراسته بفرنسا .

وفي بداية العام الدراسي الجديد بتاريخ ١٢ أكتوبر ١٨٩١م أرسل إليه والده يستفسر منه عن أسباب تأخره في إرسال الخطابات لمدة أسبوعين ورجا أن يكون ذلك لانهاءه في الدرس والمطالعة وطلب منه أن يخبره عما إذا كان موجهل بك حصل له

على إذن قسم الشريعة وعلى الكتب اللازمة، وطمأنه كالعادة في كل المراسلات على العائلة .

وفي ٢٩ أكتوبر ١٨٩١م أرسل إليه والده يخبره أنه استلم خطابه الذي أرسله لجليلة، وسيكلفها بكتابة خطاب ردًا عليه، وأن أخيه واصف أرسل إليه خطاب منذ ١٠ أيام، وأن موجيل بك أخبره بتوقف أخذ إذن درس الشريعة بتولوز وعوضًا عن ذلك سيقوم خوجه في سوريز بإعطائه دروس خصوصية في الشريعة وسأله عن مدى الصعوبة التي يواجهها في دراسة الفلسفة، وفي حالة استمرار الصعوبات في تولوز يتوجه إلى أكس بعد أداء امتحان الفلسفة، وطلب منه أن يخبره بدرجات الفلسفة عن شهر أكتوبر ١٨٩١م، وسأله عن إن كان حدث فيضان في سوريز كما حدث في تولوز آنذاك .

وفي نوفمبر ١٨٩١م أرسل إليه والده يهتته بالحصول على المركز الثالث على فصله وطلب منه مزيدًا من التعب والاجتهاد ورجا منه الحصول على المركز الأول في دروس الشريعة وأن يوافيه بانطباعه عن دراستها، ويخبره على خطابه الأخير لما فيه من أخطاء هجائية حتى إن جده لم يستطع قراءته، وأن جده موجود عندهم بينما سافر عمه آنذاك للإسكندرية.

وفي ٣ نوفمبر ١٨٩١م أرسل إليه والده يطمئن على صحته وعلى دروسه، ورجا أن يكون وجد دراسة الشريعة سهلة ويتمكن من دراستها جنبًا إلى جنب مع دراسة الفلسفة، وأخبره أن خطابه الذي أرسله إلى جليلة لم يسلم بعد إليها لتأجيلها الحضور .

وأرسل له والده في ٣٠ نوفمبر ١٨٩١م يخبره بأنه تأخر في الكتابة لكثرة أشغاله، وأنه علم أن عمه أرسل إليه كتبًا في الشريعة، ورجا أن يكون تقدم في دراستها ووجدها ممتعة، كما أخبره أن جلييلة وواصف تسلمتا خطاباتها، وسأله عن الطقس ومدى البرودة .

وفي ١٤ ديسمبر ١٨٩١م توجه بطرس غالي إلى فينسيا وأرسل إلى ولده نجيب بطرس يخبره بأنه سيحاول أن يقابله في إحدى الأماكن بعد أداء مأموريته، وأنه سيرسل له عنوان المكان الذي سينزل فيه لكي يتبادلا الخطابات وغمنى له في نهاية الخطاب الصحة العالية واعتدال الجو.

وأرسل نجيب إلى والده بطرس باشا غالي في ١٦ ديسمبر ١٨٩١م، وأخبره أنه تسلم خطابه وثناء جميع الخواجات عليه لحصوله على المركز الثاني في التاريخ، ومدى إعجابه بدراسة الفلسفة حيث يتطلب هذا العلم منه الكثير من التفكير وأنه سيؤدي امتحانها قريبًا، وأنه معجب بتاريخ الشريعة، والشريعة الرومانية صعبة جدًا بينما الشريعة الفرنسية سهلة. وأخبره أن البرد قليل هذا العام ولكن الرطوبة عالية، وإجازة عيد الميلاد ٩ أيام تبدأ من ٢٦ ديسمبر ١٨٩١م إلى ٤ يناير ١٨٩٢م، وسيؤدي امتحان الشريعة في ٢٦ ديسمبر ١٨٩١م، وصعوبة الاجتهاد في الفلسفة لضيق الوقت رغم حبه الشديد لها.

وأرسل إليه نجيب في إحدى مراسلاته يخبره عن ثناء المعلمين عليه وتأكيدهم له بالنجاح، وخوفه من مادتي التاريخ والكيمياء، وأن شدة البرد قد خفت وعمت شمس مصر في الأجواء الفرنسية وطلب منه في نهاية الخطاب أن يكتب له إخوته. وفي

مراسلة أخرى أرسل إليه نجيب يعده بأنه سييذل قصارى جهده ليشرفه أمام المصريين، وأنه كان مقصراً في الماضي لعدم رغبته في العلوم اللاتينية، وحسن المعاملة التي يمنحها له رئيس المدرسة، ويشكو له من شعوره بالغربة وأن جميع زملائه من الفرنسيين يتمتعون بزيارة أهاليهم، ورجا منه أن يأتي إليه أو يرسل عمه أو أحد أصحابه.

وفي ١٠ يناير ١٨٩٢م أرسل إليه والده خطاباً بالفرنسية حول دراسته العليا للحقوق بفرنسا، وفي ١٥ يناير ١٨٩٢م أرسل إلى والده بياناً بدرجات المرحلة الثانوية بمدرسة سوريز. وفي ٢٩ فبراير ١٨٩٢م أرسل إليه والده يوبخه ويلومه على تعرضه للمجازاة وتنزله من درجة كابوارل إلى درجة نفر لسفره إلى مرسيليا بدون علمهم، وطلب منه والده استعادة الثقة فيه من قبل معلميه، وسأله إن كان هذا السبب الذي منعه عن الكتابة إليه .

وفي ٢٥ إبريل ١٨٩٢م أرسل إليه والده يهتته بعيد القيامة وحصوله على المركز الرابع في درجته، وفي ١١ إبريل ١٨٩٢م أرسل إليه يخبره بأنه ربما لا يستطيع السفر في ١٧ يوليو ١٨٩٢م إلى مرسيليا كما كتب له من قبل، وإن لم يصله تلغراف منه يوم ٢١ أو ٢٢ من الشهر الجاري يكون السفر قد ألغي هذا العام إلى أوروبا، وسأله عن نتيجة امتحان الفلسفة ورجا له النجاح.

وفي ١٦ يوليو ١٨٩٢م أرسل إليه والده يخبره بأنه لن يتمكن هذا العام من السفر إلى أوروبا، وسأله عن نتيجة امتحاني الشريعة والفلسفة، وفي نفس الخطاب كتب إليه عمه أمين غالي داعياً له بالنجاح والاطمئنان عليه. وفي ٢٣ يوليو ١٨٩٣م



أرسل إليه والده للاستفسار عن نتيجة امتحاناته، ويخبره برغبة موجيل بك في مرافقته في البلاد التي يتوجه إليها، وإذا وجد من يعطيه دروسًا في الإنجليزية فيمكنه الاستغناء عن السفر. وفي ١ أغسطس ١٨٩٣ م أرسلت البعثة التعليمية في فرنسا خطابًا إلى بطرس باشا غالي تطمئنه على أحوال نجيب الدراسية، وفي ٢٠ أغسطس ١٨٩٣ م أرسل إليه والده خطابًا بالفرنسية للاستفسار عن بعض الأمور المتعلقة بدراسته للقانون.

وفي ٢٣ نوفمبر ١٨٩٣ م أرسلت البعثة التعليمية بفرنسا خطابًا إلى بطرس باشا غالي تخبره بعودة ابنه نجيب بطرس إلى مصر بعد حصوله على ليسانس الحقوق من جامعة تولوز بفرنسا، ووضحت له كافة إنجازاته التعليمية والشهادات والتقدير التي حصل عليها خلال أعوام دراسته.

## ١٦- وفاة بطرس باشا غالي

في ٢٠ فبراير عام ١٩١٠ أطلق إبراهيم ناصف الورداني، وهو شاب في الرابعة والعشرين من عمره، الرصاص على بطرس باشا غالي، وهو خارج من ديوان الخارجية.

يسرد إسماعيل باشا صدقي في مذكراته مشهد الحادث قائلاً: "في ٢٠ فبراير سنة ١٩٢٠، كنت جالسًا ظهرًا بمكتبي فأخطرت بمقتل رئيس الوزارة بطرس غالي باشا، على سلم وزارة الخارجية بمبنى وزارة الحفانية..

أشفقت من خطر هذا النبأ، ووقع عندي موقعًا سيئًا، وأسرعت إلى مكان الحادث فوجدت الرئيس منطرحًا في فناء الوزارة، وحوله حسين رشدي باشا

وعبدالخالق ثروت باشا النائب العام، وأحمد فتحي زغلول وكيل الحفانية، ووجدت إبراهيم الورداني، وقد قبض عليه.. واستدعي الدكتور سعد الخادم، فأخذ يسعف الجريح وكان في النزاع الأخير، فحمل إلى مستشفى الدكتور ملتون<sup>(٦٥)</sup>.  
وقد برر إبراهيم الورداني إقدامه على قتل بطرس باشا غالي، بأنه رأس المحكمة المخصصة لحادثة دنشواي، وأعاد قانون المطبوعات، ودوره في محاولة مد امتياز قناة السويس<sup>(٦٦)</sup>.

وقد زاره في المستشفى الخديو عباس حلمي الثاني، يستفسر عن حالته، ودخل عليه في غرفته وقبله في وجهه والدموع تملأ عينيه، وكان بطرس باشا قد تنبه قليلاً، فجعل يقول: "العفو يا أفندينا.. متشكر.. العفو يا أفندينا.. متشكر"<sup>(٦٧)</sup>.  
كما قام بتعزية ابنائه وأخيه في بيتهم بعد الوفاة وهي المرة الأولى التي يقوم فيها الخديوي بزيارة منزل أحد المصريين تقديرًا منه لدور بطرس باشا غالي<sup>(٦٨)</sup>.  
كما قرر أن يحتفل بتشييع جنازة الفقيد احتفالاً رسمياً على نفقة الحكومة، وأن يسير المشهد في منتصف الساعة الحادية عشرة صباحاً من مستشفى ملتون إلى الكنيسة المرقسية، ومنها إلى دير الأنبا رويس، وقد تمت مراسم الجنازة بحمل النعش من

٦٥- صدقي باشا، إسماعيل، مذكراتي، دار الهلال، القاهرة، ١٩٥٠، ص ٩.

٦٦- Marlowe, John, Anglo - Egyptian Relations 1800 - 1953, the cresset  
Keown-boyd, Henry, The Lion and press, London, 1954, p. 201 - 203;  
the Sphinx, p. 64 - 65.

أبو المجد، صبري، سنوات ما قبل الثورة، الجزء الثاني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٨٨، ص ٨٢.

٦٧- شفيق باشا، أحمد، مذكراتي في نصف قرن، ج ٢، ص ٢٠٩؛ صدقي باشا، إسماعيل، مذكراتي، ص ١٠.

٦٨- الهلال، مارس ١٩١٠، ص ٣٧٦.

الكنيسة إلى المدفن بعربة يجرها ثمانية من الجياد واثنتي عشرة عربة مملوءة بأكاليل الأزهار، وكان في مقدمة المشيعين: جميع الوزراء، الأمير محمد علي، الأمير حسين كامل (السلطان فيما بعد)، الأمير كمال الدين حسين، ورؤوف باشا القومسيير العثماني، ومصطفى باشا رياض، ونزل النعش محمولاً على أيدي عساكر البوليس حيث كانت عربة من عربات المدافع المصرية يجرها ستة جياد واقفة بالانتظار، وكان الجيش الإنجليزي قد أرسل عربة أخرى من عربات مدافعه لنقل الفقيد، فشكر أهل الفقيد واعتذروا بوجود العربة المصرية، ثم لف النعش بالعلم المصري، ووضع على المركبة وفوقه سيف الفقيد ونشانه العثماني، ومشى على جانبها حاجبان يحملان نشانات الفقيد العديدة ومن ثم واروه التراب بين جمع غفير، وقد تقدم من حاملي أبسطة الرحمة التي يبلغ عددها الخمسة الأمير محمد علي نيابة عن الخديو عباس حلمي الثاني، وبعد الصلاة وقف نياقة الأنبا لوكاس مطران قنا مؤيداً الفقيد.<sup>(٦٩)</sup>

وفي تصريح لشيخ الأزهر عقب اغتيال بطرس باشا غالي، قال: "إن ذلك المسيحي عمل من الخير للمسلمين ما لم يقدر على عمله كثير منهم".<sup>(٧٠)</sup>  
وقد تبارى الشعراء في رثاء الفقيد، خصوصاً أمير الشعراء أحمد بك شوقي الذي رثى الفقيد بقصيدة مطلعها:<sup>(٧١)</sup>

قبر الوزير تحية وسلاماً      الحلم والمعروف فيك أقاماً  
ومحاسن الأخلاق فيك تغيب      عاماً وسوف تغيب الأعواماً

٦٩- جريدة الاهرام، عدد ٢٢ فبراير ١٩١٠؛ فهمي، زكي، صفوة العصر في تاريخ ورسوم مشاهير رجال مصر، ص ٥٩٢ - ٥٩٣.

٧٠- شفيق باشا، أحمد، مذكراتي في نصف قرن، ج ٢، ص ٢٤٤.

٧١- فهمي، زكي، صفوة العصر في تاريخ ورسوم مشاهير رجال مصر، ص ٥٩٣.

وكانت آخر كلماته قبل رحيله:

"يعلم الله أني ما أتيت أمراً يضر ببلادى .. لقد رضيت بأتفاقية السودان رغم أنفي وما كان يمكن أن اعترض... " ثم قال: "ويسندون إلّاّ حادث دنشواي ولم أكن منها ولا هي مني ولكنها أقوال سادت فأساءت ... إن هي إلا غباوة ضعيف صارت وقوة قدير بطشت فتوسطت بينهما كما توسط المصلح بين المتخاصمين فنالنا من شرها ما نال". ثم قال:

"أما عن قانون المطبوعات فهذا عهد كونه لم ينفذ وإنه من اختصاص نظارة الداخلية. ثم هدأت كلماته قليلاً حيث قال:

"أما أعمالي في المحاكم فليس فيها ما يؤخذ علي لذلك تفضل علي المتقدون فضربوا عنها صفحاً وكذلك مجالس المديريات، وحضور النظار مجالس الشورى وتبادل الآراء بين النظار والأعضاء... كل على قدر وسعه واختياره وعلمه وفضله" ... ثم سكت وردد آخر كلماته مع صعود آخر أنفاسه.

"فليعلم الله والناس أني ما أتيت في ذلك ما يضر بلامي".

الأوسمة التي حصل عليها

حصل بطرس باشا غالي على العديد من الأوسمة فقد حصل على وسام القديسين ميشيل وجورج من الملكة فيكتوريا ملكة بريطانيا<sup>(١١٣)</sup>، ووسام الصليب

الأكبر من الملك ادوارد السابع ملك إنجلترا<sup>(٧٣)</sup>، ووسام السلطان سعيد علي سلطان جزر القمر<sup>(٧٤)</sup>،

### ثالثاً: نجيب بطرس غالي

#### ١ - ميلاده ونشأته

هو الابن الأكبر لبطرس باشا غالي من زوجته الست صفا أبي السعد، ولد في عام ١٨٧٣ في حي الفجالة حيث منزل بطرس باشا غالي، تربى نجيب كما تربى أخواه واصف ويوسف في مدرسة العائلة المقدسة للآباء اليسوعيين بالفجالة. كفل بطرس باشا غالي لابنه نجيب درجة عالية من التميز للحصول على مستويات راقية من التعليم، لذلك أرسله إلى فرنسا لدراسة الحقوق - وهي دراسة أبناء الطبقة الحاكمة والأسر الكبيرة في ذلك الوقت - ولقد أظهر نجيب كثيراً من علامات التفوق في دراسته بفرنسا.

#### ٢ - الوظائف التي تولاهها نجيب

عين نجيب غالي عقب عودته من فرنسا بعد إتمام دراسته للحقوق وكيلاً للنياحة العمومية في المحاكم المختلطة، واشتهر آنذاك بين رجال القضاء بدمائه خلقه وحسن سلوكه، ولم تطل به الأيام للعمل وكيلاً للنياحة العمومية حيث نقل إلى نظارة الخارجية في إحدى الوظائف الكتابية، ثم ما لبث أن رقي سكرتيراً للنظارة.

٧٣ - وثيقة رقم B 1643.

٧٤ - وثيقة رقم B 4324.

على أثر مقتل بطرس باشا غالي في فبراير ١٩١٠ رأى الخديو عباس حلمي الثاني خديوي مصر مواصلة لعائلة بطرس باشا واعترافاً منه بجميل خدمته أن يرقى نجيب بك غالي لمنصب وكيل نظارة الخارجية.

لبث نجيب غالي وكيلاً للخارجية نحو عشرة أعوام وذلك من ١٩١٠ وحتى ١٩١٩، ويذكر أن الفترة التي تولى فيها نجيب هذا المنصب لم يكن لمصر وزير للخارجية حيث كان وكيل النظارة قائماً بأعمال الوزير أو الناطر، وفي تلك الفترة أندلعت الحرب العالمية الأولى، وكان نجيب وكيلاً للخارجية طوال سنوات الحرب، فكان عليه في تلك الفترة الدقيقة من حياة مصر أن يحافظ على العلاقات الدبلوماسية مع جميع الدول التي احتفظت بممثليها الدبلوماسيين في مصر، وذلك بالرغم من إعلان الحماية البريطانية؛ فكانت مهمته شاقة، ولكنه استطاع - إلى حد بعيد - أن يجنب البلاد الكثير من المتاعب والمشكلات بحسن علاقاته مع السفراء الأجانب.

### ٣- دوره أثناء ثورة ١٩١٩

في عام ١٩١٩ ثارت الأمة المصرية تنشد حظها في الحرية والاستقلال، وعليه قامت الحكومة المصرية ممثلة في كل من حسين باشا رشدي وعلي باشا يكن بمطالبة الحكومة البريطانية بإلغاء الحماية البريطانية على مصر ورد أمانة الاستقلال إلى المصريين، غير أن الإنجليز أخذوا في التسويف والمماطلة، مما دفع الوزارة المصرية برئاسة حسين باشا رشدي إلى تقديم استقالتها احتجاجاً على حث الحكومة الإنجليزية بالوفاء بوعودها، ولم يكن مطلوباً من جميع موظفي الحكومة المصرية أن يستقيلوا، باستقالة الوزارة ووكيل نظارة الخارجية غير موظف كبير بالحكومة لأنه

ليس وزيرًا ولكن نجيب غالي أبى أن يبقى في كرسي وظيفته كوكيل للخارجية واستقال بدوره مع وزارة حسين باشا رشدي، وكان لاستقالته أبعاد مغزى وأعمق أثر.

شارك نجيب بك بطرس غالي في النداء الذي وجهه أعيان البلاد ووجهاء القوم إلى الأمة المصرية بخصوص أعمال الشغب التي صاحبت الثورة، ونشر هذا النداء على صفحات الجرائد ووزع على الناس في الشوارع والطرق.

ولهذا لم يتردد علي باشا يكن في ضم نجيب بك غالي لأول وزارة يرأسها وذلك في مارس ١٩٢١؛ حيث أسند إليه منصب وزير الزراعة ثم استقال باستقالة الوزارة العدلية الأولى، وذلك في ديسمبر من نفس العام ولما خرج نجيب باشا غالي من الوزارة انصرف إلى تدبير أملاكه التي ورثها عن والده.

#### ٤- نجيب غالي وأعمال الخير

وجه نجيب غالي الكثير من جهده ووقته وماله لعمل الخير، سواء في الفترة التي شغل فيها منصبًا من مناصب الدولة، أو في غير ذلك من الفترات، وقد أنصب أغلب جهده على رفع حال أبناء طائفته؛ حيث ترأس بنفسه اللجنة التي شكلت لإنشاء كلية للبنات فكان رئيسًا يخدم اللجنة بجاهه ونفوذه وماله ومساعدته الطيبة عند الحكومة وأهل الخير والبر.

كما أنشأ جمعية الإصلاح القبطي، وذلك لما رأى حاجة الأقباط إلى الإصلاح، وكان يحث الشباب على ترشيح أنفسهم لعضوية المجلس الملي العام، وذلك بحثًا عن نهضة طائفية على أيدي هؤلاء الشباب.

ويذكر أنه ترك وصية فتحت بعد وفاته، وبحضور أفراد أسرته فوجد أنه أوصى

بدفع المبالغ الآتية من ماله وهي:

- ١٥٠ جنيهاً للمستشفى القبطي.
- ٥٠ جنيهاً لكلية البنات القبطية.
- ٥٠ جنيهاً للمتحف القبطي.
- ٣٠ جنيهاً للمشغل البطرسي.

٥- زوجته وأبناؤه

تزوج نجيب غالي عام ١٩٠٧ من السيدة آنا كيفورك، وهي من أسرة أرمنية، ولدت بإسطنبول عام ١٨٨٥، وقد رزق منها نجيب بولدين هما مريت وجفري. ويذكر أن السيدة آنا - والتي اشتهرت بعد ذلك باسم آنا غالي - كانت في مقدمة رائدات الخير والبر، فقد أسست وراست جمعية السيدات القبطية لتربية الطفولة، وقد فتحت السيدة آنا أبواب بيتها لإقامة الأسواق الخيرية لمساعدة جمعيتها والتي كانت تدير أربعين مدرسة لتربية الأطفال وتنفق عليها، وكان لها نشاطها الخيري في الخدمات الدينية بالكنائس القبطية والأرمنية على حد سواء وقد توفيت السيدة آنا غالي عام ١٩٨٤ عن عمر يناهز تسعة وتسعين عامًا.

٦- وفاته وجنازته

توفي نجيب غالي يوم الثلاثاء ٢٨ نوفمبر عام ١٩٣٣، وكان مائمه يوم الأربعاء، ودفن بجوار أبيه بمدفن العائلة بالكنيسة البطرسية، وكانت جنازته مشارًا لحديث



الصحف، حيث أقبل عظماء الأمة وكبار الجاليات الأجنبية على السراق الذي أقامته الأسرة أمام المستشفى الفرنسي بالعباسية استعدادا لتشيع جنازة نجيب باشا غالي. وفي الساعة الحادية عشرة انتظم الموكب الذي ضم مجموعة من الجمعيات؛ مثل مدارس التوفيق الكبرى والأقباط الكبرى وثمره التوفيق.

وقد تصدر كبار المشيعين أصحاب السعادة عبد الفتاح باشا يحيى رئيس الحكومة، والأمير محمد علي، ومصطفى باشا النحاس، ومحمد محمود باشا، وعلي باشا الشمسي، ومحمد علي باشا علوبة، ومستر سمارث نائباً عن المندوب السامي، ومحمد باشا الباسل، والشيخ التفتازاني، وأحمد باشا زكي، وكثير من رجال العمل السياسي، وحضرات قناصل الدول وكبار موظفي الحكومة والأعيان من مختلف الأحزاب.

وقد اصطف الجمهور على جانبي الطريق؛ حيث سارت الجنازة من المستشفى الفرنسي إلى الملكة نازلي "شارع رمسيس حالياً"؛ حيث الكنيسة البطرسية ليدفن بجوار والده بطرس باشا غالي، وهناك صلى على الفقيد صاحب الغبطة الأنبا يؤنس البطريرك وكبار أهباء الكنيسة.

## رابعاً: واصف بطرس غالي

### ١ - مولده ونشأته

ولد واصف غالي في يوم الأحد ١٤ إبريل ١٨٧٨، بمتزل والده بالفجالة. ألحقه أبوه بمدرسة العائلة المقدسة، في أوائل أكتوبر عام ١٨٩٠، وأنهى بها مرحلة الدراسة الثانوية؛ ثم سافر مع أخيه الأكبر نجيب إلى فرنسا وذلك لدراسة الحقوق، وعقب انتهائه من دراسته للحقوق بفرنسا عاد واصف غالي إلى مصر وعمل بالمحاماة

ثم عينه الخديو عباس حلمي الثاني محرراً بالخاصة الخديوية عام ١٩٠٦، إلى أن تركها في عام ١٩١١<sup>٣٠</sup>.

## ٢- موقف واصف غالي من مقتل والده

ظهر واصف غالي بكامل صفات النضج بعد حادثة مقتل والده بطرس باشا غالي في فبراير ١٩١٠؛ حيث عمد إلى تجاوز تلك المحنة بروح وطنية عالية؛ حيث وقف في وجه محاولات مشعلي الفتنة. ورفض واصف وبشدة فكرة انعقاد المؤتمر القبطي عام ١٩١١، وأعلن معارضته الشديدة والصريحة لفكرة المؤتمر وكتب يقول: "إننا لن نتحرر ولن نجبر العالم على احترامنا واحترام إرادتنا إلا إذا اتحدنا وأصبحنا أمة واحدة حيثئذ ستخطب ودنا الدول الكبرى".

في رسالة بعث بها لمحرر بجريدة "لا ريفورم" وهي جريدة فرنسية كانت تصدر بالقاهرة، يقول واصف غالي: "سيدي ... إن مقالات كتلك التي نشرتموها حول الوفاق بين المسلمين والأقباط تستحق أكثر من الثناء فهي جديرة بأن تُنشر وتذاع في المدن والأرياف. إن هذه الدعوات إلى الوفاق وإلى الرشد ينبغي أن تعلن على الملأ وأن يعيها الجميع وذلك لخير البلاد. ومن المؤكد أننا لسنا بحاجة لمؤتمر له رئيس ومسئولو إنفاق ليهدوا الأخوين المسلم والقبطي لوفاق نهائي فالحوار بين أفراد نفس الأسرة لا يحتاج لهذه الرسمية. إن الشقاق الذي حدث بين جناحي الأمة المصرية كان منبعه سوء تفاهم عرضي وقد إنجاب الآن ولا ينبغي على الصحف الآن أن تدعو

٧٥- المطبعي، لمي، موسوعة هذا الرجل من مصر، الطبعة الثانية، دار الشروق، القاهرة ١٩٩٧، ص

للفواق ولكن أن تعلن أن هذا الوفاق قد تم ضمناً، وأن المصريين يتمتعون جميعهم  
لنفس الدين الواحد وهو الواجب الذي يرفعونه كلهم بنفس الورع: العشق القدسي  
للوطن!.

لننسى الماضي إذن لو كان بهذا الماضي ذكرى شك أو حقد أو مجرد تجاهل ...  
وأنا أريد أن أنسى حملات التبجح والافتراءات الجبانه التي قام بها مضللون بؤساء  
وجاحدون لتلويت الذكرى النقية لأبي... ذكرى أفضل وأوفى وأخلص خادم  
للبلاد...

إنني أتمس بدوري عذراً من المواطنين لأنني استسلمت لأسر الألم وانحسرت  
فيه دون أن أحاول أي شيء من شأنه أن يهدئ النفوس وأن يجلب السلام للقلوب  
وعلى الرغم من ذلك عندي قناعة أكيدة أن الكابوس الفظيع الذي غرقنا فيه قد  
إنجاب نهائياً، وأن مشاعر التريب التي تفشت في الأيام الصعبة الرديئة قد حلت محلها  
صداقة صريحة وأخوية لا غرض من ورائها.

أيا مسلمي مصر وأقباطها أيا أقباط مصر ومسلميها لتتحد على نحو يستحيل  
معه التمييز بين مصري وآخر ولنعمل كلنا ببساطة ومن عميق قلوبنا لخير وطننا  
ولرفعته....".

القاهرة ١٩ يناير ١٩١١

ثم ذهب بعد ذلك مؤيداً لكل من يحاول توطيد الصلات بين عنصري الأمة،  
وأعلن أنه قد تناسى الحملات التي وجهت ضد والده وكتب يقول: "فهلما إذن يا

معشر المسلمين والأقباط لنضم بعضنا البعض كالبنيان المرصوص حتى لا يميز في المستقبل بين المصري والمصري فلنعمل جميعاً بإخلاص لما فيه خير البلاد".

### ٣- الدور السياسي لواصف غالي

#### أ- واصف غالي والوفد المصري

مع إعلان تكوين الوفد المصري، لاحظ الأقباط أن أسماء أعضاء الوفد بعرائض التوكيلات لم تتضمن اسم قبطياً واحداً، فقرروا انتداب ثلاثة من الأقباط للذهاب إلى سعد زغلول وعرض الموضوع عليه، فتم اختيار كل من ويصا واصف المحامي، وتوفيق أندراوس من أعيان الأقصر، وفخري عبدالنور من أعيان جرجا، للذهاب إلى بيت الأمة، وكان في استقبالهم محمد علي بك علوية عضو الجمعية التشريعية، وكان هناك كل من إبراهيم باشا سعيد ومحمد علوي بك الجزار، وكان سعد باشا زغلول في اجتماع خارج الدار لمجلس إدارة الجامعة المصرية، وعقب حضوره قابل المندوبين الثلاثة، بحضور كل من علي باشا شعراوي ومحمد محمود باشا وأحمد لطفي السيد بك ومحمد علي بك علوية ومحمود بك أبو النصر.

وظن سعد زغلول أنهم جاءوا لترشيح ويصا واصف فأعرب عن اغتباطه بهذا الترشيح، إلا أنه اعتذر، وأبلغوا سعد زغلول أن المثقفين والوجهاء من الأقباط يرون أن الشخص الحائز للصفات الكاملة المؤهلة لعضوية الوفد هو واصف بطرس غالي، ثاني أبناء بطرس باشا غالي، فاغتنب سعد زغلول لهذا الاختيار وأعرب عن ثقته وتقديره لثقافته وعلمه خصوصاً بعد أن طالع مجلة فرنسية بها مقال لواصف غالي

نشره بباريس عام ١٩١٧ تحت عنوان "الشرق جدير بالاستقلال".<sup>(٣)</sup> انضم واصف غالي إلى الوفد عقب وصوله إلى باريس (حيث كان يقيم هناك منذ الحرب العالمية الأولى) وشارك في كافة تحركاته.

وها هو جزء من خطابه الأول الذي ألقاه أمام رابطة حقوق الإنسان بباريس ونجد فيه توصيفاً مهماً للحالة السياسية في مصر وكما يبين لنا أي أرض وعرة قرر واصف غالي أن يخوض فيها:

"يقول الإنجليز إنهم جاءوا إلى مصر كي يدعموا سلطة الخديوي المترنحة. لقد استقروا في البلاد مُدَّعين مرةً أن ذلك لحماية الشعب من استبداد هذا الخديوي نفسه وزاعمين مرة أخرى أنهم يحمون الأجانب من المصريين أو المصريين من الأجانب مثلما قالوا عندما وقعت حوادث فاشودة أو لحماية المصريين من أنفسهم.

و على الرغم من ذلك لقد وعد الإنجليز أنهم سيرحلون عن البلاد ويمكننا أن نحصي ما لا يقل عن ٦٢ تصريحاً على الملأ أعلنها ساسة إنجليز يشهدون الله عليها فيها والناس على أنهم لا يريدون لا ضم مصر لهم ولا فرض الحماية عليها.

لقد منحتهم حرب ١٩١٤ فرصة كي ينسوا ما تعهدوا به وحولوا احتلالهم العابر للبلاد إلى حماية.

وبعد أن حاربنا إلى جانب الحلفاء وعانينا معهم وبعد أن أسهمنا في الانتصار المشترك فنحن نحني بفرح الآن قرار وقف إطلاق النار ونرى فيه فجر سلام عادل ودائم ومشرق لاستقلالنا نحن المضيء.

لقد طلب سعد باشا زغلول وبعض من زملائه من المجلس التشريعي في الحادى عشر من نوفمبر عام ١٩١٨ أن يسمح لهم المندوب السامي البريطاني بالاستماع إلى مطالبهم وقد استقبلهم المندوب السامي في الثالث عشر من الشهر نفسه وسمع منهم مطالب الشعب.

وقد تكوّن فيما بعد وفد فوضه الشعب وطلب السفر غير أن الإنجليز رفضوا فاندلعت مظاهرات قمعتها السلطة بضراوة<sup>(٣٧)</sup>.

لقد نجح واصف غالى في جذب انتباه رابطة حقوق الإنسان لقضية بلاده وجعلها تعلن حق مصر في تقرير مصيرها.

شارك واصف بطرس غالى في المفاوضات التي عقدت بين سعد باشا زغلول واللورد ملتر، وقد كان واصف غالى من المؤيدين لسعد زغلول لقطع تلك المفاوضات، عقب رفض ملتر المشروع المقدم من سعد زغلول حول استقلال البلاد<sup>(٣٨)</sup>.

وعندما عقد علي باشا يكن جولة جديدة من المفاوضات مع ملتر (٢٥ يوليو إلى ١٠ اغسطس ١٩٢٠)، وما تمخض عنه من مشروع اتفاقية رأى واصف غالى أن هذا المشروع يسلب حق مصر في الاستقلال، وانضم إلى فريق سعد باشا زغلول المعارض للمشروع، والذي ضم علي ماهر وسينوت بك حنا<sup>(٣٩)</sup>.

٧٧- غربال، محمد شفيق، تاريخ المفاوضات المصرية البريطانية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٥٢،

ج ١، ص ٤٩ - ٧٩؛ جبر، مصطفى النحاس، سياسة الاحتلال تجاه الحركة الوطنية، الهيئة المصرية

العامة للكتاب، القاهرة ١٩٨٥، ص ١٣١.

٧٨- جبر، سياسة الاحتلال تجاه الحركة الوطنية، ص ١٣٤ - ١٣٥.

في ١٦ أغسطس عام ١٩٢٠ غادر سعد باشا زغلول لندن إلى باريس، وفي باريس قام سعد باشا زغلول بمعاونة كل من سينوت حنا وواصف غالي بإعداد بيان إلى الأمة حول نتائج مشروع المفاوضات مع ملتر<sup>٧٩</sup>.

#### ب- واصف غالي وانقسام الوفد

على أثر فشل المفاوضات بين لجنة ملتر والوفد المصري، شهد الوفد المصري حالة من الانقسام بين الأعضاء، ومع مرور الأيام تفاقم الخلاف بين الأعضاء، وانقسموا إلى فريقين الأول مؤيد لمفاوضة الإنجليز على مقترحات ملتر وتأييد حكومة علي باشا يكن في مفاوضاتها مع ملتر وهم: أحمد لطفي السيد، ومحمد محمود باشا، وعلوبه، وحمد الباسل، وجورج خياط، وعبدالحال مذكور، أما الفريق الثاني الذي ضم سعد باشا زغلول وواصف غالي فقد تمسك بموقفه مما أدى إلى خروج العديد من الأعضاء<sup>٨٠</sup>.

#### ج- واصف غالي والوفد..

في صباح يوم ٢٣ ديسمبر ١٩٢١، انتشر في القاهرة خبر إقدام سلطات الاحتلال الإنجليزية على اعتقال سعد باشا زغلول ومجموعة من رفاقه، على أثر ذلك سارع أعضاء الوفد المصري المنشقين عليه للانضمام إلى أعضاء الوفد الذين لم يلقي القبض عليهم، وهم: واصف غالي، وويصا واصف، وعلي ماهر تعضيداً لهم، واجتمعوا في بيت الأمة يوم ٢٨ ديسمبر، وأصدروا بياناً مشتركاً أعلنوا فيه أنهم أجمعوا كلمتهم ووحّدوا جهودهم، ودعوا الأمة إلى العمل لاستقلال البلاد خالصاً

٧٩- جبر، مصطفى النحاس، سياسة الاحتلال تجاه الحركة الوطنية، ص ١٣٨.

٨٠- جبر، مصطفى النحاس، سياسة الاحتلال تجاه الحركة الوطنية، ص ١٧٢.

من شوائب التفرقة والتخاذل وأن تعتصم بالاتحاد الذي هو السبيل الوحيد لبلوغ غايتها، ووجهوا إلى سعد في منفاه وإلى صحبه خالص تحياتهم القلبية<sup>(٨١)</sup>.

على أن عبدالعزیز فهمي لم يلبث أن استقال من الوفد في يناير سنة ١٩٢٢، وتبعه كل من أحمد لطفي السيد بك، ومحمد محمود باشا، ومحمد علي بك علوية، وعبد اللطيف بك المكباتي، وحافظ بك عفيفي نتيجة لخلاف على اختيار الأعضاء الجدد<sup>(٨٢)</sup>.

#### د- صف غالي وتصريح ٢٣ فبراير

أصدر الوفد المصري في ٢٣ يناير عام ١٩٢٢، قرارًا بعدم التعاون ومقاطعة السلطات الإنجليزية، ووقع على هذا القرار كل من واصف غالي، وحمد الباسل، وويصا واصف، وعلي ماهر، وجورج خياط، ومرقس حنا، وعلوي الجزار، ومراد الشريعي<sup>(٨٣)</sup>.

اندلعت في مصر عقب إعلان تصريح ٢٣ فبراير موجة من المظاهرات والمواجهات مع قوات الاحتلال، خصوصًا خلال شهور مارس وإبريل ومايو، ومع تزايد حدة المواجهات قامت سلطات الاحتلال في ٢٥ من يوليو ١٩٢٢ باعتقال أعضاء الوفد المصري في القاهرة بتهمة الحض على كراهية الحكومة، ومن بينهم واصف غالي الذي سجن في ثكنات قصر النيل، ثم قدم إلى المحاكمة، وصدر ضده حكم بالإعدام قبل أن يخفف إلى سبع سنوات وغرامة خمسة آلاف جنيه، ثم ما لبثت

٨١- الرافي، عبدالرحمن، في أعقاب الثورة المصرية، دار المعارف، الطبعة الرابعة، القاهرة ١٩٨٧، ج ١، ص ٤٩؛ جبر، مصطفى النحاس، سياسة الاحتلال تجاه الحركة الوطنية، ص ٢٠١.

٨٢- الرافي، عبدالرحمن، في أعقاب الثورة المصرية، ج ١، ص ٤٩.

٨٣- الرافي، عبدالرحمن، في أعقاب الثورة المصرية، ج ١، ص ٥٠ - ٥٥.



أن أفرجت الحكومة على المعتقلين مع تزايد السخط الشعبي عليها، وذلك في ١٤ من مايو سنة ١٩٢٣<sup>(٨٤)</sup>.

وهنا تذكر الصحف أن واصف أثناء المحاكمة وقف متحدياً لغطسة الإنجليز بقوله: "لكم أن تحكموا علينا ولكن ليس لكم أن تحكمونا" وما إن نطقوا بالحكم عليهم بالإعدام هتف في وجههم "تموت ولتحيا مصر"، وردد الأبطال المحكوم عليهم هذا الهتاف ثم رددته القاعة ثم رددته مصر كلها.

وهنا لعبت حرم واصف غالي دورًا لا يصح أن يأتي ذكره دون أن نحياه فقد أثبتت أنها من بلديات جان دارك حقًا فهي كانت تذهب كل يوم للسجناء ومعها طعام لهم كي ترعاهم وتشجعهم وكانت أيضًا تحمل تعليماتهم للخارج.

عندما أطلق سراح واصف غالي في عام ١٩٢٣ تلقى بيته آلاف الرسائل والتلغرافات الدافئة من الأصدقاء ومن الأعيان والساسة ومن سكان مدن مصر المختلفة.

ومن بين التلغرافات المرسلة كانت بعضها تفيض عاطفة على نحو ساذج ولكنه مثير مثل ذلك التلغراف:

"أه أيها الشاعر إن ربات الفنون تهبك قيثارتهم اليوم كي تشد عليها حريتك وتغنيها" (سليم أنطوان، محامي) أو ذلك "أيها الشاعر الرهيف الذي نقشت شجاعته الهادئة في ذاكرتنا صفحة ملحمة جدير أن يكون كاتبها هو كورني نفسه أهدي لك دمع إعجابي الورع في ثنايا فرحتي العارمة لمعرفتي أنك من جديد حر لتناضل من

٨٤- الرافعي، عبدالرحمن، في أعقاب الثورة المصرية، ج ١، ص ٩٠ - ٩١؛ جبر، مصطفى النحاس، سياسة الاحتلال تجاه الحركة الوطنية، ص ٢٢٤.

أجل الوطن المصلوب" (عزيز أنطوان) وأرسلت مجموعات من الأفراد تلغرافات مؤثرة وهذه مقتطفات من واحد منها: إننا نهني الأمة ونهني أنفسنا على أن خيرة أبناء مصر عادت إليه حرته لقد عادت لأخلص أبناء الوطن ولأحرصهم على تحقيق استقلاله"

أما التلغراف الذي بعث به سعد زغلول في هذه المناسبة فهو يبين العلاقة التي جمعت الاثنين وتظهر الاحترام الذي كان يكنه زعيم الأمة لرفيق كفاحه "الآن فقط ذقنا الفرح الحقيقية إن سعادتنا لا توصف إن إطلاق سراحكم ليس إلا عدالة متظرة طويلاً. إننا فخورون بأن نراكم من جديد في مكانكم كي تخدموا الوطن الغالي بنفس التفاني وروح التضحية كما من قبل إن قلوبنا تعانقكم" إمضاء: سعد وصفيه زغلول.

مع عودة أعضاء الوفد المنفيين في سيشل، أعيد تأليف هيئة جديدة للوفد ضمت الأعضاء الذين تحملوا مسئولية الوفد في مصر ومنهم واصف بطرس غالي، والأعضاء العائدين من المنفى، وذلك في ٢٩ يوليو عام ١٩٢٣<sup>(١)</sup>.

#### د- واصف غالي ووزارة سعد زغلول

عقب عودة سعد زغلول من المنفى وصدر دستور ١٩٢٣، عقدت في مصر أول انتخابات تشريعية حرة، فاز على أثرها الوفد المصري بأغلبية ساحقة، منحتة الحق في تشكيل الحكومة.

في ٢٨ من يناير ١٩٢٤ أرسل سعد زغلول إلى الملك أحمد فؤاد الأول يعلن فيه قبوله تشكيل الوزارة، وفي ذات اليوم صدر المرسوم الملكي بتأليف الوزارة التي ضمت في عضويتها واصف بطرس غالي وزيراً للخارجية<sup>٨٦</sup>.

واصف غالي ووزارة الخارجية

تولي واصف غالي وزارة الخارجية خمس مرات:

١. من ٢٨ يناير إلى ٢٤ نوفمبر ١٩٢٤.

٢. من ١٦ مارس إلى ٢٥ يونيو ١٩٢٨.

٣. من ١ يناير إلى ١٩ يونيو ١٩٣٠.

٤. من ٩ مايو ١٩٣٦ إلى ٣١ يوليو ١٩٣٧<sup>٨٧</sup>.

٥. من ١ أغسطس ١٩٣٧ إلى ٣٠ ديسمبر ١٩٣٧

وقد جاء في ملفه: "ابن رئيس الوزراء القبطي الراحل بطرس غالي، مثقف ثقافة فرنسية عالية وشاعر وكاتب متميز بالعربية، أصبح في عام ١٩١٩ ممثلاً غير رسمي للمصالح المصرية في باريس، انضم لوفد زغلول، طلب أن ينضم للوفد المتجه إلى لندن ولكن لم يستجب لطلبه فعاد إلى القاهرة عام ١٩٢٠..

٨٦- الرافعي، عبد الرحمن، في أعقاب الثورة المصرية، ج ١، ص ١٧٨ - ١٨٠؛ الحريوي، محمد إبراهيم، آثار الزعيم سعد زغلول - عهد وزارة الشعب، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٢٧، ج ١، ص ٥٥ - ٥٦.

٨٧- الرافعي، عبد الرحمن، في أعقاب الثورة المصرية، الطبعة الثانية، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٩، ج ٣، ص ١٨.

شخصية ذات تأثير بالغ في الحياة السياسية، وعلى درجة عالية جدًا من الذكاء، وتؤدي اهتماماته الثقافية المتعددة إلى اعتدال توجهاته السياسية، متزوج من فرنسية، ويؤدي تأثيرها عليه إلى توجهات معادية للإنجليز<sup>٨٨</sup>.

#### هـ- واصف غالي ومشكلة اللاجئين الطرابلسيين

أجتاز عشرة من المجاهدين الطرابلسيين حدود طرابلس لاجئين إلى مصر، وكانت الحكومة الإيطالية تتعقبهم لتكمل بهم، فطلبت من الحكومة المصرية تسليمهم، فقام خلاف شديد بين الحكومتين المصرية والإيطالية، انتهى بإصرار الحكومة المصرية على عدم تسليم هؤلاء اللاجئين، ولكنها قررت تكليفهم بمغادرة البلاد فضاءً للأشكال القائم بينها وبين إيطاليا<sup>٨٩</sup>.

#### و- واصف غالي ومفاوضات سعد - مكدونالد

في ٨ من فبراير ١٩٢٤ توجه "كير" المندوب السامي بالنيابة إلى فندق مينا هاوس حيث كان يقيم سعد باشا زغلول حاملاً له رسالة جوابيه من رمزي مكدونالد رئيس الحكومة البريطانية بالموافقة على إطلاق سراح المسجونين السياسيين، وفي اليوم التالي أصدر الوفد بياناً يظهر حسن نوايا الوفد تجاه إجراء مفاوضات مباشرة مع الحكومة الإنجليزية في لندن.

عقب افتتاح البرلمان تلقى سعد زغلول برقية تهتة من رمزي مكدونالد رئيس الوزراء البريطاني يبيد استعداد حكومته للمفاوضة مع الحكومة المصرية.

٨٨- رزق، يونان ليب، الخارجية المصرية، ص ١٠٢.

٨٩- الراعي، عبدالرحمن، في أعقاب الثورة المصرية، ج ١، ص ١٨٣.

في ٢٥ من يوليو سنة ١٩٢٤ أبحر الوفد المصري من الإسكندرية، قاصداً باريس، ومن باريس سافر الوفد المصري إلى لندن في ٢٣ من سبتمبر لمفاوضة ماكدونالد، غير أن المفاوضات فشلت نتيجة تمسك الطرفين بمطالبهم.<sup>(١٠٠)</sup>

#### ز- واصف غالي ومقتل السير لي ستاك

في ١٩ من نوفمبر عام ١٩٢٤، لقي السير لي ستاك سردار الجيش المصري وحاكم السودان العام مصرعه عند عودته بسيارته من مكتبه بوزارة الحرية إلى منزله بالزمالك.

على أثر هذا الحادث ثارت الحكومة البريطانية، واخذت تتهدد وتتوعد الحكومة المصرية، وأرسلت إليها إنذارين صيغاً في قالب عنيف، وفي يوم ٢٣ من نوفمبر عام ١٩٢٤ قام واصف بطرس غالي وزير الخارجية بالذهاب إلى دار المندوب السامي البريطاني، وقدم رد الحكومة على هذين الإنذارين، ويتلخص في نفي المسؤولية عن الحكومة المصرية وقبول دفع الغرامة المقررة وقدرها نصف مليون جنيه مصري، وتعقب الجناة، مع عدم الموافقة على الشروط المخلة باستقلال مصر.<sup>(١٠١)</sup>

غير أن تمسك الحكومة البريطانية بما جاء في الإنذارين دفعت وزارة سعد زغلول إلى رفع استقالتها إلى الملك أحمد فؤاد الاول، الذي قبل استقالة الحكومة بخطاب مؤرخ بـ ٢٤ نوفمبر سنة ١٩٢٤.<sup>(١٠٢)</sup>

٩٠- الراجعي، عبدالرحمن، في أعقاب الثورة المصرية، ج ١، ص ٢٢٣ - ٢٢٤.

٩١- علوبة، محمد علي... ذكريات اجتماعية وسياسية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، بدون تاريخ، ص 261؛ الراجعي، عبدالرحمن، في أعقاب الثورة المصرية، ج ١، ص ٢٣٦.

٩٢- الراجعي، عبدالرحمن، في أعقاب الثورة المصرية، ج ١، ص ٢٤٣.

## ح- واصف غالي ومشكلة مياه النيل

حاول واصف غالي خلال توليه وزارة الخارجية في حكومة سعد باشا زغلول الأولى إيجاد حل لمشاكل مياه النيل خصوصاً مع الحكومة الإيطالية المسيطرة على الحبشة، إذ أثبتت في تلك الأثناء مشكلة مياه نهر الجاش، فقام واصف غالي بمراسلة الحكومة الإيطالية ووزير الخارجية الإيطالي موسوليني الذي أعرب عن استعداد بلاده للدخول في مفاوضات مع الحكومة المصرية حول تلك المشكلة.<sup>(١٣)</sup>

## ط- واصف غالي ومفاوضات هندرسن

في يونيو عام ١٩٢٩ عقد محمد محمود باشا رئيس الوزراء آنذاك جولة مفاوضات مع وزير الخارجية الإنجليزي هندرسن، تمخض عنها مجموعة من المقترحات حول القضية المصرية، وقد وجدت هذه المقترحات معارضة شديدة خصوصاً من قبل حزب الوفد الذي رفض إبداء رأيه في المقترحات إلا عبر عرضها على البرلمان، وعلى الرغم أنه في الوقت الذي ألتزم فيه الوفد الصمت إزاء المقترحات التي توصل إليها محمد محمود باشا، إلا أن واصف غالي عضو الوفد وأحد نوابه، صرح لجريدة الجورنال الفرنسية أثناء وجوده في باريس أن "مشروع الاتفاق - يقصد المقترحات البريطانية- إذا نظر إليه في ذاته ومهما يكن مصيره فإنه احترام للحق، وإذا كانت هذه الاقتراحات، تعد الحد الأقصى لما تريد إنجلترا الاعتراف به الآن لمصر، والحد الأدنى لما كان الوطنيون يرجونه بحق من جانب وزارة العمال، فإنها في الوقت نفسه تعد تقديرًا للمساعي الدائمة التي بذلتها مصر الحديثة في سبيل استقلالها

وشهادة على حسن نية السياسة البريطانيين ومعاهدتهم وبعد نظرهم، أضف إلى ذلك أن هذه المقترحات سواء قبلت المقترحات أو رفضت تنطوي على اعتراف بريطانيا العظمى بأهلية مصر وجدارتها".

وربما كان واصف غالي يجهل قرار الوفد إزاء هذه المقترحات، وبالرغم من ذلك فإن تصريح واصف غالي، يوضح موقف غالبية السياسة المصريين - بعيداً عن الأحزاب - تجاه المقترحات البريطانية.<sup>(١)</sup>

عقب تأليف مصطفى النحاس باشا وزارته الثانية، وفي ٣١ مارس عام ١٩٣٠ بدأت في قاعة لوكارنو بوزارة الخارجية البريطانية، مفاوضات رسمية بين الحكومة المصرية برئاسة مصطفى النحاس باشا، ووزير الخارجية الإنجليزية هندرسن، وقد كان من ضمن أعضاء الوفد المصري واصف باشا غالي وزير الخارجية المصري في حكومة مصطفى النحاس.<sup>(٢)</sup>

وقد شارك واصف غالي في الجلسة الافتتاحية للمفاوضات مع كل من مصطفى باشا النحاس رئيس الوزراء، وعثمان باشا محرم وزير الأشغال، ومكرم باشا عبيد وزير المالية، كما شارك في جلسات المفاوضات، وشارك في لجنة مشتركة لصياغة المواد من ٣ إلى ٧ في المقترحات، وهي المواد الخاصة بإنهاء الاحتلال والمخالفة، وقامت هذه اللجنة بصياغة المواد التي انتهى النقاش منها، وقد حدث خلاف في هذه اللجنة حول صياغة المادة الخامسة فقد تمسك الجانب البريطاني على إضافة نص منقول

٩٤- عزباوي، عبدالله محمد، مفاوضات النحاس - هندرسن ١٩٣٠ / دراسة في تاريخ العلاقات المصرية البريطانية، القاهرة ١٩٨٥، ص ٢٥ - ٢٦.

٩٥- غربال، محمد شفيق، تاريخ المفاوضات المصرية البريطانية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ١٩٥٢، ج ١، ص ٢٢٣ - ٢٤٣.

عن معاهدة واشنطن يقضي بأن يستشير كل من الطرفين حليفه في المسائل السياسية التي يكون لهما مصلحة مشتركة فيها، ورفض الجانب المصري ذلك، وقد توصل الجانبان المصري والبريطاني إلى اتفاق بشأن هذه المواد السبع في مشروع المعاهدة الذي تم الاتفاق عليه في ليل ٧ و٨ مايو ١٩٣٠ فيما عدا مادة السودان، وجاءت هذه المواد على النحو التالي: "١"

مادة ١: انتهى احتلال مصر عسكرياً بجيوش صاحب الجلالة البريطانية.

مادة ٢: بما أن مصر تنوي أن تطلب الدخول في عضوية عصبة الأمم، فإن صاحب الجلالة البريطانية يعترف بحقها كدولة مستقلة ذات سيادة بأن تصبح عضواً بالعصبة عند قيامها بأحكام عهد العصبة.

مادة ٣: يعترف صاحب الجلالة البريطانية بأن المسئولية عن أرواح الأجانب وأمواهم في مصر هي من خصائص الحكومة المصرية دون سواها وهي التي تتولي تنفيذ واجباتها في هذا الصدد.

مادة ٥: تعقد محالفة بين الطرفين المتعاقدين الغرض منها توطيد الصداقة والتفاهم وحسن العلاقات بينهما.

مادة ٦: يتعهد كل من الطرفين المتعاقدين ألا يتخذ في البلاد الأجنبية موقفاً يتعارض مع المحالفة وألا يبرم معاهدات سياسية تتعارض مع أحكام المعاهدة الحالية.



مادة ٧: إذا أفضى خلاف بين أحد الطرفين المتعاقدين ودولة أخرى إلى موقف ينطوي على خطر قطع العلاقات مع تلك الدولة يتبادل الطرفان المتعاقدان الرأي لحل ذلك الخلاف بالوسائل السلمية طبقاً لأحكام عهد عصبة الأمم، أو لأي تعهدات دولية أخرى تكون منطبقة على الحالة القائمة.

مادة ٨: إذا اشتبك أحد الطرفين المتعاقدين في حرب بالرغم من أحكام المادة السابعة المتقدم ذكرها فإن الطرف الآخر - مع مراعاة أحكام المادة الثانية عشرة الآتي ذكرها على الدوام يقوم في الحال بإنجاده بصفته حليفاً. وتنحصر معاونة صاحب الجلالة ملك مصر في حالة الحرب أو خطر الحرب الداهم في أن يقدم إلى صاحب الجلالة البريطانية داخل حدود الأراضي المصرية ومع مراعات النظام المصري للإدارة والتشريع جميع التسهيلات والمساعدات التي في وسعه بما في ذلك استخدام موانئه ومطاراته وطرق المواصلات، وبناء على هذا فالحكومة المصرية هي التي تتخذ جميع الإجراءات الإدارية والتشريعية اللازمة لجعل هذه التسهيلات والمساعدات فعالة. غير أن هذه المفاوضات فشلت في تحقيق صيغة معاهدة بين البلدين بسبب تمسك كل طرف بمطالبه خصوصاً في السودان.<sup>(٣٠)</sup>

#### ي- واصف غالي ومعاهدة ١٩٣٦

بدأت مفاوضات تسوية المسألة المصرية منذ أواخر عهد الملك فؤاد بين السير مايلز لامبسون المندوب السامي البريطاني وهيئة المفاوضة المصرية المؤلفة من ممثلي الأحزاب السياسية المصرية، واشترك فيها واصف بطرس غالي.<sup>(٣١)</sup>

٩٧- عزيباوي، عبدالله محمد، مفاوضات النحاس - هندرسن، ص ٢٢٠ - ٢٢٨.

٩٨- عبدالرحمن الراجحي، في أعقاب الثورة المصرية، ج ٣، ص ٢٤.

وقد بدأت المفاوضات في القاهرة يوم ٢ مارس ١٩٣٦، في قصر الزعفران، ثم استمرت في الإسكندرية منذ أواخر يوليو في قصر أنطونيادس، وأنتهت بوضع مشروع المعاهدة التي وقعت في لندن بقاعة لوكارنو التاريخية بوزارة الخارجية البريطانية يوم ٢٦ أغسطس سنة ١٩٣٦.<sup>(١١)</sup>

### ك- واصف غالي واتفاق مونترو

تنفيذاً لنص معاهدة ١٩٣٦، حول نظام الامتيازات بدأت الحكومة المصرية ممثلة في وزارة الخارجية التي يرأسها واصف باشا غالي تحركها لإلغاء هذا النظام المجحف لحقوق مصر، حيث أرسلت الحكومة المصرية للدول صاحبة الامتيازات مذكرة دورية بتاريخ ١٦ يناير عام ١٩٣٧ للاشتراك في مؤتمر دولي يعقد في مونترو بسويسرا في ١٢ إبريل ١٩٣٧ للمفاوضة في أمر إلغاء الامتيازات، كما قام واصف باشا غالي وزير الخارجية المصرية في ٣ فبراير عام ١٩٣٧ بإرسال مذكرة للدول صاحبة الامتيازات تتعلق بالمبادئ الرئيسية التي ستتخذ قاعدة للنظام الإنتقالي التي ترغب الحكومة المصرية الموافقة عليها:

١. تنقل القضايا التجارية والمدنية للأجانب من نفس الجنسية، والتي من

اختصاص المحاكم القنصلية إلى المحاكم المختلطة.

١١-٢٤ - عبد الرحمن الرافعي، في أعقاب الثورة المصرية، ج ٣، ص ٢٤؛ مصطفى، أحمد عبد الرحيم، العلاقات المصرية - البريطانية (١٩٣٦ - ١٩٥٦)، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة ١٩٦٨، ص ١١ - ٢٤.

٢. تنتقل بشكل تام السلطات القضائية التي تمارسها المحاكم القنصلية على قضايا الجرح إلى المحاكم المختلطة.
  ٣. تنتقل قضايا الأحوال الشخصية التي تدخل ضمن السلطات القضائية للمحاكم القنصلية للمحاكم المختلطة.
  ٤. يراعى زيادة عدد الموظفين التي يمكن أن تكون ضرورية لمواجهة زيادة التوسع في الاختصاص للمحاكم المختلطة.
  ٥. أن تغيير جنسية طرف من الأطراف المتنازعة أثناء نظر القضية سوف لا تغير اختصاص المحكمة في نظر القضية.
- وقد بدأت جلسات المؤتمر في ١٢ إبريل سنة ١٩٣٧، وحضره كل من مصطفى باشا النحاس، وواصف باشا غالي، والدكتور أحمد ماهر، ومكرم باشا عبيد، وعبد الحميد باشا بدوي حيث كلل المؤتمر بالنجاح ووقع مندوبو الدول على وثائق الاتفاقية في ٨ من مايو عام ١٩٣٧.<sup>(١٠٠)</sup>

#### ل- واصف غالي وقضية فلسطين

كان واصف غالي أول مصري أرتفع صوته رسميًا بالدفاع عن فلسطين في عصبة الأمم<sup>(١٠١)</sup>، فقد كان واصف غالي رئيسًا للوفد المصري خلال الدورة الأولى لعصبة الأمم التي انعقدت في سبتمبر عام ١٩٣٧، وقد تركز اهتمام وفد مصر خلال

١٠٠- غربال، محمد شفيق، تاريخ المفاوضات المصرية البريطانية، ج ١، ص ٣١٥ - ٣٢٢؛ عرفات، علاء، العلاقات المصرية الفرنسية من التعاون إلى النواطز (١٩٢٣ - ١٩٥٦)، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، بدون تاريخ، ص ١١٩ - ١٣١.

١٠١- أبو الجعد، صبري، سنوات ما قبل الثورة، ج ٢، ص ٣١٥.

تلك الدورة حول القضية الفلسطينية، التي كانت تمر بأحدي مراحلها الحرجة بعد تقرير لجنة بيل الملكية، وهو التقرير الذي تضمن الاقتراح بتقسيم فلسطين بين اليهود والعرب.

وقد حدد واصف غالي موقف بلاده برفض قبول التقسيم، ولخص الأسباب التي تدعو إلى هذا الموقف على النحو التالي:

١. أن التقسيم ينافي حقوق العرب الطبيعية المقدسة.
٢. أنه يتنافى والعهد الذي قطعه بريطانيا للشريف حسين في بداية الحرب.
٣. أن وعد بلفور غير موجب لبريطانيا، ما دام العرب لا يقبلونه.
٤. أن التقسيم لا يحل مسألة السلام في فلسطين.
٥. أنه لا يحل المشكلة اليهودية العالمية.
٦. أنه يخلق دويلات مصطنعة غير صالحة للحياة بين الدول.
٧. أنه ينشئ دولة على أساس الدين من أقوام مختلفي الجنسية، والدول لا تقوم على أساس وحدة الدين، وإنما تقوم على أساس وحدة الجنسية، وأن الرأي العام العربي المسلم والمسيحي لا يقبل نزاع الأماكن المقدسة من أيدي العرب.
٨. أن مصر لا تأمن قيام دولة يهودية مصطنعة من خليط جنسيات مختلفة بجوارها.

واقترح الوفد المصري حلاً مؤداه أن تعقد بريطانيا مع فلسطين، تكفل لها استقلالها، على غرار المعاهدات التي عقدتها بريطانيا مع غيرها من الأقطار العربية،

وتضمن المعاهدة لبريطانيا مصالحها وللأقلية اليهودية أيضًا مصالحها، وتحدد في المعاهدة الهجرة اليهودية إلى فلسطين بنسبة معينة، كما تحدد حق اليهود في امتلاك الأراضي<sup>(١٠٢)</sup>.

#### م- اعتزال العمل السياسي

في عام ١٩٣٩ سافر واصف غالي وزوجته إلى فرنسا، وهناك فاجأتهما أحداث الحرب العالمية الثانية، فلجئا إلى فيشي سنة ١٩٤٠ وبقيتا فيها سنتين، ثم سافرا إلى جنيف حتى عام ١٩٤٤، وبعد انتهاء الحرب عاد واصف غالي إلى مصر سنة ١٩٤٥. عاد واصف غالي إلى مصر في عام ١٩٤٥ ومن جديد جذبته المصالح السياسية لبلاده لأن يلعب دوره فترأس الوفد المصري في مؤتمر باريس المستول عن إعداد اتفاقية سلام مع إيطاليا وحصل لمصر على مكاسب كبيرة. ظل واصف غالي بعيدًا عن العمل السياسي والحزبي تقريبًا حتى عينته حكومة الوفد في يناير عام ١٩٥٠ عضوًا بمجلس الشيوخ، ثم عين أثناء عضويته بمجلس الشيوخ عضوًا بمجلس إدارة شركة قناة السويس. وبعد حريق القاهرة في يناير عام ١٩٥٢، قدم استقالته من عضوية مجلس الشيوخ، ولم تعد به رغبة في العمل السياسي بأسره، وعندما عرض عليه علي باشا ماهر منصب وزارة الخارجية في وزارة ما بعد الحريق أعذر قائلاً: "أصبحت البلاد مريضة بدرجة كافية، وعلاجها ليس عند عجوز مثلي"، ثم استقال كذلك من

عضويته في مجلس إدارة قناة السويس في يونيو عام ١٩٥٦ قبل شهر واحد من تأميم القناة. ٥٠٣

#### ٤- أعمال الخير

لم يكن واصف غالي من كبار الأغنياء وأصحاب ألوف الأفدنة فقط، ولكنه كان من كبار المحسنين ورجال الخير وذلك في تواضع وإنكار ذات؛ فعندما شبت نار الحرب العالمية الثانية ورغم أن واصف كان حينها في سويسرا فإنه لم ينس فقراء مصر - وخصوصًا المنكوبين منهم - حيث كلف وكيله بمصر أن يقدم إلى الجمعية الخيرية الإسلامية ٥٠٠٠ جنيه وإلى الجمعية الخيرية القبطية ١٠٠٠ جنيه، كما كان يساهم بسخاء لمساعدة كل من يراه محتاجًا سواء أشخاصًا، أو هيئات أو جمعيات، ولعل أبرزها جمعية التوفيق القبطية، ويذكر أنه كان كلما تقلد وزارة كلف سكرتيه بإعداد كشوف بأسماء جهات البر والطلبة المعسرین فيوزع عليهم كل مرتبه الشهري، وبلغت به نفسه السمحة أن شيد بقريته مسجدًا للمسلمين.

#### ٥- زواجه وزوجته

تزوج واصف غالي من فتاة فرنسية اسمها "لويز ماجوريل" في ٧ يونيو ١٩٠٨ وكان قد تعرف عليها أثناء وجوده في فرنسا للدراسة الحقوق، وقد اختارها لتصبح زوجته ورفيقة حياته وكفاحه لسجاياها وأدبها فهي من أسرة كريمة، عرفت السيدة "لويز" بكونها مصرية الجنسية وفرنسية الأصل وقد برت السيدة بزواجها وبمصر - التي طالما أحبها واصف - فكانت في طليعة المظاهرات الوطنية عام ١٩١٩، كما عرف

عنها محبتها لجميع أفراد أسرة غالي، وقد كانت سندًا لزوجها في كفاحه ضد الاحتلال، كما ساعدته على تقديم روائعه في الأدب والنقد بالفرنسية.<sup>١٠٤</sup>

## ٦- وفاته وجنازته

في يوم السبت ١١ يناير ١٩٥٨ توفى واصف باشا غالي عن عمر يناهز ٨٠ عامًا، وكانت وفاته في باريس بعد فترة من المرض كانت قد اشتدت عليه في الأيام الأخيرة، حتى إنه دخل في غيبوبة لمدة ثلاثة أيام حتى وافته المنية، وكان واصف قد أحس أنه سيموت في الغربة فأوصى لذلك بأن ينقل جثمانه إلى وطنه مصر، وأن يظل في بيته ٢٤ ساعة قبل أن يدفن في مدافن العائلة بالكنيسة البطرسية، وقد نفذت زوجته الوصية وتم نقل جثمانه من فرنسا إلى القاهرة، وأودع الجثمان في بيته بالجيزة لمدة يوم كامل، ثم تمت بعدها مراسم الدفن والجنازة والتي شهدها حشد حاشد من صفوفه المواطنين لتشيع الفقيد إلى مقر دفنه، وقد سارت الجنازة من شارع رمسيس إلى الكنيسة البطرسية، حيث صلى على الفقيد لفيف من رجال الأكليروس.

وشهد الصلاة آلاف المشيعين يتقدمهم السيد اللواء عبد الفتاح البنداري محافظ العاصمة نائبًا عن الرئيس جمال عبد الناصر، والدكتور محمود فوزي وزير الخارجية، والدكتور كمال رمزي استينو وزير التموين، كما حضر الجنازة عدد كبير من زملائه القدامى؛ ومن بينهم الدكتور بهي الدين بركات، وعلى ماهر، ومكرم عبيد، وعبد الخالق حسونة، ونجيب إسكندر، وعبد الحميد بدوي، وقد أقيمت أبواب الكنيسة نظرًا لازدحام المشيعين، كما ظل أغلب المشتركين في الصلاة وقوفًا لعدم وجود أماكن

١٠٤- وثيقة B 114؛ المطبعي، لمعي، موسوعة هذا الرجل من مصر، ص ٦٣٩ - ٦٤٠.

تسرع لهم، وقد قال قس الكنيسة الذي ألقى كلمة توديع الرجل إنه مات بالجسد ولكن أعماله مازالت حية وكفاحه مازال باقيًا.

قالوا عنه

"من حق هذا الجيل أن يبحث عن المثل العليا والقذوة الصالحة في تراث العظماء الراحلين". هكذا بدأت الصحف في الحديث عن واصف غالي بعد وفاته حيث لم تخلُ صحيفة من الصحف المصرية أو العربية وحتى الأجنبية إلا وتناولت بالحديث جانبًا من تاريخ الفقيه الكبير أو عرضًا لشيء من صفات شخصيته حيث نجد على أمين يقول: "مات شاعر ١٩١٩ لم ينظم بيتًا واحدًا من الشعر العربي، ومع ذلك كانت قصائده هي الهتافات التي ترددها حناجر العرب وتتغنى بها قلوب المصريين، مات صاحب اللحن الخالد؛ أما اللحن فلن يموت".

ونجد في مكان آخر أحمد الصاوي محمد وهو يقول: "كان مثلاً للبسالة ومثالاً للأمانة ومثالاً للوداعة، كان من ذلك الطراز القليل الذي يمثل رجل الدولة النظيف، المثقف والصالح قدم عنقه بكل شجاعة لحبل المشنقة على أيدي عتاة الاستعمار يوم كان السلطان سلطانهم والسلاح في أيديهم والذهب يثرونه على الخائنين".

وفي موقع آخر نجد كاتبًا يكتب بدون توقيع يقول: "خرجت مصر تشيع واصف غالي، لم يترك ولدًا يعزى ولا ابنة تجامل ولا شقيقًا يواسي ولكن الذين شيعوه إلى مقبره الأخير شعروا أنهم يكرمون معنى ورمزًا تاريخيًا، هذا الرجل الذي اشتغل بالسياسة، فلم تلوثه السياسة وسار في مواكب الوطنية ولم يتاجر بالوطنية، عاش



طاهر اليد وطاهر اللسان كان في المواكب إلى الموت يسير في مقدمة الصفوف، ولكن عندما يبدأ توزيع أسلاب المعركة ينزوي خجلاً وحياءً".

ثم نجد عبد الحليم إلياس نصير يكتب قائلاً: "كان أول بناء للقومية العربية، كما كان المواطن الصالح النموذجي في الكفاح الوطني المصري، وكانت حياته الخاصة والعامة آية في الاحتشام والبساطة، مع الكرامة والحكمة والمحبة وكان عنوان العدل في تصرفاته ومن أبعد الناس عن المحسوبية". وأخيراً نجد الكاتب محمد زكي عبد القادر وهو يقول عنه: "ربما كانت السمة الغالبة في حياة واصف غالي أنه عرف كيف يعيش ويتج ويتدحس ويتعرض للموت ويهتف باسم مصر وهو يسمع حكم الإعدام عليه وعلى زملائه، كل هذا في هدوء نفس وسلام قلب شبيهين بقسمات وجهه الرقيق النحيف".

### خامساً: يوسف بطرس غالي

#### ١ - ميلاده ونشأته

هو الابن الرابع والأخير من أبناء بطرس باشا غالي، وهو أقلهم شهرة؛ حيث لم يدخل عالم السياسة مثل أخويه نجيب وواصف.

الحق أنه أبوه بمدرسة الآباء اليسوعيين بالفجالة، حيث حصل منها على شهادته الثانوية، ولم يممهله القدر حتى يتم دراسته العليا حيث أغتيل أبوه في تلك الأثناء، وهو الحادث الذي أثر في يوسف أشد التأثير، بل إذا شئنا الصديق فهو أكثر أبناء بطرس باشا غالي تأثراً بهذا الحدث حيث كان يوسف لا يزال صبيًا غصاً لم يجرب الحياة بعد، فلم يحتمل خبر اغتيال والده فانكفاً على نفسه وأعتزل الناس لفترة وأزدادت بداخله

مشاعر الرفض للسياسة والعمل العام، ثم قرر بعد ذلك أن يولي كل اهتمامه لمتابعة الأملاك التي تركها له أبوه وبخاصة الأراضي الزراعية، فنهاها وتابعها وتوسع عليها بشراء أراضي جديدة حتى أصبح من كبار ملاك الأراضي الزراعية، ومن كبار المزارعين في مصر. ويذكر ابنه المهندس واصف أن والده كان محباً للأرض وللزراعة وأنه لم يكن أبداً ككبار ملاك الأراضي الزراعية التقليديين راغبي الثراء وكثر الأموال والتوسع في التملك، وإنما كان مزارعاً حقيقياً محباً للأرض ومحافظاً عليها وعلى زراعتها، ويذكر كذلك أنه من حسن حظ والده أنه توفي قبل إصدار قانون الإصلاح الزراعي لأنه لو كان حياً وقت صدور هذا القانون لأصيب بخيبة أمل كبيرة؛ فالأرض مثلت ليوسف بطرس غالي حياة ممتدة بدأ معها وانتهى معها.

## ٢- زواجه وزوجته

في أوائل العشرينيات تزوج يوسف بطرس غالي من صوفي شاروييم، وهي قبطية مصرية الأصل، وأنجب منها ثلاثة أولاد ذكور هم على الترتيب: بطرس - واصف - رءوف.

وإن كان يوسف بطرس غالي قد نأى بنفسه عن عالم السياسة، ولم يكن له أي أثر على الحياة العامة في مصر، إلا أن القدر شاء أن يعوضه عن ذلك بابنه الأكبر الدكتور بطرس والمعروف بالدكتور بطرس يوسف بطرس غالي والذي تولى منصب وزير الدولة للشئون الخارجية، ثم تولى بعد ذلك أعلى منصب سياسي في العالم وهو أمين عام الأمم المتحدة.

### ٣- وفاته

توفي يوسف بطرس غالي في أوائل الخمسينيات ودفن بمدافن الأسرة بالكنيسة البطرسية.

### سادسًا: مريت نجيب بطرس غالي

#### ١- مولده ونشأته

ولد مريت نجيب بطرس غالي، في مدينة القاهرة في ١٠ من مايو عام ١٩٠٨، وهو ابن نجيب باشا غالي، وحفيد بطرس باشا غالي.

حصل مريت نجيب بطرس غالي على ليسانس الحقوق، ودبلوم مدرسة العلوم السياسية من جامعة باريس عام ١٩٢٩، ليلتحق بعدها للعمل دبلوماسيًا في وزارة الخارجية المصرية<sup>(١٠٥)</sup>.

تولى مريت غالي منصب وزير الشئون البلدية والقروية في وزارة أحمد نجيب باشا الهلالي الثانية (من ٢٢ إلى ٢٤ يوليو عام ١٩٥٢)<sup>(١٠٦)</sup>؛ ويرجع سبب اختيار مريت بك غالي لهذا المنصب نظرًا للرؤية الإصلاحية في المجال الزراعي التي نادى بها في كتابه (سياسة الغد)<sup>(١٠٧)</sup>.

١٠٥- وثيقة رقم B 139.

١٠٦- رزق، تاريخ الوزارات المصرية، ص ٥٢٦ - ٥٢٧.

١٠٧- رزق، تاريخ الوزارات المصرية، ص ٥٢٧.

انصب اهتمام مريت غالي على دراسة الآثار، حيث قام بتأسيس جمعية الآثار القبطية<sup>١٠٨</sup>، وشغل منصب عضو المجلس الأعلى للآثار منذ ١٩٣٨، ورأس مجلس إدارة جمعية الآثار القبطية منذ عام ١٩٣٥.

كان مريت غالي عضوًا بعدد من الجمعيات منها: الجمعية الجغرافية المصرية، وجمعية الاقتصاد السياسي والإحصاء والتشريع، والمجمع العلمي المصري منذ ١٩٦٠، وعضوًا في لجنة المساعدة الطبية للحبشة، وعضوًا بمجلس النواب قبل ثورة ١٩٥٢<sup>١٠٩</sup>.

وفوق كل ذلك كان كاتبًا ومؤلفًا للعديد من الكتب الخاصة في السياسة والاقتصاد باللغات العربية، والإنجليزية، والفرنسية أشهرها على الإطلاق (سياسة الغد)، مما أهله لحمل نيشان الاستحقاق من الدرجة الأولى.

والملفت للنظر في سيرة مريت غالي هو الدور الأهم الذي لعبه في السياسة الخارجية المصرية، خصوصًا في العلاقات المصرية الإثيوبية على مدار أربعة عقود، وهو دور غير رسمي مدخله الأساسي فيه مكانته في المجتمع القبطي المصري، وصلته الوثيقة ببطريك الكرازة المرقسية، وقد تبلور دور مريت غالي في العديد من المواقف بدءًا من الثلاثينيات إلى نهاية السبعينيات.

١٠٨- كانت هذه الجمعية واجهة لعلاقات واسعة تجمع بين مريت بك غالي وشخصيات هامة على المستوى العالمي، فقد جمعت هذه الجمعية نخبة من خبراء الآثار في العالم.

١٠٩- وثيقة رقم B 139.

## ٢- الدور الاجتماعي والدبلوماسي لمريت غالي في الحبشة

مع نشوب الحرب بين إيطاليا والحبشة عام ١٩٣٥ سادت في مصر حالة من الاستنفار لمساعدة الحبشة ممثلة في القيام بتأسيس لجنة لمساعدة الحبشة تحت رعاية الأمير عمر طوسون، إذ رأس الأمير عمر طوسون لجنتين: الأولى للدفاع عن مصلحة واستقلال إثيوبيا بإصدار التقارير والنشرات المختلفة عن الأحوال في إثيوبيا وأرسلها إلى المنظمات والدول العالمية للتعريف بالوضع في إثيوبيا، واللجنة الثانية قام من خلالها الأمير إسماعيل داود بتشكيل لجنتين للدعم الطبي، وهذا العمل كان يقام على مستوى دولي في لجنة الصليب الأحمر للمقيمين الأجانب في إثيوبيا<sup>(١١٠)</sup>.

وقد تشكلت اللجنة الطبية من ١٢ طبيباً و٣ كيميائيين و٦٨ ممرضاً وطاقم غير فني عمل في مستشفى الأميرة Asfa Wossen.

وقد حاز الأطباء المصريون على إعجاب الإثيوبيين والأجانب خلال عملهم في تلك الوحدات، التي كان من بين أعضائها مريت غالي، حيث أقدم المصريون على تقديم المساعدات والتبرعات، كذلك تقدمت الحكومة المصرية بمساعدات للأحباش<sup>(١١١)</sup>.

لم يقف دور تلك اللجنة بانتهاء الأعمال الحربية، بل استمرت اللجنة في مساعدة اللاجئين والمهاجرين بعد الحرب، وساعدت من هاجر إلى فلسطين، كذلك دأبت اللجنة على استخدام علاقاتها الدولية لتوجيه اهتمام منظمات دولية إلى إثيوبيا مثل ممثل الصليب الأحمر، ولم يكن دور هذه اللجنة متوقفاً على الحرب فقط بل أمتد

١١٠- وثيقة رقم B ٥٤٩، أرشيف عائلة بطرس باشا غالي، ١٧ مارس ١٩٧٧.

١١١- وثيقة رقم B ١٥٧٩، أرشيف عائلة بطرس باشا غالي، بدون تاريخ.

لوقت السلم؛ حيث لعبت هذه اللجنة دورًا مهمًا واستعادت نشاطها لمكافحة الأمراض الزهرية والتيفود، التي انتشرت في إثيوبيا في بداية الأربعينيات، وإن كانت طبيعة ما قامت به اللجنة من دور في خدمة الإثيوبيين لم يختلف في وقت السلم عنه في وقت الحرب، حيث كانت المساعدة تقوم على مساعدة الأحباش طبيًا، وتنحية فكرة التطوع العسكري جانبًا<sup>(١١٠)</sup>، كما كانت هذه اللجنة تقوم بمتابعة دقيقة لحالة الكنيسة الأرثوذكسية في الحبشة وترصد احتياجاتها وتمدها بما تحتاج، وكانت ترى هذه اللجنة أن دورها نابع من دور مصر في قيادة الأمم الشرقية، وأن مساعدة الأحباش في مواجهة الغزو أو المرض واجب لا يقتصر فقط على الأقباط ولكن أيضًا على المسلمين، ولقد وثقت هذه اللجنة علاقاتها مع جمعية فؤاد الأول للهلل الأحمر<sup>(١١١)</sup>.

كان مريت غالي له دور مهم داخل اللجنة لما يملكه سواء من علاقات مع منظمات إنسانية دولية يستطيع تحريكها لنجدة الأحباش، أو علاقاته مع المصريين والإثيوبيين داخل إثيوبيا لرصد واقع الموقف في إثيوبيا وتحديد متطلباته والإشارة بما يجب عمله على اللجنة، بل وقد كان مريت وأخوه جيفري من المتبرعين في هذه اللجنة<sup>(١١٢)</sup>.

ومع معاناة إثيوبيا في الشهور الصيفية من عام ١٩٧٤ من موجة شديدة من الجفاف اجتاحتها ودولاً إفريقية أخرى، بدأت المنظمات المصرية ممثلة في الكنيسة المصرية في دعم جهود الكنيسة الإثيوبية الأرثوذكسية لنجدة أبناء الشعب الإثيوبي.

١١٢- وثيقة رقم B١٥٤٣، أرشيف عائلة بطرس باشا غالي، ٢٧ فبراير ١٩٤١.

١١٣- وثيقة رقم B١٥٤١، أرشيف عائلة بطرس باشا غالي، ٢٤ يوليو ١٩٤١.

١١٤- وثيقة رقم B٥٤٨، أرشيف عائلة بطرس باشا غالي، بدون تاريخ.

خلال هذه الفترة كان مريت غالي لا يزال مقيماً في إثيوبيا ضمن أعمال اللجنة، والتي لم تكن جهودها مجرد لجنة مساعدة ولكنها كانت قائدة بل ومحركة للعديد من المساعدات الدولية الأخرى لمساعدة الحبشة، وكان لابد أن يكون لمصر دور في هذه المرحلة، ولم تكن الإمكانيات المادية في مصر تسمح بذلك ولكن يمكن تعويض ذلك بالأمور المعنوية فبعث إلى البابا شنودة الثالث بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية رسالة يطلب منه أن يرسل مندوباً عنه محملاً بالهدايا والدعم للشعب والكنيسة والإمبراطور الإثيوبي في هذه الفترة الزمنية العصيبة، كذلك يحضر هذا المندوب عيد ميلاد الإمبراطور وكانت له رسالة يحدد فيها الهدايا والأفراد المقصودين بها في الكنيسة والمجتمع الإثيوبي<sup>١١٥</sup>، وبالفعل أرسل البابا شنودة الثالث برقية يساند فيها الإمبراطور والشعب الإثيوبي في ظل الظروف التي تعاني منها إثيوبيا، كذلك يهتبه بعيد ميلاده، وقد كان أحد اقتراحات مريت غالي إرسال مبلغ مالي رمزي ويقترح أن يكون ١٠٠٠ دولار أمريكي، ويؤكد أنه يمكن أن يوفره شخصياً ويقدمه باسم البطريرك للإمبراطور<sup>١١٦</sup>، وكان رد البابا شنودة الثالث هو التبرع بـ ٣ آلاف دولار للإثيوبيين المتضررين من الجفاف في إثيوبيا، وسافر الأنبا باخوميوس إلى إثيوبيا في هذه الفترة ورافقه مريت غالي خطوة بخطوة، وكان لزيارته أثر كبير في توضيح رسوخ العلاقة بين الكنيستين القبطية والإثيوبية بل وبين الشعبين المصري والإثيوبي.

ويتضح من هذا الموقف إلى أي مدى كان حرص مريت غالي على عدم تفويت أي فرصة مهما كانت ضئيلة لترسيخ العلاقة بين الكنيستين القبطية والإثيوبية، بل لقد

١١٥- وثيقة رقم B١١٠٣، أرشيف عائلة بطرس باشا غالي، بدون تاريخ.

١١٦- وثيقة رقم B١١٠١، أرشيف عائلة بطرس باشا غالي، ٢٦ يولييه ١٩٧٤.

كانت لديه رؤية خاصة لهذه العلاقة وكان يذلل كل ما في وسعه لكي تظل العلاقات حميمة بين البلدين .

### ٣- مريت غالي والجالية القبطية في الحبشة

اهتم مريت غالي بأفراد الجالية القبطية الموجودين في الحبشة، فقد حرص مريت غالي إلى إيصال صوتهم لقادة الكنيسة القبطية في القاهرة، فأرسل في ٨ إبريل عام ١٩٥٦ رسالة إلى المجلس الملي في القاهرة يطلب تعيين مدير جديد للمدرسة الإكليريكية في أديس أبابا لإقامة القداس بالطقس القبطي، وقد طلب سرعة إيفاد هذا المدير لما يمثله ذلك من إرضاء للأسر القبطية والأسر الإثيوبية التي تحب حضور القداس القبطي من وقت لآخر، كما نصح قادة المجلس الملي بأن يكون المدير المرشح راهباً حني يستطيع اكتساب احترام الإثيوبيين وإجلالهم له.<sup>(١١٧)</sup>

#### مریت غالی وتوطيد العلاقات بين الكنيسة المصرية والكنيسة الإثيوبية

ارتبطت الكنستان المصرية والإثيوبية بعلاقة ممتدة منذ القدم، غير أنه خلال الاحتلال الإيطالي لإثيوبيا شهدت العلاقات نوعاً من التوتر ومحاولة فصل الكنيسة الإثيوبية عن الكنيسة القبطية الأم ، ولكنها لم تفlech فقد توطدت هذه العلاقة أكثر وأكثر بعد عودة الإمبراطور هيلاسيلاسى إلى عرشه، غير أن هذه العلاقة قد تعرضت لبعض الاهتزازات الناتجة عن مطالبة الكنيسة الإثيوبية بالمزيد من الاستقلال عن الكنيسة القبطية، ولكن تفهم البطريرك القبطي لذلك قاد للعديد من التفاهات وعقد بروتوكول عام ١٩٥٩ الذي سمح للكنيسة الإثيوبية ببعض ما أرادت، ولكن



المحاولات المضنية لقطع هذه العلاقة بل وإضعاف مكانة الكنيسة الأرثوذكسية في إثيوبيا بعد قيام الثورة الإثيوبية الاشتراكية، خصوصاً في ظل العداء الذي ساد علاقة الرئيس السادات الداعم للصومال ومواقفه مع (مانجستو) رئيس إثيوبيا الاشتراكية الذي دخل في مواجهة عسكرية مع الصومال<sup>(١١٨)</sup>، كل ذلك أدى إلى إضعاف علاقة الكنيستين ببعضهما البعض.

لعب مريت غالي دوراً مهماً في العلاقة بين الكنيستين بل والعلاقة السياسية بين مصر وإثيوبيا عموماً. أثناء غزو إيطاليا للإمبراطورية الإثيوبية قامت القوات الإيطالية على مدار ما يقارب خمس سنوات بمحاولة السيطرة على الكنيسة الإثيوبية، وقامت بترسيم مطران جديد دون وضع في الاعتبار علاقة الكنيسة الإثيوبية بالكنيسة القبطية، وكذلك دون الالتفات إلى القانون الكنسي القاضي بأن ترسيم المطران هو حق يقوم به بطريرك الكرازة المرقسية وحده، وعند عودة الإمبراطور مرة أخرى إلى أديس أبابا أمر الأنبا يؤنس - الذي رسمته قوات الاحتلال - بعدم الخروج من المطرانية، كما أمر هو وزملاؤه الأساقفة بالامتناع عن الاشتراك في إقامة الشعائر الدينية، إلى حين الخروج من هذا المأزق الديني الذي وضعت فيه الكنيسة الإثيوبية.

أرسل بطريرك الكرازة المرقسية وبابا الإسكندرية الأنبا كيرلس الرابع وفداً مصرياً للتفاوض مع الإثيوبيين كنيسة وحكومة للخروج من هذا المأزق، وكان أعضاء الوفد المصري هم نياقة المطران السابق بإثيوبيا، سعادة صادق باشا وهبة، وفرج بك موسى، ومريت بك غالي، والقمص عازر.

خلال زيارة الوفد لإثيوبيا تفاوض مريت غالي مع ممثلي الكنيسة الإثيوبية حول عدد من القضايا أولها قضية رفع الحرم عن الكنيسة، والأساقفة الذين رسموا في عهد الاحتلال الإيطالي، وقد أبدى الوفد المصري مرونة عالية، وقد نقل الوفد الإثيوبي رأى الشعب الإثيوبي المنقسم حول إعادة رسامتهم، ورفض آخرين لذلك، كذلك طرح الجانب الإثيوبي مستقبل الأفراد الذين تزوجوا، ومن توفي منهم وكل من كان له تعامل مع الأساقفة والكنيسة أثناء فترة الاحتلال، وطالبوا برفع الحرم عنهم لأن من شأن استمرار الحرم عليهم اضطراب الحياة بين أفراد الشعب الإثيوبي.

كذلك تحدث مندوبو الكنيسة الإثيوبية عن قضية استقلال الكنيسة الإثيوبية في بعض سلطاتها عن الكنيسة القبطية، فمع اعتراف الكنيسة الإثيوبية بالفضل الكبير للكنيسة القبطية التي ستظل الشقيقة الكبرى لها، فقد خرجت الكنيسة الإثيوبية من طور الطفولة وتسعى لمزيد من السلطات في إدارة شئونها الداخلية، ومنها منح المطران الإثيوبي حق وسلطة ترسيم أساقفة الكنيسة، حيث إن ترسيمهم هو من اختصاص بطريرك الكرازة المرقسية طبقاً للقانون الكنسي، ولا يستطيع حتى أن ينوب عنه في هذا الأمر أي مطران.

ولم يقتصر دور الوفد على الالتقاء بالوفد الممثل للكنيسة الإثيوبية والتعرف على مطالبه، ولكنه حمل معه مهام سياسية فقد التقى بجالية من العرب المسلمين الذين أكدوا دعمهم وتقديرهم لدور مصر الرائد بين الأمم الشرقية في نشر الأديان، وإرسال البعثات الدينية والتبشيرية، كذلك التقى الوفد المصري مع وزير خارجية إثيوبيا ووعد الوفد بإنشاء مفوضية مصرية بأديس أبابا، وأكد الوزير أن إثيوبيا تتطلع إلى يد

شقيقتها مصر طالبة منها العون لتحقيق النهضة في كل نواحي الحياة الإثيوبية، أيضًا التقى الوفد بوزير المعارف الإثيوبية الذي طالب مصر بتزويد إثيوبيا بمعلمين في كافة المواد الدراسية، كذلك أشار إلى محدودية مقدرة الحكومة الإثيوبية فيما يخص الكتب والأدوات الدراسية.

عند التقاء الوفد مع الإمبراطور تناقشا كثيرًا في موضوع رفع الحرم عن الشعب الإثيوبي، وقد طالب الإمبراطور المطران المصري بإمكانية مناقشة وضع الأساقفة والمطران الذين رسموا أثناء الاحتلال الإيطالي بعد بعث برقية لبطريك الكرازة المرقسية لرفع الحرم عن الشعب الإثيوبي، ولكن المطران المصري رد أن وضع هذا المطران والأساقفة المزيف والباطل هو السبب في وضع الحرم على الشعب الإثيوبي، وأن إنهاء هذا الوضع يستدعي إعادتهم إلى وضعهم الأصلي قبل بعث البرقية لرفع الحرم عن الشعب الإثيوبي، ولكنه أخيرًا نزل على رغبة الإمبراطور وبعث ببرقية لرفع الحرم عن الشعب الإثيوبي لبطريك الكرازة المرقسية. في المقابل حاول المطران إقناع البطريك بأن بقاء صنائع الإيطاليين في الكنيسة يؤخر من رفع الحرم مقابل الإسراع بإعادة المطران والأساقفة إلى وضعهم الأصلي، ولقد تلقى الوفد العديد من التحذيرات من وزير المعارف بأن العديد من أفراد الشعب الإثيوبي ربما يخرجون عن الكنيسة ويتبعون مذاهب أخرى.

كان رد الوفد المصري على الإثيوبيين أنه فيما يتعلق بالمطالب الكنسية أن الوفد سيجعل مطالب الإثيوبيين المتمثلة في رفع الحرم عن الشعب الإثيوبي والأساقفة، كذلك تولية مطران إثيوبي في الكنيسة الإثيوبية يكون له حق ترسيم الأساقفة، وأكد

المندوبون أن الشعب الإثيوبي يطالب بهذه المطالب، ويصر عليها وقد يقاتل من أجلها، لكن إمبراطور إثيوبيا يود أن يحل هذا الأمر وديًا دون أي توتر أو خسارة للعلاقة مع الكنيسة الأم ، وقد عبر صادق باشا عن رؤيته لتلبية وحل هذه المطالب مؤكّدًا أن دور الوفد المصري هو تسهيل وإزالة أي صعوبات تواجه الكنيسة الإثيوبية الشقيقة على جانب، وعلى الجانب الآخر فعلى الإخوة في إثيوبيا أن يفهموا جيدًا موقف الكنيسة القبطية وموقف بطريرك الكرازة المرقسية، فأحد هذه المطالب لا يستطيع البطريرك نفسه تلبية، فالوفد سينقل وسيحاول تلبية كافة رغبات الإثيوبيين عدا ما يتعارض مع القانون الكنسي في ذاته، ففما يخص رفع الحرم، فقد طلب الوفد المصري أن يكتب الأساقفة استرحامًا للبطريرك القبطي، ويعودوا للحياة المدنية العلمانية ثم يرسموا شماسين من البداية، إذا رأى فيهم المطران صلاحية لذلك، كذلك سيحاول الوفد نقل رغبة إثيوبيا في ترسيم مطران إثيوبي على الكنيسة الإثيوبية ، أما الأمر الذي من المؤكد أنه سيرفض فهو رغبة الجانب الإثيوبي في تفويض سلطة الترسيم للأساقفة للمطران الإثيوبي، وهذا ما لا يملكه البطريرك الذي لا يملك تغيير هذا الأمر الذي هو جزء من القانون الكنسي، ولقد حاول مريت بك غالي أن يشرح ذلك الأمر معبرًا أن البطريرك هو خليفة مرقس الرسول وأن الروح القدس ينزل بمجرد اختياره كخليفة للرسول؛ ومن هنا يملك سلطة ترسيم الأساقفة.

ورغم الضغوط الإثيوبية الشديدة من أجل تنفيذ مطالبهم الثلاثة إلا أن الوفد المصري لم يقدم وعدًا محددًا بتلبية أي مطلب، في مقابل إعطاء وعد عام أنهم سيتقنون هذه المطالب ووجهة النظر الإثيوبية فيها، وسيدافعون عنها، وإن كانوا لا يضمنون

أي نتيجة أو موافقة خاصة فيما يخص مطلب تفويض حق ترسيم الأساقفة لمطران إثيوبي، حيث أكثر ما يمكن أن يهددوا به أن يتم الرجوع من جانب البطريك إلى المجمع المقدس، رغم أن هذه المطالب أكد على دعمها الإمبراطور الإثيوبي نفسه، كما أن مندوبي الكنيسة الإثيوبية لم يكونوا سوى ممثلين لأغلبية الشعب الإثيوبي من المسيحيين الأرثوذكسين الذين رأوا أنه حان الوقت لاستقلال كنيستهم.

على أية حال لم تكن المفاوضات المصرية-الإثيوبية حول المزيد من السلطات التي تبغي الكنيسة الإثيوبية الأرثوذكسية أن تحظى بها، لم تكن هي الحلقة الأولى من مطالب الاستقلال، كذلك فإنها لم تكن الحلقة الأخيرة فطلب الحصول على حق الترسيم لمطران الكنيسة الإثيوبية لأساقفته هو ذاته الطلب الذي قد تم تقديمه منذ القرن الثالث عشر من جانب الكنيسة الإثيوبية، كما أن الأكليروس الإثيوبي قد أظهر مقدرته أكثر من مرة على إدارة كنيستهم سواء من الناحية الروحية أو الإدارية فقد شغل نقاهيمانوت عام ١٢٣٥ مركز المطران عدة سنوات دون أي تعطل في الحياة الروحية في الكنيسة، وفي مدة حكم الملكة يهوديت والملك مرهان كان كرسي المطرانية شاغراً نحو ١٧٠ عامًا، وكانت الكنيسة متقدمة ونامية على أيدي الأساقفة الإثيوبيين، وأثناء مدة الاحتلال الإيطالي اختير أحد الإثيوبيين بواسطة الكهنة والشيوخ لإدارة الشؤون الروحية للكنيسة الإثيوبية مدة غياب المطران القبطي الذي ترك البلاد، وكذلك فإن الكنيسة الأرثوذكسية لها مكانة خاصة في المجتمع الإثيوبي عمومًا، فقد كان لها مواقف في مقدمة حياة الشعب السياسية، وكانت كلمتها مقبولة في آذان وقلوب الشعب وتمتعت الكنيسة بثقة تابعيها وانتابها الوطني، كذلك فقد أدارت

العديد والعديد من الشئون المالية الخاصة بممتلكاتها لتمثل مركزاً سياسياً واقتصادياً، واجتماعياً بأنشطتها الخيرية، وثقافياً بنشاطها التعليمي المهم، وفي المجتمع الإثيوبي يعتبر بقاء الكنيسة تحت قيادة أجنبية أمر يفقد ثقة تابعيها بها. وهي الحجج التي ساقتها الصحف الإثيوبية في أعقاب عدم إجابة الكنيسة القبطية لطلب الاستقلال، وقد طلبت تفويض حق الترسيم وتعيين مطران إثيوبي على البلاد، فإثيوبيا في هذه الفترة بجميع طوائفها كانت ترى أن الكنيسة الإثيوبية قد تخطت مرحلة الطفولة وحان الوقت لاستقلالها عن أمها الكنيسة القبطية، واستطاعت البعثة إقناع البطريرك والمجمع المقدس رفع الحرم عن الشعب الإثيوبي حسب رغبة الإمبراطور في اجتماع للمجمع المقدس حضره مريت غالي، وحبيب باشا المصري، كذلك تقابل مريت غالي وحبيب باشا كممثلين عن الوفد مع رئيس الحكومة المصرية، ليعرضاً عليه ما حدث في المفاوضات، وآخر النتائج التي تم التوصل إليها، وليتقلا المطالب والآمال الإثيوبية بصدد أن تمد مصر يد المساعدة لشقيقتها إثيوبيا من أجل نهضتها ونموها، وكان ذلك في حضور كامل باشا صدقي.

كان لرفض المجمع المقدس مطالبين من المطالب الثلاثة الإثيوبية رد فعل سلبياً في الكنيسة والصحافة الإثيوبية، فقد هاجمت الصحافة الإثيوبية المطران القبطي للكنيسة الإثيوبية قائلة إنه اقترف ما يهين كرامة مركزه، رغم أنه ترك إثيوبيا بعد رفضه رغبات الإيطاليين في إنزال الحرم على من يقاومهم، وهذا ما أثار حفيظة المطران القبطي ليتقدم بشكوى صريحة لإمبراطور البلاد هيلاسيلاسي، ومن ثم أشعل الموقف في إثيوبيا بين الكنيسة والشعب من جهة، والكنيسة القبطية ومندوبيها من

جهة أخرى، كل هذا قاد الإمبراطور هيلاسيلاسى للتوسط لدى البطريرك القبطي والمجمع المقدس الذي عقد جلسة في ٣١ يناير عام ١٩٤٦، وكان مريت بك غالي قد لعب دورًا مهمًا أثناء حضوره لهذه الجلسة في رؤيته إمكانية تلبية المطلب الخاص بأن يكون المطران إثيوبيا، وقد دافع عن هذا المطالب وصدرت قرارات المجمع المقدس كالتالي:

- ١- موافقة المجمع بعد وساطة الإمبراطور الإثيوبي على أن يكون مطران الكنيسة الإثيوبية الأرثوذكسية إثيوبيا بعد أن كان يُختار من أحد الرهبان المصريين.
- ٢- يؤيد المجمع قراره السابق بعدم إمكانية تغيير قوانين الكنيسة وإدخال تعديل لإعطاء المطران الإثيوبي حق رسامة الأساقفة.
- ٣- زيادة عدد الأساقفة من خمسة إلى سبعة منهم اثنان مصريان ملزمان باللغة الأمهرية.
- ٤- يمثل الكنيسة الإثيوبية مندوبون في انتخاب البطريرك القبطي هم المطران والأساقفة، (الأتشجي)، مندوب الإمبراطور، الوزراء، اثنا عشر من كبار رجال المملكة يعينهم الإمبراطور.
- ٥- تمثل الكنيسة الإثيوبية في المجامع المقدسة التي تعد بالدار البطريركية، بالمطران، الأساقفة.
- ٦- التأكيد على ضرورة تبادل بعثات من الرهبان بين الكنيستين.
- ٧- إنشاء مدرسة أكليركية تقوم عليها هيئة تدريس مصرية، ويشكر المجتمع الإمبراطور هيلاسيلاسى على رعاية مشروع البطريرك بإنشاء هذه المدرسة

وترقيتها إلى درجة الكليات اللاهوتية، وإنشاء مدارس دينية ابتدائية في المقاطعات الإثيوبية.

٨- الموافقة على حق الكنيسة الإثيوبية في عقد مجمع إقليمي تحت رئاسة المطران للفصل في المسائل الداخلية المحلية.

٩- يتم رفع الحرم عن الأساقفة الذين قبلوا رتباً من إيطاليا أثناء الاحتلال، على أن يعودوا لرتبهم الأولى وقد كان مريت بك غالي من أهم المشرفين على برامج التبادل الطلابي الدينية، وكان يرعى الطلبة الإثيوبيين الذين يقيمون في البطيركية، وكان يوفر لهم الدعم المادي الذي كان يدفعه من ماله الخاص في بعض الأحيان.

كان رد فعل الكنيسة والشعب الإثيوبيين مرحباً بهذه الخطوة إلا أنهم كانوا يأملون في أن يحصلوا على كل مطالبهم، ولكنهم اعتبروها خطوة على الطريق، وحاولوا توثيق علاقاتهم فيما بينهم واستمرت هذه المحاولات حتى وصلت لمفاوضات في نهاية الخمسينيات تمخضت عن بروتوكول حاكم للعلاقات بين الكنيستين عام ١٩٥٩، وقد عُقد وتم التوصل إليه في القاهرة بين وفد يمثل الكنيسة الإثيوبية و وفد يمثل الكنيسة القبطية، تم من خلاله توثيق هذه العلاقة، وكان مريت غالي قد لعب دوراً مهماً أثناء هذه المفاوضات بين الجانبين، وأهم النقاط التي وردت في الاتفاقية هي :

١- يظل بطريرك الكرازة المرقسية هو صاحب السلطة العليا والمكانة الروحية السامية للكنيستين القبطية والإثيوبية.



- ٢- يشارك عدد محدود من ممثلي إثيوبيا في انتخاب البطريرك القبطي.
  - ٣- يتم اختيار البطريرك في إثيوبيا من المطران وليس الأساقفة.
  - ٤- لابد أن تكون عملية رسامة وتنصيب البطريرك من جانب بطريرك الإسكندرية.
  - ٥- مطران إثيوبيا مفوض في رسامة الآباء والأساقفة، ولكن لابد أن يعيشوا بسيرتهم الذاتية إلى البطريرك في الإسكندرية.
  - ٦- عند النقاش في أمور مهمة أو مذهبية يقوم بطريرك الإسكندرية بدعوة بطريرك إثيوبيا إلى المجمع المقدس للتناقش في هذا الأمر.
  - ٧- أن يحدث تبادل طلاب وأساتذة بين الكنيستين في التعليم الديني<sup>(١١٩)</sup>.
- تعكس بنود هذا البروتوكول قبول الكنيسة القبطية كافة مطالب الكنيسة الإثيوبية التي طلبتها عام ١٩٤٤، وكانت دائماً وجهة نظر مريت غالي في هذه المفاوضات هي أنه يجب احترام وجهة النظر الإثيوبية ، وأنه يجب تلبية كل المطالب الإثيوبية في سبيل الاحتفاظ بالعلاقات الحميمة بين الكنيستين وتنحية كل ما من شأنه تعكير صفو هذه العلاقات مع الاحتفاظ بالسلطة العليا والروحية للكنيسة القبطية و بطريرك الكرازة المرقسية.
- كان هذا البروتوكول بمثابة نهاية حلقة من أهم حلقات محاولة الكنيسة الإثيوبية للحصول على الاستقلال من الكنيسة القبطية، ومطالبها خصوصاً فيما يخص تعديل القانون الكبير بتفويض سلطة الرسامة لمطران الكنيسة الإثيوبية، وكان مريت غالي قد

لعب دورًا مهمًا للغاية على مدار مقابلات ومفاوضات استمرت منذ الأربعينيات حتى عام ١٩٥٩.

#### ٤- مريت بك غالي والثورة الإثيوبية

في عام ١٩٧٤ قامت الثورة الإثيوبية ضد الحكم الإمبراطوري لهيلاسيلي، وكانت الثورة ذات طابع راديكالي اشتراكي عنيف، قام بها عدد من رجال الجيش الإثيوبي، الذين أطاحوا بالإمبراطور هيلاسيلي، وعائلته من الحكم، وانتشرت الفوضى في إثيوبيا وكانت إراقة الدماء أمرًا هينًا لمجلس الحكم العسكري الذي فضل عند إطاحته بالعائلة الإمبراطورية، أن يريق دماء العديد من أفراد العائلة المالكة من الرجال، وكذلك العديد من أفراد الشعب، ونتيجة لذلك بعث مريت غالي إلى بطريك الكرازة المرقسية يطلب إليه أن يخاطب مجلس الحكم العسكري من أجل الرحمة والتمسك بمبادئ المسيحية السمحة<sup>(١٢٠)</sup>، وذلك كمقدمة حتى لا يتم المساس بالكنيسة الأرثوذكسية في إثيوبيا، وبالفعل قام البطريك بإرسال رسالة بهذا المضمون ثم قام بإرسال الأنبا باخوميوس الذي قابل الجنرال (عندوم) الحاكم العسكري، وأكد البطريك على ضرورة وضع حقوق الإنسان في الاعتبار عند معاملة رموز النظام الإثيوبي السابق، مؤكدًا له أن هيلاسيلي عمل على رفع مكانة إثيوبيا بين دول القارة وحررها من الفاشية<sup>(١٢١)</sup>.

١٢٠- وثيقة رقم ١١٠٨B، أرشيف عائلة بطرس باشا غالي، ١٩ سبتمبر ١٩٧٤.

١٢١- وثيقة رقم ٩٨٤B، أرشيف عائلة بطرس باشا غالي، ٨ أغسطس ١٩٧٧.

وتم القبض على العديد من أفراد العائلة المالكة وإيداعهم في السجون مثل (سيل ديستا)، و(روس ديستا)، و(صوفيا ديستا)، وقد عمل مريت غالي على مساعدة الأميرات والمساجين الإثيوبيين في السجون الإثيوبية، واستطاع ذلك رغم عودته للقاهرة عن طريق دبلوماسيه هولندية تدعى (ماريت فان دي لو)، حيث شعر مريت غالي بأهمية وجوده في القاهرة لأن ذلك سيساعده أكثر على مساعدة الأميرات الأسيرات وكذا الشعب الإثيوبي.

بعد قيام الثورة كان لدى الثورة توجه علماني تجاه المؤسسات الدينية، وحاولت صياغة دستور جديد يكون وثيقة تؤكد على فصل الدين عن الدولة، قاصدة بذلك خاصة الكنيسة الأرثوذكسية<sup>(١٢٢)</sup>، التي كانت صاحبة دور مؤثر في مقدمة الأحداث السياسية والاقتصادية المهمة في إثيوبيا، بالإضافة إلى ذلك تم إيداع البطريرك السابق في السجن، وتعيين آخر بطريقة غير قانونية، وخارجة على القانون الكنسي، الأمر الذي دفع بطريرك الكرازة المرقسية، إلى عقد المجمع المقدس الذي اتخذ قرارًا ببطلان تعيين البطريرك الإثيوبي الجديد، وبأن البطريرك الجديد تم عزله من قبل المجمع المقدس<sup>(١٢٣)</sup>.

دأبت (ماريت فان دي لو) على مساعدة الأميرات داخل السجون الإثيوبية والتنسيق مع مريت غالي من أجل استغلال علاقاتهما السياسية والدولية لإشعار المجتمع الدولي بما يقبع فيه المجتمع الإثيوبي من عناء وفوضى، كذلك حاولت جذب

١٢٢- وثيقة رقم B١٠٧٤، أرشيف عائلة بطرس باشا غالي، بدون تاريخ.

١٢٣- وثيقة رقم B١٠٠، أرشيف عائلة بطرس باشا غالي، ٣ سبتمبر ١٩٧٨.

الدعم المادي لهم<sup>١٢٤</sup>، وكان لما ريت دور مهم حيث كانت على اتصال دائم مع مريت غالي تطلعه على آخر التطورات في إثيوبيا عامة وأخبار الأميرات خاصة<sup>١٢٥</sup>، كما كانت دائمة الزيارة للأميرات الإثيوبيات، تمدهن باحتياجاتهن من الطعام والمشروبات والملابس لمواجهة الشتاء القارس، إضافة إلى بعض الأدوات المساعدة لمواجهة حياة السجن البائسة والقاسية، كذلك فقد كانت دائمة الرعاية لأطفال العائلة المالكة وكذا الأحفاد الذين عانوا كثيرًا دون أهاليهم، وكانت بالإضافة لرعايتهم لهم، تداوم على زيارات الأميرات وتصحب الأبناء إليهن من أجل رؤية أمهاتهم ومن أجل أن تطمئن الأمهات على الأطفال<sup>١٢٦</sup>.

كانت معيشة الأطفال في إثيوبيا أمرًا صعبًا للغاية في ظل الظروف القاسية، حيث لم يملكوا الأموال للعيش في إثيوبيا، وأصبح الموقف صعبًا للغاية عند دخول المدارس، ما ريت كانت قلقة على الأطفال، وكانت تبذل مجهودًا كبيرًا لرعايتهم، ومحاولة توفير فرص مستمرة لبروا أمهاتهم لكنها كانت تتعرض لمضايقات عديدة للحصول على أي إذن للزيارة، رغم كونها دبلوماسية<sup>١٢٧</sup>، لقد أوعزت إليها الأميرات بضرورة أن يتم إخراج وتهريب الأبناء خارج إثيوبيا إلى أوروبا، ثم إلى أقاربهم في الولايات المتحدة، وإنجلترا وبالفعل تم تهريب عدد من الأطفال إلى السويد وآخرين إلى ألمانيا تمهيدًا لنقلهم لأقاربهم في الولايات المتحدة، وقد تظاهرت ما ريت في

١٢٤- وثيقة رقم ٥٥٢B، أرشيف عائلة بطرس باشا غالي، بدون تاريخ.

١٢٥- وثيقة رقم ٥١٧B، أرشيف عائلة بطرس باشا غالي، ٢٠ ديسمبر ١٩٧٧.

١٢٦- وثيقة رقم ٥١١B، أرشيف عائلة بطرس باشا غالي، ٦ مارس ١٩٧٨.

١٢٧- وثيقة رقم ٥٣٧B، أرشيف عائلة بطرس باشا غالي، ٢٠ أغسطس ١٩٧٧.

خطاباتها لمريت غالي، بأنها لا تعرف كيف هرب الأطفال<sup>(١٢٨)</sup>، لأن هروب الأطفال أثار المجلس العسكري الإثيوبي الذي راقب خطابات (ماريت فان دي لو). وأثناء ذلك كشفت الصحافة السويدية عن وجود بعض أفراد العائلة المالكة الإثيوبية ممن تم تهريبهم من الأراضي الإثيوبية<sup>(١٢٩)</sup>، وقد أثارت هذه الأخبار استياء (ماريت) التي أرسلت لمريت غالي غاضبة تخبره بأنه لا بد أن يعلموا أن مثل هذه الأخبار قد تسيء إلى الأميرات الإثيوبيات في السجون، وتعرض حياتهن لخطر حقيقي، ولكن بالفعل تم تهريب الأطفال إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

كذلك كان لماريت صديقة وثيقة العلاقة بالعائلة المالكة الإثيوبية، وكان لها نشاط اجتماعي واسع، فقد ساعدت الأميرات قبل ذلك في إنشاء جمعية رعاية المرأة الإثيوبية EWWA، وقد تولت إدارة هذه الجمعية بعد دخول الأميرات السجن لعلها تستطيع رفع المعاناة عن المرأة الإثيوبية، حيث اعتقلت السلطات الإثيوبية العديد من الرجال الذين تركوا أسرهم وزوجاتهم وأطفالهم دون عائل، وحاولت (ماريت) بالتنسيق مع مريت غالي الحصول على أموال لكفالة هذه الأسرة<sup>(١٣٠)</sup>، واستطاع مريت غالي الإتصال بعدد من الدول والمنظمات الدولية لإعانة المجتمع الإثيوبي، فقد وجه (ماريت فان دي لو) إلى السفارة الإيرانية في أديس أبابا، فقد كانت زوجة سفير إيران لديها اهتمام خاص بأميرات إثيوبيا<sup>(١٣١)</sup>، وتبرعت لهم ولأبنائهم بمبلغ من المال، كذلك خاطب مريت غالي منظمة الصليب الأحمر الدولية لإعانة الشعب الإثيوبي،

١٢٨- وثيقة رقم ٥٣٨B، أرشيف عائلة بطرس باشا غالي، ٣١ يوليو ١٩٧٧.

١٢٩- وثيقة رقم ٥١٨B، أرشيف عائلة بطرس باشا غالي، ٢٣ ديسمبر ١٩٧٧.

١٣٠- وثيقة رقم ٥١٢B، أرشيف عائلة بطرس باشا غالي، ١٢ فبراير ١٩٧٨.

١٣١- وثيقة رقم ٥٣٥B، أرشيف عائلة بطرس باشا غالي، ٢٣ أغسطس ١٩٧٧.

وقد وعدت المنظمة بأن تفعل ما في وسعها لذلك<sup>(١٣٣)</sup>، كذلك اتصل بالسفير البريطاني الجديد في القاهرة (ليونارد شيسهير) مهتئاً إياه بمنصبه ويسأله ألا ينسى الشعب الإثيوبي وأبناءه، الذين يعانون طويلاً على يد مجلس الحكم العسكري الإثيوبي<sup>(١٣٤)</sup>، وخاطب كذلك منظمة الصليب الأحمر البريطانية التي عانت كثيراً من الصعوبات التي شاهدها بسبب السلطات الإثيوبية التي تتفنن في وضع العقبات لمنعها من القيام بدورها<sup>(١٣٥)</sup>، واتصل كذلك بأحد أعضاء اللجنة الدولية للقضاء التي تضم ابن عمه الدكتور بطرس بطرس غالي ليحدثه عن إثيوبيا، وأن المعلومات الواردة من (ماريت) تثبت أنهم يعيشون في دولة بوليسية هناك<sup>(١٣٦)</sup>، كذلك فأكثر من ٢٠٠٠ طفل دون عائل، أيضاً فإن المستقبل قد يشهد عدم القدرة على الاتصال أو نقل شيء من إثيوبيا؛ حيث إن سلطات الثورة الإثيوبية تقوم بتفتيش حتى الحقائب الدبلوماسية الإثيوبية<sup>(١٣٧)</sup>.

كذلك اتصل مريت غالي باللجنة الدولية للصليب الأحمر وعلى رأسها (جون راسل)<sup>(١٣٨)</sup>، الذي قام هو نفسه برحلات إلى أديس أبابا للتعرف على مدى تدهور أحوال المسجونات الأميرات ومصيرهن الذي يبدو أنه سيكون سيئاً، كذلك بلغ الأمر درجة مخاطبة هذه المنظمات الدولية للدول الكبرى من أجل الإفراج عن هؤلاء

١٣٣- وثيقة رقم ٥٨٦B، أرشيف عائلة بطرس باشا غالي، ٧ يوليو ١٩٧٦.

١٣٣- وثيقة رقم ٥٦٤B، أرشيف عائلة بطرس باشا غالي، بدون تاريخ.

١٣٤- وثيقة رقم ٥٥٥B، أرشيف عائلة بطرس باشا غالي، ٢٦ فبراير ١٩٧٧.

١٣٥- وثيقة رقم ٥٩١B، أرشيف عائلة بطرس باشا غالي، ١٩ إبريل ١٩٧٦.

١٣٦- وثيقة رقم ٥٩٦B، أرشيف عائلة بطرس باشا غالي، ٢١ مارس ١٩٧٦.

١٣٧- وثيقة رقم ٥٦٠B، أرشيف عائلة بطرس باشا غالي، ٨ فبراير ١٩٧٧.

الأميرات السجينات، ولكن المشكلة التي أرسلتها ماريت إلى مريت غالي، أن هذه المنظمات الغربية لا تستطيع مساعدة هذه المنظمات لطبيعة العمل المختلفة، ولذلك أسباب سياسية فإثيوبيا اشتراكية وتعتمد كثيرًا على الاتحاد السوفيتي والصين، بينما المنظمات الغربية تخشى أن تحسن من أحوال المجتمع لصالح نظام اشتراكي ماركسي<sup>(١٣٨)</sup> مثلاً في خطاب من (جون راسل) لمريت بطرس غالي، وفي شرحه لمحاولاته على مدار ٣ سنوات لحماية الأميرات السجينات والإفراج عنهن، يؤكد لمريت غالي أن جهود الإدارة الأمريكية تنقصر وأنه حاول أن يجعل (إيدن) يضغط على الرئيس الأمريكي ليتدخل، ولكنه لم يفعل شيئاً وحاول نفس الشيء مع رئيس السنغال الشاعر سنجور (Senghor)، أيضاً بعث الشاه الإيراني رضا بهلوي بخطاب للرئيس الأوغندي (عيدى أمين)، ليضم الشعب الإثيوبي إلى منظمة الوحدة الإفريقية<sup>(١٣٩)</sup>، حتى السفير الإثيوبي الذي كان مبعوث هيلاسيلاسى أصبح أقل انتماءً للتاج الإمبراطوري. ولقد أكدت "ماريت فان دي لو" في العديد من الخطابات لمريت غالي على جهده في تعريف العالم بالقضية الإثيوبية، وأنها تملك أصدقاء يقومون بنفس المهمة في السويد والمملكة المتحدة في منظمة العفو الدولية، وأنها تحاول الاتصال بمسئول الصليب الأحمر عن الشئون الإفريقية بنيروبي للحصول على مزيد من المساعدات الإفريقية<sup>(١٤٠)</sup>، وقد كان مريت غالي يلجأ إلى ابن عمه الدكتور بطرس غالي الذي أصبح عضواً في لجنة حقوق الإنسان في الأمم المتحدة لعرض أوضاع إثيوبيا على اللجنة<sup>(١٤١)</sup>، واستطاع

١٣٨- وثيقة رقم ٥٦٢B، أرشيف عائلة بطرس باشا غالي، ١ يناير ١٩٧٧.

١٣٩- وثيقة رقم ٥٥٤B، أرشيف عائلة بطرس باشا غالي، ٢٣ فبراير ١٩٧٧.

١٤٠- وثيقة رقم ٥٤٨B، أرشيف عائلة بطرس باشا غالي، ٢٨ مارس ١٩٧٧.

١٤١- وثيقة رقم ٥٤٥B، أرشيف عائلة بطرس باشا غالي، ٦ يونيو ١٩٧٧.

الاتصال بالتحالف الدولي للمرأة ليؤكد أن قضية الأميرات السجينات الإثيوبيات هي قضية المرأة بالأساس<sup>(١١١)</sup>.

كذلك حاول مريت من خلال علاقاته داخل الكنيسة القبطية، أن يطلب من بطريرك الكرازة المرقسية، أن يبعث للأعداد المتزايدة من الإثيوبيين الفارين إلى بريطانيا كاهناً أرثوذكسياً ليرعاها في لندن بناء على طلب ولي عهد الإمبراطور هيلاسيلاسي<sup>(١١٢)</sup>، وطلب من البطريرك أن يتكفل براتب الكاهن ومعيشتهم<sup>(١١٣)</sup>، كذلك بعث مريت غالي لولي عهد الإمبراطور بمساعدات مالية من جيبه الخاص، وعلى جانب آخر استمرت الكنيسة القبطية في شن هجوم واضح على تهميش النظام الماركسي لدور الكنيسة الإثيوبية في الحياة السياسية، واختراقها للقانون الكنسي في تعيين البطريرك الإثيوبي، ولكن أكدت أن هناك ضرورة لعدم الاصطدام بالنظام الماركسي الحالي ممثلاً في الحكم العسكري، لكي لا تسوء علاقتنا مع الكنيسة والشعب الإثيوبي حتى نستطيع أن نحفظ بقنوات لمساعدة الكنيسة والشعب الإثيوبي، على جانب آخر دافع مندوبو الكنيسة الإثيوبية في كل مؤتمر دولي عن النظام الإثيوبي الجديد، مؤكدين أن مهاجمتهم تتم بالدعاية الإمبريالية الغربية من عملاء الاستعمار<sup>(١١٤)</sup>.

وفي حين تجنبت الكنيسة القبطية الاصطدام بالنظام الإثيوبي، لم يتردد الرئيس محمد أنور السادات في مواجهة إثيوبيا وجهاً لوجه عند اندلاع الحرب بينها وبين

١٤٢- وثيقة رقم ٥٣٢B، أرشيف عائلة بطرس باشا غالي، ٢٥ أغسطس ١٩٧٧.

١٤٣- وثيقة رقم B ٥٤٠، أرشيف عائلة بطرس باشا غالي، ٢٩ يونيو ١٩٧٧.

١٤٤- وثيقة رقم B551، أرشيف عائلة بطرس باشا غالي، ٨ مارس ١٩٧٧.

١٤٥- وثيقة رقم B990، أرشيف عائلة بطرس باشا غالي، ١٦ أغسطس ١٩٧٦.



الصومال بقيادة سياد بري عام ١٩٧٧، فقد أكد الرئيس السادات أنه لن يسمح للاشتراكيين والشيوعيين أن يمسوا أو يهددوا الأمن القومي المصري فيما يتعلق بمنابع النيل، فقد دعم سياد بري تحت ستار جامعة الدول العربية، حيث أراد السادات أن يضرب عصفورين بحجر واحد، حيث أراد أن يؤكد ولاءه للغرب بمطاردة النفوذ الشيوعي في النظام الجديد في إثيوبيا، ويحاول كسر العزلة العربية التي بدأت ملامحها تتضح بعد سير السادات في طريق السلام مع إسرائيل<sup>(١٣)</sup>، وكان رد الفعل الإثيوبي شديد العداء تجاه السادات، وأكدوا أن السادات يقع في تناقض نظري خطير فكيف يظهر بمظهر الداعي للسلام لحل أزمة الشرق الأوسط، في حين أنه يوجج نار الحرب في شرق إفريقيا بدعمه للغزو الصومالي لإثيوبيا، مما سيذكي روح العداء عامة بين إثيوبيا والأفارقة عمومًا والعرب، الذين يدعمون الصومال في مواجهة إثيوبيا، وكانت هذه الحرب بمثابة ساحة من ساحات الحرب الباردة حيث إن إثيوبيا تمثل كتلة استراتيجية مهمة في إفريقيا، وكانت الدول الغربية لا ترضى بتواجد النفوذ فيها، وكانت مخاوف السادات والدول الغربية هي امتداد هذه الثورة إلى السودان حيث المزيد من منابع النيل، وكان السادات يدعم سياد بري بالسلاح والأموال والتخطيط العسكري.

وفي ظل هذه الظروف أصبح من الصعب أن يستطيع مريت غالي دخول إثيوبيا في رحلات دورية ليقابل مارييت ويطمئن على أحوال المجتمع الإثيوبي عامة، حيث

١٤٦- وثيقة رقم ١٥٧١B، أرشيف عائلة بطرس باشا غالي، ١١ فبراير ١٩٧٨.

أصاب السلطات الإثيوبية الجنون وأصبحت تفتش كل أماكن إقامة المواطنين الأجانب للبحث عن أسلحة ومنشورات.

### ٥- مريت غالي وعلم الآثار

أهتم مريت غالي بكل كبيرة وصغيرة في حياة أصدقائه وأفراد عائلته والمقرين إليه داخل المجتمع الكنسي، وهذا يعكس الجانب الإنساني في شخصيته، واهتمامه بالآثار لم يكن مقصوراً على الجمعية التي أسسها ولا على الآثار القبطية ولكن لكل الآثار حتى إنه أودع مجموعة من شهادات الاستثمار باسمه لتصرف على هيئة جوائز للطلاب المتفوقين بكلية الآثار جامعة القاهرة، كذلك كان عضواً بالمجمع العلمي المصري. وشارك ونظم العديد من المؤتمرات الخاصة بالدراسات القبطية خصوصاً الفن القبطي والآثار القبطية بشتى دول العالم والجامعات الكبرى.

ولم يقتصر دوره في المجال الأثري على القبطي منها بل وُجد خطاب منه لوزير الثقافة بخصوص قبة سيدنا الحسين ، كما كتب رسالة لوزير الثقافة بمشاركة الدكتور حسن عبد الوهاب يقدمان فيها اقتراحاً بشأن الحفاظ على الآثار الإسلامية بتاريخ ٢٩ مارس عام ١٩٦١.

كما لم يقتصر دوره على الجانب النظري للآثار بل شارك ورأس مجموعة من بعثات الحفائر بوادي النطرون، وكانت بحوزة أسرة بطرس غالي وداخل جمعية الآثار القبطية مجموعة كبيرة من الآثار وعند صدور قانون حماية الآثار عام ١٩٨٣، تقدم مريت بقوائم بالآثار الموجودة بحياسة الأسرة أو حياسة الجمعية. وشارك في تأسيس الاتحاد الدولي للدراسات القبطية بمراكزه الثلاثة (إيطاليا - ألمانيا - مصر) وقد اهتم

بدراسة القبطيات باعتبارها عنصرًا من عناصر التراث الثقافي العالمي ومصدرًا من مصادر فهم التاريخ المصري والروح القومية المصرية والشعور الوطني المصري والذي لا بد أن يجمع كل عناصر التراث المصري في صورة منسجمة وواضحة.

## ٦- الأوسمة والنياشين

حصل مريت غالي على رتبة البكوية عام ١٩٣٨، كما حصل على وسام الاستحقاق من مجلس قيادة الثورة عام ١٩٥٦.<sup>(١١١)</sup>

## ٧- مؤلفاته

لمريت غالي العديد من المؤلفات<sup>(١١٢)</sup>:

- سياسة الغد برنامج سياسي واقتصادي واجتماعي، صدرت الطبعة الأولى في القاهرة عام ١٩٣٨، وصدرت الطبعة الثانية بالقاهرة عام ١٩٤٥.
- الأداة الحكومية (بالاشتراك مع الدكتور إبراهيم مذكور)، وصدرت الطبعة الأولى القاهرة عام ١٩٤٣، والطبعة الثانية بالقاهرة عام ١٩٤٥.
- الإصلاح الزراعي (الملكية والإيجار والعمل)، صدر بالقاهرة عام ١٩٤٥.
- مشروع قانون الإصلاح الزراعي صدر بالقاهرة عام ١٩٤٨.
- تنمية الاقتصاد القومي (مترجم من البحث باللغة الفرنسية للأستاذ هنري مونيه)، صدرت الطبعة الأولى القاهرة عام ١٩٣٥، وصدرت الطبعة الثانية بالقاهرة عام ١٩٥٤.

١٤٧- وثيقة رقم B 2139.

١٤٨- وثيقة رقم B 2139.

- الأزمة الاقتصادية والاجتماعية، صدر بالقاهرة عام ١٩٥٢.
- البرنامج الاجتماعي لمشروع السنوات الخمس، صدر بالقاهرة عام ١٩٥٤.

### سابعاً: جفري نجيب بطرس غالي ١ - ميلاده ونشأته

هو الابن الثاني والأخير لنجيب بطرس غالي، ولد في ٢٥ مايو عام ١٩١٠، وتربى بمنزل العائلة بالفجالة. اشتهر جفري في بداية حياته بين أهله وأقرانه بنشاطه وحيويته وحبه للسفر والرحلات، حتى إن الصحف كانت تتابع رحلاته تلك فنجد صحف عام ١٩٣٤ وقد نشرت على كامل صفحاتها الأخيرة مجموعة من الصور والمناظر التي التقطها جفري في رحلته إلى بلاد الشام وفلسطين.

إلى جانب حبه للسفر، كان لجفري غالي نشاطه السياسي وعمله العام؛ حيث كان عضواً بلجنة مساعدة الحبشة وذلك عام ١٩٤١ - وهي لجنة شكلت لمساعدة أبناء الحبشة ومدّهم بما يلزمهم من الدواء والغذاء وذلك أثناء جهادهم ضد الاحتلال الإيطالي - وكان ذلك من خلال جمع التبرعات وإصدار النداءات الإنسانية للشعب المصري لمساعدة الشعب الإثيوبي<sup>(١١)</sup>.

وقد تكونت تلك اللجنة تحت رعاية الأمير عمر طوسون والأبنا يؤنس بطريك الأقباط الأرثوذكس، وكان من ضمن أعضائها: محمود فهمي باشا النقراشي، وحافظ باشا عفيفي، ومكرم باشا عبيد، والشيخ عبد الوهاب النجار، وكان جملة

أعضائها ٨٥ عضوًا من شتى أنحاء مصر وأغلبهم من الباشاوات وأصحاب المناصب.

تنامى بعد ذلك عمل جفري غالي العام حتى اختاره مصطفى باشا النحاس ليكون عضوًا بالهيئة الوفدية، والتي انتخب عنها بدائرة الأزبكية ليكون عضوًا بالبرلمان المصري بمجلس النواب عام ١٩٤٥.

غير أن تغير الظروف السياسية اضطرت به بعد ذلك إلى ترك الوفد والانضمام إلى الهيئة السعدية برئاسة الدكتور أحمد باشا ماهر.

## ٢- وفاته

توفي جفري غالي عام ١٩٥٨ عن عمر يناهز ٤٨ عامًا وهو أصغر من توفي من أسرة بطرس باشا غالي سنًا.

هذا عرض لأفراد العائلة البطرسية والذين تركوا لنا أرشيفًا وثائقيًا ثريًا وضخمًا، وسوف نقدم فيما يلي مختارات من وثائق الأسرة من خلال العناصر الرئيسية التالية:

- ١- مجموعة المراسلات والخطابات الشخصية المتبادلة داخل الأسرة .
- ٢- أعمال الخير الخاصة بالأسرة.
- ٣- براءات الأوسمة والنياشين .
- ٤- تشكيل وانتخاب المجلس الملي .
- ٥- مجموعة القضاء والمحاكم المختلطة .
- ٦- مجلس شورى القوانين .

- 
- ٧- قناة السويس .
  - ٨- نظارة المالية .
  - ٩- نظارة الخارجية .
  - ١٠- نظارة الداخلية .
  - ١١- نظارة الأشغال العمومية .
  - ١٢- حزب الوفد .
  - ١٣- الشأن القبلي .
  - ١٤- العلاقات المصرية الإثيوبية .
  - ١٥- وثائق خاصة بمریت غالي .
  - ١٦- وثائق متنوعة .

## نصوص الوثائق





## المراسلات الشخصية

**B258**

To have the honour to meet  
 Their majesties the king and queen And her majesty queen  
 mary .  
 The Secretary of State For Foreign Affairs And Mrs. Eden  
 request the honour of the company of  
 his Excellency Wasif Boutros Ghali Pasha  
 at dinner at the Foreign office  
 on Friday may 14th at 8 p.m.  
 R.S.V.T.  
 Foreign office. S.w.1  
 full dress.  
 Entrance downing street.

مضمون الوثيقة: دعوة لواصل بطرس غالي لحضور حفل عشاء على شرف  
 ملك ومملكة إنجلترا من وزير خارجية بريطانيا بلندن .

**B259**

The Lord Chamberlain is commanded by Their majesties to  
 invite : His Excellency Wasif Boutros Ghali Pasha  
 To a ball. On: Friday the 14<sup>th</sup> may 1937, at 10 o'clock  
 - Full Dress  
 - Buckingham Palace  
 - The doors of the palace will be opened at 9 o'clock p.m.

مضمون الوثيقة: دعوة من اللورد شامبرلين لواصل غالي لحضور حفل بلندن

بتاريخ ١٤ مايو ١٩٣٧ م .

B2736

Cairo

May 7

Dear madam naquib

It would give us much pleasure if you will dine with us  
next Wednesday May 20 at 8:30

I have so much you may be able to come

Yours very sincerely ( sign) general allenby

مضمون الوثيقة: خطاب من الجنرال اللينبي إلى زوجة نجيب غالي يدعوها

للتناول العشاء معه يوم الأربعاء الموافق ٢٠ مايو

B 2277

نجيب

جوابك الأخير كتبته قبل قيام الوابور بخمسة أيام أو ستة أيام فاعلم أن  
الوابور يقوم من مارسيليه يوم الخميس وقت الظهر فجواباتك يمكن إرسالها يوم  
الأربع أو يوم الثلاث سبق أخبرتك بزيادة الاعتنا في تحسين خطك ولان لم تحصل  
ثمرة فاجتهد في ذلك واكتب صحيفتين أو ثلاثة من المجاني في كل جمعة وارسلها  
وأخبرني بالتفصيل عن كل ماتعمله طلبت انى أرخص لك باخذ درس موسيقى على  
انك أنت الذي اردت أبطال درس البيانو مع ذلك فلما تجتهد في باقي الدروس وترد لي  
نوتات دالة على انك تركت الكسل حينئذ ارخص لك بكلما تريده الصورة التي  
اخبرت عنها لم ترسل فارسلها والدتك وعمك وأختك وباقي العائلة طيبين  
ويسلمون عليك

١٨ أكتوبر سنة ١٨٨٦م

بطرس

## B 2279

نجيب

وصلنى جوابك ومعه نوتة الجمعة الماضية وما فهمت ان كانت دروس الدرجة الخامسة هناك هي عين دروس الدرجة الخامسة بمدرسة مصر وسبق اخذتها او فيها فرق فأخبرني عن ذلك ووضح لي بيان الدروس بالتفصيل وأخبرني أيضاً عن كيفية نومك واكلك وان كان البرد مؤثر عليك وان كان فيه ثلج الان والغاية اكتب لي عن كل شي واجتهد في دخول الدرجة الرابعة والصورة للان ماوردت ان شاء الله تكون أرسلت في وابور يوم الخميس الماضي والدتك واختك وعمك طيبين بخير وجدك في بيا.

اول نوفمبر سنة ١٨٨٦

بطرس

## B 2280

نجيب

ورد لي جوابك الذي به تشتكى من الشورية التي يعطونها ليك وكذلك ورد لي جواب من موجيل بك بأنه توجه للمدرسه وتقابل معك وسألك عن كل شى واوريته انك مبسوط ماعدا الشورية وما علمت سبب تشكيك منها على أن كل بلاد ولها اكل بحسب طقسها فانت الان في بلد بارده يحتاج فيها الانسان لاشيا مديفيه ومغذيه والشوره في الصباح نافعة من الجهتين لانك ان اكلت شيئاً غيرها فتجوع ولا يمكنك تستمر للظهر بدون اكل أتريد ان تاكل مدمس في الصباح بدل الشورية والغايه يلزم ان تعتاد على العوايد الفرنساويه وتاكل وتشرب وتنام وتقوم مثلهم وتخلى المدمس وغيره لما تخلص دروسك وتحضر لمصر فاجتهد وتعلم في وقت قريب ان كنت مشتاقاً لاكل مصر.

٦ نوفمبر سنة ١٨٨٦

بطرس

## B 2282

نعجيب

وصلنى جوابك الذي به تقول لي ان صورتك مرسوله مع انها لم ترد فانشالله  
تكون ارسلت وتصل لي باكر، نواتك لم تزل غير حميده فاجتهد كثيراً لعلك تصلحها،  
عمك كتب لك جواباً من مدة فلماذا لم تجبه .

واصف طيب بخير وربما نرسله لطرفكم في شهر سبتمبر القابل كذا جميع

العائلة طيبين

جواباتك صغيرة جدا ومكتوبه بغير اعتنا فتأمل في ما تكتبه حتى نمكن قراته  
ومن بعد وصول هذا اليك يلزم انك تاخذ صورته في الجواب الذي ترسله بعد ان  
تكتب اخبارك وقليلاً من الكتاب وتنظر للخط والاملا وتكتب مثلها وان لم تفهم  
كلمه فاسالني عنها وبهذا اتعشم انك تتقدم في العربي

١٣ ديسمبر ١٨٨٦

بطرس

## B 2283

نجيب

ورد لي جوابك الذي فيه تقول ان الفرنسيات يحسنون لغتهم زيادة عن  
الاجانب هذا صحيح انما لم تفتكر ان ذلك في التكلم فقط لكن مادام الاجنبي ياخذ  
عين الدرس الذي ياخذه الفرنسيات فان كان لا يحفظه ويعقله مثله فيكون هذا من  
الكسل والاهمال والدليل انك كنت ثاني الدرجة في جمعه ومعلوم ان باقي التلامذة  
فرنساويين فلو اجتهدت دايماً وتركت الطيش وعدم الاعتنا كنت تفوق عنهم فاملي  
حينئذ انك لا ترتكن على اسباب مثل هذه وان شاء الله تكون اول الدرجة وتسرع جميع  
العائلة بهذه الوساطة.

اعمل كما اخبرتك في جوابي الماضي وهو ان تكتب صورة من جواباتي اليك  
وترسلها في ورقة تكتب فيها اخبارك وبعض شئ من المجاني جميع العائلة بخير.

٢١ ديسمبر سنة ١٨٨٦

بطرس

حيث ان جوابي هذا يصلك بعد عيد الميلاد فاخبرني بما تجريه في العيد وكل  
عام وانت طيب

## B 2284

نجيب

وردني جوابك الأخير وفي الجمعة الماضية وردت لي عشرة صور خمسة منها  
 بهيئة كاملة وخمسة نصف ومنها يظهر ان صحتك جيدة وانك سمت انما نواتك لم  
 تزل بخلاف المرغوب ومن جواب ريس المدرسة علمت انك للان طائش وغير معتنى  
 فسنتك الان يستوجب العقل والرزانة ان شالله من الان فصاعداً نواتك واخبارك  
 تكون احسن من قبل الشورية التي تشكى منها سبق كتبت لك عنها ومادام ان باقي  
 التلامذه امثالك ياكلونها فلماذا انت تريد ان لا تكون مثلهم كامل نجل عوض بك  
 كان كتب لك جواب واعطاه لي ولم ارسله لك في الجمعة الماضية لانه سهى علي ان  
 اكتب عند قيام الواور واصف طيب ووردت لي منه جملة جوابات واخرها يوم تاريخه  
 مكتوب بخط جيد قوئ العايلة جميعاً بخير واهنيك بقدوم السنة الجديدة لعلك تجتهد  
 فيها وترسل لي اخبار مسره فيها

٣ يناير سنة ١٨٨٧

بطرس

ارسل جوابا الي كامل ردا لما كتبه اليك ،  
 و ارسل ايضاً جواب معايده لواصف،

## B 2285

نجيب

نوتتك في هذ الجمعة اقبح من كل مرة ونصايحي لك في كل جواب ما اثمرت  
بشي فالى متى هذا الكسل وعدم الاعتنا وترغب في جوابك ان ارسل لك ايترين لان  
الاولاد يضحكون عليك فهل للان ما علمت ان راس السنة عندنا هو اول توت يعنى  
١٠ سبتمبر وحينئذ فالايترين يلزم ان يكون في هذا اليوم لا في اول جانففيه مع ذلك  
فمحافظة الجيب ترد لمصر من اوربا ان شالله في النيروز الذي هو راس ستتنا ارسل لك  
ايرتين من مصنوعات مصر بشرك انك تكون مجتهد وتكون نوتاتك حسنه اما ان  
استمرت على الكسل فليس فط لا ارسل لك شيئاً بل حتى الجوابات اقطعها عنك،

٣١ جانففيه سنة ١٨٨٧

بطرس

## B 2286

نجيب

نوتتك الاخيره لم ترد وفي الجواب الماضي اخبرتك عن اخطارنا عما اذا كانت  
النقدية انتهت ام لا فان كان غير متيسر لكمعرفة ذلك فلا تسأل عنه جواب كامل  
صار توصيله اليه اما جواب واصف فلم نرسله لانك خرجت فيه عن الذوق والادب  
فاكتب غيره بدون شتيمة وابعته، جدك ارسل لك جواب مع جواب من عمك هل  
وصلا اليك جميع العايلة بخير

٢٠ فبراير سنة ١٨٨٧

بطرس



## B 2287

نجيب

جوابك الاخير لم اتبسط منه مطلقاً بالنسبة لما ذكرته فيه من الاشيا الغير لايقة  
في حق ابنا وطنك فمن الان فصاعداً لا تفتكر في شئ مثل هذا ولا تكلم به لان الدين  
متعلق بالشخص نفسه واللازم عدم التفرقه بين الناس مهما كانت ديانتهم  
نوتتك في هذه الجمعة هي رديئة وجوابك الفرنساوي مشحون بالغلط من  
حيثية الاملا وهذا دليل انك لم تنجز وعدك ولم تجتهد لعل نوتة (هذه) الجمعة الثانية  
تكون احسن جميع العايلة بخير

٢٨ مارس سنة ١٨٨٧

بطرس

## B 2288

نجيب

ارسلت لك وصلاً بمبلغ صار دفعه للجزويت هنا بقصد ان تسلمه لريس  
مدرستك وتخبرني فلم يرد منك خبر للان نواتك غير متوارده بالتوالى ولست اعلم  
السبب في ذلك هل هي رديئة جداً ولهذا مستحى انك ترسلها، ورد جواب من  
واصف ولاجل ان تظمن عليه ها هو مرسول اليك عمك وياقي العايلة بخير ومن  
الان لا تؤخر إرسال النوات واكتب اخبارك بالتفصيل،

٤ افريل سنة ١٨٨٧

بطرس

## B1259

ابي العزيز

قد ما كتبت لك من مدة جمعتين وهذا لاني كانيلزم لي ان احضر جميع امتحاناتي فامتحنا في التاريخ وكان عندنا موت لويس التاسع الى هنرى الرابع وهذا حكيات جميع دول اوروبا فاني قدمت هذا الامتحان جيدا جدا ولكن [...] سيحضر جميع الاشياء فان شاء الله في الفسحة ساحة دروس عرييه وافرنجيه فاني لا اقدر امضي امتحاني في شهر نوفمبر لاني ما كان وقت حتى احضر جميع الاشياء وان يلزم لنا ان نقرأ است كتب افرنجيو يلزم ايضا ان نترجم ست لاتيني ويوناني وهذا اربعة اشهر وغير هذا تاريخ [...] سواء تكونا فرنجي او يوناني او لاتيني وهذا يلزم له ستاومن غير ذلك تاريخ البلاد الى الرفوليسيونمع حضر فيه جميع البلاد واني في الجغرافية ولدصغير يعلبني ولكن عندي مكتوب في كتاب [...] الامتحان وهذا ساويرين لك في مصر مع جميعالجوابات التي كتبت لي من عند الباسوعين مصر فاني تصاحبت مع شاب ظريف ومن عائلة شريفه في فرنسا فهو بن المركبي دى سفران ولكن انه سيتم علومه هذه السنة واننا سنكتب لبعض هذا واني اقبل ايدي ولدي وايداك وايداي اجداداي واجدادتي بوسة لجليلة ولشفيق وسلام على جميع العائلة

في ٢٦ يونية سنة ٩٠

## B2337

عزتلو افندم سعادة نجيب بك

اكتب اليك وانا في غاية الكدر الزائد والتأسف الشديد والله اعلم بما في  
القلوب اعرفك ان السبب في قتل المرحوم والدكم هو ابراهيم باشا نجيب محافظ مصر  
لانه عدو الد للاقباط فأقسم لك بالله العظيم وشرفي أن المحافظ المذكور كان يجتمع  
مع الورداني دايا بمنزله وهو الذي جراه هذا الامر الفظيع وكان يقول له يا ولدي  
بطرس باشا غالي خصم مصر ومتحد بعهد الانكليز وبالاخص مسألة قتال السويس  
وكان يقول له ايضا الا اقتل هذا الخبيث نستريح من شره وأكون من ضمن النظار لان  
افندينا عزم عليا بوظيفة مدير عموم الاوقاف فأبيت ذلك ومن الصواب يا ولدي ان  
تقتل هذا اللئيم وهذه اقوال المحافظ للورداني ناصف وكان يرسل ابنه مصطفى  
نجيب ياتي معه يقفل الاجزخانه ومصطفى نجيب ابن المحافظ صديق الدكتور احمد  
سعيد وهو صديق ناصف الورداني وجميع هذه الاتفاقية من المحافظ [ وانه وا ] وابنه  
مصطفى نجيب وأنا صديق ناصف الورداني وكان قال لي سره فقلت له يلزمك تباعد  
عن هذا الامر فأبى وقال احسن شيء خدمة الوطن وأكون أدبت [ مواو ] ما فرط عليا  
للوطن ملحوظة اسأل حضرتك اذا كان ابراهيم باشا نجيب المحافظ وطني ام لا

مخلص لكم

٢٢ فبراير سنة ١٩١٠

## B2234

عن النقدية المنصرفه في لزوم مدفن المرحوم الباشا

قرش

٤٥ ثمن نصف متر جبس

٢٧ اجرة مبيض نفر ١ وفعله عدد ٢ يوم واحد في ترميم البياض الساقط

١٢ ثمن كيلو منه لزوم باب المدفن

١٠ اجرة نجار

٦٨ ثمن بويه وزيت وفرش

٦٠ اجرة نقاشين عدد ٣ ٢٠ قرش

٦٠ اجرة انفار فعله في مشال اتره من المدفن وتشغيلهم في تفريش الرمل

٦٠ ثمن رمل اصفر عرابه عدد ٣

٢٠ اجرة بناين عدد ٢ في بنا باب المدفن

٢٤ اجرة انفار فعله مع البنائين عدد ٤ ٦ قروش

٤٠ اجرة فراشين عدد ٤

١٢٠ اجرة قماش ترك عدد ٣٠

٢٤٠ ثمن رمل لزوم يوم الاربعين عدد ٣٠ عرابيه ٨ قروش

٣٦ اجرة انفار في تفريش الرمل عدد ٦ ٦ قروش

١٠٨ اجرة انفار في مشال حجر رش عدد ٦ ٦ قروش ايام عدد ٣

٩٣٠ اتعاب تراوية الدير واحسان للفقرا الموجودين في دوام الرش والكنس

المبلغ الموضح اعلاه وصلنا، ١٠ ابريل سنة ١٩١٠

كاتبه القمص ميخايل خادم

انبا يوس

الصرف يخص القمص ميخايل اخبر بالسند اللازم،

انطون

**B4044**

شهادة

من بطريكةخانة الاقباط الارثوذكس بمصر المحروسة بان مولد نجيب نجل  
سعادة بطرس غالي كان بمصر المحروسة في شهر ديسمبر سنة ١٨٧٣ افرنكيه الموافق  
شهر شوال سنة ١٢٩٠ هلاله وشهر هاتور سنة ١٥٩٠ قبطيه كما معلوم ذلك لدى  
هذه البطريكةخانة وتحررت هذه الشهادة بما توضح بناءً على طلب الافندي المومى اليه  
تحررا، يوم السبت ٢٣ مايو سنة ١٨٩١ و١٦ بشنس سنة ١٦٠٧ نمرة ٨٩ سجل  
(ختم) بطريك الاقباط

ختم جناب بطريك الامل من المحافظة التصديق على

الاقباط المبصوم يمينه هو الختم المعلوم بصمة ختمنا المبصوم بهذه الشهادة

للمحافظة وللمعلومية لزم التصديق بذلك،، تاريخه (ختم) بطريك

بشرط عدم مسئوليت الحكومة لدى [...] كان في شي الاقباط

وطيه قيمه نمرة ١١٨ في تاريخه ١٠ القعدة ١٣٠٨ ١٧ يونيو ١٨٩١ (ختم)

## أعمال الخير الخاصة بالعائلة البطرسية

**B1568**

### CONFERENCES DE LA SOCIETE D'ARCHEOLOGIE COPTES

Le Dr. E. Drioton, étant actuellement en Haute-Egypte,  
La conférence pour la samedi 18 Janvier 1941, a été remise  
a une date ultérieure.

- تؤلف لجنة للإشراف على تنظيم حفلة تشترك فيها جميع الهيئات والجمعيات  
القبطية ويخصص دخلها لمعونة الحبشة وذلك في أقرب وقت
  - يعجل باتخاذ اجراءات سفر نياقة مطران الحبشة بصحبة بعض المرافقين
- الاستاذ مسعد صادق  
مریت غالي ٥٥٠١٩

B2052

أديس أبابا ٧/٩/١٩٧٣

عزيزي الدكتور يوسف منصور

أهديكم خالص التحية، وبعد فأرفق بهذا قائمة بأسماء المطارنة والأساقفة ورؤساء الأديرة والكنائس الرئيسية حصل عليها مشكورا الدكتور مجدى . هذا وبعد التشاور معه يسرني أن أؤكد أنه يمكننا هنا تدبير المبالغ اللازمة للتبرعات التي يقدمها قداسة البابا لبعض منشآت البر والإحسان وبعض المؤسسات الاجتماعية أو الثقافية، وكذلك المبالغ المطلوبة للمكافآت ( بقشيش ) التي تعطى للخدم والسائقين وغيرهم، وذلك من الرصيد الموجود لدينا في حساب " الجمعية القبطية " بأديس أبابا، فأرجو نظمن قداسة البابا على هذه النقطة كما سبق أن قلت له شخصياً . وإننا بصدد طباعة الكرونة باسم قداسة البابا بالأمهرية والإنجليزية وسوف نجهز في الميعاد المناسب .

اتصلت تلفونيا " بسعادة وزير البلاط لأبلغه بقدمي من القاهرة، فقال إن الاستعداد للزيارة سائر في طريقه . وسأكون على اتصال مستمر به .

سلامي وتحياي الطيبة،

المخلص

( امضاء ) مريت غالي

## B2187

الجمعية الخيرية الإسلامية

عدد ١٢٤

وصل في ١٤ ابريل سنة ١٩١٠ من سعادة نجيب باشا غالي وكيل نظارة  
الخارجية مبلغ ٧٨ ج ثمانية وسبعين جنيهاً مصرياً لا غير قيمة تبرع صدقه على روح  
والده المرحوم بطرس باشا غالي  
الأمين ( امضاء )

## B2189

الجمعية الخيرية الإسلامية

نمرة ١٥ بشارع الغورى

بمصر

أسست سنة ١٣١٠

مصر بتاريخ ٨ ربيع الثاني سنة ١٣٢٨ الموافق ( ١٨ ابريل سنة ١٩١٠ ) نمرة  
٩٣ عزتو حضرة الفاضل واصف بك جريس تلقينا مع الشكر كتاب حضرتكم  
المؤرخ ١٠ ابريل الجاري ومبلغ الثمانية جنيهاً انجليزيا المرسل برسم فقراء المسلمين  
من عائلة الطيب الذكر فقيد الوطن المرحوم بطرس باشا غالي صدقة على روحه الزكية  
وقد ورد هذا المبلغ بصندوق الجمعية بايصال نمرة ١٢٤ سلم لمن احضره وهو حضرة  
فرنسيس افندي حنين والجمعية تشارك عائلة الفقيد في الحزن والاسف الشديد  
وتطلب له من الله رحمة ورضوانا ولآله الكرام صبرا وسلوانا،

رئيس الجمعية ( توقيع )



## B2196

١٩٥٠ قرش الف وتسعمائة وخمسون غرش صاغ المبلغ المرقوم اعلاه وقدره  
عشرين جنيه انجليزى وصلنا من حضرة جرجس بيك انطون عن يد جرجس افندي  
سليمان وذلك من اصل المبلغ المتبرع به عائلة عطوفة المرحوم بطرس باشا غالي رئيس  
مجلس النظار سابقاً وذلك على ذمة ملجأ الايتام بقليوب وللمعلومية تحرر هذا  
بالاستلام 11 april 1910 (signature)

## B2197

قليوب في ١٢ ابريل سنة ١٩١٠

سعاده الفاضل جرجس ب انطون دام مشمول بعناية الباري بعد السلام الوافر  
مع التحية. انى اشكركم على ما ابدىتموه من المحبة نحو اولادنا الايتام المصريين بان  
تكرمتم بارسال مبلغ ٢٠ ج عشرون جنيهها معحضرة الفاضل جرجس افندي سليمان  
عبد المسيح وذلك مما تبرع به الافاضل ذوى السعاده انجال عطوفة المرحوم بطرس  
باشا غالي .

واننا نرجوكم ان تقوموا نيابة عنا باداً واجب الشكر لاولى البر والاحسان  
اصحاب السعادة المذكورين. واننا نجل عظيم محبتهم لمثل هذه الاعمال الخيرية دأب  
كل رجل محب للانسانية . ولما كان لنا هذا النصيب مما جادوا به بمحبتهم للاعمال  
الخيرية فاننا لا يسعنا الا ان نقوم بوافر شكرهم سيما وان هذا المبلغ جاءنا في وقت  
الحاجة . جزاهم الله عنا وعن جميع من نعمتهم افضالهم احسن الجزاء ومتعهم بطول  
العمر والخير الجزيل عاكفين على مثل هذه المبرة تمجيداً لله تعالى امين،

القس ينتجس

مدير ملجأ الايتام بقليوب

B2204

الجمعية الخيرية  
لطاقفة الروم الكاثوليك  
DU CARE بمصر

مصر في ١٨ ابريل سنة ١٩١٠ le caire

حضرة المحترم عزتو الكومندور واصف جريس بك الافخم  
لقد تقبلت الجمعية بيد الامتنان مبلغ العشرين جنيها انكليزياً الوارد بخطاب  
حضر تكم المؤرخ في ١٠ الجاري النى تكرمت به عليها عائلة المرحوم بطرس باشا غالي  
بصفة احسان . جزاها الله عن الفقراء البائسين خيراً ورحم فقيدها الكبير بعظيم رحمته  
ورضوانه وتفضلوا بقبول فائق احترامى،  
رئيس الجمعية ( امضاء )

ختم الجمعية

B2205

ANGLO-AMERICAN HOSPITAL

CAIRO April .18 .1910

Dear sir

The committee of the Anglo-American Hospital wish to express their grateful thanks to the family of the late Boutros pacha Ghali, for the generous domation of £20 sterling to the funds of the above institution .

Mr.Mustard the secretary of the above Hospital has been authorized to call on you to receive the £20 , as mentioned in your letter of the 13 th inst .

Yours faithfully

( signature )

Guirgis Bey Antoun

Société de Bienfaisance Copte Orthodoxe

Rue clet Bey

Cairo .

Receives from Guirgis Bey antoun the [...] of £20 sterling,  
[..] the anglo American hospital

(signature)

Mustard

21.4.1910

مضمون الوثيقة: خطاب من مستشفى الأنجلو إلى جرجس بك انطون

بخصوص تقديم الشكر لعائلة بطرس باشا غالي للتبرع بمبلغ ٢٠ جنيه استرليني

للمستشفى .

**B2207**

القاهرة في ١٨ ابريل سنة ٩١٠

حضرة المحترم الفاضل

بيد الشكر والممنونية تناولنا عزيز مكتوبكم الرقيم ١٠ الجاري المرسل معه  
عشرة جتيهات مصرية لفقراء الطائفة وقد سلمنا المبلغ المذكور لامن الصندوق  
بالايصال اللازم الذي نبعث به من طيه وفي الختام اقبلوا فائق احتراماتنا،

رئيس الجمعية الخيرية

للاقباط الكاثوليك

(امضاء)

**B2208**

الجمعية الخيرية لأعانة فقراء طائفة الاقباط الكاثوليك بمصر نمرة ١٦٩

وصل من حضرة عائلة المرحوم عطوفتلو بطرس باشا غالي مبلغ وقدره ٩٧٥  
عمله صاغ قيمة مرتب شهر سنة ١٩ قيمة تبرعه لاجل اعانة فقرا طايفتنا القبطية  
الكاثوليكية

تحريرا بمصر في ١٦ ابريل ١٩١٠

ختم الجمعية امين الصندوق

انطون باخوم

الجمعية الخيرية لاعانة فقراء طائفة الاقباط الكاثوليك بمصر

B2209

الجمعية الخيرية المصرية السورية للروم الارثوذكس بمصر

حضرة الفاضل المحترم عزتو جرجس بك انطون رئيس الجمعية الخيرية  
القبطية الارثوذكسية.

الجمعية الخيرية تقدم لحضرتكم مزيد الشكر والممنونية على مبلغ العشرة جنيهه  
أفرنكية عن نفس المرحوم بطرس باشا غالي لمساعدة فقرائها المساكين وهي تسأله تعالى  
ان يكافيكم عن الانسانية خيراً ويجعلكم دائماً ذخراً للبائسين ودمتم سالمين

مصر ١٣ ابريل سنة ١٩١٠ رئيس الجمعية

ادوارد الياس

## B2210

سعادتلو افندم جرجس بك انطون الافخم

اقدم بواجب اعرض علمت ان كان لسعادتكم في مسألة توزيع ما تصدقت به عائلة المغفور له بطرس باشا غالي على الجمعيات الخيرية الرأي الاول ولما كانت جمعية المساعي الخيرية للطائفة المارونية في هذه التصدقات مع ان سيادة مطران الطائفة السيد يوسف دريان كان بمقدمة الاحتفال بتشييع جنازة الفقيد ولما كان بعض اقرار هذه الطائفة قد خص بالمساعدة الخيرية غير مرة الجمعية القبطية الارثوذكسية اعنى جمعية التوفيق اذكر منهم حضرة عز قد جبران بك مسكات فقد خص الجمعية المشار اليها بمبلغ خمسين جنيهاً عن نفس المرحومة والدته فبناءً عليه يكون ليس في العدل ادبياً ولا مادياً ولا مجاملةً حرمان جمعية المساعي الخيرية للطائفة المارونية من التصدقات المذكورة ولولا ثقتي بغيره سعادتكم لما بلغتكم ما لهج به ابناء هذه الطائفة ممن لهم الحثثيات في الهيئة الاجتماعية وعلى كل حال ترونا دائماً شاكرين فضلكم مسرورين بالسعادتكم خاصة في الغيرة والحمية الشرقية النادرة

المثال وتفضلوا يا مولاي بقبول فاتق احترامى، ١٤ ابريل سنة ٩١٠

الداعي

سليم الحداد

## B2765

## جدول

عن بيان اسما حضرات اعضاء مجلس عام الجمعية الخيرية القبطية بمصر وذلك  
بخلاف المنتخبين من اعضائه لمجلس الاداره والغير موجودين الان ملحق بالتقرير  
المقدم لسعادة افندم الباشا

- ١ حضرة ابراهيم بيك روفائيل
- ١ حضرة اسكندر افندي مخائيل بالمالية
- ١ حضرة بطرس افندي نخله
- ١ حضرة حنا بيك يوسف نصر او
- ١ حضرة حنا افندي غبريال بالمالية
- ١ حضرة سعد بيك مخائيل
- ١ حضرة عوض بيك سعد او
- ١ حضرة عبد الشهيد بيك بطرس
- ١ حضرة عياد بيك جرجس
- ١ حضرة مخائيل بيك جاد
- ١ حضرة مقار بيك عبد الشهيد
- ١ حضرة نسيم بيك
- ١ حضرة الخواجه مليكه جليبي
- ١ حضرة نخله بيك الباراتي
- ١ حضرة يعقوب افندي نخله بالسكة الحديد

b2766

جمعية المساعي الخيرية القبطية رئيسى سعادتلو افندم حضر تلى بعد تقديم التحيات الالفة لمقام سيدتكم العالى تشرف بالعرض لسيادتكم عما سياتى وهو ان من مقتضى البند الرابع والعشرون من لائحة اجراءات جمعية المساعي الخيرية القبطية ان مجلسها العام تشكل بالطريقة الانتخابية وان يكون مستمراً لمدة خمس سنوات اعتباراً من اول طوبه سنة ١٨٨٢ وهكذا تكون مدة كل مجلس عام تشكل لمدة خمس سنوات ايضاً ومقتضى البنود التالية لهذا البند جواز اعادة الانتخاب ممن حصل انتخابهم في السابق انما مجلس الاداره يتوسط في اعلان المشتركين عن انتخاب مجلس عام بدل الموجود وحيث ان مدة المجلس العام انتهت من اول طوبه سنة ١٨٨٧ أي من منذ مده تزيد عن اربعة شهور وكما هو معلوم سعادتكم ان الجمعية التي كانت انعقدت بالدار البطريكية في ٢٦ فبراير سنة ١٨٨٦ بحضور من دعوا من قبل سعادتكم من المشتركين وبعض اعضاء المجلس العام ومجلس الاداره ( بصفة الجميع من ابناء الملة القبطية ) قررت وجوب حل مجلس ادارة الجمعية المذكورة القديم وتشكيل خلفه يقوم بالاعمال على قاعده جديدة من ابتدى شهر ابريل سنة ١٨٨٦ مع تفويض انتخاب اعضائه لرأى واستحسان سعادتكم وبمقتضى المكاتبه التي صدرت من طرف سعادتكم تشكل مجلس الاداره مع تقسيم عدد اعضائه الى ثلاثة دوائر متساوية العدد تتناوب العمل دوراً فدوراً مدة اربعة شهور متواليه والقائم بأعمال الجمعية الخيرية تحت ملاحظة وارشاد سعادتكم من منذ اربعة عشر شهراً إلى الآن هم اعضاء الدائر هو البعض منهم بحسب توفيق اجتماعاتهم وهذه الدائر حل دورها في الدفعه الثانيه وينتهى لغاية شهر يوليو سنة ١٨٨٧ وبما ان الجمعية الخيرية متخذة لها محلاً



بالبطريكانه تحت رعاية غبطة سيدنا البطريرك الذي وجه التفاته لنمو إيرادات تلك الجمعية بواسطة ضم والحاق الاطيان الموقوفه من قبل المرحومه الست لوسيه الجيزاويه عليها بامر من غبطته رقم ٤ يناير سنة ١٨٨٧ تجميع ما يصرف منها بتصدر عن اذونات بختم غبطته بما فيه كماله تمن الارض المشتري بالفجالة على ذمة الجمعية من الخواجه برسوم مسيحه بعد خصم ما كان مطلوباً منه من التقديه التي كان اقترضها من نقود صندوق الفقراء قبل لغوه وانضمامه للجمعية الخيرية وصار انتظام دفاتر إيرادات ومصروفات تلك الجمعية وحصر اصول وخصوم ايجارات اطيانها وغيره على قواعد حسابه اساسيه وبالنسبة لكثرة العائلات الذين في ضنك معيشه واستجداد حملة فقراء قد بلغ مقدار ما صرف في شهر برموده على عيد القيامه المجيد باذونات من سيادة الاب البطريرك الى جملة اسما يبلغ مجموع عددهم خمساية شخصاً وعشره اكثرهم يتبعه عائلات ومن ضمنهم بعض عائلات كانوا من ذوى البيوت الكبيره بين المله القبطيه مبلغ مايه واربعين جنيهاً مصرياً والمتحصل من المشتركين عن شهر ابريل المقابل للشهر المذكور كميته ثلاثة وثمانون جنيهاً مصرياً ويصعب على ان اقول انه يوجد اناس من ابناء الطائفة الميسرين غير مشتركين في هذه المساعده الخيره او متوقفين في دفع قيمة اشتراك للجمعية ومن ضمن هؤلاء بعضاً من حضرات اعضاء المجلس العام الذي انتهت مدته واعضاء مجلس الاداره المستجد من ابريل سنة ١٨٨٦ الا انه مع هذه الصعوبات كلها جاري الصرف للمحتاجين شهرياً اول باول ومساعدة من تلزم لهم المساعده وقتياً وتجهيز ودفن من يتوفى فقيراً وبحول الله تعالى وتوجيه انظار سعادتكم الى سير هذه الاعمال الخيره لم يحصل الاحتياج لحد هذا اليوم

١٧ بشنس سنة ١٦٠٣

ختم جمعية المساعي الخيرية القبطية

## بعض الأوسمة والنياشين التي حصل عليها أفراد العائلة البطرسية

**B1640**

Chancery of the order of  
Saint Michael and saint George ,  
Dowining street , 10 January 1899  
Sir,

I have the honour , by command of the Queen To inform you that her majesty has been graciously pleased to give directions for your appointment to be an honorary knight commander of the most distinguished order of saint Michael and Saint George.

You will receive her majesty's warrant and the insignia in due course.

I have the honour to be ,

Sir

Your obedient servant ,

(Signature)

Chancellor

His Excellency,

Boutros Basha Ghaly

مضمون الوثيقة: خطاب بشأن منح بطرس باشا غالي وسام ملكي .

يتبين من الوثيقة المرسلة من سكرتارية ملكة انجلترا إلى بطرس باشا غالي، أن

الملكة أصدرت قرار بمنحه وسام ملكي .

## B1643

Edward the Seventh by the grace Of god of the United Kingdom of great Britain and Ireland and of the British

Dominions beyond the seas, King Defender of the faith, emperor of India, Sovereign of the Royal Victoria order to Boutros Ghali Pasha, Honorary Knight Commander of our most distinguished order of St Michael and St George , Egyptian minister for foreign affairs :

greeting whereas we have thought fit to nominate and appoint you to be an Honorary Knight Grand cross of our royal Victorian order we do by These presents grant unto you the dignity of an Honorary knight grand cross of our said royal order and we do hereby grant of the dignity of an honorary knight grand cross of the royal Victorian order to Boutros Ghali Pasha , K.C.M.G.

Authorize you to have, hold and enjoy the Said dignity as an honorary knight grand cross of our said royal order together with all and singlar the privileges thereunto belonging or appertaining SIVEN at our court at Windsor Under our sign manual and the seal of our said royal order this fifteenth day of June 1905 in the fifth year of our reign.

By the sovereign's command

( Sign )  
Chancellor

مضمون الوثيقة: مرسوم ملكي بريطاني من الملك ادوارد السابع ملك انجلترا

بمنح بطرس غالي وسام الصليب الأكبر .

**B2386****BUCKINGHAM PALACE**

By Command  
Of  
HIS MAJESTY THE KING

The accompanying Medal is forwarded  
To  
His Excellency Wasif Boutros Ghali Pasha  
to be worn in commemoration of  
their Majesties' Coronation  
12<sup>th</sup> May, 1937

شهادة تقدير من ملك انجلترا لواصف غالي بمنحه ميدالية بمناسبة عيد تتويج

الملك بتاريخ ١٢ مايو ١٩٣٧

B2746

بسم الله العلي الكبير

ختم الملك فؤاد

من فؤاد سلطان مصر بعناية الله تعالى

إلى المشمول برعايتنا السنية الملحوظ بعين ثقتنا السلطانية حضرة صاحب  
المعالي نجيب غالي باشا وزير الزراعة [...] معاليه انه كما اقتضته تعاطفاتنا السنية نحو  
معاليكم قد منحناكم الوشاح الأكبر مع الرصيلة من نشاننا الرفيع وامرنا باصدار  
براءتنا هذه الشريفه من ديواننا العالي السلطاني ايداناً بذلك تحريراً بسراي عابدين  
السلطانية بمحروسة مصر في غرة شوال لسنة تسع وثلاثين وثلثمائه والـف

صدر بأمر مولاي السلطان المعظم

رئيس الديوان العالي السلطاني

(امضاء)

## المجلس الملي

B93

هذه صورة الاتفاق المحرر بامضا سعادة بطرس باشا المحفوظ بطرفنا قد اتفقنا  
مع غبطة الاب البطريك على تعديل المواد الاتية بلايحة المجلس

---

اطيان اديرة الرهبان تتقدم حساباتها لغبطة البطريك وفايظ نقودها تحفظ  
بمحلها

المادة المختصة بالاكليروس يكون نظرها بالاتحاد مع المجلس الروحي  
المادة المختصة بالاحوال الشخصية تنظر فيها المواد المختصة بالشرعية بالاتحاد  
مع المجلس الروحي امام الاحوال المتعلقة بالمجالس الحسية تنظر بالمجلس

## B98

هذه صورة الاتفاق المحرر بامضا سعادة بطرس باشا المحفوظ بطرفنا قد اتفقنا مع غبطة الاب البطريك على تعديل المواد الاتية بلايحة المجلس اطيان اديرة الرهبان تتقدم حساباتها لغبطة البطريك وفايظ نقودها تحفظ بمجلاتها المادة المختصة بالاحوال الشخصية تنظر فيها المواد المختصة بالشرعية بالاتحاد مع المجلس الروحي امام الاحوال المتعلقة بالمجالس الحبية تنظر بالمجلس ديوان البطريكخانة يكون بمعرفة البطريك ولا اختصاص للمجلس فيه حجج ومستندات الاوقاف بعد تسجيلها تحفظ بمجلات اوقافها امته واون الكنايس والاديرة تتحرر بها كشوفات للتسجيل وتفضل بمجلاتها رئاسة المجلس تكون للبطريك ومن يوكله بمعرفته في الاكليرس ارباب المجلس المنتخبين الان يجري تبديل الغير موافق منهم وبعد التبديل يكون ثلث المجلس المنتخبين بالمجلس الروحي والثلثاني من الشعب على مقتضى هذا الاتفاق قد قبلت العمل وانه الان يجري تعديل المادة المختصة بالاكليرس والحجج والاثاث حالاً وبعودة الاب البطريك لرئاسة المجلس واشغال البطريكخانة ووظيفته قبل مدة شهر يجري تعديل باقي المواد تحرراً فيوم الاربعاء ١٢ مسري ١٦٠٨

بطرس غالي

امضاء

حاشيته بخط وامضا سعادة الباشا

هذه الورقة [يحفظه...] حضرة ابراهيم بك ملكية مع ورقة تكتب من جناب البطريك بقبول الوكيل العلماني الذي يعينه المجلس وكتابة منشور للاساقفة وغيرهم بابطال الشقاق وان يكف عن عمل كل شئ يؤدي للاختلاف، بطرس الموضح اعلاه [...] الورقة المحفوظة [...] بامضاء وخط سعادة البابا، ١٢٣ مسري ٦٠٨

كاتبه (امضاء)



## B106

صورة خطاب محرر من غبطة قدس سيدنا الاب البطريرك على عطوفتلو رئيس

مجلس النظار في يوم ٤ يوليو سنة ١٨٩١ نمرة ٨٧

نحيط علم عطوفتكم انه في هذين اليومين تبالغ لنا ان البعض من ابناء الطائفة  
ساعين في تحرير اكتابات بطلب اعادة تشكيل مجلس الطائفة ويغرون البعض بوضع  
اسماهم مفهمينهم ان هذا الطلب هو بناء على رغبتنا وفي يوم الاثنين ٢٩ يونيو سنة  
١٨٩١ قد حضروا لطرفنا البعض منهم لتنفيذ اعراضهم ومع تفهمهم بسبوق تشكيل  
مجلس دفعتين ولم تظهر منه فوائد عادت بالنجاح ولا التقدم في شيء ما سما وان  
اللايحه التي كانت عملت اخيرا بها بعض بنود مخالفه للقواعد الكتابه والقوانين  
الشرعيه لانها كانت عملت بمعرفة المجلس وانه من الضروري تعديلها بحضور  
حضرات الاساقفه والاكليروس والعرض عن ذلك للاعتاب السنيه فلم كان يحصل  
اذعانو البعض تهور في الكلام ولما تبالغ للعموم ان هذا الطلب ليس كان على رايانا كما  
كانوا يفهمومهم فحضر لطرفنا واخبرنا بعدم قبولهم هذا المشروع والفريق الاخر  
حرروا مكاتبات وفي الاثنا قد اطلعنا امس تاريخه على تذاكر مطبوعه محرره بامضا  
حضرة سعد بك ميخائيل بطلب اجتماع هيئة البطريركخانه ونظرنا ان هذا التجمع ربما  
يأتي منه ما يخل بالنظام والاداب فضلا عن انشقاق بين ابناء الله حررنا لسعادة محافظ  
مصر بمنع ذلك وقد حصل وبناء على هذه الحوادث قد التزمنا بطلب حضرات  
الاساقفه وروثساء الاديرو والمدن بصفتهم روثساء الله ومجالسها لاجل المآويه مع  
حضراتهم في هذه المسئله واعطا الرأي النهائي والعرض عنه للحضره الخديويه

للاستحصال على الأمر العالي حسماً للنزاع ولذلك اقتضى عرضه لعطوفتكم تبليغا بما ذكر ونرجو ان تتكرموا عطوفتكم بصدور الامر بما يلزم لمنع الاجتماعات الحاصلة المذكور عنها وعدم حدوث ما يتوجب الشقاق بين ابناء الطائفة وباجتماع حضرات الاساقفة والاكليروس الذين دعيناهم والمرأويه معهم فما يحصل الاقرار عليه يعرض عنه للحضرة الفخيمة الخديويه ولعطوفتكم ودام الله البقا افندم  
وتحرر لسعادة رئيس ديوان خديوي في هذا التاريخ نمرة ٨٨ بمضمون الخطاب المسطر اعلاه

## B107

مصلحة التلغرافات

غبطة بطريك الاقباط باسكندرية

حيث صدر الامر العالي باعتماد اعضاء ونواب المجلس نبلغ لقدسكم من رئاسة مجلس النظار وسينعقد يوم الجمعة الاتي ٢٢ الجاري الساعة ثلاثة بعد الظهر بالدار البطركية حسب اللائحة فالامل من غبطتكم الحضور للرأس عليه في الميعاد المذكور، اعضاء ونواب مجلس  
الاقباط

## B111

صورة الاتفاق المحرر بامضا سعادة بطرس باشا  
قد اتفقنا مع غبطة الأب البطريرك على تعديل المواد الاتية بلايحة المجلس

١ أطيان أديرة الرهبان تتقدم حساباتها لغبطة البطريرك وفايظ نقودها يحفظ  
بمحلاتها

- ٢ المادة المختصة بالاكليروس يكون نظرها بالاتحاد مع المجلس الروحي  
٣ المادة المختصة بالاحوال الشخصية تنظر فيها المواد المختصة بالشرعية  
بالاتحاد مع المجلس الروحي أما الاحوال المتعلقة بالمجلس الحسية تنظر بالمجلس  
٤ ديوان البطريركية يكون بمعرفة البطريرك ولا اختصاص للمجلس فيه  
٥ حجج ومستندات الاوقاف بعد تسجيلها تحفظ بمحلات اوقافها  
٦ امتعة واواني الكنائس والديوره تتحرر بها كشوفات للتسجيل وتفضل

بمحلاتها

- ٧ رئاسة المجلس تكون للبطريرك ومن يوكله بمعرفته من الاكليروس  
٨ ارباب المجلس المنتخبين الان يجري تبديل الغير موافق منهم  
٩ وبعد التعديل يكون ثلث المجلس المنتخبين بالمجلس الروحي والثلثاي من

الشعب

على مقتضى هذا الاتفاق قد قبلت العمل وان الان يجري تعديل المادة لمختصة  
بالاكليروس والحجج والاثاث حالا ويعودة الاب البطريك لرياسة المجلس واشغال  
البطريكةخانة ووظيفته قبل مدة شهر يجري تعديل باقي المواد تحريراً، الاربع ١٢  
مسرى سنة ١٦٠٨

امضاء بطرس غالي

كاتبه بخط وامضا سعادة الباشا

هذه الورقة تحفظ تحت يد حضرة ابراهيم بيك مليكه مع ورقة تكتب من  
جناب البطرك بقبول الوكيل العلماني الذي يعينه المجلس وكتابة منشور للاساقفه  
وغيرهم بابطال الشقاق وان يكف عن عمل كل شيء يؤدي للاختلاف، بطرس

صورة الاتفاق المحرر من سيادة الاب البطريك في يوم الاربع ١٢ مسرى سنة  
١٦٠٨ بناء عليها توضح اعلاه.

قد اطلعنا على الاتفاق المحرر من سعادة بطرس باشا في يوم تاريخه الماخوذه  
صورته من حضرة ابراهيم بيك مليكه المصرح له بحفظها بطرفه فوجدنا ان سعادته  
قد اوضح ضرورة تبديل الغير موافق من المتخبين وان يكون ثلث المجلس المتخبين  
بالمجلس الروحي ( اعني من الاكليروس) والثلثاي من الشعب وضرورة تعديل المواد  
الموضحة بالاتفاق ويرغب المكاتبه منا بقبول الوكيل العلماني الذي يعينه المجلس  
وكتابة منشور بابطال الشقاق وان بعودتنا للبطريكةخانة يجري تعديل باقي المواد  
وحيث ان سعادته قد بين بعض اللازم اجراه فقد حرصنا بتعيين الوكيل المذكور اما

ان يكون حضرة عوض بيك سعد الله أو رفعتلو حضرة جرجس أفندي خليل موقفة  
لاجل تعديل المواد الموضح بالاتفاق عن تعديلها حالا ويعودتنا يجري تعديل باقي  
المواد بحضورنا ورياستنا كما المخول لنا بماده ٣٨ من اللائحه والعرض منا للحكومة  
التنبيه بالتماس صدور الامر العالي بالاعتماد وسيتحرر ايضا لحضرات الاساقفه  
والاكليروس والشعب بما يلزم لمنع الشقاق تحرر، الاربع ١٢ مسرى سنة ١٦٠٨  
(محل الختم) بطريك الكرازة المرقسية

الصورتين الموضحين اعلاه محفوظين بطرف حضرة ابراهيم بيك مليكه  
واخذت صورهم مصدقاً على كلا منهم بخط وامضا وختم حضرته،

## B117

مسألة بطريكخانة الاقباط [...] السكندري

تاريخ ١ اغسطس

من بضعة ايام كنا اعلنا تحت عنوان مسألة بطركخانة الاقباط الارثوذكس انه من المحتمل ان تصميم غبطة انبا كيرلس بطريك الاقباط على رفضه وعدم اعترافه بالمجلس الجديد الذي (كان) انتخبه ابناء الملة القبطية يلزم ابناء الملة المذكورة بغض النظر عنه رضاه على المجلس المذكور . وبالحقيقة قد علم لدينا ان مجلس الملة القبطية قد طلب من الحكومة الخديوية التكرم بصدور امرها العالي بتعيين ريس جديد للمجلس المذكور بدلاً من جناب البطريك انبا كيرلس التي ستكون سلطته قاصرة على الحقوق الروحية وفي جلسة مجلس النظار التي عقدت يوم الخميس الماضي بسراي الرمل تحت رئاسة الجناب الخديوي قد تقرر قبول طلب والتماس مجلس الافاده العمومي وهذا القرار الصادر منه لدى الحكومة الخديوية سيعلن في هذا اليوم لغبطة البطريك الاقباط غير ان المسألة لم تحسم الآن

## B119

حضرات الاباء المحترمين اساقفة الفيوم ويني سويف والمنيأ بعد استمداد صالح دعواتكم بلغنا انكم مشرفين الآن بسكندريه وحيث اننا نرغب مقابلتكم وعازمين على التوجه لمصر باكسبريس يوم تاريخه فترجو حضوركم الساعة اثنين ونصف افرنكي بعد الظهر ودمتم، الثلاثاء ١٩ يوليو ٩٢

ولدكم

بطرس غالي

B390

مصلحة التلغرافات

غبطة سيدنا بطريك الاقباط باسكندريه

بلغنا الشروع من جمعيت التوفيق في تجديد المجلس السابق ايقافه بنا على قرار  
قدسكم والاكليروس وبما ان شروعه يحدث تشتتات وانقسام الطائيفه وبدون رضا  
وتصديق سيادتكم لا نقبل مشروعههم جمله كافيه واعرضنا في تاريخه [...] خديوتنا  
بالتماس توفيق المجلس المذكور ولزم عرضه لغبطتكم للنظر واجرا ما فيه الحصول  
ازاله ما يؤول منه حصول التشتتات واسقاط الطائيفه.

ايعان اقباط

(باقي التوقيع)

## B397

قدس قداسة الاب الجليل الكلي الشرف والاحترام الجزيل ايينا البطريك انبا  
كيرلس بطريك الكرازة المرقسية ادام الله لنا حياته [...] القبله الرسولية والمصافحة  
اللائقة لقداستكم الابويه قد وردت لنا افادة غبطتكم رقيمه ٢٤ يؤونه ١٠٨  
بخصوص المجلس الذي حصل الاقرار عن احداث تشكيله حالت ان غير جاز  
شرعاً ولا قانوناً وكلما اشرتوا به صار معلوم وحيث ان ثقتنا بالله الذي عليه اعتقادنا في  
ساير الاحوال ان يطل كل مشروع بشرى مخالف للاوامر الالهيه والنصوص الرسولية  
ومادام الله معنا فلا احداً يقرر على مقاومتنا وعن قريب انشالله لابد ان تتقدم  
للمحكومه المكاتبات [المقدمه] من كل طرف فهذا ال [...] انما بنوع استخراج الراي  
فنتصور لنا انه قبل المخابرة لجهة الاقتضى يكون حسن اتحاد الراي اولا بين قداستكم  
وجميعنا الاساقفه وروسا الاديرة على الصفه القانونيه الذي نيسط بها اوجه المعارضه  
والمناقضه في دحض ورفض امر تشكيل المجلس المحدث عنه ومشروعاته سوى كان  
بإظهار اطراف واركان حقايق الموضوع او بمعارضه اجماليه قاصره على عدم نفاذ  
مفعول هذا المجلس فان كان يرى مرافق يتحرر صورتما يتقدم منه جميعنا ويكرم  
بإبعائه لنا للتوقيع عليه منا ومن الكهنه والشعب بوجهه هذا الطرف او بإبعاث صورتما  
يتقدم منا خصوصي وكلما يستقر عليه راي غبطتكم السدسد بالعنايه الالهيه نحن  
منعدين لاجراه ولاخر سنه من حياتنا نحن رهين الاشاره فيما تأمرونا به ونسأله  
تعاليا يساعد غبطتكم علما فيه الاوقعين ويلزم حركات ال [...] مرضيه ادام الله لنا  
حيات قداستكم سلام الرب يكون مع جميعنا والله الشكر الدائم، ٤ ايبب ٦٠٨ (ختم)  
ولدكم

تأدرس اسعد

اخيم وجرجا



## B468

امين بك غالي كامل افندي شحاته  
 جرجس بك حنين عطيه افندي وهبه  
 رقله بك تادروس واصف بك غالي  
 [بسطوروس] بك صليب ابراهيم بك منصور  
 بطرس بك يوسف حبشي بك مفتاح  
 ايلياس بك عوض تادرس بك [..]  
 مرقص افندي فهمي جبران افندي جرجس الرشيدى  
 مرقص افندي حنا اسكندر بك عبد الملك  
 مينا بك ابراهيم كامل افندي ابراهيم  
 ساويرس بك ميخائيل ويصا واصف  
 مرقص بك سميكة نخله بك المطيعي  
 واصف بك سميكة

كاتبه جبران غبريال

[..]

بطاقة انتخاب لأحد الناخبين سجل فيها أعضاء المجلس الملي الذين انتخبهم

## B469

بيان اسماء المنتخبين للمجلس الملي

عدد

عطوفتلو بطرس باشا غالي نائب الرئيس

١ باسيلي باشا تادرس

١ يوسف بي سليمان

١ مقار بيك عبد الشهيد

١ ميخائيل بيك شاروويم

١ مرقس بيك سميكة

١ جرجس افندي فهمي

١ ارمانوس بيك حنا

١ جرجس بيك حنين

١ ابراهيم بيك منصور

١ وهبه بيك جبلي

١ ميخائيل افندي عياد

١ جرجس افندي سليمان

١ ويصا افندي واصف

١ يعقوب بك نخله

١ امين بيك غالي

١ رقله بك تاضوروس

- ١ مرقس افندي فرج  
 ١ جونى افندي ميخايل  
 ١ عبد الله بيك امين  
 ١ اسكندر بك عبد الملك  
 ١ حنا بيك نصر الله  
 ١ عطيه افندي وهبه  
 ١ الخواجا ميخايل مقار  
 ١ جرجس افندي وصفى

---

 ٢٤

فقط اربعة وعشرون لا غير ؟

٢٢ ديسمبر سنة ١٩٠٥ كاتبه

رزق مرجان

ابراهيم

## B470

مرقس بك سميكة نخله بك المطيعي

جرجس بك حنين ساويرس بيك ميخائيل

عبد الله بك سليمان الياس بيك عوض

باسيلي باشا تادرس سليم افندي الباراتي

عطيه افندي وهبي بطرس بيك يوسف

كامل افندي شحاته ابراهيم افندي عازر

اسكندر بك عبد الملك امين بيك غالي

مقار بك عبد الشهيد خليل بيك ابراهيم

جرجس بيك انطون وهبه افندي شحاته

رفله بيك توادروس

يوسف بيك سليمان

مينا بيك ابراهيم

مرقص افندي فهمي

مرقص افندي حنا

ويصا افندي واصف

كاتبه

تادرس جرجس

## B471

بطاقة انتخاب سليم المصري لاعضاء المجلس الملي

سعادة مرقس بك سميكة حضرة نخله بك المطيعي  
 حضرة مرقس افندي فهمي حضرة يوسف بك سليمان  
 حضرة مرقس افندي حنا حضرة بطرس بك يوسف  
 حضرة ويصا افندي واصف حضرة الياس بك عوض  
 سعادة تاديرس بك ميخائيل حضرة خليل بك ابراهيم  
 حضرة كامل افندي شحاته حضرة وهبه افندي شحاته  
 سعادة جرجس بك انطون حضرة حنا بك نصر الله  
 سعادة جرجس بك حنين  
 سعادة مينا بك ابراهيم  
 سعادة رفته بك تادوروس  
 سعادة مقار بك عبد الهيد  
 حضرة [..] افندي وهبي  
 حضرة عبد الله بك سميكة  
 حضرة اسكندر بك عبد الملك  
 حضرة عبد الله بك امين  
 حضرة سليم افندي الباراتي  
 كاتبه سليم المصري

## B473

انتخب للمجلس الملى للطائفة القبطية الارثوذكسية الاعضاء الاتي ييانهم

عدد عدد

- ١ سعادة امين بيك غالى ٢٠ الياس بيك عوض
- ٢ سعادة جرجس بيك حنين ٢١ بطرس بيك يوسف
- ٣ بسطوروس بيك صليب ٢٢ يوسف بيك سليمان
- ٤ ابراهيم بيك منصور ٢٣ عبد الله بك امين
- ٥ مرقص بيك سميكة ٢٤ جرجس بيك انطون
- ٦ مرقص افندي فهمي الافوكاتو —
- ٧ مرقص افندي، حنا الافوكاتو وقدره اربعة وعشرون عضو
- ٨ خليل بيك ابراهيم الافوكاتو ٢٢ ديسمبر سنة ١٩٠٥
- ٩ ساويرس بيك ميخائيل الافوكاتو كاتبه
- ١٠ تادرس جلبي بيك فريد
- ١١ اسكندر بيك عبد الملك يعقوب
- ١٢ فرج بيك ابراهيم بنى سويف
- ١٣ ميخائيل بيك تادرس
- ١٤ رفله بيك تاوضروس
- ١٥ حبشي بيك مفتاح
- ١٦ سليم افندي الباراقى
- ١٧ ويصا افندي واصف الافوكاتو
- ١٨ واصف بيك غالى
- ١٩ مينا بيك ابراهيم

## B1186

سيادة الاب الكلي الغبطه البابا الاسكندرئ انبا كيرلس بطريرك الخلافة  
المرقسية أقدم لسدتكم الحبروريه ما يجب من الخضوع والخشوع مع تقبيل اليد الشريفه  
واستمداد البركه من انفاسكم الابويه اما بعد فأننى أهنى قدسكم واهنى نفسي  
وعايلتى وكنيسة الله أجمع ونسئ ما سبق لأن ما ثبت لان ما ثبت كونه ليس من الله  
فهي كانت غرس من العدو أو رياح سموم طرأت علينا ونمت وتالفت سريعاً  
وتكاثفت وحرارتها اشتدت وحقاً انى وعائلى واخوانى تنفسنا الصعداً من دخانها  
حتى خنقنا وهلكنا تقريباً والناس يشوفونا كالأحياء ونحن كالأموات وكأننا أصحاب  
ونحن مضرورين ومتوجعين وقد كنت نويتُ مراراً زيادة قدسكم في العاصمة  
الرسولية فلاحظت ان وجودي هنا اذ ذاك للمواظبه بين الناس والشوف وابدال ما  
يقدرنى الله عليه لمن يسمع بالنهى أو الردع ام بمناقضة البطل بأبداء الحق ضرورى  
ولهذا ولأجل تعزية قدسكم قد مكتنتي الفرص لجذب البعض ممن يسمع كلامي  
بزيارة قدسكم حتى ولان تكررت منهم الزياره نترنم مع داؤد المبارك بماذا أجازئ  
الرب عن كلما اعطانيه فالمجد المراحم التالوت الاقدس ياسيدنا انا العاجز في العلم  
افتكر ان الذي حصل لو تأملنا فيه فلا نجدهُ مستغرباً وهو متى قرأنا ان ذاك الطاغى  
اللعين منذ القديم اشتهى مناظرة خالقه ومكونه مما لم يكن وقال أنا أجلس على كرسي  
وأكون شبيهاً بالعلئ فظلم نفسه وتكرس من مجده وسقط من سيائه ومن ثم اجتمع  
فيه شران الحسد والكبرياء ولما جبل الله اصل [...] تشبث ذاك اللعين في اشراك ذنبك  
الملكين المجبولين على صورة الله ومثاله في القداسه والبراره والسلطه لكونه حسدهما  
على تمتعها في الله وفردوسه فكان من أمره انه تحايل عليهما وخدعهما وعراهما من

اثواب البراره والبساطة مع تزييف الصورة الشريفة وحب عليها الطرد من نعيم دائم الى شقا مقيم والغرابه الحكيم الشرور قد مهد للنتيجة طرقاً مخترعه منه وولج أبواب حيل فاول باب دخل فيه الحيه التي كانت من ضمن موجدات الفردوس ثاني باب حاول عدم القاء كلاماً بسيطاً صادقاً عما امر به المولى وما نهى عنه لئلا يكون تحصل حاصر ويُرد عليه بالعجز بل كذب بخطابه للمرأة واستعلم استعلام عارف متجاهل يبلغ مناه بالمشوره القتاليه فاماتها ثم عطف على نسلها ليسود على اولاد الموصيه [...] حسد اخاه لكونه رفع الله وجهه لرضايه عنه ومع ان تبارك وتعالى تنازل له المجد وقال لقائين ستقبل لو أحسنت عملا والا فالخطيه رابضة على الباب وانت تسوود عليها فحجب اللعين بصيرته ولم يسمع ويصلح امره وينظف نيته ويقدم بمحبته قربانا مقبولا بل عمد الى قتل اخيه البار فذاك هو من البدء قتال الناس ثم افسد العالم الاول واسقط من جُبلوا على صورة الله الى الدركه البهيمية واذ بداء الناس ينمون بعد الطوفان عمل فيهم ما اوجب بلبلة السنتهم وتشتيتهم ومن ذا الذي خلئ من مكايده وافترآته لا نوح ولا لوط ولا ابراهيم ولا يهوذا ولا داود ولا سليمان ولا ولا حتى انه اشتكى على ايوب الصديق لدئ الله بافترآت كاذبه ثم نصب للشعوب والامم والممالك الكفر وجذبهم للقتال وانساهم خلقهم المحسن وسقاهم سموه حتى انه نزع من قلوبهم المحبه الفطريه لاولادهم لانهم كانوا مع الممنونيه يقدمون ثمرة فؤادهم قريئ للشياطين بل انه بلغ في تجاسره المهجوم على ابن الله وعامله بالتجارب المره والرسل طلب ان يغريهم وروسا كهنة اليهود والشعب المختار كم اسقطهم في الكفر واخيرا اوجد فيهم الحسد حتى اعما بصيرتهم عن الكتب ومواعيد محبي



المخلص الذي أتى في اوانه وعن احسانا واياته وطلبوا صليب رب المجد بعينه،  
 ويهوذا أحد الكواكب المنيرة ضرره بحب الفضه حتى باع الدم الزكى الالهى مرتشياً  
 مصداقاً لما جاء من أكل الخ الامر الذي كثيراً حاصل بايامنا هذه الزفت وماذا اقول  
 عن اضطهاده كنيسة المسيح منذ وجود الساده الرسل الاطهار ومنهم ديوطرافيس  
 الذي يجب ان يترأس على الكنيسة الذي يشكوا من مار يوحنا وغيره وغيره ومدة  
 بولس طرأت الاحزاب فلان من حزب بولسو فلان من حزب الصفا الخ ثم فرقهم  
 الى طوائف وبكل طائفه انقسامات ودعاهم على بعضهم باللغويات والجرومات  
 مودياً لهم هدى من ضلال ومع ان الرياسة التي اتى بها ابن الله لا تقوم غير على  
 فضيلتي الصلح والسلام والمحوار الذي تدور عليه المحبة والله محبه والله سلام والله  
 ابونا وعند مجئ سلامنا الوحيد ما بشرت الجماهير الملايكة غير المجددين الخ وهياكل  
 الوثنيين التي ما كانت تغلق قط لاستمرار الحروب وتوسلاتهم لاله النصر على الاعداء  
 فانها قفلت منذ ولادة المسيح المخلص كما جاء في تواريخ الممالك حيث ان ابن المرأة  
 جاء وستحق رأس الحية القتالة المحتالة لفنا العالم جسيميا وروحياً، هو حياتنا  
 والامين والصدق الذي اوعده بوقاية كنيسته بان ابواب الجحيم لا تقوى عليها، انا  
 الحقير وعيالي يستمدون الدعاء والبركة الرسولية ان منيتم بافادة الضمان كان ذلك من

فوزنا الروحاني، ١٩ مسرى سنة ١٦٠٨ مستمد دعاكم

حنا جرجس

**B474**

- ٢ بطرس باشا غالي ٢٠ مينا بك ابراهيم
- ١ غبطة البطريرك ٢١ ابراهيم افندي عازر
- ٣ بطرس بك يوسف ٢٢ اسكندر افندي ابراهيم [..]
- ٤ باسلي باشا ٢٣ عبد الله بك سميكة
- ٥ امين بك غالي ٢٤ مرقس بك سميكة
- ٦ جرجس بك حنين في ٢٢ ديسمبر سنة ٩٠٥
- ٧ امين بك عبد الله برسوم صليب
- ٨ مقار بك هبد الشهيد
- ٩ بطوروس بك صليب
- ١٠ سيداروس افندي بشارة
- ١١ رقله بك تادوروس
- ١٢ بولص بك [فتادوس]
- ١٣ مرقس افندي فتحي [..]
- ١٤ مرقس افندي حنا [..]
- ١٥ ويصا افندي واصف [..]
- ١٦ سليم افندي البارقي
- ١٧ ميخائيل بك شارويم
- ١٨ اسكندر بك عبد الملك
- ١٩ [قلينى] باشا فهمي

## B475

انتخب حضرات الاتي اسماهم لتشكيل هيئة المجلس الملي

١ باسلي باشا تادرس ١٦ ما قبله

١ امين بك غالي ١ عبد الله بك امين

١ جرجس بك حنين ١ نخله بك جورجى المطيعي

١ يوسف بك سليمان ١ واصف بك غالي

١ مينا بك ابراهيم ١ تادرس بك شليبي

١ خليل بك ابراهيم ١ سليم افندي غطاس الباراتي

١ فرج بك ابراهيم ١ مرقص افندي حنا

١ بسطوروس بك صليب ١ باسلي بك غبريال

١ رفله بك تادروس ١ اسكندر بك عبد الملك

١ مرقص افندي فهمي ———

١ الياس بك عوض ٢٤

١ ساويرس بك ميخائيل تحريرا في ٢٢ ديسمبر سنة ٩٠٥

١ مخائيل بك شارويم اسطفانوس ميخائيل

١ مرقص بك سميكة

١ الدكتور ابراهيم بك منصور

١ واصف بك سميكة

B476

بطاقة انتخاب سرجيوس بولس لأعضاء المجلس الملي

سعادة بطرس باشا غالي

يوحنا بيك باخوم

يوسف بيك سليمان

خليل بيك ابراهيم

امين بيك غالي

مرقص بيك سميكة

ساويرس بيك ميخائيل

سليم افندي الباراتي

مرقص افندي فهمي

مرقص افندي حنا

الياس بيك عوض

مينا بيك ابراهيم

نخلة بيك المطيعي

بسطوروس بيك صليب

ابراهيم افندي عازر

ميخائيل بيك تادرس

ويصا افندي واصف

تادرس بيك بطرس

جرجس بيك حنين

مقار بيك عبد الشهيد  
 ميحاييل بيك شاروويم  
 اسكندر بيك عبد الملك  
 قبلي باشا فهمي  
 حبشي بيك مفتاح  
 سرجيوس بولس

## B501

المجلس الملي العام  
 بعد الرجوع إلى قراره الصادر في ٣٠ مسري ١٦٧١ بتأييد قرار المجمع  
 المقدس الإسكندري الصادر في نفس التاريخ وبعد الاطلاع على كتاب الأنبا يوساب  
 البطريرك المؤرخ في ١٩٥٦.  
 و على قرار المجمع المقدس الصادر في  
 وبعد المناقشة والمداولة،  
 يقرر صوناً لمصلحة الكنيسة وحفظاً لسلامتها تأييد قرار المجمع المقدس الصادر  
 في ١٩٥٦ بعودة الانبا يوساب البطريرك إلى مقر البطريركية ليضطلع بالرياسة  
 الروحية للكراسة المرقسية، وبتعيين الأنبا وكيلاً للكراسة المرقسية وتوليته جميع  
 اختصاصات البطريرك.

## B1190

جناب ايينا الروحاني السيد الفاضل غبطة انبا كيرلس بطريركنا الافخم [...] ايادئ قدسكم الكريمه والتماس صالح دعواتكم وتقديم واجب الطاعه والاحترام لقداستكم نبدي اننا قد تلقينا خبر اتفاق غبطتكم مع بطرس باشا النائب عن المجلس الملى بغاية البشر والسرور وطار قبلنا فرحاً قبل اطلاعنا على شروط الاتفاق التي اهمها حفظ سلطتكم الربانيه الساميه الممنوحه لقداستكم سيدنا له المجد وحفظ الاوقاف تحت رعاية شخصكم الكريم وعم مس التقاليد الكنائسيه التي سلمها ابائنا القديسين الى خلفائهم التي كادت ان تعبت بها أيدي الفساد والغايات لو لم تكن عين الاله على خايفيه فتبات غبطتكم امام تلك الحوادث الكهنوتيه لم تكن الا غايات شريره ة نحن لم نزل ولا نزال محافظين على التقاليد بالاتفاق المتضمن حفظ سلطته قدستكم قد بادرنا تحرير هذا سايلين المولى ان يحفظكم ويبقيكم عضداً لنا ونحن في انتظار تشریفنا بما يتم من لدن قدستكم وتنازلوا بقبول سلام اولادكم الاحترامى ودمتم، ٢٥ اغسطس سنة ٩٢ - ٢٠ مسرى سنة ٦٠٨

طالب دعاكم ابنكم طالب دعاكم ابنكم

(ختم) اسكندر جورج

ابنكم حنا الطايح مخايل

عازر جورجى عطيه

سوهاج

B1240

مصر ٥ يناير سنة ١٩٠٧

عطوفتلو افندم حضر تلرئ

ان شكوائى معلومه لدى عطوفتكم ويقدر ما يكون التجائى الى المحاكم غير  
لائق بعد ان قام المرحوم زوجي نخله بك يوسف الباراقى بخدمة الوقف زماناً طويلاً  
وانفق عليه كل أمواله فانى مضطره للحرص خصوصاً على حقوق البتين القاصرتينو  
لذلك فانى التمس من عطوفتكم النظر في انتداب محكمين احدهما تفضلون بانتخابه  
للتكلم عنا والثاني تتخبه البطر كخانه للتكلم عما تدعيه من الحق ويكون لعطوفتكم  
الرأى الراجح فيما عساه ان قع بينهما من الخلاف واملي كما هو أمل كل بائس في  
خصائص عواطفكم المساعدة في حل هذه المسألة والله تعالى يحفظكم ذخراً للامة  
وعوناً للبؤساً افندم،

[ختم]

أرملة المرحوم نخله بك يوسف الباراقى

## B1243

عطوفتلو افندم الهمام الفضال والوزير الخطير بطرس باشا غالي الافخم ناظر  
الخارجيه حضر تلري

بكل ممنونه واحترام نهدي عطوفتكم خالص التسلييات الروحيه بالادعيه  
الصالحه والبركات الرسولية ( وبعد ) مذ بلغنا خبر انقشاع سحابة القلاقل واعادة  
الهدو والطمانينه في ربوع الكنيسه المقدسه قد سررنا جداً وامتلأت الافئدة فرحاً  
وترنمت الألسن حمداً وشكراً للعزة الالهيه قائلين بلسان الحال فليدم بقاء عطوفتكم  
مصدراً لكل خير حيث ما حصل من نحو ازالة اسباب الخلاف وتمهيد طرق السلام  
كان بحسن توجيه عنايه عطوفتكم وشريف انعطافاتكم حباً لايجاد الهدو وضم شعث  
الطائفه القبطيه بالمحبه وتوحيد الكلمه بين الجميع شأن عطوفتكم في كل امر خطير  
جعلكم العلي ركناً قوياً وملاذاً لها تستظل بظل عطوفتكم دائماً وابدأ وحيث ما بذلتوم  
من اتخاذ الوسائل الحاسمه للشقاق قد جاء ولاشك راضياً للجميع هذا وبياناً لما  
شملنا من الابتهاج والسرور بمناسبه توطيد دعائم الهدو والسلام في البيعه المقدسه  
بحسن همتمكم العاليه اقتضى ترقيمه لعالي مقامكم السامي ليكون بالاصاله عني في  
تقديم واجبات السلام المشفوع بالشكر لله الذي لم يترك كنيسه تلعب بها أيدي  
التشتيت بل تعهدوا بمراحه سائلينه بالتوسلات الحاره ان يمد لعطوفتكم الايام  
والآجال حتى تبلغوا من رضاه غاية الآمال واطال بقاء عطوفتكم والانجال الفخام  
وآلال الكرام على ممر الدهور والاعوام آمين وسلامه الاقدس يكون معكم ويده  
العاليه تساعدكم وله الشكر دائماً،

(تحريراً بالقدس الشريف) ١٨ كيهك ١٦٢٢

ختم مطران كرسي اورشليم

٢٧ ديسمبر سنة ١٩٠٥



## B1378

صورة الاراده السنیه الصادره لریاسة مجلس النظار بتاريخ ٢٣ ذی الحجة سنة

٣٠٩ الموافق ١٧ یولیو سنة ٨٩٢ نمرة ١٠ عرض:

تقدم ورد لديواننا الخديوي مكاتبتان من عطوفتكم مورختان ٣٠ جونیو سنة ٩٢ نمرة ١٢ و ٤ یولیو سنة تاریخه فی شان اعضا ونواب مجلس الاقباط الارثوذكسين العمومي المینه اسماهم ادناه الذین صار انتخابهم الآن ( حسباً یقتضیه نص ماده السادسة من لایحه هذا المجلس الصادر علیها امر عال لریاسة مجلس النظار فی ١٤ مایو سنة ١٨٨٣ ) بواسطة عقد جمعية عمومية تحت ریاسة اعضاء ووكیل المجلس الحالین بحضور من كانوا حاضرین والمندوب الذی یعین من قبل الحكومة ایضا بسبب امتناع جناب البطریرك بعد تكلیفه بذلك لعدم قبوله تجدید المجلس، وحيث أنه بتلاوة المكاتبتین المذكورتین والمحاضر الوارده معها بجلسة مجلس النظار المنعقدة تحت ریاستنا فی يوم السبت ١٦ یولیو سنة ٨٩٢ ( ٢٢ ذی الحجة سنة ٣٠٩ ) والمداوله فی امر صحة ذلك الانتخاب قد تقرر جوازه بالكيفية التي حصل علیها واعتباره فبنا علیه اصدرنا امرنا هذا لعطوفتكم لاعتقاد الاعضا والنواب الموصا اليهم للمجلس المحدث عنه حسبما ذكر ؛

عدد	اعضا نواب	عدد	اعضا نواب
١	بطرس باشا غالي	١	باسيلي بك تادرس
١	حنا بك نصر الله	١	عبد المسيح بك حبشي
١	بطرس بك يوسف	١	ابراهيم افندي منصور

١	مقار بك عبد الشهيد	١	وهبه افندي يوسف عبده
١	قليتي بك فهمي	١	رفله افندي جرجس
١	خليل افندي ابراهيم	١	ابراهيم بك روفايا
١	يوسف بك وهبه	١	مرقس افندي سميكة
١	يوسف افندي سليمان	١	فرج افندي ابراهيم
١	حنا بك باخوم	١	بطرس افندي بادير
١	نخلة بك يوسف البارقي	١	باسيلي افندي رفايل
١	حبشي افندي مفتاح	١	يعقوب افندي نخلة يوسف
١	يعقوب افندي نخلة رفيhle	١	عوض بك سعده
١٢		١٢	

طبق الأصل؛ [ ختم ] ٢٣٧

## B1384

صورة المکتوب الرسول لسعادته من قداسة مطران كرسي اورشليم

سعادة الابن المبارك المحترم بطرس باشا غالي بارك الرب عليه بأفضل البركات الروحانيه بعد اهداكم جزيل السلام الروحي المقرون بصالح الدعوات وخير البركات مع السؤال عن شريف خاطركم وبث الاشواق المتجهه نحو مشاهدتكم لقد خطينا بورود افادتكم رقم ٤ ايبس الحاضر وبها تلومونا في عدم الاستفهام من سعادتكم او من احد اولادنا عن حقيقة المشروع الذي يراد به تشكيل المجلس واوريتم على انه لا يمس الرهبان او اديرتهم او اوقافهم بشيء ولا هو مححف بالاكليس وايمه الدين لآخر ما ذكرتموه علم ومصدق عندنا وحيث انه لا يخفى ذكاء فطنتكم ما حصل من الشقاق والمنازعات ما بين ابناء الطائفة بمصر وما بين غبطة الاب البطريك في العام الماضي بخصوص تشكيل المجلس حال تغيبكم في بلاد اوروبا وابنى على ذلك تراكم الاخبار المزعجه للخواطر التي نتيجتها لا تؤدي سوى لانحطاط شرف عموم الطائفة وعدم مراعات اعتبار مقامها بين الحكومه المحليه وكافة طوائف المسيحية بسبب ما لحقها من الهيجان والقلق والاضطرابات والتفريق والتشتيت واختلاف الاراء وعدم الاتحاد والالفه وانقسامها على فرقتين متباينتين لبعضهما بالمضاده والمشاqqه بين الرؤسا والمرؤسين وبين الشعب وايمه الدين مع علمكم بان كل مملكه تنقسم على ذاتها تخرب وكل مدينه او بيت ينقسم على ذاته لا يثبت ومن ثم نستنتج انه اذا انمحت عروة الاتحاد والالفه لا يكن نظام ولا ترتيب بين امه وامه ولا بين ساير العالمين وعلى ذلك تشتعل روح البغضه والعداوات وتكثر

المشاحنات والمعاندات ولا يكن هناك تعصيد ولا تأييد ولا ثبات بالفرض المقصود على الوجه المطلوب فإذا هذه الملاحظات وعدم وقوفنا على حقيقة افكار من هم راغبين تشكيل المجلس فقد خابنا وقتها حضرة الابن المبارك مقار بيك عبد الشهيد بان يتقاعد عن تشكيله حسماً للتزاع ومحوراً للشقاق لمناسبة ما تبالغ لنا على انه هو المجهّد في تشكيله فتقاضى عن ذلك ولم كان يفيدنا عن سلامة الافكار في هذا الصدد بشى ما وصارت سكة لحد هذين اليومين الى ان تاكد لنا باعادة تردد الافكار في تشكيل المجلس كما حصل في العام الماضى وبما ان خلاصة الاخبار الواردة لنا هي محزنة للغاية بسبب انقسام الطائفة على فرقتين وجعلها في اخر درجه من انحطاط شرفها وعدم اعتبارها فلذلك ترونا في غاية الاسف من شدة هذا الارتباك المهول الذي لم يسبق قط ولا حدث ابداً في الاجيال الغابرة وحيث سعادتكم تعلمون جيداً ان نجاح الامور العايد منها الصالح العمومي لا يصير الحصول عليها الا بالاتحاد والارتباط والتوادر والتحابب فإذا مسأله مهمه كهذه يستلزمها مراعات الصلح والسلام والتمسك برباط المحبه التي عليها المدار الاقوى لاحداث الخير وازالة الضير لانها تحفظ الاتحاد وفيما بين العباد وتحدث في الافئده تمنى الخير لكل فينشرح لانشرحه ويبتهج لابتهاجه لكن اذا تلاشت المحبه من الوجود فتتشب الكروب وتتكاثر الخطوب واما اذا عمت بانث نفحاتها وحصلت اثمارها وهي الوفاق فحيثما حلت تنورت الازهان وتطهرت الاميال ومشيت في غاية الوفاق والنظام كما لا يخفى كل ذلك على معالي معارف سعادتكم فلذلك نرجو من محبة بنوتكم العزيزه لدينا واسالكم باسم ربنا يسوع المسيح بصرف النظر الان عن تشكيل المجلس حينما يوفق

الباري تعالي بحضورنا والتروي في شؤونه مع سعادتكم وحضرات الوجها والاعيان ومتنى وجدت الافكار سليمة والعواقب حميده ما بين الطرفين فترجح الاراء الصايه العايدة بالصالح العمومي بطريقة اللطف والمحبه اما من جهتي فكان غاية مسرتي الحضور اكراما لحاظركم الا ان الذي مؤخرني والحال هذه عن ذلك هو لوجهين اولاً قضية دير السلطان تعلق الطائفة الكاين بالقدس الشريف الجاري التحريات عنها ما بين الصدارة العظمى ومتصرفية القدس الشريف ومتظرين صدور الاوامر السنية بقطع الاحكام النهائية المختصه بشانه ثانياً لمناسبة شدة العيا الحاصل معنا وازياده علينا فلذلك ارجوكم قبول واخيكم امين بيبك وانجالكم المحروسين وكافة ابنائنا المباركين البيكاوات والافنديه المحترمين والاله القدير يحفظكم ويبارك عليكم ويبقى انجالكم ويديم عمارة محلكم وينجح مقاصدكم في كل عمل صالح ونعمة وبركته تشملكم له الشكر.

دأبأ ابدا، ١٣ ايبب سنة ١٦٠٨

## B1403

صورة افاده من سعادة محافظ مصر لغبطة الاب البطريك المعظم بتاريخ ٢٢ فبراير سنة ٩٠٦ - ٢٨ ذي الحجة سنة ١٣٢٣ نمرة ٣٨٦ جناب المحترم بطريك الاقباط الارثوذكس نظارة الداخلية ارسلت لنا مكاتبه مؤرخه ٢٠ فبراير الحاضر نمرة ٣١ بانه بناء على خابرقمها به جنابكم في ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٠٥ نمرة ٥٧٩ بخصوص من انتخبوا اعضاء ونواباً لتشكيل هيئة المجلس العمومي للطائفة وبناء على نصر المادة السادسة من لائحة ترتيب واختصاصات مجلس الاقباط الارثوذكس العمومي كتبت النظارة لرياسة مجلس النظار لاستصدار امر عالي باعتماد هولاء الاعضاء والنواب (هم حضرات المبينه اسماءهم اعلاه ) وقد وردت لها مكاتبة من رئاسة مجلس النظار ومعها صورة الأمر العالي الصادر بتاريخ ٢٠ ذي الحجة سنة ١٣٢٣ ٤ فبراير سنة ٩٠٦ نمرة ١ واحد لاعتماد الاعضاء والنواب المذكورين وعملا بما اشير نبلغ جنابكم بذلك واقبلوا فايق الاحترام ؛

عدد	اعضا نواب	عدد	اعضا نواب
١	باسيلي باشا تادرس	١	مقار باشا عبد الشهيد
١	امين بك غالي	١	ميناء بك ابراهيم
١	يوسف بك سليمان	١	رفله بك تاضروس
١	جرجس بك حنين	١	نخله بك المطيعي
١	بسطوروس بك صليب	١	واصف بك غالي

١	مرقس بك سميكه	١	ميخائيل بك شاروييم
١	ساويرس بك ميخائيل	١	الياس بك عوض
١	خليل بك ابراهيم	١	فرج بك ابراهيم
١	اسكندر بك عبد الملك	١	واصف بك سميكه
١	مرقس افندي فهمي المحامى	١	جرجس بك انطون
١	مرقس افندي حنا	١	ابراهيم بك منصور
١	ويصا افندي واصف	١	سليم افندي الباراتي
---		---	
١٢		١٢	

## B1415

بطاقة انتخاب أحد الناخبين لأعضاء المجلس الملي

نمرة	
١	امين بيك غالي
٢	نخله بيك المطعي
٣	وهبه بك [حلي]
٤	ساويرس بيك ميخائيل
٥	مرقس بيك سميكة
٦	واصف بيك سميكة
٧	مرقس افندي فهمي
٨	مرقس افندي حنا
٩	خليل بك ابراهيم
١٠	سليم افندي [البادي]
١١	فوزي بيك المطعي
١٢	رزق بيك سميكة
١٣	ميناء بيك ابراهيم
١٤	مقار باشا عبد الشهيد
١٥	بسطوروس بيك صليب
١٦	جرجس بيك حنين
١٧	الياس بيك عوض



ميخائيل بيك تادرس	١٨
عبد المسيح بيك سميكة	١٩
يوسف بيك سليمان	٢٠
عازر افندي فرج	٢١
عبد الله بيك سميكة	٢٢
ابراهيم افندي عازر	٢٣
ويصا افندي واصف	٢٤

كاتبه

باسيلي المطيعي

## B2402

الدكتور عقيل يوسف - بشارع رمسيس . ت ٩١١٨٤٥

١- انذار ثم انذار ثان ثم عريضة طعن لمجلس الدولة في صدد انتخابات

المجلس الملي

٢- الحقائق

أ- صورة من حكم صادر في [.....]

هيئة الرأي مجتمعه بمجلس الدولة - ( مرفق )

ب- أن كنت ما ذكرته في صدد الانتخابات النيابية وغيرها قد غاب عنكم منه

شيء فأننى على استعداد للعودة إلى [...] كتابة في هذه المرة - يضاف إلى ما ذكرته لكم

عما هو ثابت

أ- احكام المحاكم العليا

ب- نشرت صحيفة الاهرام ملحقا اقتصاديا في شهر سبتمبر الماضى وفيه

اسماء جميع اعضاء المؤسسات العامة في البلاد - ولقد سلمته لاحد الاصدقاء من

المحاسبين ليعاوني على تحديد عدد الاقباط فيهم - ولكن للأسف غائب عن البلاد

والامة وقبل مغادرته لها ابلغني بانها قلة لا تذكر

ج- في الوظائف الحكومية فان الدليل المصري تنشر في الصفحات الاولى اسماء

الوزراء ووكلاء الوزارات ومديري الاقسام ونظيره سطحيه عليخ تفيد بان الاقباط قلة

لا تذكر

ج - الاصلاح الزراعي : توزيع الارض المستولى عليها هي قلة لا تذكر من  
الاقباط التي استفادة منه .

B2478

الجيزة في ٩ ابريل ١٩٥٦

عزيزي السيد المحترم الأستاذ اسكندر حنا دميان

وكيل المجلس المالي العام،

بعد التحية، بالاشارة الى الاستدراك الذي اضيف الى محضر الجلسة المنعقدة في

١٩ مارس ١٩٥٦، والخاص بتصريحى بأني سأقدم اقتراحا في مسألة الخلاف مع

الكنيسة الأنثوية بشأن البطريك، أتشرف بأن أقدم لكم المذكرة المرفقة، راجيا أن

تتفضلوا بعقد جلسة للنظر فيها .

وتفضلوا بقبول أوفر الاحترام ،،

المخلص

(توقيع) مريت غالي

سلمت لسيادته في تاريخه،

( توقيع ) مريت غالي

نسخه من المذكرة لمراد وهبه وكمال رمزي استينو،

B2492

بطيركية الاقباط الأرثوذكس

بالقاهرة

المجلس الملي العام القاهرة في ..... سنة ١٦

قلم السكرتارية ..... ٣ / ٦ سنة ١٩٥٦

عدد المرفقات .....

السيد الاستاذ مريت غالي

بعد التحية — ستعقد الجمعية العمومية للمجلس الملي العام يوم السبت

الموافق ١٠ مارس سنة ١٩٥٦م الساعة الخامسة مساءً بالدار البطيركية .

فأرجو التفضل بالحضور في هذا الميعاد ومرسل مع هذا جدول لأعمال الجلسة

المذكورة ومحضر الجلسة السابقة ومذكرة لجنة الأملاك وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،

السكرتير العام

(امضاء) راغب اسكندر

تقدم ميعاد الجلسة إلى يوم ٣ / ٩

B506

أديس أبابا في ٦ فبراير ١٩٥٦

عزيري اسكندر بك

أهديك خالص التحية، راجياً أن تكون في صحة طيبة . وقد أسفت كثيراً لنبأ وفاة جندي بك، وأقدم لك وللأسرة الكريمة أخلص التعزية . يهمني كثيراً أن اعلم آخر التطورات في الموضوع الذي نحن بصدد، لأنه أتيح لي أن أقدم بعض النصح هنا حيث يرجى أن يفيد تبد فيها بكلمة " الصحة " عن حالة الاتصالات مع ضيوفنا، فتكون إما بدون تغيير أو تحسن أو جيدة، وكلمة " الأسرة " لاجتماع الآباء، فيكون إما مرفوضاً أو متأخراً أو في طريقه أم تم فعلاً، وكلمة عامة في الآخر لتعطيني فكرة عن جو هذه المسألة، تكتب عبارة كل شيء بخير أولاً تكتبها إذا رأيت أن ليس هناك تقدم .

أوحشتني أحاديثنا ومناقشاتنا ولك من أشواقني أدامك الله للمخلص،

Mirrit ghali ghion hotel

Addis ababa

Thanks kind letter health stationary

(or better or excellent) family not arriving

(or delayed or coming soon or already come)

(all well) kindest regards

Iskandar

## B564

القاهرة في ٢٤ يناير سنة ٥٦

السيد الزميل الاستاذ مريت غالي عضو المجلس المالي العام

تحية طيبة اطلعت على كتابكم المؤرخ ٨ يناير الجاري الذي تبذون فيه رغبتكم في الاستقالة من عضوية المجلس للاسباب التي ذكرتموها ولا اخفي عليكم اسفي لهذه الرغبة التي لو تحققت فستحرم المجلس من عضو يمتاز بالاخلاص والكفاية والمثل العليا واني اجيز لنفسي اخالفكم في رأيكم بان مشاكلنا في طريق التسوية فالواقع كما تعلمون انها زادت تعقيدا وصعوبة .

ان الاستقالة في هذه الظروف لا تتفق مع الصالح العام وستؤول تأويلا ربما ادى الى نتائج سيئه او الى تصدع في المجلس وهو ما يجب العمل على تلافيه، واني اطمع في اعتبار الامر متتهيا واسمح لنفسي بعدم عرض الموضوع على المجلس وتفضلوا بقبول فائق احترامي،

المخلص

(امضاء) اسكندر حنا

## B666

حديث مع الأنبا يونس في ٢٠/٣/١٩٥٦

- ١- هناك الآن ١٦ مطران يوافق على عودة الأنبا يوسف إلى مقر البطيركية مع عدم اضطلاعهم بإدارة شئون الكنيسة، وهم الأباء الأنطونيون، وأساقفة الأديرة، والأنبا يونس مطران الخرطوم . أما من يعارضون فهم سكرتير المجمع وأعضاء اللجنة الثلاثية والأنبا أنتاسيوس والأنبا ساويرس .
- ٢- المجلس الملي اتجه بشده نحو عدم عودة البطريك بأية حال .

### الحل الأمثل

- ١- بعد تهيئة الجومن المجمع وفي المجلس، انعقد المجمع ويصدر قراراً، بناء على طلب من الأنبا يوسف، بعودته إلى مقر البطيركية، قراراً آخر بتعيين وكيل كرازة يضطلع بجميع أعمال البطريك، ثم يصدر المجلس الملي قراراً بالموافقة على ذلك، ويستصدر من مجلس الوزراء قراراً بالموافقة يحل محل قراره السابقة بايقاف البطريك، ويشار فيه إلى قرار المجمع المقدس للاستناد إليه، وبعد ذلك تسافر بعثة على إثيوبيا (مؤلفه من وكيل الكرازة الجديد واحد المطارنة ) وليكن مطران الجيزة وبعض العلمانيين) تحمل إلى الأمبراطور والحكومة والشعب تحيات البطريك والرئيس .
- ٢- (أ) كتاب من الأنبا يوسف البطريك .
- (ب) قرار المجمع المقدس .

(ج) قرار المجلس المالي العام.

(د) قرار مجلس الوزراء

٣- في رأي من حيث الناحية العملية :

(أ) غالبية المطارنة موافقه على عودة البطريك .

لن يسهل اتفاقهم على اختيار وكيل الكرازة ( الأنبا اغاييوس أو الأنبا كيرلسمطران قنا - ولا يقبل الانبا ميخائيل ولا الأنبا بيامين ولا الانبا أنثاسيوس ولا الانبا لوكاس ولا الانبا يؤنس مطران الجيزة ) من بينهم وكيل المجلس المالي العام، وقد يمكن ان تعقد هذه البعثة كبعثة شرف من الحكومة لموافقة الامبراطور في زيارته لمصر، فينضم اليها من المسئولين الحكوميين من يتناسب مقامه مع المناسبة .

### B764

حضرة قدس الاب المحترم انبا باسيليوس

بعد تقبيل اياديكم واستمرار صالح دعواتكم نعرض انه ورد لنا يوم تاريخه من جناب المعية السنية عرضحال مرسول من قدستكم للاعتاب الخديوية وتلغراف لجناب البطريك بمقوله ان بعض من انبا الطائفة يرغبون اعمال جميعه خيرية ونزع املاك الرهبان من ايديهم وتشيتت شمل ضفة الدين الى اخر ما ذكرتموه فوان كنا عذرنا حضرتمكم على هذه الكتابة لكونها ناشئة مما اوغروا به صدركم من الكاذبه التي يؤملون بها التستر على اعمالهم التي لا تصدر الا من ليس في قلبه ذرة من الايمان او من خوف الله ولكن تأسفنا من جهة اخرى من كونكم اخذتم هذه الاقوال حجة مسلمه



واعتقدتم صحتها بدون ان تسالوا منا او من احد اولادكم هنا عن الحقيقة مع معلومتكم حالة عناد البطريك وقصر عقله وتأيد مطران سكندرية وتسسلطه عليه بدسايسه (...). وتديره حتى ان الامرالان يكون لكون الطايفة باجمعها صارت ضد البطريك والجناب العالي الخديوي غاضب عليه لدرجة كونه طرد من التشريعات العمومية وكنا نود لو تكونوا حاضرين هنا حتى كنتم تداركون المساله قبل استعجالها لاننا على يقين من انكم تستعجبون جميع اعمال البطريك والمطران لكن اراد الله اذلال طايفة الاقباط واحتقارها بواسطة هذين الرجلين وهذا جزا ما جتته تلك الطايفة لنفسها بانتخابها تراس عليها وتدير شؤونها من لا يصلح الا تنسخ كتب بدون فهم معناها ولم يحصل (..) للنصايح التي ابدىتموها وقت الانتخاب عليا بلغنا وحيث ان كلما قيل لكم هو كذب محض واطن انكم لما تعملوا اننا مع المعية التي سميتوها باغية لكونها طلبت اعادة تشكيل المجلس لقيد تصرفات البطريك السيئة بدون مس الرهبان او اديريرتهم او اوقافهم بشي تبتغوا ان يبعد علينا عمل شي مجحف بالاكليرس وائمة الدين على الخصوص لما تطلعوا على منشور ارسله البطريك ليهيج به انبا الطايفة ووصف فيه نفسه بوصف رسول سيدنا يسوع المسيح تعرفون حينئذ مقدار الخلل الذي استولى على عقله فلهذا ومن باب التنوير على قدسكم التزمنا بتحريره راجين ان لاتسمحوا اقوال المضلين وان امكنكم الحضور هنا يومين تاريخه فيكون فضلا منكم على الذين يكونون ممنونين ومسرورين لمشاهدة والدنا واخينا يقبلوا

اياديكم ١٠ يوليو سنة ١٨٩٢

الامضاء ولدكم بطرس غالي

## B433

الاب البار والانبا المختار اب الابا وريس الرويسا الاب البطريك انبا كيرلص  
بطريك الكرازة المرقسيه

ادام الله تعالى رياسته علينا امين

بعد ضرب المطارن المغتصبه نعرض لقدسكم بلغنا ان بعض شعب مصر  
الاقباط متعصين على تشكيل مجلس لتدبير حال الطائفة مع حالت ان المجلس الذي  
كان سبق تشكيله لم كان يات ثمره وما [...] منه الآنحلل وحيث ان تدبير اصلاحات  
الكنيسة لا يكون الا بمعرفة قدسكم ولا بالاساقفة حسب التعليم الاصيلي من السيد  
المسيح وكون لا سبق مثل هذا الامر فجميعنا لا [...] لا نقبل على تشكيل مجالس من  
العلمانيين واهدا وجب عرضه نرجوا من مراحم قدسكم حسب السلطان المستلم  
لكم ان تقبلوا رجائنا برفض طلب اولاك وان تفسر فلنا امل ان تبدلوا انفسكم  
دون الكنيسة بحملكم المشقات بعرض عريضتنا هذا على ذلت الحضرة الفخيمه  
الخدويوه ايال لعله وعسى نتحصل على الحرية برفض سلطت اولايك المتعصين ادام  
الله بقاكم سنينا عديده سيدنا صالح جرجس

جرجس بشاره

( توجد عدة اختام وتوقيعات )

## B435

## محضر

منا نحن المومنون بالرب بكنيسة ناحية بنى شقير ودمنهو بمديرية اسيوط قد  
اطلعنا على رساله في جناب غبطته ايننا الاب البطريك انبا كيرلس ومنها علم ان فيه  
بعض اخوه في الطايفه بالمحروسه جارين اعمال مجلس توفيقى بدعواهم باصلاح  
الطايفه وكونه هذا لغايات [...] ارياسه واغتصاب وقوفات الكنايس والاديره وذاك  
غير جايز ونحن لم نرغب تشكيل هذا المجلس وغايه مرغوبنا ان نكون مقيمين تحته  
طاعته وياسته ايننا الاب البطريك خليفته ماري مرقس الرسول صاحب الكرازة  
المرقسيه وما [...] عليه الابا البطاركة في بعده [.. تتوقع] ٤. الف وتمنايه سنه دكور  
ووقوفات الكنيسه الارثوذكسيه سلمه للخلفا في ابائنا البطاركة وابائنا المطارنمه  
وابائنا الاساقفه [ والقوى] وروسا الديارات وذاك حيث قانون الكنيسه الارثوذكسيه  
ولا مدخل للشعب في هذا الامر واذل لا سمح الله وصار تسليم الوقوفات لغير  
هولاي فيحصل فشل ويضر للكنيسه والديانه وقد تحرر هذا المحضر منا وسلمناه  
لحضرة النايب عنا ايننا اسقف [...] منفلوط ليكون معلوماً عند اصحاب الشأن ذالك  
وتحرر هذا

لمعاملتنا بمقتضاه،

١٦ ايب ١٦٠٨

( يوجد عدة اختام وتوقيعات )

## B2453

## مشروع قرار

رغبة من المجلس الملي العام في توحيد [...] بين المجلس والأباء المطارنة أعضاء المجمع المقدس، لما يعود على الكنيسة وعلى الشعب من نفع، وتقديراً للخلاف الذي طالما عطل النهضة الإصلاحية المنشودة، ولإمكان استعداد التشريعات الإصلاحية، وبالأخص التي تنظم طريقة اختيار البطريرك وانتخاب المجلس الملي العام وإدارة الأوقاف القبطية سواء منها أوقاف الأديرة وغيرها، قرر المجلس تشكيل لجنة من لدراسة مختلف المشروعات والاقتراحات المقدمة في هذه التشريعات، وللارتباط مع الأباء المطارنة للاتفاق معهم عليها، على أن تنهي مهمتها في أسبوع من تاريخه كما قرر المجلس، استجابة لرغبة الشعب الاثيوبي الكرم، وتوطيداً للعلاقة التي تربط بين الكرازة المرقسية والكنيسة الاثيوبية، تلك العلاقة المقدسة التي دامت خمسة عشر قرناً والتي يحرص عليها الأقباط والاثيوبيون كل الحرص للاتفاق مع المجمع المقدس على عودة غبطة البطريرك الأنبا يوساب الثاني إلى مقر كرسيه بمدينة الاسكندرية وبالقاهرة بحلولاً رمزاً للكرازة المرقسية ليمارس سلطاته الروحية، على أن تستمر إدارة شئون الكنيسة في أيدي المجلس البطريركي الحالي.

وعهد المجلس إلى اللجنة المذكورة بالاتفاق مع الأباء المطارنة على ذلك، على أن تنهي مهمتها في أسبوع من تاريخه، مع إبلاغ الاتفاق إلى الكنيسة الاثيوبية وتشكيل وفد يمثل البطريرك والمجمع المقدس والمجلس الملي العام للسفر إلى اثيوبيا ليؤكد

للاثيوين حرص الكنيسة القبطية على الاستجابة لرغبتهم وعلى توطيد العلاقة مع الكنيسة الاثيوبية .

### B459

مشروع ميثاق قبطي :

- ١- لتوحيد صفوف الأقباط وجمع كلمتهم على خطة موحدة للإصلاح
- ٢- ولصيانة وحدة الكنيسة القبطية داخليا وانقاذها من خطر الانقسام
- ٣- ولحفظ ارتباطها بشقيقتها الاثيوبية خارجيا لمصلحة الكنيستين

والشعبيين والدولتين

أولا - يعود غبطة البابا البطريرك إلى مقر كرسية الرسولي

ثانيا- يتولى غبطة سلطته بمجرد عودته على كرسية بواسطة نظام المجلس البابوي على أوضاعه التي أقرها غبطته في الوثيقتين الصادرتين بختمه وتوقيعه

بتاريخي ١١١/١٠/٩٥٥ و ١٠/٤/٩٥٦

ثالثا - يبدأ هذا النظام مؤقتا وإلى ان يتم قيام مجلس ملئ منتخب يمثل ارادة الشعب الحقيقية وتحقيق مبدأ الانتخاب الذي تحتمه أصول العقيدة وقوانين الكنيسة -

بتشكيل مجلس بابوي مؤقت على الوجه الاتي :

أ - فريق المطارنة :

١ - أحد المطارنة يختاره غبطة البطريرك

٢ - أحد المطارنة يختاره المجمع المقدس

٣- أحد أعضاء اللجنة الثلاثية الحالية للمطارنة تختاره هذه اللجنة ( المجلس

البطريكي )

٤- رئيس هيئة المجمع المقدس الذي انعقد أخيراً .

ب - فريق الأراخنة :

١ - وكيل المجلس الملي المعين الحالي

٢- وكيل المجلس الملي المنتخب السابق

٣- وكيل المجلس الملي المنتخب الأسبق

٤- عضو رابع يختاره غبطة البطريك

رابعا- ينهى المجلس الملي المعين الحالي مهمته ويعلن عن تحديد موعد اجراء

الانتخابات لمجلس ملي منتخب يجري انتخابه في أجل لا يتجاوز الشهرين من الآن

خامساً - تعرض جميع التشريعات التي أنجزها المجلس الملي المعين الحالي على

المجلس المنتخب الجديد لمراجعتها قبل اصدارها .

سادساً - بمجرد انتخاب المجلس الملي المنتخب الجديد يعاد تشكيل المجلس

البابوي على الأساس الدائم الذي أقره غبطة البطريك، وهو أن يكون لغبطته حق

اختيار نصف أعضاء المجلس من كل من فريق المطارنة والأراخنة، ويكون

للمجمع المقدس والمجلس الملي العام اختيار النصف الآخر من أعضاء المجلس كل

فيا يخصه، وأن يكون المجمع المقدس والمجلس الملي العام مجتمعين على هيئة مؤتمر

مشترك هو المرجع الأخير في كل خلاف ينشأ بين غبطة البطريك وأعضاء المجلس

البابوي، وأن لا يتولى غبطة البطريك عملاً فيه أعمال سلطة الا بواسطة المجلس

البابوي الذي تعتبر قراراته ملزمة وناقذه بأغلبية الأصوات ما لم يستأنفها غبطة

البطريك أو نصف أعضاء المجلس إلى المؤتمر المشترك الذي يكون هو الفيصل في كل خلاف وتعتبر قراراته نهائية وملزمة للجميع. ويعتبر هذا الميثاق أساساً لتوحيد صفوف الأقباط ولتكوين جبهة مؤلفة موحدة في الانتخابات المليية القادمة تمهيداً لحركة الإصلاح.

### B465

#### اقترح

عرض على المجلس في المذكرة المقدمة من السيد مريت غالي بشأن مسألة البطريك والكنيسة الإثيوبية، وقبل المناقشة قرر المجلس تشكيل لجنة من ... لدراسة المشاكل القائمة، واقتراح الحل الذي يحافظ على كرامة الكرسي البطريكي وحسن العلاقة مع الكنيسة الإثيوبية، ويجمع كلمة الأقباط ويوطن أركان الإصلاح مع القضاء على عوامل الفساد، على أن [...] هذا الحل بإصدار التشريعات التي تحقق مصلحة الكنيسة (( وينظم أمور الكرازة لمرقسية تنظيمياً يتناسب مع منزلتها الروحية والتاريخية العظمى. وهذه اللجنة أن تتصل في سبيل ذلك [...] ترى من الأشخاص والهيئات المختلفة، عليها أن تقدم اقتراحاتها إلى المجلس في مدة لا تتجاوز أسبوعين )) عرضت على المجلس المذكرة المقدمة من السيد مريت غالي بشأن مسألة البطريك والكنيسة الإثيوبية، وقرر المجلس تشكيل لجنة من السيد وكيل المجلس والسيد مريت غالي السيد إسحق عبد السيد لدراسة المشاكل القائمة واقتراح الحل الذي يحافظ على حسن العلاقة مع الكنيسة الإثيوبية.

## B101

مضمون خطاب وارد للبطريكةخانة من سعادة رئيس مجلس النظار بتاريخ ١٤  
مارث سنة ٨٣ نمرة ٢٣ خطاب بناء على ما صدر له بالامر العالي رقم ٤ جاد اول  
سنة ١٣٠٠ نمرا ١ بناء على انها بعض اعيان الطائفة القبطية بأنه يصير تشكيل مجلس  
للطائفة على واقع الاساس الصادر لمحافظة مصر ١٨ ذي الحجة سنة ٩٠ نمرة ١٧  
جميع مصالح الطائفة المختصة باوقافها وكنائسها وفقرائها ومدارسها ومطبخها ويكون  
ذلك تحت رئاسة الجتاب البطريكي ويانتخابه يجري تعيين اثني عشر عضوا ومثلهم  
نواب وبانضمامهم يصير تعيين احد الاعضا وكلا عن الحضرة البطريكية ليكون نائبا  
عنه لو حصل العذر بالغياب في بعض الاوقات وعدم تعطيل المجلس ولهذا يروم  
المعلومية وتكليف المجلس المثني عنه باعمال اللايحة المقضية والاقرار عليها يترأى  
عرض على الاعتاب السنية لصدور الامر بما يتبع.

صورة ما تحرر من البطريكةخانة لسعادة من دار خديوي بتاريخ ٧ جاد اول  
سنة ١٣٠٠ نمرة ٢٤ ورد لنا تحرير من دولتو رئيس مجلس النظار رقم ٥ جاد اول  
سنة ١٣٠٠ نمرة ٢٣ سائره حاصله انه بناء على انها بعض اعيان الطائفة صدر  
لدولتكم امر عالي بان يصير تشكيل مجلس للطائفة على واقع الاساس المبين بالامر  
العالي الصادر لمحافظة مصر بتاريخ ١٨ الحجة سنة ٩٠ نمرة ١٧ وهو نظر جميع  
مصالح الطائفة المختصة باوقافها وكنائسها وفقرائها ومدارسها وعلى انه يلزم انتخاب  
اثني عشر عضوا ومثلهم نواب على الاساس الذي بني عليه تعيين المجلس السابق  
ويتقدم اسمائهم للعرض عن ذلك للاعتاب السنية ولاخر ما اشير قد صار معلوما



والحال [افرم] ان المجلس الذي تروم بعض اعيان الطائفة اعادة تشكيله هذا لم يكن ضرورياً ولا لزوم له بما ان المسائل التي يوروا عن لزوم نظرها هي مسألة دينية صرف ونظرها هو من خصائص البطريك واما المجلس السابق تشكيله بمقتضى الامر الصادر لمحافظة مصر في سنة ٩٠ فهذا كان بحسب طلب المطران انبا مرقس مذ كان وكيلاً بالبطريكخانة زمن خلوها من وجود البطريك لاجل مساعدته كما يرى من نص الامر الصادر للمحافظة عن هذا الخصوص ولما ان وجدنا في وظيفته البطريكية اختبرنا ذلك المجلس مرة ما فلم نرا منه فوائد لاي جهة كانت واستغنى الحال عنه من وقتها وحيث نحن لم نقر على نجديده بعد الاستغنى عنه فضلاً عن عدم لزموه ولا سيما لم يكن له سابقه بمدته البطارقة اسلافنا اذ سبقنا في هذه الوظيفة في مدة التسعة (٩) عشر قرن من التاريخ الميلادى مايه واحدئ عشر بطريك ولم تشكل مجالس بهذه الصفة من مدة احدهم والداعي لاجل خرجت عن كونى متمسكاً بما كان عليه السلف فاقتضى عرضه وتبليغ الكيفية لدولتكم بعرضها للاعتاب السنية والاستحصال على صدور الامر العالي برفض ذاك الطلب واقرار البطريكخانة على عوائدها الجارية من قديم الزمن بحسبها كانوا عليه الاسلاف لرفع الاشكالات ودام البقا افتدم.

و تحرر ايضا في تاريخه نمرة ٢٥ لسعادة رئيس مجلس النظار بمثل المشروح اعلاه وورد عنه الرد بتاريخ ٩ جماد اول سنة ٣٠٠ نمرة ٢٥ مفيداً به انه لقد حصل الاستغراب من نحو عدم تنفيذ الامر العالي بقصد عقد هيئة مجلس لاصلاح شؤون الطائفة تقدم من اعيانها واستحسنه الحكومة واقرت عليه الحضرة الخديوية وحيث ان التوقف هذا لا يمكن الحكومة ان تقبله فلهذا يروم المعلومية والتنبيه مؤكداً بسرعة

عقد الجمعية وانتخاب الاعضا والنواب وقد عين اسكندر بك زلزل لتسهيل التنفيذ في أقرب وقت.

تحرر عنه لسعاده بتاريخ ١٠ جماد اول سنة ٣٠٠ نمرة ٢٦

ورد امر دولتكم رقم ٩ جماد الاولى سنة ٣٠٠ نمرة ٢٥ سأره غير سعادة اسكندر بك زلزل بتكرار التاكيد عن عقد الجمعية السابق التحرير لنا عنها وانتخاب اعضا ونواب المجلس الصادر عنه الامر العالي فعملاً به قد حررنا [..] تذاكر لابناء الطائفة بحضورهم لي يوم الخميس الموافق ٢٢ مارس سنة ٨٣ لانتخاب هيئة المجلس ولزم ترقيمه لدولتكم افادة بما ذكر واما ما ابديناه بمكاتبتنا لدولتكم الرقيمة ٧ الجاري لم يكن توجد توقيف الامر العالي وانما هي مجرد افكار اعرضناها لدولتكم باسترحام النظر فيها فقط افندم.

## القضاء والمحاكم المختلطة

B118

جناب غبطة بطريرك الأقباط الارثوذكسيين الجليل الاحترام الامل حضور  
غبطتكم لطرفنا يوم تاريخه الساعة أربعة افرنكي بعد الظهر بسراي المحكمة المختلطة  
بالمحل المعد لاقامة سعادة ناظر الخارجية لاجل تبليغ جنابكم صورة الارادة السنية  
الصادرة بشأن مجلس الطائفة الذي صار انتخابه.

١٨ يوليه سنة ١٨٩٢

( ختم )

بالنيابة عن رئيس مجلس النظر

B120

تشريعات خديويه

حقانيه وكيل سعادتلو افندم

أمس تاريخه وردت لنا العريضة المرفوقه بهذا من حضرة بطريرك الاقباط  
للجناب العالي الخديوي فبعد اطلاع سعادتكم عليها تحضروا البطريرك المومى اليه  
بطرف سعادتكم وتعرفوه أن لا يعود الى مثل هذا الالتماس مرة أخرى وان كان له  
مشاكل مع طائفته فليرفعها الى جهة الاختصاص من فروع الحكومة افندم،

٥ يوليو ٩٢ سر تشريفات

خديوي

احمد مظلوم

## B491

الجيزة، ٢ يولييه ١٩٥٦

السيد وكيل المجلس الملي العام،

بعد التحية، عملت جهد طاقتي منذ نحو ستة أشهر لاقناع المجلس بضرورة اتخاذ موقف ايجابي لعلاج الانقسام الذي يفرق بين الأقباط، وبينهم وبين الإثيوين . وفي رأيي أنه كان يجدر بالمجلس الملي العام أن يتوسط في مسألة البطريك ويعالجها في حكمة وروية، وكان في مقدوره دون شك أن يحسم النزاع، فيملي على الجميع حلا يعيد إلى الكنيسة وحدتها ويضمن لها حسن ادارتها واصلاح شئونها .

لكن سيادتكم وغالبية السادة الزملاء لم تقتنعوا، وأيتم الا أن تجعلوا من المجلس الملي العام خصما في النزاع، وخصما متطرفا سواء أكان ذلك في الخلاف الداخلي للكنيسة القبطية اكليروسا وشعبا ام في الخلاف مع الكنيسة الاثيوبية، مما زاد الوضع دقة وحرجا، ولا بد أن تكون عواقبه خطيرة وسيئة، ولم يخف على أحدنا ما وضع منها حتى الآن. وليس أمامي - وقد فشلت في المهمة التي رسمتها لنفسي لما قبلت بناء على طلبكم البقاء في عضوية المجلس - - الا أن أتخلّى عن هذه العضوية، فأستعيد حريتي، ولا استمر في تحمل مسئولية سياسية مآلها إلى الفشل وزيادة الفرقة والانقسام، والنيل من هوية الكنيسة ومناعتها، والقضاء على الإصلاح الذي يبغيه كل منا وينشده من صميم قلبه.

لهذا اتشرف بأن أبلغ سيادتكم استقالتي من عضوية المجلس الملي العام، راجيا لكم وللسادة الزملاء المتفقين معكم التوفيق، عسى أن تكمل سياستكم بالنجاح، فتوطد دعائم الاصلاح وتؤدي إلى توحيد الكلمة بين الاقباط وضم الصفوف في الكرازة المرقسية .

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام،،

## B823

اشرنا من قبل إلى الفتوى التي اصدرتها ادارة الفتوى والتشريع لوزارة الشئون الاجتماعية والعمل بشأن فصل الجمعيات عن الكنائس، ونضيف ان هذه الفتوى تتضمن مبادئ هامة في شأن إدارة الكنائس وفيما يلي نصها " من حيث ان الكنائس تعتبر منشآت تابعة وخاضعة للرياسة الدينية، أي البطريركية " وهي من القانون العام - حكم محكمة القضاء الاداري في القضية رقم ١٦٢٨ لسنة ٩ ق بجلسة ١٦-٤-١٩٥٧ " ولا يكون لاية جمعية دينية او خيرية أي حق او سلطة في الاشراف الماليا الاداري عليها، وانه اذا كانت احدى الجمعيات قد اقترحت او تبنت مشروع اقامة احدى الكنائس وساهمت فيه فكل ذلك لا يخولها حقا في الاشراف على الكنيسة ماليا واداريا اذ ان مساهمة الجمعية في بناء الكنيسة لا يعطيها هذا الحق لان البطريركية هي التي تقتنع بالمشروع في اخر الأمر " .

فاذا اقتصرت به طلبت من وزارة الداخلية اتخاذ الاجراءات التي وضعتها الوزارة في هذا الصدد تنفيذا للخط الهامبوني الصادر في فبراير سنة ١٨٥٩ فاذا وافقت وزارة الداخلية وكانت الملكية ثابتة للرئيس الديني بصفته تقدمت الوزارة إلى السيد رئيس الجمهورية لصدور الترخيص بإقامة الكنيسة ومباشرة الشعائر الدينية بها فشان الجمعية في هذه المراحل جميعا شأن أي فرد من الأفراد يساهم في إقامة الكنيسة بناء على ( طرس البركة ) الذي يصدره البطريرك وهو عبارة عن نداء مكتوب يعطيه

لفرارة لأفراد أو الجماعة أو لجمعية لتطبع منه نسخا توزعها على الشعب يحثه فيه البطريرك على التبرع لإقامة الكنيسة، فالترخيص الصادر من رئيس الجمهورية بإقامة الكنيسة بعد استيفاء المراحل المشار إليها (سيما موافقة وزارة الداخلية وثبوت الملكية

لرئاسة الدينية) يجعل للجهة الدينية وحدها الحق في الاشراف المالي والاداري على الكنيسة بما لها من الولاية العامة على شئون الطائفة الدينية.

لذلك نرى ...

- ١- احقية البطيركية فيما ذهبت اليه من قصر الاشراف المالي والاداري على الكنائس عليها ورفع هذا الاختصاص من الجمعيات.
- ٢- احقية البطيركية فيما ذهبت اليه من عدم السماح لاية جمعية ان تضيف الى اسمها اسم كنيسة معينة مثل كنيسة الملاك او العذراء او غير ذلك من التسميات التي لاتقرها الرئاسة الدينية فللجمعية ان تطلق على نفسها اسم جمعية الملاك او العذراء لا جمعية كنيسة الملاك او العذراء وذلك حتى لاتجهد هذه الجمعيات ثغرة للتدخل في شئون الكنائس المالية او الادارية .
- ٣- ان الجمعيات التي تم شهر نظمها باسمها واسماء كنائس معينة او التي تضمنت نظمها النص على ان من اهداف الجمعية الاشراف المالي والاداري على هذه الكنائس، يكفي ان تعتبر الوزارة هذه النصوص باطلة وتخطر الجمعيات ووسيلة ذلك ان جهة الشهر المختصة تقرر اعتبار هذه النصوص كأن لم تكن لمخالفتها للمبادئ القانونية التي اشرنا اليها آنفا .

## B1112

سابا باشا يتحدث عن قانون إلغاء المحاكم المالية القانون لا يتقص من حقوق الطوائف ( عبد الحميد ) المسيحية بيروت - لمراسل " الأهرام " - التقى أحد مندوبي " الجريدة " اللبنانية بالاستاذ سابا حبشي، القانوني الكبير، والوزير السابق، وأحد أعيان الطائفة المسيحية في مصر وسأله رأيه في قضية الأحوال الشخصية وإلغاء المحاكم المالية، فدار حديث طويل استخلص منه مندوب " الجريدة " أي الأستاذ المصري الكبير في هذه القضية قضاء موحد قال الأستاذ حبشي أن القانون الجديد المتعلق بإلغاء المحاكم المالية يرمي إلى توحيد القضاء، ولم تلغ مصر المحاكم المالية فقط ولكنها ألغت المحاكم الشرعية أيضاً، ووحدت اختصاص المحاكم الوطنية فأصبحت تلك المحاكم هي المرجع في الأحوال الشخصية لأهل البلاد جميعاً، على السواء بغیر تفرقة، بين مسلم ومسيحي ولم تكن هنالك مندوحة عن إلغاء القضاء الي بعد إلغاء المحاكم الشرعية وضم اختصاصها إلى المحاكم الوطنية الموحدة وادماجها فيه.

هذا هو كل قصد القانون إلى تحقيقه ولست اعتقد ان الباعث إلى كان نية انقاص حقوق الطوائف المسيحية وغيرها من الطوائف الأقليات في مصر .

أما الاعتراض على المادة السابعة من القانون الجديد بأنها تفتح أمام المسيحي باب الخروج من دينه لأنها تنص " على أن المسيحي الذي يغير دينه أثناء سير الدعوى ويصبح مسلماً تطبق عليه الشريعة الإسلامية " - هذا الاعتراض ليس جديداً . لأن قانون إلغاء المحاكم المالية لم يحدث حدثاً لم يكن موجوداً من قبل في الشئون المالية التي كانت تعرض على مجالس الطوائف بل أن الأمر كان يجري على ما نصت عليه المادة السابعة من القانون الجديد قبل صدور هذا القانون . فليس جديداً ان الكثيرين من

المتقاضين كانوا يلجأون إلى حيلة تغيير دينهم للتأثير في سير الدعوى استناداً إلى محكمة النقض وقد كان هناك رأي بأن هذا التغيير، إذ دلت وقائع الدعوى على أنه ليس صادر عن عقيدة، لا يؤثر في حقوق الطرفين المتقاضين - غير أن قضاة محكمة النقض المصرية، قبل صدور القانون الجديد، استقر رأيهم على أن المحاكم ليس لها أن تنظر في الدوافع والبواعث التي دعت إلى تغيير الدين، وفيما إذا كان التغيير جدياً أو صورياً لحاجات الخصومة - وهو، تماماً المبدأ الذي أخذت به المادة السابعة من القانون الجديد أما الاعتراض على المادة السادسة، بأنها تفرض على الزوجين المسيحيين الشريعة الإسلامية لحجة أنها من طائفتين مختلفتين [ص ١٣]

[...] [حبشي] [...] بقية المنشور في الصفحة السادسة

بدلاً من أن نفرض عليها شريعة العقد المسيحية فإنه اعتراض على مبدأ ليس بجديد، أتت به المادة السادسة، ولكنه كان مقرراً من قبل في التشريع وفي القضاء المصريين فالزوجان التابعان لطائفتين مختلفتين من الطوائف المسيحية، إنما يقدمان على الزواج مع وقوفهما التام على الصعوبات التي تنشأ من اختلافهما في المذهب ولا محل لتغليب مذهب أحدهما على مذهب الآخر وقد كانت المحاكم الشرعية، قبل إلغائها وادماجها بالمحاكم الوطنية، تعتبر أنها صاحبة الولاية العامة في الأحوال الشخصية، وإن اختصاص قضاء الطوائف استثنائي مشروط بإتحاد الزوجين في المذهب . وعلى هذا فليس في المادة السادسة جديد كذلك .

ليس الغرض إلغاء حق طائفي ولا شك عندي أن السلطات المصرية التي أصدرت القانون الذي كان موضع الاعتراض، لم ترد بحال أن تلغي حقاً من حقوق



أية طائفة من المواطنين المصريين، أو أن تنحو منحى التفرقة الدينية أو المذهبية، وإنما كان جل قصدها هو الوصول إلى هدف قومي مرغوب في تحقيقه، وهو توحيد القضاء وضبط الأحكام والرقابة العامة على شؤون العائلة، وكيفية الفصل فيما ينشأ بشأنها من نزاع، لأن هذا جميعه، مما لا تستطيع الدولة أن تتخلى عن مسؤولياتها في الاشراف عليه أكثر البلاد مسيحية وفي أكثر البلاد تمسكاً بالتقاليد المسيحية كإيطاليا، نجد أن السلطة المدنية هي التي تحدد شؤون الزواج وتكوين العائلة الحقوق والواجبات المترتبة على ذلك، بوصف أن العائلة هي نواة المجتمع . فبينما تحرم بعض المذاهب الطلاق، تميز بعض المحاكم المدنية في تلك البلاد المسيحية العريقة، التفرقة بين الزوجين لأسباب ندوء إلى ذاك، أساسها التيسير على الناس ومعالجة ما قد يكون، في استمرار الزواج في بعض الأحيان من القسوة على أحد الزوجين . كما انه بجانب الزواج الكليريكي، الذي لا تعترض عليه السلطات المدنية، تحتم البلاد المسيحية عقد زواج مدني ما لقيصر لقيصر وما لله لله والخطوة الجديدة في مصر ترمي إلى اعطاء ما لقيصر لقيصر وما لله لله، من غير تحيز لطائفة دون طائفة او لدين دون دين او مذهب دون مذهب .

#### قرار حكيم لحكومة الثورة

وكتبت صحيفة ( بيروت المساء ) تعقب على قوانين إلغاء المحاكم الدينية على اختلاف أنواعها فقالت لم يبق أحد في لبنان إلا هتف للقرار الحكيم الذي اتخذته حكومة الثورة بإلغاء المحاكم الدينية على اختلافها وإلحاقها كلها بالدولة فتصبح تابعة لسلطة القضاء المصري وأن يكن الشرع المطبق فيها هو الشرع الإسلامي عندما يكون

أحباب العلاقة مسلمين والشرع الكنسي عندما يكونوا نصارى كما أن القانون اشترط أن يكون أحد القضاء مسيحياً في الدعاوى المسيحية .

وكان في طليعة المهللين لهذه الخطوة التقدمية المحامون والمفكرون المسيحيون في لبنان . ومن ينكر أن رقابة الدولة تقطع دابر التلاعب ؟ ومن ينكر حق الدولة في الرقابة على حسن تطبيقه القوانين الكنسية والشرعية ؟

نريد تطبيقها بلبنان أيضاً اننا لا نكتفي بالخطوة التي أخذت في مصر، بل نطلب أن تطبق في لبنان أيضاً فتصبح المحاكم - كل المحاكم - خاضعة للدولة واشرافها بشرط أن يطبق الشرع الإسلامي في القضايا الإسلامية والشرع الكنسي في الدعاوى المسيحية نريد هذا الإشراف ... حتى لا تتكرر فضيحة قاضي حلب

## B1121

بيان صحفي " الثورة حققت صرخة القضاء منذ ٢٠ عاماً "

الأهرام ١٩٥٥ / ١٢ / ٢٦

الثورة حققت صرخة القضاء منذ ٢٠ عاماً

الرأي العام قابل توحيد الاختصاص في قضايا الأحوال الشخصية بالارتياح التام القانون الجديد كفّل احترام العقائد والطقوس الدينية.

دعا الأستاذ فتحي رضوان وزير الارشاد القومي إلى مؤتمره الصحفي الاسبوعي ظهر أمس وأتاب عن سيادته في حضوره الأستاذ حمدي حافظ المراقب العام لمصلحة الاستعلامات وقد بدا حديثه بقوله: قبل أن اتعرض للقوانين التي أصدرها مجلس الوزراء في جلسته الأخيرة والتي اصطلح على تسميتها بالقوانين المكملّة لتوحيد القضاء يجدر بي أن أشير إلى القانون الخالد الذي أصدرته الحكومة في سبتمبر الماضي بإلغاء المحاكم الشرعية والمجالس المليّة لتوحيداً لقضاء الأحوال الشخصية فمنذ أكثر من ٢٠ عاماً وجهت محكمة النقض والابرار برئاسة شيخ القضاء المرحوم الأستاذ عبد العزيز فهمي بداء صارخا في أحد أحكامها المشهورة خاطبت فيه الدولة قائلة:

" انه قد آن الآوان من زمن طويل لتوحيد جهات التقاضي بحيث ينظر القضاء بعينه في الأحوال الشخصية كما ينظر في الأحوال العينية، اذ أن كل تراخ في تحقيق هذه الأمنية فصار أعظم الضرر بالمقتاضيين بل وبمصالح البلاد " كان هذا نداء من المحكمة العليا في يونيو سنة ١٩٣٤، ولكنه ظل صرخة لا تستجيب إليها حكومة

بل لم نجد من نفسنا جرأة عليها إلى أن تحققت هذه الأمنية بفضل حكومة الثورة وفي الوقت المناسب لها وما كان لغير هذه الثورة أن تحقق حلماً كان يراه الناس بعيد المنال.

### إزالة أثر الامتيازات الأجنبية

و مضى الأستاذ حمدي حافظ فقال : لقد حققت معاهدة "مونتريه" توحيد القضاء بالنسبة لقضايا الأجانب وأصبح الاختصاص للمحاكم الوطنية في قضاياهم العينية وفي قضايا أحوالهم الشخصية معاً وقد تم ذلك بنجاح ودون شكوى منذ عام ١٩٤٩ حتى الآن بالنسبة لقضايا الأجانب وهم من ديانات وطوائف وممل مختلفة غير أن قضايا الأحكام الشخصية بالنسبة للأستاذ فتحى رضوان للمصريين ظلت مع الأسف تنوء بالخلاف الحاصل بين جهات الاختصاص وبالتضارب بين الأحكام وبالتناقض بين المبادئ إلى آخره مما يعرفه المواطنون الذين اکتوا بمثل هذه الأمور فإذا جاءت حكومة الثورة اليوم وسوت بين المصريين والأجانب أي بين المواطنين جميعاً وأزالت أثر من آثار الامتيازات الأجنبية القديمة والبالية فإنها لا تكون إلا محققة لإصلاح خطير يعد من أكبر الإصلاحات التي حققتها الثورة في عهدها، والتي قوبلت في مصر والخارج بأعظم مظاهر الارتياح بدليل ما كتبه صحف العالم أجمع وفي البلاد العربية بالذات من تأييد لهذا الإصلاح وقد نشرت هذه الكتابات في حينها بالصحف المصرية وقد احسنت حكومة حكومة الثورة حيث أصدرت القانون لتوحيد الاختصاص في قضايا الأحوال الشخصية بحيث أصبح القضاء الوطني ينظر في أحوال المسلمين وغير المسلمين على السواء ويطبق على كل منهم قانون الخاص ولما كان تطبيق النظام الجديد يسري من أول يناير سنة ١٩٥٦ فقد صدرت القوانين

المكاملة لتوحيد القضاء منظمة لشؤون رجال القضاء الشرعي، المنقولين إلى المحاكم الشرعية، والذين سيعتبرون منذ هذا التاريخ قضاة وطينين وكذلك صدر قانون يكفل المحافظة على شئون وحقوق المحامين لدى المحاكم الشرعية الملغاه وقانون ثالث خاص بالخبراء في تلك المحاكم تعديل بعض أحكام التوثيق وأخيراً صدر قانون يعدل بعض أحكام قانون التوثيق رقم ٤٧/٦٨ بما يلائم الحكمة من التشريع الصادر في سبتمبر الماضي ومن الواضح أن هذا التعديل الأخير هو الذي يهم إلى حد كبير الجمهور وبمقتضاه تتولى مكاتب التوثيق جميع المحررات ماعاد عقود لزواج واشهادات الطلاق والرجعة والتصادق على ذلك [البقية صفحة ١٣] الثورة حققت صرخة القضاء منذ ٢٠ عاماً بقية المنشور في الصفحة السادسة الخاصة بالمصريين المسلمين والمصريين غير المسلمين المتحدئ الطائفة والملة ويتولى توثيق عقود الزواج والطلاق بالنسبة إلى المصريين غير المسلمين والمتحدئ الطائفة والملة

موثوقون متدبون يعينون بقرار من وزير العدل وقد كان طبيعياً أن ينظم أمر توثيق عقود الزواج والاشهادات التي كانت تتولاها المحاكم الشرعية والمجالس المالية فصدر هذا التعديل متضمناً هذا التنظيم.

#### الابقاء على المأذونين

و قد رؤى الابقاء على نظام المأذونين فيما يتعلق بعقود الزواج لدى المسلمين . كما رؤى تنظيم توثيق عقود الزواج بالنسبة لغير المسلمين من المصريين المتحدئ الملة بوضع نظام مماثل للمأذونين، بحيث يكون الاختصاص في توثيق عقود الزواج لموثقين متدينين يكون لهم إمام بالأحكام الدينية للجهة التي يتولون التوثيق فيها

و على الا يمس ذلك التوثيق الاجراءات والطقوس والمراسم الدينية إطلاقاً .  
ولا شك أن الغرض من ذلك الاشراف على هذه المسائل وتنظيمها بعد ما كانت تجري  
دون أي إشراف رسمي

#### تعيين القسس في عملية التوثيق

و بهذه المناسبة رأت وزارة العدل أن تطلب من الجهات الدينية المختلفة - من  
غير المسلمين - ترشيح من تراهم حائزين للصفات اللازمة لعمليات التوثيق . وليس  
لدئ الوزارة مانع من تعيين القسس للقيام بالتوثيق، وإذا رشحتهم الجهات التي  
يتبعونها لذلك، وأغلب الظن أنها ستفعل ذلك . وسوف تصدر بعد هذا اقرارات  
وزير العدل بالانتداب .

#### الدين أمر بين الخالق والمخلوق

و استطرد فقال أن القانون الجديد قد كفل احترام العقائد الدينية للجميع بل  
الطقوس بغير أن يتعرض لها، لأن الدين بلا شك أمر بين الخالق والمخلوق وغنى عن  
البيان بعد ذلك ان ليس هناك ما يدعو إلى أي إجراء آخر بعد هذا الإجراء المبسط  
الذي يحفظ كافة الحقوق، إذ أن طلباً آخر في هذا الشأن يكون شاذاً ويهدف إلى وجود  
امتيازات لا توجد في أي تشريع حديث مطلقاً.

#### الطلاق والانفصال الجسدي

وسأل بعض الصحفيين الأستاذ حمدي حافظ: " هناك بعض طوائف لا تجيز  
شريعتها الطلاق بل تبيح فقط الانفصال الجسدي فما الذي يتبع في هذه الحالة ؟  
ورد الأستاذ حمدي بقوله : طبقاً لنظام التوثيق يمكن إجراء البطلان أمام الموثق  
أي بمعرفة القسيس الذي يندب لذلك أي أن الدولة تكون مشرفة على هذا الاجراء .

أما إذا لم يكن هناك اتفاق بين الطرفين يمكن معه إجراء التوثيق، فلا شك أن الأمر يكون مرده إلى القضاء وهذا ما جرت عليه التشريعات الأجنبية .

وما دام الأمر سيصل إلى المحكمة فعليها أن تطبق القانون الخاص بالزوجين فإذا كان يقضي بالطلاق قضي به وإذا كان يقضي بالانفصال حكم به أيضا ومضى الأستاذ حمدى حافظ يقول : أن القضاء في محاكم الطوائف المتعددة كان يتولاه الكهنة وبعض الأعيان المنتخبين فلا تتوافر فيه الشروط الأساسية لتولي القضاء ولا الضمانات القانونية التي تكفل استقلال القاضي .

#### اختلاف ملة الزوجين

ووجه إليه السؤال الآتي : وإذا اختلفت ملة الزوجين غير المسلمين فأى قانون

يطبق؟

و أجاب المراقب العام لمصلحة الاستعلامات بقوله : أن القضايا الخاصة بغير المسلمين مختلفي الملة كانت من زمن من اختصاص المحاكم الشرعية ولم يكن للمجالس المالية ولاية عليها فالحال سيستمر على هذا الشأن كما كان وإنما ستظهر هذه القضايا محاكم الأحوال الشخصية الوطنية الموحدة .

#### تغيير الديانة أثناء الدعوى

ورد سيادته على الرأي القائل بأن القانون قد أجاز لغير المسلمين تغيير ديانتههم أثناء سير الدعوى فقال أن تغيير الدين يترتب عليه استمتاع الشخص بجميع الحقوق التي يخولها له الدين الجديد . وهذه القاعدة هي المقررة بعينها في حالة تغيير الجنسية وقد أخذ بها المشرع في المادة ٣ فقرة ٢ من القانون المدني، وقد نصت على أن الطلاق

يسري عليه قانون الدولة التي ينتمي إليها الزوج وقت الطلاق، ويسري على التحقيق والانفصال قانون الزوج وقت رفع الدعوى.

### التحايل في تغيير الدين

أما موضوع التحايل في تغيير الدين للتحلل من الالتزامات الزوجية فإنه أمر يقع في كل وقت وفي كل بلد من بلاد العالم . ويقوم كل شخص بإجراء التحايل بالطريقة التي تحقق مصلحته اختار التقاضي عن أحكام دينه في سبيل مصلحته . فهناك أناس مثلاً ينتقلون من بلد إلى آخر في سبيل ذلك . فالإيطالي المتزوج في إيطاليا، والذي لا يتيسر له الطلاق ينتقل عبر الحدود إلى فرنسا ويحصل على الطلاق ولم يعود إلى إيطاليا إذا شاء وفي الولايات المتحدة الأمريكية ينتقل سكان بعض الولايات التي تسود فيها الشرائع أو القوانين التي تحد من الطلاق إلى ولايات أخرى يكون فيها الطلاق متيسراً ومباحاً وقد اشتهرت ولاية "نيفادا" التي تضم مدينتي "لاس فيجاس" و"رينو" بتيسير حصول الطلاق لكل راغب فيه بباعث تافه كالقسوة الذهنية أو عدم الانسجام.

ومضى الأستاذ حمدي حافظ يقول / ولا بد أن يكون للرجل المتدين والمرأة المتدينة من دينهما ومن إيمانها ما يمنعهما من اللجوء إلى التحايل إذا أراد الوصول إلى مرضاة الله



B1663

عطوفتلو أفندم حضر تلري

وردت اليوم عريضة من سعادة محمود شكري باشا  
ولدى اطلاع الجانب العالي عليها نلاحظ من أقوال الشيخ الإسلام انه في اليد  
عمل بعض تغيير وإجراء تلاعب في أساس مسئلة قضاء مصر ليحكم غرضهم الذي  
هو غرض القضاء الحالي فصدر أمره الكريم بإرسال صورتها لعطوفتكم حتى تبدو  
ملاحظتكم بعد قرائتها للغرض على الاعتبار إليه.

وها هي صورة مرسله طي هذا افندم

ك ١٢ مايو سنة ١٩٠٩ محمد [امضاء]

## B2135

مذكرة حول قانون الأحوال الشخصية للأقباط

لم يقدم

السيد الرئيس جمال عبد الناصر،

تحية واحتراما وبعد، فقد كان من أجل ما صرح به رجال الثورة لما تولوا حكم مصر أن وعدوا بإزالة التفرقة في المعاملة وتحقيق تكافؤ الفرص بين جميع المواطنين، وبإقامة العدالة والمساواة التامة امام القانون، وبإلغاء أو اصلاح كل ما كان في الماضي يحول دون تحقيق هذه الاهداف السامية . والتفت الأمة حول رجال الثورة، واعتنقت مبادئهم وأولتهم ثقتنا في ان يوفوا بيا وعدوا به . واذا كنّا اليوم نتقدم لسيادتكم بشكوانا، فلا يغيب عن بالنا أن الاصلاح الشامل ما كان يمكن ان يتم سريعا، لكنّا نثق بأن مطالبنا ستجاب الآن باسم تلك المبادئ والأهداف التي لا يمكن أن يعترض عليها كل محب لبلاده، بل لابد أن يعتنقها ويعمل جهد طاقته على تحقيقها .

وقد اجتمع ممثلو الاكليروس والشعب القبطي، وبحثوا الشكاوى التي تتردد في مجتمعهم، واستعرضوا الظروف التي تحيط بالكنيسة القبطية وتتعدى آثارها الى ابناء الشعب في الصميم من حقوقهم الاجتماعية والاقتصادية، وربما تعرضت لأصول العقيدة وحرّيات العبادة، مما يثير استياء وقلقا ويوجد في نفوسهم مرارة وألما . وسبق للجنة الشئون القبطية المشكلة بقرار مجلس الوزراء في نوفمبر سنة ١٩٥٣ ان قدمت تقريرا عن شكاوى الأقباط، لكن أبواب هذه الشكاوى لم تعالج، بل بالعكس جدد بعد ذلك أسباب أخرى زادت من تدمير الاقباط واستيائهم .

وقضت وطنيتهم بعدم اثارة هذه الامور من جديد في السنتين الأخيرتين، نظرا للظروف العصبية التي كانت تجتازها البلاد والتي واجهها الأقباط بأوفى نصيب من التضحية وأداء الواجب، وتقديرا للمشاكل الكبرى التي اسفرت جهود الثورة وشغلت اوقاتها في اصلاح هذه الناحية، مما جسّم أسباب الشكوى وضاعف اعراضها . أما وقد استقرت الاحوال في الوطن العزيز، فإن هذه الوطنية ذاتها تدفع المسئولين من الاقباط الى اشعار حكومتهم بشكواهم وألمهم، وهم بهذا يؤدون واجبا تفرضه عليهم وطنيتهم، فيكشفون عن ألم دفين يصيب أعضاء هامة في جسم الأمة، لكي يعالج علاجا حاسما بتوجيه من الرئيس وحكمته ووطنيته .

لذلك يضع الأقباط أمام سيادتكم هذه الشكاوى والمطالب، يمدوهم الأمل في أن تكون موضع عنايتكم وتقديركم، ويحفزهم الى ذاك ما يعهدونه في رجال الثورة من الايمان بالمبادئ التي تقوم عليها حقوق الانسان والتي كفلها الدستور . ونوجز هذه الشكاوى فيما يلي :

اولا - حينما فوجئ الأقباط بالغاء محاكم الاحوال الشخصية توحيدا لجهات القضاء، وبالرغم من استمسакهم بقضائهم الملى الذي الفوه من اقدم الازمنة، فانهم تمشيا من رغبة الحكومة ارتضوا الأوضاع الجديدة على أساس كفالة حقوقهم وصيانة روابط الأسرة وأصول العلاقة الزوجية من العبت والانبيار، وذلك باحترام شريعة العقد وما يترتب عليها من آثار. وتبدو أهمية ذلك متى علم أن الزواج عند الأقباط سر مقدس من أسرار الكنيسة، وأنه عقد يتصل اتصالا وثيقا بأحكام الدين وعقائده.

وقد جرت اتصالات مع كبار المسؤولين في الحكومة، ولما تبينوا أهمية الاعتراضات - سواء بالنسبة لشرعية العقد، أو تنظيم العلاقة الزوجية اذا غير أحد الزوجين دينه، أو تحديد القانون الواجب تطبيقه في حالة اختلاف المذهب، أو تشكيل الدوائر التي تختص بالنظر في قضايا الأحوال الشخصية لغير المسلمين - أقروا وجاهة الشكوى ووعدوا بالعمل على ازالة أسبابها، فتوقعنا أن الحكومة لن تتوانى في الاستجابة لهذه المطالب الحققة العادلة .

بيد أن الأمور سارت على غير ما كنا نتوقع، وقد انقضى ما يقرب من عامين والحال على ما هو عليه، فالتشريع قائم لم يعدل والشكوى لم تنقطع . وهذا الذي يطلبه الأقباط ليس جديدا، فقد سبق للحكومة في سنة ١٩٣٦ أن أقرت هذا الحق الأساسي - وهو تطبيق شرعية العقد - لكن ظروفًا دستورية حالت دون تنفيذه . وكان الغاء محاكم الأحوال الشخصية الفرصة المواتية للقضاء على الشكوى واستتصال العلة من جذورها وتحقيق العدالة التي ينشدها الجميع، وبدلا من ذلك جاء التشريع الجديد مؤكدا للأوضاع التي ما فتى الأقباط بالشكوى منها .

ثانيا - جرى العرف الإداري على وضع قيود ثقيلة على بناء الكنائس، مستندا في ذلك الى الخط الهاميونى الذي مضى عليه قرن من الزمان وعفت آثاره في نفس البلاد التي صدر منها . وكان التطور الحديث يقتضى العدول كلية عن هذا العرف الذي لم يعد مستساغا

ولا متفقا مع المبادئ الحديثة التي تعتنقها أمة ناهضة - فالكنائس شأنها شأن المساجد هي دور للعبادة يجب تشجيع انشائها وازالة كل قيد في سبيلها . وما من

حكومة ساهرة على مصالح رعاياها الا وتضع العناني بشئون العبادة في طليعة واجباتها، علما بأن الدين أول مقوم للأخلاق، وهي التي تقوم عليها في حياة الأمم . ولقد كان من مفاخر حكومة الثورة أن جعلت الدين رائدها في الاصلاحات الاجتماعية التي انتهجتها.

ولئن كانت الحكومة في السنوات الأخيرة قد استجابت لرجاءات متكررة، فسمحت مشكورة ببناء بعض الكنائس، الا ان الأمر يتطلب علاجاً شافياً : فلا يكون مصير دور العبادة معلقاً على هذا النحو، وتنعدم الفوارق في المعاملة بين أبناء الوطن الواحد، ولا مفر اذن من رفع هذه القيود التي تمس حرية العبادة وتيسير اقامة الكنائس كغيرها من المباني.

ثالثاً - ويتصل بالناحية الدينية أيضاً ما للقيم الروحية والأخلاقية من أثر في تربية النشء، ولهذا كان تعليم الدين عنصراً أساسياً في تقويم الأخلاق وتنشئة جيل صالح يستوحي أسس المبادئ في حياته وعمله . وقد نهجت وزارة التربية والتعليم نهجاً محموداً، وجعلت تعليم الدين من المواد الأساسية . غير انها لسوء الحظ لم تعهد بتدريس مادة الدين المسيحي الى درسين اخصائيين، كما هو الحال بالنسبة للذين يقومون بتدريس الدين الإسلامي، فبينما يتلقى هؤلاء دراستهم في معاهد دينية، فان مدرّس الدين المسيحي لا يتلقى شيئاً من ذلك، واذا كانت لديه معلومات عن دينه فهي محدودة ولا تؤهله لمهمة التدريس . هذا الى أن تعليم الدين المسيحي لم يتخذ في جميع المدارس، وقد حرمت منه مدارس كثيرة سواء في العواصم أو الريف .

وبهذا الوضع أصبح تعليم الدين المسيحي غير منتج لآثاره المرجوة، بل يكاد يكون عديم الأثر، وأصبح الطلاب المسيحيون غير حاصلين على القدر الكافي من التعليم أو الثقافة الدينية، ولا يتمتعون بما يحظى به زملاؤهم المسلمون من الرعاية التي أضعتها عليهم الدولة في هذه الناحية الهامة.

ولا سبيل لاصلاح هذه الحال الا بتعيين اخصائيين في الدين المسيحي يتولون تدريسه في كافة المدارس، وهو أمر ميسور لو صحت النية على تنفيذه سواء من ناحية توافر عدد المدرسين واعدادهم لأداء مهمتهم أو من الناحية العملية والمالية.

رابعا - ولا تقل أهمية عما تقدم مسألة الوظائف، سواء في دوائر الحكومة أو في الشركات . ففي الأولى يلاحظ أن الأقباط ليس لهم نصيب يذكره، في الهيئات العليا التي تدبر سياسة البلاد وتوجهها . وفي المناصب الكبرى وزارية كانت أو ادارية أو تمثيلية فان حظ الأقباط فيها إن لم يكن محدودا في أضيق الحدود فهو في حكم المعدوم، اما في غيرها من الوظائف فان الأقباط يجدون عتسا وتضييقا مستمرا في التعيين والترقية . وهي حالة أصبحت من الشيوع بحيث صارت حديثا يتندر به الأقباط في احاديثهم، ويأسف لها المواطنون جميعا عدئ فئة قليلة تسلطت عليهم المآرب والأغراض . ولا ريب أن هذا الوضع يخلق في نفوس الأقباط أثرا مريرا، وكان الخير في افساح المجال أمامهم حتى لا يحسون بهذه التفرقة أو الاقصاء، ولكي يتاح لجميع القوى أن تتعاون وتعمل في تضامن واخاء لمصلحة البلاد دون ما فارق أو تمييز .

وفي الشركات والمؤسسات الأهلية، وهي على ما هي عليه من الأهمية والخطورة في الميدان الاقتصادي، فان الأقباط يشعرون الآن بأن أبواب العمل فيها

كادت تغلق في وجوههم، ومن المتعذر على أحدهم أن يجد مكانا له بين جدرانها . ومن المعروف الآن في لغة العمل والتوظيف أن المصري هو المسلم أولا، وقد انتشرت هذه الفكرة بإيجاء من دعاة الرجعية والفتنة - من موظفي الدولة وغيرهم - فكان لها صداها في تسميم الجو، وتحولت الفكرة إلى تقليد ترعاه الشركات والمؤسسات كارهة (ولو كان ذلك) على حساب الكفاءة والجدارة وصالح العمل.

ويقينا أن هذا الاتجاه لا يتفق مع سياستكم الحكيمة وأهداف الثورة وتصريحاتكم التي تنم عن روح سامية ورغبة محمودة في المساواة بين أبناء الوطن، وانكم لو علمتم بما تسير عليه الأمور لبادرتم إلى قطع دابر هذه الحركة الخبيثة التي ترمي إلى العبث بالعدالة وإهدار مبدأ تكافؤ الفرص، والحاق الأذى بفريق كبير من المواطنين في عيشهم وازدحامهم . ويكفي في هذا المجال أن تعلنوا على جميع الوزارات والمصالح والهيئات أن الدولة لا تفرق بين المصري والمصري، وأن الدين ليس له اعتبار في ميدان العمل . وكم يكون ذا مغزى لو حذف من طلبات الالتحاق ذكر ديانة الطالب، ترفعا للزج بالديانة في شئون لا تتصل بها، بل المرجع فيها إلى الجنسية والأخلاق والمؤهل .

خامسا - وقد عرضت أخيرا مشكلة خاصة بموارد الكنيسة، والأغلبية العظمى منها مكونة من أرض زراعية أوقفها عليها من قديم الزمان بعض الولاة وأهل البر والاحسان . وتستعين البطيركية بهذا المورد في الصرف منه على الكهنة ومرتلئ الكنائس وخدمها، على أعمال الصيانة والترميم أو التجديد والانشاء في دور العبادة وملحقاتها . وفيما يتصل بالأديرة ينفق من على رهبانها وتوفير حاجياتهم المادية

والروحية وما تتطلبه من مدارس أو معاهد أو بعثات، وفي المحافظة على مبانيها ومرافقها وفي عمارتها . والمشكلة قائمة في أن الإصلاح الزراعي بدأ يتخذ الاجراءات للاستيلاء على هذه الأراضي باعتبار أن أموال البطيركية ملك خاص لها، وأن قانون الإصلاح الزراعي ينطبق عليها بوصفها شخصا معنويا خاضعا لأحكامه . وأخيرا نأى علمنا أن الحكومة تفكر جديا في الاستيلاء على جميع الأوقاف الخيرية .

ولقد اعترضنا على اجراءات الإصلاح الزراعي ( من هذه الناحية )، لأن حقيقة الحال بالنسبة لأراضي البطيركية (عامة) أنها وقف ومحبوسة عليها للانفاق منها في الشئون الدينية . هذا فضلا على أن البطيركية هي من أشخاص القانون العام، لأن كيانها ووظيفتها وولايتها في الشئون العامة مستمدة من الأوضاع السياسية والتاريخية والادارية التي اكدتها كثير من التشريعات . أما ما يتجه إليه التفكير من انتزاع هذه الأراضي وضمها إلى الدولة، فإن نتائجه ستكون بعيدة المدى في الاخلال بموارد [الكنيسة] من ناحية وفي المساس باستقلالها من ناحية أخرى، بينما لا تفيد الدولة شيئا مذكورا من الاستيلاء على أراض لا يزيد مجموع مساحتها - سواء منها ما يتبع البطيركية رأسا أو يتبع الأديرة والمطرانيات عن تسعة آلاف فدان .

ونمت أشياء أخرى لا نريد الاطالة فيها، كالمصلحة بالاذاعة، يربط العوائد على المدارس والتضييق على المدارس الأولية القبطية، وغير هذا مما يمكن أن يكون فيا بعد موضع استعراض ومناقشة مع المختصين بناء على اشارتكم وتوجيهكم .

ذلكم يا سيادة الرئيس موجز لشكوى الأقباط ومطالبهم، يتوجهون بها اليكم وكلهم أمل وانها ستكون موضع عنايتكم، وأنكم ستولونها ما تستحقه من اهتمام



وتعالجون الموقف بسامي حكمتكم وثاقب رأيكم حتى تنقطع أسبابها وتزول  
عواملها، ويمتنع كل غبن وترتفع الفوارق ويشعر الجميع بنعمة المساواة الكاملة  
والأخوة الصادقة . وقد تجلت هذه الأخوة في أروع مظاهرها حين وقف المواطنون  
جميعا صفا واحدا وكتلا متراصة، يعرضون صدورهم ويستमितون في الدفاع عن  
وطنهم ردا للاعتداء الغاشم.

وتقبلوا سيادتكم عظيم احترامنا،

B2179

مولاي

قبل ورود أمركم التلغرافي كنت تقابلت مع السفير بناء على المذكورة التي وردت لعبدكم منه وشرحت عن المستلمة ووعدته بالتكلم يوم الاثنين كما عرضت ذلك تلغرافياً ثم لما أخذت التلغرافاً تكلمت معه ثانياً ولكن كان ذلك بعد أن قابلت الصدر الأعظم واخبرني بأنه استدعى باشكاتب المايين وأكد عليه بإستصدار الإرادة وحيث من المعتاد زيارة السفير للصدر الأعظم يوم الاثنين وفي ذلك اليوم لا يقابل أحد غيرهم فاتفقت مع السفير على أن يخبره يوم الاثنين بما تم في شأنم الإدارة قبل مقابلته للصدر وفي صباح الاثنين أمس تاريخه ذهبت غياب المشيخة وتقابلت مع شيخ الإسلام وسألته عن الإرادة وعلمت انها لم ترد لذلك الحين وكان من اتفاقي مع السفير ان انتظره بالباب العالي الساعة ٢ بعد الظهر لإفادته بما اعلمه لكنني عند الخروج من باب المشيخة الثلج يتساقط بدرجة هائلة جدا حتى يتعثر رؤية الطرف الآخر من الحوش فظننت أن السفير لا يذهب إلى الباب في مثل هذا اليوم وكانت الساعة نصف بعد الظهر فرجحت الذهاب للسفارة وامرت سائق العربة بالصعود إلى برا ثم إلى السفارة وقد حصل واخبرت السفير بأنه لأن لم تصدر الإرادة وعلمت منه انه على كل حال مضطر للتوجه إلى الباب العالي وانه سيتكلم مع الصدر في هذا الصدد هذا وعبدكم الآن مع الصدر في هذا الصدد هذا وعبدكم الان يا مولاي في أشد اشكالات المسئلة لسبب مهم للغاية وذلك اني لما كنت عند الصدر الأعظم قبل مقابلة السفير ثانياً مرة وكنت اتكلم معه في مسئلة الإرادة قال مولانا للسلطان يحرص جدا على حقوق الخلافة في مسئلة القضاء وبعد ذلك على كل حال ستصدر

الارادة بتعيين القاضي والقاضي يأذن قضاة المديريات بإجراء الأحكام فحينذا طار عقله وقلت له أفندم هذا لا يمكن ان تصدر به ادارة جديدة وان صدرت الادارة بهذا المعنى فكونوا على يقين من أن ذلك بسبب اشكالا عظيما والقاضي الذي تعين بهذا القيد لا تقبله الحكومة مطلقا فان قضاة المديريات منتهى امر تعيينهم على قاعدة مخصوصة متفق عليها رسما من خمسة وخمسين سنة وجاري العمل عليها الى الان وهي معلومة للمشايخ وكذا للمباين تمام العلم بما حرره له شيخ الإسلام قال الغرض هو إجراء الأحكام على قاعدة شرعية فقلنا له نحن أول من نجح لأحكام الشرع وما قبله هو منطبق تمام الانطباق عليها فقال وكيف عرض المسئلة شيخ الإسلام فقلت له الذي اعلمه ولا أظن اني مخطئ فيه ان شيخ الإسلام عرض للمباين ضرورة تغيير قاضي مصر الحالي واستبداله بغيره وتبين اسباب ذلك كما ابتها له ثم لما اراد لمباين معرفه تاريخ القضاء بمصر حررها له بتفاصيلها الصحيحة فقال حيثذ الإرادة سيكون بحسب ما حرره شيخ الإسلام فقلت له اعظم الامل في ذلك منعا لما عسى ان يضع من المشكلات العظيمة فقال ان [ لا يحصل شئ مما تتوفاه . فهذا ما وقع لي يا مولاء مع الصدر الأعظم مما اعدده من اهم أدوار المسئلة ولما تقابلت بعد ذلك مع شيخ الإسلام ذكرت له هذه التفاصيل وقلت له كيف يمكن ذلك وساحتكم اوري المسئلة من كل انسان فقال اما انا فلم اطلب منهم شيئا من هذا القبيل مطلقا والذي حررته للمباين هو ما ذكرته انت للصدر الأعظم بغير زيادة وعند صدور الارادة اطلعك عليها وسترى في عبارة التماسي التي لا يمكنهم ان يريد وعليها شيئا في الجواب ما نفتقده تماما وما سأفعله عند صدور الارادة هو تحرير فرمان القاضي بالتعيين وهو

على صورة معلومة قديمة لا نقبل التغيير وذلك محافظة على القاعدة المتفق عليها فقلت له [ اسلمت اليه ] ان يتم الأمر على ما ذكر ولا يحصل ما لا تحمد عقباه فقال اما من جهتي فكن على تمام الوثوق بما اقله لك وقد تم الكلام مع شيخ الإسلام على هذه الصورة ولما تقابلت مع السفير بعد ذلك اعلمته بهذه الحقايق أيضاً وطلبت منه ان يستلقت النظر الصدر الاعظم لهذه النقطة المهمة وها انا الآن متوجه لرؤية السفير لأعلم منه ماذا حصل بالأمس في أثناء مكالمته مع الصدر ومن عنده سأتوجه لباب المشيخة للسؤال عن صدور الارادة من عدمه واذا اقتضى الحال لرؤية الصدر بعد ذلك ما ذهب اليه وما يحدث من المهمات ما عرضه تلغرافياً.

و اختتم فيه وصانا بتقبل الاعتاب واسترحم الدعاء بالتوفيق لعبده الخاضع

ك ٢ فبراير سنة ١٩٠٩ محمود بك [امضاء]

#### قانون تنظيم الايجارات الزراعية

المادة الأولى - على كل حائر لأرض زراعية أن يوجر منها ما لا يقل عن نصف الساحة الزائدة من حصة عشر فداناً في ناحية واحدة، ويسري هذا الحكم على الأراضي الموقوفة والتابعة للشركات.

المادة الثانية - تُسجل عقود الايجارات الزراعية بدون رسم في دفتر خاص يحفظ في تفاتيش الزراعة بالمراكز، ولا يقبل تسجيل أي عقد مخالف لأحكام المواد التالية.

المادة الثالثة - لا يجوز أن يؤجر أكثر من خمسة عشر فداناً لمستأجر واحد، كما لا يجوز لمستأجر أن يستأجر خمسة عشر فداناً ولو كان ذلك من مؤجرين مختلفين، وتقيم الشركة مقام الشخص الواحد في هذا الحكم .

المادة الرابعة - لا تعقد الايجارات الزراعية لمدة تقل عن ثلاث سنوات شمسية، ويتجدد العقد لمدة أخرى مماثلة ما لم يخطر أحد الطرفين الآخر بقربته من التجديد شهرين على الأقل قبل تاريخ انتهاء الايجار .

المادة الخامسة - يستمر العمل بعقد الايجار في حالة وفاة المؤجر أو انتقال ملكية الأرض المؤجرة، وكذلك في حالة وفاة المستأجر إذا لم يخطر الورثة المؤجر بقربتهم من الاستمرار .

المادة السادسة - تعقد جميع الايجارات الزراعية على نظام المقطوعية، ولا يجوز أن تزيد مقطوعية المؤجر في الفدان الواحد عن المقادير المبينة في الجدول الآتي :

الحد الأعلى لمقطوعية المؤجر			فئات الأرض حسب المال	
			المربوط عليها	
قطن ( قنطار )	قمح ( أردب )	أذرة ( أردب )		
				١
				٢
				٣
				٤

وفي حالة عدم زراعة قطن في الأرض المؤجرة تكون مقطوعية المؤجر من لقطن

الآشمونى رتبة " جود "

المادة السابعة - اذا رغب المستأجر من أن يسلم بعض المقادير المستحقة عليه أو جعلها عينا، فله أن يسدد قيمتها نقدا على أساس ثمن كل محصول في المواعيد المبينة في الجدول الآتي :

الميعاد		المحصول
في الوجه القبلي	في الوجه البحري	
		قطن
		قمح
		أذرة

المادة الثامنة - اذا لم يسلم المستأجر المقادير المستحقة ولم يسدد قيمتها نقدا في بحر شهرين من المواعيد المبينة في المادة السابقة، فللمؤجر أن يحصل على هذه القيمة بالحجز على محاصيل المستأجر وممتلكاته بواقع عقد الايجار المسجل بغير حاجة الى اجراء قضائي خاص .

المادة التاسعة - على وزراء الزراعة والداخلية والعدل والشئون الاجتماعية تنفيذ هذا القانون، وعليهم أن يضعوا التعليمات اللازمة لتنظيم اجراءات تنفيذه، ويعمل به ابتداء من سنة ١٩٤٦ / ١٩٤٧ الزراعية .

أول يناير ١٩٤٦

مريت غالي

## قانون تنظيم الايجارات الزراعية

### مذكرة إيضاحية

إن الايجارات الزراعية مشكلة من مشكلتنا الوطنية الخطيرة، ولم يعد محل شك لدى الخاصة والعامة أن في اصلاحها ما يرفع مستوى معيشة طائفة هامة من أهل الريف، فيخطو بالأمة خطوة أكيدة في سبيل النهوض الاجتماعي والاقتصادي . وترجع مساوئ الايجارات الزراعية في حالتها الراهنة الى ثلاثة عوامل رئيسية، نعرض لها في اختصار كي تبدو جلية الأهداف التي يرمي اليها القانون . وهذه العوامل هي:

المساحة - أصبح تأجير مساحات واسعة من الأرض الزراعية لمستأجر واحد أمرا لا يلائم التطور الحديث ويتنافى مع مقتضيات التقدم الاجتماعي . وذلك أولا انه يريح المالك من الاشراف المباشر على أرضه، فيشجعه على التغيب عنها والاستمتاع بإيرادها وهو بعيد كل البعد عن أهلها ومزارعيها . وقد أضحى تغيب كثير من الملاك عن مزارعهم داء اجتماعيا يجب القضاء عليه، ولا يخفف من ضرره أن التأجير بالجملة وسيلة سهلة لإدارة أملاك القصر أو الأوقاف، بل لا بد للأوصياء والنظار أن يؤدوا واجبهم في الإقامة والاشراف المباشر أسوة بالملاك.

وثانيا فالمستأجر بالجملة كثيرا ما يؤجر الأرض بدوره إلى المزارعين قطعاً صغيرة، وهو في هذا اشبه ما يكون بوسيط يتقاضى أجرا على وساطته، مع أن ليس له في الانتاج نصيب فعلي ولا يؤدي للمجتمع الخدمة الاقتصادية التي تؤهله للريح الذي يريحه . وما يزيد الأمر خطرا أن هذا الريح يؤخذ في الغالب على حساب صغار

المستأجرين بزيادة فئات الايجار، وبذا يزداد شقاؤهم ويتضاءل المكسب الذي يستحقونه . هذا الى انه حتى لو قام المستأجر بالجملة بزراعة الأرض على حسابه، فان العدالة تقضي بأن يتمتع بفرصة الاستئجار أكبر عدد ممكن من مزارعي المنطقة، بدل أن تتركز الأرض المؤجرة في أيدي قليلة.

المدة - لا تزيد مدة الايجارات الزراعية في الغالب عن سنة واحدة، وكثيرا ما تقتصر على موسم واحد بل وزراعة واحدة، وفي هذا أيضا ما يتنافى مع مقتضيات التقدم الاجتماعي . ذلك أن المستأجر غير المستقر نسييا لا يشعر برابطة بينه وبين الأرض التي يفلحها، فلا يمكن أن يكون عاملا من عوامل الثبات الاجتماعي مثل المستأجرين في بلاد أخرى حيث تعقد الايجارات لمدة طويلة ؛ وفي هذا ما يسد أمامه باب التقدم ويضعه في مركز لا يختلف كثيرا عن مركز العامل باليومية . هذا الى انه لا يشجع على خدمة الأرض أتم خدمة ممكنة خشية زيادة ايجارها أو خروجها عن يديه في السنة التالية، وبذا لا يفيد المؤجر من خدمة أرضه ورعايتها ولا من زيادة الضمان في تحصيل ثمن الايجار كما لو اجرها لمدة أطول.

الثمن - أدت قلة الأرض الزراعية في القطر، مع ازدحام المزارعين ازدحاما مطردا في أغلب المناطق، الى ارتفاع ثمن الايجارات ارتفاعا لا يكاد يترك للمستأجر بعد تصفية العملية سوى مجرد أجر عمله . واذا كان قانون العرض والطلب هو الذي وضع مؤجر الأرض في مركز ممتاز وقضى على مستأجرها بأن يتضاءل مكسبه إلى حد لا يتفق مطلقا مع دوره الهام في الانتاج، فعلى الدولة المسئولة



على العدالة الاجتماعية والاقتصادية أن تحميه من نتائج ظروف طبيعية يقدر على مقاومتها . وإذا كان أيضاً من واجبات الدولة الأولية أن تحقق تكافؤ الفرص لجميع المواطنين فلا مناص من أن تمد يدها في المستقبل لصغار المستأجرين الزراعيين، كما تمدّها لمستأجري المساكن ولصغار المستهلكين عندما تواجههم ظروف قاسية لا طاقة لهم على مقاومتها مثل ظروف الحرب وغيرها.

\*\*\*

تلك هي المساوئ التي يجب علاجها كي يستطيع المستأجرون زيادة دخلهم وتحسين أحوال معيشتهم من تغذية وملبس ومسكن، مما يرفع مستواهم الاجتماعي ويزيد من قدرتهم على

وثمة ملاحظة أخيرة لا بد منها، وهي أن لتنظيم الايجارات الزراعية على هذا النحو ما يؤثر تأثيراً قوياً في انهاض الصناعة الوطنية وانهاش التجارة الداخلية . فزيادة الدخل لدى طبقة كبيرة من أهل الريف سوف تزيد من مقدرتهم الشرائية، فتفتح سوقاً واسعة أمام منتجات الصناعة الوطنية ومجالاً فسيحاً للعمل أمام من تعجز الزراعة عن استخدامهم . وواضح أن حاجات أهل الريف تنحصر في منتجات بسيطة، مثل الأقمشة [ السعية ] من قطن وصوف والأحذية الرخيصة وبعض الأدوات المنزلية وما إلى ذلك، وهي التي لا يصعب على الصناعة المصرية أن تنافس فيها الصناعات الأجنبية . واذن فلقانون تنظيم الايجارات فائدة اقتصادية عظيمة فوق فائده الاجتماعية، وأحسن القوانين هي تلك التي تحقق العدالة الاجتماعية في الذي تؤدي فيه إلى انهاض الانتاج الاقتصادي .

أول يناير ١٩٤٦

## مجلس شورى القوانين

منقول من محضر جلسة مجلس شورى القوانين ٢ يونيه سنة ١٩٠٩

بعد تلاوة الجواب والمذكرة والمشروع

حضرة محمود عبد الغفار بك

هذا التعديل لا بأس ولكن بما ان اللائحة تضرر الكثير من الاهالي ومنها  
وسبق للجمعية العمومية ومجلس شورى القوانين ان طلبا مراراً أن الحكومة تعديل  
هذه اللائحة وان يكون الحكم في المخالفات المتعلقة بها من اختصاص المحاكم الاهلية  
وقد كنا نتظر حصول هذا التعديل من وقت لآخر فاستلقت الحكومة الى عمل  
مشروع بتغيير اللائحة الحالية منعاً للتضرر ورفعاً للظلم.

سعادة ناظر الداخلية

الحكومة تنظر الآن فيما طلبته الجمعية العمومية وقد عينت لجنة في نظارة  
الاشغال العمومية لوضع اللائحة المطلوبة بالاتفاق مع قسم قضايا الحكومة . اما  
التعديل المعروض الآن فمؤقت وقد وضع للاسباب الميينة في المذكرة

حضرة محمود عبد الغفار بك

لا انكر ان التعديل عادل ولكننا نخشى ان الحكومة تكتفي به الآن وتهمل ما  
طلبته الجمعية العمومية لذلك نرى ان الاولى بنا ان نتظر قليلا الى ان يأتينا المشروع  
عن اللائحة الجديدة بتامها.

سعادة ناظر الداخلية

التعديل المعروض الآن لا يؤخر مطلقاً عمل اللائحة وهو لصالح الاهالي لان  
اللجان تضطر بحسب النص الحالي الى الحكم بالحبس كلما كانت المخالفات لا  
تستدعي اعادة الشئ لاصله ولكن بموجب هذا التعديل يمكنها ان تحكم في احوال  
كثيرة بغرامة فقط وهذا ولا شك يعد رحمة بالاهالي.

## B1

حضرة محمود بك عبد الغفار

نرجو الحكومة ان توسع باب رحمتها وتعديل اللائحة بتماها في وقت قريب  
سعادة طلبه سعودي باشا هذا التعديل لا رحمة فيه بالفلاح لان الشخص الذي يضطر  
لاخذ قليل من الماء الري زراعة في غير دوره لا يستطيع ان يدفع ٢٠ جنيها غرامه  
حسب نص المادة - وانى أرى ان هذه اللائحة التي مضى عليها ١٥ سنة والشكوى  
منها عامة يجب ان تعدل برمتها سعادة ابراهيم مراد باشا سعادة ناظر الداخلية قال  
ان اللائحة جار وضعها وقد عملت الحكومة المشروع المطروح امام الهيئة ومن  
مقتضاه قد تكون الغرامة ١ ج فاكتر لحد ٢٠ جنيها في النهاية العظمى فالأوفق ان  
ننظر في تعديل هذه المادة ونطلب من الحكومة الاسراع في نهو اللائحة الجديدة .

سعادة اساعيل اباطة باشا

مضى على الاهالي ١٥ سنة وهم يتألمون ويشكون من الاحكام التي تصدرها  
اللجان المشكلة طبق لنص اللائحة الحالية وقد ارتفع صوت الشكوى حتى رددته  
الجمعية العمومية عدة مرات في سنة ٩٠٢ وسنة ٩٠٤ واخيرا في سنة ١٩٠٧ فكان  
جواب الحكومة بتاريخ ٨ فبراير سنة ٩٠٨ بانها شكلت لجنة من مندوبي الاشغال  
العمومية والداخلية والحقانية للنظر في هذه المسألة وقد مضى على هذه الاجابة نحو  
السنة ونصف وبدلا عن أن يأتينا مشروع اللائحة الجديدة بتماه جاءنا مشروع بتعديل  
مادة واحدة منها فكان اللجنة لم تر شيئا يستحق التعديل من الثلاثة والاربعين مادة  
المشملة عليها تلك اللائحة سوى المادة الوارد بها المشروع المعروض على الهيئة الآن

يقول سعادة ناظر الداخلية ان المراد بهذا التعديل رحمة الفلاح مع ان الغرض منه هو منع ازدحام السجون بمن تحكم عليهم اللجان المنصوص عنها في اللائحة ومن جهة اخرى فانه مورد مالي جديد لاختذ نقود الفلاح بدلا من حبسه معلوم ان الفلاح في مدة المناوبات يأخذ الماء علنا بدون مبالاة في الوقت الذي لا يكون له حق في اخذه راضيا بالحبس ليروى فداننا من أرض رعية منه في زيادة محصول قطنه قنطارا واحدا ثم ثلثة جنيهاً فمن كان هذا حاله كيف يستطيع ان يدفع ٢٠ جنيهاً غرامة والحقيقة ان التعديل لم يوضع لرحمة الاهالي وانما وضع لمصلحة الحكومة كما بينا ولذا طلب من الهيئة ان تقرر باعادة هذا المشروع الى الحكومة وان يطلب منها الرجوع الى طلبات الجمعية العمومية وحصر مبانئ سنة ١٩٠٩ فتعدل لائحة الترع والجسور بتامها وتقدمها الى المجلس في اقرب وقت

حضرة حسن بكري بك

اوافق على ما قاله سعادة اسماعيل اباطة باشا

سعادة محمد علوي باشا

اوراق سعادة موسى غالب باشا يوضح لنا الموضوع لان سعادته اختصاصي فيه

## B3

سعادة موسى غالب باشا

الموضوع بينه سعادة ناظر الداخلية والغرض بالمشروع هو منع ازدحام

السجون

سعادة طلبه سعودي باشا

مع الموافقة يؤجل نظر المشروع حتى ترد اللائحة

دولة الرئيس

تؤخذ الآراء

اخذت فتقرر باجماع الآراء ما عدا سعادة ابراهيم مراد باشا

الموافقة على رأي سادة اسماعيل اباطه باشا .

مرسل هذه الصورة الى رئاسة مجلس النظار

يونيه سنة ١٩٠٩ ختم مجلس شورى القوانين

## B4

أفندم

اعرض انني فكرت في الامر طويلا وببحث ودققت كثيرا فازددت اقتناعا  
 بصحة ما ابديته في الجلسة الماضية واراني مضطرا لتأييد فكرتي ولقد مررت على  
 النظارة لاحاطتكم بذلك ومعرفة ما ترونه حسبما امرت فلم اصادفكم لتأخير وصولي  
 اليها والوقت لا يسمح بان اسعى لساحتكم للتروى بهذا الخصوص حيث انني  
 رجعت للمنزل في منتصف الساعة الثانية بناء عليه اقتضى تحرير هذا اللاحاطه وان  
 رايتم ضرورة حضوري للمقابلة لمتزلكم العامر او بغيره فاني رهين اشارتكم افندم ؛

المخلص

٢٠ نوفمبر سنة ٩٠٩ اسماعيل اباطه

## B219

## تعديلات مجلس شورى القوانين

نحن خديوي مصر

بنأ على ما عرضه علينا ناظر الداخلية وموافقة رأي مجلس النظار وبعد الاطلاع على قرار الجمعية العمومية بمحكمة الاستئناف المختلطة بتاريخ الصادر طبقاً للأمر العالي الرقيم ٢١ يناير سنة ١٨٨٩ وبعد أخذ رأي مجلس شورى القوانين

أمرنا بما هو آت

## المادة الأولى

يحرم (يمنع بدل مجرم) اليانصيب المعروف باللوتريه من أي نوع سواء كان وضعه في القطر المصري او في الخارج

## المادة الثانية

يعتبر من أعمال اليانصيب كل عمل يطرح على الناس بأي اسم كان ويكون الربح فيه موكولا للصدقه دون سواها ولا تعتبر من هذا القليل السندات المالية ذات الارباح باليانصيب المأذون بها بصفة خصوصية من الحكومة المصرية أو من حكومة أجنبية يكون قد حصل اصدار هذه السندات بمقتضى قوانينها ولكن بيع مجرد البخت في سحب هذه السندات يدخل تحت حكم التحريم (المنع بدل التحريم) المنصوص عليه في المادة الأولى

## المادة الثالثة

المشتغلون باليانصيب غير المأذون به أو بالأعمال المماثلة له سواء كانوا مؤسسين أو ملتزمين أو وكلاء يعاقبون بالحبس لمدة لا تتجاوز اسبوعاً واحداً وبغرامه لا تتجاوز مائة قرش مصري أو بأحدى هاتين العقوبتين فقط ويعاقب بغرامه لا تتجاوز مائة قرش الأشخاص الاتي بيانهم اولا كل من باع أوراق نمر يانصيب أو تجول بها للبيع أو وزعها ثانيا كل من نشر اعلانات أو لصقها أو استعجل أية وسيلة اخرى لتعريف الناس بوجود هذا اليانصيب أو سهل اصدار أوراقه أو سهل تصريفها وتصادر أوراق اليانصيب أو النقود أو الاشياء المعمول عنها والأثاث أو الأدوات المخصصة لأعمال اليانصيب.

## المادة الرابعة

لناظر الداخلية ان يأذن بعمل يانصيب يكون مخصصاً فقط لأعمال خيرية أو لترويج الفنون وتشتمل صيغة الأذن على الشروط التي يتحتم عمل اليانصيب بمقتضاها مراعاة لحسن النظام العام ولمصلحة الناس والمتفعين وبالاخص فيما يتعلق بالأمور الاتية:

أولاً سحب النمر واعلام الناس بالنمر الرابعة وبالأشياء التي ربحتها

ثانياً تقديم حساب الإيرادات والمصروفات ومراجعتها

ثالثاً اجراء التفتيش والمراجعة بمعرفة الحكومة

و يعاقب (بالحبس لمدة لا تتجاوز اسبوعاً أو ) بغرامه لا تتجاوز مائة قرش

مصري كل منخالف أي شرط من شروط الأذن



## المادة الخامسة

يسرى مفعول امرنا هذا بعد مضي خمسة عشر يوماً من تاريخ نشره بالجرائد الرسمية أما اليانصيب الخاص بالاعمال الخيرية المتداول الآن فينبغي سحب نمرة في ظرف شهرين يمضيان من تاريخ نشر امرنا هذا والا فانه يدخل تحت احكامه

## المادة السادسة

على ناظري الداخلية والحقانية تنفيذ امرنا هذا كل منها فيما يخصه

## B1326

جناب المحب المحترم الانبا كيرلس افندم حضر تلري  
حيث أن جلسة المجلس ستعقد في يوم الاثنين الموافق اول شهر اغسطس سنة  
٩٢ فالمرجو الحضور في اليوم المذكور الساعة ٣ عربي افندم؛  
٢٤ الحجة سنة ١٣٠٩

١٨ يوليه سنة ١٨٩٢ (ختم) رئيس مجلس شورى القوانين

نمره

٣٤٦

## B1636

رئيس مجلس النظار عطوفتلو افندم حضر تلري  
محدد لعقد جلسة مجلس شورى القوانين الساعة ٩ من صباح يوم الاربعاء ١٦  
ديسمبر الجاري لنظر تعديل اللجنة في مشروع قانون المعاشات الملكية فنحيط علم

عطوفتكم بذلك ويرفق هذا نسخة من اصل المشروع ونسخة من التعديل وتقرير اللجنة افندم؛

١٣ ديسمبر سنة ١٩٠٨ (ختم) رئيس مجلس شورى القوانين

نمره

٤٥

### B85

#### صورة اقتراح

لسعادة محمود سليمان باشا احد وكيلى المجلس

من المعلوم ان جهة الشرق بالوجه القبلى كانت دائما عرضه للشرقي ولما اهتمت الحكومة بتوصيل بعض الترع ببعضها بواسطة [قطع] ما كان حائلاً بينها مثل جبل الهريدي الواقع بين جرجا واسيوط وجبل الطراف الواقع بين جرجا وقنا اصبحت جهات الشرق المذكورة آمنة من الشرقي لكنها لازالت محروسة من زراعة الصيفى فاذا روي موافقا لدئ الحكومة توجيه عنايتها للمنطقة الواقعة بين جرجا واسيوط بتوسيع القطع الذي اجرته بجبل الهريدي فتمر منه المياه للصيفى كما مرت في [...] وتطهير ترعة العيسوية المارة بمركز أخميم بمديرية جرجا وتوصيلها بترعة الخزندارية المارة بمركزى البدارى وابنوب بمديرية اسيوط ربما يتيسر رى مركز أبنوب جميعه وكثير من بلاد مركز البدارى ريا صيفياً وانتفاع باقي الجهات المارة منها التربة المذكورة بالري بالالات السهلة مثل السواقي والتوايت والشوايدف كذلك لو عمل مثل هذا العمل بالمنطقة التي بين جرجا وبين قنا ربما تنتفع جهة الشرق بمركزى جرجا

والبلينا بالزراعة الصيفية هذا ما أراه في ذلك لكن بالنظر لانه عمل هندسي محض يحتاج لمباحث هندسية من نحو عمل موازين وغيرها فمع الموافقة تقرر الهيئة مخابرة الحكومة بذلك لتأمر بعمل المباحث اللازمة بواسطة نظارة الاشغال والتصريح بأجراء ما فيه نوال أهالي الجهات المذكورة لانتفاع بالزراعة الصيفية؛

رئيس مجلس النظار عطوفتلو افندم حضر تلري

انه بجلسة المجلس ( شورى القوانين ) المنعقدة في يوم الثلاثاء ٢٦ افريل الجاري أبدى سعادة محمود سليمان باشا أحد وكيلى المجلس [..عبارته] هي المسطرة بهذه بأمل مخابرة الحكومة باقتراحه لتأمر بعمل المباحث اللازمة بواسطة نظارة الاشغال العمومية والتصريح بأجراء ما فيه نوال أهالي الجهات التي بينها سعادته لانتفاع بالزراعة الصيفية وبما ان الهيئة اقرت هذا الاقتراح فنبلغه لعطوفتكم افندم؛

رئيس مجلس شورى القوانين

( ختم ) عبد الحميد صادق

٢٧ افريل سنة ١٩٠٤

نمرة ٢٣

## قناة السويس

B2350

ترجمة تلغراف الباب العالي، ١٠ ل سنة ١٢١٥، ٣ مارس سنة ٩٨

تلغراف فخامتكم الوارد بخصوص مبيع وابورات الخديوية والمباني والاراضي التي كانت ترسانة لها الى قومبانية اجنبية صار قرأته بمجلس الوكلا المخصوص وان كان بالنظر لما تضمن اشعار خديوتكم العالي المستند على افادة مجل النظر يراد عد مبيع الوابورات من قبيل البيع والشراء الاعتيادي باعتبار انها مال شركة ومبيع مباني واراضي الترسانة في هذا الاثنا مما يدخل تحت حقوق الاستملاك الممنوحة للجانب غير انه كما لا حاجة للتعريف والايضاح نظراً لما هو مندرج بالفرايين العالية المعطاة أولاً واخراً لمقام خديوتكم الجليل من المحافظة على الشرط الاصلي بأن القوة البحرية وترسانات اسكندرية والسويس التي صار تأسيسها وايجادها بمصر في زمن ولاية المرحوم محمد علي باشا وكذلك الاحواض الثانية والسابعة والمعامل التي كانت عملت اخيراً يصير استعمالها في وقت الحرب اثباتاً لمنافعها كان من الطبيعي الانتظار بان لا تكتف عن مركز الدولة حقايق الاسباب التي الزمت وقضت باخراج وابورات الخديوية السالف ذكرهما من يد الحكومة المصرية التي لا شبهة في انها مالهها بدلالة المبالغ الكلية التي صرفت مراراً في تجديدها وتعميرها من الخزينة المصرية وذلك بعد ان صارت السفن القديمة الحربية التي كانت من الأخشاب ساقطة عن العمل وحقيقة فأفادات مجلس النظر التي تفهم بأنه اعتبر معاملة البيع قد وقعت وانقضت كأنها امر عادي لا تقبل التوفيق على نفس الأمر من جهة وقاية الحقوق الأساسية

للدولة العلية ولبداهة ان نقل وتخصيص مباني وأراضي الترسانات والاحواض لادارة وابورات الخديوية بعد ان كانت مخصصة من القديم للقوة البحرية المصرية لا تغير حكم ممنوعة بيعها المندرجة بالفرايين العالية فالمطالعة التي تشير باعتبار معاملة البيع خارجة عن هذه الحقيقة ايضا لا تقتزن لدئ الدولة بالتجوز والتجوز هذا وقد استخبر ان هناك تصميم في هذه الأيام على مبيع اراضي تفتيش الوادي الكائن بالساحل الغربي من قنال السويس الموقوف على المعارف المصرية الى شركة اجنبية بدون ملاحظة لا لكونه موقوفاً ولا لاهمية المعاملات التي جرت بشأنه في طريق المحافظة على اسباب راحة الدولة بعد ان كان اعطى لقومبانية القنال فان صح هذا الخبر كان ذلك مضراً بحساب حقوق السلطنة السنية الاساسية السالف بياها وتامة ملكية الدولة العلية التي هي مهمة للغاية بالنسبة للخطة المصرية وحيث كان مما يستحق دقة النظر ما عليه الحالة الحاضرة السياسية بمصر من عدم امكانها ان تعرض في اصغر الاشياء وغاية ما للسلطة السنية من حقوق الحاكمية وتام الملكية التي هي تحت تأمين جميع الدول المعظمة هناك وارتباط النفوذ العائد مختارية وصلاحيه مقام خديويتكم السامي بواجب وقاية الحقوق المفرزة المكتتبه في هذا المقام.

قد تقرر بمجلس الوكلا المخصوص ان يصير اعادة اثمان مباني واراضي الترسانة السالف ذكرهما التي هي مال حكومتكم الخديوية لمشتريها اياما كان واستردادها وان يترقى للغاية مبيع اراضي تفتيش الوادي الموقوفة للاجانب ان لا يجوز بيعها قطعياً بدون اذن مشروع سلطاني لا سيما لها من الاهمية الموقعية ولدئ الاستيذان تعلقت به الاراده السنية من لدن ملجأ الخلافه وحسب مقتضاها العالي

اقتضى تبليغ ذلك ولما هو واضح من اهانة حقوق السلطة السنية وتمامية ملكيتها سواء كان في ما يختص بالخصومات السابق شرحها او في غيرها من الاحوال بالخطوة المصرية فيما لذاتكم الخديوية من مآثر الاختصاص وصدق الأخلاص العالي لولئ نعمتنا صاحب الشركة يومل ويتنظر تأييد تلك المآثر الحسنة بالاعتنا في الأمور من تلك الحقوق.

١٧ شباط (٨ شوال سنة ١٣١٥، ١ مارس سنة ١٨٩٨)

## B2791

أيها الساده

نهديكم نحياتنا ونبدي لكم سرورنا من اجتماعكم هذا اليوم دعوناكم لأخذ رأيكم في اتفاق يراد عقده مع شركة قتال السويس فان هذه الشركة قد عرضت على حكومتنا منذ سنة امتداد أجل امتيازها وبعد المخابرات الطويلة أمكن الوصول الى المشروع المطروح أمامكم وقد علمتم أن حكومتنا مجتمعه الرأي على قبوله اذا رضيت الشركة بالتعديلات التي سبق تبليغها لحضراتكم والغرض من اجتماع حضراتكم هو البحث ان كان من مصلحتنا مدّ أجل الامتياز الى أربعين سنة على شرط اقتسام الأرباح في هذه المدة بين الحكومة والشركة مناصفة مقابل اعطاء الشركة نصف الأرباح عن المدة الجديدة تدفع للخزينة المصرية بمبالغ موزعة على الستين سنة الباقية في مدة الامتياز الحالي وقد قدر هذه القيمة بعد البحث الدقيق أشخاص من ذوي الخبرة الواسعة في الشؤون المالية وهم يرون أنه اذا حصلت الموافقة على التعديلات المذكورة تكون الفائدة التي تنالها مصر موجبة لتمام الرضا وان ذلك غاية ما يصح

طلبه من الشركة ولا يخفاكم أن هذه المسألة ليست من المسائل التي يقتضي القانون النظامي بأخذ رأي الجمعية العمومية فيها ولكن نظرا لأهميتها الاستثنائية بالنسبة إلى الجيل الحاضر والأجيال الآتية قرر مجلس النظار أن لا يبت فيها رأيا قبل أن تعرف الجمعية العمومي توافق على امتداد الامتياز ونظار حكومتنا مستعدون لاعطائكم كل ماترونه في هذا الشأن من البيانات والايضاحات ونحن واثقون أن كل واحد منكم يشعر بالمسئولية التي يتحملها أمام بلاده عند نظره هذا المشروع المهم.

ونسأل الله أن يوفقنا جميعا لما فيه خير البلاد

#### B2790

#### "مذكرة حول أرباح شركة قناة السويس"

#### مذكرة اضافية

يجدر بنا أن نبسط بعض الاعتبارات الخصوصية التي تدل على صحة الغرض القاضي بأن أرباح شركة قناة السويس الصافية لن تزيد في المستقبل عن مليون فرنك سنويا وهذا بيان متوسط زيادة حمولة المراكب المارة من القناة وأرباح الشركة الصافية في مدة الخمس وعشرين سنة الاخيرة مقسمة إلى مدد كل منها خمس سنوات متوسط زيادة الحمولة متوسط زيادة الارباح

طن	فرنك	
١٨٢٠٠٠	٤٣٠٠٠٠	من سنة ١٨٨٤ إلى سنة ١٨٨٩
٢٥١٠٠٠	٦٣٠٠٠٠	من سنة ١٨٨٩ إلى سنة ١٨٩٤
٣٧١٠٠٠	٢٤٣٠٠٠٠	من سنة ١٨٩٤ إلى سنة ١٨٩٩

٤٦٥٠٠٠٠	٧٠١٠٠٠	من سنة ١٨٩٩ الى سنة ١٩٠٤
٤٠٠٠٠٠		من سنة ١٩٠٤ الى سنة ١٩٠٩

(قيمة صافي أرباح سنة ١٩٠٩ لم تقرر للآن ولكن باعتبار الأرباح الاجمالية يمكننا أن نقول ان صافي أرباح سنة ١٩٠٩ لن يزيد بكثير عن صافي أرباح سنة ١٩٠٤).

ويظهر من هذه الأرقام أن متوسط زيادة الحمولة في الخمس وعشرين سنة الاخيرة يقابله زيادة في الأرباح الصافية يمكن تقديرها بأقل خمسة فرنكات في الطن الواحد مع أن قيمة رسوم الملاحة كانت أكثر بكثير من هذا المبلغ في المدة المذكورة وذلك ناشئ من زيادة مصاريف الشركة من جهة ومن التخفيض الذي أجرته الشركة مرارا في رسوم الملاحة من جهة أخرى وكل عمل يقصد منه تقدير أرباح القناة في المستقبل لابد وأن لا يقتصر فيه على اعتبار اطراد زيادة الأرباح في الزمن الماضي بل يجب مراعاة تأثير المبادئ التي اتبعتها الشركة في تخفيض رسوم المرور من القناة.

وقد تقرر هذه المبادئ بالاتفاق المعقود بتاريخ ٣٠ نوفمبر سنة ١٨٨٣ بين الشركة والتجار البحرين الانكليز وقد ورد بهذا الاتفاق أنه اذا كان ما يخص المساهمين من أرباح السنة الختامية يزيد عن ١٨ في المائة من رأس مالهم فيلزم تخفيض الرسوم في السنة التالية بما يوازي نصف هذه الزيادة وذلك على حساب حولة المراكب التي تخرق القناة في الوقت الحاضر وأما اذا وصل نصيب المساهمين الى ٢٥ في المائة فيصير تخصيص كامل الزيادة لا نصفها لتخفيض الرسوم حتى تبلغ ٥ فرنكات عن



الطن الواحد وقد تقرر قبل ختم الاتفاق البادئ الذكر أن قيمة التخفيض في الدفعة الواحدة لا تقل عن نصف فرنك .

وهذا بيان تنزيل الرسوم الذي تم منذ اتفاق لوندريه وقيمة المساهمين في كل مدة قيمة التنزيل ما بلغت الرسوم من نصيب المساهمين بعد التنزيل من الأرباح فرنك فرنك فرنك

أول يناير سنة ١٨٨٤ ١٠٠ ٥٠ ٪ ١٦٦

أول يناير ١٨٨٥ ٩٥٠ ٥٠ ٪ ١٦٤

أول يناير ١٨٩٣ ٩٠ ٥٠ ٪ ١٨٥

أول يناير ١٩٠٣ ٨٥ ٥٠ ٪ ٢٥

أول يناير ١٩٠٦ ٧٧٥ ٥٠ ٪ ٢٨٢

و يظهر من ذلك جلياً أن هذه الطريقة القاضية بتخصيص زيادة أنصبة المساهمين جميعها متى بلغت ٢٥ في المائة من رأس مالهم لتنزيل قيمة الرسوم نشأ عنها التخفيض العظيم الذي بلغ ٧٥ ٪ فرنك في عام ١٩٠٦ مع أن التخفيض السابق له أي الذي عمل في سنة ١٩٠٣ لم يمض عليه سوى ثلاث سنوات . وهذا التخفيض الذي قدره ٧٥ ٪ فرنك ( أي عبارة عن ٩ في المائة من قيمة الرسوم )

هو السبب في أن صافي الأرباح في سنة ١٩٠٩ لن يزيد عن صافي أرباح سنة ١٩٠٤ كما بينها آنفاً مع أن عدد المراكب التي مرت في هذه المدة أزيد بكثير عن ذي قبل وإذا اعتبرنا أن زيادة المراكب التي ستمر من القناة ستكون مطردة على نسبة

الزيادة في السنين الماضية فالحساب يثبت لنا أن عليّة تخفيض الرسوم التي تتبع هذه الزيادة لن تسمح للأرباح بأن تزيد أكثر من مليون فرنك سنوياً.

و لو أضفنا إلى هذه الاعتبارات ما ذكره جناب المستشار المالي في مذكرته من الاعتبارات العمومية لثبت أن سير الأرباح في طريق الازدياد المطرد سيقبل في المستقبل وأن الفرض للقاضي بزيادتها مليون فرنك سنوياً يقرب للحقيقة عن الفرض البعيد الحصول القاضي بزيادة مليوني فرنك سنوياً

B2794

### "مذكرة حول الأرباح المتوقعة لشركة قناة السويس"

#### مذكرة إضافية

يجدر بنا أن نبسط بعض الاعتبارات الخصوصية التي تدل على صحة الغرض القاضي بأن أرباح شركة قناة السويس الصافية لن تزيد في المستقبل عن مليون فرنك سنوياً.

و هذا بيان متوسط زيادة حمولة المراكب المارة من القناة وأرباح الشركة الصافية في مدة الخمس وعشرين سنة الأخيرة مقسمة إلى مدد كل منها خمس سنوات متوسط زيادة الحمولة متوسط زيادة الأرباح

طن	فرنك	
١٨٢٠٠٠	٤٣٠٠٠٠	من سنة ١٩٨٤ إلى سنة ١٨٨٩
[٢٥١٠٠٠]	٦٣٠٠٠٠	من سنة ١٨٨٩ إلى ١٨٩٤

٢٤٣٠٠٠٠	٣٧٤٠٠٠	من ١٨٩٤ الى ١٨٩٩
٤٦٥٠٠٠٠	[ ٧٥١٠٠٠ ]	من ١٨٩٩ الى ١٩٠٤
	٤٠٠٠٠٠	من ١٩٠٤ الى ١٩٠٩

( قيمة صافي ارباح سنة ١٩٠٩ لم تقرر للآن ولكن باعتبار الارباح الاجمالية يمكننا ان - نقول ان صافي ارباح سنة ١٩٠٩ لن يزيد بكثير عن صافي ارباح سنة ١٩٠٤ ).

ويظهر من هذه الارقام ان متوسط زيادة الحمولة في الخمس وعشرين سنة الاخيرة يقابله زيادة في الارباح الصافية يمكن تقديرها بأقل من خمسة فرنكات في الطن الواحد مع ان قيمة رسوم الملاحة كانت اكثر بكثير من هذا المبلغ في المدة المذكورة وذلك ناشئ من زيادة مصاريف الشركة من جهة ومن التخفيض الذي اجرته الشركة مرارا في رسوم الملاحة من جهة أخرى.

وكل عمل يقصد منه تقدير ارباح القناة في المستقبل لابد وان لا يقتصر فيه على اعتبار اطراد زيادة الارباح في الزمن الماضي بل يجب مراعاة تأثير المبادئ التي اتبعتها الشركة في - تخفيض رسوم المرور من القناة وقد تقرر هذه المبادئ بالاتفاق المعقود بتاريخ ٣٠ نوفمبر سنة ١٨٨٣ بين الشركة والتجار البحرين الانكليز وقد ورد بهذا الاتفاق انه اذا كان ما يخص المساهمين من ارباح السنة الختامية يزيد عن ١٨ في المائة من رأس ماله فيلزم تخفيض الرسوم في - السنة التالية بما يوازي نصف هذه الزيادة وذلك على حساب حولة المراكب التي - تخرق القناة في الوقت الحاضر واما اذا وصل نصيب المساهمين الى ٢٥ في المائة فيصير تخصيص كامل الزيادة لا نصفها لتخفيض الرسوم حتى تبلغ ٥ فرنكات عن الطن - الواحد وقد تقرر قبل ختم الاتفاق البادي الذكر ان قيمة التخفيض في الدفعة الواحدة لا تقل عن نصف فرنك.

و هذا بيان نزيل الرسوم الذي تم منذ اتفاق لوندرة وقيمة نصيب المساهمين في كل مدة قيمة التنازل ما بلغت الرسوم من بعد نصيب المساهمين.

### التنازل من الارباح

أول يناير سنة ١٨٨٤	٠.٥٠	فرنك ١٠ فرنك	١٦٦ %
١٨٨٥	٠.٥٠	٦٥	١٦٤ %
١٨٩٣	٠.٥٠	٦	١٨٥ %
١٩٠٣	٠.٥٠	[٨٩٥] ٢٥ %	
١٩٠٦	٠.٧٥	٧٧٥	٢٨٢ %

و يظهر من ذلك جليا ان هذه الطريقة القاضيه بتخصيص زيادة انصبة المساهمين جميعها مني بلغت ٢٥ في المائة من رأس مالم لتنازل قيمة الرسوم نشاء عنها التخفيض العظيم الذي بلغ ٧٥ [%] فرنك في عام ١٩٠٦ مع ان التخفيض السابق له أي الذي عمل في سنة ١٩٠٣ لم يمض عليه سوى ثلاث سنوات . وهذا التخفيض الذي قدره ٧٥ % في سنة ١٩٠٩ لن يزيد عن صافي ارباح سنة ١٩٠٤ كما بينا آنفا مع ان عدد المراكب التي مرت في هذه المدة ازيد بكثير عن ذي قبل واذا اعتبرنا ان زيادة المراكب التي ستمر من القناة ستكون مطردة على نسبة الزيادة - في السنين الماضيه فالحساب يثبت لنا ان عمليه تخفيض الرسوم التي تتبع هذه الزيادة لن تسمح للارباح بان تزيد أكثر من مليون فرنك سنويا.

ولو اضعنا الى هذه الاعتبارات ما ذكره جناب المستشار المالي في مذكرته من الاعتبارات - العموميه لثبت ان سير الارباح في طريق الازدياد المضطرد سيقبل في

المستقبل وان - الفرض القاضي بزيادتها مليون فرنك سنوياً يقرب للحقيقة عن  
الفرض البعيد الحصول القاضي بزيادة مليوني فرنك سنوياً .

### B201

Copie.

COMPAGNIE UNIVERSELLE le Caire, le 14 Janvier 1904  
du  
CANAL MARITIME DE SUEZ  
Agence Supérisure  
en Egypte  
N 334.

Monsieur le président,

Conformément aux dispositions de l'art. 14 de la convention du 1er février 1902, la compagnie du canal de Suez a commencé des démarches pour le rachat, pour son compte et à ses frais, des propriétés qui se trouvent englobées, à Port-Said, dans la zone franche créée par ladite convention; la plupart de ces démarches ont abouti ou sont sur le point d'aboutir à des ententes amiables avec les propriétaires; il en est deux, cependant, qui refusent nos offres et nous allons être obligés d'avoir recours à l'expropriation; j'ai, en conséquence, l'honneur de prier votre excellence de vouloir bien, par application du paragraphe 2 de l'art. 14 de la convention précitée, décréter que

La compagnie du canal de suez est autorisée à exproprier pour cause d'utilité publique les deux parcelles décrites aux plans ci- joints. Veuillez agréer, monsieur le président, l'assurance de ma

Plus haute considération.

L'Agent Supérieur en Egypte

De la cie Universelle du Canal Maritime de Suez,

Signé : CH. De SERIONNE

A son Excellence MOUSTAPHA PACHA FEHMY

Président du conseil des Ministres.

Le Caire

يتبين من الخطاب ترتيب البدء في تنفيذ المادة ١٤ من معاهدة امتياز شركة قناة السويس واستخلاص ممتلكات الشركة وحساباتها ونفقاتها وكل الممتلكات الخاصة بالشركة في المنطقة الحرة الجديدة (بورسعيد) بدءاً من فبراير ١٩٠٢ .  
نظارة المالية

**B 248**

## صورة

رأي مقدم لمجلس النظار من اللجنة المالية بتاريخ ٢٨ يناير ١٩٠٤ نمرة ٩  
مجلس نظارة المعارف تطلبت بإفادتها المرفوعة طيه المؤرخة ١٨ يناير ١٩٠٤ نمرة ٤  
فتح اعتماد خصوص بمبلغ ٢٠٠٠ جنيه لذمة مداركة الأثاثات اللازمة لمحل مدرسة  
الحقوق الجديدة وذلك بالنسبة لعدم ربط شئ لها بميزانية السنة الحاضرة وعدم امكان  
توفر شئ بمصروفاتها يساعد على احتساب ذلك المبلغ .  
وبالمدولة في ذلك رؤى الموافقة على وضع مبلغ الألفين جنيه تحت تصرف  
نظارة الأشغال العمومية فاقضى عرضه بأمل صدور قرار المجلس بما ذكر

رئيس اللجنة المالية

الأمضاء ( أحمد مظلوم )

## B 1143

صورة

مكاتبة واردة من نظارة المالية لعطوفتلو أفندم ريس مجلس النظار بتاريخ ٣٠

أكتوبر ١٩٤٠ نمرة ١٧ سكرتارية

نيقولا أفندي صوايا الرتبة الثانية

المسيو جيوسيب دي جيورجيو النيشان المجيدى من الدرجة الرابعة المسيو

جيوفاني كورتيسى النيشان المجيدى من الدرجة الخامسة.

بمناسبة أحالة الموظفين المذكورة اسماهم بعاليه على المعاش قد طلب سعادة

مدير عموم البوستة المصرية بإفادته الرقيمة ٢٨ اكتوبر الجارى نمرة ١٠٦ فرنساوي

الاحسان عليهم بالانعامات المينة قرين اسم كل منهم نظراً لصدق خدماتهم

وجدهم في اعمالهم حيث قضي الأولان اربعين سنة في خدمة الحكومة .

والثالث نحواً من ثلاثين سنة قاموا فيها بما عهد اليهم من الأعمال أحسن قيام

فالأمل العرض عن ذلك لاعتاب الحضرة الفخيمة الخديوية وعند صدور الإدارة

السنية مؤذنة بتلك الانعامات يكرم بالإفاده أفندم

ناظر المالية بالنيابة

الختم ( محمد العباني )

## B 1144

صورة مكاتبة واردة من نظارة المالية إلى مجلس النظار بتاريخ ٣٠ أكتوبر ١٩٠٤

نمرة ١٨

قد أحسن سعادة مدير عموم الحسابات الشهادة في حق صليب أفندي نخلة الذي كان رئيس قلم حسابات مديرية الشرقية وتحول على المعاش لاسباب صحية بعد أن قضي نحو اربعين سنة في خدمة الحكومة نال في اثنائها الرتبة الرابعة في ١٩٠١ وطلب الانعام عليه بالرتبة الثالثة مكافأة له على استقامته ومثابرته على انجاز أعمال قنأمل العرض لاعتاب الحضرة الفخيمة الخديوية بطلب الانعام على المذكور بالرتبة الثالثة حتى اذا صدرت ( الإرادة السنية ) مؤذنة بهذا الانعام يكرم بالإفادة أفندم

ناظر المالية بالنيابة

ختم ( محمد العباني )



## B 1147

## صورة

رأي مقدم من اللجنة المالية لرياسة مجلس النظار بتاريخ ٢٦ أكتوبر ١٩٠٤  
 نمرة ٥٣ مجلس نظارة المعارف تطلبت بإفادتها الرقيمة ٨ أكتوبر ١٩٠٤ نمرة ٣٢  
 الموافقة على تعيين الشيخ محمد عسل بوظيفة مدرس اللغة العربية بكلية كامبردج بأول  
 مربوط الدرجة وقدره ١٢ جنيه اعتباراً من أول أكتوبر ١٩٠٤ بصفة استثنائية من  
 حكم المادة ٢٣ من لائحة ٢٤ يونيو ١٩٠١ لأن لم تمض عليه المدة المقررة للترقى وقد  
 تبين أن المذكور كان مدرساً تملياً بمدرسة الناصرية بماهية ٨ جنيه من أول يناير ١٩٠٣  
 وبعث من أول سبتمبر ١٩٠٤ للمدرسة ريدنج بانجلترا بصفة طالب بمكافأة على  
 المصروفات.

فبالمداولة باللجنة المالية رؤي قبول تعيين المذكور بوظيفة مدرس الخالية بكلية  
 كامبردج بأول مربوط الدرجة وقدره ١٢ جنيه شهرياً من أول أكتوبر ١٩٠٤ واقتضى  
 عرضه بأمل صدور قرار المجلس بالاعتماد.

رئيس اللجنة المالية بالنيابة

ختم ( محمد العباني )

## B 1148

مالية ناظري سعادتلو افندم حضر تلري اللجنة المالية

حيث أن مقرر بميزانية النظارة وظيفة مدرس عربي بكلية كامبردج بانكلترا من الدرجة التي مربوطها من ١٢ جنيه إلى ١٦ جنيه وكان يشغلها المرحوم حن أفندي توفيق الذي توفي في شهر يونيه سنة ١٩٠٤.

وحيث أن من يدعى الشيخ محمد عسل الذي كان مدرساً للغة العربية بمدرسة الناصرية وإرسال في شهر اغسطس سنة ١٩٠٤ إلى مدرسة ريدنج بانكلترا يليق لأن يعين في كلية كامبردج.

وحيث أنه كان مفيداً في الدرجة التي مربوطها من ٨ جنيه إلى ١٠ جنيه بأول مربوطها وقدره ثمانية جنيهات شهرياً من أول يناير سنة ١٩٠٣ وحيث أن المرحوم حسن أفندي توفيق كانت ماهيته ١٦ جنيه شهرياً وكذلك الشيخ عبد العزيز شاويش مدرس العربي بكلية اكسفور ماهيته ١٦ جنيه شهرياً أيضاً.

وحيث أنه بناء على ذلك ولغلاء المعيشة في البلاد الانكليزية قد رأينا قيد الشيخ محمد عسل المذكور مدرساً للغة العربية بكلية كامبردج في الدرجة المقررة لهذه الوظيفة بالميزانية بأول مربوطها وقدره ١٢ شهرياً اعتباراً من اول اكتوبر سنة ١٩٠٤

و حيث انه لم تمض عليه المدة المقررة في المادة ( ٢٣ ) من لائحة ٢٤ يونيه سنة ١٩٠١ لترقيته لدرجة اعلى من التي كان مقيداً بها فالرجا النظر باللجنة المالية في ذلك وبالموافقة عليه يعرض عنه لمجلس النظار للتصديق عليه أفندم.

ناظر المعارف ( الامضاء ) ( فخري )

## B 1149

صورة

رأي مقدم من اللجنة المالية لرياسة مجلس النظار بتاريخ ٢٦ أكتوبر ١٩٠٤

نمرة مجلس ٥٢

نظارة الداخلية تطلبت بإفادتها الرقيمة ٤ أكتوبر ١٩٠٤ نمرة ٢١ الموافقة على ترقية كل من عمود أفندي السبكي مأمور مركز أصوان وأحمد أفندي الصواف مأمور مركز أدفو من الدرجة الخامسة التي مربوطها من ١٤٤ جنيه إلى ١٦٨ جنيه إلى الدرجة الثالثة المقررة لهذه الوظيفة التي مربوطها من ١٨٢ جنيه إلى ٢٤٠ جنيه سنوياً لاتضاح لبقائهما واستعدادهما وإقرار النظارة على تثبيتهما في الوظيفتين المذكورتين . وبالمداولة في ذلك باللجنة المالية رؤى الموافقة على هذا الطلب فاقضى عرضه بأمل صدور قرار المجلس بالاعتماد

رئيس اللجنة المالية بالنيابة

ختم ( محمد العباني )

B 1150

صورة

رأي مقدم إلى مجلس النظار من اللجنة المالية بتاريخ ٢٦ أكتوبر ١٩٠٤ نمرة

٥٠ مجلس

مصلحة عموم الفئارات والليمانات ابدت في إفاده للمالية رقمية ١٢ سبتمبر  
١٩٠٤ نمرة ٢١١ محاسبة انها صرفت مبلغ ٨٧٥ مليم ١١٩ جنيه من دفتر  
المصروفات قيمة مكافآت بعض خدمة المصلحة المرفوتين وورشة المتوفين منهم  
بتصديق النظارة وتطلبت احتساب هذا المبلغ من دفتر الماهيات لعد كفاية المقرر  
بالميزانية في باب المصروفات

وبالمدولة في ذلك باللجنة المالية رؤي موافقة نقل مبلغ ١٢٠ جنيه من  
الماهيات للمصروفات بميزانية المصلحة المذكورة فاقتضى عرضه بأمل صدور قرار  
المجلس بذلك

رئيس اللجنة المالية بالنيابة

الختم ( محمد العباني )

## B 1151

صورة

مقدم إلى مجلس النظار من اللجنة المالية بتاريخ ٢٦ أكتوبر ١٩٠٤ نمرة ٥١

مجلس

يؤخذ مما ورد في إفادة تفتيش عموم السجون المؤرخة ٢ اغسطس ١٩٠٤ نمرة ٥٦٧ أن المبلغ المقرر في ميزانية السنة الحالية لماهيات السجانة غير كاف في كل ما يلزم صرفه من هذا القبيل ولذلك صار تحميل بعض الشئ من تلك الماهيات لنقود الأعمال الصناعية إلا أن تلك النقود جاري اخذ ما يلزم منها لسد عجز ميزانية مصروفات المصلحة وهي لا تقدر تتحمل أكثر من ذلك ولهذا السبب يرغب التفتيش أن قيمة الزيادة في ماهيات السجانة عن المبلغ المربوط لها بالميزانية تؤخذ من ( الوفودات ) العمومية الحاصلة في ماهيات مستخدمى التفتيش وحيث ان اللجنة المالية رأت بالمداولة أن هذا الطلب جدير بالاعتناء فهي من ترجو من مجلس النظار اصدار قراره بالموافقة على نقل المبلغ اللازم من نوع ماهيات الخدمة الداخلين الهيئة لنوع ماهيات السجانة بقدر ما يكفي بسد عجز هذا النوع الأخير في هذه السنة من بعد الخصم عليه بماهيات سجانة كانت محتسبة للآن من نقود الأعمال الصناعية ( وبذا ) اقتضى عرضه رئيس اللجنة المالية بالنيابة

الختم ( محمد العباني )

## B 1152

صورة

رأي مقدم إلى مجلس النظار من اللجنة المالية بتاريخ ٢٦ أكتوبر ١٩٠٤ نمرة

٤٩ مجلس

نظارة الأشغال العمومية تطلبت بها ورد منها للمالية رقم ٢٦ سبتمبر ١٩٠٤ نمرة ٨٥٦ من اعطائها مبلغ ٨٠٠ جنيه لاستعماله في ترميم واصلاح محل الحكومة القديم بالعطف لإقامة المحكمة الشرعية ومكتب الصحة والمحكمة المركزية ومفتشي النظارات وذلك بالنسبة لما تبين من لزوم هذا المحل ولنفاذ المبلغ المخصص لترميم المباني التابعة تفتيش الغرب وبالمداولة في ذلك باللجنة المالية رؤى موافقة فتح اعتماد اضافى بمبلغ ٨٠٠ جنيه بالمحكي عنه فاقتضى عرضه بأمل صدور قرار المجلس بما ذكر

رئيس اللجنة المالية بالنيابة

ختم ( محمد العباني )

## B 1153

صورة

مكاتبة واردة من نظارة المالية لعطوفتلو أفندم رئيس مجلس النظار بتاريخ ٢٥

أكتوبر ١٩٠٤ نمرة ١٥

قد احسن سعادة مدير الحسابات الشهادة في حق مكسيموس أفندي يوسف الذي كان رئيس حسابات مديرية الغربية بمرتب شهري وقدره ١٣ جنيه واحيل على المعاش لاسباب صحية بأمر المالية الصادر للمدرية في ٢١ سبتمبر ١٩٠٤ نمرة ٦٥١ محاسبة بعد ان قضى مدة خمسة وثلاثين سنة في خدمة الحكومة استحق عليها حسن الثناء ولم يسبق منحه رتبة ما فنؤمل العرض لحضرة الفخيمة الخديوية بطلب الاحسان عليه برتبة الرابعة مكافأة له على خدماته السابقة أفندم

ناظر المالية بالنيابة

ختم ( محمد العباني )

## B 3028

حضرة صاحب العزة احمد سليم بك ( سكرتير مالي وزارة المالية )

أتشرف بأن أقدم لعزتكم وديع أفندي رزق الذي يسافر إلى إثيوبيا بعقد من الحكومة الإثيوبية للعمل هناك في الترنكوغرافية . وحضرته يحمل معه بعض المواد المعدنية والكيميائية اللازمة لعمله والتي اشترت للحكومة الإثيوبية، ويريد الحصول على ترخيص لتصديرها إذا كان هناك داعياً إلى ذلك، ويحمل لعزتكم البيانات والمستندات اللازمة، فأكون شاكراً لكم الشكر كله لو تفضلتم بالتنبيه إلى إعطاء التصريح اللازم في أقرب وقت ممكن إذ أن موعد سفره تحدّد لبعده ظهر اليوم الأحد المقبل الموافق ٢١ مارس .

هذا وكان الواجب على أن أرافق حضرته لمقابلة عزتكم، إلا أنني دعيت فجأة للعزبة لموضع مستعجل فأرجو المعذرة، وسيكون لي شرف زيارتكم بعد عودتي لتقديم شكري .

وتفضلوا عزتكم بقبول فائق الاحترام،،



## B240

## صورة

راي مقدم من اللجنة المالية لرياسه مجلس النظار بتاريخ ٢٨ يناير ١٩٠٤  
بالمداولة باللجنة المالية فيما اشتملت عليه مذكرة نظارة الاشغال العموميه  
الواردة بأفاده المجلس نمرة ٧ المختصه بطلب الاقرار على تثبيت الملاحظين الانجليز  
المعينين لاعمال المقاولات من تاريخ تعيينهم لامن اول يناير ١٩٠٣ لعدم انحرامهم  
من حسابان المدد السابقه في المعاش رؤى عدم امكان الموافقه على هذا الطلب فاقضى

عرضه

بما ذكر، رئيس اللجنة الماليه

الامضاء (احمد مظلوم)

## نظارة الخارجية

b102

الكرسي الاورشليمي للاقباط الأرثوذكس

عطوفتلو افندم الوزير الخطير والهمام الغيور بطرس باشا غالي الأفخم ناظر  
الخارجية حضر تلي،

بعد اهداء السلام المقرون بالدعوات الصالحات نحيط عطوفتكم الآن ورد  
تلغراف غبطة آلاب البطريك بطلب اخذ رأينا الخصوصي في مسألة دير السلطان  
فنقول انه مع التصريح للاجباش باعطاهم مفتاح آخر لباب الدير هذا مما يخول لهم  
حق الملكية بوضع اليد عليه بالنسبة لاقامتهم فيه وبعد ان يكونوا بصفتهم ضيوفا  
كمسافرين عندنا بالدير يصبحوا مالكين اياه لهم حق الامتيازات المرعية كما هي العادة  
المتبعة هنا خصوصا بالاماكن المذهبية لأن وجود مفتاح اخر للباب البراني للدير  
بيدهم اسوة بنا مما يستدعي لاقلاق راحتنا بايجاد المشاغبات والمنازعات علاوة على ما  
هم عليه ويتخذوا المساعي تدريجياً شيئاً فشيئاً حتى منعونا من المرور بالدير بالكلية  
وخصوصاً في ايام مواسم الزياره المعتاد مرور زوارنا منه وذلك بواسطة استعماهم  
المكائد ضدنا بقفل الباب ووضع المفتاح الذي بيدهم بداخل الكيلون وعندما نريد  
فتحه لا يمكننا واذا دعت الحالة لاختار الحكومة وتعين مندوبين من قبلها لمعاينة  
الباب فعند شعورهم بالامر يفتحوه ويتظاهروا امام الحكومة بما يؤيد برأتهم وعدم  
حدوث شيء منهم وتكون تلك الحوادث موجهة للمشغوليات الكثيرة واستياء

الحكومة منا وفي هذه الحالة لا يكون فيه هدد ولا راحة بال هذه منوياتهم المتأكد وقوعها منهم فمع وجود المفتاح بيدنا وحاصلاً منهم المناوشات المستمرة ولم يكفوا عن شروهم فضلاً عن اقامة الدعاوي ضدهم على التوالي فما بال اذا تحصلوا على مفتاح اخر لباب الدير فهذه مما يزيد في توغلهم واثباتهم بالشرور بحاله غير مرضيه هذا واننا لم نبرهن بالتلغراف المحرر للبطريركخانه واقعة الحال مراعاة للظروف حيث لا يخفى بأن عبارة اعطاهم مفتاح آخر ينجم عنه ضياع الدير وسلب حقوقنا منه بالمره ويكون ملكاً لهم ولا يكون لنا حق فيه من حقوق الملكية في المستقبل بوجه من الوجوه كما أننا لا نقر بالموافقه على اعطاهم مفتاح آخر كرجائهم وعن ذلك قد كتب لعطوفتكم بتاريخ ١٣ يناير الجاري وارسلت طيه صورة ترجمة الاراده للاطلاع عليها ووضحنا تفصيلات المسأله بما فيه الكفايه فبناء عليه وعلاوه على سابقه المكاتبه اقتضى ترقيمه لعطوفتكم بالاحاطه والامل بذل المساعي الباعثه لعدم هضم حقوقنا خوفاً مما يلحق بالملكه القبطيه من العار ونصبح احدوثه بين الطوائف بالقدس وغيرها ماذا والا اذا رأيتم عطوفتكم صعوبة رد الاراده المنوه عنها ففیه طريقة ثانية ( وهي ) الآن قد لاح بفكرنا وخطر ببالنا بكوننا نتساهل باعطاهم قطعة ارض من نفس الدير المذكور متجنبه به الجهة الشرقيه منه وموجوداً بها بعض مباني اود صغيره ساكنين فيها الاحباش يبلغ مقدار مسطحها طول ٢٤ متر في عرض ١٠ متر تقريباً ويفتح لها باب من الخارج من ذات الطريق الماره على الديرين اعني الدير الكبير ودير السلطان وقد رأينا ان نعطيهم تلك القطعه حسماً للاشكال واخف كثيراً من ضرر عاقبة اعطاهم المفتاح تلافياً لحفظ كيان الدير تحت شرط انهم يخرجوا منه ويأخذوها ويمسكوا بناها

لنفسهم ويفتحوا لها باب خصوصي من الطريق المذكوره ويستقلوا بأقامتهم فيها ونرى ان هذه افضل طريقه موافقه لصالحنا كما ان الدولة العليه تود شي من هذا القليل تستند عليه في شأن صرف تلك المسأله ومادام ترى حصول التساهل منا بذلك فعندئذ تقنع الاحباش ان قبلوه فيها وان لم يقبلوه لا تسمع لمدعائهم وبحيث يكون الامر هكذا ويستقلوا بقطعة الارض المذكوره نرتاح من غوائلهم ويصبح الدير مستقل في يدنا وجار تحت تصرفنا بدون شريك لنا فيه ونكون في مأمن من جهتهم هذا عن رأينا الخصوصي وذلك في حالة عدم امكان رد الاراده ومتى كان هذا الرأي موافق وانه ولاشك مناسب جداً لصالحنا بالنسبه للحالة الحاضرة فنرجو عرضه على مسامع سمو ولي نعمتنا الجنب الخديوي المعظم لاجل تبليغه للما بين استدراكاً لسحب الاراده وتسوية المسأله على هذه الطريقة التي ذكرت ويكون محاط بتشريف فطنة عطوفتكم بأننا استسمحنا المتصرف بالتمهل علينا ثلاثة أيام فنرجو توجيه العناية بسرعة الاجابة ويكرم بالافاده عاجلاً ولا تؤاخذونا في ذلك والله تعالي يديم بقاء عطوفتكم والانجال الفخام على عمر الدهور والاعوام .

٦ طوبه سنة ١٦٢٢

تحريراً بالقدس الشريف ١٤ يناير سنة ١٩٠٦

( ختم ) مطران كرسى اورشليم

## B115

رياسة مجلس النظار

قلم عربي

خارجيه ناظري سعادتلو افندم حضرتلري

مرسل مع هذا لسعادتكم صورة من الامر العال الصادر في ١٥ صفر سنة

١٣٢٨ ( ٢٥ فبراير سنة ١٩١٠ ) بتعيين حضرة نجيب بطرس غالي بك وكيلاً لنظارة

الخارجية لاجراء مقتضاه افندم،

١٧ صفر سنة ١٣٢٨ (ختم) رئيس مجلس النظار

٢٧ فبراير سنة ١٩١٠

B116

أمر عال

نحن خديو مصر

بناء على ما عرضه علينا ناظر الخارجية وموافقة رأي مجلس النظار

أمرنا بما هو آت

المادة الأولى

عين نجيب بطرس غالي بك السكرتير العام بنظارة الخارجية وكيلاً للنظارة

المشار إليها بدلاً من عزيز عزت باشا الذي قبل استعفاؤه

المادة الثانية

على ناظر الخارجية تنفيذ أمرنا هذا

صدر بسراي عابدين في ١٥ صفر سنة ١٣٢٨ ( ٢٥ فبراير سنة ١٩١٠ ) عباس

حلمي

ناظر الخارجية بأمر الحضرة الخديوية

حسين رشدي رئيس مجلس النظار

محمد سعيد

## B1630

صورة مكاتبه محررة من نظارة المالية لنظارة الداخلية

بتاريخ ١٨ يونيه سنة ١٨٩١ نمرة ١٦

داخلية وكيلى سعادتلو افندم

وردت افادة سعادتكم رقيمه ٧ يونيه سنة ٩١ نمرة ٢٧ بناء على ما عرض  
 لنظارة الداخلية من ابراهيم نصير شيخ مشايخ عربان الطور بالتضرر من اعمال  
 كورنتينه مدة ستة ايام على الجمال الواردة محمله من الطور وغيره بالسويس وتحصيل  
 عوائد ستة قروش على كل حمل حالة ان الجمال بغاية الصحة ولفقر اربابهم يلتبس  
 فك الكورنتينه عنهم والتصريح بمرورهم مع معافاتهم من عوائد الكورنتينه وقد اشير  
 بان النظر في ذلك متعلق بالمالية فاما من جهة وضع الحيوانات تحت الكورنتينه قد  
 سبق الايضاح من مجلس الصحة البحرية والكورنتينات بافادته المحررة للداخلية في  
 ٣٠ سبتمبر سنة ١٨٩٠ نمرة ٤٥ ضمن الاوراق طيه انه لا بد من وضعها تحت  
 الكورنتينه مدة ستة ستة ايام مهما كانت الجهة الواردة منها وذلك بالنسبة للمخالطات  
 الممكن حصولها بالبرائى بين الحيوانات المذكورة وحيوانات اخرى تكون اصلها من  
 بر الشام فبهذه المناسبة صار امر النظر في التضرر من وضع جمال النقل تحت  
 الكورنتينه ليس من الخصائص المالية بل ذلك مما يتعلق بالصحة حسبا تقتضيه اصولها  
 فمعرفة مجري المستلزم لذلك ومن جهة طلب المعافاة من دفع الستة قروش عوائد كل  
 راس فالظاهر من الاوراق انه كان سبق ورود مكاتبه من حضرة محافظ السويس رقم  
 ٢٥ مايو سنة ٩١ نمرة ٤٩ يعلم منها ان الطريقة الجديدة المتخذها مكتب صحة

السويس في اواخر سنة ٨٩ هي تحصيل ستة قروش عن كل حمل واخذ ضمانة عن عودة الجمل في مدة ثلاثين يوم واذا لم يعد فيها يدفع عنه صاحبه ستة قروش اخرى واذا انقضت مدة ثلاثين يوم اخرى يدفع عنه ستة قروش وهلم جرا مع ان الامر العالي الصادر في ٣ مايو سنة ١٨٨١ يشمل جمال الاهالي الذين بعدون من حدود القطراي الخارجين منه ليس الداخلين فيه وبمخاطبة الداخلية عن ذلك تخابرت مع المجلس السالف ذكره فاوضح بافادته الرقيمه ٣٠ سبتمبر سنة ٩٠ نمرة ٤٥ ان الجمال المعدة للنقل ولا تبعد كثيرا من الحدود فهي مستثاه من العوائد المقررة على غيرها حيث مصرح لها بالمرور بدون ممانعة بمقتضى شهادات تعطى لاربابها وعوائدها ستة قروش فقط على كل حيوان ووردت عن ذلك افادة الداخلية رقم ٣١ مارت سنة ٩١ نمرة ١٦ بان الاجراءات المذكورة هي بالتطبيق للامر العالي المشار اليه والتعديلات التي حصلت في ذلك وان المبالغ الجاري تحصيلها علاوة على الستة قروش لم يكن تحصيلها الا بصفة تأمين فقط حتى اذا لم تعد، التضرر كما بالكيفية التي اوضحها حضرة محافظ السويس بافادته المحررة للداخلية رقم ٢٥ مايو سنة ٩١ نمرة ٤٩ وبالنسبة لكونه المجلس المحكي عنه هو من ملحقات نظارة الداخلية فصار النظر في ذلك هو مما يتعلق بها لزم ترقيمه لسعادتكم والاوراق (عدد) ٢٣ لفه لاجرى ما يوافق وما يتم عليه الحال ترد عنه الافادة افندم،

(ختم) ناظر المالية

ترجم بالخارجية



## B1704

خارجيه ناظري عطوفتلو افندم حضر تلرئ

ردأ على تذكرة عطوفتكم الرقيمه ١٧ سبتمبر الجاري نفيد انه منة عهد ان  
تواجد بمينا بروسعيد وابور حربي فرنساوي كان جاريا اخطار المحافظة من طرف  
جناب قنسل دولة فرنسا هنا عن نزول العسكر من الوابور المذكور في كل دفعة  
للتمرين في كل يوم خميس منكل اسبوع تارة في بر افريقيا واخرى في بر اسياوهكذا  
وذلك اكتفا بعدم تكرار الاخطارات في كل دفعه ولما حضر الوابور الحربي المسمى (   
لوفوكون) بالمنيا قد سرت عليه هذه الطريقه اسوة بالوابورات الحربية الفرنسية التي  
تواجد بالمنيا على الدوام وتتغير وفي غضون شهر اغسطس الماضي تطلب منا جناب  
القنسل نزول عساكر من الوابور المذكور للاحتفال بجنازة ضابط توفي من ضباطه  
وصرحنا بذلك فان كان ترو عطوفتكم ان اللازم هو تكرار الطلب والتصريح في كل  
دفعة عندما يرام نزول عساكره للتمرين يكرم بصدور الامر لاتباعه افندم،

٢٠ سبتمبر سنة ٩٨ (ختم) وكيل محافظة عموم القنال

نمرة ٤ داخلية

خبر رسمي

## B1820

صورة تلغراف طبق الاصل

ارسل الى غبطة الانبا يونس بابا وبطريك الكرازة المرقسية

بالطريق الرمزي لوزارة الخارجية

في ٢٠ يوليه سنة ١٩٣٦

في أثناء مقابلتي الاخيرة مع المرشال جريزاني أخبرني بأنه ارسل الى روما مذكرتنا التي قدمناها اليه والتي أرسلنا صورتها الى غبطتكم وانه طلب من حكومته ان تكون المفاوضة بشأن مركز الكنيسة بين وزير ايطاليا بالقاهرة وبين غبطتكم وارجو ان الفت نظر غبطتكم انني في جميع مفاوضاتي مع المرشال تمسكت دائما بضرورة احترام حرية الكنيسة التامة وحقوقها وامتيازاتها وايضا بالاعتراف بسلطتي العليا على رجال الكنيسة بصفتي ممثل لغبطتكم.

## B2173

رئاسة مجلس النظار

قلم عربي

خارجيه ناظري سعادتلو افندم حضر تلري

مرسل مع هذا لسعادتكم صورة التلغراف الوارد لتأمين سعادة أمير الحج

بعده وصورة ما حررناه له بناء على امر الجنب العالي الافخم افندم

الاحد ٢٧ مارث سنة ١٩٠٤ رئيس مجلس النظار

(امضاء) مصطفى خلوصي

B2266

١٣٦٨

حضرة صاحب المعالي أحمد ذو الفقار باشا  
 المندوب فوق العادة والوزير المفوض من لدن حكومة صاحب الجلالة ملك  
 مصر لدئ حكومة ايطاليا بروما  
 اتشرف بان ارسل لمعاليتكم برفق هذا صورة خطاب تقدمونه موقعا عليه منكم  
 الى جناب وزير خارجية ايطاليا . ونظرا لان هذا الموضوع سرى أرجو ان تطلبوا من  
 جنابه مقابلة خصوصية في أقرب فرصة ممكنة وتسلموا اليه هذا الخطاب شخصيا، مع  
 التكرم بسرعة الاجابة عليه من  
 وتقبلوا معاليكم وافر الاحترام  
 تحريرا في ذي القعدة سنة ١٣٤٢  
 ١١ يونية سنة ١٩٢٤ وزير الخارجية

B2576

القاهرة في ٣ نوفمبر ١٩٥٥

السيد وكيل وزارة الخارجية الدائم  
 بعد التحية . إلحاقا بحديثنا اليوم أتشرف بأن أرفق بهذا تذكرة بشأن  
 الاتصالات التي تمت بين البطريركية والسفارة الاثيوبية بمصر بشأن البعثة المؤلفة  
 لتمثيل الكنيسة في حفلات اليوبيل الفضي لامبراطور اثيوبيا  
 وتفضلوا سيادتكم بقبول أوفر الاحترام  
 ( امضاء ) مريت غالي

**B2723**

سعادتلو افندم وكيل نظارة الخارجية

ان الاحتفال بموكب عودة المحمل الشريف هذا العام سيكون في يوم الاثنين ٩  
يناير الجاري وسيشرف الجنب العالى الخديوي هذا الاحتفال بمحل الاستقبال  
بميدان محمد علي الساعة العاشرة افرنكي صباحاً فالامل التكرم بالحضور هناك قبل  
الوقت المذكور بالملابس الرسمية والنياشين،

مصر في ٧ يناير سنة ٩١١ = ٦ محرم سنة ٣٢٩

(ختم بخيت ابراهيم) محافظ مصر

خطاب بخصوص دعوة لنجيب غالي لحضور حفل موكب عودة المحمل

الشريف يوم ٩ يناير ١٩١١.

## نظارة الداخلية

B110

جناب بطريك الأقباط الارثوذكس

مرسل لجنابكم صورة الإرادة السنية الصادرة لرياسة مجلس النظار بتاريخ ٨ محرم ١٣١٠ نمرة ٢ بتنفيذ ما قرره مجلس النظار بشأن مسألة البطريكخانة ومجلس الأقباط بمقتضي الإرادة السنية المشار إليها انسد باب كل مجادلة في موضوع هذه المسألة ولم يبق سوى الخضوع للأمر كما أن لم يبق لزوم للرد على الجواب المحرر من جنابكم إلى رياسة النظار ف ٤ اغسطس الجاري

وكيل الداخلية

٩ اغسطس ١٨٩٢

**B 1404**

## اعضاء نواب

سعادة باسيلي باشا تادرس حضرة مقار بك عبد الشهيد  
 حضرة يوسف أمين بك غالي حضرة مينا بك إبراهيم  
 حضرة يوسف بك سليمان حضرة رفلة بك تادرس  
 حضرة جرجس بك حنين حضرة نخله بك المطيعي  
 حضرة بسطور بك صليب حضرة واصف بك غالي  
 حضرة مرقس بك سميكة حضرة ميخائيل بك شارويم  
 حضرة ساويرس بك ميخائيل حضرة ايلياس بك عوض  
 حضرة خليل بك إبراهيم حضرة فرج بك إبراهيم  
 حضرة اسكندر بك عبد الملك حضرة واصف بك سميكة  
 حضرة مرقس أفندي فهمي حضرة جرجس بك انطون  
 حضرة مرقص أفندي حنا حضرة إبراهيم بك منصور  
 حضرة ويصا أفندي واصف حضرة سليم أفندي البارقي

## داخلية ناظري عطوفتلو أفندم حضر تلري

انه بناء على ما يقتضيه قانون المجلس الملي للأقباط الأرثوذكس العمومي الصادر عليه الأمر العالي من رئاسة مجلس النظار بتاريخ ٧ رجب ١٣٠٠ نمرة ٣ عرض قد عملت جمعية عمومية من ابناء الطائفة تحت رئاستنا متوفر فيها العدد الكافي طبقاً للمادة ( ٢ ) من القانون المذكور وصار انتخاب اثني عشر عضواً واثنى عشر نائباً بالاقتراع السري وتوضحت اسمائهم اعلاه اقتضى ترقيمه لعطوفتكم بأمل صدور

الأمر باعتماد تشكيل المجلس ومباشرة الأعمال بالتطبيق للاتحة والاتفاقان الذي عمل بيننا وبين عطوفتلو بطرس باشا غالي بتاريخ ١٢ ديسمبر الجاري المنطبق على الاتفاق السابق الرقم ١٢ مسري ١٦٠٨ بالتحويل الذي عمل الان بيننا وبين عطوفتلو الباشا المشار اليه أفندي

(امضاء) بطريك الكرازه المرقسية

هذه الصورة طبق الأصل

### B 1632

صورة مكتوبة محررة من نظارة الداخلية لنظارة المالية

بتاريخ ٧ يونيه ١٨٩١ نمرة ٢٧ إداره

مالية ناظري سعادتلو أفندم حضر تلري

انه مع اعادة الأوراق المتعلقة بمسئلة تضرر حضرة محافظ السويس من القاعدة التي اتخذها مكتب الصحة البحرية والكورنيتين بالسويس حديثا في حق جمال اهالي الطور وغيرهم والعربان المقيمين بالبر الشرقي من القنال للمالية بإفادة من هنا نمرة ١٢ إدارة لاجل النظر بها فيما ابداه حضرته من ان الاجراء بالتطبيق للقاعدة المذكور موجب لعجز ايرادات الدخولية ورغبته اتخاذ طريقة مسهلة لنمو تلك الايرادات وعدم تعجيزها على الكيفية الميينة بتلك الإفادة قد وردت الآن الأوراق المذكور بإفادة من حضرة المحافظ نمرة ٤٩ علم منها ان المالية لم تجر شيئا في ذلك ويراد النظر في هذه المسئلة بالداخلية وحيث أن النظر فيها متعلق بالمالية كما ذكر فيها هي الأوراق مرسله طيه وقدرها عدد ٢٢ من اجل ذلك أفندم (ختم) وكيل الداخلية

طبق الأصل

## B 1703

داخلية وكيلى سعادتلو أفندم حضر تلري

الحاقا لما تحرر لسعادتك يوم تاريخه نمرة ٤ تفيد بان قد اجتمع في صباح اليوم مايزيد عن خمسة الاف اجنبي في البورصة الخديوية وحضروا منها إلى المحافظة حيث قاموا امامها بمظاهرة عظمى وقد قابلنا مندوبون عنهم وتطلبوا بالحاح اخلاء سبيل (..) الثلاثة اشخاص المقبوض عليهم) وفي هذه الحالة نري اوفقية تسفيرهم إلى ميناء اوربي خلاف المواني الروسية والا اذا صمم (قونصل) الروسيا على نسفيرهم على بلادهم فيصير نقلهم ليلا بدون ما يشعر الآخرون إلى ميناء أخرى كميناء السويس مثلا ومنها يرحلون إلى بلادهم لانه يستحيل تسفيرهم من الثغر حفظ على الراحة العمومة مما يكدرها أفندم

تحريرا بالإسكندرية

محافظ إسكندرية

مصطفى عبادي



## "ارادة سنیه بالموافقۃ علی عزل البابا کیرلس"

B122

نظارة الداخلية

دواوین

صورة

الاراده السنیه الصادره لریاسة مجلس النظار بتاريخ ٨ محرم ١٣١٠ أول

اغسطس ٩٢ نمره ٢

عرضت علی مسامعنا مکاتبة سعادتکم المؤرخة ٢٨ يوليو ٩٢ وقد وافق ارادتنا  
تنفيذ ما رآه مجلس النظار بجلسته المنعقدة تحت ریاستنا فی يوم الخميس ٤ محرم ١٣١٠  
٢٨ يوليو ١٨٩٢ بالموافقۃ علی طلب مجلس طائفه الاقباط الارثوذكسیین من رفع  
الانبا کیرلس البطریرک من ریاسة مجلس الطائفة ومن ارادة کلمها يتعلق بشؤونها  
للاسباب التي توضحت بتلك المکاتبة وان المجلس المذكور یتتخب من یلزم لیكون  
وکیلا للبطریکخانه وورئیساً علی المجلس ویعرض عنه للحکومتنا لاعتماده واصدرنا  
امرنا هذا لسعادتکم

بذلك،

## B140

## نظارة الداخلية

## قسم الضبط

## قلم التحريات مذكرة

علم ان لسفر محمد بيك فريد رئيس الحزب الوطني للاستانه علاقته بمسألة القاضي الشرعي الذي اشيع عنه في الايام الاخيره بأنه سينقل لوظيفه اخرى لان اضاء الحزب الوطني يرون في الخلاف القائم بين سماحة والحكومته وبينه ما يقولون وبين الجناب الخديوي ارتياحا عظيما ويرجون من وراء سفر رئيسهم للاستانه حصول التأثير على اولى الأمر هناك حتى يتمكنوا من بقاء القاضي في مركزه تبألف ان محمود باشا سليمان رئيس حزب الأمة او [...] اعضاء لجنة اتحاد الازهري باعادة اعتصاب الطلبة وعدم حضور الدروس ولكنهم لم يقبلوا ذلك منتظرين ما يتم عليه الحال نحو طلباتهم قضيه الخطباء الذين خطبوا في مظاهراتي يومي الاربع ٣١ مارس الماضي والخميس اول الجاري المحدد لنظرها جلسه اليوم امام محكمة عابدين تأجلت لجلسة ٢٥ منه بناء على طلب المحامين عن المتهمين بدعوى الاطلاع على اوراق القضية . اما المحامون فهم محمود بك ابو النصر و ابراهيم بك الهلباوي واحمد افندي عبد اللطيف واحمد لطفي بك.

( من احوال محافظة مصر ) ١٤ ابريل ١٩٠٩

## B141

نظارة الداخلية

قسم الضبط

قلم التحريات

صورة

مذكرة

بالتحري عن جمعية الانتقام السابق التليغ عنها وترتيب المراقبة الدقيقة في جهات شبرا لم يحصل العثور على شيء يثيد وجودها ولم يشاهد احد من الاشخاص السابق ذكر اسماهم ترددوا على أي بيت من البيوت حتى وان البيت ملك على افندي حامد المقال عن وجوده خلف مخازن الترامواي لا وجود له في تلك الجهة بل الموجود وهو بيت لشخص أجنبي ولم يتردد على بيت محمد بك فريد احد من هولاء وانما اقتضى ان اجتماع محمد بك فريد باعضاء الحزب جاري غالب الايام في نادى الحزب الوطني وبترتيب المراقبة اللازمة على هذا النادى وجد ضمن المترددين عليه احمد افندي حلمى صاحب جريدة القطر المصري وحسين شفيق محرر جريدة المباحث السياسيه وهذا يثيد ما سبق ايضاحه بمذكره سابقه عن علاقات هذه الاخير مع رجال الحزب وانه آلة في يدهم لاجل تنفيذ مآربهم في التشهير بالذين يخالفوا مبادئ حزبهم وغير ذلك مما هو معلوم وهكذا الحال مع احمد حلمى فان الاثنين يستقون من رجال الحزب مواد المواضيع التي ينشرانها في الجريدتين ولهما على ذلك راتب مقرره وقد اكدوا لنا ان احمد حلمى مرتب له عشرة جنيهان شهريا واما حسين شفيق فمرتبه زهيد جدا ومناسب لحالة الرثة اعنى جنيه واحد كل اسبوع وهو يتضرر من ذلك ولذا [استغل] بعض اخصام الحزب بعدم رضاه وساعون في تحويله عنه ومما تقدم ترى انه لم يدر في خله احد للآن تاسيس جمعيات للمؤامرة على الفتك باحد وان الشعور

المتمكن الآن من قلوب اعضا الحزب الوطني نحو أعلى مقام لم تبلغ بعد حدا لبغض والكراهه بل قاصرا على الغيظ مما يتوهمونه من فوز حزب اخر على حزبهم وهم يرون ان التظاهر بولائهم وباحترامهم للجناب العالي من اهم دعائم استمرار نفوذهم وغاية ما في الامر انهم يستعينون ببعض ساقطي المحررين لاجل ثب ما تكن صدورهم من الغيظ ضد من يتوهمونه السبب في خزلانهم لدى سمو الامير ولكن عدد انصار الحزب آخذ في التناقص لان كثيرين منهم كانوا يرجون خيرا من [...] الحزب وهم من ارباب المصالح الذاتية مثل الموظفين السابقين وخلافهمو لما رؤا من سمو الامير اعراضا عن الحزب ضعفت امالهم وضعفت ايضا مساعدتهم له ولمناسبة ذلك اخذ المتهورون في الحزب وهم الذين شهرتهم بل وجودهم مرتبط ببقائه يسعون في استفاضة كبار الرجال باصاغرهم ووجهوا افكارهم لاستمالة العامة اليهم بطريقة انشاء المدارس الليلية وتشكيل نقابات العمال لكي يجعلوا لانفسهم عضدا قويا وقوة يعتد بها عند اللزوم ولاشك ان هذه الوسيلة هي اضر جدا من السابقة لان العناصر التي تنضم او تنقل للحزب عديمة التميز وغير مرتبطة بصوالح ادبيه او مادية تؤديها للتامل لسوء عاقبة ذلك [...] والتهور فيه دائما بهذا المركز يقصدون الآن هيئة الحكومة لا شخص سمو الامير عمر بك لطفي كان مرافقا للمطلبة الذين توجهوا الى القناطر الخيرية صباح الخميس وهو الذي اوحى بهذه الترهه لهم لاجل ابعادهم عن العاصمة يوم الاحتفال بطلعة المحمل الشريف منعاً للمظاهرات تحريراً؛

## نظارة الأشغال العمومية

B248

صورة

رأى مقدم لمجلس النظار من اللجنة المالية بتاريخ ٢٨ يناير سنة ١٩٠٤ نمرة ٩

مجلس

نظارة المعارف تطلبت بإفادتها المرفقة طيه المؤرخه ١٨ يناير سنة ١٩٠٤ نمرة ٤  
فتح اعتماد خصوصي بمبلغ ٢٠٠٠ جنيه للذمة مداركة الأثاث اللازمة لمحل مدرسة  
الحقوق الجديدة وذلك بالنسبة لعدم ربط شيء لها بميزانية السنة الحاضرة وعدم امكان  
توفر شيء بمصروفاتها يساعد على احتساب ذلك المبلغ وبالمداولة في ذلك رؤى  
الموافقة على وضع مبلغ الألفين جنيه تحت تصرف نظارة الأشغال العمومية فاقضى  
عرضه بأمل صدور قرار المجلس بما ذكر

رئيس اللجنة المالية

( الامضاء ) احمد مظلوم

## B231

## صورة مكاتبه

وارده لعطوفتلو افندم رئيس مجلس النظار من سعادة ناظر الاشغال العمومية

بتاريخ ٦ فبراير ١٩٠٤

نمره ٤٣١

جواباً على افادة عطوفتكم المؤرخه ٢٨ ديسمبر ١٩٠٢ نمرة ٩٨ بشأن ما  
اقرحه حضرة عضو مديرية اصوان بمجلس شورى القوانين بطلب امتداد فم ترعة  
الرمادى واستبدال القنطرة الحالية بادفو بقنطرة تقام لحجز المياه عن الحاجه قد طلبنا  
من حضرة مفتش عموم ري قبلي افادتنا عن رأيه في ذلك فوردت من حضرته افادة  
بتاريخ ٢٨ يناير ١٩٠٤ نمرة ٢٥١ بأن تحديد ترعة الرماد يستدعى نفقة جسيمة جداً  
لا يستحقها هذا الامتداد واما استبدال قنطرة ادفو بقنطرة موازنه فلا يتتفع منه الافراد  
قليلين واقفه اراضيهم امام تلك القنطرة و[...] بحقوق كثيرين واقفه اراضيهم خلفها  
ولهذا لا يمكن اجابة هذا الطلب فنبلغ ذلك لعطوفتكم افندم،

ناظر اشغال عمومية

الختم (حسين فخري)

## B86

ملحق بكشف المسائل

عدد

١٨ انعقاد مجلس مديريات القليوبية والشرقية والدقهلية للنظر في أعمال الري

سنة ١٩٠٥

١٩ انعقاد مجلس مديرية الجيزة للنظر في أعمال ري سنة ١٩٠٥

٢٠ اجابة نظارة الاشغال على اقتراح محمد ليمان باشا تحسين حالة الري في

المنطقة الواقعة بين جرجا واسيوط

٢١ انعقاد مجلس مديرية قنا واصوان للنظر في أعمال ري سنة ١٩٠٥

٢٢ تعيين الميتر منشل مستشار الداخلية والموسيو روكاسيرا عضوين في جمعية

الآثار التاريخية

تحريراً ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٠٤

الثلاثا

## B208

ترجمة مذكرة من نظارة الأشغال العمومية الى مجلس النظار رقم ٥ ابريل سنة

٩٣ نمرة ١٩

ان مسألة انشاء ترامواي في مدينة القاهرة ليست من المسائل الحديثة العهد بل طالما أوضعت موضع النظر والتروي ولكن لم يؤد ذلك الى نتيجة نهائية في امرها فبقيت هذه المدينة للآن بما هي عليه من اتساع النطاق والاهمية خلواً من خطوط الترامواي وربما كانت الواحدة بين مدن العالم المتمدن التي لم يكن لها نصيب من هذه الخطوط . ولقد اقبل كثيرون في خلال السنين الاخيرة على طلب الامتياز من الحكومة باقامة الترامواي في داخل المدينة المذكورة لكن مجلس النظار في السادس من ديسمبر سنة ٨٨٨ اقتضى تأجيل مسألة الخطوط التي من هذا القبيل و اشار بالنظر في الطلبات المختصة باقامة الترامواي في الضواحي فقط . ففي العشرين من شهر مايو سنة ١٨٩٠ أجازت الحكومة للمستمر فل انشاء خطوط ترامواي في ضواحي المدينة وتشغيل تلك الخطوط ولكن لما قصر عن القيام بالشروط المفروضة عليه ابطلت الامتياز الذي كانت قد خصته به واستولت على مبالغ التأمين وقدره الفأ جنيه مصري واسباب هذا التقصير واضحة جليلة فان الترامواي اذا اقتصرت خطة سيرة على انحاء الضواحي لا يكفل لصاحب الامتياز ربحاً يذكر، وعلى ذلك فلا يتاتي نجاح هذا المشروع في القاهرة ان لم تنشأ بعض خطوط الترامواي في قلب المدينة . ثم ان في هذه الأثناء جاء الى هذه النظارة كثيرون يطلبون امتيازاً باقامة مثل هذه الخطوط ولكن النظارة لم يسعها الا رفض لطلب استناداً في ذلك على قرار المجلس المتقدم ذكره الصادر في السادس من ديسمبر سنة ١٨٨٨ ولذلك فهي ترى انه يصح في الحالة هذه الرجوع الى



النظر في مسألة اقامة الترامواي في وسط المدينة ويكون من ذلك فائدة كبرى وهي  
تطلب الى المجلس النظر في ما اذا كان يتيسر له العدول عن قراره المذكور  
تقدم انه يتعذر نجاح الترامواي اذا اقتضت خطة سيرة على الضواحي فقط  
ولا يتحقق ذلك النجاح الا اذا اتصلت خطوط تلك الضواحي على نوع ما باواسط  
المدينة وعلى ذلك اقيمت الخطوط في بعض الشوارع الاكثر اتساعا فلا يتأتى عنها  
عطلة المرور في تلك الشوارع وذلك مؤكدا بما نراه اليوم في مدن اوربا من انتظام  
الترامواي والترتيب الكلى في ادارته ولا ريب في ان الترامواي في مدينة القاهرة لا  
يكون من امره الا تسهيل مصالح الاهالي تسهلا كليا ومنفعتهم به منفعة تذكر. اما  
عربات الاومنيوى المستعمله الان في هذه المدينة فلا تليق قط بمدينة واسعة النطاق  
معدودة بين مدن العالم المتمدن فان الدواب التي تجرها سقيمة وادارتها مختلفة ولذا  
كانت بالحقيقة تسبب عطلة المرور في الشوارع اكثر جدا مما يسببه خط ترامواي فيها  
وعليه فهذه النظارة ترى ان لا باس من اقامة خطوط ترامواي داخل المدينة في بعض  
انحاء منها ويكون من ذلك منفعة عظيمة لا تنكر وهي ترى ايضا ان الوسيلة الفضلى  
التي تاتي بالغرض المطلوب هي ان تجهز الحكومة مشروعا بالشروط العمومية التي  
يمكنها بموجبها اعطاء الامتياز باقامة خطوط الترامواي وتعين الشوارع التي يوافق  
وضع تلك الخطوط فيها سواء كان ذلك داخل المدينة او خارجها ثم تعلن بتقديم  
العطاءات عن ذلك فتقبل من تلك العطاءات ما تراه أكثر موافقة لها . هذا ولما كانت  
هذه الطريقة هي الطريقة التي يحسن اتخاذها بدرت هذه النظارة الى تجهيز مشروع عقد  
الامتياز ووضع رسم لمدينة القاهرة موضحاً فيه باللون الاحمر خطوط الترامواي التي  
يراد اقامتها وهي تعرضها على المجلس مع هذه المذكرة ملتزمة من المصادقة عليها  
هي على يقين من ان الطريقة المتقدم ذكرها اوفى من غيرها بالغرض المطلوب من

حيث مطالب الاهالي ورغائبهم وعليه فيكون فيكون ميدان القبة الخضرا مركز للخطوط الداخلية وهو لداعي قربه من سراي المحاكم المختلطة مركز موافق جداً لهذه الغاية فتتفرق من الخطوط على اختلاف وجهتها . اما باقي الخطوط فعبارة عن خط رئيسي يخرج من مصر العتيقة العباسية وفرعين من يسيران الى بولاق احدهما من كوبرى ابو العلا والآخر من كوبرى الليمون وقد يكون الامتياز شاملاً لجميع الخطوط المطلوب انشاؤها وقد لا يشمل الاقسا واحداً منها غير انه كلما كانت الخطوط مستكملة كلما زادت ارباح صاحب الامتياز وعلى ارباب العطآت ان يتعهدوا في نفس عطآتهم بان يوفوا تماماً بالشروط الملحقة بهذه المذكرة ويذكروا فيها المواد الآتية وهي اولاً بياناً تفصيلياً مشفوعاً برسومات عن نوع الخطوط التي يطلبون اقامتها وشكل تلك الخطوط ثم طريقة التبليط التي يتخذونها والعربات التي يستخدمونها كيفية جر تلك العربات . ثانياً مدة الامتياز . ثالثاً نجعل الذي يدفعونه الى الحكومة عن الامتياز المذكور . رابعاً التعريفه القصوى التي يفرضونها للنقل على تلك الخطوط

فبناء عليه تعلق هذه النظارة الامل بتقدير المجلس فائدة طلباتها المتقدم ذكرها حق قدرها فيعتمدها ويصادق عليها ويصرح بتجربة مشروع الترامواي المحكي عنه - ثم ان جناب وكيل النظارة يرغب في ان يحضر الجلسة التي فيها يتداول المجلس هذه المسألة،

ناظر أشغال عمومية (امضاء) محمد زكي

هذه طبق الاصل،

رئيس قسم الادارة

(امضاء) فريد بابا زوعلى

**B52****Projet de decret**

Nous, khédive d'Egypte

Vu nos decrets des 24 Décembre 1906 et 24 Avril 1907 réglant l'expropriation pour cause d'utilité publique vù le Decret du 23 septembre 1907 déclarant d'utilité publique les travaux de construction d'une ligne ferrée à traction électrique entre le pont limoun au caire et les terrains dits casis du désert de l'Abbasieh, sur la proposition de notre ministre des travaux publics et l'avis conforme de notre conseil des Ministres,

Decretons :

Art. 1er

Seront expropries pour cause d'utilité publique, par les Soins et aux frais de la société "The cairo Electric Railways And Heliopolis Oases Cy." , les terrains et immeubles necessaries a l'établissement du chemin de fer sus-visé, conformément au plan dressé à cet effet et suivant l'état et tableau annexes au present Décret.

Art.2

Nos Ministres ces Travaux publics et des Finances sont charger, chacun en ce qui le concerne, de l'exécution du present Décret.

Fait au palais

## ترجمة مشروع أمر عال

نحن خديو مصر

بعد الاطلاع على أمرنا الصادر احدهما في ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٠٦ والآخر في ٢٤ ابريل سنة ١٩٠٧ فيما يخص بنزع الملكية المنافع العامة وعلى أمرنا الصادر في ٢٣ سبتمبر سنة ١٩٠٧ باعتبار الاعمال اللازمة لاقامة خط سكة حديد كهربائي فيما بين كوبري الليمون بالقاهرة والاراضي المعروفة بواحات صحراء العباسية وبنا على ما عرضه علينا ناظر الاشغال العمومية وموافقة رأى مجلس النظار رأى مجلس النظار امرنا بما يأتي

## المادة الاولى

تنزع للمنفعة العامة ملكية الاراضي والعقارات اللازمة لاقامة الخط المذكور كامين بالرسم الموضوع لذلك وبحسب الكشفين المحققين بأمرنا هذا وتباشر ذلك شركة سكة حديد عين شمس الكهربائي على نفقتها خاصة

## المادة الثانية

على ناظري الاشغال العمومية والمالية تنفيذ امرنا هذا كل منهما وما يخصه

صدر بسراي

**B3010**

" مذكرة من نظارة المالية إلى مجلس النظار بخصوص اقامة منشآت جديدة "

صورة رأى مقدم إلى مجلس النظار من اللجنة المالية بتاريخ ٢٦ اكتوبر ١٩٠٤  
 نمرة ٤٩ مجلس نظارة الأشغال العمومية تطلبت بها ورد منها للمالية رقم ٢٦ سبتمبر  
 ١٩٠٤ نمرة ٨٥٦ اعطائها مبلغ ٨٠٠ جنيه لاستعماله في ترميم واصلاح محل  
 الحكومة القديم بالعطف لأقامة المحكمة الشرعية ومكتب الصحة والمحكمة المركزية  
 ومفتشي النظارات وذلك بالنسبة لما تبين من لزوم هذا المحل ولنفاد المبلغ المخصص  
 لترميم المباني التابعة تفتيش الغرب وبالمداولة في ذلك باللجنة المالية رؤى موافقة فتح  
 اعتماد اضافي بمبلغ ٨٠٠ جنيه المحكي عنه فاقضى عرضه بأمل صدور قرار المجلس  
 بها ذكر رئيس اللجنة المالية

الحتم ( محمد العبارنى ) بالنيابة

**B1154**

" مكاتبة من نظارة الأشغال إلى مجلس النظار حول تكريم الموظفين " صورة

ما ورد من نظارة الاشغال لعطوفتلو افندم رئيس مجلس النظار بتاريخ ٢٦  
 اكتوبر ١٩٠٤ نمرة ٤٢٨٨ طلبت مصلحة السكة الحديد بافادة ارسلتها اليها بتاريخ  
 ٢٦ مايو ١٩٠٣ نمره ٤١٣٥ التماس الاحسان بالرتبه الثالثه على اسكندر افندي خليل  
 الذي كان ناظر محطة السويس واحيل على المعاش لاسباب صحيه على ماهيه سبعة  
 عشر جنيها مكافأة له على خدماته بالمصلحة التي بلغت حو التسعة وثلاثين سنه ولما  
 كانت الرتبة الثالثه تطلبها المصلحة عادة لمن لا تقل ماهياتهم عن ثمانية عشر جنيها  
 استلفتنا نظرها لذلك بجواب مؤرخ ٣ يونيه ٩٠٣ نمره ٣٥٣٠١ حتى اذا ارادت

التماس الاحسان على الافندي المومنى اليه بالرتبه الرابعه فتفيدنا فافادتنا بتاريخ ١٨ يونيه ١٩٠٣ بالموافق على ذلك فعرضنا هذا الطلب على مجلس النظر بمكتوب مؤرخ ٩ يوليه ٩٠٣ نمرة ٢٢٨٨١ وورد الينا بيورلدئ الرتبه الرابعه بافاده من المجلس مؤرخه ٦ اكتوبر ١٩٠٣ نمرة ٦٥ وارسلناه لمصلحة السكه الحديد بافاده في ٨ منه نمرة ٦٧٢٧١ والآن ارسلت الينا المصلحة افادتين احدهما بتاريخ ٢٠ سبتمبر ٩٠٤ نمرة ٥٦٨٣ والثانية في ٢٣ اكتوبر ٩٠٤ نمرة ( ٦٤٠٤ ) بان الافندي المومنى اليه وان كانت ماهيته بلغت ١٧ ج فقط الا ان مربوط الدرجة التي كان بها ٢٠ ج ونظرا للخدمات التي اداها للمصلحة والشهادات الحسنة التي قدمت في شأنه من ادارة السكة الحديد ترغب الاحسان عليه بالرتبه الثالثه بصفه استثنائية ومن رأينا اجابه هذا الطلب للاسباب المذكوره فالمرجو من عطوفتكم النظر في ذلك ومع الموافقه عليه يكرم بالعرض عنه للاعتاب السنيه افندم،  
ناظر اشغال عموميه

(حسين فخري)

ختم

## B2776

"كشف بيان بالمسائل التي تنتظر في مجلس النظار بتاريخ ٢٤ يوليو ١٨٩٠  
 "كشف بيان المسائل التي تنتظر بجلسة يوم الخميس ٧ ذي الحجة ١٣٠٧ ( ٢٤ يوليو  
 (١٨٩٠

عدد

- ١ طلب المعارف التصريح لناظر مدرسة الزراعة باستعمال ما يتوفر من ماهيات  
 المدرسة في شؤون مصروفاتها
  - ٢ طلب المعارف التصريح لمسيو دجلس دنلوب بثلاثين يوما علاوة على المساحة  
 المكتب في هذه السنة لانتخاب بعض مدرسين من بلاد الانكليز
  - ٣ مشروع امر عال بفصل الاراضي التي بتفتيش الجيزة والجزيرة من الاملاك العمومية  
 وادخالها ضمن املاك الحكومة الخاصة
  - ٤ مذكرة الاشغال بعدم اقامة ابنية على الارض التي بين اقسام سوق الخضار وميدان  
 العتبة الخضرا
  - ٥ مكاتبة الداخلية بطلب التصريح لمسيو الفريد تسوتس بفتح محلات بالمندره والخرابة  
 لبيع بارود الصيد
  - ٦ مكاتبة المالىه بشأن تسليم حجج تمليك الاراضي الخارجة الزمام بمديرية البحيرة  
 والشرقية والفيوم السابق مساحتها على ذمة المذكورين
- تحريرا، ٢٣ يولية ١٨٩٠ [ توقيع ]
- ملحوظة : يوجد على الجانب الايمن من الصفحة كلمة تصديق بجانب كل  
 عدد، بالاضافة الى بعض الكلمات الغير واضحة

## حزب الوفد

B2071

بيان

عن فصل أعضاء الحزب الوطني عن الوفد

انتدبت هيئة وفد المؤتمر لتقوم بخدمة القضي المصرية باعتبارها نائبة عن الشعب المصري ولكن الوفد رأى منعا لتعد المتكلمين باسم مصر ان يتم الاتفاق بينه وبين أعضاء الحزب الوطني الذين اعلن اتمهم سيسافرون إلى أوروبا لنشر الدعوة [...]. ذلك بمصر ولم يفلح فأعاد الكرة بعد وصوله إلى أوروبا وأوفد خمسة من أعضائه إلى روما للسعى في التوفيق وقد تم بعد عناء شديد .

اجتمع الكل بعد ذلك بلوزان وقرروا قبل كل شيء ما يأتي :

اولا - تشكيل لجنة من خمسة أعضاء وثلاثة من الوفد واثنين من الحزب الوطني اختصاصها دون غيرها مباشرة كل ما يتعلق بالأعمال المتعلقة بنشر الدعوة وتحضير [جميع] الأوراق التي تقدم للمؤتمر.

ثانيا- إنشاء مكتب صحفي يكون هو المختص دون غيره بتبليغ كل ما يتعلق بالوفد.

ثالثا- أن لا ينفرد أحد من أعضاء الوفد بأي عمل كان سواء الاحاديث أو غيرها [...] خاصة بالقضية المصرية بغير استشارة وموافقة اللجنة المتقدم ذكرها .  
ولقد حافظ أعضاء الوفد المصري كل المحافظة على هذه الشروط بحيث أنه لما



رؤى انتداب أحد الأعضاء للسفر إلى باريس آخر إلى روما لم ينفذ ذلك وبعد استشارة اللجنة وموافقتها .

لاحظ الوفد بعد ذلك أن أعضاء الحزب الوطني يقومون في الخفاء بأعمال تخالف نصوص الاتفاق فتغاضينا عنها في أول الأمر محافظة على الاتحاد ولكنهم تبادوا فيها إلى حد تبين لنا منه أنهم انما يريدون خدمة أغراض خاصة بشخص معين وأنهم لم يقصدوا باتفاقهم معنا الا تقوية مركزهم امام الامة المصرية كي يستخدموا هذه القوة في تنفيذ الاغراض وأهم اعمالهم من هذا النوه هي :

(١) سافر طلبات بك إلى مصر دون أن يعلم الوفد بذلك الا عرضا وبعد سفره بأسبوع. ارسل على بك فهمي دعوة لاجتماع عام باسم الحزب الوطني ولما كانت الدعوة باسم [...] وحده وحده من شأنها أن تظهر المصريين بمظهر المنقسمين احزابا بعد اتحادهم لفتنا [...] أعضاء الحزب الوطني لذلك فوافقوا وأظهروا استياءهم من هذا التصرف وعدم علمهم به ثم تقرر منا ومنهم عدم حضور أحد الطرفين هذا الاجتماع الا أنه رغم هذا الاتفاق الصريح حضر الاجتماع جميع أعضاء الحزب تحت رئاسة على بك فهمي وخطب فيه حافظ بك رمضان وأحمد بك لطفی الذي قال في خطابه أنه يتكلم باسم الهيئتين المتحدتين ومع ذلك لم يذكر في خطابه اسم معالي سعد باشا زغلول ولو لم يحتج عليه احد الحاضرين لما اضطر [...] مرة ثانية في نهاية الاجتماع وذكر اسم معاليه. هذا وقد حضر حافظ بك رمضان عقب اجتماع على بك فهمي واعتذر عما حصل في الاجتماع من أعضاء الحزب الوطني مخالفا للاتفاق

بدعوى أن الحاضرين فيه كانوا كثيرين وإن مصلحة مصر اضطرتهم للحضور والخطابه غير أنه ثبت لنا أن عدد الحاضرين كان لا يزيد عن اربعين شخصا معظمهم من أعضاء الوفود السوري والفلسطيني والهندي ثم بعض المصريين المقيمين بلوزان .

(٢) صرح حافظ بك عرضاً ضمن كلامه عن هذا الاجتماع بأن الحزب سيوفده إلى انقره [...] الاستفسار عن سبب هذا السفر الفجائي الذي يناق شروط اتفاقنا وعد حافظ بك بالحضور مع لطفي بك الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي للمداولة هذا الشأن وفي الموعد حضر لطفي بك وحده واخبرنا بأن حافظ بك قد سافر فعلاً إلى انقره في منتصف الساعة السابعة من صباح ذلك اليوم وإن سفره هو فهمة خاصة لا علاقة لها بأعمال الوفد المصري وأن الاتفاق المبرم بيننا وبينهم لا يمنعه من ذلك ولكن لطفي بك وافقنا بعد المناقشة على وجوب استقالة رمضان بك من هيئة الوفد المصري لمخالفته شروط الاتفاق واخبرنا بأنه سيرسل إليه تلغرافاً يطلب منه فيه تقديم استقالته ثم قام قائلاً أنه مسافر في الحال إلى ميلان في مسألة خاصة به لم يشأ أن يطلعنا عليها فأرجأنا لنبظر في فصل رمضان بك أو قبول استقالته حتى يرد منه الرد وبعد انصراف لطفي بك علمنا أن حافظ بك لم يسافر وحده إلى انقره بل رافقه في سفره وجدي بك وصدقي بك . وعند عودة لطفي بك من سفره وكان ذلك مساء الثلاثاء ١٢ ديسمبر سألناه عن صحة هذا الخبر وعن سبب عدم اخباره ايانا به اثناء مناقشتنا في سفر حافظ بك فأجاب عن الأول

بأنه لا يدري أن كان صدقي بك ووجدي بك يقصدان أنقره أو الاستانه وعن الثاني بأنهما برحا لوزان لمجرد الرياضة وأنه ظن أن لا اهمية لاخبارنا بمثل هذا النبأ . وفي صباح اليوم التالي علمنا بما رولنا من القاهرة أن الحزب الوطني ارسل إلى مصر خبر الثلاثة إلى انقره .

وأن السفر إلى انقره كان مقرر من قبل حصول الاتفاق الذي تم بيننا وبين مندوبى الحزب الوطني بناء على الدعوة الرسمية التي كانت وصلتنا من حكومة انقره على يد حضرة فريد بك ممثلها في باريس وقد كنا أخبرنا اعضاء الحزب الوطني بهذه الدعوه بعزمنا على اجابتها عند سنوح الفرصة المناسبة وبعد الاتفاق على ذلك معهم تلك مجموعة من أعمالهم لم نربدا من عرضها مفصلة ليقف الرأي العام في مصر عليها . لقد [..] بخاطرنا قبل الان أن نذيع ما خفى من أمرهم ولكننا كنا مستمدين على أنهم وهم تحت مراقبتنا المستمرة لن نستطيعوا أن يضرروا بسير القضية العامة أما الآن وقد [..] الجهة التي يعملون لحسابها إلى الخروج على الاتفاق واستئناف تدابيرهم الخاصة لم يكن أماننا سوى الجهر بكل شيء حتى لا يخدع الناس أمرهم .

لقد كانوا رغم ما تظاهروا به في الاتفاق من قبول رئاسة سعد باشا زغلول عملون [..] الطرق للخط منشأته كما حصل أن طعنوا عليه مره في حضورنا وكانوا يروجون الاشاعات الكاذبه التي نشرت ببعض الجرائد مثل عزمه على اعتزال السياسة والاتفاق [..] ها هم قد قرروا فيما بينهم السفر إلى انقره خلصة واضطوا للكذب حتى لا نعلم موعد هذا السفر وكى لا نقف من المسافرين

انفسهم على نوع المهمة التي يسافرون من [...] ثم تظاهر من بقى منهم بأن الغرض من السفر غير معروف على التحقيق وتعمد اخفاء [...] فأذا ما سئل تجاهل الجهة التي يقصدونها فهل اذا كان الغرض من هذا [...] هو خدمة المصلحة العامة كانوا يحفظونه سرا مكتوما [و يتجاشون] عرضه على الهيئة التي تضامنوا معها على خدمة القضية المصرية .

[...] قام الوفد بواجبه عندما سعى لتوحيد الهيئة التي تعمل باسم مصر لدى المؤتمر حتى لا يقال في مصر احزابا تتضارب ولكننا امام هذه التصرفات الخفية المخلة بالاتفاق والتي تبين ان المقصود منها هو خدمة شخص معين لا لخدمة القضية المصرية في ذاتها ومع اعتبار أن الحزب قد قطع علاقته بنا فعلا بسفر جميع اعضائه [...] خلصة لم نرا بدا من الاستقلال بالعمل على اساس البرنامج تضمنه الاتفاق حتى لا يتحمل الوفد مسئولية أعمال تتعارض مع ما تقتضيه خدمة القضية المقدسة التي جعلها الوفد دون غيرها الغرض الوحيد لمجهوده من يوم تأسيسه إلى الآن .

(ختم الوفد المصري بلوزان)

B2369

رئاسة مجلس الوزراء

الموضوع

الأمل عند الرد ذكر هذه النمرة ١٤٠ - ٣/٣

المرفقات ١

حضرة صاحب المعالي واصف بطرس غالي افندي وزير الخارجية أتشرف  
 بابلاغ معاليكم صورة من المرسوم الصادر في ٢٢ جمادى الثانية سنة ١٣٤٢ ( ٢٨  
 يناير ١٩٢٤ ) بتأليف هيئة الوزارة الجديدة واسناد وزارة الخارجية إلى عهدتكم .  
 واننى اغتنم هذه الفرصة لأهتكم بالرعاية السامية التي خصكم بها مولانا  
 وولى نعمتنا جلالة الملك، كما اننى اسديكم عظيم شكرى على تكرمكم بمعاونتى في  
 المهمة التي اخذناها على عاتقنا للقيام بما يفرضه علينا واجب الولاء للعرش  
 والاخلاص للوطن العزيز.

و تفضلوا معاليكم بقبول فائق الاحترام،

القاهرة في ٢٤ جمادى الثانية سنة ١٣٤٢

٣٠ يناير سنة ١٩٢٤ رئيس مجلس الوزراء

( امضاء ) سعد زغلول

B2370

مرسوم

بتأليف هيئة الوزارة

نحن ملك مصر

بعد الاطلاع على الأمر الكريم الصادر في ٢١ سبتمبر سنة ١٨٧٩ ؛

و بعد الاطلاع على أمرنا الكريم الصادر في ٢٢ جمادى الثانية سنة ١٣٤٢ (٢٨)

يناير سنة ١٩٢٤)؛

و بناء على ما عرضه علينا رئيس مجلس الوزراء

رسمنا بما هو آت

مادة ١ - عيّن

سعد زغلول باشا وزيراً للداخلية

محمد سعيد باشا وزيراً للمعارف العمومية

محمد توفيق نسيم باشا وزيراً للمالية

أحمد مظلوم باشا وزيراً للأوقاف العمومية

حسن حسيب باشا وزيراً للحرية والبحرية

محمد فتح الله بركات وزيراً للزراعة

مرقص حنا بك وزيراً للأشغال العمومية

مصطفى النحاس بك وزيراً للمواصلات

واصف بطرس غالي افندي وزيراً للخارجية

محمد نجيب الغرابلي افندي وزيراً للحقانية

مادة ٢ - على رئيس مجلس وزرائنا تنفيذ مرسومنا هذا ؛

صدر بسراي عابدين في ٢٢ جمادى الثانية سنة ١٣٤٢ ( ٢٨ يناير سنة ١٩٢٤ )

(فؤاد)

بأمر حضرة صاحب الجلالة

رئيس مجلس الوزراء

( سعد زغلول )

صورة طبق الأصل

السكرتير العام لمجلس الوزراء

( امضاء )

ختم رئاسة مجلس الوزراء

## B2371

مسودة مقال بخط واصف غالي عن عودة نواب الوفد المصري من المنفى

رحبت الامة بعودة نوابها ترحيباً فاق كل ترحيب. واعجز وصفه كل كاتب وخطيب فقد اتى اقرارها من كل ناحية بدافع من ضمائرهم الغيرة . وباعث من شعورهم الحي ترتعش اعصابهم حماسة وتختق قلوبهم بالوطنية الصادقة للالتفاف حول من اتخذوهم رمز أمانيتهم . وعنوان مبادئهم . ولقد رأيت آيات الحكمة والكرامة والثبات تتجلى فيها استقبلنا به من مظاهر الفرح الباهرة - تلك الصفات التي تضمن للشعوب تقدمها وللأمم سعادتها. وشعرت من قبلات الترحيب التي غمرونا بها بحرارة قلب يخفق في جسم شعب عظيم. وقد اشترك الاموات والاحياء في ان يملوا على المجموع وكل فرد واجبه نحو الوطن العزيز . واجمع الكل على مطالبتنا بمواصلة السير في الطريق الذي سنه الحق القديم . وان الشرف والكرامة والاخلاص لوطننا المقدس لما يوجب علينا طاعة هذا الامر الكريم والتزام هذا الطريق المستقيم .

اننا نشكر البلاد جميعها . قريتها وبعيدها عليحلة الثقة إلى زيتتنا ( حللتنا ) بها ونقسم بالوطن وشعائره المقدسة . وشاركنا في هذا القسم العظيم اصحابنا المخلصون في جهادهم . اننا لا ندخر شيء من وسعنا لتحقيق هذه الثقة التالية . ولا نتحول لحظة واحدة عن الفرض الذي وضعناه نصب عيوننا حتى نصل اليه اننا لم نعد الا لتقوى بعزائم مواطنينا الكرام عزائمنا . ونشد ازرننا باتحادهم المتين . ونتمتع بمرآهم بعد طول هذه الغيبة. ونتأكد من ان الاشتراك في المفاوضات الرسمية التي دعتنا الوزارة الجديدة اليه متفق مع المبادئ التي وضعتها الامة وعاهدناها على



احترامها. ومع الخطة التي رسمتها [.....] بالانفاق مع كل هياه مستعده لان  
تسترشد بارادة الامه وعامله على تحقيق غايتها السامية لم يبق علينا الآن الا ان يعود  
كل منا إلى عمله ويقبل على شأنه . فالتلميذ إلى مدرسته . الفلاح أل مزرعة . والصانع  
إلى مصنعه . والتاجر إلى متجره . والكاتب إلى مكتبه . والمرأة إلى ( ادارة ) بيتها . وعلى  
الكل من غني وفقير ان يباشر عمله مراقب اعمالنا . واضعا نصب عينيه المقصد  
الاسمى . وان يعتقد انه انما يزيد بما يعمل كنوز الوطن كنزا . ويضم إلى قواه قوة إلى  
العمل جميعا . لنرفع منار الوطن ونعلى كلمته ولتحيا مصر.

B2851

١٩١١/٧/٣١

عزيزي واصف بك

لعلك وحضرة قريبتك بخير . وانا وحرمل نسلم عليكما كثير السلام . ان حضور احرار الانجليز لازم ضروري للاسباب التي بيتها لعاطف بك وفتح الله باشا بركات وزيادة عليها فإنه يسهل علينا الطواف بالقطر لاني أظن انه يمنع الحكومة من التدخل في صنع الناس في الاحتشاد والاحتفال . وفي هذا الطواف اذا تم فوائد كثيرة لاتخفكم دع الوزراء يمتحنون ما شاءوا على الاسئلة التي توجهت إلى البرلمان فلا قيمة لهذه الاحتجاجات . ولا قيمة لمن يوجهونها أو لو كانوا مخلصين لاعترضوا على على ارتكاب المظالم التي هي موضوع التساؤل وما ارتكبوها خفية بل جهره ونشرت الجرائد كثيرا منها .

ان المهم توجيه الأفكار الآن أولا لما تم الاتفاق عليه به الانجليز والبعثة الرسمية مما هو حماية حقيقية مثل الاعتراف بمقام خاص [...]، واستيفاء قوة من جيش الاحتلال وثانيا تأجيل المفاوضات إلى الخريف القادم عقب تلك الاسئلة التي توجهت في موضوع تلك المظالم .

يلزم اذا امكن سؤال الوزراء عن رأيهم في ذلك الاتفاق ثانيا عن أسباب ذلك التأجيل والغاية منه يظهر لي ان لتلك الاسئلة دخلا في هذا التأجيل لان جواب وكيل الخارجية على السؤال المختص بعدم رضاء الرأي العام في مصر عثر المفاوضات من كون المسألة تحتل الجدل بدل على ان الحكومة الانجليزية شاعره بعدم ذلك الرضاء وكذلك جوابه عن كيفية سفر البعثة الرسمية فيه شيء من هذه الدلالة . وعلى

كل حال فان هذه الاجوبة وذلك التأجيل يدلان على انه في الامر شيئا ليس في مصلحة هذه البعثة اطلعت على خطاب شمس بك اليكم ولا أرى وجهها لزيادة مرتب صبرى لانه لا عمل له الا انه كخفير على ما يختص بالوفد والمرتب الذي يتناوله الآن أزيد مما تستحقه هذه الحراسة.

أما مسألة الدعوة في لوندرة فقد تعلم ان الاهتمام توجه اليها فقد سافر وليم مكرم بعد الدكتور حامد لهذا الخصوص وبناء عليه أرى توجيدا للعمل ان يكون كل الامر بيد وليم مكرم ولا يعمل شئ يتعلق بهذه الدعوة من ورائه بل يلزم ان يكون بواسطته. وأرى ان شمس بك لم تأت مهمته بكبير فائده فلا يحسن الاكثار في امداده وسأعطيكم رأيي في خطاب البرنس عزيز بعد قراءته والسلام على جميع الاخوان ؛  
( سعد زغلول )

اعيد اليك خطاب الشمسي وخطاب صديقك مسيو بول الذي لم اعرفه من قبل ورأيت في صاحبنا لم أجده غريبا عنا.

٦ يولييه سنة ١٩٢٣

عزيزي واصف بك

طالت غيبتك وزاد الشوق اليك وشعرت بالوحشة فقد سافر الشمس في ثلاثة أيام لتمضية اسبوع او اسبوعين في سويسرا طلبا للصحة كما سافر اليوم صادق بك حينين للقاء عائلته بليون . ولم يبق معي غير كامل وحامد . ومرض سعيد من عدة أيام . واترك لذكائك فهم البقية.

وردنى اليوم تلغراف من التحاس بك يفيد ان قانون التعويضات صدر في صورة أمر عال. والاحكام العرفيه الغيت باعلان من اللبني. وان قانون التعويضات لم يشتمل على كثير من النصوص التي تخوفنا منها بل اقتصر على منع المحاكم المصرية من النظر في الدعاوى التي تقام لشأن ما تم في الاجراءات والاعمال تحت الاحكام العرفيه. وعلى تفسير المراد بالاحكام العرفيه ولوازم ذلك. وتضمن اعلان الغاء الاحكام العرفيه اشتراط بقاء حراسة اموال الاعداء لحين تنفيذ معاهدة الصلح. وبقاء القضايا التي تحت النظر لاحكام العسكرية إلى انتهاء الفصل فيها. ولكن حصل تبادل خمس وثائق بين الحكومة المصرية والمندوب السامي تنص على اعتبار على اعتبار قانون التضمينات جزءا غير منفصل من الاتفاق مع الحكومة الانجليزية ( ولا تدري ما هو هذا الاتفاق ) وان تتألف بقرار وزاري لجنة من وزارة الحقاينة تدعى لجنة التمييز او العفو يكون من خصائصها النظر في بحث طلبات العفو الخاص بالمحكوم عليهم في المحاكم العسكرية بحيث لا يحدث محو ولا تعديل في العقوبات الصادرة عليهم الا بموافقتها. ويكون تأليفها في المستشار القضائي بصوت مرجح ووكيل محكمة الاستئناف واثنين من مستشاري هذه المحكمة ولا يحصل تغيير في هذا التأليف الا برضا الحكومة الانجليزية التي يجب ان يكون لها غالبية الاصوات في هيئة اللجنة. وينين من بعض هذه الوثائق ان الاملاك التي اكتسبتها السلطة العسكرية او التي احتلتها تبقى حالتها كما هي لحين المفاوضات التي تحصل بعد انعقاد البرلمان وان السلطة العسكرية تبقى وكذلك حراسة اموال الاعداء إلى حين انتهاء تنفيذ معاهدة الصلح بالنسبة لتصفية هذه الاملاك. وان القضايا المنظورة أمام المحاكم العسكرية

تبقى فيها لحين الانتهاء منها. وقد اشرت في تلغراف إلى الوفد بخطورة تأليف تلك اللجنة ومساسه بالسيادة الداخلية ولذلك قرر الاحتفاظ بالحالة الحاضرة للاراضي المكتسبة او التي احتلتها السلطة العسكرية

مما اذكره مع السرور انه لم يؤت مطلقاً ( يؤكد ) لالها اعلان الغاء الاحكام العرفيه ولا في قانون التضمينات ولا في الوثائق الخمسة ذكر للقوانين الاستثنائية التي صدرت من قبل وازعج الناس صدورها ابدئ فائق احتراماتي وازكى تسلياتي لحضرة حرمكم المصونه وتشاركني قريتي في السلام عليها وعليكم واتعشم ان تراكم قريباً في صحة وهناء.

سعد زغلول

## B2854

٢٥ اغسطس سنة ١٩٢٣

عزيزي واصف بك

يقول النحاس بك في خطابه المؤرخ ١٦ اغسطس ( ان البلاد في حاجة اليك  
 فبع ان كان رأينا الذي أولينا به إلى حضرة على بك الشمسي ان نؤخر عودتك في  
 اغسطس مراعاة لصحتك أولا وحنى تظهر الترشيحات قبل حضورك ثانيا عاد  
 بعضنا الآن وانا منهم الى الرأي القائل بضرورة عودتك متى سمحت لك صحتك  
 بالعودة. فان الخلافات بين السعديين اشتدت في بعض الجهات وقد يكون من  
 المستحسن وجودك للقضاء عليها بصائب رأيك من جهة وقوة تأثيرك ونفوذك الذي  
 يرضخ له الجميع من جهة أخرى. وقد تأخرت الانتخابات [الثلاثية] الى أواخر  
 سبتمبر أو أوائل اكتوبر وفي المصلحة حضورك منذ الآن لتقود الحركة بنفسك والرأي  
 لك) ثم هو يشير في موضوع آخر إلى وجود خلاف بين أعضاء الوفد ناشئ عن عدم  
 رضا حسيب باشا وفخرى بك وعطا بك عز القرار الصادر بتنظيم الوفد فأنت ترى  
 من هذا كله أن الحالة تستدعي التعجيل بالعودة وان الفائدة المتظرة من تأخيرها لا  
 توازي الاضرار التي تنجم عن هذا التأخير واذا كانت الانتخابات تأخرت لأواخر  
 سبتمبر أو أوائل اكتوبر فلا تكون هناك [...] للعودة في ٢٥ سبتمبر على العودة في ١٢  
 منه. لان كلا من هذين التاريخين واقع قبل الانتخابات بل يكون الافضل حيثئذ  
 التعجيل بها منعا لأضرار التأخير لهذا كله رأيت أن الأفضل تحديد ١٢ سبتمبر فاذا  
 وافقتم على ذلك فلکم ان تتخذوا الالهة للسفر معا فيه وأنى اهديكم جميل الشكر على  
 ما أظهرتموه على حسن الاستعداد والتنازل عن رأيكم الى وأرجو أن تقبلوا تحيات  
 حرمي وتحياتي وتبلغوها لحضرة حرمكم المصون. وان نراكم قريبا متمتعين بالصحة  
 والتامة والهناء الشامل.

سعد زغلول

## B2855

٢٩ اغسطس سنة ١٩٢٣

عزيزي واصف بك

وصلنى اليوم خطاب المساجيري مارقيم بياريس يفيد أنه لا يوجد لك بلوتسي  
 [carline de luxe] وانها يوجد كاين luxe وقيمته ٩١٥٠ فرنك فكتبنا اليها  
 بحجزه على ذمتكم غير انه تبين لنا في مراجعة خطابها الأول ان التنقيص الذي  
 عرضته انها هو خاص بالكاين المتعلق بنا دون غيره. فاستكثرتنا هذه القيمة بدون  
 تنقيص وكتبنا لكم هذه حتى اذا شتمت بادرتم الى التكلم مع الشركة في اعطائكم كاين  
 من الدرجة الأولى . ومع ذلك فالرأي لكم وقد أخبرتكم بالتلغراف الآن بأننا عزمنا  
 أن نبارح هنا مساء يوم ٩ سبتمبر القادم لتكون بيارسليا صباح يوم ١٠ منه ونتعشم  
 أن نلاقيكم في صحة وهناء . وارجو تقديم وافر احترامى لصاحب السمو الأمير  
 الجليل عزيز حسن . وتبلغوا حضرة حرمكم المصون [...] احترامات الست  
 واحتراماتي . ولكم القيلة الابوية.

سعد زغلول

**B2856**

GRAND HOTEL D'ALBION

1er ORDRE

AIX-LES-BAINS

CHAUFFAGE ELECTRIQUE-TENNIS-GARAGE

H.MERMOZ PROP.

TELEPHONE 020

٢ سبتمبر سنة ١٩٢٣

عزيزي واصف بك

أننى لست في رأيك في العودة من طريق إيطاليا وقد أرسلت اليك الآن تلغرافا بأنك اذا لم تجد محلا وجب أن تأخذ Calrine de luxe والفرق بين قيمته وقيمة المحل العادى لا يكون عليك بل يدفعها غيرك . وأننى أؤيد بهذا الخطاب ذلك التلغراف وأرجو على ما فيه حتى تكون العودة معاً وحرمنى تشترك معي في اهداء السلام لك ولحضرة قريبتك المصونة.

سعد زغلول

وردنى أمس من نحاس بك تلغراف يفيد أن البلاد تعد لعودتنا استقبالا فخيا وان الدوائر العالية ترحب بنا كل الترحيب.

سعد زغلول



B2857

٥ سبتمبر سنة ١٩٢٤

عزيري واصف

أخذت خطابك واشكرك وحضرة حرمك المصون على شعوركما الرقيق نحونا  
 واتمنى لكما تمام العافية . ولقد استحسنتم مشروع التلغراف الذي وضعته فأرسلته .  
 غير اني لا أرى وجهها لأرسال صورتي خطاب رامزي وجوابي عليه لقرب موعد  
 عودتنا . ولقد أرسلت جوابي مع حامد كما تعلم فسلمه الى صاحبه . واجتمع به ثلث  
 ساعه ورأه متأثرا من اجراءات المفوضية بلنדרه عموما وفي رئيسها خصوصا ووعدته  
 بأن يكتب له بموعد المقابلة الشخصية وطلب منه ان يذكره بخطاب فأرسله اليه أمس  
 متضمنا [...] النية على السفر من مارسيليا في يوم ١٧ وبأنه [...] يمكنه ان يتحصل على  
 تأجيله ثمانية أيام اذا تأكد من حصول المقابلة فيها لا بد ان تكون أطلعت على ما روته  
 جريدة [...] الصادرة بتاريخ يوم (الاربعاء) الخميس عن المحادثة التي جرت بين أحد  
 مكاتبي جريدة الديلي أكسبريس ورمزي ماكدونالد وانت تعرف هذا المكاتب كما  
 اعرفه . وقد كان شافهنى بهذا الحديث من قبل ان أقرأه بهذه الجريدة . وهو يدل فوق  
 ما عندنا وما تكتبه الجرائد الانجليزية على انه لأمل في المفاوضات ولا في الحصول  
 منها على اية فائده ان حصلت ولا يكون الدخول فيها بعد كل ذلك الا انتحارا  
 فالكرامه والواجب والمصلحة تقتضى بالصبر والانتظار والتهيب للملاقاة الحوادث بما  
 يناسبها في رباطة الجأش وحسن التصرف . والله ولي الصابرين . والعاقبة لمن عرف  
 كيف يثبت امام الحوادث ويتحمل الامها .

سعد زغلول

**B2858**

Délégation Egyptienne Paris, le .....

حضرة الفاضل عزيزي واصف بك غالي

أخذت كتابك وقرأته بغاية الارتياح والانشراح وأفادنا ما اشتمل عليه من  
البيان فائدة جلية فاشكركم له جزيل الشكر لقد [اطالت] غيبتك فوق المنتظر  
وشوقتنا وشوقت اخوانك الى لقاءك ولعلنا نتمتع برؤياك قريباً .

لم نوافق على ان ينشئ حضرة قرياقوس افندي ميخائيل جريدة انجليزية لاننا  
نعلم كما تعلم انه لا يترتب عليها اقل فائده فان القوم لا يقرأون الا ما يكتبه رجالهم  
ونحن قد ننتفع بكفاءة ووطنية قرياقوس افندي في موضوع آخر لا في هذا الموضوع  
العقيم . وقد بسطت هذه الامر لحضرة حافظ بك عفيفي فأرجوك واياه وحضرة  
ويصاً بك ان تفهموه جيداً الى حضرة قرياقوس افندي ميخائيل وان تؤكدوا له حسن  
ثقتنا به والسلام .

سعد زغلول

## الشأن القبطي

B99

الكرسي الاورشيمي للأقباط الارثوذكس

غبطة الأب الجليل والخبير المنضال النيل انبا كيرلس بطريرك الكرازة المرقسية دام قدسه غب قبلة يديكم الكريمتين واستمداد صالح ادعيتكم وبعد نحيط قدسكم انه بعناية الله قد وصلنا للقدس وتقابلنا مع عطوفة المتصرف ودار الحديث بيننا من باب المفاوضة معنا بخصوص مسألة دير السلطان لايجاد طريقة تكون مناسبة وحاسمة النزاع تلافياً للأمر بالنسبة لتكرار تواتر التلغرافات بالتشديد والضغط الواقع عليه من قبل الباب العالي بشأن اجراء تسوية باعثة لأرضاء خاطر الاحباش وذلك رغماً عما ابداه بمكاتباته للمايين في هذا الصدد واستعمال كل وسيلة لاقتناع الدولة بأن الاقباط محقين لامتلاك الدير قديماً وان الدولة لو سمحت باعطى الاحباش أي حق من الحقوق فذلك ما يوقع المشاحنات والمنازعات بين الطوائف وبعضها وتقوم كل طائفة تنازع الأخرى في حقوق ممتلكاتها الواضعة اليد عليها وتصبح الدولة تحت طائلة الارتباكات لاختلال الاعمال وعدم مراعاة حفظ القديم على قدمه وبهذا يكونون غير مأمونين على املاكهم وكان مؤملاً ان بمجرد وصول مكاتباته هذه للمايين يقنع ولا يعود لسماع تداعي الاحباش ولكن المساعي التي اتخذوها بواسطة الوفود الموجودة بالاستانة والاستعانة بمداخلات الدول جعلت المسألة ذات اهمية فالباب العالي مضطراً بطبيعة الحال ارضاء خاطر الاحباش بأى طريقة ويخشى لثلا الاحباش يفوزوا بمقصدهم في صدور اراده سنية بفتح الكنيسة الممنوعين منها من

قديم لتأدية شعائرهم بها ارتكناً على الشهادات المعطية (في الاديرة) اليهم بأنهم كانوا يأدوا الصلاة بها قبلاً بمسابقة عوائدهم ترتكن الدولة بفتحها رغماً عنا فافهمناه بأن هذا الدير بما اشتمل عليه يتعلق بالملل فغير ممكناً فتح الكنيسة لهم الا بعد مخاطبة البطريكخانة لعقد مجمع من رؤساء وكبار الأمة وعمل قراره بما يراه واوعدناه بأنه عند ورود الرد نخطره عقد ايجاره امام القاضي الشرعي وتسجيله بالمحكمة بأنهم مقيمين بالدير بصفة مستأجرين له لمدة معلومة ومقابل ذلك نسلمهم مفتاح الباب البراني فقط وتلك الايجاره لا تشمل الكنائس الموجودة بالدير بل تكون قاصرة على الاود الساكنين فيها وقام على امل ان يطرح هذا الاقتراح للدولة وحيث ضروري من الاحاطة غبطتكم بالكيفية اقتضى ترقيمه نؤمل افادتنا عما يستوصب كما وبتاريخه صار احاطة عطوفتلة افندم بطرس باشا غالي بذلك وادام الله بقاء رئاستكم، ١٠ كيهك ١٦٢٢ مطران كرسي ١٩ ديسمبر ١٩٠٥ اورشليم.

(تحريراً بالقدس الشريف)

## B102

## الكرسي الاورشليمي للأقباط الأرثوذكس

عطوفتلو افندم الوزير الخطير والهمام الغيور بطرس باشا غالي الأفخم ناظر الخارجية حضر تلري [غب] اهداء السلام المترون بالدعوات الصالحات نحيط عطوفتكم الآن ورد تلغراف غبطة الأب بطريرك بطلب اخذ رأينا الخصوصي في مسألة دير السلطان فنقول انه مع التصريح للاحباش باعطاهم مفتاح آخر لباب الدير هذا مما يحول لهم حق الملكية بوضع اليد عليه بالنسبة لاقامتهم فيه وبعد ان يكونوا بصفتهم ضيوفاً كمسافرين عندنا بالدير يصبحوا مالكين اياه ولهم حق الامتيازات المرعية كما هي العادة المتبعة هنا خصوصاً بالاماكن المذهبية لأن وجود مفتاح اخر للباب البراني للدير بيدهم اسوة بنا مما يستدعي لاقلاق راحتنا بايجاد المشاغبات والمنازعات علاوة على ما هم عليه ويتخذوا المساعي تدريجياً شيئاً فشيئاً حتى يمنعونا من المرور بالدير بالكلية وخصوصاً في ايام مواسم الزيارة المعتاد مرور زوارنا منه وذلك بواسطة استعمالهم المكائد ضدنا بقفل الباب ووضع المفتاح الذي بيدهم بداخل الكيلون وعندما نريد فتحه لا يمكننا واذا دعت الحاله لاخطار الحكومة وتعيين مندوبين من قبلها لمعاينة الباب فعند شعورهم بالامر [...] ويتظاهروا امام الحكومة بما يؤيد برأتهم وعدم حدوث شئ منهم وتكون تلك الحوادث موجهة للمشغوليات الكثيرة واستياء الحكومة منا وفي هذه الحالة لا يكون فيه هدد ولا راحة بال هذه منوياتهم المتأكد وقوعها منهم فمع وجود المفتاح بيدنا وحاصلاً منهم المناوشات المستمرة ولم يكنوا عن شرورهم فضلاً عن اقامة الدعاوي ضدهم على التوالي فما بال

اذا تحصلوا على مفتاح اخر لباب الدير فهذا مما يزيد في توغلهم و[...]. بالشروع بحاله غير مرضيه هذا وأنا لم نبرهن بالتغراف المحرر للبطريكةخانة واقعه الحال مراعاة للظروف حيث لا يخفى بأن عبارة اعطاهم مفتاح آخر ينجم عنه ضياع الدير وسلب حقوقنا منه بالمره ويكون ملكاً لهم ولا يكون لنا حق فيه من حقوق الملكية في المستقبل بوجه من الوجوه كما اننا لا نقر بالموافقة على اعطاهم مفتاح آخر لرغائبهم وعن ذلك قد كتب لعطوفتكم بتاريخ ١٣ يناير الجاري وارسلت طيه صورة ترجمة الارادة للاطلاع علينا واوضحنا تفصيلات المسألة بما فيه الكفاية فبناءً عليه وعلاوه على سابقة المكاتبه اقتضى ترقيمه لعطوفتكم بالاحاطه والامل بذل المساعي الباعثه لعدم هضم حقوقنا خوفاً مما يلحق بالملة القبطية من العار ونصبح احدوثة بين الطوائف بالقدس وغيرها ماذا والا اذا رأيتم عطوفتكم صعوبة عدم رد الارادة المنوه عنها ففيه طريقه ثانية (وهي) الآن قد لاح بفكرنا وخطر ببالنا بكوننا نتساهل باعطاهم قطعة أرض من نفس الدير المذكور تجنبه به من الجهة الشرقية منه وموجوداً بها بعض مباني اود صغيرة ساكنين فيها الاحباش يبلغ مقدار مسطحها طول ٢٤ متر في عرض ١٠ متر تقريباً ويفتح لها باب من الخارج من ذات الطريق المارة على الديرين اعنى الدير الكبير ودير السلطان وقد رأينا ان تعطيهم تلك القطعه حسماً للأشكال واخف كثيراً من ضرر عاقبة اعطاهم المفتاح تلافياً لحفظ كيان الدير تحت شرط انهم يخرجوا منه ويأخذوها ويحجروا بناها لنفسم ويفتحوا لها باب خصوصي من الطريق المذكورة ويستقلوا باقامتهم فيها نرى ان هذه افضل طريقه موافقه لصالحنا كما ان الدولة العلية تود شي من هذا القبيل تستند عليه في شأن صرف تلك المسألة وما دام ترى حصول

التساهل منا بذلك فعندئذ تقنع الاحباش ان قبلوا فيها وان لم يقبلوا لا تسمع  
لمدعائهم وبحيث يكون الامر هكذا ويستقلوا بقطعة الأرض المذكورة نرتاح من  
غوائلهم ويصبح الدير مستقل في يدنا وجار تحت تصرفنا بدون شريك لنا فيه ونكون  
في مأمن من جهتهم هذا عن رأينا الخصوصي وذلك في عدم امكان رد الارادة ومتى  
كان هذا الرأي موافق وانه لاشك مناسب جداً لصالحنا بالنسبة للحاضرة فنرجو  
عرضه على مسامع سمو ولي نعمتنا الجنب الخديوي المعظم لاجل تبليغه للمباين  
استدراكاً لسحب الارادة وتسوية المسألة على هذه الطريقة التي ذكرت ويكون محاط  
بشريف فطنة عطوفتكم بأننا استسمحنا المتصرف بالتمهل علينا ثلاثة ايام فنرجو  
توجيه العناية بسرعة الاجابه ويكرم بالافادة عاجلاً ولا تواخذونا في ذلك والله تعالى  
يديم بقاء عطوفتكم والانجال الفخام على عمر الدهور والاعوام، ٦ طوبة ١٦٢٢  
مطران كرسي تحريراً بالقدس الشريف ١٤ يناير ١٩٠٦ اورشليم.

( ختم )

## B113

رئيس مجلس وأعضاء ونواب مجلس الطائفة القبطية سعادتلوا افندم نعرض  
 لحضراتكم انا تادرس ابراهيم القاطن بناحية المعصرة بمركز البدرشين وما اعرض  
 عنه لسيادتكم وهو ان قد توفت والدتي بنا حيث الفهمين بمركز طفيح تبع ابو [ريشة]  
 كنيسة العدرى بناحية [اسكر] اطفحيه ولمناسبت وجودي بناحية المعصرة قد اجلت  
 [...] الجنائز ليوم الاربعين ٤٠ بعد الوفاة كا حيث عوايد المصريين ولما توجهت لجهاز  
 اللازم للمواجب قد دعيت جناب القمص حديد لاقامت الصلاة فقد ابى عن  
 الحضور ولم علمت لاي سبب انكان تاخيريه هو من نوع الكبريا او عدم استغنا عدم  
 اقامت شعائر الصلوات فخوفتنا من [التشجي] كما قيل في الكتاب الاقدس ان  
 الكاهن هو ملك رب الجنود لم امكنى التوجه اليه بنفسي وحيث هذا مقابر للاصول  
 ولا يصح وقوعه من الكاهن المذكور لانصراف الشعب الذي كان موجودا لاجل  
 العزوه متكدرين الخواطر لعدم وجود الكاهن المذكور حيث العادة فقد [...] بعرضه  
 نومل طلبه ومحاكمته [...] عم مثل ما حصل منه ومعرفته بقانون وظيفته وعلى أي  
 الحالات ارجو النظر فيذلك افندم، بيده

تادرس ابراهيم

ناحية المعصرة

٢٠ نوفمبر ٨٩٤ جيزة



## B389

غبطة سيدنا الاب المعظم انبا كيرلس بطريرك الكرازة المرقسية بعد قبله ايدي قدسكم الطاهرة والتماسنا صالح ادعيتكم مدى الايام العامرة نعرض انه في هذا اليوم حضر جندي ابراهيم بأشمحضر المحكمة الاهليه ومن معه من جمعية التوفيق لاعمال غاغه في الكنيسة الكبرى بالبطريكخانه وكانوا عازمين على ضرب الكهنة أي الرهبان فما الواجب اللازم فعله ان حضروا ثانية [فيذونا] (ختم) ابنكم القس غبريال ٢٤ يوليه ٩٢ بالبطريكخانه

## B393

غبطة الاب الروحاني الكلي الشرف والاحترام

بعد تقبيل ايادى ابوتكم الطاهرات والتماس صالح دعاكم في كل الاوقات اعرض لقدسكم اني توجهت يوم الجمعة الماضي الى البطرِكَخانه العامره بالتماس ابوتكم حتى التشرف اولا بمشاهده روياتكم الشريفة [...] تلك الايادى الكريمة اللطيفة ثانيا لكي اتحصل على الانعام التي تتكرمون به على ولدكم لاجل المساعدة على صرف ماهيات الخوجات لكن من سوء حظي لم اتحصل على مرغوبي هذا وحيث ان الحاله التي نحن عليها الان لا تخفى سيادتكم لا سيما وقد صار افتتاح المدرسة الاميرية وقد ان الاوان لصرف الماهيات فالرجاء ثم الرجاء ايها الاب الحنون التكرم على ولدكم بارسال هذه المساعدة التي هي من ضمن احساناتكم العميقة وغايه املي ان تجعلوني في حل لكوني تجاسرت على هذه الكتابه ولكن الضروره احوجتني [...] تعالي ان يمن علينا بمشاهده روياتكم الشريفة عن قريب ولا يجرمنا من وجودكم على الدوام وبغاية الاحترام اقبل ايديكم الطاهره ثانيا وثالثا، راجي رضاكم ولدكم

٢٨ ايب ١٦٠٢ فرج رفايل (ختم)

## B394

نعرض لسمو خديونا المعظم ادام الله جلاله وبقاه

انه لما توجهنا يوم تاريخه لتشريفنا بطلعة خديونا والتبريك بالعيد السعيد حسب الرسوم والامر الصادر في محافظة مصر لنا وحضرة مطران اسكندريه فصار تبليغنا من سعادته سر تشريفتجى خديوي بعدم مقابلة سمو خديونا حسب نقطه الكريم وبما اننا لم نعلم السبب الذي اوجب ذلك [...] بهذا في مكارم الحضرة الخديوية الاذن بتشريفنا بالمقابله نحظى بالرضا مكررين الدعوات ببقا عظمتها وجلالها

١٠ الحجة ١٣٠٩ (ختم) بطريك الاقباط

## B395

حضرة قداس الاب الروحاني انبا كيرلس بطريك الكرازة المرقسية

بعد تقديم واجبات الاحترام وتقدير الايادي الطاهرة والتماس صالح دعواتكم البارہ اعرض لغبطتكم ان بحضورى بيندر ملوى يوم تاريخه بلغنى ما شأنى من جهة النفور الحاصل من اخينا المقدس حنا صالح وكونه قاصد ترك الكنيسة القبطية لأسباب حلة على ذلك ولم تتمكن وقتئذ من معرفتها وحيث ان مثل هذا من الاعيان المشاهير بطايفتنا ولا ب قدسكم تعرفوه فحملتنى الغيرة الدينية على مخابرة قدسكم بخصوص مامولا [...] ما فيه عدوله عن هذا الشروع وها نحن ستوجه اليه [...] البواعث القاضيه عليه بذلك رجائا اذا لم تتمكن من ذلك وها نحن مقيمين بملوى هذه [...] عشاءً في اكتساب هذا الصواب وتخري الاسباب وادام الله رياستكم،  
مخايل فرج

(ختم)

١٠ نوفمبر ٨٥ عمده دير مواس

## B499

(١)

إلى الإخوة الجانب أحاب النياقة الآباء المطارنة والأساقفة  
أعضاء المجمع المقدس الأسكندري.

بعد الخ الخ

لقد قبلت عن طيب خاطر قرار المجمع الصادر في ٣٠ مسري ١٦٧١، وذلك  
لكي لا يكون شخصي [مثار] خلاف واضطراب صوناً لمصلحة الكنيسة وحفظاً  
للسلام والهدوء فيها.

والآن مضى نحو ستة أشهر على هذا، مما سمح بالتأمل في الوضع الثابت الذي  
يحقق المصلحة العامة إلى أن ينجليني الله . ولم [...] في إقامتي بعيداً عن إخوتي المطارنة  
والأساقفة وأبنائي المباركية أفراد الشعب القبطي، علاوة على أن صحتي وما تستلزمه  
من عناية ومعالجة لم تستقم مع وجودي بالدير، ولذلك أرغب في العودة إلى مقر  
البطيركية واني في حالة عودتي أوافق وأرجو أن يعهد بجميع سلطاتي إلى وكيل  
كرازة، وأطلب من المجمع المقدس أن يختاره بمعرفته ويحدد اختصاصاته كما يترأى  
له، كي يمكنني أن أتفرغ للعبادة والصلوات لكنيسة وشعبها والرياسة الروحية  
للكرازة المرقسية، مما يتفق مع حالة صحتي ومع ما سمح الله أن أصل إليه من سن  
متقدمة.

نعمة السيد المسيح الخ الخ

يوساب

بابا بطريك الاسكندرية

B500

(ب)

المجمع المقدس،

بعد الرجوع الى قوانين الكنيسة وتقاليدها،

والى قراره الصادر في ٣٠ مسري ١٦٧١،

وبعد الاطلاع على كتاب غبطة الأنبا يوساب البطريك

المؤرخ في ١٩٥٦،

وبعد المداولة والمناقشة،

قرر صوناً لمصلحة الكنيسة وحفظاً لسلامها:

أولاً - عودة الأنبا يوساب البطريك الى مقر البطريركية ليضطلع بالرياسة الروحية الكرازة المرقسية.

ثانياً - تعيين الأنبا وكيل الكرازة المرقسية على أن يتولى جميع اختصاصات البطريك.

ثالثاً - شكر أعضاء المجلس البطريكي لما أدوه للكنيسة من خدمة جليلة أثناء

توليهم اختصاصات البطريك.

رابعاً - إقامة صلاة الشكر في جميع كنائس الكرازة المرقسية .

## B502

(د)

مجلس الوزراء

بعد الاطلاع على لائحة ترشيح وانتخاب بطريرك

الأقباط الارثوذكس الصادرة في ٩ نوفمبر ١٩٤٢،

وعلى قرار مجلس الوزراء الصادر في ٢١ سبتمبر ١٩٥٥

بايقاف غبطة بطريرك الأقباط الارثوذكس

وعلى قرار مجلس الوزراء الصادر في ٥ أكتوبر ١٩٥٥ بتعيين لجنة ثلاثية لتتولى

جميع اختصاصات غبطة بطريرك الأقباط الأرثوذكس وعلى قرار المجمع المقدس

الصادر في ١٩٥٦ بعودة الانبا يوساب بطريرك الأقباط الارثوذكس إلى مقر

البطريركية وتعيين الأنبا وكيلا للكراسة المرقسية ليتولى جميع اختصاصات البطريرك،

وبناء على ما عرضه رئيس مجلس الوزراء؛

قرر

(المادة الأولى)

يعين الأنبا وكيلاً للكراسة المرقسية ويتولى جميع اختصاصات بطريرك الأقباط

الأرثوذكس

(المادة الثانية)

على رئيس مجلس الوزراء تنفيذ هذا القرار

B3894

عزيزي راغب بك

أشكركم جزيل الشكر لتفضلكم بإرسال نسخة من كتاباتكم عن شكاوى  
الأقباط للسيد رئيس الجمهورية والسيد نائب رئيس الجمهورية والسادة الوزراء  
وقراءتها وأملتها بمزيد الاهتمام .

ولقد أظهرتم طوال حياتكم مثل هذه الصراحة وهذه الرجولة والغيرة على  
الصالح العام والقيم الروحية والاجتماعية، فهنيئاً لكم إذ أضفتم إلى [...] السابقة  
الكثيرة ماثرة جديدة.

إلا أن الصراحة من جانبي فدفعتني إلى أن أصار حكم بأن هذه الكتابات في  
نظري عبارة عن نوع من تخليص الضمير، ولاي مكن ان ينتظر منا نتيجة عملية،  
واليد الواحدة لا تسقف كما يقول المثل.

وما من شجاعة فردية تعوض عن الخلاف المमित والانقسام الاعمى الذي  
أضاع على الأقباط الشئ الكثير من مركزهم وحقوقهم في السنوات الأخيرة.

وفي هذا الانقسام وذلك الخلاف لا تقل مسئوليتكم عن مسئولية أي واحد  
منا، وها هي [...] كتاباتكم لا تخلو من مظهر هذا الانقسام في صورة حادة وعبارات  
عنيفة، مما تضيق معه الفائدة التي كانت مرجوة من ارسالها .

وفقنا الله لما فيه الخير والسداد،

ودمتم للمخلص،

١٩٥٨/١٢/٤

## B482

باسم الآب والابن والروح والقدس

اله واحد آمين

## المجمع المقدس

اجتمع المجمع المقدس للكرازة المرقسية في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء ٢٦ هاتور سنة ١٦٧٢ الموافق ٦ ديسمبر سنة ١٩٥٥، برئاسة حضرة صاحب النياقة الانبا اغايوس مطران كرسي ديروط عضو اللجنة البطريركية، وبحضور حضرات أصحاب النياقة الانبا ميخائيل مطران أسيوط وعضو اللجنة البطريركية، والانبا بنيامين مطران المنوفية وعضو اللجنة البطريركية، والانبا توماس مطران الغربية والبحيرة وسكرتير المجمع المقدس، الانبا اثناسيوي مطران بني سويف، الانبا تيموثاؤس مطران الدقهلية، الانبا كيرلس مطران قنا وقوص، الانبا مرقس مطران أبو تيج وطهطا، الانبا ساويرس مطران المنيا، الانبا متاؤس مطران الشرقية والمحافظات، الانبا كيرلس مطران البلينا وجرجا، الانبا ثاوفيلس اسقف دير السيدة " السريان " الانبا يؤانس مطران الجيزة والقليوبية ومركز قويسنا، الانبا مكاريوس اسقف دير البراموس، الانبا انطونيوس اسقف سوهاج، الانبا بطرس اسقف اخميم، الانبا باسيليوس اسقف ديرانيا بشوى وبعد تلاوة الصلاة الربانية تدوال المجمع المقدس، وتعرض للبحث في حالة عدم اجابة ذوى الشأن الى مطالب الكنيسة، وأهمها التمسك بشريعة العقد، وكذلك لقانون الأحوال الشخصية الذي ينص على أن يكون النظر في قضاء المسيحيين للقضاة المسيحيين دون غيرهم ومنهم رجل الدين، وان ما يربط بمعرفة رجال الكنيسة يحل بمعرفتهم وخصوصا في مسألة الزواج الذي هو سر من

أسرار الكنيسة المقدسة، وعدم اجابة المجمع المقدس الى مشروع القانون المقدم منه  
ومن المجلس الملي العام

قرر المجمع المقدس ما ياتي :

أولا - اعلان الحداد الشامل في جميع كنائس الكرازة المرقسية كالآتي :

١- قرع أجراس جميع الكنائس جنائزيا

ب - عدم اقامة حفلات مفرحة في جميع الابروشيات

ج - مقاطعة جميع الحفلات التي تدعي اليها الكنيسة في أي جهة كانت

د - اعلان الصوم الانقطاعي أو للغروب على الأقل والصلاة ورفع القرايين

والقداسات أيام الاربعاء والخميس والجمعة ٤ و ٥ و ٦ يناير سنة

١٩٥٦

ثانيا - غلق جميع الكنائس في ابروشيات الكرازة المرقسية ليلة عيد الميلاد، أما يوم

الاحد ٨ يناير سنة ١٩٥٦، فالصلاة كالمعتاد

ثالثا - غلق أبواب البطريركية والمطرايات وغرف الضيافة لكل كنيسة وعدم تبادل

التهاني

رابعا - في حالة عدم اجابة طلبات الكنيسة ( رغم ذلك ) واجابة طلبات المجمع

المقدس التي تتفق وقوانين الكنيسة، يباح كل مطران واسقف مقر ابروشيته،

ويلتجى الى الدير للصلاة، احتجاجا على هدم سر من اسرار الكنيسة المقدسة،

وذلك الى ان تجاب جميع المطالب، ووضع الكنيسة امانة في ايدي الكهنة، على



ان تقام الصلاة كالمعتاد ايام الاحاد والجمع والمناسبات ورب الكنيسة قادر  
أن يتولاها بعنايته ورحمته ويحفظهما من كل مكروه  
وختمت الجلسة بالصلاة الربانية،،

توماس اغاييوس

مطران الغربية والبحيرة مطران ديروط

وسكرتير المجمع المقدس وعضو المجلس البطريركي

( امضاء ) ( امضاء )

توماس سعد اغاييوس

مطران كرسي

حضرة الابن المبارك القمص

بعد منحكم البركات وصالح الدعوات . المسطر بعاليه قرار المجمع المقدس  
بخصوص قانون الاحوال الشخصية، الرجا اعلانه بالكنسية وبين الشعب القبطي،  
وتنفيذه بدقة، والرب يقويكم ويساعدكم لكل عمل صالح ونعمته تشملكم ولعظمته  
الشكر آمين

تحريرا في ديسمبر سنة ١٩٥٥

## B386

من شين الى الاسكندريه في ١٦ ابريل سنة ١٨٩٠

حضرة الاخ العزيز عديل الروح موسيو جورجى افندي عبد السيد الاكرم دام  
بعد بث الاشواق القليليه واهدى خوتكم القبلات و[.] العطريه قدمنا لنا  
رسالتحضرتكم في اشرق الاوقات و[.] نبتاها [.] في غايه المسرات على صحة واعدل  
مزاج سيادتكم [.] وهنينا انفسنا على ذلك ثم نهني حضرتكم بحلول عيد القيامة  
المجيد لمخلصنا وفادينا الوحيد وحضرتكم حازين كمال صحة النفس و[.] جعله الله  
عبداً مباركاً واعاده عليكم بخير دائم في هدوء واطمئنان بلغ سلامنا لحضرات  
الاخوات جميعاً و[.] وقل لي ابدئ حضرات ابهاتنا القس [.....] زكريا واهدى  
حضراتهم عنى رسوم المعايدة [..] الله لمثله ومثل مثله ومنى ضرب المطانيات  
الواجبات بعدئ فراشه ابنا ورسيا وراعينا الصالح المعظم ومطراننا المكرم انبا يوانس  
نطلب من صاحب القيامة ان ميت لنا كراسه امين،

اخوكم

جرجس سعد

## B387

قدس قداسة وفخر نفاسة سيد السادة الافخم واب الابا الاكرم وراعي الرعا  
الاعظم البطريرك انبا كيرلس ادام الله تعالى حياته علينا سنياً عديده وازمنه سالمه  
هاديه مديده واخضع اعاده تحت قدميه بشفاعه العدرى واباينا القديسين [...] غب  
لتم الكرام بكل حشمه واحترام بعد السجود تحت مواطى الاقدام واداً ما يليق لذلك  
المقام عن المخافه والخضوع التام والتماس صالح الادعيا الخيره على الدوام المرفوعه  
عن طهارته وقداسته عزيزه وشعبه المسيحين كل حين واوان حفظنا الله ببركة دعاه  
من شرور هذا الزمان واهدانا الى الطريق الخيره فايزين بالسلام والامان اولاً فاني  
اجتوا بها متى الخطايه راجياً من العناية العلويه ان تكون سيادتكم في سلامه [...]
حايزين كمال الصحة والرفاهيه حاطين بحراسه ملايكه اوارنيه ناجين من كل  
الاوقات الزمانيه ثانياً ايها السيد الداعي لاعراض تجاسري هذا هوايا الراعي الاعظم  
انى انسان ضعيف الجسم صغير النفس وليس لي مقدره على مباشرة اشغال الدير  
اليوميه ولا على مجالست الخطار الليليه والنهاريه وذلك لاجل ان معي مرض البواسير  
وبالدوام تتحرك الارياح وغير ذلك معي وجع المفاصل والخذلان وقد اعرضت  
لقدسكم مرات عديده مشافهه ومكاتبه ولم تمنوا على براحه ضعفى والان قد كررت  
الاعراض لرحمه ابويتكم راجياً تحتكم ان تغفرنى لاني حزين القلب على الدوام لعلي  
اجد ساده يسيره عن صبري برجا رحمة ربي لا ترفضوا راجيكم الله يحفظ حياتكم  
والايادى مقبله اولاً ثم ثاني وثالث ما راجي من المولا عفوكم منوا على عبدكم  
بحروف البركة والحل ٢٦ بابه ٩٠٢

ابنكم القس باخوم برير برموس

## B2762

## صورة

الجواب المحرر مني وتحت امضائي لجناب البطريرك بتاريخ ٢١ هاتور ١٦٤١

موافق ٢٩ نوفمبر ٩٤

ايها السيد

آننى بكل شوق واسف اقدم لحضرتك هذه العريضة اقصد بها اظهار ما خالج ضميري من الاسف على ما اصاب هذه الملة الارثوذكسية من الانحطاط والتشتت والاضمحلال والضللال الواضحين من عهد جلوسك على الاركيه المرقسيه وكأن المأمول في صفاتك التي عهدناها فيك قبل [تبوآن] الكرسي البطريركي الغيرة وحب الخير لابنا ملتك التي انتخبتك لهذه الرتبة الجليلة والوظيفة الشريفة وفضلتك عما سواك من الآباء الرهبان الكلي مديهم املاً في تقدمها وايرادها موارد القداسة والراحة فوجدت الامر بالعكس فقراها في اشد الجوع كهتها في غاية الجهل رهبانها في اشر السير والسيرة اما الشعب فحدث عنه ولا حرج كم من اعتنق الإسلاميه ثم البروتستانية والبلموتية والكتلكة وهو الوف بل ربوات ومنهم من صار طبيعياً لا يعتقد بشئ ما [وماسونى] وغيره والذين [...] في دروين وغيره وقد تركوا الصلوة والعبادة وكل تدين وجنابك تنظر الى جميعهم نظر المتفرج الغير مكترث اين غيرتك ايها الاب وسهرك وقداستك واعتناك آيليق بمثلك انك في هذه العشرين سنة وكسور ألا تأتي بما يمنع ويحجب هذه الاضرار او نقلها فضلاً عن وجوب آلتيان بفوائد جديدة كأسلافك المباركين سعيدى الذكر آين قولك في شرقه الهيكل يوم رسامتك انا هو الراعي الصالح والراعي الصالح يبذل نفسه عن الخراف اما الاجير والذي براع

إذا رأى الذئب مقبلاً يدع الخراف ويهرب فيخطف الذئب الخراف وييدها والاجير يهرب لانه اجير ولا يُبالي بالخراف اما تذكر ما قيل لك في ذلك اليوم عنه استلم العكاز و[الحية] من على مذبح الرب فان دم هذا الشعب مطلوب من عنقك اسمع قول السيد الرب لك على الساخر فيقال في الاصحاح الثالث يا آبن ادم قد جعلتك رقيباً لبنت اسرائيل فاسمع الكلمة من فمي وانذرهم من قبلي اذا قلت للشرير موتاً تموت وما انذرته انت ولا تكلمت انذاراً للشرير من طرقه الرؤيه لاجابه فذلك الشرير يموت [بأثمه] اما [...] فمن يدك اطلبه وان انذرت انت الشرير ولم يرجع عن شره ولا عن الرذيه فانه يموت بأثمه فاما انت فقد نجيت نفسك الخ وقس على ذلك ما ورد في [...] ص ٥٦ وفي [...] امضاء ص ٣٣ وفي الاعمال ص ٢٠ بما فيه قوله ذهباً او فضة لم [...] شيئاً منها وامثال ذلك كثيراً وبالاخص ما ورد في رساله بولص الى اهل فيلي ص ٢ لانتظروا كل واحد الى ما هو لنفسه وقوله تعالي فاذكر كيف اخذت وسمعت واحفظ ذنب فانئ ان لم تسهر اقدم عليك كلص ولا تعلم ايه ساعة اقدم عليك فيها روي ص ٣ عدد ٣ اذكر ايضاً قوله تعالي ولكن ان قال ذلك ابعد في قلبه سيدئ يبطئ قدومه فيبتدئ يضرب الغلمان والجواري ويأكل ويشرب ويسكر تاتي يد ذلك العبد في يوم لا ينتظره وفي ساعة لا يعرفها فيقطعه ويجعل نصيبه مع الخائنين واما ذلك العبد الذي يعلم اراده سيده ولا يستعد ولا يعقل بحسب ادارته فيضرب كثيراً ولكن الذي لا يعلم ويفعل ما يستحق ضربات الضرب قليلاً قال سليمان لمن الويل لمن الشقا لمن المخاصمات لمن الكرب لمن الجروح بلا سبب لمن ازمهرا العنين للذين يدمنون الخ تفكر فيما قاله في سفر الجامعه ص ١٢ فاذكر خالقك في ايام شبابك قبل ان تاتي ايام الشر او تحيى السنون اذ تقول ليس لي فيها سرور قبل ما [خطم

[ الشمس والقمر و النجوم وترجع الشُّحب بعد المطر في يوم تتزعزع فيه حفظه البيت وتتولى رجال القوة وتبطل الطواحن لانها قلت ولا تظلم النواظر والشبابيك و تغلق الابواب في السوق حين ينخفض صوت المطحنة الى ان قال والشهوة تبطل لان الانسان ذاهب الى بيته الأبدي والنادبون يطوفون في السوق قبل ما [ ينقسم ] حبل الفضة او يسحق كوز الذهب او تنكر الجرة على العين او تنقصف البكرة عند البر فيرجع التراب الى الارض كما كان و ترجع الروح الى الذي اعطاها باطل الاباطيل قال الجامعه الكل باطل الى قوله فلنسمع ختام الامر كله اتق الله واحفظ وصاياہ سيدى هذا الطلاق الذي فشى كثيراً فان السبعين اما تعلم حفظك ان انه بفضلك لهذا العدد واكثر منه قد لجأت نحو الثلاثايہ [...] للزنا وذلك صرحت لفوق السبعين بالطلاق فالسبعون هم مزدوجون أي سبعون رجل وسبعون امرأة وجميعهم صرحت لهم بالزواج بغير الازواج والزوجات الذين كانوا مقترنين بهم فالسبعون رجل يقرنوا بسبعين امرأة اخرين وكلهم زناة كقول سيدنا في بني [...] عدد ٩ و ١٠ من طلق امرأة الا بسبب الزنا وتزوج بأخرى يزني والذي يتزوج بمطلقة يزني فهو ذا قد صار مايه واربعون وهكذا السبعون امرأة تقترن بسبعين رجل فقد صار مايه واربعون اخرى الجمله مأتين وثمانون وحيث ان عدد المطلقين زاد عن السبعين بكثير فيبلغ عدد الزناة على الاقل ثلثماية فقل لي ايها السيد على من تُلقِي تبعة وخطيئة هذا الجمع الفقير ان يسامحك وما الذي [...] لهذا التهاون هل رسم الطلاق وهل تقبل على عهدتك وذمتك بصفتك راهب من [...] العالم ان تحرب ذمتك وذمة اولادك وطهارتهم و عفتهم لاجل المال الزائل الم تذكر ما اصاب [...] تلميذ البشع ويهودا الاستخريوطى وحنانيا وصغير امرآته وما قاله بولص [ الحاتيموثيوس ] وصلى اغنياء هذه الدنيا [...]

على المال الذي لانكلان عليه بل ان الحى النخ وله اصل الشر وركلها حب المال اخبرني ما فائدة المال [...] ذلك [...] اليس ان ماذا وعنه لزومك يكون كراي السعيد الذكر فم الذهب بمنزله الة من الحجر والخشب او الحديد انت راهب ذو نفس واحدة ليس لك زوجة ولا اولاد ولا شى يستدعيك لحشد المال من غير وجوهه الشرعية المحللة المباركة وماذا ينفع الانسان [اذا] ربح العالم كله وخسر نفسه او ماذا يعطى الانسان فداءً عن نفسه تأمل معي شدتك ان اذا كان [...] بطركيك قليلاً وجوهه الشرعيه ويصرف في الصدقات والحسنات والخيرات اما كان يبقى ضميرك فرحاناً ونفسك متهللة اما تسمع قول سيدنا له المجد [...] اريد رحمة [...] لاذيعة] اعطوا رحمة وكل شى يتطهر لكم آتريد ان تكون كاملاً امضى [...] كلها لك واعطه للمساكين وتقال اتبعنى واحمل الصليب لا تكتزوا لكم كنوزاً في الارض النخ وقول سليمان من يعطى مسكيناً يفرض ان وقول السيد تعالى طوبى للذي يعطى الاكثر من الذي اخذ وقول اغريفيوريوس الماثولوغوس اذا كنت محسناً فاعلم انك ما به متشبهاً وامثال ذلك كثير سيدى لما ياتي اليوم الذي لا بد منه وتقف امام الديان الذي لا يحابي ويقول لك اعطنى حساب وكالتك لانك لا تقدر ان تكون وكيلاً بعد هل يمكنك تقول له الى [تركت] المال الذي جمعت من اوجه شى وهو ذا محفوظاً بخزينة البطرخانة و[...] يمكنك حفظه بقطع الرب العلي بعد الموت وتصونه أيدي السراق والمغتاللين كان يوجد اسقف على المنية من [...] الزهاد الاعفا لكن تلميذه وكان يحسب المال الضروري فلما رأى الاسقف من ذلك خط بعكازه في الرمل الذي بجانب شاطي البحر فظهر تحته ذهب كثير جداً فقال له الاسقف خذ من هذا الذهب ما شئت ومن الان لا تكن لي تلميذاً فسجد له ذلك التلميذ واعترف بخطاه ولم يأخذ الذهب

المذكور شيئاً واستمر في خدمة معلمه [والخ الخ] سيدنا اتقدمى له المجد كان في العالم بحالة الفقر المذفع حتى ان رؤسا كهنة اليهود كانوا [...] به [...] المال وانما كان بعض النساء يخدمته بامواهن ولما طلبت منه الجزية ارسل بطرس الى البحر واخذ استاذاً من بطن السمكة وهل ترضى نفسك ان تقبل السيمونية في رسامة الاسقف والقس والتماس اما يرهيك قول بطرس ليمون لتكن [...] معك للهلاك قول ايوب ان لم اوف الفقراء من جزاز غنمي [...] ذرعتى في اكتافي ثبت من هنا ان القصة لا فائدة فيها في هانه الدنيا [...] ... في الدار الاخرى فاي عاقل يرضى بفقد حيوته الابديه لاجل شئ لا نفع له فيه ها انا قد محصت لك النصح وما [...] الى ذلك [...] القديم فان آبيت قول النصيحة فاكون انا عملت ينعص الواجب اما انت فينشر امامك هذا المكتوب امام كرسي العظمة ويكون في جملة اسباب ... وان قبلت هذه النصيحة الحسبية أي التي بغير مقابل فتكون قد خلصت نفسك و الذين يحبونك وتفرح وتسر انت معهم واذا وفقك الموكل سبحانه وتعالى الى سمع وقبول هذه المشورة فحيثنذ يجب عليك ان توزع الاحوال التي حسدتها في وجوه البر والاحسان حالاً لان الزمان خائن وسنك قد تجاوز الستين [...] ساعة انتقالك في هذا العالم الفائى لا تقل هذه الحقير الذي يخاطبني فلا لانتظر الى من قال بل الى ما قال وتجتهد ايضاً في [...] ونشر التعاليم المسيحية المقدسة لتبحث عنى [...] قداسته وتقوى اولادك ثم نبالغ وكمال الدقه في فحص من تقدمه لاسقفيه او قوسيته او رهينة هذا وانى لمتعجب غاية العجب من تاخرك في حضور القداس المجيد الشريف في ايام الحدود بل [...] بعض الاعياد السيديه نفسها وان حضرت فيكون في نصف القداس او في اخره ونكتفي بتوزيع الماء على المصلين اما الخدمة فهذه نادرة جداً و غاية الامر



في بحر السنة التي هي ثلثاياه خمس وستون يوماً نخدم خمس مرات او ستة معظمة لماذا هل الكنيسة بعيدة عن مجلك مع انك قبلاً ما كانت هذه عادتك واسلافك كانوا يخدمون كل حد ويحضرونه في اغلب ايام الاربع والجمعه وبالاخص السعيد الذكر ال[...] المغبوط الانبا ديجريوس سلفك فيلزم ان يكون حضورك للقداس قبل الانجيل المجيد اما الخدمة فيكون اقله اربع وعشرون مرة في السنة سامح جميع اولادك واترك الحقد والبغضة وتذكر الصلوة التي علمها لنا سيدنا له المجد اغفر لنا خطايانا كما نحن نغفر لمن اخطاء الينا واسمع نصائح اولادك الجيه المخلصه وسالمهم وعظ شعبك بقدر امكانك لتخلص من طائفة اللوم لدى المنبر المهوب لعلمك بان سيدك الاقدس كان اخص وظيفته الكرز والتعليم احذر من ان تحيف في الفضل لا لاجل محابة الوجوه ولا لمال ولا لغيره حتى ولا لليتيم ولو كان فقيراً واستغفر العزة الالهية عما سلف وقبل ذلك الاسقف الزائع عظة مرة واثنين وان لم [يرتدع] اقطع واصفه وتذكر قول سيدنا عن ملح الارض كن اسداً على الرهبان المتجولين في العالم فان الراهب بعد ما ترك العالم لا يجب له العواريه والا فالتزوج مقدس وخير له من الجولان الروي فاذا فعلت ذلك وهو قليل النسبة لواجبات وظيفتك بل لواجبات كل مسيحي تخلص في يوم الرب واسمع المشورة الصالحة من المحيين المخلصين وبقبول ما ابدينا لك والعمل به تستحق هنا وفي اليوم انتقالك سماع الصوت المملو فرحاً القائل نعم ايها العبد الامين وجدت امينا في القليل انا اقميك على الكثير ادخل الى فرع سيدك تأمل في قوله تعالي وجدت اميناً في القليل أي له المؤمن انت عليه الان هو قليل بالنسبة الى المجد المرفع آه لو كان بياغك ما تقوله الطائفة في حقك بانواع شتى كنت تعذرني فيما كتبه لك لاني مازلت احبك واريد لك الخير وابعث الحمد وهذا اخر ما

اورده لك وتنظر النتيجة ولعلها تكون خيراً انشاالله تعالى وثاني خطائى هذا بالثمرة المقصودة لماذا يتفق مال المسيح هذا باطلاً ونتركه جيئاناً وعرياناً يقول سليمان من يرحم المساكين فطول له امثال ص ١٤ عدد ٢١ مخافو الرب ينبوع جوه عدد ٢٣ ظالم الفقير يعير خالقه ويمجده راحم المسكين عدد ٣١ [...] الرشوة نطول ايام ص ٢٨ عدد ١٦ محابات الوجوه ليست صالحة فيذيب الانسان لاجل [كسرة خبز] عدد ٢١ من يعطى الفقير لا يحتاج ولمن يحجب عنه عينه لفات كثير عدد ٢٧ حافظ الشريعة [...] ص ٢٨ عدد ١٨ اقض بالعدل وحام عن الفقير والمسكين ص ٣١ عدد ٩ مخافه الرب ينبوع [...] للجدايه عن اشراك [...] ص ١٤ عدد ٢٧ الملك الحاكم بالحق للفقرا يثبت كربه الى الابد ميري المذنب ومذنب البري كلاهما مكرهه الرب ص ١٣ عدد ١٥ الرحمة والحق يحفظ الملك وكرسيه يسند بالرحمة ص ٢٠ عدد ٢٨ على ان من ضمن اوجه استغراي في تغير طباعك انك في زمن [قسوستيك] ما كنت بحث المال اصلاً حتى ان مرة ما ضاع منك كيس الدراهم بمحطة مصر ولم يهملك ذلك كلياً والشكر من دائماً،

دوتلو افندم حضر تري

الداعي ارسل خطاباً للبطريرك من منذ عشرة ايام [وانتظر] نتيجة جيدة من ابعاثه لحدّه ما فيه والا [...] المفحمه لغيره التي اوردها فما وجدت فلذلك اضطرت نشره في الجرائد وحيث ضرورى اطلع فخامتكم عليها جواه هذا المكتوب فقد سطرت صورته خرجياً بهذا وارجو للسانى ولسان الملة ان تمجدوا يد المساعده لنشل ابتائها من مغالب هذا الرجل كعوائد افندي لكم السامية افندم، ٨ ديسمبر ٩٤ [توقيع]

## "الأقباط يشكرون الرئيس"

### الاقباط يشكرون

#### الرئيس

#### لموقفه من مشكلة دير السلطان

ما زالت بطريركية الاقباط الارثوذكس في انتظار رد الامبراطور هيلاسلاسي على البرقية التي ارسلها اليه امس الاول غبطة البابا الانبا كيرلس السادس يطالبه فيها باعادة دير السلطان، حتى لا يؤدي حادث استيلاء الاردن عليه و تسليمه للرهبان الاحباش، الى نتائج بالغة الخطورة بين ابناء الكنيسة الواحدة . وما زال الوفد القبطي المؤلف للسفر الى الاردن لرفع وجهة نظر الكنيسة القبطية الى المسئولين، في انتظار وصول تأشيرة دخوله الى عمان وقد كانت عظمات الاحد في جميع كنائس الاقليم المصري امس حول حادث دير السلطان . وعلى أثر انتهاء الصلاة رفع المصلون بركات وعرائض للرئيس جمال عبد الناصر يشكرونه على موقفه العظيم في تدخله لحفظ الدير للاقباط كمرر ديني، كما حفظ للوطن قناة السويس كمرر مائي . كما رفعوا بركات تأييد لقرارات المجمع المقدس.

وبرقيات احتجاج الى الامبراطور هيلاسلاسي والملك حسين لموقفهما الشائن

من اقباط الاقليم المصري ٦١ / ٣ / ١٣

B2477

مسألة الأنبا مرقس خدام بطريرك

الأقباط الكاثوليك

منذ ستين تقريباً، بسبب ضعف صحة أو بعض التأثيرات المفرحة، أخذ الأنبا خزام يخطئ في كثير من تصرفاته ( تعيين، خدم الخ )، ولم تجد معه المشورة حتى أضحت الحال مكشوفة ومشار جدال ومناقشة . وعندما وصلت الشكاوى إلى الفاتيكان، رأى أنها جديرة بأن تفحص، فأرسل مندوباً خاصاً (زائراً رسولياً) ودرس الحالة وأخذ رأى كبار الطائفة الإكليركيين والعلمانيين، وذلك بطريقة شبه سرية وبدون شوشرة . وانتهى إلى أنه لابد من حل للموقف، [Coadjulem Patu cap] وأشار على البطريرك بأن يطلب إلى البابا تعيين معاون [نظراً لسوء حالته الصحية الخ . وبناء عليه صدر كتاب من البابا بتعيين المعاون بكامل سلطات البطريرك، وبلغ هذا إلى وزارة الخارجية عن طريق القاص الرسولي حسب الاتفاق بين مصر والفاتيكان، واتصلت الخارجية بالداخلية وبعد استشارة مجلس الدولة ( عمل داخلي للحكومة ) بعثت الداخلية ( محافظة القاهرة ) إلى البطريركية الجواب المرفقة صورته، من يلحظ فيه أن الحكومة " لا توافق " ولا " تصادق " ولا " تعين " بل تأخذ علماً فقط بالتعيين.

أما سلطات المعاون ( وكان يحسن تسميته " نائباً " ) في جميع سلطات البطريرك، الروحية والإدارية والقضائية . وحسب ما يقول الأنبا ايزاك غطاس، ليس هناك ما يمنع من أن يفوض البطريرك آخرأ ببعض أو كل سلطاته، لحالة واحدة أو لمدة أو بدون تحديد. [.....] [.....] ولكن يسهل ذلك إذا كان

المفوض شخصاً واحداً بدل ثلاثة ( وكان قد اقترح أن يحل محل الانبا مرقس خزام في سلطاته مجلساً ثلاثياً بدل نائب واحد أو معاون واحد، رؤى في مصر كما رؤى في روما ) حيث كان هذا الاقتراح محل نظر ) أنه غير عملي ولا يؤدي الى شئ سوى حل عاجل وحركة مشلولة.

عرفت أيضاً أن النزاع على أشده بين الاقباط والكاثوليك والحكومة في ( أولاً ) مسألة الاحوال الشخصية، حيث يرفضون تسليم القضايا التي يسمونها زوجية ( زواج، طلاق فرقة، إلغاء الخ ) إلى الآن وقد هدد الرؤساء بالسجن . و( ثانياً ) مسألة تدريس القرآن في المدارس الدينية أو التابعة لهيئات دينية . حيث [...] في هذه النقطة من جميع الطوائف الأخرى ( إرساليات بروتستانية الخ )، سوى الاقباط الارثوذكس الذين لا يشتركون في شئ من هذا الجهد.

( ١٨٥٦/٤/١٢ )

٨ - الاهرام - ١٩٥٦/٤/٢٧

بطريرك الاقباط الكاثوليك

يصل الى القاهرة في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم ( الجمعة )، قادماً من الاسكندرية، غبطة الانبا مرقس الثاني، بطريرك الاقباط الكاثوليك في مصر

( ١ ) يشبه الوضع الذي يفوض فيه البطريرك مطران اثيوبيا في رسامة أساقفة

اثيوبيين حسب اتفاق ١٩٤٨ .

B2476

محافظة القاهرة

قسم الادارة

بشأن تعيين نياقة اريزاك غطاس معاوننا بطريركيا

للأقباط الكاثوليك

السيد بطريرك الأقباط الكاثوليك

بناء على كتاب وزارة الداخلية رقم ٤ / ٩ / ٥٩ ( ٩ سري ادارة )

نتشرف بإخطار البطريركية بأن وزارة الداخلية أخذت علما بتعيين نياقة الأنبا

غطاس معاوننا بطريركيا للقيام بسلطات غبطة الأنبا مرقس الثاني بطريرك الأقباط

الكاثوليك - و الأب جان نوير أسقفا مساعد النياقة إريزاك غطاس لطيبة الأقصر

و تفضلوا سيادتكم بقبول وافر الاحترام،

محافظ القاهرة

١٩٥٦/٢/٢٣

(ختم)

## B2473

الدكتور كمال رمزي استينو

- ١- لم تصدر أوامر ولا إيعاز ولا تصريح من جهات رئيسية أو ثانوية خاصة ببيان المجلس المالي العام عن البطريك و مسألة اثيوبيا.
- ٢- سيمنع نشر هذا البيان، باعتبار انه سيجر حتماً رداً ونقاشاً، وليس هذا في المصلحة والجهود متجهة نحو حل الموضوع حلاً سليماً .
- ٣- رأى الحكومة في الموضوع " الحكومة تعتبر هذه مسألة داخلية للأقباط، فلزم أن يعالجوها كما يرون، والحكومة مستعدة تنفذ رأى الأغلبية، سواء أكان لعودة البطريك أو عدم عودته " .

١٩٥٦/٤/٢٨

## B2470

ملحوظة هامة (هذا الجدول في حالة إلى إعادة كتابة من جديد) ويقسم صفوف

وليس هكذا

المجلس البطريكي	عودة البطريك		الدير المتمنى اليه	الابروشية أو الدير	المطران أو الاسقف
	غير موافق	موافق ٥٦/٥/١٤			
		✓	أنطوني	الدقهلية	أنبا تيموثاؤس
		✓	برموسى	المنوفية	» بنيامين (مب)
		✓	أنطوني	الشرقية	» متاؤوس
		✓	أنطوني	الجيزة	» يؤنس
			أنطوني	الفيوم	» أبرام
	✓		برموس	بنى سويف	» أثناسيوس
	✓		برموس	المنيا	» ساويرس
	✓		محرقي	ديروط	» أغايوس (مب)
			محرقي	متفلوط	» لوكاس
	✓		أبو مقار	أسيوط	» ميخائيل (مب)
			برموس	أبو تيج	» مرقس
		✓	محرقي	سوهاج	» أنطونيوس
		✓	محرقي	أخميم	» بطرس
		✓ (توكيل)	أنبا بولا	البلينا وجرجا	» كيرلس



المجلس البطريركي	عودة البطريرك		الدير المتمنى اليه	الابروشية أو الدير	المطران أو الاسقف
	غير موافق	موافق ٥٦/٥/١٤			
		✓ ✓ ✓ ✓ ✓	أنطوني أنطوني أنطوني محرقي محرقي أنطوني أنبا بولا برموس أنبا بشاي السوريان[...]	قنا الخ الأقصر الخرطوم عطبره الدير المحرق دير أنبا انطونيوس دير أنبا بولا دير البرموس دير أنبا بشاي دير الوريان	» كيرلس » أبرام » يؤنس » باخوميوس » باخوميوس » غبريال » أرسينوس » مكاريوس » باسيليوس » ثاؤفيلس
		✓		أنطوني	» يوساب
		✓	برموس أنطوني	طنطا أورشليم	» توماس † » ياكوبوس †

B120

CABINET

DU

GRAND MAITRE DES CEREMONIES \_\_\_\_\_

189

DU KHEVIVE

\_\_\_\_\_

تشریفات خدیویة

حقانیة وکیل سعادتلو افندم

أمس تاریخه وردت لنا العریضه المرفوعه بهذا مرفوعه من حضرة بطریق  
الاقباط للجناب العالی الخدیوی فبعد اطلاع سعادتکم علیها تحضروا البطریرک  
الموصی الیه بطرف سعادتکم وتعرفوه أن لا يعود الی مثل هذا الالتماس مره اخرى  
وان كان له مشاكل مع طائفته فلیرفعها الی جهة الاختصاص من فروع الحكومة  
افندم؛ ٥ یولیة سنة ٩٢

سر تشریفات

خدیوی

احمد مظلوم

## العلاقات المصرية الإثيوبية

B484

مذكرة

بشأن البعثة المؤلفة لتمثيل الكنيسة

القبطية في حفلات اليوبيل الفضي

لامبراطور اثيوبيا

في يوم ١٠/٢٣ سلم لسفير اثيوبيا بمصر كتاب من المجلس البطريركي يبلغه فيه أن البعثة التي تمثل البطريركية في حفلات اليوبيل الامبراطوري مؤلفة في نيافا الانبا أنناسيوي والسيد مريت غالي واسكندر الوهابي، وأنها ستشرف بأن تحمل الى جلالة الامبراطور والكنيسة والشعب الاثيوبي تهاني الكنيسة القبطية بهذه المناسبة السعيدة . فأبدي السيد السفير ارتياحه لحسن اختيار أعضاء البعثة وقال انه سيبلغ عنها في اديس أبابا .

و في اليوم التالي ( ١٠/٢٤ ) أبلغ البطريركية انه تلقى تعليمات بان قدوم بعثة من مصر غير مستحب وصرح بأن هذه التعليمات تمنعه من اعطاء التأثيرات للبعثة . ثم قال لمدته انه لا يمكن سحب هذا الكتاب لانه يهم رجال الكنيسة والمجلس الملي العام ان يقوموا بواجب المجاملة نحو الامبراطور والكنيسة الاثيوبية في هذه المناسبة الهامة . وردا على سؤال قال ان السبب في هذه التعليمات ان الجانب الاثيوبي يخشى ان يكون في استقبال هذه البعثة اعتراف بالوضع الجديد في الكنيسة قبل قدوم البعثة الاثيوبية

التي تأتي لدراسة الموقف واضاف انه يتقدم بهذه المعلومة بصفة خاصة : فأجيب بأن البعثة للمجاملة فقط وان تأليفها قد عرف وعدم سفرها سيترك اثرا سيئا هنا . فقال السيد السفير انه مستعد لان يبلغ اديس ابابا على وجه الاستعجال بتأليف البعثة ويطلب تعليقات خاصة بها، على ان يرجو تسهيل الامر بسحب كتاب المجلس البطريكي واحلال محله بكتاب آخر بنفس المعنى ولكن في شكل مذكرة مختومة بخاتم البطيركية فقط حتى يمكنه ان يؤيد حجته بأن استقبال البعثة لا يعنى الاعتراف بالوضع الجديد . وقد رفض المجلس البطريكي تغيير الكتاب ورأى انه لا يليق به أن يسحب توقعاته، وقد بلغ هذا للسفير في صباح اليوم الثالث ( ١٠ / ٢٥ ) ، واستمرت البعثة في اعداد العدة للسفر انتظارا للرد على رسالة السفير وحجزت محلات في طائرة يوم ١٠ / ٢٩ وفي يوم ١٠ / ٢٦ زار مستشار السفارة الاثيوبية البطيركية وبلغ أعضاء مجلس المجلس البطريكي رغبة الكنيسة الاثيوبية في ارسال بعثة لدراسة الموقف . وفي يوم ١٠ / ٢٨ أبلغ السفير البطيركية أنه تلقى الجواب على رسالته ومضمونها أنه يرحب بالبعثة في اثيوبيا اذا كان مفهوما أن البعثة الاثيوبية ستأتي الى مصر وأن البعثة القبطية ليست مقدمة أو موفدة من المجلس البطريكي بل انها تأتي فقط باسم الكنيسة القبطية والاقباط . واضاف ان هذه التعليقات تقضي بأن تتم الموافقة على قدوم البعثة الاثيوبية اولا وان يعالج امر كتاب المجلس البطريكي اما بقبول اقتراحه السابق باستبداله بمذكرة او بأن يرسل هو الى البطيركية كتابا بقبول البعثة مع التحفظ بأن هذا لا يعنى الاعتراف بالمجلس البطريكي . وقد رأى المسؤولون بالبطيركية ان سحب الكتاب واستبداله غير ممكن كما ان قبول التحفظ من السفير كتابه غير ممكن

ايضا . اما موضوع البعثة الاثيوبية فهو محل دراسة . و عند تبليغه ذلك يوم ١٠ / ٢٩ ابدى السيد السفير اسفه ثم قال انه لا يجب ان تتأخر البعثة اذ وانه سيأخذ على عاتقه ان يعطيها التأشيرات، وعليه بعد ذلك ان ينفذ تعليقاته كما يرى، كارسال التحفظ بعد قيام البعثة مثلا وسأل عما اذا كانت ستحمل معها شبه اوراق اعتماد وماذا يكون شكلها ومن يوقع عليها . فرأى المسؤولون في البطريركية ان بعد الذي حدث ليس الامر امر تأيرات فقط، بل ان وضع البعثة في هذه الحال سيكون دقيقا وغير محدد مما يفتح مجالا لصعوبات جديدة، وانه لا يمكن أن تسافر بغير كتاب من السفارة بالترحيب بالبعثة ردا على كتاب المجلس البطريركي، وبلغ هذا للسفارة في يوم ١٠ / ٣١ في الصباح . وفي المساء ابلغ مستشار السفارة السيد مريت غالي بأن السفارة تلقت تلفونيا من أديس أبابا تعليقات باستعجال منح التأشيرات للبعثة لكي لا يتأخر قدومها . وبالسؤال من سبب ذلك قال المستشار انه يبدو ان السفارة المصرية بأديس أبابا لمحت بأن عدم قدوم البعثة القبطية للتهنئة لن يسهل قدوم البعثة الاثيوبية لدراسة الموقف . وبالسؤال عما اذا كانت الرسالة تتضمن شيئا آخر، قال انها فقط للاستعجال في اعطاء التأشيرات للبعثة . و قد اجتمع المسئولون بالبطريركية على اثر ذلك مساء يوم ١١ / ١ وقرروا ان هذا التبليغ الأخير لا يغير من الموقف . هذا وقد عمل اللازم نحو اقامة المراسيم الدينية اللازمة لمناسبة اليوبيل، وارسال برقية التهتة من المجلس البطريركي باسم الكنيسة، والتمثيل في حفلة السفارة الاثيوبية يوم ١١ / ٣ مريت غالي ١٩٥٥ / ١١ / ٣

## B736

## تقرير عن مسألة اختيار بطريرك اثيوبيا

إن للمشاكل المترتبة على نياحة أنبا باسيليوس واختيار من يخلفه كثيرة ومعقدة، فهناك تيارات قوية متضاربة قد تؤدي الى انقسام خطير داخل الكنيسة الاثيوبية، فضلا عن أنها تعرض العلاقة مع الكرازة المرقسية لهزة عنيفة، مما يقتضي معالجة الموقف بكل حكمة وحسن تصرف.

و يمكن تلخيص الموقف فيما يلي:

هناك معارضة قوية ضد شرط اختيار البطريرك الكاثليك من بين الرهبان، وبالتالي ضد تنفيذ بروتوكول سنة ١٩٥٩، وأنصار هذه المعارضة هم: (أ) جميع الأبناء المطارنة والأساقفة. (ب) بعض الوزراء حديثي العهد نسبيا بالوزارة. (ج) الجزء الأكبر من الشباب وأصحاب الآراء التقدمية.

أما الدوافع التي تدفع هذا الفريق، فهي أولا المصلحة الذاتية في أن يرتقي أحد المطارنة الكرسي البطريركي، وثانيا النزعة القديمة الى " الاستقلال التام " عن الكنيسة القبطية، وثالثا الرغبة في النهوض بالكنيسة بحجة أن مطرانا يكون أكثر خبرة ومرانا من أحد الرهبان.

أما الجانب المتمسك بأن يكون البطريرك من بين الرهبان، فيضم أكثر الوزراء الكبار، ودير دبرا ليبانوس وأنصاره، وكبار السن عموما من بين الساسة والمفكرين والاكليروس والدبتر والشعب الأرثوذكسي في المدن والريف. والدوافع التي تحدد بهم لهذا الرأي وبالتالي للمطالبة باحترام البروتوكول، هي أولا التمسك بالعلاقة التقليدية والقانونية بالكرازة المرقسية، وثانيا الاعتقاد بأن ليس من بين الآباء المطارنة

من يصلح تماما لمنصب البطريك وثالثا الحرص على ألا يكون البطريك المختار مدينا في كرسية لبعض الأنصار والمؤيدين ( كما لو كان يختار من بين المطارنة والاساقفة، وكلهم تقريبا يرى في نفسه صلاحية للمنصب )، ورابعا الرغبة في اجتناب أي انقسام في الكنيسة مما يعرض مكانتها ورسالتها للخطر في هذا الزمن العصيب.

وتمت عامل آخر له وزنه في تقدير الموقف، ألا وهو الاعتبار السياسي الخاص بأن يكون البطريك الجديد من أهل مقاطعة شوا . وهذا هو تفسير نص البروتوكول على أن يكون بطريك اثيويا خلفا للقديس تكلا هيانوت ( أي أن يكون من دير دبرا لبيانوس وكل رهبانه من أهل شوا )، ومعروف أن البطريك الكاثليك يجمع بين تلك الصفة وصفة الاتشجي الذي يقضي التقليد بأن يختار من بين رهبان هذا الدير .

يعنى بعض أولي الرأي بهذه النقطة دون غيرها، فلا يضيرهم أن يتم اختيار البطريك من بين المطارنة لو كان من أهل شوا ( على أن ذلك لا يسهل تحقيقه لأن البارزين من بين الآباء المطارنة ليسوا من أهل شوا.

وهناك اختلاف ومناقشة أيضا حول رسامة بطريك اثيويا الجديد على ايدي الجالس على كرسي مارمرقص : فمن قائل بأن الكنيسة الاثيوبية كنيسة هامة مستقلة وغير محتاجة لأن يستعد رئيسها بعض سلطته من أية سلطة أخرى، الى قائل بأن كرامة اثيويا والكنيسة الاثيوبية لا تسمح بأن يسافر بطريكها إلى الخارج لإتمام مراسيم تنصيبه بعيدا عن بلده، بل لابد أن تتم تلك المراسم كلها في عاصمة البلاد ومركز الكنيسة، الى قائل بأن البركة كل البركة للكنيسة الاثيوبية في سلسلة الخلافة الرسولية فلا بد من أن يضع الجالس على كرسي مارمرقس يديه على بطريك اثيويا سواء أتم

ذلك في اثيوبيا أم في مصر . على أن الرأي الوسط الذي يتفق عليه أغلب أهل اثيوبيا هو أن يتم وضع اليد على بطريك اثيوبيا في اثيوبيا بابا وبطريك الاسكندرية، وفي زيارة بابا الاسكندرية لهذا الغرض بركة عظيمة لاثيوبيا ورعاية أبوية تحسم الخلاف على هذه النقطة وتقابل بالدعاء والشكر والتقدير والتعظيم من أهل اثيوبيا جميعه امبراطورا وحكومة وشعبا.

وقد تقدم الآباء المطارنة والأساقفة بعريضة أعدها المدير الاداري للكنيسة (نبوره - إد ديمتريوس جبره مريم ) وقع كلهم عليها سوى نيافة أنبا توفيلس الذي اعتذر عن عدم التوقيع بأنه رئيس المجمع ولثته قبل أن يرفعها لجلالة الامبراطور . بالعريضة دفاع عن الرأي القائل بأن البطريك الكاثليك يختار من بين المطارنة وبأنه لا داع الى رسامته على أيدي بابا وبطريك الاسكندرية . كذلك رفع رهبان دير دبرا لبيانوس عريضة لجلالته مطالبين باحترام التقليد السابق بأن يكون الاتشجن ( الذي يرسم بطريكا ) من بين رهبان الدير . كما تقدم آخرون أفرادا وفرقا برأيهم في هذه المشكلة المعقدة بسبب كثرة الاعتبارات والعوامل وحدة التيارات المتضاربة ولم يبد جلالة الامبراطور رأيا بعد، ولئن كان من المقطوع به انه ينوئ المحافظة على العلاقة مع الكرازة المرقسية، ويرئ في رسامة بطريك اثيوبيا على أيدي الجالس على كرسي مار مرقس أكبر بركة لاثيوبيا وخاصة اذا ما تم ذلك في اثيوبيا ذاتها، ويقدر ما في زيارة كريمة من بابا وبطريك الاسكندرية لهذا الغرض العظيم من رعاية أبوية وتكريم لجلالته ولشعب اثيوبيا . أما مسألة اختيار البطريك الجديد من بين المطارنة أو الرهبان، فلم يمكن معرفة اتجاه جلالته بعد وليس من السهل تقدير ماذا تسفر عنه



دراسته لمختلف العوامل المحيطة بهذه النقطة . وقد عهد جلالته الى مجلس البلاط بدراسة تلك العرائض والآراء والتقدم برأي فيما يتبع . ويقال ان النية متجهة لالتهاء من اختيار البطريرك الجديد بحيث يمكن رسامته بعد عيد القيامة، في حوالى نصف شهر مايو القادم، الا انه لم يمكن التأكد من تلك النية.

ويتجه تفكير كبار رجال اثيوبيا وأصحاب الرأي المتن ( وعلى رأسهم سمو الرأس كاسا) إلى أن يختار البطريرك الجديد من بين الرهبان كبار السن نسبياً، ممن يعرفون بالتقوى التامة والتدين العميق والتزه الخالص، ليصبح الأب الروحي الأعلى للشعب الاثيوبي جميعاً، ولا يدين بمركزه السامي لفريق أو آخر، ويتكل في تصريف شئون الكنيسة على مكاتب منظمة ولجان مشتركة من أحاب الرأي والخبرة، ويتفرغ لكونه الرائد الأعلى والمثل الأعظم في أداء الرسالة الدينية والروحية والاجتماعية بوحى من الرب . على أن تتم مراسيم رسامته كلها في عاصمة اثيوبيا وعلى أيدي الجالس على كرسي مار مرقس، مما يقضي على معارضة المغرضين والمناكفين، ويلم شعب الشعب في مناسبة وطنية كبرى واحتفال ديني عظيم.

ومهما يكن هذا الرأي فيما يتعلق باختيار البطريرك، فجميع أصحاب الآراء المتزنة ممن نثق بهم انما يشيرون بأن المصلحة كل المصلحة في أن يتفضل قداسة البابا بتوجيه كتاب لجلالة الامبراطور، مما يؤثر تأثيراً حسناً في مشاعر جلالته، ويساعد على اجتناب الانقسام في الكنيسة الاثيوبية، وعلى الاحتفاظ بالعلاقة المقدسة بينها وبين الكرازة المرقسية، فيتم حل المشكلة القائمة عن أحسن وأيسر طريق . ولا شك في أن

رسالة كريمة من قداسة البابا، بما لقداسته من مكانة واحترام لدئى جلالة الامبراطور، تقابل بكل عناية واهتمام ويكون لها أحسن الأثر في الموقف الدقيق الحالي.

وفي مشروع الكتاب المرفق مراعاة لجميع الاعتبارات المتعلقة بالموقف، وهو مرفوع لقداسة البابا المعظم رجاء أن يتفضل قداسته بالموقف عليه وبالإشارة إلى كتابته بالعربية والانجليزية وإرساله في أقرب فرصة . ويلاحظ أن مشروع الكتاب محرر بالحذر والكياسة اللازمة بحيث يؤدي الغرض المقصود دون تحديد زائد أو رأي قاطع . فإذا ما تفضل قداسته بالموقف عليه، فلا بد أن يقدم لجلالة الامبراطور في أقرب فرصة ممكنة خشية تأخره عن الوقت المناسب ليؤدي الغرض منه . ويحسن أن يتم التقديم بواسطة شخصية ذات وزن، ولكن يراعى من وجه آخر ألا يكون التقديم بطريقة تلفت النظر مراعاة لدقة الموقف ولمشاعر جلالتة لكي يبقى جلالتة حراً في أن يعتبر كتاب قداسة البابا بمثابة رسالة شخصية ونصيحة من البابا للامبراطور لا تخرجه مع الأطراف المتضاربة الآن، أو في أن يذيعه في الوقت الذي يراه مناسباً.

وأما الاعتبار الهام جداً المتعلق بصحة قداسة البابا وهل تسمح بزيارته لاثيوبيا، فالمهم قبل أي شيء آخر ألا تتعرض صحته لأقل مجازفة، ولذلك قد جاء ذكر هذه الزيارة بحذر في مشروع الكتاب لكي لا يرتبط قداسة البابا بوعده قاطع . على أن الرأس كاسا قد أشار إلى أن كل الاحتياطات اللازمة يمكن تحقيقها للمحافظة على صحة قداسة البابا وعدم تعرضه للتعب أو المشقة، فمثلاً يمكن أن ينزل قداسة البابا في دره داوا أولاً حيث الارتفاع متوسط والجو دافئ، ثم بعد بضعة أيام تأخذ الطائرة إلى دبرازيت أو نزاريت ليقيم به، على أن ينتقل إلى العاصمة مرة واحدة أو مرتين فقط

لاجراء المراسيم الدينية، ويمكن أن ينقل الى العاصمة في هليكوبتر اذا ما رؤى تجنب قطع الطريق بالسيارة، ويتم كل هذا تحت رقابة الأطباء والإخصائيين. ومجمل القول أنه سوف تتخذ جميع الاحتياطات والتسهيلات هنا للمحافظة على راحة قداسة البابا أثناء زيارته لهذه الديار، وتكون جميع امكانيات الدولة هنا معبأة لمنع أي تعب عن قداسته وتوفير كل وسائل الراحة المطلوبة . ولا شك أن رجال الدولة والاكليروس و الشعب سوف يتوافدون جماعات وأفرادا الى حيث يقيم قداسة البابا لتقديم واجب الاحترام والتقدير والتبارك برؤيته والتحدث اليه.

تحريرا بأديس أبابا في ١٥ يناير ١٩٧١

## B657

مصرع ٧ جنود أثيوبيين

في تمرد ضد الحكم العسكري

اديس ابابا في ٨ - ر - لقي سبعة جنود مصرعهم وأصيب عدد غير معروف في القتال الذي نشب أمس بين القوات الموالية للحكومة العسكرية في اثيوبيا والقوات المتمردة من سلاح المهندسين . ولكن راديو اديس ابابا كذب الانباء القائلة بوجود قتلى وجرحى نتيجة للقتال وهو ما نقلته وكالات الانباء عما وصفته بأنه " مصادر عسكرية مستولة ". وقد أحاطت القوات الحكومية اليوم بمعسكرات سلاح المهندسين في اديس ابابا كما حاصرت القاعدة الجوية القريبة من العاصمة حيث تمردت بعض العناصر ضد الحكم العسكري وطالبت بتسليم الحكم للمدنيين . وقد تم اعتقال حوالي ٥٠ من المتمردين . ( أهرام ٩ . ١٠ . ٧٤ )

تمرد في الجيش الاثيوبي

الدبابات تحاصر سلاح المهندسين

اديس ابابا في ٧ - وكالات الانباء - حاصرت دبابات الفرقة الرابعة ثكنات إحدى وحدات سلاح المهندسين في قلب اديس ابابا والقت القبض على ٣٠٠ من أفراد الوحدة المتمردين . وذكر شهود العيان أن الدبابات انطلقت الى مقر الوحدة عند الظهر وحاصرته، بينما سدت دبابتان ومعهما ٢٥ من الجنود المسلحين بالمدافع الرشاشة مدخل الوحدة .

( الأهرام ٨ / ١٠ )

B748

قصر اليوبيل بأديس ابابا

١٢ فبراير سنة ١٩٧١

صاحب القداسة،

تلقينا بمزيد السرور خطاب قداستكم المؤرخ ٣ فبراير سنة ١٩٧١، ونشكركم خالص الشكر على الكلمات الرقيقة والعواطف التي اعدتكم عنها في كتابكم، ويسعدنا أن نعلم انكم تستردون قوتكم تدريجياً راجيه لقداستكم الشفاء التام عاجلاً. في الوقت الحاضر، وفي هذا العصر الذي تتحرص الحضارة البشرية فيه لتغيرات عنيفة وتزداد تورطاً في السفطة، تقع على عاتق الكنيسة مسئوليات عظيمة لأجل زيادة عدد شعبها وتغذية أعضائها بالفضائل والتعاليم الروحية . وإذا كانت الكنائس في جميع أرجاء العالم تؤدي واجباتها المقدسة في هذا الشأن، فلا شك في إمكانية ادراك النتيجة المتجمعة المرجوة . والكنيسة الاثيوبية، من جانبها، لم تتردد في بذل أقصى جهودها نحو تحقيق هذا الهدف النبيل. ولأجل تمكين كنيستنا من مواصلة واجباتها المقدسة، فالاستعدادات في طريقها هنا لانتخاب خلف لبطريكنا الراحل المحبوب أبونا باسيلوس.

وقد اعربنا عن رغبتنا في ان يتم تنصيب رئيس الكنيسة الاثيوبية في بلادنا، كذلك فإن امنيتنا وصلواتنا ان يسبح الله على قداستكم الصحة حتى تستطيعوا حضور هذا الحدث التاريخي الهام . ونرد ان نقول أنه كلما بدت حاجة لمساعدة قداستكم في الشؤون المتعلقة بتقديم وخير كنيستنا، فإننا سوف لا نقصر في طلب نصيحتكم

وتوصياتكم واننا ننتهز هذه الفرصة لنعرب لقداستكم عن خالص تمنياتنا لدوام  
قداستكم في صحة طيبة وسعادة، ولاستمرار نجاح جهودكم الموجهة إلى زيادة تعزيز  
الروابط الطويلة الأمة القائمة بين الكنيستين الشقيقتين .

لكم في المسيح (توفيق) هايلاسلاسي الأول امبراطور

صاحب القداسة الانبا كيرلس

بابا الاسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية

القاهرة، ج ع م

## B658

حظر التجول في أسمره اثر حوادث خطيرة

الاهرام ٧/ ١٠ / ٧٤ أديس ابابا في ٦ - وكالات الانباء:

اعلنت الحكومة العسكرية المؤقتة فرض حظر التجول في إمرة عاصمة اقليم اريتريا وثائق مدن اثيوبيا اعتبارا من الساعة مساء اليوم على اثر حوادث خطيرة وقعت في المدينة اثر تسلل حوالى ٦٠٠ من قوات جبهة تحرير اريتريا وقيامهم بأعمال تخريبية .

ومن ناحية أخرى اعلنت الحكومة العسكرية في اثيوبيا انها ستصادر اراضي الامبراطور هيلاسلاسي وأراضي اسرته و عدد آخر من الشخصيات البارزة الهامة في النظام السابق ما لم يدفعوا الضرائب على ممتلكاتهم واراضيهم وعقارهم منذ ١٩٧١ حتى الان والتي تبلغ في مجموعها ٤٥ مليون دولار يجب دفعها قبل ٢٥ اكتوبر الحالي. كشف مؤامرة لإطلاق سراح هيلاسلاسي اديس ابابا في ١٠ - وكالات الانباء- اعلنت لجنة التنسيق العسكري في اثيوبيا انه تم اليوم اعتقال ٢١ شخصية اثيوبية بارزة بتهمة التآمر لإطلاق سراح هيلاسلاسي بعد عزله منذ شهر وبمحاولة قاموا بها قبل الاطاحة بحكمة لابقائه امبراطورا للبلاد .

وقالت اللجنة انه من بين الشخصيات المعتقلة الرئيس الاثيوبي للإدارة السياسية في منظمة الوحدة الافريقية والرئيس السابق لمجلس النواب وثلاثة من الأعضاء السابقين لمجلس الشيوخ وأحد الضباط البارزين في قوات الحوس الجمهوري.

وأشارت اللجنة إلى ان التحقيق مع المعتقلين يتناول تعاون بعضهم مع عناصر اجنبية كعملاء لهذه العناصر التي من مصلحتها أن يعود هيلاسلاسي امبراطورا لاثيوبيا.

وفي الوقت نفسه، اعلنت اللجنة انها تعطى مهمة للرأس منجشيا، الحاكم السابق لاقليم " تيجر " للاستسلام في موعد اقصاه مساعد غذ لمحكمته بتهمة الفساد واذا لم يستسلم فتصادر جميع ممتلكاته والمعروف انه من اكبر اثرياء اثيوبيا وأنه يختبئ منذ عزل هيلاسلاسي في الجبال بالقرب من اقليم " اريتريا " في المنطقة الشالية من البلاد .

• الطلبة باديس ابابا يطالبون باعدام هيلاسلاسي استخدم البوليس القنابل المسيلة للدموع لتفريق مظاهرة للطلبة كانوا يطالبون فيها باعدام الامبراطور هيلاسلاسي. وبدأت المظاهرة مسيرتها من الجامعة فكانت مفاجأة للبوليس . طالب المتظاهرون بانهاء الحكم العسكري فوراً واقامة حكومة من الشعب . ولحق البوليس بالمتظاهرين على بعد نصف ميل من الجامعة واشتبك معهم واضطر لاستخدام القنابل المسيلة للدموع لتفريق المظاهرة واحاطت السيارات المحملة بالجنود بمبنى الجامعة .

١٢.١٠.٧٤

استدعاء جميع سفراء اثيوبيا بالخارج

الاهرام ٧٤ / ١٠ / ١٣

اديس ابابا في ١٢ - أ.ب - استدعت السلطات العسكرية الحاكمة جميع رؤساء البعثات الدبلوماسية الاثيوبية في الخارج - من السفراء والقناصل العموميين



والقناصل - لاجراء مشاورات معهم حول السياسة الخارجية الجديدة لاثيوبيا  
واطلاعهم على سير حركة الاصلاح الحالية منذ تولي العسكريون الحكم عقب عزل  
الامبراطور هيلاسلاسي من أربعة اسابيع .

وقد استخدم بوليس مكافحة الشغب الغازات المسيلة للدموع في تفريق مئات  
من طلبة الجامعة الذين تظاهروا مطالبين بشنق الامبراطور والبدء فورا في محاكمة  
الوزراء والنبلاء السابقين المعتقلين الان بتهم الفساد وسوء الحكم.

## B812

هيلاسلاسي يعلن تمسك اثيوبيا بدير السلطان

اديس ابابا في ١٧ - وكالات الانباء - أرسل الامبراطور هيلاسلاسي برقية الى البابا كيرلس السادس، ردا على برقيته بشأن مشكلة دير السلطان . وقد علم ان الامبراطور شرح للبابا وجهة نظر اثيوبيا في المشكلة، وتمسكها بملكية الدير . وفي نبأ من القدس، ان الانبا باسيلوس مطران ان الاقباط الارثوذكس، اعلن الحداد في البطريركية، واصدر أوامره بعدم اقامة ايه احتفالات بعيد القيامة هذا العام احتجاجا على استيلاء الحكومة الاردنية على دير السلطان وتسليمه للرهبان الاحباش

## B875

## حرب عصابات في إثيوبيا

يقودها زوج حفيدة هيلاسلاسي

أديس أبابا في ٣ - وكالات الأنباء - أعلن المجلس العسكري الحاكم في إثيوبيا انه سيتخذ اجراءات صارمة ضد المتعاطفين مه "العناصر الاقطاعية" والذين يحاولون دفع اثيوبيا نحو حالة من الفوضى عن طريق اعمال العنف والارهاب .

واتهم المجلس مؤيدي الامبراطور هيلاسلاسي بتفجير القنابل في أديس أبابا امس مما أدى الى اصابة ١٣ شخصا . وهدد المجلس ضمنا بقتل عدد آخر من كبار المسئولين الاثيوبيين المعتقلين اذا استمرت اعمال العنف ضد سلطات الانقلاب .

وفي الوقت نفسه حرصت مصادر عليمة بأن الرأس منجيشا سيوم حاكم مقاطعة "تيجري" السابق وزوج حفيدة الامبراطور، قد اعلن تشكيل "جبهة تحرير مقاطعة" ويقوم بشن حرب عصابات تفصل المقاطعة عن اثيوبيا . وقد قام المجلس العسكري بإرسال قوات كبيرة من الجيش الى الجبال الوعرة في مقاطعة بتيجري القبض على الرأس مينجيشا الذي أعلن المجلس انه "مطلوب حيا أو ميتا" و تقدر المصادر قوة الرأس مينجيشا بحوالي ٦٠٠ من الفدائيين وانهم يتمتعون بتأييد حركات التحرير في اقليم اريتريا الذي يطالب بالانفصال.

وقد شددت القوات الاثيوبية الحراسة اليوم في الشوارع وعلى المنشآت الهامة في أديس أبابا في اعقاب الانفجارات و تبادل اطلاق الرصاص الذي حدث وسط العاصمة الاثيوبية وفي ضواحيها امس و أدى الى اعتقال مزيد من الشخصيات فقد

قامت السلطات الاثيوبية في اعقاب الانفجارات الاخيرة باعتقال ثمانية اشخاص  
بينهم ستة من العسكريين

برقية من البابا شنودة

الى المجلس العسكري باثيوبيا

بعث البابا شنودة الثالث بطريق الاقباط الارثوذكس، بوصفه الرئيس الاعلى

للكنيسة المرقسية، برقية الى المجلس العسكري في اثيوبيا . فيما يلي نصها !

ان الشركة القبطية في اهتمامها البالغ باثيوبيا العزيزة تصل الى الله من أجل  
سلامة وتقدما ورفاهية شعبها .

وترحب الاخبار التي تؤكد عدم توقيع عقاب على الاشخاص المقبوض عليهم

بدون محاكمة عادلة تراعى فيها الاجراءات القانونية، وتعبر عن املها في احترام  
الميثاق الدولي لحقوق الانسان في معاملة الاشخاص المحتجزين .

والكنيسة القبطية تضي الى الله ان يحفظ قادة الحكومة ويقودهم في طريق

العدالة من اجل خير وطنهم .

وترجو أن يضمنوا سلامة الامبراطور السابق هيلاسلاسي وعائلته ومعاونيه

آخذين في الاعتبار الدور الفعال الذي قام [ به ] لتأكيد مركز بلاده في المجتمع الدولي

وكذلك دوره في تحرير الدول الافريقية .

## B3854

الأسد الخارج من سبط يهوذا هيلاسلاسي الأول المختار من الله ملك ملوك اثيوبيا.

إلى نيافة القائم مقام بطريرك الكرسي المرقسي بالاسكندرية

بعد التحية اللائقة بمقام نيافتكم الذي سيكون في يوم [حينوت] سنة ١٩٣٨

فيتوراري تافاسا رئيساً وبلاتامرس حزن نائباً لهذا الأمر الجليل وفيما يتعلق أيضاً

بمصالح أخرى بين الكنيستين وفيما يختص بحقوق الاساقفة الاثيوبيين التي كانت قد

تقدمت بها الكنيسة الاثيوبية إلى نيافة [...] الانبا مكاريوس والتي لم تجد فيه الكنيسة

الاثيوبية حلاً مقنعاً - وخصوصاً فيما قرره المجمع القبطي المنعقد في يوم ٣١ ط ١٩٣٨

وما تناوله فيها من اشياء جديدة - لهذا قد ارسلنا مع هذا الخطاب نسخة طبق الأصل

فيما اتفق عليه المجمع المقدس الاثيوبي المنعقد في ٩ ميازي ١٩٣٨ وارسلها إلينا

لتحويلها بالتالي إلى قداسة البطرك وبما أن غايتنا الاسمى عند وجود بعض النقط

التي يصعب حلها لكي يمكن البحث فيها في المستقبل لتذليل قد ارسلنا مؤقناً ٦

أساقفة انتخبهم المجمع المقدس الاثيوبي والمؤمنين من الاثيوبيين وان كان مع الاسف

قد تخلف واحد منهم فجاء لمرضه واسماؤهم كالآتي (١) يصوع اتشجي

جرجيورجيس (٢) مهرجريا ولد كدان (٣) ليق سلطانات ملكتو نيرماريام (٤) مهر

زفريرهان جبر صادق (٥) مهر جيتاهون ولد حواريات ومن بين هؤلاء سيكون نيافة

الاتشجي جراجيورجيس قائماً مقام المطران هذا وقد فوضنا مندوبينا الفيتوراري

تافاسا ونائبه بلاتامرسي حزن ليوضي لنيافتكم الامر بالتفصيل.

وفي الختام نرجو من الله أن يحفل عهد البطريرك الجديد عهد محبة وسلام ٦

ميازي ١٩٣٨

صدر عن القصر الامبراطوري بأديس ابابا

**B3837**

## اقتراحات

- ١- يكون للاساقفة الاثيوبيين الحقوق التي للمطارنة والاساقفة الاقباط وممنوع عنهم ان يخرجوا عن الحقوق المقررة للمطارنة والاساقفة الاقباط وهي الحقوق المقررة في قوانين كنيسة الاسكندرية القبطية الارثوذكسية.
- ٢- نتعهد بعدم رسامه بطرك او مطران وان من جهة الاساقفة فتتعهد ان لا نقدم برسامة اسقف من بيت في حقوق المطران الاثيوبي على ان يتم الاتفاق في هذا الامر في مدة لا تزيد عن سنتين.

**B3502**

## رياسة مجلس الوزراء

## حضرة صاحب العزة رئيس ديوان جلالة الملك بالنيابة

نظراً لما رثى من تمثيل الكنيسة الاثيوبية في انتخاب بطريرك الاقباط الارثوذكس وضرورة تعديل لائحة الانتخاب حتى تشمل النص الذي يسمح هذا التخييل لذلك اتشرف بأن ارسل الى عزتكم مع هذا مشروع أو ملكي بالتعديل المشار اليه حتى اذا صادف قبولا لدى حضرة صاحب الجلالة الملك تفضل باصداره وتفضلوا عزتكم بقبول فائق الاحترام،

## رئيس مجلس الوزراء

## صورة الخطاب الذي ارسل

## بمعرفة رياسة مجلس الوزراء،

B3491

ما نشر في جريدة اثيوبيان هيرالد

٣١ مايو سنة ١٩٤٦

سري ٢٧ سري

١/١/٢

حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة الخارجية

اتشرف بأن أرسل إلى سعادتك مع هذا صورة ما نشرته جريدة اثيوبيان هيرالد  
ردا على ما جاء بجريدة مصر في عددها الصادر في ١٩٤٦/٢/٢٣ تحت عنوان بين  
جلالة امبراطور اثيوبيا ونيافة الانبا كيرلس ( مطران اثيوبيا ) وقد تحريت عن مصدر  
هذا الحديث فعلمت بأن مراسل جريدة مصر بأديس أبابا لم يوافيها به وانني ارجح ان  
الجريدة استقتته في داخل مصر ونسبته الى مراسلها بأديس ابابا لاعطائه الأهمية .  
وتفضلوا سعادتك بقبول فائق الاحترام،،

القائم بالاعمال بالنيابة

[امضاء]

في ١٩٤٦/٦/٦

ملف المسألة الاثيوبية

B3443

مصر الجديدة في ٢٢/٦/١٩٤٧

عزيزي صاحب السعادة الاستاذ سابا جبشي باشا

سلاما وتحية واحتراما

ارسل لكم مع هذا الملف الخاص بالمسألة الاثيوبية وهو يحتوي الاوراق الخاصة بالمفاوضات التي تمت على يد الوفد المكون من سعادة الدكتور المنياوي باشا وفي وارجوكم كل الرجا افادتي تليفونيا بوصول هذا الملف الى يدكم نظرا لاهميته عندي قد اتصلت بالقمص متياس سكرتير غبطة البطريك فوعد ابلاغ غبطته هذه الرغبة وعمل ترتيب ارسال الملف لكم ارجو لكم رحلة سعيدة وموفقة من جميع النواحي.

اقبلوا موفور تحياتي مع اطيب تمنياتي ولازلت لكم،

المخلص

القمص

وهي لوقا

ملف المسألة الاثيوبية



B3053

١٤ نوفمبر ١٩٤٢

عزيري الاستاذ عزيز سليمان،

بعد التحية، لعلك استلمت كتابي الخاص بعامل الزنكزغراف واشتراكات الجرائد، ولم يجد جديد في هذه المسألة الأخيرة إذ ان تنظيم البريد الجوي أخيرا اقتصر على المكاتبات.

واليوم لي رسالة رأينا ان نقفك عليها ونكلفك بتبليغها لأصحاب الشأن . فإننا تقابلنا منذ بضعة ايام مع فضيلة شيخ الجامع الازهر ( وكان فضيلته في داره الجزء الاكبر من فصل الصيف، وقد استعاد الآن صحته والحمد لله ) وعرضنا عليه موضوع ارسال بعثة ازهرية لمسلمي اثيوبيا والجاليات العربية بها . وقد سر فضيلته لهدية المصحف الشريف، وشكر الفكرة النبيلة التي دعت الى تقديمه كما عجب لاتقانه وحسن الخط . ورحب بطلب اعادة ارسال بعثة من علماء الأزهر لتثقيف أبناء المسلمين باثيوبيا، الا ان فضيلته يود ان يقف على بعض التفاصيل وأن يتحدد المطلوب من حيث الجهات التي يطلب لها ايفاد العلماء مع بيانات من عدد المسلمين بها وما الى ذلك .

كما انه يفضل ان يميته الطلب عن طريق الحكومة الاثيوبية، وهذا لانه حصل فيما يظهر شئ من الاحتكاك وعدم الراحة لاعضاء البعثة الازهرية السابقة اثناء جودهم باثيوبيا ( وكانوا قد ارسلوا في تلك المرة بدون سابق اتصال بالحكومة

الاثيوبية)، ولذا يحسن أن توافق على قدوم البعثة الجديدة حتى تمد اعضائها بما قد يكونون في حاجة اليه من التسهيلات في السفر والاقامة والقيام بمهمتهم .  
واضاف فضيلته ان اختيار البعثة وايفادها لن يستغرق وقتا بعد اتمام هذه الخطوة.

هذا وارجوك ان تقدم لجميع من تفضلوا بزيارتنا من الاثيوبيين المسلمين واعضاء الجاليات العربية اثناء وجودنا باديس ابابا اخلص التحية واطيب التمنيات من صادق باشا وفرج بك وكاتب هذه الاسطر، وانا لنذكر دائما حسن استقبالهم لنا وحفاوتهم بنا، وعاطفتهم القوية نحو مصر والمصريين، وبودنا لو اتاحت لنا فرصة رؤيتهم مرة اخرى .

واليكم وافر الاحترام والتحية،،

KB. 29/11/42

B3018

أديس ابابا في ٤ ابريل ١٩٤٣

سيدى الاستاذ الجليل مريت بك غالي

أقدم لعزتكم تحيتى الخالصة وأرجو أن تكونوا متمتعين بكامل الصحة والرفاهية وبعد فلظروف خاصة عرفت أخيراً أن خطابي إلى عزتكم بشأن البعثة الأزهرية لم يصل في حينه وربما وصل اليكم متأخراً فأرجو ألا تحملوا ذلك على إهمال مني أو تقصير فإن لكم في نفسي أرفع منزلة وأماها وإننى تعدد جهودكم في سبيل تعزيز العلاقات بين مصر واثيوبيا كما أن الأثر الذي تركتموه في جميع الأوساط الاثيوبية التي اتصلتم بها اثناء زيارتكم كان كبيراً حقاً فالجميع يثنون على نشاطكم واخلاصكم في خدمة الأمتين .

وقد بادرت بمجرد تسلمي خطابكم إلى عرضه عن السلطات المختصة فأفهمت صراحة بأن طلباً سكانياً من جانب الحكومة الاثيوبية بحضور الأساتذة المرشحين من غير ممكن في الوقت الحاضر لأسباب كثيرة في فقدتها مراعاة جانب الكهنة وعدم اغضابهم، غير أن الحكومة الاثيوبية مستعدة لمنحهم جميع التسهيلات والتصريح لهم بالحضور وفي هذا اعتراف ضمني بموافقتها على حضورهم ومزاولةهم مهنة التدريس في المدارس الإسلامية ومن ناحية أخرى فقد قامت وزارة المعارف الاثيوبية باستخدام ستة أساتذة أحباس ممن تلقوا علومهم في الأزهر.

وفي حالة عزم مشيخة الأزهر على إرسال بعثة علمية فيستحسن اختيار أعضاء جدد لها من غير الذين كانوا في الحبشة سابقاً لأنني على ما علمت من بعض الزعماء هنا أن أعضاء البعثة السابقة خلقوا أثناء وجودهم بعض الشقاق والأحزاب في الأوساط الإسلامية علاوة على الزراع الذي حدث بينهم والذي أدى اخفاق البعثة في مهمتها.

وسيبخبركم صديقنا تصفاي بمسألة الأرض ورأى يعقوب أفندي في عدم البدء ببناء السور وغرس الأشجار الا في أثناء موسم الامطار وقد رأيت بنفسى أن اشترى فعلاً الأسلاك الشائكة والأخشاب والزنك وانى أرجو قبل شهرين أن أبلغكم بانتهاء المسألة على أحسن وجه والا اخذتها على عاتقي كلية بعد سماحكم و موافقتكم .  
وطبعاً من تحصيل الحاصل أن أرجو أن يجد أتو تصفاي في أثناء اقامة بينكم كل عطف ورعاية وتجدوننى دائماً في انتظار أي خدمة تطلبونها وفي الختام أكرر تحياتي الخالصة وشكري العميق، المخلص

عزيز سليمان

على الجانب الأيمن من الوثيقة

بعد كتابة ما تقدم قدم إلى أديس أبابا أعضاء البعثة العلمية وجميعهم

بصحة جيدة وقد اشتركوا معنا في حفلة تكريم [.....] [.....]

كما كتب الى سعادتك بهذا الشأن بعض الاخوا منه،

## B2988

حضرة صاحب العزة مريت بك

فاتنى ان اذكر لعزتكم في حديث الأمس ان سبق اننى زاولت التدريس في بعض المدارس الحرة بعد انتهائي من القسم الثانوى ولقد بلغنى ان الوزارة عرضت على احد الاطباء ( الدكتور ادوار جبره ) ان يقبل تدريس التاريخ الطبيعى بالحبشة مع التصريح له بمزاولة مهنة كطبيب . فاذا أمكن بالمثل التوفيق بين فكرة مزاولة المحاماة هناك حسب اشارتكم امس واعطائي برنامجا مناسباً للتدريس أو للمحاضرة في احدى المواد ليكون مرتبها سنداً اولياً حتى اتم المامي بالنظام القضائي هناك وبعادات البلاد الماما يمكننى من السير في المهنة هناك، فاننى اعتقد ان هذا يكون خير حل للتوفيق بين الفكرة التي ذكرتموها وايجاد مورد مؤقت استطيع الاعتماد عليه . ولكم الرأي الأخير.

هذا واقبلوا فائق تحيتي ...

مرشد امين

١٩٤٢/١١/٢٨ المحامي

## B2611

الأسد الخارج من سبط يهودا هيلاسلاسي الأول مختار الرب، امبراطور اثيوبيا الى صاحب النياقة الانبا اثناسيوس مطران بني سويف والبهنسا القائم مقام البطريرك القاهرة.

نقدم لنيافتكم تحياتنا ونطلب استمرار صلواتكم ودعواتكم لصالحنا . تسلمنا في حينة كتاب نيافتكم المؤرخ ٢٣ يوليه ١٩٥٨ الخاص باشتراك الكنيسة الاثيوبية في الانتخاب القادم للبطريرك.

نود أن نقدم لنيافتكم شكرنا لدعواكم لنا ولأسرتنا ولصلواتكم من أجل شعبنا . وقد عملنا على ارسال كتاب نيافتكم لنيافة الانبا باسيليوس مطران اثيوبيا، الذي يبلغ لكم أسماء الأعضاء الاثيوبيين في لجنة الترشيح وبالجواب على النقاط الأخرى في كتابكم . وانه لأمينتنا ورغبتنا أن تستمر المحادثات في جو المودة والصداقة وأن تمنح للكنيسة الارثوذكسية الاثيوبية كل الحقوق التي نشعر بأنها تستحقها وأن يتم ذلك بروح الخاء والمودة . صدر في بلاطنا الامبراطوري في اليوم الخامس والعشرون من سبتمبر في السنة الألف والتسعمائة والثامنة والخمسين لسيدنا، وفي السنة السابعة والعشرين للملكنا.

( توقيع )

## B2516

بسطا سعد الله ٩٥٦/٢/٧

أعادوا في الاسبوع الأخير ( قبل قدومي ) صور الانبا فتاؤوس و الانبا كيرلس وغيرها التي كانوا أزالوها من رقت رسامة الانبا باسيليوس بطرك الايطاليين (يونس) الآن رئيس كهنة كنيسة أديس علم، وكان الانبا فليس، اسقف الدير الاثيوبي بالقدس من ضجة الاساقفة المزعومية وقت الطلب، ثم اعادوه اسقفا في الدفعة الأخيرة، وكان الانبا ثاوفيلس وكيل "الانبا" يونس بطرك الايطاليين .

يقولون الآن اذا ما اعد تمرس الانبا يوساب، فنعمل نحن بطركا، فيكون بطرك قصاد بطرك، فاذا حرومنا فنحن ايضا نحرّمهم الخ.

قال متاؤوس قبل وفاته : مكثت ٤٦ سنة على هذا الكرسي ولا استطيع إلى

الآن أن اعرف ما في قلب حبشي أو رأ حبشية، وهم كل يوم بشكل جديد

B2484

١٦ مارس ١٩٥٦

عزيزي السيد المحترم الاستاذ مريت غالي

ابعث لاختوتكم بأحسن تحياتي وبعد

فقد تناولت بيد الشكر بذكرتكم الخاصة بغبطة البطريك واثيوبيا وقد سررت كثيرا نتيجة تحديدكم للموقف وما انتهيتم اليه من رأي ناضح وبعض نظر شديد ولا يسعني الى ان اهتكم على مذكرتكم القيمة راجيا من المسئولين ان لا تفوتهم هذه الفرص لتأكيد وتوثيق العلاقات بين الكنيسة القبطية و الاثيوبية وفي ذلك كل فائدة طائفة ووطنه.

والله يوفق اعضاء المجلس الملي الى الرأي الناضح السليم خصوصا وقد علمت أن حضرات الالباء المطارنة اجمعوا رأيهم في اجتماع المجمع المقدس أخيرا على ضرورة عودة غبطة البطريك الى كرسيه واتخاذ الاجراءات الضرورية لعدم البت بكرامة كرسي الاسكندرية . ختاماً تقبلوا خالص التحية وأصدق التمنيات

دكتور نجيب اسكندر

منشية الكبرى - مصر



## B2113

تحريرا في ٢٥ طوبة سنة ١٦٥٠ سنة ١٩٣٤

حضرة صاحب القداسة والقبطه الحبر الجليل الابنايونس بابا وبطريك الكرازة  
المرقسية دامت قداسته في خضوعي البنوي لقبطتكم تحياتي الخالصة راجيا ان تكونوا  
قداستكم بملئ الصحة والعافية.

حسبما عرفتموني غبطتكم سابقا ان اضم ابروشية وممتلكات الامتنيح  
الابناساويرس فعند وصولي هنا انتظرت ربا تسلمها الحكومة من تلقاء ذاتها ولم يكن  
فكتبت الى جلالة الامبراطور بذلك وبيته لجلالته أن هذا التقليد الكنيسة منذ ابتدائها  
فكان الرد أنها محفوظة في ايدي غيرنا وايرادها حول الى المدارس ولما رأى منا جلالاته  
اللاحاح حفظا لتقليد الكنيسة القبطية قال بأن تحول الينا بشرط أن يكون ايرادها  
للمدارس وكأن هذا كان صرفا للحديث اذ حتى اليوم لم يحدث شئ من ذلك ولم  
يكتفى بذلك بل وحتى الابروشية الضعيفة التي سلمت الينا صاروا يتقنون منها  
بعض الكنائس حتى لم يتبقى لنا منها ما يعادل جزء من عشرة من ابروشية أحد  
الاساقفة.

وكان يؤلني ان حضرات أصحاب الفياقة الاساقفة كأن لا علاقة ولا رابطة  
بيننا وبينهم فلا مكاتبة لنا منهم بالمره بل كل مكاتبتهم للحكومة رأسا.  
و لكي لا اعتبر مقصرا في أخبار غبطتكم عن كل ما يحدث من الشئون الكنيسة  
هنا منها انا موضع ما عثرت عليه حاصلا بدون ان اعلم من وقت أن ارسلت الى هنا  
الححت على أولى الأمر بوجوب انشاء مدرسة اكليركية كما كتبت منشورا خاصا  
لزواج وسلمته اليهم لكي يطبع ويوزع - ولم أجد لهذين الامرين أي اجابة بكل اسف  
وأخيرا علمت ان جلالة الامبراطور أصدر أمره لرئيس كنيسة الجبئي بعمل مدرسة

اكليريكية وانشئت فعلا وكأننى غريب لم أدر وكذا بخصوص الزواج سمعت من  
 اجانب اخيرا ان الحكومة اصدرت منشورا بأن الزواج يجب ان يكون مدنيا بطريق  
 الحكومة ومن أراوفه بعد الاجراءات المدنية أن يتناول مع امرأة جسد الرب ودمه هذا  
 وأن موظف الحكومة الذي لا يملك ورجة الكهنوت الذي يرأس عموم الكنائس  
 التي تحت ادارة الحكومة علمنا عنه ايضا انه اصدر شبه منشور الى رئيس كل كنيسة  
 خاضعة له بأن تكون لغة القداس الامهارية الشائعة بين الشعب بدلا من الجزر الكائنة  
 منذ ابتداء الكنيسة هنا وعندما يسأل يجيب بأن هذا باستشارتنا في حين الكنيسة هنا  
 وعندما يسأل يجيب بأن هذا باستشارتنا في حين انه عمل كل ذاك في غيتنا بمصر  
 والان أيضا لا يريد ان نسمح بذلك كما انه لا معرفة لنا هنا بأئى كاهن لان الكل  
 يخافونه اذ نبه عليهم ان يتصلوا بنا اما نحن محصورين بين اربعة جدران هذا فضلا  
 عن ان قضايا الاحوال الشخصية الدينية حولت الى القضاة المدنيين هذا ما عن لنا ان  
 نسطره لغبطتك لتقفوا عن جلية الامر هنا ولكي لا أعد مقصرا نحو الرأس والطائفة  
 التي أنا من قبلها هنا ولعل هذه الرسالة تنال القسط الذي تستحقه من الانتفات  
 حفظا للحقوق وضمانا لها للحال وللأستقبال .

وليت الرب الجنود يتطلع نحو هذه الكرمة التي غرستها يمينه ويصلحها  
 ويثبتها صلوات وتضرعات غبطتكم.

ختاما أرجو أن لا تنسوني في صلواتكم الدائمة،،،

ابنكم المخلص

٢ فبراير سنة ١٩٣٤

٢٥ بؤنة سنة ١٦٥٠

## B2101

## بطيركية الاقباط الارثوذكس

تحريرا بالقاهرة في ٣ برمهات سنة ١٦٤٩ ( ١٢ مارس سنة ١٩٣٣ ) بابا  
 وبطريك الكرازة المرقسية حضرة صاحب النياقة اخينا الحبيب الروحي الانبا كيرلس  
 مطران الامبراطورية الاثيوبية دامت قداسته بعد القبلة الرسولية والمصافحة الأخوية  
 واهداء خوتكم جزيل السلام الروحي مع الشوق الزائد نتعشم ان تكونوا خوتكم في  
 احسن حال من الصحة والرفاهية، حضر اليوم لزيارتنا حضرة صاحب العزة عبد  
 المجيد بك عمر مدير عام خزانة الحكومة وابلغنا سلام خوتكم واستفسرنا منه عن  
 سلامتكم واحوالكم فطمنا جدا عما كان لكلامه وقع حسن لدينا فنشكر الله كثيرا  
 وترسل اليه جل اسمه ان يحوطكم برعايته ويحفظكم بملائكة السلامة في اتم صفاء  
 واحسن حال من الصحة هذا ولقد سبق ان حضر لزيارتنا احد كبار الاجا [...] قريته  
 وابلغنا عن ان خوتكم كنتم تشكون بمرض الكبد وقد زال والحمد لله فكان ذلك  
 مطمنا لنا، أكدنا على خوتكم كثيرا ان لا تتأخروا في مراسلاتكم اذ تعلمون شدة  
 مشغوليتنا عنكم وكم من ايام نقضيها في شغل بل ونلتقط الاخبار التقاطا عنكم فعليه  
 من الضروري ان يصلنا منكم كل برسة خطابا للطمان، ابلغنا عبد المجيد بك ان  
 صاحبة الجلالة الامبراطورية من مع عائلة سمو الراس كاسا قد تزور القطر المصري  
 بعد زيارة القدس هذا العام فهل هذا صحيحا واذا كانت جلالته ستزور القطر فلما لم  
 يردنا خبرا رسميا حتى لا تفاجأ بهذه الزيارة الامل بحث هذا الموضوع والافادة عن  
 كل معلوماتكم بهذا الشأن.

سلامنا لشخصكم المحبوب ونؤمل ابلاغه لحضرتي صاحبي الجلالة  
الامبراطورة والامبراطورو سمو ولي العهد واشقائه وسمو الرأس كاسا وجميع  
الرؤوس وأصحاب النيافة الاساقفه وحضرة الابن العزيز فرج بك وعائلته وأولادئ  
بطركم جميعا نعمة الرب تشمل جميعنا ولعظمتته تعالى الشكر دائما.

**B2047**

بيان بالهدايا المقترح اعدادها لزيارة قداسة البابا لاثيوبيا

١ - جلالة الامبراطور هدية خاصة حسب اشارة قداسة البابا

٢- الكنائس التي يزورها قداسة البابا

نحو ١٠ أو ١٢ صليب دورة أو زفة PROCESSION CROSSES من

النحاس المذهب، ستة منها بحجم أكبر من الأخرى، كل منها في علبة مبطنة من القטיפه، ويحفر عليها اسم قداسة البابا باللغة الامهرية والسنة الاثيوبية وبالا حرف القبطية مع السنة القبطية

٣ - قداسة بطريرك اثيوبيا

صليب يد ( صليب القديس والرشومات ) خاص بالفضة المذهب في علبة مبطنة بالقטיפه

٤ - المطارنة والاساقفة ورؤساء الاديرة والكنائس

نحو ٣٢ ( أو ٤٠ ) صليب يد من فضة أو عاج أو خلافه كل منها في علبة

مبطنة بالقטיפه وتحمل قدر الامكان اسم قداسة البابا بالامهرية والقبطية

٥ - كبار الشخصيات والاعيان

إما صلبان حلق صغيرة مثل التي صنعت بمناسبة زيارة المنيح البابا كيرلس

السادس ( انظر الرسم ) وإما مداليات يرسم القديس اثناسيوس الكبير، على أن تحمل اسم " شنودة الثالث " بالامهرية مع ذكر السنة الاثيوبية . وكان عددها ٣٠ من الذهب للأمراء والاميرات والوزراء وألف من الفضة . واقترح ان تعد الآن من

الصلبان أو الداليات ٤٠ من الذهب ( عيار ١٤ ) في علب جميلة مبطنة بالقطيفة و ١٠٠ من الفضة المذهبة في علب مبطنة بالقماش و ١٠٠٠ من المعدن المذهب في علب ورق عادية .

وأميرات الاسرة المالكة ( نحو ٧ )

٦ - التبرعات النقدية

وزع في الزيارة السابقة ٢٥٠٠ دولار اثيوبي على بعض المؤسسات الخيرية، واقترح أن يخصص مبلغ ٣٠٠٠ دولار اثيوبي لهذا الغرض في الزيارة القادمة

٧ - الخدم وسائقو السيارات والموتوسكلات

لا أذكر المبلغ الذي وزع لكت لقتراح تخصيص نحو ألف دولار اثيوبي لهذا الغرض

مريت غالي ٢٠ / ٨ / ١٩٧٣ ) كرتونة باسم سيدنا

(٢ عدد المطارنة والاساقفة وأساقفهم والرؤساء

## B2035

القاهرة في ١٧/٤/١٩٧٣

السيد السفير ملس عندوم سفير الامبراطورية الاثيوبية بالقاهرة .  
تحية طيبة مع صادق الدعاء .

يسرني أن أبلغ سعادتكم أن قداسة البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية  
وبطريك الكرازة المرقسية قد أبرق اليوم الى غبطة الانبا ثاوفيلس بطريك أثيوبيا يبلغه  
بنية السفر الى الفاتيكان لاستلام رفات القديسانثاسيوس من هناك والعودة بها الى  
مصر ويدعوه الى ايفاد اثنين أو اكثر من اخوته المطارنة والاساقفة الاثيوبيين للذهاب  
معه في هذه المهمة التاريخية التي تهم الكرازة المرقسية كلها .

وستكون مواعيد الزيارة من يوم ٤ الى ١٠ مايو سنة ١٩٧٣ . والحاقا لمحدثنا  
اليوم عندما زرتكم في السفارة صباحا ونظرا لضيق الوقت وعدم امكان وصول  
الخطابات في وقت مناسب . فنرجو من سيادتكم التكرم بالتصال بغبطة البطريك  
الانبا ثاوفيلس لشرح الأهمية التاريخية لهذا الحدث ورغبة قداسة البابا شنودة الثالث  
في ان يشترك اخوته مطارنة وأساقفة الكنيسة الاثيوبية معه في بركة رفات القديس  
انثاسيوس الرسولي حامى الايمان . كما سبق لهم ان اشتركوا في بركة رفات القديس  
مرفس الرسول عام ١٩٦٨ .

وانه ليسرنا جميعا تكرمكم بسرعة الاتصال بأديس ابابا حتى تصلنا اسماء  
اخوتنا المطارنة والاساقفة الذين سيشاركون معنا في هذا الحدث في موعد مناسب .  
وحتى نعرف موعد وصولهم الى القاهرة قبيل يوم ٤ مايو حتى نكون في استقبالهم في  
المطار .

و تفضلوا سيادتكم بقبول جزيل الشكر والتقدير ونعمة الرب تشملكم  
ولعظمته الشكر دائما،،،

الانبا صموئيل

اسقف الخدمات العامة والاجتماعية

**B2023**

دعوة البابا شنودة

لزيارة اثيوبيا

وجه الامبراطور هيلاسيلاسي امبراطور اثيوبيا، الدعوة الى البابا شنودة الثالث لزيارة اديس ابابا . وقد قبل البابا الدعوة وسيحدد موعدا .  
وكان السيد ملس عندوم سفير اثيوبيا في القاهرة قد توجه الى المقر البابوي أمس، حيث وجه دعوة الامبراطور الى البابا شنودة .

الأهرام ١٩٧٣ / ١١ / ٣



## B2007

زيارة صاحب القداسة والقبطة الانبا كيرلس السادس بابا الاسكندرية  
وبطريك الكرازة المرقسية للامبراطورية الاثيوبية ابتداء يوم الاربعاء الموافق ١٦  
طقمت الى يوم الخميس ٢٤ طقمت ١٩٥٣

لجنة

أعضاء الشرف

حضرة صاحب الشرف [اتسو مناسي لما]

وزير دولة للمالية والاقتصاد

حضرة صاحب النياقة الانبا بطرس

مطران بجامدر

ابا [هبت] مريم

رئيس مكتب شئون الاكليروس الخاص لجلالة الامبراطور

أعضاء الوفد المرافق لصاحب القداسة والقبطة البابا المعظم الانبا كيرلس

السادس

.....

١- صاحب النياقة الانبا انطونيوس

٢- ابا مكاري السرياني ..... تلميذ سيدنا البابا

٣- السيد علي اندراوس

٤- الدكتور مراد كامل

- ٥- الدكتور سلامة يوسف
- ٦- حضرة الشماس سليمان رزق
- ٧- حضرة الشماس يوسف منصور
- ٨- الدكتور بشاي خليل ..... طيب خاص قداسة البابا
- ٩- السيد سليم يوسف ..... المصور الخاص
- ١٠- مندوب [ اصحفي ]

### تفاصيل البرنامج

يصل صاحب القداسة والقبطه الانبا كيرلس السادس بابا الاسكندرية وبطريق الكرازة المرقسية الى مطار هيلاسلاسي الأول يوم الاربعاء ١٦ طقمت عام ١٩٥٣ الموافق ٢٦ من أكتوبر عام ١٩٦٠ و سيكون في استقبال قداسته في المطار صاحب القداسة الانبا باسيلوي بطريرك اثيوبيا ورئيس اسقافتها معالي رأس بتردد مكونن اندلكاتشورئيس مجلس الشيوخ والنواب، صاحب المعالي رأس اندرجاتشو [ ملي ] وزير الداخلية، صاحب السمو جازماتش اسرات كاسا نائب رئيس مجلس الشيوخ والنواب، صاحب المعالي بتردد منجشاوي وزير دولة صاحب المعالي رأس مسفن سلسي نائب حاكم شوا، صاحب المعالي تفرا ورق كيدان ولد وزير القصر، صاحب المعالي اتويلما دريسا وزير المالية، صاحب المعالي بلاتين جيتا زودي بلاينه وزير المعاشات والتموين، صاحب المعالي اتو ابارتا وزير الصحة العمومية، صاحب المعالي بلمبراس صهتما سلاسي ولد مستقل وزير التربية والتعليم، صاحب المعالي ميجر جنرال مرثد منجشا رئيس اركان حرب القوات

المسلحة، صاحب المعالي مييجر جنرال مولر جيتا بولك وزير الشئون الاجتماعية، صاحب المعالي دجاز ماتش منجشا سيوم وزير الاشغال العامة والمواصلات، صاحب المعالي اتو مناسي لما وزير دولة للمالية والاقتصاد، صاحب المعالي اتو عمانويل ابراهام رئيس المكتب السياسي الخاص لجلالة الامبراطور، صاحب المعالي داويت عقبا أجزئ وزير دولة بوزارة الخارجية، صاحب المعالي زودئ جبرهيرت محافظ اديس ابابا الامبراطور ابسا هبت مريم رئيس مكتب شئون الاكليروس الخاص لجلالة الامبراطور

الساعة 9,40

يصل جلالة الامبراطور الى مطار هيلي سلاسي الاول ويصحبه حضرة صاحب السمو الامبراطوري مرثد ازماتشر اسفا وسن ولي العهد حضرة صاحب السمو رأس سيوم منجشا وحضرة صاحب السمو رأس امروو الأمير سهلي سلاسن وحضرة صاحب السمو الامبراطوري الامير سيلبي سلاسي

الساعة 9,45

تصل طائرة قداسة البابا المعظم الى مطار هيلي سلاسي الاول، وعند هبوط الطائرة الى أرض المطار سيطلق واحد وعشرون مدفعا تحية لمقدم الزائر المعظم وعند نزول قداسته من الطائرة يكون في استقباله حضرة صاحب الجلالة الامبراطور ويصحبه ولي العهد وقبضة البطريك وأصحاب السمو رأس سيوم ورأس امرو والامير سهلي سلاسي وسوف يتكرم جلالة الامبراطور بتقديم صاحب القبضة البطريك واصحاب السمو الامراء الى قداسة البابا، ثم بعد ذلك يتشرف صاحب المعالي اتو مناسي لما بتقديم اصحاب المعالي الوزراء لقداسة البابا وبعد انتهاء التقديم

يعود جلالة الامبراطور بصحبة اعضاء الاسرة المالكة الى القصر العامر - اما قداسة البابا فسيتوجه بصحبة صاحب القبطة بطريك ورئيس اساقفة اثيوبيا بالسيارات الملكية المعدة لهم في موكب محافظ براكبي الدراجات البخارية متخذين طريق المارشال [...] ومنه يمرون بطريق ملعب هيلي سلامي الاول ثم بكويري الامير مكونن هيلي سلامي ثم سراي اليوبيل الفضي مخترقين شارع الامبراطورة زود يتو متوجهين من طريق الامبراطورة منن الى كنيسة الثالث المقدس لتقديم صلاة الشكر، وهناك يكون في استقبالهم القساوسة والشماسة بشابهم الكهنوتية مرتلين ومهللين حفاوة بهم - وبعدها يتوجهون الى فيلا الامبراطورة المعدة خصيصا لضيافته

الملابس

العسكريون ..... جبردين

المدنيون ..... مورتنج كوت ( رد نجرت الصباح )

الغذاء ( غير مقيد )

الساعة ١٣:٠٤

يتوجه صاحب القداسة البابا الى سراي جنة لؤل العامرة حيث يستقبله صاحباً الجلالة الامبراطور والامبراطورة يكون في انتظار قداسته حرس شرف وعند نزوله من السيارة يؤدون تحية الشرف ويمنحهم قداسته البركة

الساعة ١٠:٠٥

يتوجه صاحب القداسة والقبطة بابا و بطريك الاسكندرية الى دار البطريكية لزيارة صاحب القبطة الانبا باسيليوس وبعد الزيارة يعود قداسته الى دار الضيافة

الملابس

العسكر — ريون ..... جبردين

المدنيون ..... مورتيج كوت ( ردنجات الصباح )

العشاء

( غير مقيد )

يوم الاثنين ٣١ أكتوبر ١٩٦٠

يقوم قداسة البابا والبطريك صباحاً من اديس ابابا بالطائرة لزيارة دير  
القديس لا ليلا - ويتناول قداسته الغذاء هناك - وفي الساعة ١٠:٠٥ من بعد الظهر  
يعود قداسته الى اديس ابابا العشاء ( غير مقيد )

يوم الثلاثاء أول نوفمبر سنة ١٩٦٠

يقوم قداسة البابا و بطريك الاسكندرية صباحاً بزيارة مستشفى القديس  
بولس يكولفي وكذا مدرسة القديس بولس بعد الظهر، استقبالات لقاسته وفي  
الساعة ٨:٠٠ مساءً ويقوم صاحب السمو جازماتش اسرات كاسا بداره مأدبة عشاء  
تكريماً لقداسته

الملابس سموكنج

يوم الاربعاء ٢ نوفمبر ١٩٦٠

في الساعة ٩:٠٠ - يصلي قداسة البابا البطريك بكنيسة القديس مارجرس -  
وفي الساعة ١١:٠٠ - صباحاً يحضر قداسة البابا البطريك حفل افتتاح جلالة  
الامبراطور الساعة ١٢ ظهراً سيحضر قداسته الحفلة التي يقيمها جلالة الامبراطور

بالقصر العامر لاعضاء السلك السياسي والامراء والوزراء والاعيان الغذاء - ( غير مقيد ) - في الساعة ١٠:٤٠ من بعد الظهر، يتوجه قداسة البابا وبطريق الاسكندرية لتوديع جلالة الامبراطور قبل عودته الى بلاده - العشاء - ( غير مقيد )

يوم الخميس ٣ نوفمبر ١٩٦٠

الساعة ٨:٠٠ صباحا، يقوم البابا البطريق بطائرة خاصة لزيارة بحر دار وجوندر - الغذاء بجوندر - وبعد زيارة اكسوم بعد الظهر يكون المبيت باسمرا - في الساعة ٨:٠٠ مساء يقيم صاحب المعالي جنرال آبي ايبا ممثل جلالة الامبراطور بارتريا مأدبة عشاء تكريما لقداسته .

يوم الجمعة ٤ نوفمبر ١٩٦٠

الساعة ...

يتوجه قداسة البابا والبطريق على احدى طائرات الخطوط الجوية الاثيوبية الى الخرطوم، وبهذا ينتهي برنامج الزيارة،،

## B1923

## مذكرة

بشأن رسالة اساقفة لاثيوبيا في المدة بين ١٨٦٨ و ١٨٨٢ م

من عدد اساقفة اثيوبيا من اول رسامة اسقف لـ

١٠٧ عقب وفاة الملك تاووضروس ونياحة الانبا سلامة الثالث

١٠٨ سيم الانبا اثناسيوس الاول من دير الانبا بولا في ١٣ برمهات ١٥٨٥

للسهداء الموافقة لسنة ١٨١٦ ميلادية شرقية ( ١٨٦٩ ميلادية غربية ولم تزد مدة مطرانيته على سبع سنوات توفي في ٢٣ بؤنة ١٨٦٨ ميلادية شرقية ١٠٩ الانبا بطرس السابع وفي عهد الملك يوحنا كاسا كانت ترد لغبطة البطريرك خطابات برسامة مطران للمملكة الاثيوبية ومعه ثلاث اساقفه لمساعدته فامر مطوب الذكر البابا كيرلس الخامس بعقد مجمع ووافق على طلب جلالة الملك وأصدر ستة قوانين يجري عليها الاساقفة علاقتهم بمطرانهم فاحتفل برسامة الانبا بطرس السابع المذكور مطرانا في ٣ ايب ١٥٩٧ شرقية ( ١٨٨١ ميلادية غربية ومعه اصحاب النيابة الانبا متاوس اسقفا لشوه والانبا مرقس والانبا لوكاس وسيم ايضا الانبا يونس اسقفا على قوجام ثم عاد الى مصر بعد وفاة ملكها وفي سنة ١٦٠٥ في شهر برمهات حصل حرب بين الملك (ملك الملوك) يوحنا وبين [الدهدي] بجوار المتمه وبعد الحرب الشديده وكان قد صار الظفر للمملكة الحبشيه اصيب للأسف الملك يوحنا برصاصة ومات قبله بعشرة اشهر ابنه الرأس ارايا واصبح الملك مثليك ملكا من ملوك الحبشه في شهر توت ١٦٠٦ فطلب من الاسقف الانبا متاوس ان يمسحه ملكا فمسحه فمسحه فعلا وعند حضوره الى مصر رقاها الى رتبة المطرانية اما الانبا بطرس البطران تنيح الى رحمة الله باثيوبيا وتنيح الانبا متاوس مطران الامبراطورية الاثيوبية يوم السبت ٢٥ هاتور

١٦٤٣ الموافق ٤ ديسمبر ١٩٢٦

(تحرر بمعرفة السيد/ يوسف جرجس في فبراير ١٩٦٨)

## B1855

من كيرلس، مطران اثيوبيا

الى حضرة صاحب الجلالة هيلاسلاسي، امبراطور اثيوبيا

سلام وبركة

حضرة صاحب الجلالة اخينا الحبيب،

مضت سنوات عديدة ونحن نقاسي في اعماق النفس اشد ضروب الآلام، اذ نرى نفسنا مضطرين رغم ارادتنا الى البقاء بعيدا عن اولادنا الاعزاء في اثيوبيا، الذين ارادت العناية الصمدانية تولينا الرسالة المقدسة لرعايتهم وتكريس حياتنا وافكارنا وجهودنا في سبيلهم . ولم نفتأ في يوم من الايام من الابتهاال في ذلة وخشوع الى مخلصنا وفادينا يسوع المسيح بان يتولاهم ويحرسهم برحمته، وبأن يمنحنا نعمة العودة اليهم يوما من الايام.

و لم يخامرنا اليأس لحظة واحدة في بزوغ فجر الخلاص والعدل والسلام . وقد استجابت العناية الربانية اخيرا الى هذا الدعاء الصادر من اعماق قلوبنا . فقد علمنا اخيرا بأن جلالتكم موجودون الآن في السودان حيث تزمعون الذهاب الى ارض الوطن المقدسة، والوجود بين رعاياكم الامناء المخلصين، الذين احتفظوا دائما بولائهم لسيدهم العظيم وتعلقهم بعرشه المقدس.

وقد شعرنا في الحال بأن تلك الساعة التي انتظرناها في شوق ولهفة قد دقت اخيرا، وان مكاننا لم يعد هنا، بل وجب ان يكون الى جانب جلالتكم حيث تدعوننا وظيفتنا، وحيث يدعوننا الواجب نحو ابنائنا في اثيوبيا.



ولهذا فاننا وقد اعترضنا اللحاق بجلالتكم بغير امهال، نختلج نفسنا بأشد  
عوامل الفرح، ومجدونا الرجاء الوطيد والثقة التامة في مصير اثيوبيا المقدسة .  
واننا لنبعث ببركاتنا وسلامنا الابوى الى ذاتكم الكريمة وإلى حضرة صاحبة  
الجلالة الامبراطورة وإلى جميع اعضاء بيتكم العظيم، وكذلك نبعث ببركاتنا إلى كل  
ابنائنا الاثيوبيين الذين يجاهدون تحت قيادتكم العليا في سبيل عظمة وطنهم،  
ويسفكون دماؤهم لتحقيق حريته . ونقول لهم - تشجعوا، فإن الله معكم .  
وإلى اللقاء القريب يا صاحب الجلالة والاخ الحبيب، وعين الله ترعاكم.  
اخوكم في يسوع المسيح

## B1811

صورة خطاب طبق الأصل

ارسل الى سعادة المرشال جزريانى حاكم اثيوبيا

في ١٧ نوفمبر سنة ١٩٣٦

حضرة صاحب السعادة المرشال جزريانى.

اتماما للحديث الشفوى الذي دار بين جناب الجنرال وكيل سعادتكم وحضرة  
الكومنداتور ايليو وينى اتشرف بأن ابعث لسعادتكم مع هذا المذكرة الثانية  
بخصوص حقوق الكنيسة القبطية الارثوذكسية وكل امتيازها وقد حررتها باللغة  
الحبشية بناء على طلبهم منا.

وارجو سعادتم ان تقبلوا وافر الاحترام،،،

ملخص ترجمة المذكرة

بعد الديباجة . اعلمكم بالآتي :-

أولا : ان قانون كنيسة اثيوبيا كلمها تحت امر المطران .

ثانيا : ان الكنيسة تحت ادارة القانون الروحاني سواء كان للتعين أو للعزل يتولاها  
المطران.

ثالثا : الذين يحكمون تحت الادارة الروحانية ( البطريركية ) هم المطارنة والاساقفة  
والقمصاصه والقسوس والشماسه وايضا المعلمين (الالقات) وحيث ان هؤلاء

جميعهم تحت ادارة البطريك والمطران فهل يمكن تعيينهم من أي سلطة كانت لابل من رئيسهم الروحاني الذي يدير شئونهم وهو المطران .

رابعاً : سلطة البطريك والمطران بالقانون الروحاني وبما أن سلطتهم هي هكذا فهل يمكن تدخلهم في ادارة الحكومة ؟ كلا .. وايضا هل للحكومة ان تترك الاحكام السياسية وتتدخل في الاحكام الدينية كيف يمكن ذلك ؟

خامساً : بعد ما تبحثوا القانون الروحي والجسدي ستعرفون ان الكنيسة اثيوبيا كلما تكون تحت حكمى حسب القانون كما اشرت اليكم قبل هذا مرارا ان ادارة الكنيسة وكل خدامها وما يستحقون جملة تكون بمعرفتي . والآن لي رجاء تام ان تتموا طلباتي بكل سرعة .،،،

٧ هدار سنة ١٩٢٩ حبشية الموافق ٧ هاتور سنة ١٦٥٣ قبطية

### B1771

" تلغراف من البطريك القبطي لامبراطور اثيوبيا للتعزية "

مصلحة التلغرافات المصرية الى حضرة صاحب الجلالة امبراطور الحبشة اديس

ابابا ان الخبر الأليم بفقدان كريمة جلالتكم العزيزة احزننا حزنا شديدا فترسل

لجلالتكم وجلالة الامبراطورة تعزيتنا الصادقة، يوانس البطريك

## B1020

مصرع قائد حرس هيلاسيلاسي ومحافظ سابق

اديس ابابا في ١٦ - وكالات الانباء - اذاع راديو اثيوبيا اليوم ان الجنرال كيدوركو القائد العام السابق للحرس الامبراطوري في اثيوبيا وماكونين وامين المحافظ السابق لأحد الاقاليم قد قتل بعد ظهر اليوم اثناء تبادل لاطلاق النار وقع عند منزلها حينما رفضا تسليم نفسيهما بمقتضى قرار الغاء القبض عليهما . و اضاف الراديو انه قد تم القاء القبض على عدد من الاشخاص في العاصمة الاثيوبية من الموالين لحكم الامبراطور السابق هيلاسيلاسي ونظامه الاقطاعي .

عزل الأنبا ثاوفيلس بطريرك أثيوبيا

طالعنا الأخبار الواردة من وكالات الأنباء بأن الحكومة الاثيوبية قد عزلت البطريرك ثاوفيلس، وعينت أحد المطارنة قائم مقام، كما حددت يوم ٧ يوليو المقبل لاختيار بطريرك جديد، وعينت أحد العلمانيين لإدارة شئون البطريركية . وقد انزعجت على الأوساط الكنسية في شتى جهات العالم لهذه الاخبار، وقامت باتصالات واسعة للتحقق منها. وقد استقبل قداسة البابا قيادة مجلس كنائس كل افريقيا ( الرئيس - السكرتير العام - نواب الرئيس الأربعة ) . كما استقبل مندوبا جاء خصيصاً من مجلس الكنائس العالمي لبحث هذا الاشكال مع قداسته ومع مجلس كل افريقيا . ويرى الجميع أن البطريرك هو من اختصاص المجمع المقدس وحده، وكذلك يروى ان ادارة شئون الكنيسة هي من اختصاص الكنيسة وليس الدولة . وانه إن كان هناك شئ ضد بطريرك أثيوبيا فلتكن هناك محاكمة عادلة يدافع فيها عن نفسه، فهذه أبسط حقوق الانسان . صلوا لأجل اثيوبيا وكنيستها .

بطيريك أنثيوبيا الحكومة العسكرية تعفيه من منصبه

أديس أبابا في ٢٨ - وكالات الأنباء - أعفت الحكومة العسكرية الأثيوبية البطيريك ثاوفليس رئيس الكنيسة الأرثوذكسية الاثيوبية . وذكرت بعض المصادر أن الحكومة اعتقلت البطيريك الذي كان نشاطه يثير الاعتراض وأفهم بيان الحكومة الذي اذاعه التليفزيون أديس أبابا البطيريك بأنه جمع ثورة ضخمة تقدر بملايين الدولارات مجلة الكرازة ٢٧ / ١٩٧٦

أنثيوبيا لن تسمح بقاعدة امريكية في اراضيها

٢٣ . ٢٠ . ٧٦

اديس ابابا في ٢٢ - ئ . ب . أ - نفت الحكومة العسكرية في انثيوبيا أنها تبحث اقامة قاعدة عسكرية أمريكية في اقليم أوجادن المناخم للصومال . وقالت الحكومة في بيان أصدرته أن الانباء التي ترددت بهذا الشأن في مجلة " أفريك - أسين " التي تصدر في باريس ليس لها أساس من الصحة ووصفتها بأنها جزء من دعائية في الخارج تستهدف تخريب الثورة الاثيوبية والنيل من صورتها الاشتراكية . ومما يذكر أن الولايات المتحدة بدأت في تصفية قاعدة الاتصالات البحرية في طاجينو قرب اسمره، عاصمة اقليم اريتريا - في أعقاب حادث اختطاف عدد من الفنيين الامريكيين الذي قام به بعض رجال جبهة تحرير اريتريا .

طرد ٧ وزراء من حكومة أثيوبيا

وسط أنباء عن صراع على القوة بين العسكريين

أديس أبابا في ٢٤ - ر - أعلنت الحكومة العسكرية في اثيوبيا اقضاء ٧ وزراء

عن الحكم . وقالت في بيان أصدرته انها اتخذت قرار ابعاد الوزراء لانهم يمارسون

عملهم بأسلوب يتسم بالتردد والخوف . ( ١٩٧٦ / ٢ / ٢٥ )

غير أن المراقبين السياسيين يفسرون ابعاد الوزراء على انه دليل على وجود

صراع على القوة بين أعضاء اللجنة العسكرية الحاكمة، ويتوقعون أن تتخذ الحكومة

خطوات ابعاد في طريق الاشتراكية . غير أن المراقبين قد أشاروا الى أن احدا من الوزراء

المبعدين لم يعتقل . وما يذكر أن هؤلاء الوزراء كانوا يتولون مسئولية وزارات الاعلام

والمالية والنقل

B1004

مجلة الكرازة

رئيس التحرير: قداسة البابا شنودة الثالث

مدير المجلة: د. راغب عبد النور، سكرتير التحرير: أ. رشدي السيسي،

الادارة: مطبعة الانبارويس - العباسية - القاهرة ت: ٨٢٠٦٨١ - ٨٣١٨٢٢ ص.ب

٢٠١٨

السنة السابعة الجمعة ٢٧ أغسطس ١٩٧٦ - ٢١ مسري ١٦٩٢ العدد الخامس

والثلاثون الثمن ٣٠ مليا

أخبار المجمع المقدس

حفل الاسبوع الماضي بسلسلة من الاتصالات والمراسلات . ترجمت قرارات المجمع المقدس الى اللغة الانجليزية، وارسلت من قداسة البابا الى كنيسة اثيوبيا، والكنائس الارثوذكسية الشرقية ( السريان الارثوذكس - الهنود الارثوذكس - الارمن الارثوذكس في ارمينيا وانتلياس بلبنان ) والى مجلس الكنائس العالمي، والى مجلس كنائس كل افريقيا، والى بعض الكنائس الارثوذكسية الخلقيدونية . كما تسلم قداسة البابا برقية من نيافة الانبا صموئيل من اجتماع لمجلس الكنائس في جنيف، ورد عليه ببرقية في نفس اليوم . وأوصل نيافته الخبر الى الكنائس المجتمعة في جنيف . وقد لاقت قرارات المجمع المقدس تأييداً كاملاً من كافة الهيئات . وما تزال برقيات التأييد تصل الى المقر البابوي من الأحرار الأجلاء الذين لم تمكنهم ظروفهم من حضور جلسة المجمع . وسيصدر بيان من المجمع يذاع على جميع الكنائس .

نيافة الانبا يوانس

توجه الى سفارة اثيوبيا في مصر صباح الاربعاء ٨/١٨، وقابل سيادة السفير، وسلمه خطاب البابا الى الكنيسة في اثيوبيا، مع قرارات المجمع المقدس، ورفض الكنيسة القبطية الاشتراك في رسامة بطريرك جديد لاثيوبيا.

#### حفل تكريم يقيمه البابا للمجالس المالية

بمناسبة مرور ثلاثة أعوام على صدور القرار الجمهوري باعتماد انتخابات المجالس المالية في ( ٧٣ / ٨ / ٣١ ) يقيم قداسة البابا حفل تكريم لأعضاء مجلس [..] العام والمجالس المالية الفرعية يوم الثلاثاء ٧٦ / ٨ / ٣١ بالقاعة الكبرى بالمقر البابوي الجديد بالبطريركية بالعباسية بالقاهرة . وسيدعى لهذا الاجتماع أعضاء المجلس المالي العام السابقون ويلقي قداسة البابا بياناً عن العمل الرعوي في الكنيسة ويحيب على جميع الاسئلة التي يوجهها أعضاء المجالس المالية في شتى الموضوعات الكنسية . سيصل كل عضو بطاقة دعوة . وهو مدعو للحضور حتى ان لم تصل اليه بطاقة الدعوة وفقدت في البريد .

انها أول مرة في تاريخ المجالس المالية، يكرم فيها البابا أولاده المملين ويحتفل بهم، ويهتتم بانتخابهم، ويعرض عليه أمور الكنيسة، ويجلس معهم في محبة وود، بعد ان شهدت الأجيال الماضية تنازعا في الاختصاص بين الكليروس والمجلس المالي، وصل إلى مستوى التقاضي في المحاكم .



**B961**

تأييد لكفاح اريتريا من اتحاد المحامين العرب

اعلن اتحاد المحامين العرب امس . تأييده المطلق لكفاح شعب اريتريا بقيادة جبهة تحريرها من أجل الحرية والاستقلال وتقرير المصير . ودعا الاتحاد في بيان اصدره امس الحكومة الاثيوبية لتلبية نداء العدل والمنطق، وتنسيق سياستها مع روح العصر واستجابة للرأى العام العالمي بتمكين شعب اريتريا من تقرير مصيره كما دعا البيان الذي اذاعه السيد اصطفان باسيلي الامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب، الحكومات العربية والمنظمات المعنية بحقوق الانسان لاستعمال نفوذها لدى اثيوبيا لتعدل عن سياسة العنف وتضع حدا لاراقة الدماء .

الاهرام - ١٩٧٥ / ١ / ٦

**B952**

اجتماع اعيان اريتريا بممثلي المجلس العسكري الاثيوبي

اسمره في ١٩٧٤ / ١٢ / ٢٩ - صرح الميجوربرهانو بأنه عضو المجلس العسكري الحاكم في اثيوبيا بأن المجلس ينوي اجراء مفاوضات مباشرة مع زعماء حركات التحرير التي تحارب من أجل انفصال اريتريا وقال الميجور برهانو الذي حضر اجتماعا ضم كبار المسؤولين في الحكومة الاثيوبية و٣٤٥ من اعيان اريتريا أن المسؤولين عن موجة القتل التي اجتاحت اريتريا سوف يقدمون للمحاكمة وكان بعض اعيان اريتريا قد اتهموا الجيش الاثيوبي بارتكاب مذابح ضد الاريتريين لارهابهم وارغاه فدائي جبهة تحرير اريتريا على وقف عملياتهم، كما اعلن راعي

الكنيسة الارثوذكسية ان جنود الجيش الاثيوبي يقتلون الارثوذكسين بأسلحة الصلب، مطالب الجيش الاثيوبي برفع يده عن اريتريا .

### B3852

رسالة غبطه القائم مقام البطريرك إلى جلالة الامبراطور في ٣ برمهات سنة ١٦٦٢ ( ١٢ مارس ١٩٤٦ ) [..]

بطريركية الاقباط الارثوذكس بالقاهرة

القاهرة في ٣ برمهات ١٦٦٢ ( ١٢ مارس ١٩٤٦ )

حضرة صاحب الجلالة الاخ الارثوذكس المعظم الاسد الخارج من بسط يهوذا هيلاسلاس الأول منتخب الرب وامبراطور اثيوبيا لتحل على ذات جلالته بركات الرسول مرقس الانجيلي وليثبت العلى عرشكم بالعدل وليدم عليكم و على شعبكم المحبوب سلامة الالهى ويمننكم نعمة الصحة والسعادة.

وبعد لقد تلقينا بمزيد السرور الخطاب الذي ارسلتموه الينا على يد حضرتى مندوبي جلالته الابن الباركن سعادة فيثوراي تفساجبت ميكانيل وزير الأشغال وسعادة بلاتاوس حزن المؤرخ في ٦ من شهر (... تيت) سنة ١٩٣٨ الموافق ١٣ فبراير ١٩٤٦ وتلونه بما يليق من الاجلال وتضرعنا إلى الله أن يرعى بعنايته ما بين الكنيستين الاثيوبي والقبطية من علاقات روحية عزيزة علينا وهي العلاقات التي يهمننا ويهم ابناء الكنيسة القبطية اكليروسا وشعبا أن تزداد على الأيام قوة وتوثقاً في ظل ايماننا الارثوذكسي وعقيدتنا المشتركة القومية.

أما النقط التي اشرتم اليها جلالتك من أن رجال الاكليروس ورجال الحكومة الاثيوبيه لا يسعهم قبول قرارات المجمع المقدس فيها فقد زار حضرتنا مندوبي جلالتك الدار البطريركية غير مرة بحضور حضرة صاحب المعالي ابينا المبارك الاستاذ سابا حبشي بك وزير التجارة والتموين للحكومة المصرية وتفاهما في جو تسوده المحبة ويسرنا أن نهئى الى جلالتك برأينا في هذه النقط التي كانت موضع تفاهما.

أولاً- مسأله رسامة مطران لاثيوبيا قد بينا لحضراتهم أن قوانين الكنيسة التي سارت عليها منذ عهد مار مرقس الانجيلي إلى يومنا هذا لا تجبر أن يجلس مطرانان لابروشييه واحدة في وقت واحد

ثانياً- فيما يختص بتحديد عدد الاساقفه بسبعة منهم اثنان من الرهبان الاقباط المسلمين الماماً تاماً باللغة الامهريه فالقصد منه التنويه بصله الكنيستين وليس فرض شخصيات ولغبطه البطريرك واجراءات انتخابه سائر باهتمام يؤمل معها انتخاب البطريرك قريبا التصرف بحسب حاجة الكنيسة الاثيوبية كما حصل في عهد غبطة مثلث الرحمات البطريرك الانبا يوانس ١٩ اذ كان قد تقرر رسامة أربعة أساقفه لاثيوبيا ولكن حينما زار غبطته اثيوبيا ورأى أن حاجة الكنيسة الاثيوبية الروحية تستلزم رسامة اسقف خامس فرسمه غبطته هناك و هذا أمر واضح على سلطة غبطة البطريرك

ثالثاً- فيما يختص بسلطة المطران الاثيوبي في رسامة أساقفة فقد كان قرار المجمع المقدس واضحاً من أن هذه من سلطة غبطة البطريرك

رابعاً- فيما يختص برعاية غبطة البطريرك للمدرسة الكليركية باثيوبيا فهي رعاية دينية بحكم مركز غبطة ولا شك أن يسر المجمع المقدس اشراف جلاله الامبراطور على هذه المدرسة بأديس أبابا الاشراف الذي يرفعها إلى المستوى الأعلى

خامساً- فيما يختص بتمثيل ابنائنا الاثيوبيين في انتخاب غبطة البطريرك فلعلم المجمع المقدس ان عدد وزراء الامبراطورية الاثيوبية المباركة هم ١٢ علاوة على ما تقرر من يمثلون الامبراطورية يقصد المجمع المقدس بذلك من تضعون جلالتكم ثقتكم فيهم من ذوي المراكز السامية المشهود لهم يصادق ايمانهم الارثوذكس القويم وثقوا جلالتكم أن المجمع المقدس الساهر على مصالح الكنيسة واضع دائماً نصب عينيه العمل على كل ما يعود على الكنيسة الاثيوبية من تقدم وارتقاء روحي كما انه يقدر كل التقدير رغبات جلالتكم وما يعود على ابنائنا الاثيوبيين من خير وصلاح وختاماً نهدي سلامنا الروحي وادعيتنا القلبية لجلالتكم ولجلالة الامبراطورة والامراء والعذراء وجميع الكليروس والشعب الاثيوبي المحبوب ونعمة وبركة تشملان جميعكم ولربنا المجد في كنيسته الى الابد امين قائم مقام البطريرك ختم راثناسيوس مطران بنى سوف

B3524

بطريركية الاقباط الارثوذكس

الاسكندرية

الاسكندرية في — سنة ١٩٤٤

قرارات المجمع المقدس

الصادرة بجلسة المجمع المقدس يوم الخميس ٢٣ طوبه ١٦٦٢ الموافق ٣١ يناير

١٩٤٦

(المطلب الأول)

تطلب الكنيسة الاثيوبية تعيين مطران اثيوبي بعد نياحة صاحب النياحة الانبا كيرلس مطران اثيوبيا الحالي القرار حيث ان المجمع المقدس قد نظر في هذا الطلب في شهر يؤونه ١٦٦١ الموافق ١٩٤٥ وقرر عدم اجابه الكنيسة الاثيوبية الى رغبتهها للاسباب التاريخية التي استند عليها القرار وحيث ان صاحب الجلاله الامبراطور هيلاسلاس الاول حفظه الله ارسل وفدا برياسه سعادته القتيوراري تفسا وزير الاشغال ومع هذا الوفد كتاب من جلالته الى نياحه قائمقام البطريرك بطلب فيه من المجمع المقدس اعادة النظر في قراره الاول وحيث ان الكنيسة القبطية من ناحيتها كام تفي كل العناية بتحقيق كل ما فيه مصلحة الكنيسة الاثيوبية ورفاهيتها ويسرها ان توفر لها كل الاسباب التي تساعد على نجاحها وتقدمها - بهذا قرر المجمع المقدس ان يجب الكنيسة الاثيوبية الى طلبها ويسر المجمع المقدس الحاضر أن يتم في عهده هذا الحادث الاول من نوعه في تاريخ الكنيسة القبطية بعد ان انقضى ستة عشر قرناً كان

جميع المطارنة الذين عينوا لاثيوبيا في خلالها من الرهبان المصريين - وعليه قرر المجمع المقدس ان يكون مطران الامبراطوريه الاثيوبيه الذي يخلف صاحب النيافه كيرلس المطران الحالي راهبا اثيوبيا يرقيه الى هذه الرتبة الساميه بطريرك الكرازة المرقسيه وتحول جميع ما للمطران من الاختصاصات.

### (المطلب الثاني)

تطلب الكنيسه الاثيوبيه ان يمنح مطران اثيوبيا حق رسامه الاساقفه القرار- حيث ان هذا الطلب سبق ان نظر في المجمع المقدس المشار اليه وقرر انه غير جدير لأجابه للأسباب التي بنى عليها قراره وحيث ان المجمع المقدس الآن يرى كما رأى اولاً ان تحويل المطران سلطه رسامه الاساقفه ان لا تحيزه على الاطلاق القوانين الكنيسيه وفي سائر الكنائس المسيحيه التقليديه لان رسامه الاساقفه من حقوق البطاركه باشتراكهم مع مطارنه الكنيسه وحيث ان المجمع المقدس للكنيسه القبطيه السبب لا يملك حق اخلال تغيير على ذلك القوانين ويرى نفسه مضطراً الى تأييد القرار السابق في هذا الشأن كأنه [...] او تقرير عدم اجابه هذا الطلب وهو منح المطران حق رسامه الاساقفه ويعلن ان هذا من سلطات البطريك و اختصاصه دون سواه

### (المطلب الثالث)

تطلب الكنيسه الإثيوبية زياده عدد الاساقفه الذين يرسمون للامبراطوريه الاثيوبيه القرار حيث ان المجمع المقدس نظر في هذا الطلب في اجتماعه السابق ووافق على رسامه اربعة اساقفه للامبراطوريه الاثيوبيه غير نيافه الانبا اساك الاسقف الحالي

وحيث ان الكنيسة القبطية يسرها ان تحجب الكنيسة الاثيوبيه الى رغبتها في زيادة العدد لحين الرعايه بين الشعب الاثيوبي المحبوب لذلك يقرر المجمع المقدس زياده عدد الاساقفه من خمسة الى سبعة على ان يكون اثنان منهم من الرهبان الاقباط المصريين الملمين باللغة الامهرية

#### (المطلب الرابع)

تطلب الكنيسة الاثيوبيه ان يشترك مندوبون عنها في انتخاب بطاركة الكرسي المرقسي - القرار - حيث ان المجمع المقدس اجاب هذا الطلب بقرار سابق بناء على ان اثيوبيا ابروشسه من ابروشيات الكرسي الاسكندري فتأيدا لهذا القرار يقرر المجمع المقدس ان يمثل ( الكنيسة ) الامبراطوريه الاثيوبيه وكنيستها المقدسه في الانتخابات البطريكيه المندوبون المذكورون بعد

١ اصحاب النيافه المطران والاساقفه والاتشيحي

٢ مندوب جلاله الامبراطور

٣ اصحاب السعاده الوزراء

٤ اثنى عشر كبيرا من كبراء المملكه يعينهم حلاله الامبراطور

#### (المطلب الخامس)

تطلب الكنيسة الاثيوبيه ان تكون ممثله في المجامع المقدسه التي تعقد بالدار البطريكيه القرار - حيث ان المجمع المقدس وافق قبلا على هذا الطلب ولا يزال يرى ان هذا حق من حقوق الكنيسة الاثيوبيه بصفتها جزءا من الكرسي الرسولي

الاسكندري فلذلك يقرر ما سبق ان قرره و هو دعوة اصحاب النيافه مطران اثيوبيا  
واساقتها لحضور جلسات المجامع التي تعقد بالقاهره

#### (المطلب السادس)

تطلب الكنيسة الاثيوبيه ( انشاء مدرسه اكليريكيه في اديس ) ان تتبادل  
(الكنيسة) الكنستان بعثات من رهبانها القرار- حيث ان المجمع المقدس سبق فوافق  
على هذا الطلب فهو يوافق الآن على تبادل البعثات من الكنستين من الرهبان وتكلف  
صاحب النيافه قائمقام البطريك ان [...] بالاتحاد مع حضرات رؤساء الادييره اول  
بعثه من الرهبان المصريين لا يفادها الى اثيوبيا وفي الوقت نفسه يرحب المجمع بكل  
بعثه توفدها الكنيسة الاثيوبيه من بين رهبانها

#### (المطلب السابع)

تطلب الكنيسة الاثيوبيه انشاء مدرسه اكليريكيه في اديس ابابا القرار - حيث  
انه سبق أن عرض هذا الطلب على المجمع المقدس فآخره و حيث انه قد اتصل بعلم  
المجمع المقدس ان جلاله الامبراطور ارتأى الاسراع بانشاء المدارس فانشأها فعلا  
وان التدريس تقوم به هيئه من الاساتذه المصريين لذلك قرر المجمع المقدس شكر  
جلاله الامبراطور على ما ابداه جلالته من عنايه ساميه بوضع هذا المشروع موضع  
التنفيذ على ان تكون المدرسه دائما تحت رعايه غبطه البطريك والعمل على ترقيتها الى  
ترقيتها الى درجه الكليات اللاهوتيه وان الساعد على انشاء مدارس وينبه في  
المقاطعات الاثيوبيه



### (المطلب الثامن)

نطلب الكنيسة الاثيوبية ان يكون لها مجمع خاص في اديس ابابا ونطلب رفع الحرم عن الاساقفة الاثيوين الذين قبلوا رتبهم ممن لا يملك هذا الحق القرار- حيث ان الكنيسة الاثيوبية هي والكنيسة القبطية بمصر كنيسة واحده ولا يمكن ان يكون لها الا مجمع واحد مقدس اسكندري مركزه القاهرة وحيث ان المجمع المقدس سبق وقرر في المطلب الخامس تمثيل الكنيسة الاثيوبية في المجمع المقدس الاسكندري عند [...] وجلساته في القاهرة وحيث ان من قوانين الكنيسة القبطية عقد مجامع اقليمية تحت رئاسه المطران لهذا قرر المجمع المقدس اعلان حق الكنيسة الاثيوبية في عقد مجمع اقليمي تحت رئاسه المطران للفصل في المسائل الداخليه المحليه على ان يرجع في المسائل الرئيسيه (اي المسائل المتعلقة بالعقائد والطقوس والقوانين الكنسيه) الى المجمع المقدس الاسكندري اما فيما يختص برفع الحرم فقد سبق ان قرر المجمع المقدس رفع الحرم عنهم على ان يعودوا الى رتبهم الاولى ولهذا يقرر المجمع المقدس تأييد القرار السابق على ان يوفدوا الى القاهرة لشرطونهم شرطه قانونيه طبق القوانين الكنسيه على ان لا يزيد عددهم عن خمسة

هذه صوره طبق الاصل سكرتير المجمع رئيس المجمع

قائمقام البطريرك

**I****DECISIONS****DU SAINT- SYNODS DE L'EGLISE****COPTES ORTHODOXES ( SIEGE DE SAINT MARC)**

en sa Séance du Jeudi, 23 Touba 1662.

31 Janvier 1946 )

Relative aux desiderata de l'Eglise

Ethiopienne.

**I**

Nomination d'un Metropolitain Ethiopien pour l'Empire  
Ethiopien

Qui succéderait à S.E. Amba kyrillos, Metropolitain actuel.

Decision du Saint Synode Considérant que le saint synode avait déjà examiné cette question, en sa séance tenue au mois de paounl 1661 ( juin 1945) et qu' il avait décidé de ne pas faire droit à la demande de l'Eglise Ethiopienne pour les motifs historiques invoqués dans la décision.

Considérant, cependant, que sa Majesté Impériale HAILE SELASSIE I – Dieu le conserve – a envoyé une délégation présidée

Par S.E. Fitaourari Tafesaa, Ministre des Travaux publics, et, muni d'une lettre adressée par sa Majesté Impériale à S.E. le locua Tenens du patriarche, sollicitant que cette première décision soit soumise à un nouvel examen du saint synode; considérant que l'Eglise Copte, qui continue à sa juste valeur l'intervention de sa Majesté ( Impériale [ l'Empereur ] ), est convaincue au sincère désir de sa Majesté de maintenir et de resserrer les liens qui unissent les deux Eglises.

Considérant que de son côté, l'Eglise copte, en tant que Mère, veille avec la plus grande sollicitude à réaliser tout Projet qui ait pour but l'intérêt du bien-être de l'Eglise Ethiopienne et

à lui assurer tout moien qui pourrait contribuer à son progrès et à sa prospérité.

C'est pourquoi, le Saint-Synode estime qu'il y a lieu D'accéder au désir de l'Eglise Ethiopienne, et c'est avec joie que le saint synode actuel voit se réaliser cet événement unique dans l'histoire de l'Eglise copte, après seize siècles durant lesquels tous les Métropolités nommés pour l'Eglise D'Ethiopie étaient choisis parmi les moines égyptiens.

En consequence, le Saint-Synode décide que le Metropolit de l'Empire Ethiopien, qui succédera à S.E. Amba kyrillos, metropolite actuel, sera un moine éthiopien, et qu'il sera promu à cette haute dignité par le patriarche de saint Marc, qui au Métropolit égyptien.

2

II

L'Eglise Ethiopienne demande que le métropolit  
D'Ethiopie ait le pouvoir de sacrer les évêques.

---

#### Décision du saint synode ;

Considérant que cette demande, déjà soumise à l'examen Du saint synode en sa séance sus-mentionnée, n'avait pas été Agréée pour les motifs invoqués dans la decision y relative.

Considéant que le Saint Synode estime [aujourd'hui], comme Il avait estimé auparavant, que l'octroi au Métropolit du Pouvoir de nommer les évêques serait absolument contraire Aux canons sacrés appliqués tant par l'Eglise copte que par toutes les autres Eglises Chrétiennes fidèles aux anciennes traditions étant donné que le sacre des évêques constitue une prerogative des patriarches, qu l'exercent en collaboration avec les métropolit de l'Eglise:

Considérant que, pour ce motif, le Sain Synode de L'Eglise Copte n'est pas en droit d'introduire des Modifications aux canons précités, et se voit obligé de Confirmer sa précédente décision sur ce point.

C'est pourquoi, tout en regrettant de ne pas faire droit à la demande relative à l'octroi au Métropolitain du pouvoir de Sacrer les évêques, le Saint Synode proclame que ce pouvoir de rentre dans les attributions et les prerogatives du patrisrche exclusivement .

---

### III

L'Eglise Ethiopienne sollicite l'augmentation du nombre des évêques à sacrer pour l'Empire d'Ethiopie .

#### Décision

Considérant que le Saint Synode avait déjà examiné cette Demande dans sa séance sus-mentionnée et avait approuvé le Sacre de quatre évêques autres que les évêques (l'évêques) Anba Isaak Considérant que l'Eglise copte sera heureuse de réaliser Le désir de l'Eglise Ethiopienne tendant à l'augmentation du nombre des évêques en vue d'assurer un meilleur service pastoral pour le peuple d'Ethiopie.

C'est pourquoi, le saint synode décide de porter de cinq à sept le nombre des évêques, à condition qu'il en soit pris deux parmi les moines coptes ayant une parfaite connaissance de la langue amharique.

---

### IV

L'Eglise Ethiopienne demande l'envoi de délégués qui Prennent part à l'élection des patriarches du siège de

---

#### 3

#### Décision

Considérant que le Saint Synode a déjà fait droit à cette demande par une précédent décision, pour le motif que l'Eglise d'Ethiopie constitue l'un des diocèses du siège de Saint Marc d'Alexandrie:

le Saint Synode confirme sa précédent décision à ce sujet et dispose que l'Empire d'Ethiopie et sa sainte Eglise seront

représentés aux élections patriarcales par les délégués ci-après désignés:

- 1) LL.EE. le Métropolitain, les Evêques et le grand Abbé (Echiji)
- 2) le Délégué de sa Majesté l'Empereur
- 3) LL.EE. les Ministres
- 4) douze grands personnages de l'Empire à désigner Par l'Empereur.

---

#### V

L'Eglise Ethiopienne demande à être représentée aux Saints Synodes qui se réunissent au patriarcat.

---

#### Décision

Considérant que le Saint Synode a déjà approuvé cette demande, qu'il a considérée et considère comme un droit pour l'Eglise Ethiopienne en tant que faisant partie du siège Apostolique d'Alexandrie.

C'est pourquoi, confirmant sa précédente décision, le Saint Synode décide de convoquer LL.EE. le Métropolitain et les Evêques d'Ethiopie aux séances des Synodes qui se tiendront au Caire.

---

#### VI

L'Eglise Ethiopienne demande l'échange de délégation monacales entre les deux Eglises .

---

#### Décision

Considérant que le Saint-synode a déjà approuvé cette demande il décide l'échange de délégation monacales entre les deux Eglises et charge S.E. le locum tenens du patriarche de choisir, d'accord avec les Supérieurs des couvents, la première délégation de moines égyptiens qui partira pour l'Ethiopie.

Par ailleurs, le saint-synode accueillera avec joie toute délégation monacale que l'Eglise Ethiopienne voudra bien envoyer en Egypte.

---

4

## VII

L'Eglise Ethiopienne demande la fondation d'un séminaire à Addis-Ababa.

---

Considérant que cette demande a déjà été soumise au Saint-synode et par lui accueillie.

Considérant qu'il est parvenu à la connaissance du Saint-synode que sa Majesté l'Empereur, dans son désir de hâter la création d'un séminaire, l'a effectivement fondé, et que l'enseignement y est donné par un corps professoral égyptien.

C'est pourquoi, le saint synode exprime ses remerciements à sa Majesté l'Empereur pour la haute sollicitude qu'il a bien voulu manifester en mettant le projet à exécution et décide que le séminaire sera toujours placé sous le patronage de S.B. le patriarche, et qu'il faudra veiller à ce que le dit séminaire soit mis au niveau des facultés de théologie, et même qu'il décide de contribuer à la création d'écoles religieuses primaires dans les provinces éthiopiennes.

---

## VIII

L'Eglise Ethiopienne demande à avoir un saint-synode Particulier à Addis-Ababa et sollicite la levée de l'interdit dont avait été frappés les évêques qui ont accepté d'être sacrés par ceux qui n'avaient pas le pouvoir de le faire.

---

Considérant que l'Eglise Ethiopienne ne forme avec l'Eglise copte d'Egypte qu'une seule et même Eglise, qui ne saurait avoir qu'un Saint synode Alexandrin unique et siégeant au Caire.

Considérant que le Saint synode a déjà décidé - en ce qui

Concerne la cinquième demande formules ci-dessus – que l'Eglise Ethiopienne sera représentée au sein du saint synode D'Alexandrie lorsqu'il viendra à tenir séance au Caire.

Considérant que les canons de l'Eglise copte prévoient La formation de synodes régionaux présidés par les Métropolitains.

C'est pourquoi le saint synode proclame le droit pour l'Eglise Ethiopienne de former un synode régional sous la présidence du métropolitain, à l'effet de trancher les questions d'ordre intérieur et local, sous réserve d'en référer pour les questions d'ordre supérieur (c'est-à-dire les questions dogmatiques, rituelles et canoniques) au saint synode d'Alexandrie.

Quant à la levée de l'interdit, le saint synode a déjà décidé que l'interdit sera levé à condition que ceux qui en avaient été frappés reprennent leur degré primitif dans la hiérarchie.

##### 5

Confirmant sa précédente décision, le saint synode ordonne que les personnes dont il s'agit soient envoyées au Caire pour être sacrées canoniquement, sous réserve que leur nombre ne soit pas supérieur à cinq.

Telles sont les décisions du saint synode .

Le secrétaire

du saint synode

THOMAS

Métropolitain de Béhéra

et Gharbieh

( cachet ) le président

du saint synode

locus Tenens du patriarche

ATHANASSIOS

Métropolitain de Beni-souef

Et Bahnassa.

( cavhet )

## B3848

ترجمة

الى حضرة النيافة الانبا اثناسيوس قائم مقام البطريك الكرازة المرقسية  
يا صاحب النيافة

لى الشرف بان احيط على نيافتكم بأن الخطاب الذي ارسلتموه بواسطتى  
لحضرة صاحب الجلالة امبراطور اثيوبيا قد وصل بأن اسلم لنيافتكم رد صاحب  
الجلالة الامبراطور عليه ومن جهة المهمة التي جئنا من اجلها فبناء على تعليمات  
حكومتنا نحن دائما على استعداد للتقدم بالتفاصيل اللازمة  
و نرجو من نيافتكم ان تتكرموا وان تحددوا لنا ميعاداً قريباً حتى نتمكن من  
مباحث الموضوع

و تفضلوا وتقبلوا يا صاحب النيافة تأكيد فائق اعتبارنا

امضاء

فيثوراس تافاسا



## B3849

## ترجمة من الاصل

تشريع الكنيسة الذي شرعه الالباء القديسين الثلاثة والثمانية عشر المجتمعين في  
 [ نيقية ] وهو مدون في كتابين معترف بهما لدى الكنيسة الاسكندرية واثيوبيا .  
 الكتاب الاول ينقسم الى عشرين بابا والثاني ينقسم الى اربع وثلاثين بابا . اما  
 قانون سينودس الذي يتعلق بشأن اثيوبيا واسكندرية فيوجد في القرار الثاني والاربعين  
 من كتاب نيقية ذي الاربع والثلاثين باباً .  
 وما هو القرار الثاني والاربعين باللغتين [ الجعز ] والامهارية

القرار الثاني والاربعون بشأن اثيوبيا التابعة لكرسي الاسكندرية ولا يرسم  
 الاثيوين بمحض ارادتهم اسقفاً ( باباس ) من بين علمائهم لان مطرانهم يكون من  
 تحت صاحب كرسي الاسكندرية وهو الذي يمكنه ان يرسم عليهم مطراناً  
 (ليقاباباسات) ولا يمكن ( للمطران ) أن يرسم اسقفاً (باباس) كما يفعل المطارنة  
 ولكنه يعظم بأمر المطرينه لان له الحق في رسامه اساقفه ( ايسقوبوسات ) [ لأبرر  
 شياخه ] ومن عارض هذا التشريع يجرمه المجمع المقدس  
 ملاحظة :- يلاحظ ان النص الامهري والجعز متفقان

**B3850**

رسالة رئيس الوفد الى غبطة القائم مقام البطريك المؤرخة في ٢٠ ط ١٩٣٨

(٢٨ يناير ١٩٤٦)

ترجمة

القاهرة في ٢٠ ط ١٩٣٨ (١/٢٨/١٩٤٦)

الى غبطة ابونا اثناسيوس قائم مقام البطريك

يا صاحب الغبطة

اقدم جزيل الشكر على مقابلة غبطتكم لي وانى قد شرحت لغبطتكم شفويّاً طلباتنا وقلت ان مطالبنا لم تتغير عن ما جاء في خطاب المجمع المقدس بتاريخ ٣١ ش ١٩٣٦ (٢٨ يونيه ١٩٤٤).

ولهذا ارسل لغبطتكم رفق هذا العددين الاول والثاني من جريدة اخبار الكنيسة الاثيوبية كما اخبر غبطتكم انى مستعد ان اجيب شفويّاً عن كل ما ترغبون الاستعلام عنه رئيس الوفد فيثوراس تافاسا [حث] ميكائيل

ملحوظة : الوثيقة تحتوي على النص باللغة الامهرية

## B3853

القاهرة في ٥ [...] ١٩٣٨ ( ١٢ مارس ١٩٤٦ )

إلى نيافة الانبا اثناسيوس قائم مقام بطريرك كنيسة الاسكندرية نقدم عظيم الشكر إلى نيافتكم لما تفضلتم به من تسليمنا الرد على خطاب جلالة مولانا الامبراطور المعظم فيما يتعلق بشئون الكنيسة الاثيوبية وشرحكم لنا المقصود من نص الخطاب ويسرنا ان نقدم لنيافتكم بعض النقاط التي تباحثنا فيها في جو تسوده الروح الطيبة و تفاهمنا عليها في يوم ٢٠ فبراير ١٩٤٦ في دار البطريركية.

اثبتنا في محضر الجلسة المذكورة بأن المجمع المقدس سيتكرم علينا بالرد على الحجة التي ذكرناها بأن مطران اثيوبيا له سلطة رسامة اساقفة كما نص عليه القرار ٤٢ من كتاب مجمع نيقيه المكون من ٨٤ قرار ولكن بعد الحديث الذي دار بيننا في يوم ١٣ مارس ١٩٤٦ وبعد ان ييتم لنا نيافتكم أنه لا يمكن التباحث في إعطاء الرد على هذا قبل رسامة البطريرك الاسكندري . وأن الأمر سيظل معلقاً حتى يرسم البطريرك نؤكد لنيافتكم اننا سنعرض على جلالتة أيضاً ما دار بيننا في هذا الصدد كما نؤكد لنيافتكم باننا سنعرض على جلالة الامبراطور ما تم التفاهم عليه من الحديث عن بعض النقاط التي لم ترد في خطاب نيافتكم وكذلك النقاط التي لم توضع فيه توضيحاً كافياً على أساس محادثتنا في جلسة ٢١ فبراير ١٩٤٦

يا صاحب النيافة - اننا اذ نودع نيافتكم ونحن في طريق العودة الى اثيوبيا

نعتمد على صلواتكم وبركاتكم المباركة

وتفضلوا نيافتكم بقبول فائق الاحترام

رئيس الوفد

## B3816

طلبات الكنيسه حسب اقوال مكونن دستا وزير المعارف والمكلف بدراسه هذه

## المسألة

١ لا نريد فصل الكنيستين

٢ نطالب بإعطاء المطران القبطي الحق في تعيين رسامة مطارنة اثيوبيين واساقفه

[الخ]

أ- لا يجب أن لا يكون المطران راهباً

ب- يمكن تغيير المطران إذا كان غير صالح

٣ يجب ان يشترك الاحباش في انتخاب البطريك ( بطريك الاسكندرية )

يمكن وبذلك لا تزيد electoral schools وضع قانون لذلك على مثال

اصوات المرشحين الاثيوبيين عن الاقباط

٤ المرشحون الاحباش كغيرهم من المرشحين الاقباط للكرسي البطريكي أي

يجوز أن يكون البطريك اثيوبياً

٥ يجب ان توحد برامج المدارس الاكليريكية في مصر واثيوبيا ويكون تعيين

القساوسة [الخ] قاصرا على خريج المدارس الاكليريكية

٦ يبقى مركز الكرسي البطريكي في الاسكندرية بما أن القديس مرقس توفي

فيها.

## وثائق خاصة بمريت غالي

B485

القاهرة في ٣ نوفمبر ١٩٥٥

السيد السفير وكيل وزارة الخارجية الدائم

بعد التحية الحاقا بحديثنا اليوم اتشرف بأن [...] بهذا مذكرة بشأن

الاتصالات التي تمت بين البطريركية والسفارة الاثيوبيه بمصر بشأن البعثة المؤلفة

لتمثيل الكنيسة في حفلات اليوبيل الفضي لامبراطور اثيوبيا

وتفضلوا سيادتكم بقبول اوفر الاحترام،

مریت غالي

## B492

## بيان وميثاق ونداء

نرى أن التطرف في مسألة البطريرك يسع إساءة بالغة الى مقومات الكرازة المرقسية، وأن العلاج الوحيد هو التوسط بين الرأيين المتطرفين، سواء منها القائل بعدم عودة البطريرك الى مقر البطريركية بأية صورة من الصور أو بعودته لياشر سلطاته المختلفة. ونرى أن تغلب أحد الرأيين أو استمرار الفرقة والانقسام يضر بكيان الكنيسة ضرراً لن يمكن علاجه .

ولابد أن يكون للكرازة المرقسية رأس ظاهرة، وأن هذا الرأس لا يمكن أن تكون إلا البطريرك، ولا يمكن أن يقيم إلا في مقر البطريركية .

لكن البطريرك - نظراً الظروف المعلومة ولحاة الصحية وتفادياً لتكرار الاعمال التي كانت تعمل باسم البطريرك - يقيم في مقر البطريركية دون أن يياشر سلطاته، فتؤدي هذه السلطات بالطريقه الآتية:

١- يضع البطريرك اليد على الاسقف او المطران الجديد بعد ان يتم اختياره بقرار من المجمع المقدس، وكذلك لا يعين رئيس الدير الا بعد أن يتم اختياره بقرار من المجمع المقدس.

٢- أما المسائل الادارية والمالية، فيتولاها المجلس الملي العام في حدود اختصاصه وينفذ قرارته دون تدخل من البطريرك أو معارضة.

٣- وأما كنائس القاهرة وما يفصل بتعين كهنتها ونقلهم وتادييهم، فيكون بمعرفة اسقف يعين لمدينة القاهرة ويدير شئون الكنيسة فيها شأنه في ذلك شأن المطران في ابروشية.

## B549

الجيزة في ١٧/٣/١٩٧٧

صاحب النياقة أنبا أنناسيوس

مطران بني سويف

أقدم لنيافتكم صادق التحية مع عظيم الاحترام، وبعد فإنني سعيد إذ علم بأنكم شفيتم والحمد لله من المرض الطويل والمتاعب المتعددة التي بليتيم بها . وعسن أن أحظى قريباً بلقااتكم.

أتشرف بأن أرسل صورة كتاب وري من من الأمير أضاوس ولي عهد إثيوبيا والأميرة قريته، وصورة من ردي عليها وكذلك صورة كتابي لقدااسة البابا في هذا الشأن . وهذا لعلمكم أولاً، وثانياً بأمل أن تتاح لكم فرصة زيارة الأمير والأميرة إذا ما تواجدتم في لندن .

كنت في أديس أبابا في النصف الثاني من يناير، والحالة في اثيوبيا تتطور باطراد من سعى لأسوأ، ومهما يكن من تفاقم المشاكل أمام الحكام الحاليين . وقرب وصول أزمتهم لزروتها فيما يبدو، فإن الخطر لا يزال كبيراً على المسجونين رجال وسيدات على السواء.

وأرسل أيضاً صورة تقرير أعدته للمنظمة التي أمثلها، وهو لعلمكم فقط، راجياً عدم ذكر اسمي إذا ما أشرت إلى ما به من معلومات .

أرجو أن أرى نيافتكم في صحة طيبة بمشيئة الله . ودمتم

المخلص الأمين،

مريت بطرس غالي

## B728

من مريت غالي لنيافة القائمقام البطريكي بالقاهرة أرسلت تقريراً بالبريد وفي رأيي أولاً يصعب طلب تأجيل رسامة بطريك إثيوبيا بغير تحديد تاريخ ثابت لرسامة بابا الاسكندرية وتاريخ ثابت لقدمه إلى إثيوبيا وعلى كل حال لا مانع من المحاولة ثانياً لابد من قدوم بعض المطارنة والأساقفة من مصر للاشتراك في رسامة بطريك إثيوبيا ثالثاً لا يحضر القائمقام الا في حالة حصول على توكيدات رسمية بأن الحكومة تستقبله بما يليق بمركز وأن الكنيسة تعامله بما يتفق مع البروتوكول القائم بين الكنيستين .

مرسل من السفارة بالشفرة للخارجية

تسلم للسيد مصطفى العرابي المستشار قائم بالأعمال

ملحوظة : الوثيقة مترجمة باللغة الانجليزية



## B731

١٩٧١/٤/٢

صاحب النيافة أنبا صموئيل،

أهدي نيافتكم أصدق التحية مقرون بأوفر الاحترام، وبعد  
فأرفق قصاصة من جريدة الإثيوبيان هيرالد بتاريخ أمس، وقد علمت من  
مصدر موثوق به أن النية متجهة للتعجيل بإجراءات الانتخاب، ويقال إنها قد تنتهي  
قبل عيد القيامة، وأن الترتيب قد تم على انتخاب المرشح الذي كان في الأمان منذ  
البداية، على أن المنتظر أن يثير هذا الاختيار بعض المعارضة هنا بسبب (أ) شخصية  
المرشح الذي لا يرضى عن بعض الفئات (ب) طريقة الانتخاب السريع بدون نشر  
كاف وبإختصار كبير في عدد الناخبين الذين يقال إنهم لن يزيدوا عن الخمسين.

والظاهر وإن كنت غير متأكد من ذلك. أن النية متجهة لانتهاز فرصة خلو  
الكرسي الاسكندري للانهاء عاجلاً من إجراءات الانتخاب والرسامة بغير اشتراك  
بابا الإسكندرية. ولا أدري ماذا يمكنكم عمله من ناحيتكم، هل تطلبون تأكيدات من  
السفير، أو هل تسبقون بقرية تعرضون فيها زيادة عدد الناخبين الإثيوبيين في انتخاب  
بابا الاسكندرية وتشيرون فيها أو تلمحون لضرورة انتظار رسامته حتى يمكنه وضع  
اليد على بطريك إثيوبيا، أو هل يمكن الإشارة إلى أن رسامة بطريك إثيوبيا محلياً  
تكون "مؤقتة" لحين وضع اليد عليه من بابا الاسكندرية؟ واعتقد على كل حال انه  
يحسن استيضاح السفير في أمر ما نشر عن الانتخاب ومطالبتة بالحصول على  
المعلومات الصحة على عجل لكي لا يحدث سوء تفاهم الخ.

وتفضلوا نيافتكم بقبول فائق احترامى، المخلص الأمين

مریت غالي

مرفق بهذا أيضاً مسودة ما نشر بجريدة التايمز البريطانية بتاريخ

١٩٧١/٣/٢٥ بشأن دير السلطان .

## B733

القاهرة في السبت ٣٠ يناير ١٩٧١

عزيزي مريت بك باركه الرب لكم وللمدام سلام ونعمة من الرب يسوع المسيح مدبر حياتنا حسب مسرته الصالحة .

اشكر الله من أجل الفرصه المباركه التي تمتعت فيها بمقابلتكم وبكرمكم واهتمامكم . راجيا ان تكونوا بخير وسلام .

السيدة الوالدة بخير وقد تحدثت معها تليفونيا الى ان أمر عليها لمقابلتها انشاء الله .

قداسة البابا يديكم سلامه وصلواته وبركته لاهتمامكم وكتب لكم رداً على خطابكم احتفظ به لكم هنا الى حين حضوركم اما الرساله فقد أرسلت بدون ادنى تعديل عن الطريق الرسمي المباشر إذا استمال وتعذر أي طريق آخر لضمان سلام وسرعة وصولها . واعتقد انها ستصله مباشرة يوم الخميس ٢ / ٤ انشاء الله . فنشكر الله على كل تدابير الصالحة .

وقد لاقت استحسانا وقبولا .

الجميع يهدونكم السلام ويرجون لكم كل توفيق وبركة وصحة . والى اللقاء قريبا انشاء الله في القاهرة اذ انك [..] لا تحتاج لانتظارها . سلامي للاستاذ الفونس وللجميع من يسأل عنا .

الرب معكم . له المجد الدائم الى الابد آمين

صموئيل

اسقف الخدمات

## B1098

أديس أبابا في ١١ يولييه ١٩٧٤

صاحب النياقة أنبا أثناسيوس، أهديكم أخلص التحية، راجياً أن تكون  
أحوالكم على ما يرام، وبعد فأرفق لهذا صورة من كل كتابي المؤرخ ٦/٢٦  
لقداسة البابا، وكتابي بنفس التاريخ لنياقة أنبا صموئيل وبرقيتي بتاريخ ٧/٨، ثم  
كتابي بتاريخ اليوم لنياقة أنبا صموئيل.  
ولست في حاجة أن أضيف شيئاً لما ورد في هذه الكتابات، وانتم العالمون  
بالاعتبارات كلها، ورجائي الحار أن تفضلوا بالاهتمام لهذا الأمر وبأن تعملوا ما  
فيوسعكم لكي تتم لفظة قداسة البابا في المناسبة المقترحة سلامي واحترامي الوافر  
لنيافتكم، وأرجو أن تذكروني في صلواتكم،

المخلص الأمين

مریت بطرس غالي

مرفقات : ٤

**B1128**

فؤاد جلال على اثر حديثي معه في هذا الموضوع أول أمس :

"الموضوع محل عناية كبيرة حتى قبل الاحداث الأخيرة، بل قبل صدور القانون ، وكلام وزير العدل ليس مجرد وعد، بل ينم عن رغبة صادقة في الوصول الى حل مُرضي . الا ان الظرف غير ملائم لأسباب عديدة لها وجاقتها، وافساح المجال ليعالج الموضوع علاجاً واقعياً (.....) يعتبر نوعاً من المجاملة، بينما العكس يؤخذ على أنه غد ونوع من (.....) .وقد يكون وعد صريح حلاً كافياً للموضوع في الظرف الحالي."

١٩٥٥/١٢/٢١

**B1549**

مجموعة رقم ( ٨٠٩ ) بطريكية الاقباط الارثوذكسية

رقم مسلسل ١٩ بالقاهرة

رقم الدوسيه محضر عقد زواج رقم القيد بالسجل

( بسم الأب والابن والروح القدس )

( اله واحد آمين )

إنه في يوم السبت المبارك ٢٠ مسري سنة ١٦٨٨ قبطية الموافق ٢٦ أغسطس سنة ١٩٧٢ ميلادية انا القمص باسيليوس باسيليوس كاهن كنيسة الرسولية بطرس وبولس بالعباسية أقر بأنه بحضور الشهود الموقعين فيه ادناه أتمت المراسيم الدينية

لعقد زواج هانئى البكر القبطي الارثوذكس ابن مريت بطرس غالي من مارجريتا البكر القبطية الارثوذكسية كريمة فولكي بترى وبناء على محضر الزواج المؤرخ ٥ أغسطس سنة ١٩٧٢ نمرة - وعلى التصريح الصادر من البطريركية بتاريخ - سنة ١٩ نمرة - وذلك بالمنزل بالجيزة الكاتنة ٨ شارع النيل وقد تحرر هذا المحضر موقعاً عليه من الزوجين ووكيلهما والشهود وأقر الجميع بأن الزوجين قبطيان أرثوذكسيان توقيع الزوج توقيع الزوجة توقيع وكيل الزوج توقيع وكيل الزوجة هانئى مريت غالي Margreta Petri مريت بطرس غالي مريت بطرس غالي

توقيع الشهود

الاسم السن العنوان رقم البطاقة

توقيع الكاهن

[امضاء]

( تنبيه )

١- يجب على الكاهن تحرير هذا مباشرة وقت عمل العقد وإرساله

للبطريركية في اليوم التالي.

٢- يتحرر هذا العقد من أربع نسخ واحدة تبقى ثابتة بالدفتى والثانية ترسل

للبطريركية والثالثة تسلم للزوج والرابعة للزوجة بمعرفة الكاهن .

٣- مجموعة التوثيق رقم مسلسل رقم محكمة

## B1567

٣ فبراير سنة ١٩٤١

- مسألة سفر المطران -

- مسألة جمع التبرعات لاعانة الجرحى والمنكوبين من الاحباش

١- الاتصال بالامير عن طوسون ؟

٢- تأليف لجنة من المجلس الملي ؟

٣- اقامة حفلة كبيرة

٤- جمع التبرعات الكبيرة

٥- رئاسة اللجنة

مكاتبات بين المطران في مصر والامبراطور في انجلترا والامبراطورة

ختم البوستة ١٠ اغسطس سنة ١٩٣٨

الحبشة ستمكث سنوات في خدمتك

(١) منشور من المطران الى الشعب القبطي في مصر وفي المديرية بواسطة

المطارنة لعمل اكتاب عام لجرحى الاحباش مع إقامت الصلوات في

جميع كنائس [ القطر ] الدعاء [...] لانتصار الاحباش

(٢) يقبل كامل بك بولس حنا جمع الاعانات ويكون امينا للصندوق

(٣) السعى في نفس الوقت لعمل لجنة من المصريين ( محدودة العدد قدر

المستطاع ) وعمل منشورات لاكتاب عام .

القمص اثنايوس . المحرك

## B1568

- تؤلف لجنة للإشراف على تنظيم حفلة تشترك فيها جميع الهيئات والجمعيات القبطية ويخصص دخلها لمعونة الحبشة وذلك في اقرب وقت يعجل باتخاذ اجراءات سفر نيافة مطران الحبشة بصحبة بعض المرافقين

الاستاذ مسعد صادق

بجريدة مصر ٥٥٠١٩

## B1865

مطلوب الرد عنه أو غير مطلوب ( ) بطريكية الأقباط الارثوذكس

نمرة — بالخرطوم

عدد المرفقات —

الخرطوم في ٢٢/٢ سنة ١٩٤١ موافق — سنة ١٦

سعادة [...] رجل الفضل والكمال مريت بك بطرس غالي

سلاما واحتراما حظيت بكتابكم الكريم وقرأته مروراً لاعرابه عن صحتكم الغالية واني اشكر لسعادتكم جميل عواطفكم نحوي واهتمامكم بشؤون الطائفة التي تعملون دائماً على رفعة شأنها وكرر شكري لاهتمامكم براجوتكم مساعدتنا فيه وهو الخاص بمسألة ولدنا فائز أفندي سابا . وأسأل الله ان يحفظكم و يجعلكم دائماً بركة للطائفة وابنائها اللهم آمين.

اما عن حديثهم التاريخي لجريدة الاجتياز ميل فقد ترجمناه وينشر بجرائد السودان مع التعقيب عليه كما قدمنا بعض النسخ للنادي المصري والمكتبة القبطية وقد اعجبوا به ايما اعجاب . وسارسل منه نسخة لجلالة الامبراطور مع سمو ولي عهده الذي يقوم من هنا هذين اليومين . وسأرسل لسعادتكم نسخة منه جريدة صوت السودان بالبوستة الآتية

اما شكركم لنا على ما قمنا به فلا شكر على واجب وقد قمنا بهذا الواجب كل مدة وجوده بيتنا بالنيابة عن غبطة سيدنا البابا والمجلس الملي العام والاقباط بمصر عموما كما اننا اخبرناه بأن غبطة البابا يريد مع المجلس الملي انتداب نياقة الانبا كيرلس مطران الحبشة وبعض أعضاء المجلس لكي يحضروا للخرطوم خصيصا تحية (جلالتكم) وفي ليلة قيامه من الخرطوم افهمته ان السلطة لم تعطنا التصريح بحضور الوفد الى الان ويغلب على الظن انه ذلك لعلمها بقيام جلالتكم وعدم وجود فرصة فقال لا بأس بلغ شكري لغبطة البابا والمجلس الملي .

ان جلالتك سر جدا من حفاوتنا به لكل مدة وجوده [...] مع رجال حاشية ولا سيما لقيامنا بكل طلباته ورجل حاشية وان كان ذلك [...] مبالغ طائلة . كما سر بهدية غبطة البابا للكنيسة الحبشية فيه او ان الخدمة الذهبية وغيرها وما قمنا به من اجابة رغائبكم م الملابس المنكوتية لخطب الاتشجي والكهنة والشماسة . ان جلالة الامبراطورة تحضر لنا مع كريمتها الكبرى قريبا وقد كتبت لغبطة سيدنا البابا كي يامر بمراقبة حضورها ومساعدتها فيما تطلب وتودعها عند قيامها للخرطوم هذا وفي الختام اكرر



شكري ودعائي بدوام سلامتكم وحفظكم [...] بأقصى ما ياتي [...] من الصحة مع  
سعادة شقيقته الكريمة  
وتفضلوا بقبول وافر الاحترام

القمص يوحنا

B1911

عزيزي مريت بك  
لكم سلام ونعمة من الرب  
يسوع المسيح  
اتعشم ان تكونوا بخير انتم وجميع الزملاء.  
مرسل صور من آخر مراسلات الى الاخ سيغو. راجيا ان يوفق الرب في ان  
اقابله في جنيف لاني ارى ان الاجتماع في اديس ابابا الآن مستحيل لان باقي الاعضاء  
لم يردوا . واتعشم ان نستطيع الاجتماع في ديسمبر او يناير انشاء الله اذكروننى في  
صلواتكم .

اتعشم ان ازور المدام لو مررت على جنيف مؤقتا كافيا . الرب معكم  
كانت حفلة وضع حجر صمونيل الاساس غاية من الروعة اسقف الخدمات  
والتأثير النفسي عميق. ١٩٦٥ / ٧ / ٢٧

## B1915

أديس أبابا في ٢١/٧/١٩٧١

صاحب النياقة انبا صموئيل،

أهدئ نيافتكم أصدق التحية والاحترام، راجياً أن تكونوا في تمام الصحة وطالبا بركتكم الغالية، وبعد فقد عدت هنا منذ ثلاثة أيام وكم سرني أن ألتقي بنيافتكم في القاهرة وكذلك بغبطة القاءمقام البطريكى . وقد اتصلت بقدااسة أنبا ثاوفيلس بناء على طلبكم واستوضحته في طبيعة الاجتماع الذي تنوى الكنائس الارثوذكسية عنده في أديس أبابا في شهر أغسطس، فأجاب أنه تلقى نفس الاعلان من البطريك الايكومينى بمدينة القسطنطينية، ولا يعلم ما اذا كانت النية متجهة الى عقد اجتماع بين تلك الكنائس وكنائسنا الشرقية، ولم يستطع سؤال الاسقف اليونانى هنا نظراً لغيابه، ووعد بأن يخبرنى إذا ما تلقى معلومات أخرى في هذا الصدد، واعتقد أنه يمكن نيافتكم استيضاح المطران اليونانى بالإسكندرية في هذا الموضوع أرجو نيافتكم ذكرى في صلواتكم

ودمت للمخلص الأمين، مريت غالى

B2484

١٦ مارس ١٩٥٦

عزيزي السيد المحترم الاستاذ مريت غالي

ابعث لاختوتكم بأحسن تحياتي وبعد

فقد تناولت بيد الشكر بذكرتكم الخاصة بقبضة البطريرك واثيوبيا وقد سررت كثيرا نتيجة لتحديدكم للموقف وما انتهيتم اليه من رأى ناضج وبعد نظر شديد ولا يسعنى الا ان اهتمكم على مذكرتكم القيمة . راجيا من المسؤولين ان لا تفوتهم هذه الفرص لتأكيد وتوثيق العلاقات بين الكنيستين القبطية والاثيوبية وفي ذلك كل فائدة طائفة ووطنه.

والله يوفق اعضاء المجلس الملى الى الرأي الناضج السليم خصوصا وقد علمت ان حضرات الاباء المطارنة اجمعوا رأيهم يف اجتماع المجمع المقدس أخيرا على ضرورة عودة غبطة البطريرك الى كرسيه واتخاذ الاجراءات الضرورية لعدم البت بكرامة كرسي الاسكندرية . ختاماً تقبلوا خالص التحية وأصدق التمنيات

وييد نجيب اسكندر

منشية الكبرى - مصر

B3003

حضرة صاحب العزة مريت بك غالي  
بكل احترام اتشرف بعرض الاقي:

قد علمت بان سعادتكم من المشرفين على انتخاب المدرسين اللازمين لمدرسة الثانوية التي ستنشؤها وزارة المعارف المصرية بالحبشة . وحيث اني خدمت هذه المهنة منذ عام ١٩٢٥ في المدارس الثانوية الحرة بصفة مدرس للغة الفرنسية وقد انتخبتهن البطيركية ضمن بعثتها في أول مارس ١٩٣٠ بصفة مدرس أول لهذه اللغة ثم عيثنى وزارة المعارف الحبشية مديرا لكلية فعليك وعدت الى مصر عند انتهاء العقد في نهاية اغسطس سنة ١٩٣٢ بعد ان انعم على جلالة الامبراطور بنيشان نجمة اثيوبيا من درجة فارس، فالتمس من سعادتكم التكرم بمساعدتي وترشيحي مدرسا للغة الفرنسية أو في أي وظيفة اخرى بها ويمكنكم الاطلاع على الملف الخاص بخدمتي بالحبشة الموجود بالبطيركية .

اني حاصل على شهادة الدراسة الثانوية الفرنسية من كلية سانت كاترين باسكندرية ١٩١٥ وحصلت ايضا على تقارير حسنة من حضرات مفتشي وزارة المعارف واني على استعداد لتقديم كافة المستندات .

لي [...] الامل بقبول طلبي وحصولي على مساعدتكم الكريمة وتقصديكم العظيم وختاماً تنازلت سعادتكم بقبول جزيل الشكر وفائق الاحترام  
القاهرة في ١٨ نوفمبر ١٩٤٢ خادمكم المطيع شكري اسكندر  
العنوان : ٧٦ شارع الظاهر بالقاهرة

B3869

القاهرة في ٢١ أكتوبر ٩٤٧

سيدي المحترم مريت بك

ابعث لسعادتكم عظيم احترامي ووافر اجلالي

متمنياً كل صحة وهناء

تسلمت شاكراً تلك الرسالة الرقيقة التي تفضلتم بارسالها لي وانى فخور

بالعطف الذي تبدونه نحوي دائماً تسير الرابطه وفق الخطه التي اشرتم بها قبل

سفركم ويجري العمل بها الآن نحو اعداد ما يلزم [...]

حضر حضرة صاحب العزة عطا بك من الخارج وكان قد حضر لاوروبا

وسيعود في آخر هذا الشهر ان شاء الله

انتخب حضرة صاحب العزة محمود محمد محمود بك لعضوية مجلس ادارة

الجمعية في جلسة مجلس الأخير.

وبخلاف ذلك فليس هناك من جديد لأتشرف برفعه لسعادتكم . وتجدون

رفعه هذا مذكرة عن الاعمال التي قام بها المكتب الفنى في فترة الصيف ختاماً اكرر

الشكر وارجو ان اراكم قريباً بكل صحة وان تفضلوا بقبول عظيم اجلالي واحترامي،

امين اسعد

## موضوعات متنوعة

### B5

تلغرافات الحكومة المصرية  
قائمقام الجناب العالي الخديوي سكندر  
الامة في أستياء من حكم المحكمة ضد الشيخ عبد العزيز جاويش  
عن جمهور من طلبت الأزهر بمديرية قنا،  
عبد اللطيف على

### B6

الحفلة الرسمية الباهرة  
وظل العوم في بحبوحة السرور الخ.... وليس غريباً أن تكون حفلة امس بعيد  
الجلوس الخديوي اجمل حفلة [...] تقام في مثل سراي هذا الرئيس العظيم فاخلاصه  
لمولاه وللبيت الخديوي أشهر من نار على علم ومقامه عند الجناب العالي داع الى مثل  
هذا الاكرم والكريم أعاد الله أمثال هذا العيد المبارك على عطوفته بالسعادة والهناء في  
ظل اخلاصه للعباس ووفقه لخدمة الأمة في عهده بخير ما يريد ورااد منه آمين،  
مؤيد ٩ يناير سنة ١٩١٠

## B55

حقانية وكيلی سعادتلو افندم حضر تلري

تكرر العرض منا لسعادتكم بالتماس ما نحن في احتياج اليه وهو النظر الينا و[.....] اما بالمحكمة الاهلية باسكندرية أو بالمحاكم الأخر وما كنا بخطئ الامر مع اننا صرنا في غاية الفقر وقد حاول الضنك التغلب علينا وقد ضاعت الحيلة وخاب الأمل وحيث اننا فقرا وليس لنا تكسب الا خدمة حكومتنا التي نشئنا فيها فمشابة الجاري مع امثالنا وغيرهم الذين نحن الاحق منهم في التعيين نلتمس استلفات انظار سعادتكم بالنظر الينا والحاقتنا حسبا تكرر الالتماس منا وها هي لجنة ترتيب المحاكم مباشرة اعمالها الآن والراي ما نروه سعادتكم افندم، ٢٨ يناير سنة ٨٥

محمد رزق كاتب محمود احمد

## B62

صورة

رأى مقدم لمجلس النظار من اللجنة المالية بتاريخ ١٣ فبراير سنة ١٩٠٤ نمرة

١٥ مجلس.

سعادة مفتش عموم السجون تطلب من نظارة المالية تقرير مبلغ ١٠ جنيه

عشرة شهرياً بدل أجر كاتب لسعادته اثناء مروره على السجون وأبطال بدل عليقة

الركوية الجاري صرفه شهرياً اليه .

وبالمدولة في ذلك باللجنة المالية رؤى قبول هذا الطلب فاقضى عرضه بأمل

صدور قرار المجلس بالتصديق على أذكر، رئيس اللجنة المالية

الأمضاء ( أحمد مظلوم )

## B63

صورة

رأى مقدم لمجلس النظار من اللجنة المالية بتاريخ ١٣ فبراير ١٩٠٤ نمرة ١٣

مجلس

نظارة الحقانية تطلبت التصريح بإحالة السيد افندي الديرينى الكاتب درجة  
ثالثة بمحكمة اسكندرية الأهلية على المعاش لكبر سنة وتمضيته زيادة عن الأربعين  
سنة في خدمة الحكومة .

و بالداولة في ذلك باللجنة المالية رؤى الموافقة على هذا الطلب فاقضى عرضه  
بأمل صدور قرار المجلس بالتصديق على ما ذكر، رئيس اللجنة المالية  
الأمضاء ( أحمد مظلوم )

## B92

كشف

بيان بالمسائل التي تنتظر بجلسة مجلس النظار التي ستعقد بسراي نظارة  
الداخلية في يوم الخميس ١٧ شعبان سنة ١٣١٠ ( ١٦ مارث سنة ١٨٦٢ ) الساعة ٣  
بعد الظهر.

عدد

١ - مذكرة الحقانية بشأن الطلبات التي يلزم المخابرة عنها بين الحكومة المصرية  
والدول فيما يتعلق بالمحاكم المختلطة.



- ٢- رأى اللجنة المالية بشأن طلب مصلحة عموم الليمانات والفنارات تعيين ثلاثة أشخاص تملياً بوظيفة كتاب من الدرجة الرابعة
- ٣- رأى اللجنة المالية بالموافقة على طلب مصلحة البوستة فتح اعتماد اضافي لها ٣٥٥ جنيه ماهية بعض مستخدمين حلاوة في العشرة اشهر الباقية من السنة الحاضرة
- ٤- رأى اللجنة المالية بالموافقة على صرف اعانة سنوية قدرها ٢٠٠ جنيه جمعية السباقه بالاسكندرية
- ٥- مكاتبه المالية بالموافقة على طلب مدير الحدود التنازل للأوقاف [...] اقامت عليها المديرية مسجداً وبعض اماكن بالمدينة المنشأة حديثاً
- ٦- رأى اللجنة المالية بعدم الموافقة على طلب الحقانية اعضاء الاوقاف من رسوم شراء ٣٤٢٤ [...] ..
- ٧- رأى اللجنة المالية بالموافقة على طلب المعارف تعيين الموسيو سور بك تملياً بوظيفة خوجة فرنساوى بالمدرسة الخديوية
- ٨- مكاتبه الدومين التصريح باشهار مزاد زراعة منقرش التابعة لتفتيش اشمنت بالشروط الراغب [توقيع] رياض باشا [...] بها
- ٩- طلب الدومين التصريح لها باشهار مزاد زراعة بهيت الحجارة التابعة لتفتيش طلخا الراغب شراؤها الخواجة زينفوق [قسطنطينديس]
- ١٠- طلب الدومين التصريح لها باشهار مزاد زراعة تشيل التابعة لتفتيش الهياتم بالشروط القابل بها امين فكري بك وشركاه.
- ١١- طلب الدومين التصريح لها باشهار مزاد فوه التابعة لتفتيش المندره

- ١٢- طلب الدومين التصريح لها بأشهار مزاد المبائى الموجودة بزراعة فوه التابعة لتفتيش المنذرة
- ١٣- طلب الدومين تعديل ضريبة اراضي تفتيش طلخا وطماى بحسبما تستحقه حالة كل قطعة
- ١٤- مكاتبة الدومين بشأن المبلغ المقرر لبيع اراضيها في سنة ١٨٩٣
- ١٥- طلب المالية التصديق على لائحة استبدال معاش الارامل و[...] عن البنات باطيان.
- تحريرا ١٥ مارس سنة ١٨٩٣ الاربعاء
- ١٦- مشروع اعطال بامتداد محاكم مديرية الحدود لمدة ستين اخرين مع تعديل في اختصاصاتها ( مجلس شورى القوانين )
- ١٧- طلب [...] الاقرار على قبول المرفوتين من مستخدميهما بالأولوية في مصالح الحكومة ( تصديق معاش )

## B241

مجلس النظار رئيس دولتوا افندم حضر تلري  
 بناء على الامر العالي الصادر في ٧ رجب سنة ١٣١٢ ٣ يناير سنة ٨٩٥  
 بتشكيل مجلس ادارة الازهر لسن النظامات الموضحة في الامر المشار اليه وتقديمها  
 كلها او بعضها الى مجلس النظار ها هو مرسل لدولتكم بعض هذه النظامات وهو  
 قانون كساوي التشريف ومعه تقرير ببيان الاسباب التي دعت لسن هذا النظام  
 والامل تقريره في مجلس النظار وعرضه على الجنب العالي للتصديق عليه حتى يتسنى  
 العمل بمقتضاه افندم.

وكيل مشيخة الجامع

١٨ احد ٧ رمضان سنة ١٣١٢

نمرة ٤٤ سائرة الازهر

(ختم) حسونه النواوي

هذه الصورة طبق الاصل،

## B3896

حضرة صاحب العزة عميد مدرسة الخدمة الاجتماعية  
 أتشرف بتقديم اطار الرسالة الخاص بالبحث الاجتماعي لعمال الزراعة  
 المعدمين بقرية السعودية مركز العياط. مديرية الجيزة وذلك بعد أن قمت بتنفيذ جميع  
 الارشادات والتوجيهات التي أمرتم عزتكم بأدخالها على البحث بعد أن حاز قبولكم  
 وتفضلوا بقبول عظيم أجلالي وأحترامي،

عز الدين محمد مراد

٤٧/١٢/١٠

## B3241

### EGYPTIAN TERRORISM THE KHEDIVE'S DANGER FUNERAL OF THE PREMIER

From Our Own Correspondent

CAIRO, Tuesday .- Boutros Pasha, the murdered Prime Minister of Egypt, was accorded a state funeral to-day .

The khedivial family, ministers, members of the diplomatic corps, and the entire Government staff followed the body.

It was a wonderfully impressive procession, And was headed by British and native troops, The remainder of the garrison being kept under arms in case of trouble after the funeral .

Inquiry discloses the fact that the khedive, His uncle, prince Hussein, and Harvey Pasha were also " proscribed" by the Ter- rorist organization.

Arrests on a wholesale scale have been made.

مقال حول جنازة الوزير بطرس باشا غالي والشخصيات الهامة التي حضرت  
تشيع الجنازة ومنها العائلة الخديوية والوزراء وأعضاء السلك الدبلوماسي وموظفي  
الحكومة . وتصف مقاله الموكب بأنه كان رائع وترأس من قبل القوات البريطانية  
والمصرية وظلت بقيت القوات على الوضع الاستعداد تحسباً لحدوث اضطرابات بعد  
الجنازة

## B1145

نحن خديوي مصر

بعد الاطلاع على الامر العالي الرقيم ٣ ذي الحجة سنة ١٣٠٨ ( ٩ يولييه سنه

١٨٩١ ) الذي تعدلت بموجب المادة (٤٤)

من قانون العقوبات الاهلي وبعد الاطلاع على المادة (٣٥) من القانون المذكور

و بناءً على ما عرضه علينا ناظر الحقاينه وموافقه رأى مجلس النظر وبعد أخذ رأي

مجلس شوري القوانين امرنا بما هو آت

#### المادة الاولى

تعدل المادة الاولى من الامر العالي المشار اليه كالآتي

العقوبة بالسجن هي وضع الحكومه عليه في أحد سجون الحكومه اثناء المدة

المقرره في الحكم وتشغيله بمقتضى اللوائح في عمل ما داخل السجون او خارجاً عنها

#### المادة الثانيه

يضاف على المادة (٣٥) من قانون العقوبات الاهلي فقره الآتيه

"يجوز تشغيل من يكون حسن السير من المسجونين في اعمال خارج السجن

المقيمين به لقضاء مدة عقوبيتهم"

#### المادة الثالثه

على ناظري الحقاينه والداخليه تنفيذ امرنا هذا كل منهما فيما يخصه.

B4907

حضرة الجيد المحترم

بعد السأل عن صحتك الغالية وعن صحة مام اعبر لك افي مسرور [جدا]  
جداً جدا وهذا النهار لم ينزل المطر كما امس سنخرج بعد الظهر لنتمتع بهذا الجو  
الشمس الجميل. سكتي المدينة التجارية تسير بفرع اكثر عن قبل هذا الفندق اكبر  
واجمل واحد في كل هذا البلد الصغير.

ابنك المحترم

[ توقيع ] جفري

الوثيقة باللغتين العربية والفرنسية

B.N369

Ministry Cairo, February 22, 1903

Of

Foreign Affairs

Sir :

The Government of His Highness has taken cognizance of Your proposition for obtaining a charter for a " Jewish National Settlement Company" with a view to establishing a Jewish colony In Sinai peninsula.

In accordance with the Imperial Firmans, the Khedivale can The conditions of development of the colonization permit- ting the government will show itself disposed to take into consideration every demand for the establishing of a municipality, as long as it does not present a right to infringe on the above principles.

Accept, please, etc.

(signed) Boutros Ghali

Mr. L. J. Greenberg

خطاب من بطرس غالي إلى مستر جاكوب جرينبرج يخبره "بأن حكومة حضرة صاحب السمو الخديوي علمت باقتراحاتهم بشأن الحصول على امتياز لإنشاء شركة تقوم باستيطان اليهود في شبه جزيرة سيناء، إلا أن الحكومة المصرية لا تستطيع وفقاً للقرمانات السامية لأي سبب أو مبرر التنازل عن أي جزء أو كل من الحقوق المتعلقة بالسيادة، ولذا فإنه يجب أن تستبعد بصفة قاطعة كل فكرة ترمي إلى الحصول على اتفاقات من هذا النوع".

**B45**

Comite des finances

No 31 a le caire la 28 février 1909

**NOTE**

Au Conseil des Ministres

Par note en date du 1er Fevrier 1909 la Direction Generale De la comptabilite de la Etat soumet une demande du Ministère de la Guerre tendant à autoriser le virement d' une somme totale de L.E.6580 dans [...] budget de l'exercice 1808 suivant le detail indique dans l'état ci joint.

Le comité des Finances étant d'avis d'autoriser ce Virement de credit a l'honneur de le soumettre à la ratification Du conseil des Ministres.

Pour copie conforme le president

Le Secretaire signes A.Mechmat

(signature)

مذكرة مرفوعة إلى مجلس النظار بشأن تخصيص مبلغ ٦٥٨٠ جنيهاً من الميزانية

القادمة لوزارة الدفاع .



## B88

Comite des Finances

le Caire, 8 Mars 1898

No 34

NOTE

Au conseil des Ministres

Vu le lettre de la Direction de la Générale des postes Egyptiennes en date du 19 Février dernier, no 515. signalant que par suite de la création d'un nouveau train omnibus entre le Caire et [mi-niehd] une part et d'un 3eme train express sur la ligne Alexandrie - Caire d'autre part l'administration des postes est obligée d'augmenter son [...] de 3 commissaires de 3eme classe de 1 [...] et de 3 [...] et demandant l'ouverture d'une crédit supplémentaire de L.E. 355 représentant les 10 mois de traitement pour l'année courante de ces nouveaux agents.

Le comité des Finances a l'honneur de prier le conseil des ministres de vouloir bien approuver l'ouverture de ce crédit supplémentaire.

ترجمة مذكرة من اللجنة المالية الى مجلس النظار بتاريخ ٨ مارث سنة ٩٣ نمرة ٣٤  
 قد اطلعت اللجنة المالية على الافادة الواردة من مصلحة عموم البوسطة  
 المصرية بتاريخ ١٩ فبراير الماضي نمرة ٥١٥ المذكور بها انه نظرا لانشأ قطار عادة  
 جديد بين مصر والمنيا وقطار ثالث اكسبريس بين الاسكندرية ومصر ترى المصلحة  
 المذكورة انه من الضروري ان يزداد على مستخدميها ثلاثة كومسارية من الدرجة  
 الثالثة وحارس لمراقبة النقود والبوسطة ثم ثلاثة قواصه ولهذا ترغب فتح اعتماد اضافي  
 بمبلغ ٣٥٥ جنيه مصري قيمة ماهية هولا المستخدمين في مدة العشرة شهور الباقية  
 من السنة الحاضرة. و حيث ان اللجنة المالية لا ترى بأسا من اجابة هذا الطلب فهي  
 ترجو من مجلس النظار الاقرار على فتح الاعتماد المطلوب.

## B94

ترجمة مشروع امر عال

نحن خديو مصر

بعد الاطلاع على المادة السادسة من القانون النظامى الصادر في ٢٤ جمادى الثانية سنة ١٣٠٠ ( أول مايو سنة ١٨٨٣ ) .

و بنا على ما عرضه علينا ناظرا الداخلية والأشغال العمومية وموافقة رأى مجلس النظار بما هو آت

### المادة الأولى

يطلب كل من مديري قنا واصوان انعقاد مجلس مديرية للنظر في اعمال الري المدراد اجراءها في سنة ١٩٠٥ ويحضره مفتشين الري ( بدلا عن الباشمهندس ) ويكون له رأى محدود في مداولاته.

### المادة الثانية

ينعقد هذان المجلسان في المواعيد الآتية وينفضان بعد نهو اعمالها ينعقد مجلس مديرية قنا في يوم السبت ١٧ شوال سنة ١٣٢٢ ( ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٠٤ ) الساعة العاشرة صباحا ينعقد مجلس مديرية اصوان في يوم الثلاثاء ٢٠ شوال سنة ١٣٢٢ ( ٢٧ ديسمبر سنة ١٩٠٤ ) الساعة العاشرة صباحا.

### المادة الثالثة

على ناظري الداخلية والأشغال العمومية تنفيذ أمرنا هذا كل منها فيما يخصه صدر بسراي عابدين في رمضان سنة ١٣٢٢ نوفمبر ١٩٠٤

## B125

نمرة اليومية ٢ علم خبر توريد نقود

نمرة متسلسلة ١٥ 487,20

وقد رد الى خزينة البطريكخانة مبلغ وقدره اربعماية سبعة وثمانون غرش من  
سعادة امين بك غالي رسم تخارج حضرة الست [...] بنت خليل زوجة السيد المذكور  
المرحوم عبد الله بك نيروز الى انجاله

تحريراً في ١٢ توت سنة ١٦٢٠

صار مراجعته وقيده بمعرفة رئيس الحسابات باشكاتب امضاء وكيل

امضاء ( ختم القمص باسليوس ) البطريكخانة



## صور بعض الوثائق





## وثيقة رقم (٢)

238

*To have the honour to meet  
Their Majesties The King and Queen  
and Her Majesty Queen Mary.*

*The Secretary of State for Foreign Affairs  
and Mr Eden  
request the honour of the company of  
His Excellency Waciz Boubros Ghali Pasha  
at Dinner at the Foreign Office,  
on Friday, May 11<sup>th</sup> at 8 p.m.*

*Full Dress  
Entrance Downing Street.*

*R. L. T. P.  
Foreign Office, S.W.1.*



وثيقة رقم (٣)

259



*The Lord Chamberlain is  
commanded by Their Majesties to invite*

*His Excellency Wasif Pountos Ghali Pasha  
to a Ball, on  
Friday the 14<sup>th</sup> May, 1937, at 10 o'clock*

*Buckingham Palace. Full Dress.  
The Doors of the Palace will be opened at 9 o'clock p.m.*

وثيقة رقم (٤)

ورد جوابك الذي به تشكى من الشوربة التي يعطونك اياك  
 وكذلك ورد جواب من مدينك بانهم قد رسموا تقابل معك  
 وسألت عن كل شئ واوردته انك مبطل ما عدا الشوربة  
 وما علمت سبب تشكى من اعطى ان كل يدور في اكل عشب  
 طقس افاضت الان في بلد بارده يحتاج فيه الانا لاشياء  
 مدفيه ومغذيه والشوربة في الصباح نافعه من الجوعين ليدرك  
 ان اكلت شئاً غير هذا فيجوع ولا يكمل نتمنى للفرد  
 اكل المزيد ان تاكل مئوس في الصباح بدل الشوربة  
 الغايه بمرز ان تعاد على العوايد الفرساويه واكل وشرب  
 وتنام وتقوم عليهم وعلى المئوس وغيره لما تخلص من

وثيقة رقم (٥)

٨٢٢٢٢  
 حبيب  
 على جوابك الذي به تقول الى ان صورتي مع  
 لم ترد فاشاءت ان تكون ارسيت في صلي بلط  
 نونا لك لم نزل غير عبيده فاجتهدت في العداك نصلح  
 عملك كتب لك جوابا من مبره لعلنا لم نجبه  
 واصف طيب بخير يا نرسله لفرقكم في شهر رجب  
 لذا جميع العباد طيبين  
 جوابك صغير جدا ولكن به غير اغنا فقل في ما كتبه حتى  
 تمن قرأته ومن بعد من هذا الباب بلزمك فاحذر  
 صورته في الجواب الذي ترسله بعد ان تكتب اخبارك فليد  
 من ابداء ونظر للخط والاملا في كتب مثله وان لم تفهم

وثيقة رقم (٦)

B2287

نحيب

جوابك الأخير لم انبسط منه مطلقاً بالنسبة لذكرته فيه  
 من الأشياء البديهية في حق إيمانك فمن الإنصاف عدالو  
 تفكر في مثل هذا ولا تكلم به لوجه الدين متعلق بالشخص نفسه  
 والدائم عدم التفرقة بين الناس مما كانت ديانتهم  
 توتن في هذه الجملة هي رية جوابك الفاضل شحون  
 بالفظ منه حيث الأول هذا دليل أنك لم تتجزه  
 ولم تجتهد لتقوية هذه الجملة الثانية تكون أحسن  
 جميع الباري بخير ما كان ما بين ٨٧ بطن

وثيقة رقم (٧)

THE RESIDENCY,  
CAIRO.

May 17

B2736

Dear Madame Nequib,

It would give  
us much pleasure  
if you will dine  
with us next Wednesday  
May 20 at 8.30.  
I hope so much you

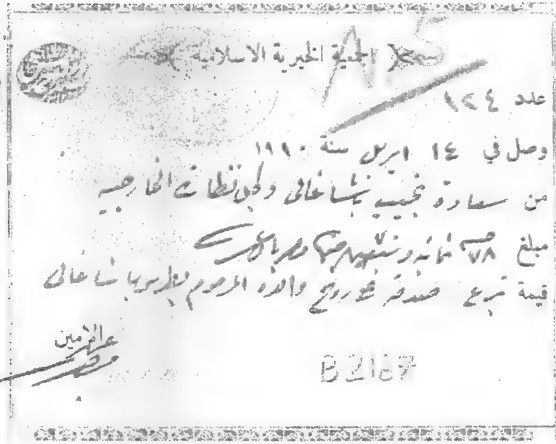
may be able to come

Yours very sincerely

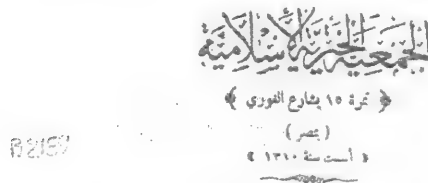
Michael Ashmouh

## أعمال الخير الخاصة بالعائلة

وثيقة رقم (٨)



وثيقة رقم (٩)



مصر بتاريخ ١٠ ربيع الثاني سنة ١٣٢٨ الموافق (١٨ أبريل سنة ١٩١٠) غرة ٩٤

ع. توفيق الفاضل واصف بدي جريس

تحقيقاً مع الذكر كتاب حضرتكم المارخ ١١٠ أبريل اجارى ومبلغ التانية جيلنا الخيرية يا المرسل بجم فقرا  
المسلميه مه عائلة الطيب الذكر فقيد الوطيه المرحوم بطرس خاني باشا صدقة على روحه الزكيم وقد ورد  
هذا المبلغ بصندوق الجمعية بايصال نمرة ١٤٤ سلم لمداخلة وهو معلقه فرئيس افندي حنيدم والجمعية  
تشادله عائلة الفقيد في الحوزة والاسف السديد ونطلب له من الله رحمة ورضوانا ولا اله الا الله  
صبراً وسكوتاً  
عبد الرحمن

وثيقة رقم (١٠)

بقليوب في ١٤ أبريل سنة ١٩١٧ B2197

سعادة الفاضل جرجس بك انظون دأب مشمول بعناية الباري  
 بعد السلام الوافر مع النخبة . انى استكرتم على ما ابدىتموه  
 من المحبة نحو اولادنا الايتام المصريين بان تكرمتم بارسال مبلغ مائة  
 جنيه مع حفرة الفاضل جرجس افندى سليمان هدايى وذلك ما نرجع به  
 الافاضل ذوى السعادة انجال عطوفه المرحوم بطرس باشا غالى .  
 واننا نرجوكم ان تقوموا نيابة عنا باداء واجب الشكر لادنى البر والاحسان  
 اصواب السعادة المذكورين . واننا نجل عظيم محبتهم لمثل هذه الاعمال الخيرية  
 دأب كل رجل يحب للا انسانيه . ولما كان لنا هذا النصيب مما جادوا به بمحبته  
 للعمال الخيرية فاننا لا يسعنا الا ان نقوم بوافر شكرهم سيما وان هذا  
 المبلغ جاءنا فى وقت الحاجة . جزاهم الله عنا وعن جميع من تعظم افعالهم  
 احسن الجزاء ومنعهم بطول العمر والخير الجزيل عاكفين على مثل هذه المبرة  
 تقييداً لله تعالى امين

القس بنجيس  
 مدير ملجأ الانام  
 بقليوب

وثيقة رقم (١١)

132205

ANGLO-AMERICAN HOSPITAL,  
CAIRO.

April 18. 1910.

N. 14

Dear Sir,

The Committee of the Anglo-American Hospital wish to express their grateful thanks to the family of the late Boutros Pacha Ghali, for the generous donation of £20 sterling to the funds of the above institution.

Mr. Mustard the Secretary of the above Hospital has been authorized to call on you to receive the £20, as mentioned in your letter of the 13th inst.

Yours faithfully,

*J. H. Russell*

*Secy Treasurer*

Guirgis Bey Antoun,

Société de Bienfaisance Copte Orthodoxe

Rue Clot Bey

Cairo.

*Received from Guirgis Bey Antoun the sum of £20 sterling, a bequest of the Anglo American Hospital*

*J. H. Mustard*

*21. 4. 1910*



## وثيقة رقم (١٢)

القاهرة في ١٢ أبريل سنة ١٩١٠

B2207

حضرة الأستاذ الفاضل  
سيد الشكر والمحمدي شاولي عزب معتمدكم الموقر  
معه عزة عيزت علي لفقراء الطائفة وسمنا المبلغ المذكور  
للجمعية المصرية للصحة بالاحياء الممنوع الذين يفتقرهم صديقي وني  
انتم اسم اصدقاءكم انا

رئيس الجمعية  
سيدنا طاهر الدين

## وثيقة رقم (١٣)

الجمعية الخيرية المصرية السورية للروم الارثوذكس بتصر  
120  
حضرة الأستاذ الفاضل المحترم  
سيدنا محمد بن النور  
الجمعية الخيرية تقدم لخدمتكم مزيد الشكر والامانة على ما تقدمتم به من  
مساعدة فقراهم المساكين وهي تسألكم تعالى ان يكافكم عن الانسانية خيرا ويحكمكم  
دائما ذخرا للباسين ودمتم سالمين  
مصرفي ١٢ ابريل سنة ١٩١٠  
رئيس الجمعية  
الديار  
B2207

الأوسمة والنياشين

وثيقة رقم (١٤)

٥٠

B1640

Chancery of the Order of  
Saint Michael and Saint George,  
Downing Street, 15<sup>th</sup> January 1899

Sir,

I have the honour; by command of  
the Queen; to inform you that Her Majesty has  
been graciously pleased to give directions for your  
appointment to be an Honorary Knight Commander  
of the Most Distinguished Order of Saint Michael  
and Saint George.

You will receive Her Majesty's Warrant  
and the Insignia in due course.

I have the honour to be,

Sir

Your obedient Servant,

Robert Grosvenor  
Chancellor.

His Excellency

Boutros Pasha Ghaly

وثيقة رقم (١٥)

*Edward R. V.*

B1643

*Edward the Seventh* by the Grace  
 of God, of the United Kingdom of Great  
 Britain and Ireland, and of the British  
 Dominions beyond the Seas, King,  
 Defender of the Faith, Emperor of India,  
 Sovereign of the Royal Victorian Order to  
*Bentres Ghali Pasha*, Honorary Knight  
 Commander of Our most Distinguished Order  
 of St Michael and St George, Egyptian  
 Minister for Foreign Affairs.

Greeting *Whereas* We have thought fit  
 to nominate and appoint you to be an  
 Honorary Knight Grand Cross  
 of Our Royal Victorian Order We do by  
 these Presents grant unto you the Dignity  
 of an Honorary Knight Grand Cross  
 of Our said Royal Order and We do hereby

*Grant of the Dignity of an Honorary  
 Knight Grand Cross of the Royal Victorian  
 Order to Bentres Ghali Pasha, K.C.M.G.*

authorise you to have, hold and enjoy the  
said Dignity as an Honorary Knight  
Grand Cross of Our said Royal Order together  
with all and singular the privileges thereunto  
belonging or appertaining.

Given at Our Court at Windsor  
under Our Sign Manual and the  
Seal of Our said Royal Order this  
fifteenth day of June 1905  
in the Fifth year of Our Reign.

By the Sovereign's Command.

Lorenson.  
Chancellor.

وثيقة رقم (١٦)



BUCKINGHAM PALACE.

By Command

of

HIS MAJESTY THE KING

the accompanying Medal is forwarded

to

*His Excellency Khalif Boutros Ghali Pasha*

to be worn in commemoration of

Their Majesties' Coronation

12th May, 1937.

وثيقة رقم (١٧)

بسم الله الرحمن الرحيم



B2746

بسم الله الرحمن الرحيم

من فخره

الحمد لله رب العالمين الذي جعلنا من عباده الخلق الذين هم خير خلقه

خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي القرشي المكي الحجازي  
 الذي كان في قبة من القباب في مكة المكرمة في سنة ثمان مائة  
 وثمانين من الهجرة النبوية في يوم الاثنين الثاني من شهر ربيع  
 الثاني سنة ثمان مائة وثمانين من الهجرة النبوية في سنة ثمان مائة

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

#### ٤- المجلس الملي

وثيقة رقم (١٨)

هذه صورة الاتفاق المحرر بأمر سعادة بطرس باشا المختص بطرق  
قد اتفقنا مع غبطة الوب البطريرك على تعديل المواد الآتية بلائحة المجلس  
التي ان اردتة الرهبان تقدم حساباتها للبطريرك وقايط نفوذها تحفظ بمجلتها  
المادة المختص بالوكيلين يكون نظرهما بالوحد مع المجلس الروحي  
المادة المختص بالرد على الشخصيات نظرياً المواد المختص بشريعة بالوحد مع المجلس الروحي  
انهم الاصول المتعلقة بالمجلس الحبيب نظر بالمجلس  
ويكون البطريرك، يكون بمعرفة البطريرك ولا اختصه للمجلس فيه  
يجب وسدت المدة فاني بعد تسجيلها تحفظ بمجلتها او عائلتها  
استعد وادخل الكنائس والابدية تتجوزها كسوفات لتسجيل وتفضل بمجلتها  
رأيتة المجلس تكون للبطريرك ومن يوكله بمعرفة في المجلس  
ارباب المجلس المتجيين الذين يحركي تبديل الغير موافق منهم  
وبعد تبديل يكون تحت المجلس المتجيين علم بالمجلس الروحي والامانة الشب  
عليه فمضي هذا الاتفاق قد ثبت العمل وان الذين يحركي تبديل المادة المختص بالوكيلين  
والجميع والامانة حاله وبعودة الوب البطريرك رأيتة المجلس واشغال البطريرك  
ودعيفته قبل مدة شهر يحركي تبديل باقية المواد غير آتية في الوب البطريرك على  
حاشية بخط واما سعادته الباشا  
هذه الورقة تحفظ في ابراهيم بين يديه مع ورقة كتيب من جناب البطريرك بقبول الوكيل  
العلاني الذي يقين المجلس وكتابة نشود للباسقة وغيرهم بالطلب الشقاق وان  
يكتف ع. عمل كل شيء يوزن للاختلاف في بطرس  
اسمع اعلاه معكم الوب المختص بطرقيا باضا وخط سعادته الباشا، امري بطرس  
بشهادة

## وثيقة رقم (١٩)

B706

صورة خطاب مورس غبطة رئيسنا الاب بطريرك الحاخاموفسكي  
النظار في يوم الاربعاء ١٨ من شهر

خط علم عطفكم اليه في احدى البيوت المتاخمة لنا ان البعض من ابناء الطائفة مساعدين في تحرير  
اكتسابات بطريركنا عادة تشكيل مجلس طائفة ويعملون بعض بوضع اسماهم مع منسوبيها هذا بطريرك  
صوبنا على رعايتنا وفي يوم الاثنين ٢٨ من شهر ١٨ قد حضروا بطريركنا البعض منهم لغير عطفهم  
ومع تعريضهم بسبوق تشكيل مجلس فاعين ولم تظهر منه جند عادي بالحاج ولا التزم في شيء ما  
سماوان الاله التي كانت محلت اخيرا بها بعض بنود طائفته للفرقة الكتابية والفنون الشرعية  
لانها كانت محلت بمعرفة المجلس وانه من المصلحة ان يعيد المجلس بحضرته الاساقفة والكليروس  
والعرض عن ذلك للاعتبار انه فلم كان يحصل انقطاع البعض من اهل الكلام ولما بلغ  
للعصوم ان هذا الطيب ليس كان عن رايها كما كانوا يسمونهم فخطر بطريركنا وحضرنا لعلهم  
هذا المشقة ولما عرفوا انهم حرموا من مكانيات وفي الاشياء قد اطلعتنا امرنا ربحه على انكر  
بطريركه محوره يا امضا حضرة سعادتك سيجال بطريركنا في هذه بالبرخانة ونظرنا ان هذا  
الشيخ رهبانيا فحاشه ما يحل لبطريركنا والادب فضلا عن شقاق بين ابناء الله عزنا  
لسادة تحافظ مصر بنسب ذلك وقد حصل وينا على هذه الحوادث قد الرضا بطريرك  
حضرت الاساقفة وروسا الاويره والمدن يصنعهم رؤسا الله ومجالها لعل الاويره  
مع حضرتهم في هذه المسئلة واعطوا الراي النهائي والعرض عنه للحضرة الحديويه ليرجى  
على الاموال صما لتزله وبذلك انقضى عنه لعطوفتكم شيئا مما ذكر ونشرون انكم  
عطفونكم بعد والبر بما يلزم من الاجتماعات الحاصلة المذكورها وعدم حدوث ما  
الشفاف بيننا طائفة واجتماع حضرت الاساقفة والكليروس الذين رعايتهم والمراد به  
مهم فما يحصل الخراب عليه بعرض عنه للحضرة النخبة الحديويه ولعطفونكم ودام الله ايمانهم  
ونحضر لسادة رسلنا ونحضر في هذا الشارح من ١٨ من شهر الحط

السطر اعلاه



مجلس

[illegible]

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١

وثيقة رقم (٢٢)

سيادة الاب الكلي لبطر الباشا الاكندري انبا كيرلس بطريرك  
لخلافة المرفيه

اقوم لخدمكم اجبرويه ما يجب من الخضوع والخشوع مع تقبيل اليد الشريفه وسداد  
البركه من انفسكم الاديويه اما بعد فاني اهني قدسكم واهني نفسي  
وعايلتي وكنيسة الله اجمع ونسبي ماسبق لانه ثابت كونه ليس من  
فهي كانت غرس بر العدو او ارباع سموم طرأت علينا وتمت ووافقت رعا  
وتكاثفت وحرارتك اشتيت وحقا اني وعائلي ولخولي تنفسنا الصعدا من  
في خاتم حتى خفقنا وهلكنا واناس يشوفونا كالاخياد كالحج لا موت وكنا  
اصحاء ونحن مضطربين ومتوجعين وقد كنت نويت مرارا زياره قدسكم في  
العاصمة الرسوليه فلاحظت ان وجودي هنا اذ ذاك للواجب بين الناس  
والشوق وابدال ما يدرني الله علي لمن يسمع بالهمي او بالدع ام عنافه  
البطل بابداء الحق ضروري ولذا ولاجل تعزیه قدسكم قد ملئت الغرض  
لجذب البعض ممن يسمع كلامي بزياره قدسكم حتى ودلان تدرت منهم  
الزياره = نترنم مع داود المبارك بماذا اجازي الرب عن كلاما عظائيه  
فالجدد المات الموت الامس : يسيدنا انا العاجز في العلم اقبل ان اذني حصل لو  
تا ملنا فيه فلا نجح مستغنيا وهو متي قرأنا ان ذاك الطائي اللعين منذ  
القديم اشتبهى مناظره خالته وكونه محلم لكن وقال انا جالس على كرسي واكون شبيهها  
بالعلي فظلم نفسه وتدرس من محبه وسقط من سماء ومن ثم جث في شران

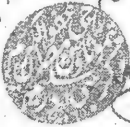
١- الحسد والكبرياء ولما جيل الله من جنسنا تشيبت ذوات اللعينة  
 انراكن ذنوبك الملكية المجبولة على صورته الله وماله في العداوة والبرق  
 والسلطة لتكون حدها على تمتعها في اسودوسه فكان من من ان الله  
 تحايل عليها وخذعها وعراها من ثواب البراء والبسط مع تزييف الصورة الشريفة  
 والطرده نعيم دايم الى شقا مقيم: والفرابة ان احليم في الضرر قد مهد للبيته  
 طوقاً مخزعه منه وروح ابوب حبل فاول باب دخل فيه لحيه التي كانت في بيته  
 موهوبات الغدوس ثانياً باب حاول عدم القاء كلاً ما بسيطاً صادقاً  
 عما امر به المولى وما نهى عنه لئلا يكون يحصل حاصل ويرد عليه الحجز بل  
 كذب بخصه المرأة واستعلم بسلام عارف بمجاهل يبلغ مائة بالمتورة لقاله  
 فاماتها ثم عطف على سلمها ليسود على اوله والموصيه واوله قاتل اخاه للونه  
 دفع الله وجهه لرضاء عنه ومع انه تبارك وتعالى تنازل له الجبر وقال لقائين مستقبل لو  
 احسنت عملا ولا فالخطية رافضة على الباب وانت تسود عليها لحجب اللعينة بصيرة  
 والجميع يصلح امن وينطق نيتة ويتقدم بحسنه قربا بمقبوله بل غمده لا قبل  
 اخيه لما بارك فذا ان هو من البدء وقال الناس ثم افسد العالم الاول واستقص  
 من جيلوا على صورته الله الدركه البهيم واذا بداء الناس ينمون بعد الطوفان عمل  
 فيهم ما اوجب بلبلة السنهم وشيئهم ومن ذا الذي ضل من وكايله وقرآته  
 له نوح وله لوصه ولا ابراهيم وله هوذا ولا داود ولا سليمان ولا اولاد حج  
 انه شتى على ابوب كصدي كدي الله يافذ آت كاذبه ثم نصب للشوب  
 والهم والما لك الكفر وجذبهم للفصال وانهم طلعوا لحسن وشقا هم سمومه  
 حتى انه نزع وقلوبهم كحبة القطر له وله هم له انهم كانوا مع الممنونه تديون ثم فؤادهم  
 قرني للشياطين بل انه بلغ به تجاره الراجح على ابن الله وعالمه بالجارب

المَنِّ وكرس طبلان نيزههم وروا هتة اليهود والسفح المَنِّ لم يقطع  
 في الفقه واخذوا حجة من حجة اعمام صيرت عن النبي ومواعيد محي المخلص  
 الذي أتى في اوانه وعمره ثمانا واياته وطوبوا صلب ربي محمد بعينه وهاذا  
 أحد الكواكب المنيرة ضربه بحل الفضه حتى باع الدرام إلى الالهي قمر شيا  
 مصداقا لما جاء من أكل الخ. الامر الذي كثيرا ما حصل باباها هذه الزفت  
 وماذا اقول ١٠٤ اضطراره كنيته المسيح ومنه وجود السادة ارسلا  
 اهلدار ومنهم ديوطرافيس الذي بحال كير اسع الكنيه الذي شلو  
 منه مار يوحنا وخبره غيره وقت بولس طرأت الاحزاب فلان من  
 حزب بولس وفلا حزب الصبار الخ. ثم فرقه الى طوبا وبجلى طائفة انما  
 وحينئذ للربيا حب الرب والسفح الديوي والقي بهيات ومحبة السور  
 ودعاهم على بعضه باللعوبات وكبروا موريا لهم هدى من صلا ومن الدنيا  
 التي أتى بها ابن الله فتورخ على فضلي الصالح والسلم وكموار الذي تدور  
 عليه المحبة والسلم والسلم والسلم والسلم والسلم والسلم والسلم والسلم  
 اجماعهم عليه غير المحبة الخ. وهاكل الوثنية التي ما كانت تعلق قصة كبرار  
 اكرابات وبولس الخ. فاذن انقضى هذا فاذن قفلت منه ولادة المخلص  
 كما جاء في توارخ الممالك حب ان ابن الله مرآه جاء وسحق داسمهم الصالح  
 كما له لفسا العالم جسميا وروحيا وهو حياتنا ولامنه ولطاف الذي  
 اوعده بوقاية كنيسته بان يواخيهم في العقول والنفوس انا نحيرة وعالي مسعدون  
 ارجوا والبركة الكروية ان منته بافاة الطمان كان ذلك وفوزنا الروحاني  
 سمد عالم  
 حنا عيسى

## وثيقة رقم (٢٣)

١٩٤٤

عطوفتوا فقدم الحام المفضل والوزير الخبير بطرس باشا علي الوقف ناظر الخارجية حضرتلي  
بكل مودة واحترام تحدي عطوفتكم خالص التلقيات الروحية بالادوية الصالحة والبركات الرسولية (وبعد) مدد بلغنا خبر  
انتفاع سحابة القلاقل واعادة الهدوء والطمانينة في ربوع الكنيست المقدس قد سرنا جذاً وامتلاءات الاقدية فرحاً  
وترغبت الا لسن حمداً وشكراً للفرقة الواحدة قائمين بلسان الحال فليدوم بقاء عطوفتكم مصداً لكل خير حيث ما حصل من  
تجاوزاته اسباب الخلاف وتهدد طرق السلام كان بحسن توجيه عنايته عطوفتكم وشريف انعطافكم حياً ليجاد الهدوء  
وضم شعث الطائفة البنيوية بالحمية وتوحيد الكنيست بين الجميع شأن عطوفتكم في كل امر خطير جعلكم الهني ركناً قوياً وملوذاً لها  
نتفضل بظل عطوفتكم دائماً وابدأ حيث ما بذلتهم من اتخاذ الوسائل الحاسمة للشتاق قد جاء ولوشك راضياً  
للجميع هذا وبياناً لما شملنا من الابتهاج والسرور بتأسس توطيد دعائم الهدوء والسلام في البنيمة المقدس بحسن همتكم  
العالية اتفقنا تقيماً لعالبي مقامكم الذي يكون بالاجابة على في تقديم واجبات السلام المشفوع بالشكر لله الذي لم  
يزرك كنيسته تلعب بها ايدي التشتيت بل تعيدها براحه سالمة بالتوصلات اعزاه ان يرد لعطوفتكم الايام  
والايجال حتى يملؤوا من رضا غاية الامال والحال بقاء عطوفتكم والواجال الفخام والال الكلم على ممر الدهور والاعوام  
آمين وسلامه الاقدس يكون معكم ويده العالية تسامكم ولا اشكوا دائماً

مطران كيري  
اورشليم١٩٤٤  
١٦ كرايت ٢٧ وسبتمبر

(تخبراً بالقدس الشريف)

## وثيقة رقم (٢٤)



B1403

صورة افواه من سعادة محافظ مصر لنبذة الاب بطريرك المظلم تاريخ  
١٠ فبراير سنة ٩٠ - ١٠ زيلج سنة ١٣٠٤

جناب المحترم بطريرك الاقبط الارثوذكس

نظمتي الدرجة است لها مكاتبه موصية ١٠ فبراير الحاضر من ١٠ بان بناء  
عليها خابزتها به جنابكم في ١٠ شبستر سنة ٩٠ مع ٥٧٩ مخصص من بنجوا  
اعضا، رنوايا تشكيله المجلس القومي للطائفة ونا على نصه الملاءم  
من لائحة ترتيب واختصاصات مجلس الاقبط الارثوذكس القومي كتبت انطاع  
رئاسة مجلس انظار لسمو ار عال باعلا هولاي اعضا، والنوب  
دوم مدرست المينة اسامهم اعلاه ١٠ وقد وردت لها مكاتبه في رئاسة  
مجلس انظار دوما صوتهم المالك الصادر تاريخ ١٠ زيلج سنة ١٣٠٤  
١٠ فبراير سنة ٩٠ ١٠ فله لعملا اعضا، والنوب المذكورة وعلا بما  
يشير نياح جنابكم بذلك واجتوا فانيك الاحترام

استبدل

بدل سعادة بيلى باشا  
مفتى ابراهيم بك منصور  
وبدل مفتى ابراهيم بك منصور  
مفتى عبداللہ بك مبین

وبدل مفتى دافع بك سميد  
مفتى ابراهيم بك زكى

اعض

باسمى بك تاريس	١
امين بك غالى	١
يوسف بك سيدى	١
جوس بك حنين	١
بطريرك دار طيب	١
رفس بك سميد	١
ساديى بك عقاب	١
خيل بك ابراهيم	١
سكندر بك بيلك	١
رفس اندري لوى الماي	١
رفس اندري صا	١
ويضا اندري صا	١
باسمى بك تاريس	١
امين بك غالى	١
يوسف بك سيدى	١
جوس بك حنين	١
بطريرك دار طيب	١
رفس بك سميد	١
ساديى بك عقاب	١
خيل بك ابراهيم	١
سكندر بك بيلك	١
رفس اندري لوى الماي	١
رفس اندري صا	١
ويضا اندري صا	١

وثيقة رقم (٢٥)

٢٢	محمد بن عبد الله بن محمد	١	أحمد بن علي
٢٣	أبراهيم بن محمد بن عازر	٢	محمد بن علي
٢٤	وهاب بن محمد بن عازر	٣	محمد بن علي
٢٥	محمد بن علي	٤	محمد بن علي
٢٦	محمد بن علي	٥	محمد بن علي
٢٧	محمد بن علي	٦	محمد بن علي
٢٨	محمد بن علي	٧	محمد بن علي
٢٩	محمد بن علي	٨	محمد بن علي
٣٠	محمد بن علي	٩	محمد بن علي
٣١	محمد بن علي	١٠	محمد بن علي
٣٢	محمد بن علي	١١	محمد بن علي
٣٣	محمد بن علي	١٢	محمد بن علي
٣٤	محمد بن علي	١٣	محمد بن علي
٣٥	محمد بن علي	١٤	محمد بن علي
٣٦	محمد بن علي	١٥	محمد بن علي
٣٧	محمد بن علي	١٦	محمد بن علي
٣٨	محمد بن علي	١٧	محمد بن علي
٣٩	محمد بن علي	١٨	محمد بن علي
٤٠	محمد بن علي	١٩	محمد بن علي
٤١	محمد بن علي	٢٠	محمد بن علي





## ٥- القضاء والمحاكم المختلطة

وثيقة رقم (٢٧)

B 7863

٥

عطفنا انتم عطفنا  
 وروى اليوم عطفنا من سعادة محمود بك  
 ولدي الطبع الجليل العالي على يدنا  
 من انوال البتج الاستلام انه في الدعوى  
 بعضه نفيذ واجاز نوبه في اسس مشقة  
 قضاه مصر فبكم غرضهم الذي هو غرضه  
 القاضى الى ان قضاه امره الكبريم بايصال  
 صورته الى قوتكم حتى نجد مدخلكم  
 بعد فراغها للمعه على الاعضاء اليه  
 وعلى الصورة مسلة على هذا فقدم  
 ٢٩ مايو ١٩٠٩  
 محمد

## وثيقة رقم (٢٨)

لم يقرأ

B2135

السيد الرئيس جمال عند الناصر

تحية واحتراماً وبعد ، فقد كان من أجل ما صرح به رجال الثورة لما تولوا حكم مصر أن وعدوا بإزالة التفرقة في المعاملة وتحقيق تكافؤ الفرص بين جميع المواطنين ، وبإقامة العدالة والمساواة التامة أمام القانون ، وبالنسأة أو اصلاح كل ما كان في الماضي يحسب دون تحقيق هذه الأهداف السامية . وانفتحت الأمة حول رجال الثورة . واعتفت جاداتهم وأولتهم نفثها في أن يوفوا بما وعدوا به . وإذا كنا اليوم نتقدم لسيادتكم بشكوانا فلا ينبغي من بالنا أن الاصلاح الشامل ما كان يمكن أن يتم سريعاً ، لكنا نثق بأن مطالبنا ستجاب الآن باسم تلك الجادات والأهداف التي لا يمكن أن يحترض عليها كل مصب لبلاد ، بل لا بد أن يعتنقها ويحمل جهد طاقته على تحقيقها .

وقد اجتمع مثلاً الأكيوس والشعب البهلي ، وحسوا الشكاوى التي تتردد في مجتمعهم ، واستعرضوا الظروف التي تحيط بالكيسة البهلية وتعدى آثارها إلى أبناء الشعب في الصميم من حقوقهم الاجتماعية والاقتصادية ، وبما تعرضت لأصول العقيدة وحرية العبادة ، مما يفسر اسئناً وثقلاً يوجد في نفوسهم مرارة والناس . وسبق للجنة الشئون البهلية المشكلة بقرار مجلس الوزراء في نوفمبر ١٩٥٢ أن قدمت تقريراً عن شكاوى الأقباط ، لكن أسباب هذه الشكاوى لم تعالج ، بل بالعكس حدث بعد ذلك أسباب أخرى زادت من تدهور الأقباط واستيائهم .

ونفت وطنيتهم بعدم ائارة هذه الأمور من جديد في السنتين الأخيرتين ، نظراً للظروف المعيشية التي كانت تفتازها البلاد والتي واجهها الأقباط بأولى نصيب من التضييق وأداء الواجب ، وتقديرا للمشاكل الكبرى التي استقرت جهود الثورة وشملت أوقاتها عن اصلاح هذه الناحية ، مما جسم أسباب الشكوى وشافي أعراضها . أما وقد استقرت الأحوال في الوطن العزيز ، فإن هذه الوطنية ذاتها تدفع المستولين من الأقباط إلى انحرار حكومتهم بشكواهم وألمهم ، وهم بهذا يؤدون واجباً تفرضه عليهم وطنيتهم ، فيكشفون عن ألم دفين يصيب أعضاء عامة في جسم الأمة ، لكي يعالج علاجاً حاسماً بتوجيه من الرئيس وحكته ووطنيته .

لذلك نضع الأقباط أمام سيادتكم هذه الشكاوى والمطالب ، بعد وهم الأمل في أن تكون موضع عنايتكم وتقدركم ، يحفزهم إلى ذلك ما يمهده في رجال الثورة من الإيمان بالعبادئ التي تقم عليها حقوق الانسان والتي كلفها الدستور . ونوجز هذه الشكاوى فيما يلي :

أولاً - حينما نؤمن الأقباط بالنساء حاكم الأحوال الشخصية توحيد الجهات القضائية ، وبالفرق من استمساكهم بقضائهم الطلي الذي ألوه من أقدم الأزمنة ، فلهم تشبهاً مع رؤية الحكومة ارتضوا الأوضاع الجديدة على أساس كفاءة حقوقهم وسيانة روابط الأسرة وأصول العلاقة الزوجية من التثبت والانهيار ، وذلك باحترام شريعة العقيد وما يترتب عليها من آثار . وتبدو أهمية ذلك متى علم أن الزواج عند الأقباط سر مقدس من أسرار الكيسة ، وأنه عقد يتصل اتصالاً وثيقاً بأحكام الدين وعقائده .

- ٩ -

وقد جرت اتصالات مع كبار المسئولين في الحكومة ، ولما تبينوا أهمية الاعتراضات - سواء بالنسبة لشرعية العقيد ، أو تنظيم العلاقة الزوجية إذا غير أحد الزوجين دينه ، أو تحديد عدد الفنانين التي يجب تطبيقه في حالة اختلاف المذهب ، أو تشكيل الدوائر التي تختص بالنظر في قضايا الأحوال الشخصية لغير المسلمين - أفروا وبساعة الشكوى ووسعوا بالعمل على إزالة أسبابها ، فتوقعنا أن الحكومة لن تتوانى في الاستجابة لهذه المطالب الحقبة المادية .

بيد أن الأمور سارت على غير ما كنا نتوقع ، وقد انفضى ما يقرب من عامين والحال على ما هو عليه ، فالتشريع قائم لم يعدل والشكوى لم تنطفئ . وهذا الذي يطلبه الأقباط ليس جديدًا ، فقد سبق للحكومة في سنة ١٩٣٦ أن أثرت هذا الحق الأساسي - وهو تطبيق شرعية العقيد - لكن ظروفًا دستورية حالت دون تنفيذه . وكان الفاء محسبًا الأحوال الشخصية الفرصة المواتية للقضاء على الشكوى واستئصال العلة من جذورها وتحليق المصدرة التي ينفذها الجميع ، وبدلاً من ذلك جاء التشريع الجديد مؤكداً للأوضاع التي ما فتئ الأقباط يجسرون بالشكوى منها .

ثانياً - جرى الحرف الإداري على وضع قيود ثقيلة على أبناء الكنائس ، مستنداً على ذلك إلى الخط المماثل الذي طرأ عليه قرن من الزمان وفت آثاره في نفس اليسلاد التي صدر منها . وكان التطور الحديث يقتضي المدول كية من هذا الحرف الذي لم يجد مستمداً ولا متفقا مع المبادئ الحديثة التي نعتقلها أنه ناهضة - فالكنائس شأنها شأن المساجد هي دور للمباداة يجب تشجيع انشائها وإزالة كل قيد في سبيلها . وما من حكمة ساهرة على مصالح رعاياها إلا وتضع العناية بشئون المباداة في طليعة واجباتها ، فلما بأن الدين أول قسم للأخلاق ، وهي التي تقوم عليها حياة الأمم . ولقد كان من عفاخر حكومة الثورة أن جعلت الدين راسداً في الإصلاحات الاجتماعية التي انتهجتها .

ولكن كانت الحكومة في السنوات الأخيرة قد استجابت لرجاءات مشكورة ، فسمحت مشكورة ببسبب بعض الكنائس ، إلا أن الأمر يتطلب علاجاً شاملاً ، فلا يكون ميسر دور المباداة مطلقاً على هذا النحو ، وتستخدم الفوارق في المعاملة بين أبناء الوطن الواحد ، ولا فسر إذن من رفع هذه القيود التي تمنع حرية المباداة وتيسر إقامة الكنائس كغيرها من المباني .

ثالثاً - وتتصل بالناحية الدينية أيضاً ما للقيم الروحية والأخلاقية من أثر في تربية النشء ، ولهذا كان تعليم الدين عنصراً أساسياً في تلهم الأخلاق وتنشئة جيل صالح يستحق أسس اليساد في حياته وعمله . وقد نهجت وزارة التربية والتعليم نهجاً محموداً ، وجمعت تعليم الدين من المواد الأساسية . غير أنها لم تهمل البعد لم تعهد بتدريس مادة الدين المسيحي إلى مدرسين اختصاصيين ، كما هو الحال بالنسبة للذين يقومون بتدريس الدين الاسلامي ، فبينما يطلق هؤلاء دراستهم في معاهد دينية ، فإن مدرسين الدين المسيحي لا يطلق شيئاً من ذلك . وإذا كانت لديه معلومات عن دينه فهي محدودة ولا تؤهله لمهمة التدريس . هذا إلى أن تعليم الدين المسيحي لم ينفذ في جميع المدارس ، وقد خرجت منه مدارس كثيرة سواء في الحواصم أو الريف .

وهذا الوضع أصبح تعليم الدين المسيحي غير مفتح لأنصاره الموجود . بل يكاد يكون معدوم الآخر .  
وأصبح الطلاب المسيحيون غير حاصلين على القدر الكافي من التعليم أو الثقافة الدينية . ولا يشعرون  
بما يحق به زبلائهم المسلمين من الرعايا التي أحسنها عليهم الدولة في هذه  
الضاحية الهامة .

ولا سبيل لإصلاح هذه الحال إلا بتعيين اختصاصيين في الدين المسيحي يتولون تدريسه  
في كافة المدارس ، وهو أمر يسرولو صحت النية على تنفيذه . سواء من ناحية توافر عدد  
الدراسيين واخذادهم لأداء مهمتهم أو من الناحية المالية والعالية .

رابعاً - ولا نقل أهمية مما تقدم مسألة الوظائف . سواء في دوائر الحكومة أو في  
الشركات . ففي الأولى يلاحظ أن الأقباط ليس لهم نصيب يذكر في الوظائف الهامة (التي  
الاحتياط في الهيئات العليا التي تدير سياسة البلاد وتوجهها . وفي المناصب الكبرى ووزارة كانت  
أو إدارية أو تشيلية فإن حظ الأقباط فيها إن لم يكن محدوداً في أضيق الحدود فهو في حكم  
المعدوم . أما في غيرها من الوظائف فإن الأقباط يجدون هناك وفيها مستواً في التعيين  
والترقية . وهي حالة أصبحت من الشيع بحيث صارت حديثاً يقتدر به الأقباط في أحاسيسهم  
ويأسف لها المواطنون جميعاً على لغة قديمة تسلطت عليهم العرب والأفغان . ولا ريب أن هذا  
الوضع يخلق في نفوس الأقباط أثراً مراً . وكان الخير في إصلاح المجال أمامهم حتى لا يحسون  
بهذه التفرقة أو الإقصاء . ولكن يحتاج لجميع القوى أن تتعاون وتعمل في تضامن وإخاء  
لخدمة البلاد دون ما تفرق أو تميز .

وفي الشركات والمؤسسات الأهلية . وهي على ما هي عليه من الأهمية والخطورة في  
الحيدان الاقتصادي . فإن الأقباط يشعرون الآن بأن أبواب العمل فيها كادت تغلق في وجوههم .  
ومن الشعور على أحدهم أن يجد مكاناً له بين جدرانها . ومن المعروف الآن في لغة العمل  
والتوظيف أن المصري هو الصلح أولاً . وقد انتشرت هذه الفكرة بأبعاس من دعاة الرجعية والفتنة .  
من موظفي الدولة وغيرهم . فكان لها عداها في تعميق الجوع . وشجعت الفكرة التي تلهي لواء  
الشركات والمؤسسات كإعادة إلى حساب الكفاء والجداراة وعالج العمل .

ولم يكن ذلك

ولكننا أن هذا الانحياز لا يتفق مع سياستكم الحكيم وأهداف الثورة وتصريحناكم التي  
تم عن روح سانية رغبة محبودة في المساواة بين أبناء الوطن . وأنكم لو علمتم بما نسير  
عليه الأمر لبأذنتم إلى قطع دابر هذه الحركة الخبيثة التي تروق إلى التبعث بالمعاداة وإهدار  
ببدأ تكاليف الرأسمال . والمعال الذي يفرق كبير عن الوطنيين في عهدكم وأزواجهم . ويكفي في  
هذا المجال أن نتمثلوا على جميع الوزارات والمصالح والهيئات أن الدولة لا تفرق بين المصري  
والمصري . وأن الدين ليس له اعتبار في ميدان العمل . وكل من يكون ذا مغزى ليوحد من  
طلبات الالتحاق ذكره في هيئة الطالب . عرفنا من التي بالديانة في عشرين لا تفصل بناء  
بل الوجع فيها إلى الجنسية والأخلاق والمواهل .

- ١ -

خاصا - وقد عرضت أخيرا مشكلة خاصة بحوارد الكنيسة ، والأقلية المثلثية عنها مكونة من أرس زراعية أولئكها عليها من قديم الزمان بعض الولاة وأهل البر والاحسان . وتستعين البطيركية بهذا المورد في الصرف منه على الكنيسة ومرفق الكنائس وخدمتها ، وعلى أعمال الصيانة والترميم أو التجديد والانشاء في دور العبادة وطلقاتها ، ولها يمثل بالأدوية ينفق منه على رهبانها وتوفر حاجياتهم المادية والروحية وما تتطلبه من مدارس أو معاهد أو بعثات ، وفي المحافظة على جسانتها ومراقبتها وفي عمارتها . والمشكلة فالتة في أن الإصلاح الزلزال بدأ يتخذ الاجراءات للاستيلاء على هذه الأراضي باعتبار أن أموال البطيركية تلك خاص لها ، وأن قانون الإصلاح الزراعي ينطبق عليها بوصفها شخصا معنويا خاصا لأحكامه . وأخيرا نسا إلى طيننا أن الحكومة تفكر جديا في الاستيلاء على جميع الأوقاف الخيرية .

ولقد اعترفنا على اجراءات الإصلاح الزلزال<sup>بمصلحة العامة</sup> لأن حقيقة الحال بالنسبة لأراضي البطيركية أنها وفي رصينة عليها للاتفاق منها في الشؤون الدينية . هذا فضلا عن أن البطيركية هي مسن أنضطر القانون العام لأن كيانها ووظيفتها وولايتها في الشؤون العامة سقطت من الأضمار السياسية والقانونية والإدارية التي أكدتها كثير من التشريعات . أما ما يتجه إليه التكسير من انتزاع هذه الأراضي وضما إلى الدولة ، فإن نتائجه ستكون بعيدة المدى في الإخلال بمسوارد الكنيسة من ناحية وفي العاص باستقلالها من ناحية أخرى ، بينما لا تلبث الدولة حينئذ مذكرا من الاستيلاء على أراض لا يزيد مجموع مساحتها - سواء منها ما بشع البطيركية رأسا أو يتبع الأديرة والطرقات عن تسعة آلاف فدان .

وشئت أشياء أخرى لا نريد الاعالة فيها ، كالمتملة بالاذاعة ، يربط الموائل على المدارس والتضييق على المدارس الأولية القطبية ، وغير هذا مما يمكن أن يكون لها بعد موضع استعراض ومناقشة مع المختصين بناء على أغارتكم وشجبتكم .

ذلكم يا سيادة الرئيس موجز لشكوى الأقباط ومطالبهم ، يترجون بها اليكم وكنتم أهل في أنها ستكون موضع عنايتكم ، وأنكم ستولونها ما تستلزمه من اهتمام وتعالجون الموقف بما يحسنكم وثاقب رأيكم حتى تلتطع أصباها وتزول مواطنها ، ويطلع كل حين وترفع الفوارق ويستمع الجميع بصفة المساواة الكاملة والأخوة الصادقة . وقد تجلت هذه الأخوة في أروع مظاهرها حين وقف المواطنين جميعا عفا واحدا وكلا متراضة ، يحرضون صدورهم يستميتون في الدفاع عن وطنهم ودا للامتداد العالم .

وتخلوا سيادتكم عظيم احترامنا ،







## وثيقة رقم (٣١)

## قانون تنظيم الإيجارات الزراعية

13 3974

المادة الأولى - على كل حائز لأرض زراعية أن يؤجر شغلها بما لا يقل عن نصف المساحة الزائدة عن خمسة فدر دانا في ناحية واحدة . ويصدر هذا الحكم على الأراضي الموقوفة والثابتة للشركات .

المادة الثانية - تستعمل طوول الإيجارات الزراعية بدون رسم في دوائر خاين ومطابق قوانين الزلعة بالبركة ولا يقبل تسجيل أي عقد مخالف لأحكام المواد التالية .

المادة الثالثة - لا يجوز لجور أن يؤجر أكثر من خمسة فدر دانا لمستأجر واحد . كما لا يجوز لمستأجر أن يستأجر أكثر من خمسة فدر دانا ولو كان ذلك من مؤجرين مختلفين . ويتم الشركة بمقام الشخص الواحد في هذا الحكم .

المادة الرابعة - لا تعدل الإيجارات الزراعية لمدة تقل عن ثلاث سنوات شمسية . ويتجدد العقد لمدة أخرى مماثلة ما لم يخطر أحد الطرفين الآخر برفضه من التجديد ضمنين على الأقل قبل تاريخ انقضاء الإيجار .

المادة الخامسة - يستمر العمل بمقتضى الإيجار في حالة وفاة المؤجر أو انتقال ملكية الأرض المؤجرة . وكذلك في حالة وفاة المستأجر إذا لم يخطر الوفاة المؤجر برفضه من الاستمرار .

المادة السادسة - تحققت جميع الإيجارات الزراعية على نظام القطيعة . ولا يجوز أن تزيد مسطوحية المؤجر في الددان الواحد عن المنقادر المبينة في الجدول الآتي :

المساحة الأرض حسب الحال المبروط عليها	السند الأمل لقطيعة المؤجر		
	تقسيم (لخاطر)	تقسيم (لرهب)	تقسيم (لأرد)
١			
٢			
٣			
٤			

وفي حالة عدم زيادة قلبي في الأرض المؤجرة تكون قطيعة المؤجر من القطن الأصغر وثبة "مبود".

المادة السابعة - إذا رغب المستأجر من أن يسلم بعض المقادير المستحقة عليه أو يخلتها فيها . فله أن يحدد أيضا بقدا على أساس نفس كل معمول في التوافيد المبينة في الجدول الآتي :

المستعمل	القيمة	
	في التربة القلبي	في التربة اليسرى
قطن		
قمح		
أذرة		

المادة الثامنة - إذا لم يسلم المستأجر المقادير المستحقة عليه ولم يحدد فيها بقدا في بعض شهور من الموعد المبينة في المادة السابقة . فله المؤجر أن يحصل على القيمة بالجزء على معادل المستأجر وممتلكاته بواقع هذه الأجزاء المعجل بتغير حاليه إلى الجزاء "مضائق خاص".

المادة التاسعة - حتى وإنزاة الزلعة وألذ لعلية والبقول والدقون الاجتماعية تنفيذ هذا القانون . وله من أن يصدرا التعليمات اللازمة لتنفيذ القوانين المذكورة . ويحل به ابتداء من سنة ١٩٤٦ / ١٩٤٧ الزراعية .

أول يناير ١٩٤٦

مطابق

## قانون تنظيم الاجاريات الزراعية

## مذكرة ايضاحية

إن الاجاريات الزراعية مشكلة من مشكلتنا الوطنية الحاضرة ، ولم يحد محل ذلك لدى المشايخ والائمة ان في اسلامنا ما يرفع مستوى معيشة طائفة هامة من أهل الريف ، ولهذه بالآلة مستطوية أكيدة في محيل النشوء الاقتصادي والاستثماري .

وتتبع سناروا الاجاريات الزراعية في سائلها الراهنة الى ثلاثة عوامل رئيسية ، تعرض لها في استثماري تداوجلية الأهداف التي يرى اليها هذا القانون . وهذه العوامل هي :

**الضاحية** أصبح تاجير ممتلكات واسعة من الأرض الزراعية مستأجر واحد أم لا لا يتكسب التطوير الحديث ويتفق مع مقتضيات التقدم الاجتماعي . وذلك أولا أنه يروج المالك من الاستثمارات المباشر على أرضه ، فيستبد على التقييد عنها والاستفاد بأجرادها وهو بعيد كل البعد عن أهلها ومزارعيها . وقد أصبح تقييد كثير من المالك من مزارعيهم داءا اجتماعيا يوجب القضاء عليه ، ولا يخفف من غيره أن التاجر بالخدمة وسيلة سهلة لإدارة أملاك القصر أو الأوقاف ، بل لا يسهل للأصحاء والفقراء أن يقدوا واجبهم في الأمانة والإشراف المباشر أصوة بالمالك .

وثانيا فالاستثمار بالخدمة كثيرا ما يلجأ الأرض يدبره الى المزارعين قطعا صغيرة ، وهو نفس هذا التمدد ما يكون موسمي يتقاضي أجرا على وساعته ، مع أن ليس له في الانتاج نصيب فليس ولا يؤدي لتجميع الخدمة الاقتصادية التي تكون للربح الذي يربحه . وما يهتد الأمر خطأ أن هذا الربح يؤخذ في الضائب على حساب صفار المستأجرين بزيادة فئات الأيجار ، وهذا يزيد استغلالهم ويقتضي المكسب الذي يستحقونه . هذا الى أنه خلق لوثام المستأجر بالخدمة بزيادة الأرض على حساب ، فان العدالة تقضي بان يجمع بفرصة الاستثمار أكبر عدد ممكن من مزارعي المنطقة ، بدل أن تتركز الأرض المؤجرة في أيدي قليلة .

**المسألة** - لا تهتد هذه الاجاريات الزراعية في الضائب عن جهة واحدة ، وكثيرا ما تقتصر على موسم واحد بل وزراعة واحدة ، وفي هذا أيضا ما يتناقض مع مقتضيات التقدم الاجتماعي . فليس أن المستأجر غير المستقر سببا لا يقتصر برفقته ببله بين الأرض التي يملكها ، فلا يمكن أن يكون عمالا من عوامل التنمية الاجتماعي مثل المستأجرين في بلاد أخرى حيث تستند الاجاريات لمصلحة طويلة ، وفي هذا ما يحد أمام باب التقدم ويعلمه من تدبير حاجاته عندما وترقية نفسه واستثماره الاقتصادي يضمنه في مركز لا يشغل كثيرا من مركز العامل بالهوية . هذا الى أنه لا يشجع على خدمة الأرض ثم خدمة . يمكنه خفية زيادة أيجارها أو خروجها عن يده في السنة التالية ، وهذا لا يولد الطهر من خدمة أرضه وعاملها ولا من زيادة الضمان في تمثيل ثمن الأيجار كما لو أجرها لمدة أطول .

**التحسين** - أدت تلك الأرض الزراعية في التطور مع ازدياد المزارعين ازدهانا مطردا فبسبب الضيق المضايق ، الى ارتفاع ثمن الاجاريات ارتفاعا لا يتكاد يترك للمستأجر بعد تخفيف المصلحة سوى جبروت أجر عمله . وإذا كان قانون العرض والطلب هو الذي وضع مؤجر الأرض في مركز ممتاز وتقسى على مستأجريا بأن يتفاضل مكسبه الى حد لا يتفق مطلقا مع دوره الهام في الانتاج ، فعلى الدولة المشغولة من الخدمة الاقتصادية أن تدبى من نتائج ظروف طبيعية لا يقدر على مقاومتها . وإذا كان أيضا من واجبات الدولة الأولية أن تحقق تكافؤ الفرص لجميع المواطنين ، فلا غمان من أن تد يدبها في المستحيل لضمان المستأجرين الزراعيين ، كما تدبها لمستأجري المسكن والمصنعين المستعملين عند ما تزايدهم ظروف قاسية لا طائفة لهم على مقاومتها مثل ظروف الحرب وغيرها .

\* \* \*

فلك هي الصاوي التي يجب علاجها في استطاع المستأجرون زيادة دخلهم وتحسين أحوال معيشتهم من خفية وليس وسكن . مما يرفع مستواهم الاجتماعي ويخفف من قدرتهم على

- ٢ -

الصن والانتاج . وأساس هذا العلاج أن يمنع التلويح بالجملة والتأجير من الباطن ، وأن تطول مدة الإيجار ويزاد من استقرار المستأجر ، وأن يوضع لنسب الإيجار حد لا يتعداه .

المادة الأولى - لم يكن بد من أن يجر أصحاب الأرض الزراعية على تلويح جزء منها حصصاً أن يشاروا في توزيع ثلثها القانون بالأكثار من الزراعة على الدائمة . وقد اتفقت لهذا نصبة مستقلة جداً ، إذ أن المادة تمنح الخيار بين التأجير والزراعة على الدائمة في نصف مساحة الأرض بعد استبعاد الخصبة عرفت لنا الأولى .

المادة الثانية - كان لا بد أن تنظم رقابة خاصة على الإيجارات الزراعية ، وذلك أولاً كي يمكن متابعة تنفيذ القانون ، وثانياً كي ييسر للمؤجر استخدام الحق الممنول إليه بموجب المادة الثامنة . على أن تراقب في تنظيم عملية التصديق البساطة والسرعة ما أمكن .

المادة الثالثة - روي أنه في مجرى وضع حد أعلى للمساحة التي يمكن تأجيرها أو استئجارها ما يلقى عليها على التأجير من الباطن ( إلا في حدود ضيقة جداً ) دون حاجة إلى نص خاص لئلا لا يسهل تطبيقه ومراعاة تنفيذه . واتفقت لهذا الحد مساحة خمسة عشر فدانا ، وليس في مساحة تقيد زائد يمكن تطبيقه في مختلف مناطق القطر دون فتن على أحد أو شعاع أية مصلحة .

المادة الرابعة - روي في تحديد مدة الإيجار ألا تكون قصيرة بحيث تقوّت الفروض المقصود ولا تحقق شيئاً من الاستقرار المنشود ، ولا تطيلة بحيث تحرم المؤجر من حوافه وتقيده في حرية معاملته من يفضل معاملته أو زراعته على الدائمة بذل التأجير في الحدود الجائزة له .

المادة الخامسة - أريد بها ضمان استقرار المستأجر وأمنه في الأرض طول مدة الإيجار وذلك ككفة لتلافة المادة السابقة وتوجيهها للمدافع الذي يرضى إليه .

المادة السادسة - روي في وضع حد أعلى لنسب الإيجارات الزراعية ألا يكون هذا الحد جاعداً ، إذ يقتضي الحد بأن يختلف باختلاف محصول الأرض وإيرادها . لذلك اتفقت لتسيط النظام الطبقي أساساً لجميع الإيجارات الزراعية ، كي يشترك كل من المؤجر والمستأجر بنسبة متعادلة في الربح أو الخسارة تبعاً لخصود الأعمار أو ميولها .

رقد روي أيضاً أن محصول الأرض يختلف باختلاف جودتها وأنه يجب إدخال ذلك الاعتلاف في الحساب كي لا يظن أصحاب الأراضي البعيدة أو متباعدة الأراضي الضيقة . واتفقت الضريبة العقارية مقايماً لهذا وربطت بالحدود الموضوع لمطوية المؤجر ، وواقع أن هذه الضريبة تتناسباً بظهورها بتفاوت خصوبة الأرض ومواقعها المختلفة ، فهي إذن أساس عادل فوق أنه معروف للجميع بحيث يصعب التلاعب به .

روي أخيراً في هذا التشديد بعداً عادلاً ، هو أن يتقاسم المؤجر والمستأجر على إيراد الأرض متساوية بعد احتساب مختلف المصروفات الزراعية وغيرها ( بما فيه أجر عمل المستأجر وثيقة المال الذي يمدده المؤجر ) ، وقد تقرر على هذا الأساس مقادير الطبقي في كل فئة من فئات الأرض .

المادة السابعة - على أنه كان لا بد أن تعطى للمستأجر فرصة الاختيار بين التسليم فيما أو التشديد نقد ، وذلك كي لا يظن أن نفس الانتاج في أحد المصنوعات وأراد أن يحوسر مسنداً المقتضى بزيادة في محصول آخر ، وفي لا يهتق تنوع الزراعات ، فيمكن أن يلقى انطباعاً على زراعات معينة أو أن يترك المستأجر حراً فيما يزرعه أو أن يحدد الحكومة بعض الزراعات إذا اقتضت بذلك مصلحة عامة ، إلا أن بين الإيجار - سواءً أتم فيما أو سدد نقداً - يعتمد دائماً على استمرار المحصولات المتصلة الرئيسية .

المادة الثامنة - كان لا بد أن يراعى المزايا التي يتمتع بها المستأجر بأحكام المواد السابقة . ألا يترك المؤجر مكتوف اليدين أمام مستأجر يحاول استخدام تلك المزايا للبهود من تعمداته . لذلك سُمح للمؤجر المميز على خصائص المستأجر وشكائته بعد فترة معينة من تاريخ استحقاق نيل الإيجار ، لقول له هذا الحق على أساس عقد الإيجار المسجل بنشر عملية إلى إجراء نهائي . وترانس في وضع التعليمات الخاصة بتنفيذ هذه المادة أن تكون الإجراءات بسيطة ما أمكن .

\* \* \*

وتمة ملاحظة أخيرة لا بد منها ، وهي أن تنظيم الإجراءات الزراعية على هذا النحو ما يؤثر تأثيرا كبيرا في انتماء الصفاة الوطنية وانتماء التنمية الداخلية . فزيادة الدخل لدى طبقة كبيرة من أهل الريف سوف تزيد من قدرتهم الشرائية ، وتفتح سوقا واسعة أمام منتجات الصناعة الوطنية . وبهذا تصبحا للعمل أمام من تسخر الزاوة من استجد أسهم . ويوضح أن حاجات أهل الريف تنحصر في منتجات بسيطة ، مثل الأقمشة السميكة من قطن وصوف والأحذية للرجل والصنادل الخفيفة وما إلى ذلك ، وهي التي لا يصعب على الصناعة المصرية أن تنافس فيها المنتجات الأجنبية . وإذا لم تلحق تنظيم الإجراءات فائدة اقتصادية عظيمة فربما فائدة الاجتماعية ، وأسمى القوانين هي تلك التي تحقق العدالة الاجتماعية في الذي تؤدي فيه إلى انتماء الإنتاج الاقتصادي .

أول يناير ١٩٦٦

## ٦- مجلس شورى القوانين

وثيقة رقم (٣٢)

نقول من محضر جلسة مجلس شورى القوانين، يومه ١٩٩٩  
 بعد تدوة الجواب والمذكرة والمستدوع  
 حضرة محمد عبد الغفار باشا هذا التعديل لا يأتى به لكنه بما انه الدخول بقدر كثير من هذه  
 من اوسع الجمعية العمومية ومجلس شورى القوانين انه طلبا من الحكومة  
 تعديل هذه الدخول وان يكون الحكم في المخالفات المتعلقة به  
 اختصاص المحاكم الادارية وقد كنا ننتظر حصول هذا التعديل من وقت  
 لاخر فاستلقت الحكومة الا عمل مشروع بتغيير الدخول الحالية منها  
 للتعديل ورفعنا للحكم  
 سعادة ناظر الدخول الحكومة تنظر الآلة فيما طلبته الجمعية العمومية وقد عرفت اللجنة في  
 نظام الاشغال العمومية لوضع الدخول المطلوبة بالارتقاء مع قسم قضائيا  
 الحكومة . اما التعديل المعروضة الآلة فمؤقت وقد وضع للاسباب التالية  
 في المذكرة  
 حضرة محمد عبد الغفار باشا لان المذكرة التعديل عادل ولكننا نحتمى انه الحكومة ينبغي ان تكون  
 وتعمل ما طلبته الجمعية العمومية لذلك نرى انه لا بد لنا ان ننظر قليلا  
 ان ياتينا المشروع من الدخول الجديدة بتمامها  
 سعادة ناظر الدخول التعديل المعروضة الآلة لا يجوز مطلقا عمل الدخول وهو لصالح  
 الادارة لانه العجالة نضطر بحسب الحال الى الحكم بالجس كالحال  
 المخالفات لا تستدعي إعادة الشئ الاصل ولكنه بموجب هذا التعديل  
 يمكن ان تكون في احوال كثيرة بغرامة فقط وهذا لا شك يعد دحمة  
 بالادخال  
 حضرة محمد عبد الغفار باشا نرجو الحكومة ان توسع باب رحمتها وتعديل الدخول بتمامها في وقت قريب  
 سعادة ناظر الدخول هذا التعديل لا دحمة فيه بالافلاج لانه الشئ الذي يفطر لاخذ قليل  
 من الماء يرى زراعته في غير دوره لا يستطيع ان يدفع ، جسيلا غرامة  
 حسب نفس المادة - ولا نرى ان هذه الدخول التي وضع عليها ١٥ سنة  
 والشكوى منها عامة يجب ان تعدل بمرتا

سعادة البرهمن مراد باشا

سعادة اسماعيل باطرباشا

حقيقه حيدر باي

سعادة محمد علي باشا

سعادة ناظر الدخيل قال له الدخيل حيا وصلىا وقد علمت الحكومه بالشرع  
المطروح اسم الربيه ومنه مقتضاها قد تكونه العزله من حج فاكتره لحد ج جيزا  
في الزايله ليعلمى فالودعه انه نظرا في تعديل هذه المادة وتطبيق الحكومه الكثر  
في هذا الدخيل الجديده

رضي على ارضاء سنة وحكم يتالمونه ويتكونه من رعايا التي نفسه لها بجهه  
المصلحة طبقا لشرع الدخيل الحالي وقد ارفع صوت الشوى حتى ردوه الجميع  
بسريره عدة مرات في شبع وشبعه واخيرا لا شبع فلما طوى الحكومه بتاريخ  
ه فبراير شبع باطر سلك في سنة منسوب الاستقبال السريره والذخيره والحفايه  
للظرفه هذه المساله وقد رضى عن هذه الوجاهه نحو السنة ونصف وبدل  
عده انه باثنا مرسوم الدخيل الجديده بتجاهه جازا من رضى تعديل ماده واحده  
منها فقامه النجده لم تر شيئا يستحق التعديل من المادة والادبيعه ماده المستند  
عليها تلك الدخيل بتري المادة الوارد بها المرسوم المعروف على الربيه الآله  
فيقول سعادة ناظر الدخيل انه لا بد من التعديل من المرسوم مع انه العزم  
منه كونه من ارضاء السجوره من حكم عليهم الجاهل لغير من غلا في الدخيل ومنه جهة اخرى  
فانه مورد من الجديده لاخذ بقوده المرسوم بدلا منه حسب

معامله المرسوم في مدة الماديات ياخذ الماء على يدونه ماله في  
الوقت الذي لا يكون له حقه في اخذه راضيا بالحبس ليرى قدانا فله حقه رضى  
منه في زيادة محصول قطنة قنطار واحد ثمنه ثلثة جيزا من حقه لانه  
هذا حاله كيف يتبع انه يدفع ١٠ جيزا غرامه

والحققة انه التعديل لم يرضع لرحمة الاصلاح ونا وضع لاصلا الحكومه لا يبقا  
ولنا اطلبه الربيه انه تعذر باعادة هذا المرسوم الى المطاوع وانه يطلب من البرمج  
الاطباء الجديده السريره وخصر ماده ١٩ فتعد الدخيل الرجوع الجور بتجاهه ونفوس  
الى الحبس واقر بولت

او فقه على ما قام سعادة اسماعيل باطرباشا

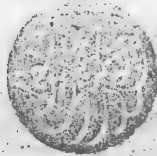
او دانه سعادة سرى علي باشا يرضع لنا الموضوع لانه سعادة اخضر محمد

٢

سفارة منسوق باشا الموضوع بينه سفارة ناظر الداخلية والفرع بالمشروع هو  
 اردحام البحريه  
 سفارة طلبة سمرد باشا مع الموافقة فيجب نظر المشروع حتى ترد اللائحة ٦  
 دولة الرئيس  
 اخذت فتقر باجماع الادراء ماعدا سفارة ابراهيم باشا  
 الموافقة على ذلك سفارة سمير باشا

مذ هفت الصبح الاربعاء محرم الثاني

١٩٠٩  
 ليله



وثيقة رقم (٣٣)

B 14

ارحم  
 اعرضه الى قلبك في البر طوبى له وبحسنت ودققت كثيرا فازدرك  
 اقتضاها رضى ما ابدية في الجلسه الدائمه والى رضىها لتأيد فلكى  
 ولقد فرحت على الرضا (لها صكك بنى سويعه ما روى حبه طامره  
 فلم اصار فلكى خير وصى ارحم والوقت لا يسمع به اسمى بحتك  
 للزوى فربما يهمل حتى انى حبه لتدل على نصف له الشانه  
 بها عليه اقلنى خمر هذا لدهام والذرائع حوزة جهورى لتبذل  
 بتلك العله او فصره فاقى له سائر تك ارحم المحله  
 امين ارحم  
 ٩٠٩





14

نصيرت مجبوس خوري الخوري

E 219

مختصر دی مجرم

خبر بک بختیم

بالحكمة والعدل  
سبحانك يا ذا الجلال والإكرام

وثيقة رقم (٣٦)

B1326

جناب المحب المحترم الدنا كبريائه حضرتي  
 حيث أوجلت المجلس عقد في يوم السبت الموافق ١٠ شهر ربيع الثاني ١٣٠٩  
 بحضور في اليوم المذكور ١٤ عضو من  
 رئيس مجلس شورى القضاة  
 ١٤٠٩  
 ١٨ يولي

م  
٤٤٦

وثيقة رقم (٣٧)

B1636

رئيس مجلس الشار عطفوا قدم حضرتي  
 محمد ولقد جلست مجلس شورى القضاة ٩ من صباح يوم الأربعاء  
 ١٦ رجب المجازي نظر تعديل اللجنة في مشروع قانون المعاشات  
 المالية فخطب عليهم عطفوا قدم بذلك ووفق هذا نسخة من اصل المشروع  
 ونسخة من التعديل وتقرير اللجنة اقدم  
 رئيس مجلس شورى القضاة  
 ١٩٠٨  
 ١٤ رجب

م  
٤٥

## ٧- قناة السويس

وثيقة رقم (٣٨)

Ministre d'Etat  
Le Canal Maritime de Suez.

B201  
Le Caire, le 14 Janvier 1904.

Agence Supérieure  
au Egypte

N° 334.

Monsieur le Président,

Conformément aux dispositions de l'art. 14 de la Convention du 1er Février 1902, la Compagnie du Canal de Suez a commencé des démarches pour le rachat, pour son compte et à ses frais, des propriétés qui se trouvent englobées, à Port-Saïd, dans la zone franche créée par ladite Convention; la plupart de ces démarches ont abouti ou sont sur le point d'aboutir à des ententes amiables avec les propriétaires; il en est deux, cependant, qui refusent nos offres et nous allons être obligés d'avoir recours à l'expropriation; j'ai, en conséquence, l'honneur de vous adresser par votre Excellence de vouloir bien, par application du paragraphe 2 de l'art. 14 de la Convention précitée, décider que la Compagnie du Canal de Suez est autorisée à exproprier pour cause d'utilité publique les deux parcelles décrites aux plans ci-joints.

Veuillez agréer, Monsieur le Président, l'assurance de ma plus haute considération

Agence Supérieure au Egypte

Le 14 Janvier 1904, Le Directeur du Canal Maritime de Suez,

Agel M. de SUEZ.

M. le Ministre d'Etat  
Président du Conseil des Ministres

Le Caire.



## وثيقة رقم (٤٠)

## مذكرة إضافية

B2790

يجدر بنا أن نسلط بعض الاعتبارات الخصوصية التي تدل على صحة الفرض القاضى بأن أرباح شركة قناة السويس الصافية لن تزيد في المستقبل عن مليون فرنك سنوياً وهذا بيان متوسط زيادة حمولة المراكب المارة من القناة وأرباح الشركة الصافية في مدة الخمس وعشرين سنة الأخيرة مقسمة إلى مدد كل منها خمس سنوات

متوسط زيادة الأرباح فرنك	متوسط زيادة الحمولة طن	
٤٣٠٠٠٠	١٨٢٠٠٠	من سنة ١٨٨٤ إلى سنة ١٨٨٩
٦٣٠٠٠٠	٢٥١٠٠٠	» ١٨٨٩ » ١٨٩٤
٢٤٣٠٠٠٠	٣٧١٠٠٠	» ١٨٩٤ » ١٨٩٩
٤٦٥٠٠٠٠	٧٠١٠٠٠	» ١٨٩٩ » ١٩٠٤
—	٤٠٠٠٠٠	» ١٩٠٤ » ١٩٠٩

(قيمة صافي أرباح سنة ١٩٠٩ لم تقرر لأن ولكن باعتبار الأرباح الاحتمالية يمكننا أن نقول أن صافي أرباح سنة ١٩٠٩ لن يزيد بكثير عن صافي أرباح سنة ١٩٠٤)

ويظهر من هذه الأرقام أن متوسط زيادة الحمولة في الخمس وعشرين سنة الأخيرة يقابله زيادة في الأرباح الصافية يمكن تقديرها بأقل من خمسة فرنكات في الطن الواحد مع أن قيمة رسوم الملاحة كانت أكثر بكثير من هذا المبلغ في المادة المذكورة وذلك ناشئ من زيادة مصاريف الشركة من جهة ومن التخفيض الذي أجرتة الشركة مراراً في رسوم الملاحة من جهة أخرى

وكل عمل يقصد منه تقدير أرباح القناة في المستقبل لابد وأنت لا يقتصر فيه على اعتبار أحوال زيادة الأرباح في الزمن الماضي بل يجب مراعاة تأثير المبادئ التي تتبعها الشركة في تخفيض رسوم المرور من القناة

وقد تقرر هذه المبادئ بالاتفاق المعقود بتاريخ ٣٠ نوفمبر سنة ١٨٨٣ بين الشركة والتجار البحرين الإنكليز وقد ورد بهذا الاتفاق أنه إذا كان ما يخص المساهمين من أرباح السنة الختامية يزيد عن ١٨ في المائة من رأس مالهم فيلزم تخفيض الرسوم في السنة التالية بما يراعى نصف هذه الزيادة وذلك على حساب حمولة المراكب التي تخترق القناة في الوقت الحاضر وأما إذا وصل نصيب المساهمين إلى ٢٥ في المائة فيصير تخفيض كامل الزيادة لانصافها لتخفيض الرسوم حتى تبلغ ٥ فرنكات في الطن الواحد وقد تقرر قبل ختم الاتفاق المبادئ المذكور أن قيمة التخفيض في الدفعة الواحدة لا تقل عن نصف فرنك .

B2790 - ٢ -

وهذا بيان تمثيل الرسوم الذي تم منذ اتفاق لوندرة وقيمة نصيب المساهمين في كل مدة

نصيب المساهمين من الارباح فرنك	ما بلغت الرسوم من بعد التزيل فرنك	قيمة التزيل فرنك	أول يناير سنة ١٨٨٤
١٦,٦ %	١٠	٠,٥٠	» » ١٨٨٥
١٦,٤ %	٩,٥٠	٠,٥٠	» » ١٨٩٣
١٨,٥ %	٩	٠,٥٠	» » ١٩٠٣
٢٥ %	٨,٥٠	٠,٥٠	» » ١٩٠٦
٢٨,٢ %	٧,٧٥	٠,٧٥	

ويظهر من ذلك جليا أن هذه الطريقة القاضية بتفصيل زيادة أنصبة المساهمين جميعها متى بلغت ٢٥ في المائة من رأس مالهم لتزيل قيمة الرسوم نشأ عنها التخفيض العظيم الذي بلغ ٧٥ % فرنك في عام ١٩٠٦ مع أن التخفيض السابق له أن الذي عمل في سنة ١٩٠٣ لم يخص عليه سوى ثلاث سنوات . وهذا التخفيض الذي قدره ٧٥ % فرنك (أي عبارة عن ٩ في المائة من قيمة الرسوم) هو السبب في أن صافي الارباح في سنة ١٩٠٩ لن يزيد عن صافي أرباح سنة ١٩٠٤ كما بينا آنفا مع أن عدد المراكب التي مرت في هذه المدة أزيد بكثير عن ذي قبل

وإذا اعتبرنا أن زيادة المراكب التي ستمر من القناة ستكون مطردة على نسبة الزيادة في السنين الماضية فالحساب يثبت لنا أن عالية تخفيض الرسوم التي تتبع هذه الزيادة لن تسمح للارباح بأن تزيد أكثر من مليون فرنك سنويا

ولو أضفنا الى هذه الاعتبارات ما ذكره جناب المستشار المالي في مذكرته من الاعتبارات العمومية لثبت أن سير الارباح في طريق الازدياد المطرد سيقبل في المستقبل وأن القرض القاضى بزيادة مليون فرنك سنويا يقرب للحقيقة عن القرض البعيد الحصول القاضى بزيادة مليون فرنك سنويا

## وثيقة رقم (٤١)

أيها السادة

B27/1

نهدىكم تحياتنا ونبدى لكم سرورنا من اجتماعكم هذا اليوم  
دعوناكم لندخل في اتفاق يراة عقده مع شركة قتال السويس فان هذه الشركة قد عرضت  
على حكومتنا منذ سنة امتداد أجل امتيازها وبعد المفاوضات الطويلة أمكن الوصول الى  
المشروع المطروح أمامكم  
وقد علمتم أن حكومتنا مجمعة الرأى على قبوله اذا رضيت الشركة بالتعديلات التى سبق تبليغها  
لحضراتكم  
والغرض من اجتماع حضراتكم هو البحث ان كان من مصلحة مد أجل الوسيار الى أربعين سنة  
على شرط اقتسام الأرباح في هذه المدة بين الحكومة والشركة مناصفة  
وفى مقابل اعطاء الشركة نصف الأرباح عن المدة الجديدة تدفع الخزانة المصرية بالنقد موزعة  
على السنتين سنة الباقية من مدة الوسيار الحال وقد قدر هذه القيمة بعد البحث الدقيق  
أشخاص من زوى الخزانة الواسعة فى الشؤون المالية وهم يرون أنه اذا حصلت الموافقة  
على التعديلات المذكورة تكون الفائدة التى تنالها مصر موجهة لتنام الرضا وأن ذلك غاية  
ما يصلح طلبه من الشركة  
ونرجواكم أن هذه المسألة ليست من المسائل التى يقضى القانون النظامى بأخذ رأى الجمعية الفرنسية  
فيلما ولكن نظرا لاهمية الوسيار بالنسبة الى الجيل الحاضر والجيل الآتية قرر مجلس الشار  
أن لا يبت فيما رأينا قبل أن يتخذ الجمعية الفرنسية قرارا على امتداد الوسيار  
ونلجأ بحكومتنا مستغدون لاعطائكم على ما ترونه لوزرا فى هذا الشأن من البيانات والإيضاحات  
وتنحن واثقون أن كل واحد منكم يشعر بالمسئولية التى تجلبها أمام بلده عند نظره هذا  
المشروع المهم  
ونسأل الله أن يوفقنا جميعا لما فيه خير البلاد







## ٨- نظارة المالية

وثيقة رقم (٤٣)

B248

صحيح  
 انه بمقتضى المحسوس انفق من كسبة المالية بتاريخ ٢٨ يناير ١٩١٤ مبلغ ٩ محسوس  
 نفق من المصاريف تطلبت بافاؤك في المقتضى المرفقة ١٨ يناير ١٩١٤  
 فتح امتثال المصاريف بمبلغ ١٠٠٠ ليرة مائة الف ليرة مائة الف ليرة مائة الف  
 المحسوس المبلغ وذلك بالنسبة لمصر ربح شي لا يميزه كسبة المالية  
 وعدم امكن تودر شي بمصر وفاتر في اعدادهم حساب ذلك المبلغ  
 وبالملاحة في ذلك ذكر المرافقة عمل فبلغ مبلغ الألف مائة جنيه في تصرف  
 نفق في الاشغال العامة فادفع عنده بل بمصر في المحسوس بما ذكر  
 في المحسوس المالية  
 الايضاً (محمد نظام)

الرتبة الثانية  
الرتبة الأولى  
الرتبة الثالثة  
الرتبة الرابعة  
الرتبة الخامسة

نیفولوس اقدی مویا  
 ایسیریمو سیب دی چوریمو  
 چورقانی کورنسی

مما سببه حالة الموظفين المذكورين استأجرهم بعاله على العاصم قد طلب مساعدة  
مدير عموم البوستان الصربية باقادة الرقعة من كنفوز الجارى مرة ١٠٠٠ و١٠٠٠  
الوصاء عليهم بالانعامات المبينة قريبا اسم كل منهم نظرا لصدور خدماتهم  
وخدمهم في اعمالهم حيث قضى الاولاد اربعة سنة في خدمة الحكومة  
وانتاك نحو ما قد تيسر منه قاصوا فيلما بعد اليهم من الاعمال احمه قدام  
فالاول المرصود عند ذلك لاعتبار الحصة الفقيه المديونية وعند صدور الوزارة  
التيه مؤونة تلك الانعامات بكم بالاقادة اخدمكم في نظر العاليه  
بالنار

فتی (محمد علی)



وثيقة رقم (٤٦)

B 1152

[illegible]

وثيقة رقم (٤٧)

صوتك يكفاني .

۱۹ مارس ۱۹۴۳

B3028

حضرة صاحب الحرية أحمد سليم بك • مكنون مالى وزارة المالية •

أشرف بأن أقدم لمررتكم وديع أفندي رزق الذي يسافر إلى إثيوبيا بحقله من الحكومة الإثيوبية للعمل هناك في الزئبقية . وحضرته يحمل معه بعض المواد المعدنية والكيميائية اللازمة لعمله والتي اشترت للحكومة الإثيوبية ، ويريد الحصول على ترخيص لتصديرها إذا كان هناك داعيا إلى ذلك ، ويحمل لمررتكم البيانات والسجلات اللازمة ، فإكون شاكرًا لكم الشكر كله لو تفضلتم بالتصديق إلى إعطاء التصريح اللازم في أقرب وقت ممكن إذ أن موعد سفره المحدد بعد شهر يوم الأحد المقبل الموافق ٢٢ مارس .

هذا وكان الواجب على أبي أراشد حذرته لمقاومة عزكم ، إلا أني ديمت نجاة للعزة  
للموضع مستعجل فأرجو المداورة ، وسيكون لي شرف زيارتكم بعد شوقي لتقديم تكملي .

وَتَقَبَّلُوا حُزْمَكُمْ بِإِذْنِ نَائِبِ الْأَمِيرِ

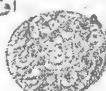
## ٩- نظارة الخارجية

وثيقة رقم (٤٨)

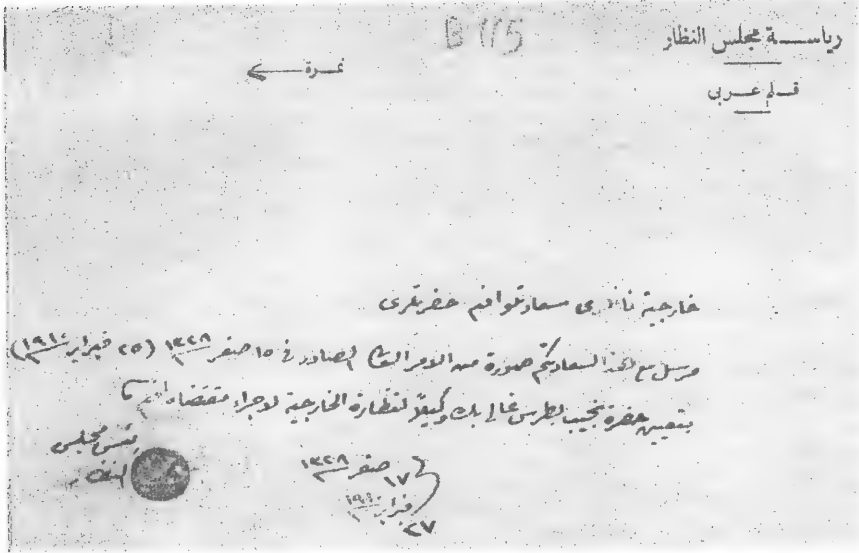
B 102



عطفوا قدم الوزير الخليل والهام الفيور بطرس باشا غالي الأتوم بالمراسلة بينه وبينه  
 غيب هذه السلام المرفوعة بالدعوات الصالحات خيل عطفكم الآت وردتكم غبطة الآب البطريرك بطلب الله رأيًا شخصي  
 في سائر دوائر السلطان فقول انفس التصريح للاجاش اعطاهم مفتاح آخر لآب الدير هذا ما يحول لهم حق الملكية بوضع اليد عليه بالنسبة لآشائهم  
 في وجهه ان يكونوا بصفتهم صنفًا كما فرت عندنا بالدير يصح ما كان آباءهم لهم حق الامتيازات المرفوعة كما هي العادة اختبئ هنا خصوصًا بالامكان  
 الذهبية لونه وجود مفتاح آخر لآب الدير الذي يديرهم أسوة بنا ما يستحق لآشائهم ما كان آباءهم له من الامتيازات المرفوعة كما هي العادة اختبئ هنا خصوصًا بالامكان  
 لهم عليه ويتجدوا ان في تديرهم شيئًا حتى ينعفوا من امور بالدير بالكلية وخصوصًا في ايام موسم ادياره المعتاد فمرور سنواته  
 وذلك بسلطة اهل عالم المكافأة بفتح الباب ووضع مفتاح الذي يديرهم به اهل الكيلون وعند ما نريد فتحه لا يمكن ان اذا وصلت احواله  
 لا خطر لآشائهم وتعيين كسورين من قبلنا كمنحهم لعاية آياتهم فقد شعورهم بالامر فيتحوه وينظروا امامهم ان يكونوا بما يوجب برأيتهم وعدم  
 حدوث شيء منهم وتكون تلك الموقوفات موجهة لآشائهم الكيلون والسياسة المحكومة منا وفي هذه الحالة لا يكون فيه ضرر ولا راحة بال  
 هذه متوياتهم المتكافأة وتوفر من غيرهم وجود المفتاح بيننا وحاصلهم اننا وشات المستحق ولم يكنوا من ضررهم فضلًا عن اقامات الدعاوي  
 ضدهم على التتالي فما كان اذا تحصلوا على مفتاح آخر لآب الدير هذا ما يزيد في توغلبهم وانما نهم بالضرر بحاله فيه مضية هذا وانما لم يهزم  
 بالمتعارف امر للبطريرك واقعة حال واعادة للظروف حث لا ينبغي بان عبادة اعطاهم مفتاح آخر فينتج عنه ضياع الدير وسلب  
 حقوقه بالمرح ويكون ملكا لهم ولا يكون من حق فيه من حقوق الملكية في المستقبل بوجه من الوجوه كما اننا لا نقر بله افق على اعطاهم  
 مفتاح آخر كغائهم وعند ذلك فكتب لعطفكم تاريخ ١١ يناير الجاري وارسلت له صورة ترجمة الورد له لاطلاع عطفكم  
 تفصيلت له انكم انما فيكم فبناء عليه وعلاوة على سابقه المكاتبه اقمتم في عطفكم بالمرح والاول بذلك المسامحة  
 الهامة لعدم هضم حقوقنا خوفًا مما يجرى بله التبعين من العار ونصيح احدكم بين الطوائف بالقدس وغيرها ما اذا اذارتهم  
 عطفكم صعوبة عدم رد الورد المرفوع عطفهم فيه طريقة ثمانية (وهي) الآت قد لاج بلكنا وخطبنا بان يكوننا ناهل اعطاهم  
 قطعة ارض من نفس اديره المذكور تبنيه به من الورد الشريفه ووجودها بها بمصره بابي اود حنينه كمينه خيل الاجاش  
 يبلغ مقدار مسطحة طول مائة في عرض مائة تقريبًا وينفتح لها باب من الخارج من ذات الطريق المارة على الديرين اعني الدير  
 الكبير والى السلطان وقد رأينا ان نطعم تلك القطعة حشًا بلا شكل وانف كثيرًا من ضرر عاقبة اعطاهم المفتاح  
 الكبير والى السلطان وقد رأينا ان نطعم تلك القطعة حشًا بلا شكل وانف كثيرًا من ضرر عاقبة اعطاهم المفتاح  
 تلافى لخطب حيات الدير تحت شرط انهم يتصرفونه ويأخذونها ويجوز ان ياتسروا ويتبعوا لها باب شخصي من الطريق كمن  
 ويستقلوا باقامتهم فيلزم من ان هذه افضل طريقة موافقة لصلاني كما ان الدولة العلية قد سحبت هذا القبل تستند  
 عليه في شات صرف تلك المسألة وما لم ترى حصول انشاء اهل ما بذلك فعدت تتفع الاجاش ان قبولهم فيطروا  
 لم يتبعوا له تسع لمعايتهم ويحب ان يكون الامر هكذا ويستقلوا بقطعة الارض المذكورة من خارج من غوالمهم ويصبح  
 الدير مستقل في دياره جارحت ترفقا بدون شريك فيه وتكون في ما من من جرتهم هذا عن رأيًا شخصي وذلك  
 في حادثة عدم امكان رد الورد وحتى كان هذا رأيًا موافق وان لا شك ان باب جدًا لصلاني بالنسبة لمعالجة الامور  
 فخرجوا عرض على سبب مع سوري فتمنا انجاب الجبوي المعظم لاجل تبليغ الاماير استدراكًا لسبب الورد وتسوية  
 المسألة على هذه الطريقة التي ذكرت ويكون عطفكم بطلبنا استسحبنا المتصرف بالمرح على ثلاثة  
 ايام فخرجوا ترجمه الثانية بسرعة الاجاب ويكرم بالافادة عاجلاً ولا تراخؤنا في ذلك والله تعالى يبرم بقاء عطفكم  
 والاجان التمام هي من الورد والودع من ١٠ طوبى  
 محمد جعفر الشريف ١١ يناير ١٢٤٤  
 مطران رجي  
 اورشليم



وثيقة رقم (٤٩)





وثيقة رقم (٥٠)

B 116

مصر

مخبر خديو مصر

بنا على ما عرض علينا ناظر الخارجية وموافق رأيي موجب النظام

أمرنا بما لهو

المادة الأولى

عليه تجيب بطرس غالي بالاسكرتير العام نظاماً فخامته. كيداً لنظامه الشار  
اليد بيد فلا منه عزير نخوت باشا الذي حتى استفادوه  
المادة الثانية

على ناظر الخارجية تنقية أمراً لهذا

صحة برأيه عليهم في ١٥ صفر ١٣٥٠ (٢٥ فبراير ١٩٣١) عباس حليم

بأمر الوكيل  
رئيس مجلس النظام  
محمد سعيد

ناظر الخارجية  
حسبه رشدي

## وثيقة رقم (٥١)

B1704

خارجية ناطرية عطف على وضع حضرة

رداً على تكملة عطف رقم الرتبة ١٢ - استبدل الجاني لفيضان مدية تواجبه جنبا بوسعيد وابو حرب  
فرنساوي كانه جانياً بمطابق المحافظة من طرف جنبا في نقل دوله فرنسا هناك نزول العسكريين الجاني  
المذكور في كل دفعه لتتبعه واخذوا وردت اقله من جنبا المتصل من جنبا بوسعيد وابو حرب في كل دفعه  
العسكريين لتتبعه في كل يوم خمس مائة في برافينيا اخرى في برافينيا وهكذا وذلك انما  
بعدم تكرار او انها اية في كل دفعه ولما عطف الجاني الجاني المسمى (الوكونو) بالجنبا قد سرت عليه  
هذه الطريقة سواء بالواجبات الطبية الفرنسية او بالجنبا على الدوام وتغير

وفي عضوية توافقت انما في طلب جنبا بالجنبا في نقل نزول عسكريين الجاني الجاني في كل دفعه  
ضابط توفى من جنبا ولم يبق له في كل دفعه كانه ترو عطف رقم (الوكونو) هو ترو الطلبي  
والصحيح في كل دفعه من ما يرام نزول عسكريين لتتبعه في كل دفعه كانه ترو عطف رقم (الوكونو) هو ترو الطلبي

١٢  
١٢  
١٢

١٢

١٢

١٢

١٢

رئاسة مجلس النظام

قسم عربی

خدا جبهه مغفرت سعادتمند مغفرت  
 رحمت سعادتمند مغفرت سعادتمند مغفرت  
 جبهه مغفرت سعادتمند مغفرت سعادتمند مغفرت  
 مغفرت سعادتمند مغفرت سعادتمند مغفرت

Q 246

1772

*[Faint handwritten notes at the bottom of the page]*

۱۸۸۲  
 ۱۸۸۳  
 ۱۸۸۴  
 ۱۸۸۵  
 ۱۸۸۶  
 ۱۸۸۷  
 ۱۸۸۸  
 ۱۸۸۹  
 ۱۸۹۰  
 ۱۸۹۱  
 ۱۸۹۲  
 ۱۸۹۳  
 ۱۸۹۴  
 ۱۸۹۵  
 ۱۸۹۶  
 ۱۸۹۷  
 ۱۸۹۸  
 ۱۸۹۹  
 ۱۹۰۰  
 ۱۹۰۱  
 ۱۹۰۲  
 ۱۹۰۳  
 ۱۹۰۴  
 ۱۹۰۵  
 ۱۹۰۶  
 ۱۹۰۷  
 ۱۹۰۸  
 ۱۹۰۹  
 ۱۹۱۰  
 ۱۹۱۱  
 ۱۹۱۲  
 ۱۹۱۳  
 ۱۹۱۴  
 ۱۹۱۵  
 ۱۹۱۶  
 ۱۹۱۷  
 ۱۹۱۸  
 ۱۹۱۹  
 ۱۹۲۰  
 ۱۹۲۱  
 ۱۹۲۲  
 ۱۹۲۳  
 ۱۹۲۴  
 ۱۹۲۵  
 ۱۹۲۶  
 ۱۹۲۷  
 ۱۹۲۸  
 ۱۹۲۹  
 ۱۹۳۰  
 ۱۹۳۱  
 ۱۹۳۲  
 ۱۹۳۳  
 ۱۹۳۴  
 ۱۹۳۵  
 ۱۹۳۶  
 ۱۹۳۷  
 ۱۹۳۸  
 ۱۹۳۹  
 ۱۹۴۰  
 ۱۹۴۱  
 ۱۹۴۲  
 ۱۹۴۳  
 ۱۹۴۴  
 ۱۹۴۵  
 ۱۹۴۶  
 ۱۹۴۷  
 ۱۹۴۸  
 ۱۹۴۹  
 ۱۹۵۰  
 ۱۹۵۱  
 ۱۹۵۲  
 ۱۹۵۳  
 ۱۹۵۴  
 ۱۹۵۵  
 ۱۹۵۶  
 ۱۹۵۷  
 ۱۹۵۸  
 ۱۹۵۹  
 ۱۹۶۰  
 ۱۹۶۱  
 ۱۹۶۲  
 ۱۹۶۳  
 ۱۹۶۴  
 ۱۹۶۵  
 ۱۹۶۶  
 ۱۹۶۷  
 ۱۹۶۸  
 ۱۹۶۹  
 ۱۹۷۰  
 ۱۹۷۱  
 ۱۹۷۲  
 ۱۹۷۳  
 ۱۹۷۴  
 ۱۹۷۵  
 ۱۹۷۶  
 ۱۹۷۷  
 ۱۹۷۸  
 ۱۹۷۹  
 ۱۹۸۰  
 ۱۹۸۱  
 ۱۹۸۲  
 ۱۹۸۳  
 ۱۹۸۴  
 ۱۹۸۵  
 ۱۹۸۶  
 ۱۹۸۷  
 ۱۹۸۸  
 ۱۹۸۹  
 ۱۹۹۰  
 ۱۹۹۱  
 ۱۹۹۲  
 ۱۹۹۳  
 ۱۹۹۴  
 ۱۹۹۵  
 ۱۹۹۶  
 ۱۹۹۷  
 ۱۹۹۸  
 ۱۹۹۹  
 ۲۰۰۰  
 ۲۰۰۱  
 ۲۰۰۲  
 ۲۰۰۳  
 ۲۰۰۴  
 ۲۰۰۵  
 ۲۰۰۶  
 ۲۰۰۷  
 ۲۰۰۸  
 ۲۰۰۹  
 ۲۰۱۰  
 ۲۰۱۱  
 ۲۰۱۲  
 ۲۰۱۳  
 ۲۰۱۴  
 ۲۰۱۵  
 ۲۰۱۶  
 ۲۰۱۷  
 ۲۰۱۸  
 ۲۰۱۹  
 ۲۰۲۰  
 ۲۰۲۱  
 ۲۰۲۲  
 ۲۰۲۳  
 ۲۰۲۴  
 ۲۰۲۵  
 ۲۰۲۶  
 ۲۰۲۷  
 ۲۰۲۸  
 ۲۰۲۹  
 ۲۰۳۰

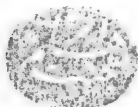
وثيقة رقم (٥٤)

B 2723

سادة قوتهم وكسوفهم الحامي

ان الاحتفال بموكب عودة المحمل الشريف هذا العام سيكون  
 في يوم الاثنين ٩ يناير الجاري وسيشرف الجناح العالي الخديوي  
 هذا الاحتفال بمحل الاستقبال بميدان محمد علي الساعة العاشرة  
 أفرنكي صباحاً فالأمل التكرم بالحضور هناك قبل الوقت المذكور  
 بالملابس الرسمية والنياشين أفندم

مصر في ٧ يناير سنة ٩١١ = ٦ محرم سنة ١٣٢٩ محافظ مصر



## ١٠- نظارة الداخلية

وثيقة رقم (٥٥)

جناب بطريرك القبطية الأرثوذكسية  
 رسل قضايتكم صوب الدائرة البنية بطاوع لرياسة مجلس النظارة بتأخير في يوم الاثنين ١١  
 بشاره مسأله بطريركخانه ومجلس القضايت وتبقي الدائرة البنية لشار بطريركخانه باب كل مجازة في موضع هفت اسأله  
 ولم يجد سوى الخضر اللواتي انتم بعد يوم الاربعاء على الجواب لجزء من حسابكم الى رياسة النظارة ٢٢ عطف الجواب في  
 ١٦ عطف  
 ١٤٤٤ هـ

وثيقة رقم (۵۶)

3122

نظام الداخلية  
وكون

مرح

المراد منه اصلاح رتبة مجلس نظام تاريخ المسمي اول فطر على م  
عوف على ساسا معانة سادتم المرفع ١٨ برده على وقد اذعن اذنا بقية مارة مجلس نظام مجلسه المستق  
ت ريا ساسا في يوم الخميس ٢١ المسمي ١٨ برده على بالوقت على قلب مجلس طاعة المرفع المرفع وكسبه المرفع  
المرفع كويس المرفع في رتبة مجلس نظام المرفع ١٨ برده على كلاً ما يوافق المرفع المرفع المرفع المرفع  
المرفع كويس المرفع في رتبة مجلس نظام المرفع ١٨ برده على كلاً ما يوافق المرفع المرفع المرفع المرفع

وثيقة رقم (٥٧)

B140

نظرة الخلية

مذكره

قسم الضبط

قسم التحرير

علم انه لسفح محمديين فريد بن الحزب الوطني بولستان عدوة بمسالة القاض  
الشرعي الذي اشيع عنه في الديرام الاخيره بأنه سينقل لوكيف اخري  
لديه اعضاء الحزب الوطني بروس في الحزب القائم بيه ساحة والحدود وبينه كما  
يقولونه وبه الجباب الحزبي ارتياحاً عظيمه ويرجوه مدوراً سفر شينهم  
بولستان حصول التأثير على اول الامر هناك حتى يتمكنوا من لقاء  
القاضي في مكره

يتابع انه محمود باشا سمي رئيس حزب الوطن او غدا ١٢ اعضاء لجنة اتحاد  
الوزاريه باعادة اعتصاب الطلبة وعدم حضور الدروس ولكنهم  
لم يقبلوا ذلك مستظريه ما يتم عليه الحال نحو طلباتهم  
وتصديا لطلبة الذين غلبوا في مظاهرة في الديرام اعاد من الماضي  
والجنس اول الجاري الحمد لنظرها لجنة اليوم امام محكمة عابيه  
تأجيل لجلسه ٥ من يناير على طلب المحاميه عبد الحميد بدعوى ابراهيم  
عمر اوره القضيه . اما المحاميه فتم محمديين ابراهيم وابراهيم  
يكن ابراهيم واحمد افاض عليه اللطف وحمد الوطني كن

١٤ من ١٩٠٩

(نسخة من مذكره)

وثيقة رقم (٥٨)

B 141

إسلامية

قسم الضبط

قلم التحريات

مذكره

بالنظر إلى حقيقة الاستقام الساجدة للشيخ غفر له وترتيب المراجع الدقيقة  
في حياته لم يجد لم يحسن التوثيق على شحان يؤيد وجودها ولم يثبت له  
أحد من شحان الساجدة ذكر اسمهم ترددوا على أي بيت من البيوت  
حتى واليه البيوت ملك على كافة حامد المفاخر وجوده خلفه فخانه  
الذي لم يرد وجوده في تلك الجاه بل المجهود له بيت لشيء

أجنى  
ولم يتردد على بيت محمد بن فريد أحمد من هؤلاء  
وأما انفتحوا اجتماع محمد بن فريد بأعضاء الحرب جاري غالباً الإبرام  
في نأداه الحرب الوطني وترتيب المراجع المذكور على هذه النأداه  
وجهدته المترددة على أعرف حتى صلب جريح القطر المهرى  
وحبه تقيده محر جريدة البيوت السليم وهذا يؤيد ما جده  
انضم به ذكره سابقه علاقاته هنا ختم مع جاه الحرب  
وأنه آلة في يدهم من تقيده ما بهم في الترهيب البنية خلفه جاري  
هذههم وغير ذلك فهو معلوم  
وهذا الحال مع حملي فانه لا يتنبه يستقوه به جاه الحرب  
مواد الموضع التي ينشأها في الجريته ولا ما غير ذلك روت



مقرره وقد اكدها والنا ايه احمد على مرتب لم عتق جهلته بها  
واما حبيته فحريم زهيد جدا ومنصب طاعة الرتبة في حريمه  
واحد كلاسوي وهو يتقدمه ذلك وله استعمله خدام  
الحرب بدم ضاه وسعوده في تحريمه  
وما تقدم به ان لم يدور في خلد احد لعله تاييس جميعه للمؤمره  
على الفتك باحد وله السور المنكه الآلهه في قلبه اعطى الحرب  
الرجلي فخر اعلى مقام لم يتبع به حد البغض والكراهه في قضا  
على الفيلد ما يتوهم به فوز حرب خرج على عربهم وهم  
يروا ان الظاهر بولادتهم وبناتهم للحجاب العالمه هم دعائم استمرار  
نقودهم وغاية ما في الاراسهم يستقيم به عليه قسطنطين الحريمه  
محبب مائمه حذرهم في حفظ حذر به يتوهم السب  
في قرا انهم له سوا غير  
ولكنه عذر ايضا الحرب آخذ في التفتت لانه كثيره منهم كانوا  
يجهلوا هذا به نقص الحرب لهم به اريد المالح الذنيه مثل  
الموظفه البقيه وخلافهم ولما رزاه سوا غير اخرضا  
على الحرب صفته امالم وصفته ايضا صفته له  
ولم يات ذلك اخذ المتورده <sup>في</sup> وهم الذنيه سهرتهم في وجودهم  
مرتبط ببقائه يسوده في استغناء كبار الرجا با صغرهم  
ودرجوا افكارهم لاستماله الله اليهم بلقيه انما والذنيه

البلية وشكيت نقابات العمال لكي يجعلوا لانفسهم عضدا قويا  
 وقوة يعتمدون على الدرع ولا شك ان هذا الوسيل هي  
 اضرب في السيف لانه الضار الى تنضم او تنقاد للحزب  
 عديدة التميز وغير مرتبة بطول اديم او ماري توديل  
 لتتوا لوعاقبة ذلك لا تقيد والتوفيق  
 وانما بيننا المراك تقيد وسم الله هبة الحق لا تخفى سكر

اعبر  
 عرب لطف كانه رفيقا للطلب الذين توجروا لا القصر  
 الجية جمع الحبس وهالة سادى بين الزهر لهم على اسرهم  
 على العلم بين الحفظ بظلم الحق الشريف معالمة هرات  
 خيل ١٢٠٠٠٠٠٠

وثيقة رقم (٥٩)



31404

نواب حضرت قاری عبد السمیع	حضرت عطاء حسین بی بی با تاجدار
مینا بی بی ابراہیم	حضرت این بی بی خانی
رفند بی بی تاجدار	یوسف بی بی سیمان
نخل بی بی امطیعی	حسین بی بی حنین
واصف بی بی خانی	سلطان بی بی صیب
میرزا بی بی شادریہ	میرزا بی بی سیکہ
ایمان بی بی حوض	سید بی بی خانی
فرح بی بی ابراہیم	عید بی بی ابراہیم
واصف بی بی سیکہ	اسد بی بی سیمان
حسین بی بی الطوفان	میرزا بی بی فخری
ابراہیم بی بی منصور	میرزا بی بی جا
سیدم حضرت ابوالفتح	وہاب بی بی ولف

وثيقة رقم (٦٠)

صورة مكانة مخبرية منه دفعه في الداخلية دفعه في المالية  
بتاريخ ٧ يونيو ١٩٨١ م

B 1632

مالية نظري سعادتنا واقدارنا خفتنا  
انه مع إعادة الدوران المتعلقة بمسألة دفعه مخبرية محافظ السويس من القاعدة التي تمدها مكتب الصحة  
الجبرية والكورنيشات بالسويس حديثا في صورة جمال اهالي الطور وعرفهم والعربا بالقيمة بالترقي  
منه الصال للمالية بافادته من هذا على ادائه لاجل النظر في انما اياه حصة منه في الاجراء  
بالطبيخ للقاعق المذكور في موجب لغير ايراد انهم ورجية اتخاذ طريقه مسيرهم ليعتقد  
الادارات وعدم تعجزها على الكيفية المبينة بتلك الافادة قد وردت الآلة الدوران في المطوع  
بافادة منه حصة المخادعين في علم من ان المالية لم يفر شيئا في ذلك وراوا النظر في هذه المسألة  
بالداخلية وحسب ان النظر في امسألة المالية كما ذكر في المحل الدوران في تدبيره وقدرها عليه  
من اجل ذلك اقدم في  
وكيل الداخلية  
(ختم)

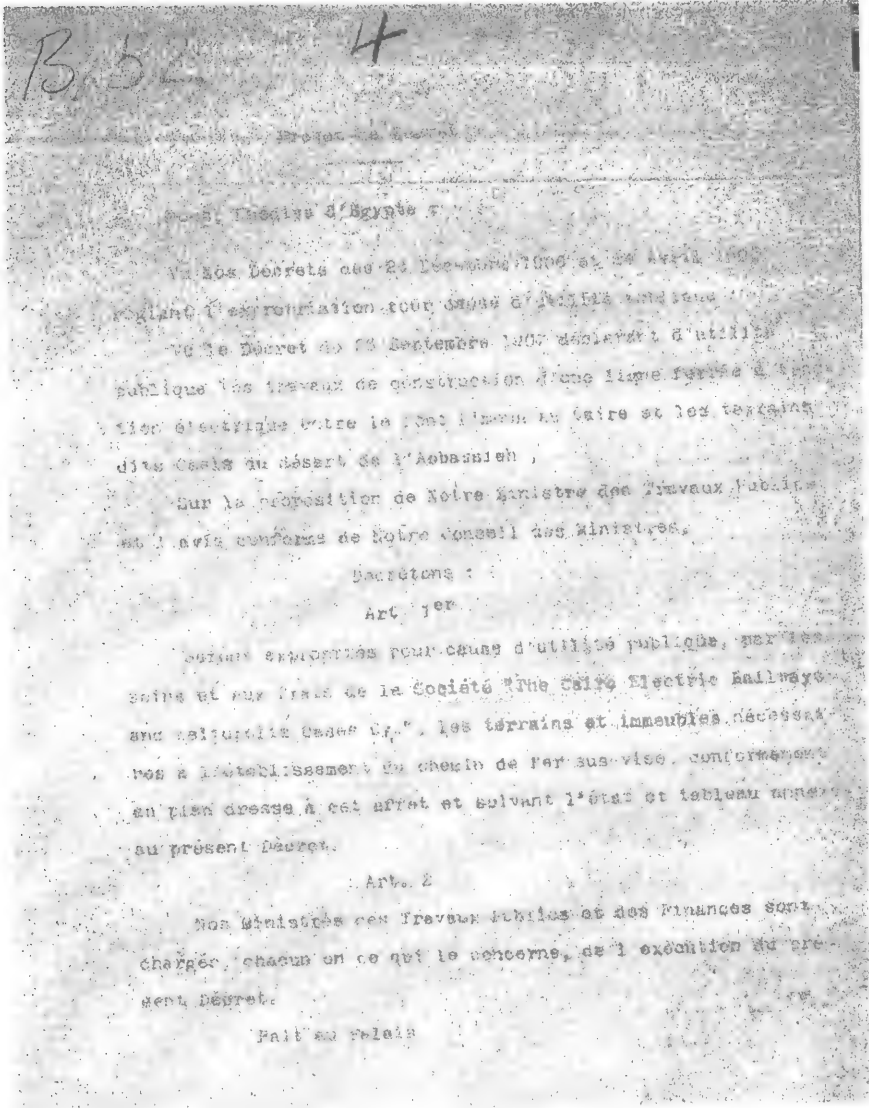
لمسؤول الادارة  
رئيس

بموجب  
بالتاريخ



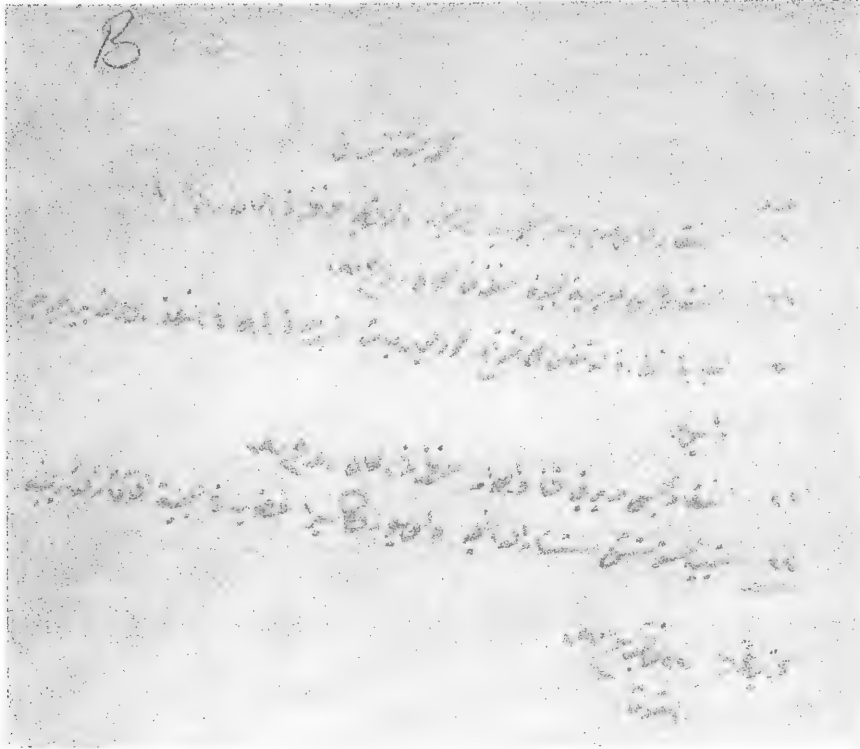
## ١١-نظارة الأشغال العمومية

وثيقة رقم (٦٢)





## وثيقة رقم (٦٣)







١٣٥٨

اقتضاه وجوبها . وانما ياتي بخطوط فصاره على خط ربي يجمع منه خطا نصيبه الى اليكسند وقرينه منه يندرج  
 الى يد ربه الله صامد لوربي انه العبد والآخر منه كوربي العبد . وقد كونه الامميا ز شاملا جميع الخطوط المصطب  
 انشاؤها وقد روي عن الامميا وهذا من غير انه كلما كانت الخطوط مستقيمة كلما زادوا راجح خاصا الامميا ز  
 على اربعة اقطار انه يغيره في نفس خطا انهم يابده فوا انما بالخطوط المصطب بهذه المذكور ويذكر في غير المخطوط  
 الانية وهي اول بيانها فاصليا مصفوها بسوماته على نوع الخطوط التي يطبقه اقامتها وشكلت الخطوط ثم طرقت  
 البسط التي تجوزها والعراية التي يسجدونها كهيئة جردت العراية . انما هذه الامميا ز . انما جعلت المصطب  
 يدقونه الى ان يكون على الامميا المذكور . راجعا الى القرينة التي يقرضها الخلف على شكل الخطوط  
 قريبا عليه فماتت هذه النظارة الاولى بقدر المجلس فانه طليانها المنفرد في كلها هبة قد رعا فيقدها  
 ويصاره على يد ربه ويخرج تجرته من روع الاعرابي الهكي عنه . ثم انه ضاب وكيل النظارة بغيره في انه يحضر الجلسة  
 التي فيها ينداول المجلس في هذه المسألة في ناطق اعلى الله

(انشا) محمد زكي

هذه طبعه اول  
 ربي فيم لاوت  
 (انشا) فريد يابار علي



وثيقة رقم (٦٦)

B248

صحيح

أهـ مصمم مجلس كنفه - من لجنة المالية بتاريخ ٢٨ يناير ١٩١٤ منسوخ المجلس

نقد في المصاريف الطبية بأفاد من الأقران طم المرفقة ١٨ يناير ١٩١٤  
 فتح اعتماد بمبلغ ٥٠٠٠ ليرة مائة الأثلاث في الأثلاث كل سنة  
 المقصود المبلغ وذلك بالنسبة لعدد ربح في الأثلاث في السنة الأولى  
 وبعدهم المكان في ذلك في المرفقة مع مبلغ الأربعة جنيه في نصف  
 وبالملاحة في ذلك في المرفقة مع مبلغ الأربعة جنيه في نصف  
 نقد في الأفعال العمومية فاقطع عنها بل كحدود في المجلس بمائة  
 من اللجنة المالية  
 (عبدنظام)

وثيقة رقم (٦٧)

B 1154

ما ورد منه قطارة الامصال لطريقنا اقدم <sup>مصريه</sup> رئيس المجلس بتاريخ ٢٩ يونيو ١٩٤٨ (٤٤٨٨)

طبعت مصلحة الملك الجديد بافاضة ارسلت اليها بتاريخ ٢٦ مايو ١٩٤٥ م  
 الاوصاء بالربة الثالثة على استنداق في خليل الذي كان ناظر محلة بوسن وحين علم بالامر  
 بسبب صحبه على ما عليه سبعة عشر جيل حافظا له على خدمته بالصلوة التي بلغت نحو  
 اتمه وتلاميذه سنة ولما كانت الربة الثالثة تطلب الى مصلحة عادة لم يوافقوا على ما هيته  
 عند ثمانية عشر جيل بتلفظنا نظرها ذلك بموجب مؤرخ ٢ يونيو ١٩٤٥ م  
 حتى اذا اردت الناس الاوصاء على الاقصد الموصى اليه بالربة الرابعة فنفذنا بافاضا  
 بتاريخ ١٨ يونيو ١٩٤٥ م بالرافقة مع ذلك ففرضنا هذا الطلب على مجلسي الظاهر  
 مؤرخ ٩ يولي ١٩٤٥ م مرة ٢٨٨٨ وورد اليها بولي الربة الرابعة بافاضة  
 المجلس مؤرخ ٦ كبر ١٩٤٥ م مرة ٦٥ واستناه لمصلحة الملك الجديد بافاضة  
 في ٨ من مرة (٦٧٧٧) والامر ارسلت اليها لمصلحة افادته اذها بتاريخ  
 ٥ سبتمبر ١٩٤٥ م مرة ١٥٩٨٤ والثانية في ٢٢ كبر ١٩٤٥ م مرة ٦٤٠٤  
 الاقصد الموصى اليه وانه كانت ما هيته بلغت ١٣ فقط الا انه سربط الدرجه  
 التي كانه بل حج ونظر للخدمات التي اداها للمصلحة والسرادات الحسنه التي  
 قدمت في شأنه مع اذارة الملك الجديد ترغب الاوصاء عليه بالربة الثالثة  
 رصة استثنائه منه رايانا اجابة هذا الطلب للسبب المذكوره فالمرصود  
 غطوقكم الظرف ذلك ومع الموافقة عليه يكرم بالمرصود عن الاعقاب السبب انتم

مفتی



## ١٢- حزب الوفد

وثيقة رقم (٦٩)

بسم الله  
 عهد فصل بعضاً من الحزب الوطنى عهد الوفد  
 اشترت الهيئة وفد المؤتمر لتقدم خدمة القضية العربية باعتبارها شأناً عاماً  
 بقية المصريين وتقدم الوفد رأى منافع التقدم المتكلمة باسم مصر التى يتم الارتقاء بدينها  
 بينه أعضاء الحزب الوطنى الذين أعلنوا أنهم سيأخذون فى أول دولتنا الشراعية  
 أول ذلك بمحروم بفتح قاعه القدر بعد حصوله إلى أوروبا وأوفد قسم من  
 أعضاء أوروبا للسفر إلى القوقاز وقد تم بعد هذا وسهله  
 اجتماع الكل بعد ذلك جديداً وقرروا قبل كل شئ ما يأتى  
 أولاً - تشكيل لجنة من خمسة أعضاء ثلاثة من الوفد واثنين من الحزب الوطنى  
 فتم صرح دونه بخبرها بما شئ كل ما يحسنه بالرجال المتعلمين من الدعوة وتجهيز  
 مع الدوراجه إلى القسم المذكور  
 ثانياً - إنشاء مكتب صحفي يكون هذا المكتب دونه غيره سيجوز لكل ما يتعلق بالوفد  
 ثالثاً - أنه لا ينفرد أحد من أعضاء الوفد بأحد على كانه سواء الإحداث أو غيرها  
 رابعاً - ما بالهيئة العربية بغير استشارة وموافقة الحزب المتقدم وأركانها  
 ولقد عاقدت أعضاء الوفد العربى كل المناقشة على هذه الشروط بحيث أنه لما  
 تم انتخاب أحد الأعضاء للسفر إلى باريس وأخر إلى روما لم ينفرد ذلك  
 ولقد استشارة الحزب وموافق  
 لفظ الوفد بعد ذلك إلى أعضاء الحزب الوطنى بقرينة من الحزب وأعماله  
 خصوصاً لإتقانه فتم ما سبق على أول الأمر من فقه على الاتحاد وتقسيم ما رواه  
 فتح الأحكام بينهم لما كونه أنهم كانوا يريدون خدمة الغرامه خاصة بشؤونهم  
 لم يقصداً بالتفاهل معاً إلا بقدره من ذلكهم اعلم لامة العربية كى يستعدوا  
 هذه القدر من تنفيذ هذه الغرامه وأهم أعمالهم من هذا النوع  
 (١) - ما لم يثبت أن مصر دونه أنه يعلم الوفد بذلك إذ عارضوا بعد ذلك  
 (٢) - أن يكون فى مصر دعوة لا يخلع على اسم الحزب الوطنى أو ما كانت الدعوة باسم  
 ثانياً وعنده من ذلك أن تظهر العربية بطور المنقضية أمرها بعد ما قدموا لفتها  
 من أعضاء الحزب الوطنى لذلك فوافقوا والفرار استبا واهم من هذا النوع

بعدم علمهم به ثم تقرر منا ومنهم عدم جواز أحد من الطرفين هذا الأمر بل هو هذا  
 بتفاهد الطرفين على هذا جميع الأعضاء والذين تحت رؤسائهم على وجه واحد وخطابهم مما قطع  
 رضاهم وأهمه من الطرفين الذي قال في خطابه أنه تكلم باسم الهيئة المتحدية ومع ذلك  
 لم يذكر في خطابه اسم مجلس سيد باشا يقول ولولم يمنع على أحد الماضين لما أمكن  
 ذلك مرة ثانية في نهاية الأمر بل هو ذكر اسم مجلسه. هذا وقد حضر مما قطع  
 رضاهم بعض اجتماعات في ذلك الوقت واعتدوا على هذا الأمر بل هو أيضاً في ذلك الوقت  
 تنافسوا لتفاهد مدعى أنه الماضية فيه كما في تقريره وأما ما ذكره من أن هذا الأمر  
 للوزير والخطابه غير أنه تبين لنا أنه عدد الماضية كان لا يزيد عن أربعة أشخاص منهم  
 من أعضاء الوفود السود والعلويين والذين ثم بعده الماضية المتحدية جزاءه .  
 (٢) صرح مما قطع رضاهم عرضاً ضمنه كلامه على هذا الأمر بل هو في تقريره جوفته إنما اتفقت  
 بما اردنا الاستغفار - عذبه هذا الأمر الذي يتألف في شروط اتفاقنا وبعد  
 مما قطع رضاهم بالظهور من الطرفين في تلك المدة من صياح اليوم لنا في المدة في هذه المدة  
 في المدة من الطرفين بل وعده وأخبرنا بأن هذا مما قطع رضاهم في المدة في  
 منتصف المدة لما أنه فيه صياح ذلك اليوم وأما سفره الذي له خاصة لا علاقة له  
 بأعمال الوفد المصري وأنه الاتفاق المبرم بيننا وبينهم لا يمتنع منه ذلك ولكن  
 الطرفين واتفاقنا بعد ذلك مع وجود استقلال رضاهم بل منه هيئة الوفد المصري في تلك  
 شروط الاتفاق وأخبرنا بأن سير العمل في هذا الأمر بل هو فيه تفهيم استقلاله ثم قام  
 قائلاً أنه ما فرق في الحال إلا ميلاده في سؤاله فما حازه ثم بدأ في خطابه على  
 فأرجأنا الأمر في فصل رضاهم بل وأقول استقلاله حتى يرد منه الرد وبعد الفرق  
 الطرفين عن أن هذا مما قطع رضاهم بل ما فرق وعده إنما اتفقت في رافقه في سفره وهذا بل  
 وصدق بل . وعند العودة الطرفين من سفره وكما ذكرنا سابقاً في المدة في  
 سألناه عنه جهة هذا الأمر وعذبه عدم اخباره إيانا به أثناء ما قطعنا في سفر  
 مما قطع رضاهم فأجابنا عنه بذلك بأنه لا يدري أنه كان عهد في ذلك وعده بل  
 يقصده أنه اتفقت أو استأنه وعده الثاني بأن لا يجرأ لوزاره لجرأ الرياضة وأنه  
 لم يأت له جهة لوزارته ما قبل هذا البناء . وفي صياح اليوم لنا في علمنا ما



رؤسنا منه لما هتفت أنه الحزب الوطني أتى إلى مصر حين سفر السيدات إلى القاهرة .  
 وأما الأمر إلى القاهرة كما ذكرنا من قبل فمجرد التقاعد الذي تم جيتا وبغير مصاديق  
 الحزب الوطني بنا وعلى الحقوق الرسمية التي كانت واصلتها من حكومة القاهرة على يد  
 نيق فرديت مثل ما في باريس وذلك أثناء الحضاء الحزب الوطني بهذه الطريقة  
 ليعمل على الجانب عند شروع الفرصة المناسبة وبعد التقاعد بمدة من الزمن  
 تلك مجموعة من الأعمال لم نبدأ من معرفتنا منطلقا لوقف الرأي العام في مصر على  
 ما ظهرنا قبل ذلك أنه نذيع ما نعتقد أنهم وكان كنا معتد به على أنهم وهم تحت  
 إقبنا المستور له لتطهير أنه يعرفوا بغير القضية العامة أما كونه وقد  
 ظهر لهم الحزب التي بعد ذلك طرأ إلى الخروج على التقاعد واستأنف تدبيرهم الخاصة  
 عليه أما ما سجد جبر لكل شيء من لا نجد على الناس أمرهم .  
 لذلك نراهم ما نطأ هو ما في التقاعد من قول رئاسة سعد باشا بيلو  
 خلف الطرد للوط مدته كما حصل أنه طعنوا عليه مرة في محضرنا وكانوا يريدونه  
 شاعرا الكاذب التي نشرته بظهر البراءة من عزبه على أعمال سياسته والتقاعد  
 لنا حبيبه .

كما هم قد قرروا فيما بينهم الأمر خلسوا وظفروا للتدبير حتى لا نضع موقف  
 في الأمر حتى لا نضع من الحزبية القسم على نزع الوجه التي يافونه من  
 مع ثم تظاهروا بغير منهم بأنه لنزعه من الحزب غير معروف على الجميع وقد اعتادوا  
 نراهم فإذما سئل عما هو الحزب التي في هذا فلا إذا كان الحزب من هذا  
 نراهم خدمة المصلحة العامة كانوا يظفرون سرائرنا ونجا سؤده عرفة على  
 رغبة التي تضاعفوا على خدمة القضية العربية !

تدقنا بالوفد بواجبه عننا من التوجيه الرسمية التي نزل باسم بلدي المؤرخين لإيقال  
 في هذا انزبا تنقارب وتنا ايام هذه المخرقات الحقة الحلة بالتقاع والتجيب  
 أنه المقصود من هذا الخدمة تنفي عليه لا خدمة القضية العربية فما لا ومع

اعتبار أنه الحزب وقد قطع علاقته بنا فكل من جميع أعضائه الذين داخله لم نبدأ  
 من لا نستعمل بالمثل على أساس البرنامج الذي تضمنه التقاعد على لا نجل  
 الوفد مسئول أعمال تقاعد مع ما تقتضيه خدمة القضية المقدس التي قبلها الوفد  
 دوره غيرها الفرصة الرسمية لوجوده من ليس تأسيب إلى الدول .

B241



الحمد لله رب العالمين

۲۲-۱۴۰

المحرمات - ١

B2307

عمره بمائة وستة والعشرون سنة  
وزير الداخلية

البريد: ١٢٤٥٠٠، القاهرة، مصر

١٩٥٨ م. سلكه اللجنة برئاسة السيد وزير المعارف

at night

باسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلس العلماء

۱۲۰۰

المجلد ٢٤، العدد ١٣٤

1882-83







وثيقة رقم (٧٣)









وثيقة رقم (٧٦)



GRAND HOTEL D'ALBION  
1<sup>er</sup> ORDRE  
AIX-LES-BAINS

CHAUFFAGE ELECTRIQUE - TENNIS - GARAGE  
H. MERCIER PROP.  
TELEPHONE 020

B2856

سجل

ملاحظات

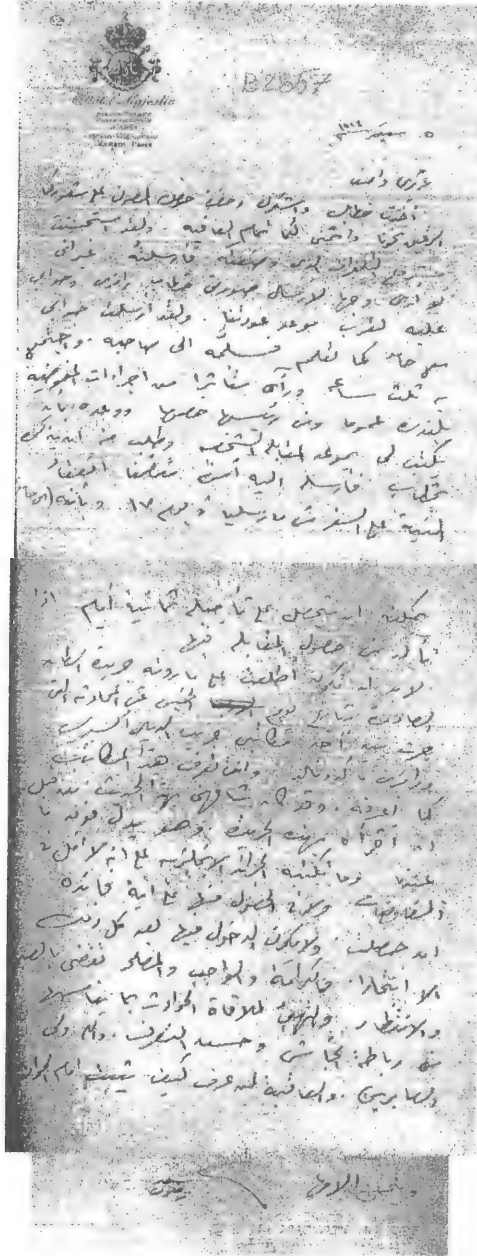
ان كنت من اهل المصيرة في طرقة ايطاليا وقد ارسلت اليك  
البريد فلعلنا نأخذ اذنا لم نعد محرو وجب ان تأخذ  
Carte de la ville والمفرد به قلمه وثيقة اهل المصيرة  
لو كانت عليك من يدفوع فيك وان اوتيت في المصيرة  
ذلك المصروف وانما ان توافق على ما فيه حتى تكون  
المصيرة معاً. وعسى نذكر من اهل المصيرة لك  
دفعة قسمة المصيرة

مصدق

وراني اسن من خارج المصيرة في اهل المصيرة فلعلنا نأخذ  
فيها وان اوتيت المصيرة نرجع بالكل المصيرة

مصدق

وثيقة رقم (٧٧)







وثيقة رقم (٨٠)

١٢٥٣

CABINET  
DU  
GRAND-MAÎTRE DES CÉRÉMONIES  
DU KHÉDIVE

١٨٩

تشريعات خديوية

حفاية وكلي سعادتموافهم

أُسْتَأْذِنَ وَرَدَتْ لَنَا الْعَرِضَةُ الْمَرْفُوعَةُ بِهَذَا مَرْفُوعَةٍ مِنْ حَضْرَةِ الْبَطْرِيرِكِ  
الْقَائِمِ بِمَنْحَبَةِ الْعَالِي الْخَدِيوِيِّ فَعَدَّ الْمَرْفُوعَ سَعَادَتِهِمْ عِلَيْهِمْ تَحْضُرُوا الْبَطْرِيرِكِ  
الْمَوْجِبِ إِلَيْهِ بِطَرَفِ سَعَادَتِهِمْ وَتَعْرِفُوهُ أَنَّهُ لَا يَبُودُ إِلَى مِثْلِ هَذَا الْإِتْمَانِ  
مِنْ أُخْرَى وَأَنَّهُ كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَعَ طَائِفَةٍ فَيُذَوِّقُ إِلَى جُودِ الْإِخْتِصَاصِ  
مِنْ فَرْعِ الْحُكُومَةِ الْأَمَامِ بِأَلَا هَ بُولِي عَليَّ

تشریفاتی  
خديوي

محمد

وثيقة رقم (٨١)

B386

٩٠

مشتهر لا اله الا الله محمد بن عبد الله  
 حفظ الاخ البر عبد الرحيم مريد حور محيى عبد الله الميم دم  
 بسبب الاثاق النقية واهدي خاتم البقعة والنبات الطرية  
 قدنا ولنا رسد عظم في اشرق الاوقات ونباتها محيى عانة المبرك  
 على محيى واقبل مزاج سدوم الطمير وفيها انساب في ذلك ثم ربي  
 عظم محيى عبد الغياض المحيى مخلصا وفارينا الوحيد وعظم  
 حايضه كمال محيى النفس وحيد جعله الله عبدا مباركا واعاده  
 عليم غير داس في قدوا واطيان بنح سلوانا فطنت الاوقات  
 جميعا ونحوه قبل يا ابره فطنت ابراسا ابرس من كس زكريا  
 واهدي عظم محيى روم العايت ابرم الله الله مثل مثله  
 رضى منب الطايات الواجبات لدى قداسه اينا ورسا واربنا العا  
 المعظم ومطراشا الدم اينا براس نطلب ما حاجتنا اديت لنا ربي الله

وثيقة رقم (٨٢)

B387

قدس قداسة وخر نفاسة سيد السادة الاخوة ابائنا الاكبرم وراعي الرعايا الاعظم  
 البطريرك انبا كيرلس ادام الله تعالى حياته علينا سنيًا عديده وازمنه سالمة  
 هاديه مديده واخضع لعداه تحت قدميه بشفاة العذراء وابائنا القديسين امين  
 غلب لهم الكرام بكل حشمة واحترام بعد السجود تحت مواطئ الاقدام واداما يليق لذلك  
 المقام من الخافه والخضوع التام والتفاس صلح الادعاء الخيرية على الدوام المرفوعة  
 من طهارته وقداسته عز بينه وشعبه المسيحيين كل حين واوان حفظنا الله ببركة  
 دعاه من شرور هذا الزمان واهدانا الى الطريق الخيرية فايزين بالسلام والامان  
 اولافاني اجتنابها متي الخاطيه راجيا من العناية العلوية ان تكون سيادتكم في  
 سلامه سماية حابزين بحال الصحة والرفاهية حاضرين بحراسة ملائكة نورانية  
 ناجيين من كل الافات الزمانية ثانيا ايها السيد الراعي لا عرض حاسر بهذا  
 هو ايها الراعي الاعظم اني انسان ضعيف لجسم صغير النفس وليس لي مقدرة  
 على مباشرة اشغال الدبر اليومية ولا على معالجة الخطار اليلبية والنهارية وذلك  
 لاجل اني مريض البواسير وبالدوام تتحرك الارباج وغير ذلك من وجع المفاصل  
 والحوادث وقد تعرضت لقدسكم مرات عديدة مشافهه ومكانته ولم تنو على بركة  
 ضعفي والان قد كبرت الاعراض لدرجة ابويتكم راجيا تحسنكم ان تعفوني لاني حزين  
 القلب على الدوام لعلني اجدر سلاوة يسوع من صري برجا لدرجة اني لا ترفضوا راجيكم  
 الله يحفظ حياتكم والا يادي مقبله لولا ثنائي وثالثي  
 منوا على عبدكم بحروف الحركة والحال ٢٩ باب ٢٠  
 انتم النفس اجوم  
 بديك بزمون



## وثيقة رقم (٨٣)

باسم الآب والابن والروح القدس  
اله واحد آمين

المجمع المقدس

اجتمع المجمع المقدس للكراتية المرتسية في الساعة الحاشرة من صباح يوم الثلاثاء ٢٦ هاتور سنة ١٦٧٢ الموافق ٦ ديسمبر سنة ١٩٥٥ ، برئاسة حضرة صاحب النيافة الابنبا اغابيوس مطران كرسى ديروط. عضوا اللجنة البطريركية ، ويحضر حضرات اصحاب النيافة الابنبا ميخائيل مطران اسيوط وعضوا اللجنة البطريركية ، والابنبا بشياهم مطران المنوفية وعضوا اللجنة البطريركية ، والابنبا توماس مطران الغربية والبحيرة وسكرتير المجمع المقدس ، الابنبا اثناسيوس مطران بنى سويف ، الابنبا تيموثاوس مطران الدقهلية ، الابنبا كيرلس مطران قنا وقوس ، الابنبا مرقس مطران ابوتيج وطهطا ، الابنبا ساويرس مطران المنيا ، الابنبا متاوس مطران الشرقية والمحافظات ، الابنبا كيرلس مطران البهنا وجرجا ، الابنبا ثاوفيلس اسقف دير السيدة \* السويان \* الابنبا يوهانس مطران الجيزة والقليوبية ومركز قويسنا ، الابنبا مكاريوس اسقف دير اليراموس ، الابنبا انطونيوس اسقف سوهاج ، الابنبا بطرس اسقف اغميم ، الابنبا باسيليوس اسقف دير ابنا بشوى

ويعد تلاوة الصلاة الربانية

تداول المجمع المقدس ، وتبرهن للبحث في حالة عدم اجابة ذوى الشأن الي مطالب الكنيسة ، واجتمعا التمسك بشريعة الميثاق ، وكذلك لتأنيون الاحوال الشخصية الذى ينص على ان يكون النظر في قضاء المسيحيين للقضاء المسيحيين دون غيرهم ومنهم رجل الدين ، وان ما يربط بمدرسة رجال الكنيسة يحل بمدرستهم وخصوصا في مسألة الزواج الذى هو سر من اسرار الكنيسة المقدسة ، وعدم اجابة المجمع المقدس الى مشروع القانون المقدم منه ومن المجلس الطقى العام

قرر المجمع المقدس ما يأتى :

اولا - اعلان الحداد الشامل في جميع كنائس الكراتية المرتسية كالاتى

ا - قري اجراس جميع الكنائس جنائزيا

ب - عدم اقامة حفلات فرحة في جميع الابوشيات

ج - مقاطعة جميع الحفلات التى تدمى اليها الكنيسة في اية جهة كانت

د - اعلان الصوم الانقطاعي او للغروب على الاقل ، والملاية ورنج القرايين والقداسات ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٤ و ٥ و ٦ يناير سنة ١٩٥٦

- ٢ -

ثانياً - قُلت جميع الكنائس في أبرشيات الكرازة المرقسية ليلة عيد الميلاد ، أما يوم  
الاحد ٨ يناير سنة ١٩٥٦ ، فالصلاة كالمعتاد

ثالثاً - قُلت أبواب البداريكية والمطراتيات وغرف الذبابة لكل كنيسة يوم عيد الميلاد ،  
وعدم تبادل التهاني

رابعاً - في حالة عدم اجابة طلبات الكنيسة ( رغم ذلك ) واجابة طلبات المجمع المقدس  
التي تتفق وقوانين الكنيسة ، يبارح كل مطران واستقف مقر ابروشيته ، ويلتجس  
الى الدير للصلاة ، اعجابا على هدم سمرن اسوار الكنيسة المقدسة ، وذلك  
الى ان تجاب جميع المطالب ، ووضع الكنيسة امانة في ايدي الكنيسة ، وعلى  
ان تقام الصلاة كالمعتاد ايام الاحاد والجمع والمناسبات

ويرب الكنيسة قادر ان يتولاها بحنائه ورحمته ويحفظها من كل مكروه  
وعُثمت الجلسة بالصلاة الربانية ، ، ،

اغابــــــــــــــــــــــــــــــــوس  
مطران ديروط  
وعضو المجلس البطريركي  
( امضاء )  
اغابــــــــــــــــــــــــــــــــوس

عومــــــــــــــــــــــــــــــــاس  
مطران القربية والبحيرة  
وسكرتير المجمع المقدس  
( امضاء )  
عومــــــــــــــــــــــــــــــــاس

مطران كرســــــــــــــــي

حضور الابن المبارك القمص  
بعد منحكم البركات وصالح الدعوات • المسطر بعاليه قرار المجمع المقدس  
بخصوص قانون الاحوال الشخصية ، الرجا اعلانه بالكنيسة وبين الشعب القبطي ،  
وتنفيذه بدقه ، والرب يتوكم ويساعدكم لكل عمل صالح  
ونعمته تشعلكم ولحمته الشكر آمين  
تحريراً في ديسمبر سنة ١٩٥٥

وثيقة رقم (٨٤)

B499

(١)

الى ايوهنة الجنايب أصحاب الصلوة القضاة القضاة القضاة القضاة  
أعضاء الجمع المقدس الاسكندرية.

بسم الله الى الى

لقد قبلت بحمد طيبه خاطر الله قرار الجمع الصادر في  
٢٠ سبتمبر ١٦٧١ ، وذلك لكي لا يكون شئ خلاف  
واضطراب صونا لصلوة الكنيست وحفظا للسلام والهدوء فيسط.  
واتمه بعض مخوضه أشر على هذا ، مما سعى بالتأثير في  
الوضع الثابت الذي يحفظه الصلوة العامة إلى أنه ينبغي الله.  
ولم أرشح في داخلي بيمه أله والحق القضاة القضاة  
وأبناء الباريه أفراد الشعب القبطي ، عمدة على أنه  
صحتي وما تنظمه به لحاية رسالية لم تنظم مع  
وهودي بالدير ، وذلك أرغب في العودة الى مقر البطريركية.  
رأيت في حالة عودتي أرفعه وأربر أنه يمه بجميع لطان  
إلى وكيل كرازة ، وأطلب به الجمع المقدس أنه يختاره بمقره  
ويجد اختصاصاته كما يراه له ، لكي يكتفي أنه أنتم  
المباركة والصلوات الكنيست وشعبك والرياسة الرديئة  
للكراسة الرقية ، ما ينفعه مع حالة صحتي ومع ما سعى  
الله أنه أصل إليه به منه مقدمة .

نعم السيد الجمع الى الى

بوساب

بابا وبطيرك الاسكندرية

وثيقة رقم (٨٥)

B500

«ب»

المجمع المقدس ،

بعد الرجوع الى خزانة الوثائق وتناوباً ،

والى قراره الصادر فى ٣٠ سبتمبر ١٦٧١ ،

وبعد الاطلاع على كتاب نسخة الألبا بوساب البطريرك

المؤرخ فى ١٩٥٦ ،

وبعد المداولة والمناقشة ،

قرر صراحةً لصحة الوثيقة ومنطقاً للاحاطة ،

أولاً - إعادة الألبا بوساب البطريرك الى مقر البطريركية ليطلع

بالرئاسة المرحومة للكراسة المرفقة .

وكيل الكرازة المرفقة على

ثانياً - تعيينه الألبا

أن يتولى جميع اختصاصات البطريرك .

ثالثاً - شكر أعضاء المجلس البطريركى لما أودوه للوثيقة من

خدمة جليلة أثناء توليتهم اختصاصات البطريرك .

رابعاً - إغانة صلاة الشكر فى جميع كنائس الكرازة المرفقة .

## وثيقة رقم (٨٦)

B502

مجلس الوزراء

(د)

بعد الاطلاع على لائحة ترشيح وانتخاب بطريرك  
 الأقباط الأرثوذكس الصادرة في ٩ نوفمبر ١٩٤٤ ؛  
 وعلى قرار مجلس الوزراء الصادر في ٢١ سبتمبر ١٩٥٥  
 بإيقاف خطة بطريرك الأقباط الأرثوذكس ؛  
 وعلى قرار مجلس الوزراء الصادر في ٥ أكتوبر ١٩٥٥  
 بتعيين لجنة ثلاثية لتدوين جميع اختصاصات خطة بطريرك  
 الأقباط الأرثوذكس ؛  
 وعلى قرار الجمع المقدس الصادر في ١٩٥٦ بعودة  
 الأبا يوسف بطريرك الأقباط الأرثوذكس إلى مقر البطريركية  
 وتعيينه ~~مجلس~~ الأبا  
 ليتولى جميع اختصاصات البطريرك ؛  
 وبناء على ما عرضه رئيس مجلس الوزراء ؛

قرر

(المادة الأولى)

يتمتع الأبا  
 بجميع اختصاصات بطريرك الأقباط الأرثوذكس .  
 (المادة الثانية)

على رئيس مجلس الوزراء تنفيذ هذا القرار .

B2470

[illegible]

## ١٤- العلاقات المصرية الأثيوبية

وثيقة رقم (٨٨)

B484

مذكورة  
بشأن البعثة الوفدة لتمثيل الكنيسة  
القطبية في حفلات الجليل الملكي  
لإمبراطور اثيوبيا

في يوم ٢٢ / ١٠ سلم السفير اثيوبيا بصر كتاب من المجلس البطريركي يطلبه فيه أن  
البعثة التي تمثل البطريركية في حفلات الجليل الامبراطوري وفلقة من تبالا الانبا اثناسيوس والسيد  
ميت غالي واسكندر الوهابي ه. وأنها مستترة بأن تحمل الى جلاله الامبراطور والكنيسة  
والشعب الاثيوبي تهناتي الكنيسة القطبية بهذه المناسبة الممودة. فأبدى السيد السفير  
ارتياحه لعدم اختيار البعثة وقال انه سيلتزم فيها في اديس ابابا.

وفي اليوم التالي ( ١٠ / ٢٤ ) أبلغ البطريركية انه تلقى تعليقات بأن تقدم بعثة  
من بصرى مستحب ومن بان هذه التعليقات تنبع من اعتل الطشيرات للبعثة . ثم قال  
للمحذرة ! بأن السيد ميت غالي ( انه لم يتمكن بعد من ارسال التلغراف بطلب البعثة واقترع  
تأجيلها للحج ه ان يحسب كتاب المجلس البطريركي فلا يكون هناك طلب او رفض . فكان جواب  
محدده انه لا يمكن سحب هذا الكتاب لانه يتم رجال الكنيسة والمجلس الملكي العام ان يتوسل  
بواجب المجاملة نحو الامبراطور والكنيسة الاثيوبية في هذه المناسبة الهامة .

وردا على سؤال قال ان السبب في هذه التعليقات ان الجانب الاثيوبي يخشى  
ان يكون في استقبال هذه البعثة اعتراف بالوضع الجديد في الكنيسة قبل تقدم البعثة الاثيوبية  
التي تأتي لدراسة الموقف وإضاف انه يتقدم بهذه المعلومات بصفة خاصة . فاجيب بان البعثة  
للمجاملة فقط وان تأجيلها قد عرف وعدم سفرها سيتروك اثره سلبا هنا .

قال السيد السفير انه مستعد لان يبلغ اميس ابابا على وجه الاستعجال بطلب  
البعثة وطلب تعليقات خاصة بها ه على انه يرجو تسهيل الامر بحسب كتاب المجلس البطريركي  
والتدخل محله بكتاب آخر بنفس المعنى ولكن في شكل مذكرة مكتوبة يختم البطريركية فقط حتى  
يمكنه ان يحدد حجة بان استقبال البعثة لا يعنى الاعتراف بالوضع الجديد .

وقد رفض المجلس البطريركي تغيير الكتاب ورأى انه لا يلحق به ان يحسب  
توقيعه ه . وقد بلغ هذا للسفير في صباح اليوم التالي ( ١٠ / ٢٥ ) . واستمرت  
البعثة في اعداد العدد للسفر المتظارا للرد على رسالة السفير وحجرت محلات في طائفة  
يوم ٢٦ / ١٠

في يوم ٢٦ / ١٠ رار مستشار السفارة الاثيوبية البطريركية يبلغ لعضو المجلس  
البطريركي رغبة الكنيسة الاثيوبية في ارسال بعثة لدراسة الموقف .

وفي ٢٨ / ١٠ أبلغ السفير البطريركية انه تلقى الجواب على رسالته وشعرها  
انه يحسب بالبعثة في اثيوبيا اذا كان طلبة ان البعثة الاثيوبية ستأتي الى بصر وأن البعثة  
القطبية ليست هامة أو موقدة من المجلس البطريركي بل انها تأتي فقط باسم الكنيسة  
القطبية والاتحاد . وانك ان هذه التعليقات تنفي بان تتم المرافقة على تقدم البعثة  
الاثيوبية اولا وان يحال امر كتاب المجلس البطريركي اما يقول اعترافه السابق باستبداله

- ٢ -

بمذكرة أو بان يرسل هو إلى الهيئتين كتابا يقبلون البعثة من القنصل بان هذا لا يحسن الاعتراف بالمجلس البطريركي .

وقد رأى الموفلون بالبطريركية ان سحب الكتاب واستبداله غير ممكن كما ان قبول القنصل من المدير كتابة غير ممكن ايضا . اما موضوع البعثة الانجيلية فيرجى جعل دراسة .

وتد تهلته ذلك يوم ١٠ / ٢٩ ايض السيد المدير امله ثم قال انه لا يحب ان يتأخر البعثة ان واد سياخذ على عاتقه ان يصطبها التفسيرات ، وليه بعد ذلك ان يتخذ تعليماته كما يرى ، وارسال القنصل بعد قيام البعثة مثلا وسأل عما اذا كانت ستعمل بمسما شبه اوراق اعتقاد وبان يكون شكلها ومن يوقع عليها .

فراى الموفلون في البطريركية ان بعد الذي حدث ليس الامر امر تأشيريات فقط بل ان وضع البعثة في هذه الحال سيكون دقيقا وغير محدد ما يفتح مجالاً لتصححات جديدة ، وانه لا يمكن ان تصافر بغير كتاب من السفارة بالتوصيب بالبعثة ودا على كتاب المجلس البطريركي .

بلغ هذا للسفارة في يوم ٢٦ / ١٠ في الصباح . وفي المساء ابلغ مستشار السفارة السيد ميت غالي بان السفارة طقت طلباتها من اديس ابابها تعليمات باحتسابها مع التأشيريات للبعثة لكي لا يتأخر قدومها . والسؤال من سبب ذلك قال المستشار انه يبدو ان السفارة العصرية بأديس ابابها لمحت بان عدم تدعيم البعثة القبطية للقنصلية لن يحصل قدوم البعثة الانجيلية لدراسة الموقف . والسؤال هنا اذا كانت الرسالة تتضمن شيئا آخر ، قال انها فقط للاستعمال في اعطاء التأشيريات للبعثة .

وقد اجتمع الموفلون بالبطريركية على اثر ذلك مساء يوم ١١ / ١ وطروا ان هذا التخليق الاخير لا يغير من الموقف . هذا وقد عمل اللذان قدموا أثناء المراسيم الدينية اللازمة لمناصرة الديونول ، وارسال برقية التعهد من المجلس البطريركي باسم الكهنة ، والتفصيل في حظة المذكرة الانجيلية يوم ١١ / ٢ .

منه

١٨٥٥ / ١ / ٢



## وثيقة رقم (٨٩)

ترجمه

نص الدير بدير

B 748

١٩٧١

صاحب المقدسة

لقدنا بنزله السور خطاب قداسكم الدير ، بدير ١٩٧١ ، نذكركم  
 خالص الشكر على الكلمات الرقيقة والمواظبة التي أمدتكم بها في كتابكم ، وبعدنا  
 أنه نعلم أنكم تستردون قدركم تدريجياً راجعاً لقداسكم الشفاء التام عاجلاً  
 في الوقت الحاضر ، وفي هذا العمر الذي تحرصه الوضاعة البشرية فيلتفت  
 عنيلاً ، وتزداد تفرطاً في السفلة ، تقع على عاتق الكنيسة مسؤوليات عظيمة  
 تدعو لزيادة عدد شعبه وتغذية أعضائه بالفكر والعقائد الروحية ، وإذا كانت  
 الكنيسة في جميع أرجاء العالم تؤدي واجبات المقدسة في هذا الشأن ، فمدرك  
 في إمكانية إدراك النتيجة المتحققة المبهرة ، والكنيسة البروتستانتية ، مع جانبها ،  
 لم تسترد في تلك أقدان جهودها نحو تحقيقه هذا الهدف النبيل  
 ولعلكم تعلمون كنيسة من واجبات واجبات المقدسة ، فأستعدادات  
 في ليريق هذا بمنتج خلف ليريقك الدائم المحبوب أدينا بيلوس  
 وقد أمدنا به ونحفظ أن أنه يتم تنصيب رئيس الكنيسة البروتستانتية  
 في بدار ، كذلك فإننا اختارنا واصلنا أنه يسبح الله على قداسكم الموهبة  
 حتى تستطيعوا حضور هذا الحدث التاريخي العظيم  
 ونود أن نقول إنكم طابعت حاجة لمادة قداسكم في الشقة  
 المنحلة بتمتع ونجد كنيسة ، فإننا سوف نلتفت في طلب زعمائكم وقضاةكم  
 وإننا نتمنى هذه الفرصة لنفرد لقداسكم على خالص تمسكنا لدم  
 قداسكم في صحة طيبة وسعادة ، ولاستمر نجاح جهودكم الموهبة إلى زيادة  
 تعزيز الدلائل الطيبة الأرمه القائمة به الكنيسة الحقيقية الشقيقة  
 لكم في البحر

(ترسمه) صابلا سلاسل الأذن

ابدا طور

صاحب المقدسة اليوناني

بابا الإسكندرية وبطريكس الكرازة المرقسية

الفاخرة ، مع عزم

## وثيقة رقم (٩٠)

B 1811

صورة خطاب طوبى الاصل

ارسل الى سعادة المرشان جرياني حاكم اثيوبيا

في ١٢ نوفمبر سنة ١٩٣٦

حضرة صاحب السعادة المرشان جرياني .

اتماما للحديث التفوي الذي دار بين جنابي الجنرال وكيل سعادتك وحضرة  
الكونداتور ايليو بيني اشرف بان ابعت لسعادتك مع هذا المذكرة الثانية  
بخصوص حقوق الكنيسة القبطية الارثوذكسية وكل امتيازاتها وقد حررتها باللغة  
الحيشية بناء على طلبهم منا .

وارجو سعادتك ان تقبلوا وافر الاحترام

ملخص ترجمة المذكرة

بعد الديباجة . اعلمكم بالآتي : -

اولا : ان قانون كنيسة اثيوبيا كلها تحت امر المطران .  
ثانيا : ان الكنيسة تحت ادارة القانون الروحاني سواء كان للشمسين او للعزل  
يثولها المطران .

ثالثا : الذين يحكمون تحت الادارة الروحانية ( البطريركية ) هم المطارنة  
والاساقفة والقمامسة والقصور والشمامسة وايضا المعلمين ( الالقات )  
وحيث ان هؤلاء جميعهم تحت ادارة البطريرك والمطران فمن يمكن  
تعينهم من اى سلطة كانت لابل من رئيسهم الروحاني الذي يدير  
شؤونهم وهو المطران .

رابعا : سلطة البطريرك والمطران بالقانون الروحاني وما أن سلطتهم هي  
هكذا فهل يمكن تدخلهم في ادارة الحكومة ؟ كلا . . وايضا هل للحكومة  
ان تترك الاحكام السياسية وتتدخل في الاحكام الدينية كيف يمكن

ذات

خامسا : بعد ما تبينوا القانون الروحي والجسدي ستعرفون ان الكنيسة  
اثيوبيا كلها تكون تحت حكم حسب القانون كما اشترى الحكم قبل هذا

## وثيقة رقم (٩١)

B 1311

مرارا ان ادارة النخبة وكن خدامها وما يستحقون جملة تكون بمعرفتي .

والآن لي رجاء تام ان تتموا طلباتي بكل سرعة .

٢ هـ دار سنة ١٩٢٩ حشية . الموافق ٧ هـ اتور سنة ١٦٥٣ قبطية

## وثيقة رقم (٩٢)

B1855

من كيرلس بطران اثيوبي  
الى حضرة صاحب الجلالة هيلا صلاسي . امبراطور اثيوبيا  
سلام وبركة

حضرة صاحب الجلالة اشيغنا الحبيب

ضمت سنوات عديدة ونحن نقاسي في اصاب النفس اشد ظروف الآلام . اذ نرى نفسنا مضطرين ونقسم  
ارادتنا الى البقا . بعيدا عن اولادنا الاعزاء في اثيوبيا . الذين ارادت العناية الصادقية توليتنا الرسالة  
القدمة لولايتهم ونكرهم حياتنا والفكارنا وجهودنا في سبيلهم . ولم نلقأ في يوم من الايام من الاقبال في ذللة  
وخسوع الى مخلصنا ولادينا يسوع المسيح بان يتولاهم ويحرسهم برحمته . وان يمنحنا نعمة العودة اليهم يوما من  
الايام . ولم يخافنا الهأس لحظة واحدة في بزوغ فجر الخلاص والعدل والسلام .

وقد استجابات العناية ابراهيمية اخيرا الى هذا الدعا الصادر من اصاب قلوبنا . فقد علمنا اخيرا بأن  
جلالتكم موجودون الآن في السودان حيث تزمعون الذهاب الى ارض الوطن القدسة . والوجود بين رعاياكم  
الاعاء المخلصين . الذين احتفظوا دائما بولائهم لسيدهم العظيم وتعلقهم بعرفه الطدى .

وقد شعرنا في الحال بان تلك السافة التي انتظرناها في غوى ولمحة تد دقت اخيرا . وان مكاننا لم يعد  
هنا . بل يجب ان يكون الى جانب جلالتكم حيث تدعونا وطلبنا . وحيث يدعونا الواجب نحو ابناءنا في اثيوبيا .  
ولمذا فاننا وقد اعترضا اللعاق بجلالتكم بخير ايماننا . نختلج نفسنا بأعد عوامل الفرح . ويحدونا الرجاء  
الوطيد والثقة القامة في حير اثيوبيا المدمدة .

ولمنا نبعث ببركاتنا وساننا الابوى الى ذاتكم الكريمة والى حضرة صاحبة الجلالة الامبراطورة والى جميع اعزاء  
بيتكم العظيم . وكذلك نبعث ببركاتنا الى كل ابناءنا الاثيوبيين الذين يجاهدون تحت قيادكم العليا في سبيل  
حطة وطنهم . وسنكون دائما لهم لتحييل حريته . ونقول لهم - تشجعوا . فان الله معكم .  
والى اللقا القريب يا صاحب الجلالة والاخ الحبيب . ونحن الله ترواكم .

اخوكم في يسوع المسيح

## وثيقة رقم (٩٣)

بيان بالهدايا المقترحة (تأديها)لزيارة قداسة البابا لأميريبيا١ - جريدة الامبراطور

B2047

هدية خاصة حسب إشارة قداسة البابا

٢ - الكنايس التي يزورها قداسة البابا

نحو ١٠ أو ١٢ صليب ديرة أو زقة PROCESSION CROSSES من النحاس  
الذهب ، ستة منها بحجم أكبر من الأخرى ، كل منها في طبة مبطنة بالقטיפ ،  
يحتل عليها اسم قداسة البابا باللغة الامبرية والسنة الاثيوبية وبالحروف القبطية مع  
السنة القبطية

٣ - قداسة بطريك اثيوبيا

صليب يد ( صليب القديس أورشليم ) خاص بالفضة المذهبة في صليبة  
مبطنة بالقטיפ

٤ - الصلبان والاساقفة ورؤساء الاديرة والكنايس

نحو ٣٥ ( أو ٤٠ ) صليب يد من فضة مذهبة أو تاج أو خلاعة كل منها في  
طبة مبطنة بالقטיפ وتحمل قدر الامكان اسم قداسة البابا بالامبرية والقبطية

٥ - كبار الشخصيات والاعيان

إما صليبان حلق صغيرة مثل التي منحت بمناسبة زيارة المتبرع البابا كيرلس  
السادس ( اختار الرسم ) وإما بداليات برسم القديس أفسسيوس الكبير ، على أن تحمل  
اسم " شهودنا الثالث " بالامبرية مع ذكر السنة الاثيوبية . وكان عددها ٣٠ من الذهب  
للأمراء والاميرات والوزراء والفقراء . واقترح أن تعد الآن من الصليبان أو  
البداليات ٤٠ من الذهب ( عيار ١٤ ) في طب حبيطة مبطنة بالقטיפ و ١٠٠ من الفضة  
المذهبة في طب مبطنة بالفضة و ١٠٠٠ من المعدن المذهب في طب حلق عادية .  
وأيرات ( أسرة الملك ) ( نحو )

٦ - التبرعات النقدية

فزع في الزيارة السابقة ٢٥٠٠ دولار اميركي على بعض المؤسسات الصغيرة ، واقترح  
أن يخصص مبلغ ٣٠٠٠ دولار اميركي لهذا الغرض في الزيارة القادمة

٧ - الخدمات صانعو السيارات والميكانيكا

لا ذكر المبلغ الذي فزع لكن اقترح تخصيص نحو ألف دولار اميركي لهذا الغرض

متفق

(١) كرتة باسم سيدنا  
(٢) عدد الملائكة وأسماء قديس داسا زهم والرب

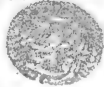
١٩٧٢/٨/٥

## وثيقة رقم (٩٤)



تحريراً بالقاهرة في مرميات سنة ١٦٩ (١٢ مارس سنة ١٩٣٣) بالامبراطور كيرلس

المرقمة



B2101

حضرة صاحب النباهة اخينا الحبيب الروحاني الانبا كيرلس بطران الامبراطور  
الاستاذ

دامت قداسه

بعد القبله الرسولي. والصاحفة الاخويه. واهدا. خوتكم جنيل السلام  
الروحي مع الشوق الزائد. نتمنى ان تكونوا خوتكم في احسن حال من الصحة والبراهمة  
حضرت اليوم لزيارتنا حضرت صاحب العز عبد الحميد بك غير مدير عام  
خزانات الحكومة. والمنا سلام خوتكم واستغفرنا منه عن ملائمتكم واحوالكم مطمننا  
جدا ما كان لكلامه وقع حسن لدينا فنشكر الله كثيرا ونتمنى له جل اسمه ان  
يحفظكم برعايته ويحفظكم بملائكة الصلاة في ام صفا واحسن حال من الصحة  
هذا ولقد سبق ان حضر لزيارتنا احد كبار الاجلاء قريته وبالمنا  
عن ان خوتكم كنتم تشكون مرض الكبد وقد زال والحمد لله فكان ذلك مطمنا لينا  
اكدنا على خوتكم كثيرا ان لا تتأخروا في مراسلاتكم ان تعلمون شدة  
مشغوليتنا عنكم وكم من ايام نقضيها في شغل بل ونلنقط الاخبار الفقاطا عنكم سلبه  
من الضروري ان يملنا عنكم في كل بوسة خطابا للطمأن  
المنا عبد الحميد بك ان صاحبة الجلالة الامبراطورة متن مع عائلته  
سيو الراس كاسا قد غرر القطر المصري زيارة القدس هذا العام فهل هذا  
صحيحا وادا كانت جهلتها سترور القطر فلماذا لم يردنا خبرا رسميا حتى لا نغضب  
بهذه الزيارة الا لعل هذا الموضوع والافادة عن كل معلومتكم بهذا الشأن  
سلامنا لشخصكم المحبوب وتقبل الملائكة لحضرتي صاحبة الجلالة الامبراطورة  
والامبراطور وسيرولي المهد واشقائه وسيرالراس كاسا وجميع البروس واصحاب النباهة الاساقفة  
وحضرة الامين المنويز فرج بك وعائلته واولادنا بطريرك جميع  
نعمة الرب تشمل جميعنا ولعنظته تعالى الشكر دائما

وثيقة رقم (٩٥)

B 2484

١٧ مارس ١٩٥٦

عزيزي السيد المحترم المستشار ميريت غالي

السلام عليكم يا هاشم بن علي وجميع  
 عندنا قلبك بيد السيد ميريت غالي الخادم لخدمة القصر  
 رايوينا وقد شرفتني بكتابك الذي تقدمت لك وقفه بالبريد  
 اليه من رايي فافرح ولسد لك شكري ولا يخفى انك انا  
 على ما ذكرته في القصة رايها من الشكر لانه لا يتصور  
 انهم لما يريدون هذه العلاقات بينه وبينه  
 والى يومه رايي ذلك من فائدة لما تقدمت ووقفه  
 والله يوفيه الله ما اراد الى الله ان يرضى  
 منكم ما قد فعلت انه لم يزل الربا الى الله  
 في ايمانكم المحرم المستحق اخيرا من منيرة حمودة غالي  
 الامانة رايها رايها من القصة لخدمة القصر  
 كرسى رايها من القصة لخدمة القصر  
 رايها من القصة لخدمة القصر

## وثيقة رقم (٩٦)

( ترجمة )

الأستاذ المشايخ بن سيوط بن  
علاء الدين الأول  
مفتي دار الإفتاء في القاهرة

إلى صاحب التيسار الأبا الشيخ  
مهران بن سيوط واليهتم  
القائم بسلام البطريرك  
القاهرة .

تقدم لفيالكم تحياتنا وتطلب استغفار صلواتكم وتعاونكم لساننا .

تسلطنا في سنة كتاب نهايتكم القرن ٢٢ يوليو ١٩٥٨ الخاص باعتداله الكنيسة  
الانجيلية في الانتداب القادم للبطريرك .

لقد أن تقدم فيالكم شكرنا لصلواتكم لنا ولأمومتنا وصلواتكم من أجل شعبنا .

وقد عطفنا على إرسال كتاب نهايتكم لاهل الأبا بشيخ مهران انجيليا ، الذي يبلغ  
لكم أسما الأبا الانجيليين في لجنة الترشيع والجواب على النقط الأخرى في كتابكم .

وانه لأختنا ونعتنا أن تستمر المحادثات في جزر النوبة والصداقة وأن ننتج للكنيسة  
الارتد كنيسة الانجيلية كل الحقوق التي نتمتع بها ونستحقها وأن يقر ذلك بروح الاخاء والنودة .

صدر في بلاطنا الامبراطوري في اليوم الخامس والعشرين من سبتمبر في السنة الأكس  
والثمسمائة والثمانين وأربعين اسدينا . وفي السنة السابعة والعشرين لملكنا .

( توقيع )



سنة ١٢٨٠ هـ الموافق ١٨٦٤ م

ηλC: ηC: 207: 10151: 9.70(28-1+46)

المادة ١٤٤ (١) من القانون رقم ١٤٢ لسنة ١٩٦٢

ای محبتہ ابوتہ اثنا عشر قاتلہ ماہ البطرینہ

يا صاحب الفيلفة  
اقدم جزيل الشكر على ما بين فطنتكم لي واني قد سرت لفضيلتكم شوقا طويلا سنا وقلته  
انه لو لم تغفر عه عاجلا وري فلهذا المجمع المقدس تاخير الحسم الحكم الحكم الحكم الحكم الحكم  
ولهذا ارجو ان يفضلكم رفعه عند العدوسه الاول والثاني بعد هذه الاجراء  
التي كانت الاستدعية

کما اخبر غلبتکم انی مستعد انہ اجیب سفاراً عند کل ما ترعوبوہ لک سقلاہم منہ

رسید اوفد  
میتو اس کاغذ سے مہا مل

B 3850

2

720: 0324: 207: 107 107 107, 9, 10. (14. 1. 46)

የእስክንዳርያ፡ሴተ፡ክርስቲያን፡ተጠግባቋ፡፡፡

ሰለ፡ፂ ተቶሏል፡፡ ገርሰቷም፡ ገደባ፡ ለገርማዊ፡ የፂ ተቶሏል፡፡ ገደባ፡  
ገደባ፡ የሰላለቸውን፡ የመለክ፡ ደብዳቤ ይገኝ፡ ለገርማዊነታቸው፡ ገደባ፡  
ሰላለ፡ ሰላለ፡ ገደባ፡ የገደባ፡ ገደባ፡ ገደባ፡ ገደባ፡ ሰላለ፡ ሰላለ፡  
ገደባ፡ ሰላለ፡ ሰላለ፡ ገደባ፡ ገደባ፡ ገደባ፡ ገደባ፡ ገደባ፡ ገደባ፡ ገደባ፡

እንደ፡ ሕወይተ፡ ቅጥር፡ በ፳፯፡ ደብዳቤ፡ ፲፱፻፺፯ (ጥቂት፡ ፲፭፡ ፲፱፻፶፮)  
በፓተረፎርባው፡ ግቢ፡ ሆላን፡ ብብዕራት፡ ጋራ፡ በመልካም፡ መገረሻ፡  
ባደረገው፡ ንግግር፡ ሸሳብ፡ ለሸሳብ፡ እየተሸባገሩ፡ ወዲያው፡ በማስታወ  
ሻቸው፡ ፕሮሴ፡ ባርባል፡) ለደ፡ ተደረ፡ ሃበር፡ ጸሐፊ፡ ንግ፡ በ፲፭ ማርች፡  
፲፱፻፺፯፡ እንደገና፡ ባደረገው፡ ንግግር፡ የእስክንዲያ፡ ፓተረፍ፡ በ፡  
ከመሸማቸው፡ በፊት፡ በዚህ፡ ዓይነት፡ ለመሃጋገርና፡ መልሱን፡ ለመ  
ስጠት፡ የጻፈቻል፡ ስለ፡ መሆኑ፡ ፓተረፍ፡ ከም፡ እስኪሸመ፡  
ድረስ፡ በወዝቶ፡ (ሪዛርብ፡ ሆኖ) ስለ፡ መቆየት፡ በተሃጋገርናው፡  
ቃል፡ ሸሳብ፡ ለሸሳብ፡ መንግስታቸንን፡ ለግርማዊ፡ ፍጥ፡ ሃገራ  
ታቸን፡ እንዲሁም፡ ለብወዕላቸው፡ እናረጋግጣለን፡፡

[illegible]

1100: 00 - 00: 270 00: 1000 00: 0000 00: 0000 00: 0000  
 0000: 2000: 0000 00: 00: 0000 00: 0000 00: 0000 00: 0000  
 0000: 0000 00: 00: 0000 00: 00: 0000 00: 00: 0000 00: 00: 0000

በተረፉት ሰዓት የምናቀርበውን የጳጳስ ብድቶች ገለጽተን  
 ብዕራትንም ገጥሞ በሰዓት ገገለጽናለን፡፡

B3853

०५०: ००१४५५:

[illegible]

الساعة في ٥ مارس سنة ١٩٤٦ (١٤ مارس سنة ١٩٤٦)

إلى سيادة الباشا الشريفة قائم مقام بطريرك كبرى الاسكندرية

نقدم عظيم الشكر إلى سيادتكم لما تفضلتم به من تسليمنا الرد على خطاب جلالة مولانا  
الامير الجليل المظلم فيما يتعلق بشؤون الكنيسة الاسكندرية وشرطكم لنا المقصود  
من نصير الخطاب  
وسرنا انه قد تم لنا فيكم بعض النقاط التي بنا حشنا قبل في جود سوده الرد على الطيبة  
مقتضاها على في يوم ١٥ فبراير سنة ١٩٤٦ في دار المطرانية  
اميتنا في هذا الجلب المذكورة باسم البعير المقدس سيديكم على بالرد على الحقبة التي  
ذكرناها باسم طرارة اسكندرية له سلطة رسالة اساقفة كما في عهد القراء ١٩٤٤  
من كتاب جمع نقيض الحكومة من ١٩٤٤ قراء ولكنه بعد الحديث الذي دار بيننا في يوم  
١٤ مارس سنة ١٩٤٦ وبعد انه بينتم لنا سيادتكم انه في يومك التباينة في اطار الرد على  
هذا قبل رسالة المطرير الاسكندري . وانه الان سيظل معلقا حتى يوم  
المطريرك فؤكد لنا فيكم اننا سنقصه على جلالة الامير الجليل مائة التفاهم على  
بيننا في هذا الصدد كما نؤكد لنا فيكم باننا سنقصه على جلالتنا ايضا ما دار  
من الحديث مع بعض النقط التي لم ترد في خطاب سيادتكم ولكن هذه النقط التي لم  
توضر فيه توضيحا فاني لا اساس لما ذكرنا في جلالتنا ١٩٤٦ فبراير سنة ١٩٤٦

يا صاحب الباشا - اننا ان نودى سيادتكم ونحبه في طريقه الصورة الى

اتوبيا نعهد على صلواتكم وبركاتكم المباركة

وتفقدنا اننا فيكم بقدر ما نلزمه الامتثال

رئيس الوفد

B3853

## ١٥- وثائق مريت غالي

وثيقة رقم (٩٩)

الجزء في ١٧/٢/١٩٧٧

B549

صاحب الوثيقة: أبا أثناسيوس  
مطرا - بن سوفي

أقدم لسيادتكم صهاودة التحية مع عظيم الاحترام ، وبعد فإن  
سعيد إذ أعلم بأنكم شقيتم والحمد لله من المرحه الطويل والثالجه  
المقدودة التي بليتم بطر . وعسى أن أهلكم قريباً بليتمكم .

أشرف بأنه أرسل صورة كتابه وردني من الأيد أصفاديه  
ولن منه لاثيوبيا والأعيدة قريفته ، وصورة من ردي عليه ،  
وكذلك صورة كتابي لقداسته الجبار في هذا الشأن ، وكذا  
لعلكم أدرك ، رأساً بأن أن تضاف لكم قريته زياره الأيد  
والأيد . إذا ما تواجدتم في لته .

كنت في أديس أبابا في النصف الثاني من يناير ، والحالة  
في لاثيوبيا تنظر بطراد من سئ أسوأ ، وربما يملك من تفاقم  
الشك أمام المحاكم العاليه . وقرب وصول أزمهم لثروتني فيما  
يبعد ، فإني ألطف لا يزال كبيراً على السجنيه به رجال وسيدات  
على اسود .

وأرسل أيضاً صورة تقرير أعدته للنيطة التي أرسل ، وهو  
لعلكم فقط ، راجياً محرم ذكر اسى إذا ما أشرتم إلى ما به من  
مطويات .

أرجو أن أرى بياضكم في صحة طيبة بمشيئة الله . ودعتم

المخلص الابيه

منيسك

المرئقات : ٤

## وثيقة رقم (١٠٠)

B. 728  
 من مرسلة غالي لسياسة الفاتيكان بطبركي القاهرة أرسلت تقريراً  
 بالبريد من رابطة أثينا ليصحب طلبة تأجيل رسالة بطبركي إيثيوبيا  
 بنقد تمديد تاريخ ثابت لرسالة بابا أليكسندريه وتاريخ ثابت  
 لغروب إلى إيثيوبيا، وعلى كل حال لا مانع من الحادثة ثانياً لأنه  
 من قدوم بعبه الطائفة والأشخاص من مصر للأشخاص في رسالة  
 بطبركي إيثيوبيا ثالثاً لا يجوز الفاتيكان إلا في حالة الحصول على  
 توكيدات رسمية بأنه الحكومة تستقبل بما يليه بمرکزہ رأی  
 الكنيست نقاله بما يتفق مع البروتوكول القائم بين الكنيستين.

From Minik Ghali to His Grace Locum Tenens  
 Coptic Patriarchate Cairo. Have airmailed report  
 my opinion firstly difficult request postponement  
 enthronement Ethiopian Patriarch unless can fix  
 date for enthronement Alexandria Pope and date  
 for his coming to Ethiopia. But no objection to  
 try obtain postponement. Secondly some Coptic  
 metropolitans and bishops must come from  
 Egypt to take part in enthronement Ethiopian  
 Patriarch. Thirdly, Locum Tenens should come  
 only if obtains official assurance that Gov-  
 ernment will receive him as left in rank,  
 and Church will treat him according to the  
 Protocol between the two churches.

١٤ ١٣٢١

مرسل من السفارة بالشفرة الخارجية

تسلم اليه من طرف العرب الشافعيين بالأملاك

وثيقة رقم (١٠١)

[illegible]

وثيقة رقم (١٠٢)

B733

القاهرة في السبت ١٠ يناير ١٩٧١

عزيزي مربي بله  
 لكم وللدام سلام وبنعمة من الرب سميع السبع  
 مدبرها تهاب مسرعة الصالحة.  
 اشكر الله من اجل الفضة المباركة التي تمتعت فيها  
 بهما بلتكم ويكرمكم واعتماكم . راجيا ان تكونوا بخير  
 سلام

السيدة الوالدة بخير وقد تحدثت معكم لطفوني  
 الى ان ارسليها لمقابلتها ان شاء الله .

قداسة البابا يدرك سلامه وصلواته وبركته لاهتمامكم  
 وكتب لكم ردا على خطابكم احتفظه لكم هذا الى حين حضوركم  
 اما الرسالة فقد ارسلت بدون ادنى تعديل عبر الطريق  
 الرسمي المباشر . ان احتمال وتغير ان طريقتي آمنت لضمان  
 سلام وسرعة وصولها . واعتقد اننا ستصله بسلام النجس  
 ٤/٤ ان شاء الله . فنشكر الله على كل تدبيره الصالحة .  
 وقد لاقت استحسانا وقبولا .


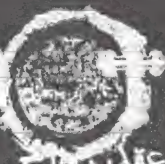
الجميع يدركونكم السلام ويبرعون لكم كل تعظيمه  
 وبنعمة . والى القاهر قريبا ان شاء الله من القاهرة ان شاء الله  
 لا تخلفوا سلامي للاستاذ الفونس والجميع من يخال عنا .  
 الرب معكم . له المجد الدائم الى الابد آمين

صبري  
 استفت الخدم

ETHIOPIAN  
AIRLINES

For Reservations please Call Tel. 47000-4744

## وثيقة رقم (١٠٣)

مجموعة رقم ( ٨٠٩ )  
 رقم سلسل ١٩  
 رقم الدوسية \_\_\_\_\_  
 رقم التقييد بالمجلد \_\_\_\_\_  
 (بسم الآب والابن والروح القدس)  
 (اله واحد آمين)

Patriarcat Capite Orthodoxe  
 LE CAIRE

إنه في يوم السبت \_\_\_\_\_ للبارك \_\_\_\_\_ سنة ١٦٨٨ قبطية الموافق ٢٦ أغسطس سنة ١٩٧٤ ميلادية  
 أنا القبطي باسيليوس ب. سبيسواكمن كنيسته القبطية بطريرك مصر بطريرك مصر بالبطريركية \_\_\_\_\_ أقر بأنه بحضور الشهود  
 للزوجين فيه أدناه أتمت مراسم النية لعدد زواج \_\_\_\_\_ البكر \_\_\_\_\_ القبطي الأرثوذكسي ابن مريته بطريرك مصر  
 من طريه بطريرك مصر القبطية الأرثوذكسية كرمه \_\_\_\_\_ فخره \_\_\_\_\_ وبهاء على عشر النسخ للزوج  
 حاضرين سنة ١٩٧٤ مرة \_\_\_\_\_ وعلى التصريح الصادر من البطريركية بتاريخ \_\_\_\_\_ سنة ١٩  
 مرة \_\_\_\_\_ وذلك \_\_\_\_\_ بالجمعة \_\_\_\_\_ الكهنة ٨ شلمع النسخ

وقد تحرر هذا القبطي موقفاً عليه من الزوجين ووكيلهما والشهود وأقر الجميع بأن الزوجين هما بطريرك مصر  
 توقيع الزوج توقيع الزوجة توقيع وكيل الزوج توقيت وكيل الزوجة  
 هاني مريته غالي \_\_\_\_\_  
 \_\_\_\_\_  
 توقيع الشهود  
 الاسم \_\_\_\_\_ السن \_\_\_\_\_ العنوان \_\_\_\_\_ رقم البطاقة \_\_\_\_\_

توقيت الكاهن  
 \_\_\_\_\_

(تعليم) ١ - يجب على الكاهن تحرير هذا مباشرة وقت عمل القد وأرساله للبطريركية في اليوم التالي .  
 ٢ - يحضر هذا القد من أربع نسخ واحدة تبقى نائمة بالقدنر والثانية ترسل للبطريركية والثالثة تسلم  
 للزوج والرابطة للزوجة بمرقة الكاهن .  
 ٣ - مجموعة التوثيق رقم \_\_\_\_\_ مسلسل رقم \_\_\_\_\_ عكة \_\_\_\_\_





وثيقة رقم (١٠٥)

B 1911

عزیز من مرت بل

لکم سلام و نفعه من الرب

سبح السبح  
انقسم ان تكونوا بخیر انتم وجميع  
الزملاء.مرسل صورہ آخر مراسلات  
الى الاخ سفيو - راجيا ان يعرفه الرب  
في ان اقبله من جنييف لان اري ان الاجتماع  
في اريس ابابا الآن مستحيل لانه باقى الاعضاء  
لم يردوا . وانقسم ان نستطيع الاجتماع في  
ديسبر او يثاير ان شاء الله  
اذكروني في صلواتكم .انقسم ان انور الدام لمررت على جنييف وقتا  
كاميا . الرب معكم- كانت حفلة وضع حجر  
الاساس غايه من المرحه  
وانما خير النفس عبيد .  
صورتيل  
استغف الغدما

١٩٦٥/٧/٢٧



١٦- وثائق متنوعة

وثيقة رقم (١٠٧)

Form No. G 14.  
(Receiving)

13 15

قسمية وارد نمرة ١٤ G

EGYPTIAN STATE TELEGRAPHS - TÉLÉGRAPHES DE L'ÉTAT ÉGYPTIEN.

تلفرافات الحكومة المصرية

No. ٢٩٩		Station	Transmitted to
Original No. ١٧٨٩		Date	Date
Words ٢٢		Date	h. m.
Remarks		Time received	Clerk
Clerk		Remarks	Remarks
Route			

RECEIVED THE FOLLOWING TELEGRAM: - Reçu le Télégramme suivant: -

يصل التلغراف الموقع ادناه

Station from De Date h. m. من محطة قضا بتاريخ ٢ ذيقعدة ١٣١٥

To a قاتلهم الخبايا العالي لخيرى دسكنه الى

الامه في اسبيا من حكم المملكة ضد الشيخ عبدالعزير  
جلاليت عن جهر من حلت لادهر كبري فضا  
عبداللطيف على

L'Administration n'accepte aucune responsabilité pour le retard ou les erreurs dans le service des Deschets Télégraphiques.  
Dans le cas où des retards (sans excuse) ont lieu entre l'heure de réception et l'heure d'expédition, le public est prié de  
porter plainte à l'Administration.  
مصلحة التلغرافات ليست مسئولة عما يحدث بالادارات التلغرافية من التخطأ أو التأخير أو عدم الإجابة أو عدم التسليم إلى  
المرجو من المرسل إليه أن يحفظ المصلحة عما يحدث من التأخير أو التخطأ

625

~~SECRET~~

نمرة مسلسلہ

تحريراً في ١٥ نوفمبر سنة ١٦٤٠

باشکانب

رئيس المحاكمات

صار مراجعته وقيده بمعرفة

B 247

[illegible]

فصل في النوازل

2000

مجلسه ۱۴۴۴

وثيقة رقم (١١٠)

B4907

Nous allons sortir cette après-midi  
parce qu'il fait beau, nous voulons  
marcher un jour jusqu'à Papaf  
qui n'est qu'à trois K. L'heure d'ici  
nous avons de belles toutes nos  
choses et rien n'est cassé.

Pour l'un xxxxxx Pour l'autre  
xxxxxx

بسم الله الرحمن الرحيم  
بعد الصلاة على صاحبك الغالية ونعمة منحة مام  
اميرك الذي سررنا بها وهدانا هذا القرار لم ينزل  
الظلم كما امن ستخرج بعد الظلم لتستريح من هذا الشئ

الملك  
سكنى الدرة البهائية خير بفتح النعمة قبل  
هذا الشئ الذي اكبر واجمل واحسن كل هذا البلد  
الخير

ابنك العزيز

Amities de Miss Williams

Mom, je voudrais les gloires aussi  
tit qui poubelle, si tu pourrais  
tu enverrais !.....

وثيقة رقم (١١١)

Cairo, February 22, 1903

Ministry  
of  
Foreign Affairs

Sir:

The Government of His Highness has taken cognizance of your propositions for obtaining a charter for a "Jewish National Settlement Company" with a view to establishing a Jewish Colony in the Sinai Peninsula.

In accordance with the Imperial Firmans, the Khedivate can

1. The conditions of development of the colonization permitting the government will show itself disposed to take into consideration every demand for the establishment of a municipality, as long as it does not present a right to infringe on the above principles.

Accept, please, etc.

(Signed) Boutros Ghali

Mr. L. J. Greenberg





## صدر من هذه السلسلة

- ١- د. رودلف بيترس: وثائق مدينة القصر- بالوحدات الداخلة، مصدرًا لتاريخ مصر في العصر العثماني، يناير، ٢٠١١.
  - ٢- د. عمر رياض: وثائق تجارة السلاح الألماني في الجزيرة العربية ، قراءة في أرشيف زكي كرام، إبريل ٢٠١١.
  - ٣- د. عماد أحمد هلال: وثائق التشريع الجنائي في مصر ، سجل مجموع أمور جنائية، يوليو ٢٠١١.
  - ٤- د. محمد حله: من وثائق الأزهر في القرنين التاسع عشر والعشرين، أكتوبر ٢٠١١.
  - ٥- د. خالد مرزوق: من وثائق بني سويف في العصر العثماني، سجل من محكمة الباب العالي، يناير ٢٠١٢.
- وبين يديك العدد الأخير:
- ٦- د. خالد عزب: من وثائق العائلات القبطية ، أوراق عائلة بطرس باشا غالي، إبريل ٢٠١١.

